



الأزْدِهَارُ

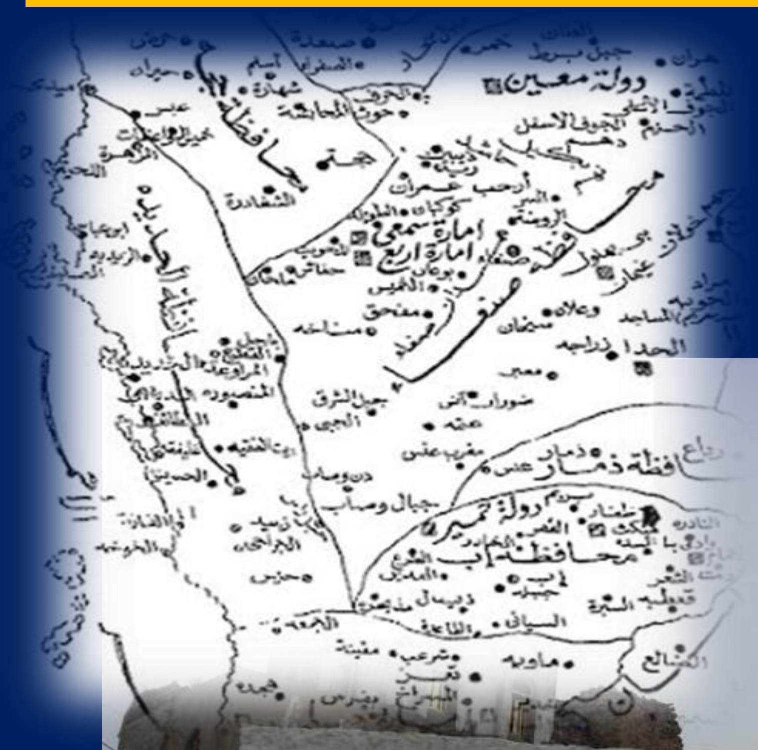






بِأَخْبَارِ بَنِي زُهْرَةَ الأَخْيَارِ









بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَـــــــــــــــر(*)
الذَّاكِرِ لِمَنْ ذَكَرَ وَ تَفَكَّـــــــــــــــر(*)
الْمُعْطِي بِالزِّيَادَةِ مَنْ شَكَـــــــــــــــر(*)
الْمُكَافِئِ لِمَنِ احْتَسَبَ وَ صَبَـــــــــــــــر(*)
الْمُعِزِّ لِمَنِ امْتَثَلَ وَ أَطَاعَ مَا بِهِ أَمَـــــــــــــر(*)
الْمُذِلِّ لِمَنْ تَكَبَّـــــرَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ كَفَـــــــر(*)
الْمُهْلِكِ لِكُلِّ ظَالِمٍ تَجَبَّـــــــــــــــر(*)
الْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا امْتَنَّ بِهِ وَ قَـــــــــــــدَّر(*)
إِذِ اطَّلَعَ عَلَى خَلْقِهِ مِمَّنْ غَبَـــــــــــــــر(*)
فَاصْطَفَى مِنْهُمُ الْأَتْقَى الْأَبَـــــــــــــــرّ(*)
مَنْ وَحَّدَهُ وَ نَزَّهَ وَ كَبَّـــــــــــــــرَ(*)
قَسَمَ الْخَلْقَ فَرِيْقَيْنِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَـــــــــر(*)
فَصَارَ النُّورُ إِلَى أَفْضَلِ حَيَّيْنِ نَصٌّ مَا بِهِ نَظَـــــــر(*)
ثُمَّ انْتَهى الْفَضْلُ مِنْهُمْ إِلَى أَشْرَفِ أُنْثَى وَ أَعَفِّ ذَكَـر(*)
فَأَخْرَجَ مِنْهُمَا أَكْرَمَ مَنْ كَبَّـــرَ وَ صَلَّى وَ نَحَـــــر(*)
مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ سَيِّدَ الْبَشَـــــــــــــــر(*)
النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى الْأَغَـــــــــرَّ الْأَزْهَـــــــــر(*)
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ السَّادَةِ الْغُـــــــــرَر(*)
أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَى النَّاسِ كَافَّةً وَ مَا قَصَـــــــــر(*)
مِنَ الْخَلَائِقِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ بَطَـــــــــــــــر(*)
وَ خَصَّ بِالْفَضْلِ قَوْمَهُ كَمَا ظَهَـــــــــــــــر(*)
فَأَضْحَتْ عَشِيْرَتَهُ وَ عِتْرَتَهُ خِيَرَةُ الْخِيَرَةِ مِنْ مُضَـــــر(*)
مُنْكِرُ فَضْلِهِمْ هُوَ الْأَخْسَـــــــــــــــر(*)
وَ كَثَّرَ ذُرِّيَّتَهُ بَعْدَ أَنْ طَهَّـــــــــــــــر(*)

وَ جَعَلَ شَانِئَهُ هُوَ الأَبْتَـــــــــــــــــــــر(*)
أَعَاذَنَا اللهُ وَ الْمُؤْمِنِيْنَ حَقًّا مِنَ الْخُذْلَانِ وَ كُلِّ شَـــرّ(*)
إِنَّهُ قَرِيْبٌ يُجِيْبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَـــــــــــــــرّ(*)
فَلَمَّا أَنْ فَضَّلَنَا اللهُ بِالْقُرْبِ مِنْ رَسُوْلِهِ دُوْنَ سَائِرِ
الْبَدْوِ وَ الْحَضَـــــــــــــــــــــــــــــر(*)
وَ جَعَلَ أَنْسَابَنَا وَشِيْجَةً تَصِلُنَا بِهِ يَوْمَ تَنْقَطِعُ الأَسْبَابُ
كَمَا تَوَاتَرَ فِي الْخَبَـــــــــــــــــــــــــر(*)
وَ أَسَانِيْدَنَا لِشَرْعِهِ وَثِيْقَةً مُتَّصِلَةً إِلَيْهِ يَفُوزُ يَوْمَ
الْعَرْضِ مَنْ بِهَا عَمِلَ وَ ازْدَهَـــــــــــــــــر(*)
وَ يُلْجَمُ الْكَاتِمُ وَ يُأجَرُ مَنْ عَلَّمَ وَ نَشَـــــــــــــر(*)
وَ بَعْدُ فَقَدْ جُمِعَ فِي هَذَا الْمُخْتَصَـــــــــــــــر(*)
سِيَـــــــــــرٌ وَ أَخْبَارٌ وَ عِبَـــــــــــــــر(*)
لِمَـــــــلَإٍ مِنَ الأَعْلَامِ الْمُنْتَجَبِيْنَ الزُّهَـــــــــــر(*)
جَحَاجِحُ إِنْ حَصَّلُوا عِلْمًا جَعَلُوا عَيْنَهُ أَثَرًا لَا تُسْتَر(*)
وَ إِنْ جَاهَدُوا ضَلَالًا صَيَّرُوا عَيْنَهُ أَثَرًا لَا يَظْهَـــــر(*)
شِيْمَتُهُم أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَ نَهِيٌّ عَنِ الْمُنْكَـــــــــر(*)
سِيَرُهُمْ دُرَرٌ أَغْلَى مِنَ الْيَاقُوتِ وَ الْجَوْهَـــــــــر(*)
حَسُنَ اسْتِهْلَالُهَا وَ طَابَ مَطْلَعُهَا بِذِكْرِ مَنْ فَاحَ عَبِيْرُهَا
وَ انْتَشَـــــــــــــــــــــــــــــر(*)
أُمُّ النَّبِيِّ آمِنَةُ مَنْ ذِكْرُهَا لِلْقَلْبِ قَدْ أَسَـــــــــر(*)
وَ الله أَرْجُوا أَنْ يُجَازِي مَنْ لِلْمُتُونِ قَدْ زَبَـــــــــر(*)
وَ لِلسُّطُورِ قَدْ سَبَـــــــــــــــــــــــر(*)
يَا مَنْ لِلْعَاصِي بَعْدَ تَوْبَتِهِ غَفَـــــــــــــــــر(*)
وَ عَنِ الْقَبِيْحِ تَجَاوَزَ وَ سَتَـــــــــــــــــر(*)

*** * *** * *** * *** * ***

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي **خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا وَ جَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا**. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي **اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوْحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيْمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ**. وَ **اصْطَفَى مِنْ وِلْدِ إِبْرَاهِيْمَ: إِسْمَاعِيْلَ**، وَ **اصْطَفَى** مِنْ وِلْدِ إِسْمَاعِيْلَ: **بَنِي كِنَانَةَ**، وَ **اصْطَفَى** مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: **قُرَيْشًا**، وَ **اصْطَفَى** مِنْ قُرَيْشٍ: بَنِي **هَاشِمٍ**، وَ **اصْطَفَى** مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: **مُحَمَّدًا**. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا **بِوِلَادَةِ إِبْرَاهِيْمَ** وَ تَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِأَنْ جَعَلَنَا **زَرْعَ إِسْمَاعِيْلَ** الَّذِي **بَارَكَهُ اللهُ** وَ بَشَّرَ بِذَلِكَ **فِي التَّوْرَاةِ**([i]): وَ أَتَمَّ لَنَا ذُرْوَةَ الشَّرَفِ بِقَوْلِهِ {**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**}([ii])؛ فَأَصْبَحْنَا **عِتْرَةَ مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ: وَ زَادَ رَجَاؤُنَا بِقَوْلِهِ (**كُلُّ نَسَبٍ وَ سَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَ سَبَبِي**): **ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ**. وَ عُرًى مُوْثَقَةٌ مَا تَنْفَكُّ عَنْ بَعْضٍ. فَأَنْعَمَ عَلَيْنَا **بِشَرَفٍ**: بَلَغَ ذُرَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ: وَ خَصَّنَا بِحِفْظِ **النَّسَبِ**: أَبًا فَأَبًا إِلَى مُنْتَهَاهُ: فَتَارَةً: **نَصِلُ** بِهِ إِلَى مَا أَمَرَنَا، وَ تَارَةً: **نَسْتَعِيْنُ** بِهِ لِدَرْءِ مَا نَهَانَا عَنْهُ إِذَا مَا سَعَى الشَّيْطَانُ أَنْ يَسْتَزِلَّنَا. وَ جَمَعَ لَنَا **حِفْظَ النَّسَبِ وَ اتِّصَالَ السَّنَدِ إِلَى خَيْرِ خَلْقِهِ** الْقَائِلِ (**تَعَلَّمُوا مِنَ النَّسَبِ مَا تَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ**)([iii]) صَلَّى اللهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

---

[i] سفر التكوين[١٧:٢٠]: **وَ أَمَّا إِسْمَاعِيْلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيْهِ: هَا أَنَا أُبَارِكُهُ** ... إِلَى قَوْلِهِ: **وَ أَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيْرَةً**.

[ii] [التوبة:١٢٨].

[iii] التِّرْمِذِيُّ[١٩٧٩].

فَصْلٌ:

فِي بَيَانِ مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ النَّسَبِ

وَ أَهْلُ الْفَرَائِضِ عُمُوماً أَوْ جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ خُصُوصاً مِنَ الْأَلْفَاظِ

الْقُعْدُدُ: قُرْبُ النَّسَبِ مِنَ الْجَدِّ الأَكْبَرِ([1]). قَالَ **الْخَلِيْلُ بْنُ أَحْمَدَ**([2]): أَقْرَبُ الْقَرَابَةِ إِلَى الْحَيِّ. يُقَالُ: هَذَا **أَقْعَدُ** مِنْ ذَاكَ: فِي النَّسَبِ. **أَيْ**: أَسْرَعُ انْتِهَاءً وَ أَقْرَبُ أَبًا. وَ: وَرِثْتُ فُلَانًا **بِالْقُعُوْدِ**: إِذَا لَمْ يُوْجَدْ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ **أَقْعَدُ** نَسَبًا مِنِّي إِلَى أَجْدَادِهِ. قَالَ **الزَّمَخْشَرِيُّ**([3]): **أَقْعَدُ** مِنْهُ نَسَبًا: أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الأَبِ الأَكْبَرِ. وَ هُوَ **قُعْدُدٌ**: وَ وَرِثْتُهُ **بِالْقُعْدُدِ**: صِفَةٌ لِلْنَّسَبِ. ... **مِثَالُهُ: أُمُّ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ **أَقْعَدُ مِنْ أَبِيْهِ**: إِلَى **جَدِهِ الْجَامِعِ** لِنَسَبِهِ – مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ وَ أُمِّهِ: **كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ**. فَهِيَ: **آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ** بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ **كِلَابِ** بْنِ مُرَّةَ. وَ **أَبُوهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ **كِلَابِ** بْنِ مُرَّةَ.

*** *** *** *** ***

وَ اعْتَمَدَ الْعَرَبُ فِي أَحْسَابِهِمْ **كِلَا السَّبَبَيْنِ وَ شَرَفَهُمَا**، وَ نَظَرَ **الشَّرْعُ** إِلَى الأَمْرِ بِأَنَّهُ **أَدْعَى لِلْصِّلَةِ**: فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (**أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ**). وَ **امْتَدَحُوا بَعْضَهُمْ** بَعْضًا بِطِيْبِ **سَبَبَيْهِ**: بَلْ بَلَغَ الأَمْرُ أَنْ **فَاضَلُوا** بَيْنَ مَنِ اسْتَوَى لَهُمْ سَبَبٌ وَاحِدٌ: **بِشَرَفِ** الْمَنْصِبِ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيْهِ؛ قَالَ **حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ** يَمْدَحُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ([4]):

إِنَّ سِنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بَنُو بِنْتِ مَخْزُوْمٍ وَ وَالِدُكَ الْعَبْدُ
وَ مَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءُ زُهْرَةَ مِنْهُمُ
وَ لَمْ تَقْرَبْ عَجَائِزَكَ الْمَجْدُ

مَنِ اسْتَوَى شَرَفُ سَبَبَيْهِ وَ إِنِ اخْتَلَفَا فِي **الْقُعْدُدِ**: ... **فَالْمَحْضُ**: خَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِ([5]): مَنْ وُلِدَ مِنِ **ابْنِ عَمٍّ وَ ابْنَةِ عَمٍّ**. وَ الأَصْلُ فِيْهِ: كَمَا قَالَ **الرَّازِيُّ**([6]): عَرَبِيٌّ **مَحْضٌ**: أَيْ: **خَالِصُ النَّسَبِ**: الذَّكَرُ، وَ الأُنْثَى، وَ الْجَمْعُ: فِيْهِ سَوَاءٌ. فَهُوَ **أَخَصُّ** مِنَ **الْجَامِعِ**: الَّذِي **اسْتَوَى شَرَفُ أَبَوَيْهِ** – وَ إِنْ لَمْ يَكُونَا ابْنَي عَمٍّ: كَمَنْ كَانَ **أَبَوَاهُ زُهْرِيَّيْنِ**. وَ مِنَ **الصَّرِيحِ**: الَّذِي **لَيْسَ** فِي نَسَبِهِ: **عُجْمَةٌ** أَوْ **أُمُّ وَلَدٍ**. كَمَنْ كَانَ **أَبَوَاهُ** قُرَشِيَّيْنِ: وَ لَوْ مِنْ غَيْرِ آلِ **زُهْرَةَ**. وَ خَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِ: مَنْ لَمْ تَكُنْ فِي أُمَّهَاتِهِ أَمَةٌ أَوْ أُمُّ وَلَدٍ. ... **مِثَالُهُ: رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَذَا **النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**([7]) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِذْ كَانَ **يُعْرَفُ** بِ:

---

[1] انظر: طبقات الفقهاء[٣٦]: لِأَبِي إِسْحَاقَ الشِّيْرَازِيِّ.

[2] الْعَيْنُ[٨٠٤]: لِلْفَرَاهِيْدِيِّ.

[3] أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ[٥٣٦]: لِلْزَّمَخْشَرِيِّ.

[4] صحيح مسلم[٢٤٨٩]، وَ لَهُ شَوَاهِدٌ فِي صَحِيْحِ الْبُخَارِيِّ[٤١٤٥، ٦١٥٠]، تفضيل بقية قرابة النبي[٥٣/١]، الأَغاني[١٤٦/٤].

[5] نَسَبُ قُرَيْشٍ[١٧].

[6] مُخْتَارُ الصِّحَاحِ[٥٧٥]: لِلرَّازِي.

[7] النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٩٣-١٤٥هـ/٧١٢-٧٦٢م): مِنْ **أَئِمَّةِ الزَّيْدِيَّةِ**: بَايَعَهُ الْهَاشِمِيُّوْنَ وَ **فِيْهِمُ: السَّفَّاحُ وَ الْمَنْصُورُ** الْعَبَّاسِيَّانِ: عِنْدَمَا كَانُوا يُعِدُّوْنَ لِلثَّوْرَةِ عَلَى الْأُمَوِيِّيْنَ. وَ عِنْدَمَا اسْتَحْكَمَ الْأَمْرُ لِلْعَبَّاسِيِّيْنَ: ثَارَ **النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ** عَلَى الْمَنْصُوْرِ الْعَبَّاسِيِّ فِي الْمَدِيْنَةِ؛ **فَأَيَّدَهُ: أَحْفَادُ الصَّحَابَةِ، وَ التَّابِعِيْنَ**، وَ

صَرِيْحِ قُرَيْشٍ([٨])؛ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي أُمَّهَاتِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ قُرَشِيَّةً نَاهِيْكَ عَنْ أَمَةٍ أَوْ أُمِّ وَلَدٍ. وَ **الأَزْهَرُ**: مَنْ كَانَ **مِنْ بَنِي زُهْرَةَ**.

*** *** *** *** ***

الْجَامِعُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ: مَنِ كَانَ أَحَدُ سَبَبَيْهِ: **هَاشِمِيًّا وَ الآخَرُ: زُهْرِيًّا**. وَ الأَصْلُ فِي ذَلِكَ: مَا رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ (**لَمْ تَزَلْ تُنَازِعُنِي الأُمَمُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ حَتَّى خَرَجْتُ فِي أَفْضَلِ حَيَّيْنِ فِي الْعَرَبِ: هَاشِمٌ وَ زُهْرَةَ**)([٩]). كَمَا وَصَفَهُ الإِمَامُ **الْمَنْصُورُ بِاللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ حِيْنَ قَالَ([١٠]): **مِنْ أَكْرَمِ خُؤُوْلَةٍ وَ عُمُوْمَةٍ**. ... وَ يُقَالُ أَيْضًا لِمَنِ: **انْتَهَى شَرَفُ سَبَبَيْهِ بَيْنَ قَوْمِهِمَا وَ لَوْ مِنْ غَيْرِ هَاشِمٍ وَ زُهْرَةَ**. ... **مِثَالُهُ**: مَوْلَانَا الإِمَامُ **السَّجَّادُ زَيْنُ الْعَابِدِيْنَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ** عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: **قُرَشِيٌّ** فَارِسِيٌّ: **أُمُّهُ**: بِنْتُ **يَزْدَجَرْدِ** مَلِكِ فَارِس وَ حَفِيْدِ كِسْرَى.

*** *** *** *** ***

مَنِ اخْتَلَفَ شَرَفُ سَبَبَيْهِ: ... **فَالْهَجِيْنُ**: خَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِـ([١١]): مَنْ **أَبُوهُ: عَرَبِيٌّ**، وَ **أُمُّهُ: أَعْجَمِيَّةٌ**. وَ الأَصْلُ فِيْهِ: مَنْ كَانَ **نَسَبُ أَبِيْهِ أَشْرَفَ مِنْ نَسَبِ أُمِّهِ**. قَالَ **الرَّازِيُّ**([١٢]): **الْهُجْنَةُ**: مِنْ قِبَلِ **الأُمِّ**؛ فَإِذَا كَانَ الأَبُ **عَتِيْقًا** – أَيْ: كَرِيْمًا، وَ **الأُمُّ** لَيْسَتْ كَذَلِكَ: كَانَ الْوَلَدُ: **هَجِيْنًا**. ... قَالَ الأَصْمَعِيُّ([١٣]): وَ كَانَتْ **بَنُو أُمَيَّةَ لَا تُبَايِعُ لِبَنِي أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ**! وَ لَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ الْمَلِكِ ابْنٌ أَسَدُّ رَأْيًا، **وَ لَا أَذْكَى عَقْلًا، وَ لَا أَشْجَعَ قَلْبًا، وَ لَا أَسْمَحَ نَفْسًا، وَ لَا أَسْخَى كَفًّا** مِنْ **مَسْلَمَةَ**! وَ **إِنَّمَا تَرَكُوهُ** لِهَذَا الْمَعْنَى. إِذْ **كَانَتْ أُمُّهُ أَمَةً**: وَ **بَنُو أُمَيَّةَ لَا تَسْتَخْلِفُ بَنِي الإِمَاءِ**! وَ قَالُوا: **لَا تَصْلُحُ لَهُمُ الْعَرَبُ**. ... وَ ذَاتَ مَرَّةٍ سَابَقَ **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ** بَيْنَ: **سُلَيْمَانَ وَ مَسْلَمَةَ**؛ فَسَبَقَ سُلَيْمَانُ مَسْلَمَةَ: فَقَالَ **عَبْدُ الْمَلِكِ**:

أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا هُجَنَائَكُمْ
عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرِّهَانِ فَتُدْرَكُ
وَ مَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ: هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ
وَ هَذَا ابْنُ أُخْرَى ظَهْرُهَا مُتَشَرَّكُ
وَ تَضْعُفُ عَضُدَاهُ وَ يَقْصُرُ سَوْطُهُ
وَ تَقْصُرُ رِجْلَاهُ فَلَا يَتَحَرَّكُ
وَ أَدْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَنَزَعْنَهُ
أَلَا إِنَّ عِرْقَ السَّوْءِ لَا بُدَّ يُدْرِكُ

ثُمَّ أَقْبَلَ **عَبْدُ الْمَلِكِ** عَلَى: **مصقلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ**؛ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَنْ يَقُوْلُ هَذَا؟! قَالَ: لَا أَدْرِي! قَالَ: يَقُوْلُهُ أَخُوْكَ الشَّنِّيُّ!. ...

جُمْهُوْرُ النُّسَّاكِ، وَ الْقُرَّاءِ. كَمَا أَيَّدَهُ: الْفُقَهَاءُ وَ الأَئِمَّةُ. تَغَلَّبَ عَلَيْهِ جَيْشُ الْمَنْصُورِ بِقِيَادَةِ: عِيْسَى بْنِ مُوْسَى، وَ قُتِلَ **فِي الْمَعْرَكَةِ وَ سَالَتْ دِمَائُهُ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ**. راجع: **الْمُنْجِدُ فِي الأَعْلَامِ**[٦٩٣].

[٨] مقاتل الطالبيين[١١٢]: لِأَبِي الْفَرَجِ الأَصْفَهَانِيِّ.

[٩] السِّيْرَةُ[٩]: لِلْمَحَطْوَرِيِّ، زُهَرُ الأَغَرِّ الأَزْهَرِ[٤]، كَنْزُ الْعُمَّالِ[٣٢٠١٩]، تاريخُ دِمَشْق[٤٠١/٣]: لِابْنِ عَسَاكِرَ، حَاشِيَةُ الْمَصَابِيْحِ[١٧٠]، هَاشِمٌ وَ عَبْدُ شَمْسٍ[٧٩]: لِلشَّاكِرِيِّ.

[١٠] الشَّافِي[١٣/١]: لِلْإِمَامِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمْزَةَ ع.

[١١] العِقْدُ الْفَرِيْدُ[١٢٢/٧]: لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيِّ.

[١٢] مُخْتَارُ الصِّحَاحِ[٦٤٣]: لِلرَّازِي.

[١٣] الْعِقْدُ الْفَرِيْدِ[١٢٤/٧]: لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيِّ.

وَ كَانَتِ **الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُوَرِّثُ الْهَجِيْنَ**. وَ كَانَتِ **الْفُرْسُ تَطْرَحُ الْهَجِيْنَ وَ لَا تَعُدُّهُ**: وَ لَوْ وَجَدُوا أُمًّا **أَمَةً عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِيْنَ أُمًّا مَا أَفْلَحَ وَلَدُهَا عِنْدَهُمْ**، وَ لَا كَانَ آزَاد (الآزَادُ – عِنْدَهُمْ: **الْحُرُّ**) وَ لَا كَانَ بِيَدِهِ مَزَاد (الْمَزَادُ: الرَّيْحَانُ). وَ تُسَمِّي **الْهَجِيْنَ**: دوشن. وَ الْعَبْدَ: واش و نجاش. وَ **مَنْ تَزَوَّجَ أَمَةً: نفاش: وَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ الْعَهْدُ دُوْنَهُ**: وَ سُمِّيَ أَيْضًا: بوركان. **مِثَالُهُ: عَنْتَرَةُ**([14]): عَرَبِيٌّ مِنْ جِهَةِ الأَبِ: مِنْ بَنِي عَبْسٍ، وَ أَمَّا أُمُّهُ: فَجَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ اسْمُهَا: **زَبِيْبَةُ**. فَهُوَ: **هَجِيْنٌ**: مُخْتَلِطُ النَّسَبِ، **أَسْوَدٌ**. وَ لِذَلِكَ **لَمْ يُلْحِقْهُ أَبُوهُ**. فَنَشَأَ فِي نَجْدٍ: يَرْعَى الإِبِلَ: مُحْتَقَرًا فِي عَيْنِ وَالِدِهِ وَ أَعْمَامِهِ: لَكِنَّهُ كَانَ شَدِيْدًا، بَطَّاشًا، شُجَاعًا، كَرِيْمَ النَّفْسِ، كَثِيْرَ الْوَفَاءِ. أَحَبَّ مُنْذُ صِغَرِهِ **عَبْلَةَ** ابْنَةَ عَمِّهِ: **مَالِكٍ**. وَ طَمِعَ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا: لَكِنَّ عَمَّهُ أَكْثَرَ التَّعَنُّتَ وَ لَمْ يَرْضَ بِهِ زَوْجًا لِابْنَتِهِ! وَ لَمَّا أَغَارَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى بَنِي عَبْسٍ: غَارَةً حَمَلُوا فِيْهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَ سَبَوا عَبْلَةَ أَيْضًا: جَاءَهُ أَبُوهُ مُسْتَنْجِدًا: أَبَى وَ قَالَ: **الْعَبْدُ لَا يُحْسِنُ الْكَرَّ: بَلْ يُحْسِنُ الْحِلَابَ وَ الصَّرَّ**!. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: **كُرَّ يَا عَنْتَرُ وَ أَنْتَ حُرٌّ**! فَلَحِقَ عَنْتَرَةُ بِمَنْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ: وَ اسْتَرَدَّ مِنْهُمْ كُلَّ مَا سَلَبُوهُ. فَاسْتَلْحَقَهُ أَبُوهُ بَعْدَهَا. لَكِنَّ عَمَّهُ مَالِكًا ظَلَّ عَلَى مَوْقِفِهِ مِنْهُ لِهُجْنَتِهِ: إِلَى أَنْ قُتِلَ عَنْتَرَةُ فِي غَارَةٍ لِطَيِّءٍ: قَتَلَهُ **جَبَّارُ بْنُ عَمْرٍو الطَّائِيُّ** سَنَةَ (٦١٤هـ).

قَالَ **الرَّازِيُّ**([15]): وَ الإِقْرَافُ: مِنْ قِبَلِ الأَبِ. **فَالمقْرِفُ وَ الْمُذَرَّعُ**: خَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِمَنْ([16]): **أُمُّهُ: عَرَبِيَّةٌ، وَ أَبُوهُ: أَعْجَمِيٌّ**. وَ الأَصْلُ فِيْهِ: مَنْ كَانَ **نَسَبُ أَبِيْهِ أَشْرَفَ مِنْ نَسَبِ أُمِّهِ**. يَشْهَدُ لَهُ مَا قَالَهُ **الْفَرَزْدَقُ**([17]):

إِذَا بَاهِلِيٌّ تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ
لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاكَ الْمُذَرَّعُ

وَ شَبَّهَ **الْمُذَرَّعَ**: **بِالْبَغْلِ**: إِذَا قِيْلَ لَهُ: مَنْ أَبُوكَ؟! قَالَ: أُمِّي الْفَرَسُ!. ... قَالَ **ابْنُ الزُّبَيْرِ**([18]): لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ:

تَبَلَّغْتَ لَمَّا أَنْ أَتَيْتَ بِلَادَهُمْ
وَ فِي أَرْضِنَا أَنْتَ الْهُمَامُ الْقُلَّسُ
أَلَسْتَ بِبَغْلٍ: أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ
أَبُوهُ حِمَارٌ أَدْبَرُ الظَّهْرِ يُنْخَسُ

*** *** *** *** ***

بَنُو الْعَلَّاتِ – بِالْفَتْحِ: الإِخْوَةُ **لِأَبٍ**. أَوْلَادُ الرَّجُلِ **مِنْ نِسْوَةٍ شَتَّى**: لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَ أُخْرَى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا: نَاهِلٌ ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ: وَ **الْعَلَلُ**: الشُّرْبُ الثَّانِي. يُقَالُ: **عَلَلٌ بَعْدَ نَهَلٍ**. وَ عَلَّهُ: أَيْ: سَقَاهُ السَّقْيَةَ الثَّانِيَةَ([19]). وَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ (**الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ**:

[14] تاريخ الأَدَبِ الْعَرَبِيِّ[ج١]: للدكتور عمر فروخ، شرح المعلقات السبع[٧٥]: للزوزني.

[15] مُخْتَارُ الصِّحَاحِ[٦٤٣]: لِلرَّازِي.
[16] الْعِقْدُ الْفَرِيْدِ[١٢٢/٧]: لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيِّ.
[17] الْعِقْدُ الْفَرِيْدِ[١٢٢/٧]: لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيِّ.
[18] الْعِقْدُ الْفَرِيْدِ[١٢٢/٧]: لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيِّ.
[19] مُخْتَارُ الصِّحَاحِ[٤٢٨]: لِلرَّازِي.

أُمَّهَتُهُم شَتَّى وَ دِيْنُهُمْ وَاحِدٌ)[٢٠]. قَالَ الشَّاعِرُ([٢١]):

وَ النَّاسُ أَوْلَادُ عَـــــــلَّاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا
أَنْ قَدْ أَقَـــــــلَّ فَمَحْقُورٌ وَ مَهْجُورُ
وَ هُمْ بَنُـــــــو الأُم أَمَّا إِنْ رَأَوُا نشبًا
فَذَاكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَ مَنْصُـــــــورُ

بَنُو الْأَخْيَافِ: الإِخْوَةُ لِأُمٍّ. **الْخَيَفُ** – بِفَتْحَتَيْنِ: اخْتِلَافُ لَوْنِ الْعَيْنَيْنِ: وَ كَذَا اخْتِلَافُ أَيُّ شَيْئَيْنِ: وَ مِنْهُ قِيْلَ لِلنَّاسِ: **أَخْيَافٌ**: أَيْ: مُخْتَلِفُوْنَ. وَ **إِخْوَةٌ أَخْيَافٌ**: أُمُّهُمْ وَاحِدَةٌ وَ الآبَاءُ شَتَّى([٢٢]). مِثَالُهُ: **عَبْدُ وَ عَبْدُ اللهِ ابْنَا الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَ وَهْبٌ وَ أُهَيْبٌ ابْنَا عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: **أُمُّهُمْ جَمِيْعًا**: قَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ. وَ كَذَلِكَ: **عُمَيْرُ** الأَكْبَرُ وَ أُخْتُهُ: **حَمْنَةُ** الصُّغْرَى **ابْنَا سَعْدِ** بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ. وَ **عَبْدُ اللهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا الْعَبَّاسِ** بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ – اللَّذَانِ قَتَلَهُمَا بُسْرُ بْنُ أَرْطَأَةَ بِالْيَمَنِ: **أُمُّهُمْ جَمِيْعًا**: أُمُّ حَكِيْمٍ بِنْتُ قَارِظِ بْنِ خَالِدٍ. قَالَ الشَّاعِرُ([٢٣]):

أَفِي الشَّدَائِدِ أَخْيَافَــــــــــا لِوَاحِدَةٍ
وَ فِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِعَـــــــــــلَّاتٍ

[٢٠] مُخْتَصَرٌ: أَخْرَجَهُ بِتَمَامِهِ: **أَحْمَدُ** فِي مُسْنَدِهِ[٥٢٥٩].

[٢١] الجليس الصالح الكافي و الانيس الناصح الشافي[٧٨٤]: المجلس (٩٩): لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني.

[٢٢] مُخْتَارُ الصِّحَاحِ[١٩٦]. انظر: الجليس الصالح الكافي و الانيس الناصح الشافي[٧٨٤]: المجلس (٩٩): لأبي الفرج المعافى بن زكريا.

[٢٣] الجليس الصالح الكافي و الانيس الناصح الشافي[٧٨٤]: المجلس (٩٩): لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني.

بَنُو الْأَعْيَانِ: الإِخْوَةُ **لِأَبَوَيْنِ**. يُقَالُ: **أَعْيَانُ الْقَوْمِ**: أَيْ: أَشْرَافُهُمْ: **لِأَنَّهُمْ أَشْرَفُ الإِخْوَةِ**([٢٤]). وَ فِي **الْخَبَرِ**: عَنْ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ **قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُوْنَ دُوْنَ بَنِي الْعَلَّاتِ: يَرِثُ الرَّجُلَ أَخُوهُ لِأَبِيْهِ وَ أُمِّهِ دُوْنَ أَخِيْهِ لِأَبِيْهِ**([٢٥]). وَ ذَكَرَهُ القَاضِي أَبُو الفَرَجِ المُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا([٢٦]) بِلَفْظِ: (**أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ أَوْلَى بِالْأَمِيْرَاثِ مِنْ بَنِي الْعَلَّاتِ**) وَ قَالَ: اسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيْثِ بَعْضُ مَنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ... فِي ابْنَى عَمٍّ – أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمٍّ: أَنَّ الْمَالَ كُلَّهُ لِابْنِ الْعَمِّ الَّذِي هُوَ أَخٌ لِأُمٍّ دُوْنَ الآخَرِ. وَ حَمَلَهُ مُخَالِفُوهُم عَلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي الْأَخِ لِلْأَبِ وَ الأُمِّ وَ الأَخِ لِلأَبِ. وَ أَحْسَنَ بَعْضُهُمْ بِجَمْعِهِم ضَابِطًا فَقَالَ:

الإِخْـــــــــــوَةُ سَمِّهِمْ لَا زِلْتَ تَرْقَى
بَنِي الْأَعْيَـــــــــانِ إِنْ كَانُوا أَشِقَّـــــــا
بَنِي الأَخْيَـــــــــــافِ إِنْ كَانُوا لِأُمٍّ
وَ إِنْ لِأَبٍ بَنِي الْعَـــــــــــلَّاتِ حَقًّا

*** *** *** *** ***

[٢٤] الشُّعَاعُ الْفَائِضُ[٤١]: لِلْعَلَّامَةِ الْفَرَضِيّ الدَّبَب: بِتَحْقِيْقِ الدُّرَّةِ.

[٢٥] أَخْرَجَهُ: **أَحْمَدُ** فِي مُسْنَدِهِ[٧٩/١، ١٣١/١، ١٤٤/١]، وَ **التِّرْمِذِيُّ** فِي سُنَنِهِ[٢٠٩٤، ٢١٢٢]: وَ **حَسَّنَهُ**، وَ **ابْنُ مَاجَه**[٢٧١٥]: وَ **حَسَّنَهُ** الأَلبَانِيُّ، وَ **الْحَاكِمُ** فِي مُسْتَدْرَكِهِ[٣٣٦/٤]، وَ **الدَّارُقُطْنِيُّ** فِي السُّنَنِ[٨٦/٤(٦٤)]، وَ **الْبَيْهَقِيُّ** فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى[٢٣٢/٦، ٢٣٩/٦، ٢٦٧/٦]، وَ **ابْنُ الْجَارُودِ** فِي **الْمُنْتَقَى**[٤٢٤]، وَ **الطَّبَرَانِيُّ** فِي **الأَوْسَطِ**[١١١]، وَ **أَبُو يَعْلَى** فِي **الْمُسْنَدِ**[٣٠٠]، وَ **الْحُمَيْدِيُّ** فِي **مُسْنَدِهِ**[٥٦]، وَ **الطَّيَالِسِيُّ** فِي **مُسْنَدِهِ**[٢٥]، وَ **الشَّافِعِيُّ** فِي **السُّنَنِ**[٩٤]، وَ فِي **الأُم**[٢٩/٤]، وَ **ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ**[٩١٠٣، ١١٦٠٢]، وَ **عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ**[١٩٠٠٣].

[٢٦] الجليس الصَّالح الكَافِي وَ الأَنيس النَّاصح الشَّافِي[٧٨٤].

فَصْلٌ:
فِي ذِكْرِ النَّسَبِ وَ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ

جَرَتْ عَادَةُ النَّسَّابِيْنَ أَنْ يَذْكُرُوْنَ: النَّسَبَ الْعَامَّ ثُمَّ الْخَاصَّ. نَحْوُ: قَوْلِنَا: **الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ**. أَوِ: الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ. **لِأَنَّ ذِكْرَ الْعَامِّ يُفِيْدُ الْخَاصَّ**، وَ الْخَاصُّ وَ إِنْ أَفَادَ الْعَامَّ: إِلَّا أَنَّهُ قَدْ **يَخْفَى** عَلَى غَيْرِ الْعَارِفِ بِالْأَنْسَابِ، وَ قَدْ **يَشْتَبِهُ** عَلَى الْعَارِفِ: **لِمَا** عُلِمَ مِنْ وُجُودِ بُطُونٍ فِي قَبَائِلَ شَتَّى لَهَا ذَاتُ الإِسْمِ. وَ **كَانَتِ الْعَرَبُ تَنْسِبُ إِلَى الْقَبَائِلِ**: فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سُكُوْنُ **الْأَمْصَارِ**: **نُسِبُوا إِلَيْهَا**. فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ مَنْسُوْبًا **إِلَى بَلَدَيْنِ**: **قَدَّمُوا** الأَوَّلَ مِنْهُمَا، أَوْ: **فَصَلُوا بَيْنَهُمَا بِ ثُمَّ**. ... وَ نِسْبَةُ الْقَرْيَةِ إِلَى الْبَلَدِ، وَ الْبَلَدُ إِلَى النَّاحِيَةِ، وَ النَّاحِيَةُ إِلَى الإِقْلِيْمِ: كَالتَّفْصِيْلِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْعُمُوْمِ وَ الْخُصُوْصِ. ... وَ قَدْ يُنْسَبُ أَيْضًا **بِالْوَلَاءِ**: وَ الْوَلَاءُ يَكُوْنُ: **بِالْحِلْفِ، وَ الرِّقِّ، وَ الْعِتْقِ، وَ الْإِسْلَامِ**. **مِثَالُهُ**: الصَّحَابِيُّ **عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ** الْهُذَلِيُّ ([27]) نَسَبًا، الزُّهْرِيُّ **حِلْفًا**. وَ **كَذَا**: الصَّحَابِيُّ **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاء** الزُّهْرِيُّ **مَوْلَاهُمْ**. ... وَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيْلَةِ: **مَوْلَى مَوْلَاهَا**. ... وَ قَدْ يُنْسَبُ **إِلَى أُبُوَّةِ التَّبَنِّي**: **مِثَالُهُ**: الصَّحَابِيُّ **الْمِقْدَادُ ابْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ**: نُسِبَ إِلَى **الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوْثَ بْنِ وَهْبٍ الزُّهْرِيِّ**.

*** *** *** *** ***

---

[27] هُذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ.

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ:
الزُّهْرِيُّون فِي مِصْرَ

الشَّرْقِيَّةُ: مُحَافَظَةٌ مِصْرِيَّةٌ: عَرَبِيَّةُ النَّسَبِ وَ الثَّقَافَةِ: مَثَّلَتْ رَابِطًا لِمِصْرَ: بِجَزِيْرَةِ الْعَرَبِ. وَ قَدْ أَصَابَ مَنْ اخْتَارَ: الْخَيْلَ الْعَرَبِيَّ الأَصِيْلَ: لِيَكُوْنَ شِعَارًا وَ عَلَمًا يُؤَكِّدُ عُرُوْبَةَ الْمُحَافَظَةِ. سَكَنَ الشَّرْقِيَّةَ: الأَشْرَافُ الْمُنْتَسِبُونَ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ([28]). وَ ذُرِّيَّةُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ([29]):

[*] آلُ زَغْلِي: مِنْ ذُرِّيَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: بِكَفْرِ أَبُو زَغْلِيّ: مَرْكِزِ أَبُو كبير.

[*] السَّعَادِنَةُ: مِنْ ذُرِّيَّةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ([30]): وَ هُمْ أَشْرَافٌ زُهْرِيُّوْنَ قُرَشِيُّوْنَ: حَالَفُوا قَبِيْلَةَ التياها وَ قَبِيْلَةَ الجبارَات. لَهُمْ: عِزْبَةُ السَّعَادِنَةِ: مَرْكِزُ فَاقُوسَ. وَ عِزْبَةُ السَّعَادِنَة: مَرْكِزُ بِلْبِيْس. وَ بَعْضُهُمْ دَخَلَ قَبِيْلَةَ الجهمة فِي: بَنِي سُوَيْف وَ أَسْيُوط: بِصَعِيْدِ مِصْرَ.

*** *** *** *** ***

[28] أَهَمُّ وَ أَشْهَرُ عَائِلَاتِ الأَشْرَافِ الَّتِي تَسْكُنُ الشَّرْقِيَّةَ: آلُ عُرَابِيّ: فِي: هرية وَ بنايوس، وَ مِنْهُمْ: أَحْمَد بَاشَا عُرَابِي. آلُ أَبِي هَاشِمٍ: فِي بَنِي عَامِر. وَ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ أَحْمَد عُمَر هَاشِم. آلُ الهَرَّاوِيّ: وَ لَهُمْ عِزْبَةٌ بِاسْمِهِمْ: بَيْنَ الزَّقَازِيق وَ ههيا. آلُ الْعَزُّوْنِيّ: فِي بنايوس وَ عِزْبَةِ الشهيدي. آلُ قَايد فِي بَيْشَةِ قَايد. آلُ زردق: فِي أَبُو حَمَّاد وَ الزَّقَازِيقِ. آلُ المسلمي: وَلَهُمْ قَرْيَةٌ بِاسْمِهِمْ: تُسَمَّى: المسلمية. آلُ الْمَحْمُودِيّ، آلُ شكر: فِي قَرْيَةِ النكارية بِالزَّقَازِيق. آلُ مُبَارَك، آلُ البرعي: بِقَرْيَةِ الدَّيْدَامُونَ: بِفَاقُوس. السَّادَةُ الْخَيَّالِيَّة: فِي نلة خيال: بِأَبِي كبير وَ فِي منيا الْقَمْحِ. آلُ شَرَف الدِّيْنِ: فِي فَاقُوس وَ النمروط وَ قَرْيَةِ شَرَفِ الدِّيْنِ بِأَبِي كبير وَ غَيْرِهَا. أَبُو شرويدة، آلُ الْعَيْدَارُوس، الْعَلَايْلَة، غيث، الْحِنَّاوِيّ، العوضي، آلُ عزاز، الْعَزَايْزَةُ، الْمَغَازِي، آلُ صريد: فِي بَنِي صريد التَّابِعَة لِفَاقُوس، وَ غَيْرُهُمْ.

[29] الْمَصَادِرُ: عَشَائِرُ بِئْرِ السَّبْعِ: لِأَبِي خُوْصَةَ. وَ بُحُوثٌ مَيْدَانِيَّةٌ.

[30] لَا زَالَتْ ذُرِّيَّةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَوْجُودَةٌ إِلَى الآنَ فِي: مِصْرَ، وَ الْحِجَازِ، وَ الشَّامِ: فِي بِئْرِ السَّبْعِ وَ قَضَاءِ الْخَلِيْلِ.

الْفَصْلُ الثَّانِي:
الزُّهْرِيُّونَ فِي أَفْرِيْقِيَا وَ الصُّومَالِ

قَبِيْلَةُ شَاشِيَّةُ الصُّوْمَالِيَّةُ: بِمَقْدِيْشُو: إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هَاجَرَتْ إِلَى الصُّوْمَالِ، وَ أَقَامَتْ فِي الْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ مُحْتَفِظَةً بِدِمَائِهَا الْعَرَبِيَّةِ. وَ هِيَ قَبِيْلَةٌ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ: تَنْتَمِي إِلَى الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الْقَفَّالِ الشَّاشِيِّ الزُّهْرِيِّ: أَحَدُ أَرْكَانِ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ: مِنْ ذُرِّيَّةِ الصَّحَابِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. مِنْ أَعْلَامِهِمْ: شَيْخُ عُلَمَاءِ الصُّوْمَالِ: قُطْبُ الْبَنَادِرِ الشَّيْخُ صُوْفِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّاشِيُّ.

*** *** *** *** ***

الْفَصْلُ الثَّالِثُ:
الزُّهْرِيُّونَ فِي الْحِجَازِ وَ الْجَزِيْرَةِ وَ بِلَادِ الْخَلِيْجِ

[*] آلُ الْكَمَالِي([31]): انْتِمَاءُ الْكَمَالِيِّيْنَ لِلْصَّحَابِي عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ: يَتَنَاقَلُهُ الآبَاءُ عَنِ الأَجْدَادِ: فَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ: مِنْ بَنِي زُهْرَةَ. وَ يُؤَكِّدُهُ بَعْضُ الْفُضَلاءِ مِنَ السَّادَةِ الْهَاشِمِيِّيْنَ: أَمْثَالُ: السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيِّ القتالِيُّ. وَ هُمْ مَوْجُودُوْنَ فِي: مِصْرَ، وَ الإِمَارَاتِ، وَ عُمَانَ، وَ قَطَر، وَ الْبَحْرَيْنِ، وَ الْكُوَيْتُ، وَ الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ بِالْحِجَازِ وَ سَاحِلِ الْخَلِيْجِ فَارِسَ الشَّرْقِيّ. وَ قَدِيْمًا نَزَلَتْ بُطُوْنٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: جَبَلَ الْفَحْلَتَيْنِ:

[31] الْمَصَادِرُ: كِتَابُ عَرَبِ الْهولة بِسَاحِلِ الْخَلِيْجِ. مَخْطُوطٌ قَدِيْمٌ: يَمْلُكُهُ آلُ العوضي. وَ بُحُوثٌ مَيْدَانِيَّةٌ.

قَالَ ابْنُ غُنَيْم الْمَرْوَانِيُّ الجُهَنِيُّ فِي مَعَالِمِ قَبِيْلَةِ جُهَيْنَةَ: **الزُّهْرِيِّيْنَ: بَيْتُ عِلْمٍ وَ فِقْهٍ**، وَ لَهُمْ **مُؤَلَّفَاتٌ: بِالتَّارِيْخِ وَ الأَنْسَابِ عَنِ الْمَدِيْنَةِ** وَ قَبَائِلِهَا. **كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ حَوْلَ الْمَدِيْنَةِ**، وَ أَكْثَرُهُمْ يَنْزِلُوْنَ: **بَادِيَةَ جُهَيْنَةَ**: وَ كَانَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ وَ زَرْعٌ وَ عُيُوْنٌ وَ آبَارٌ هُنَاكَ.

*** *** *** *** ***

الْفَصْلُ الرَّابِعُ:
الزُّهْرِيُّونَ فِي الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ وَ وَادِي حلي وَ بَيْش

بَطْنٌ كَبِيْرٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: **مِنْ قُرَيْشٍ**: مِنْ آلِ الصَّحَابِيّ **عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَوْفٍ**: نِسْبَتُهُمْ إِلَيْهِ ثَابِتَةٌ مُوَثَّقَةٌ عِنْدَ عُلَمَاءِ **الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ**: أَمْثَالُ: **مُحَمَّدُ بْنُ مُحْسِنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُبَيْرٍ النُّعْمِيُّ**، وَ **يَحْيَى بْنُ مُحْسِنِ** ابْنِ عَلِيِّ بْنِ شُبَيْرٍ **النُّعْمِيُّ**، وَ **مُحَمَّد حَيْدَر الْقبيُّ**، وَ غَيْرُهُم مِنْ عُلَمَاءِ **الْمِخْلَافِ**، وَ **آخَرُوْنَ** مِنَ الأُسَرِ الْحِفْظِيَّةِ. بِالإِضَافَةِ إِلَى **الْمُشَجَّرَاتِ** الَّتِي وَرِثُوهَا عَنْ آبَائِهِمْ. **جَمِيْعُهُمْ**: مِنْ بُطُونِ **آلِ عَاطِف بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ سَمَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَازِمِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن ابْنِ عَوْفٍ** الْقُرَشِيِّ **الزُّهْرِيِّ**. أَمَّا:

[*] **فُقَهَاءُ بَيْش**: فَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ: **مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَاطِفِ بْنِ عُقْبَةَ**. وَ أَمَّا:

[*]**آلُ الشُّجَاعِ**: فَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ: **شُجَاعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ غَالِبِ دريْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بلاجِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَحْيَى ابْنِ مُنْجِي بْنِ يُوْسُفَ بْنِ عَاطِف بْنِ عُقْبَةَ**. وَ هَؤُلَاءِ **جَمِيْعُهُمْ**: فِي **الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ**. وَ أَمَّا:

[*] **آلُ الشُّجَاعِيِّ**: فَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ: **أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ**: وَ الَّذِي أَعْقَبَ: **أَحَدَ عَشَرَ ذَكَرًا، وَ ثَمَانِ بَنَاتٍ**. وَ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ خَلَّفَهُمْ **أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعٍ: تَفَرَّقُوا فِي** الأَرْضِ: وَ هُمْ مَوْجُودُوْنَ فِي: **مَكَّةَ، وَ الْمَدِيْنَةِ، وَ مِصْرَ، وَ فِلَسْطِيْنَ، وَ الْيَمَنِ، وَ غَيْرِهَا** مِنْ سَائِرِ الْبِلَادِ. لَكِنَّ **شُهْرَةَ** انْتِسَابِهِمْ إِلَى جَدِّهِمْ: شُجَاعٍ: **كَالشَّجَاعِيِّ**: لَا زَالَتْ مَوْجُودَةً ظَاهِرَةً فِي أَلْقَابِهِمْ وَ تَرَاجِمِهِمْ.

*** *** *** *** ***

الْفَصْلُ الْخَامِسُ:
الزُّهْرِيُّونَ فِي الْيَمَنِ

[*] **بَنُو الشَّيْخِ**: **بِبَنِي سَيْفٍ**: بِلَادِ **يَرِيْم**: فِي مُحَافَظَةِ إِبّ. وَ هُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ([٣٢]): **مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ الْفَقِيْه عَفِيْف الدِّيْنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ** الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ.

[*] **آلُ الْمُفْتِيِّ وَ آلُ الْمُصَنِّفِ**: عُلَمَاءٌ فُضَلَاءٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ شَاهِدٌ يَشْهَدُ لِعُلُوِّ مَقَامِهِمْ وَ رِفْعَةِ قَدْرِهِمْ: لَكَفَتْ أَلْقَابُهُمْ: أَنْ تَكُوْنَ دَلِيْلًا: فَكَيْفَ بِقَوْمٍ عُرِفُوا بَيْنَ النَّاسِ

[٣٢] الاعتبار في التواريخ و الآثار [٣٣١-٣٣٢].

بِمُلَازَمَةِ الدَّرْسِ وَ الإِفْتَاءِ وَ التَّصْنِيْفِ وَ التَّأْلِيْفِ: حَتَّى جُعِلَتْ تِلْكَ أَحْسَابُهُمْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا مَنَّ **اللهُ** تَعَالَى عَلَيْهِمْ بِهِ مِنْ شَرَفِ أَنْسَابِهِمْ: {**ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ**} وَ {**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيْرٍ مِنْ خَلْقِهِ**}. وَ هُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ: الإِمَامِ الْمُفْتِيِّ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ الإِمَامِ الْفَقِيْهِ عَفِيْفِ الدِّيْنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ**. مَوْجُودُوْنَ فِي: **جِبْلَةَ**، وَ **إِبّ**، وَ **تَعِزّ**، وَ **غَيْرِهَا**.

[*] **آلُ شُجَاعِ الدِّيْنِ**: فِي **الْقَفْرِ**: **غَرْبَ يَرِيْمَ**: مَنْطِقَةِ **بَنِي سَيْفِ الْعَالِي**. مِنْ **دِيَارِهِمْ**: **سطاح**، وَ **الساتي**: جِوَارَ حِصْنِ **إِرْيَانَ**: بِالْإِضَافَةِ إِلَى **رِحَاب**. مُحَافَظَةِ **إِبّ**. وَ هُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ: **شُجَاعُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْد اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الإِمَامِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ**. مِنْ أَعْلَامِهِمْ الْيَوْمَ: فِي جَامِعَةِ صَنْعَاءَ: الأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ **أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُوْد شُجَاْعِ الدِّيْنِ**([٣٣]): بِكُلِّيَّةِ الآدَابِ. الدُّكْتُورُ **عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ابْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ شُجَاْعِ الدِّيْنِ**([٣٤]): أُسْتَاذٌ بِكُلِّيَّةِ الشَّرِيْعَةِ وَ الْقَانُوْنِ. الدُّكْتُورُ **عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ابْنُ حَمُوْد شُجَاعِ الدِّيْنِ**: أُسْتَاذٌ بِكُلِّيَّةِ الزِّرَاعَةِ. المُهَنْدِسُ **يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيْلَ شُجَاعُ الدِّيْنِ**([٣٥]). الْكَاتِبُ وَ الصُّحُفِيُّ **مُحَمَّدُ ابْنُ حُسَيْنٍ شُجَاْعِ الدِّيْنِ**([٣٦]). الأُسْتَاذُ الصُّحُفِيُّ **حَمُوْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ شُجَاْعِ الدِّيْنِ**([٣٧]).

[*] **آلُ أَبِي رَجَاءَ**: فُقَهَاءُ **الْمُكَلَّاء**، وَ **سَيْئُوْنَ**: فِي **حَضْرَمَوْت**: جَنُوْبَ **الْيَمَنِ**.

*** *** *** *** ***

الْفَصْلُ السَّادِسُ:
الزُّهْرِيُّون فِي الأَنْدَلُسِ

الزُّهْرِيُّوْنَ الأَشْرَافُ بِإِشْبِيْلِيَّةَ([٣٨]): انْتَقَلُوا إِلَى سُكْنَاهَا قَدِيْمًا: مِنْ ذُرِّيَّةِ: **عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**: الَّذِي دَخَلَ **الأَنْدَلُسِ** مَعَ مُوْسَى بْنِ نُصَيْرٍ: وَ كَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ مُعَسْكَرِهِ. وَ نَزَلَ **بَاجَةَ**، ثُمَّ **بَطَلْيُوس**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٣٩]): **مِنْ وَلَدِهِ**: **الزُّهْرِيُّوْنَ الَّذِيْنَ بِالأَنْدَلُسِ**: **بِبَاجَةَ** وَ **بطليوس**.

*** *** *** *** ***

[٣٣] رَئِيْسُ جَمْعِيَّةِ الْجَغْرَافِيِّيْنَ الْيَمَنِيِّيْنَ. وَ رَئِيْسُ جَامِعَةِ إِبّ سَابِقًا.
[٣٤] رَئِيْسُ الْمَكْتَبِ الفَنِّي فِي دِيْوَانِ عَام وَزَارَةِ الْعَدْلِ.
[٣٥] مُسْتَشَارُ وَزَارَةِ الزِّرَاعَةِ وَ مُدِيْرُ مَكْتَبِ الزِّرَاعَةِ بِمُحَافَظَةِ صَنْعَاء.
[٣٦] رَئِيْسُ تَحْرِيْرِ صَحِيْفَةِ تَعِزّ. مُدِيْرُ مَكْتَبِ الإِعْلَامِ بِمُحَافَظَةِ تَعِزّ سَابِقًا.
[٣٧] صُحُفِيٌّ بِإِذَاعَةِ صَنْعَاءَ.
[٣٨] هَكَذَا فِي خَبَرِ الْقَاضِي **أَبِي الْحُسَيْنِ الزُّهْرِيِّ** – مِنْهُمْ: عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ خَيْرٍ، وَ غَيْرِهِ. ذَكَرَهُ: أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْرِيِّ **التلمساني** فِي: كِتَابِ **نَفْحِ الطِّيْبِ مِنْ غُصْنِ الأَنْدَلُسِ الرَّطِيْبِ**[٣/٦٤(٤٧)]. وَ **القضاعيُّ** فِي: كِتَابِ **التَّكْمُلَةِ لِكِتَابِ الصِّلَةِ**[رقم:١٧٧٢].
[٣٩] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

كِتَابُ

الازْدِهَارِ

بِأَخْبَارِ بَنِي زُهْرَةَ الأَخْيَارِ

تَرَاجِمُ وَ سِيَرٌ وَ أَخْبَارُ:

أُمُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ **وَ قَابِلَتُهُ**

أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةٍ وَ عِشْرِيْنَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ

وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ عَلَيْهُم السَّلَامُ

وَ أَعْلامِ الْمُحَدِّثِيْنَ وَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ

وَ تَخْرِيْجُ خَبَرِ الْمَنْزِلَةِ وَ أُوْصِيْكُم بِعِتْرَتِي خَيْرًا وَ فَضْلِ بَنِي هَاشِمٍ وَ غَيْرِهَا مُسْنَدَةً

وَ بَيَانِ مَعْنَى الْقُعْدُدِ وَ الْمَحْضِ وَ الْمُذَرَّعِ وَ الهَجِيْنِ وَ الْجَامِعِ وَ عَادَةِ النَّسَّابِيْنَ فِي ذِكْرِ النَّسَبِ

مُؤَلَّفاتُ

الإِمَامِ المُفْتِي

"مَخْطُوطَاتٌ"

وَ هِيَ عَلَى التَّرْتِيْبِ:

كِتَابُ نَيْلِ الإِلْهَامِ شَرْحُ فَيْضِ الْمَلِكِ العَلامِ

كِتَابُ فَضِّ الْخِتَامِ عَنْ مَعَانِي إِرْشَادِ الْعَوَامِّ

كِتَابُ تَقْرِيْبِ التِّبْيَانِ شَرْحُ تَهْذِيْبِ الأَذْهَانِ فِي عِلْمِ البَيَانِ

الأَنْوَارُ الْبَهِيَّةُ عَلَى خُلاصَةِ الآجرُومِيَّةِ

الْقَوْلِ السَّدِيْدِ فِي حُكْمِ الصَّبْغِ المَصْنُوعِ مِنْ مَاءِ الزَّبِيْبِ

رِثَاء شَيْخِ الإِسْلامِ الشَّوْكَانِي للإِمَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُفْتِي

مِنْ مَنْظُومَاتِ

الإِمَامِ المُفْتِي

"فِي الأَدَبِ"

وَ هِيَ عَلَى التَّرْتِيْبِ:

أَبْيَاتٌ تَجْمَعُ أَلْفَظِ عِلْمِ الْمَنْطِقِ

جَوَابُ الإِمَامِ عَلَى أَبْيَاتٍ أَنْشَأَهَا الإِمَامُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُفْتِيُّ عِنْدَ دُخُولِهِ مَدِيْنَة زَبِيْد مُمْتَدِحًا بِهَا السَّيِّد الإِمَام عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَهْدَل

أَبْيَاتٌ فِي مَدْحِ السَّيِّد صَارِمِ الدِّيْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ الإِمَامِ

أَبْيَاتٌ لِلسَّيِّد صَارِمِ الدِّيْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ الإِمَامِ

أَبْيَاتٌ عَلَى شَكْلِ شَجَرَةٍ

أَبْيَاتٌ السَّيِّد سَقَّافِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْدَرُوسَ الْجَفْرِيِّ

أَبْيَاتٌ أَنْشَأَهَا الإِمَامُ عِنْدَ دُخُولِهِ مَدِيْنَة زَبِيْد مُمْتَدِحًا بِهَا القَاضِي حُسَيْنَ بْنَ قَاسِمِ الْمُجَاهِدَ

أَبْيَاتٌ أَنْشَأَهَا الإِمَامُ فِي بَغْلَةٍ اشْتَرَاهَا الإِمَامُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُفْتِيُّ

أَبْيَاتٌ فِي مَدْحِ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ سَعِيْدٍ النِّهْمِيِّ

أَبْيَاتٌ فِي مَدْحِ السَّيِّد الإِمَام عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَهْدَل

نَصُّ رِسَالَةٍ إِلَى السَّيِّد الإِمَام عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَهْدَل

نَصُّ رِسَالَةٍ مِنَ السَّيِّد سَقَّافِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْدَرُوسَ الْجَفْرِيِّ

أَبْيَاتٌ للعَلامَة قَاسِمِ بْنِ سَعِيْدِ لطف اللهِ إِلَى الإِمَام المُفْتِي مُلاطِفًا وَ مُفَاكِهًا وَ مُلْغِزًا فِي حُبَيْشٍ

أَبْيَاتٌ فِي مَدْحِ الْعُلَمَاء مِنْ آلِ الْمُفْتِيِّ

جُزْءٌ فِيْهِ نُسْخَةُ

إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ العَوْفِيُّ
المَدَنِيُّ

للشَّيْخِ المسْنِدِ المعَمَّرُ الصَّالِحُ الخَطِيْبُ

صَدْرُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ الْمُحَدِّثُ
شَرَفُ الدِّيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الميدومي

الصَّحَابِيُّ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ
الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ

الصَّحَابِيُّ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

ابْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ

القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ

الصَّحَابِيَّةُ

أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ

ابْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ

القُرَشِيَّةُ الأُمَوِيَّةُ

آلُ

شُجَاعِ الدِّيْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ
حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ
زُهْرَةَ

آلُ

الإِمَامِ الْمُفْتِي

عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصْغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ
زُهْرَةَ

الْفَهَارِسُ

فَهْرَسُ الأَعْلَامِ

(٢٩٠)[٢١] (أَصْلٌ) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ.	١٨٢
(٢٩١)[٢٢] (أَصْلٌ) عَبْدُ الْعَزِيْزِبْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ.	١٨٢
(٢٩٢)[٢٣] (أَصْلٌ) تَقِيُّ الدِّيْنِ بْنُ عَبْد الْعَزِيْزِبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ.	١٨٣
(٢٩٣)[٢٤] شُجَاعُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ.	١٨٤
(٢٩٤)[٢٥] عُمَرُبْنُ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ.	١٨٤
(٢٩٥)[٢٦] عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ.	١٨٤
(٢٩٦)[٢٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٨٤
(٢٩٧)[٢٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٨٤
(٢٩٨)[٢٩] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٨٤
(٢٩٩)[٣٠] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٨٤
(٣٠٠)[٣١] يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٨٥
(٣٠١)[٣٢] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٥
(٣٠٢)[٣٣] يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ	١٨٥
(٣٠٣)[٣٤] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٥
(٣٠٤)[٣٥] مَدْيَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٥
(٣٠٥)[٣٠] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٨٦
(٣٠٦)[٣١] الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٦
(٣٠٧)[٣٢] يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ	١٨٦
(٣٠٨)[٣٣] القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٦
(٣٠٩)[٣٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٦
(٣١٠)[٣٥] سَامِي بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٦
(٣١١)[٣٣] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٧
(٣١٢)[٣٤] القَاضِي الْعَدْلُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٧
(٣١٣)[٣٥] الصَّحَفِيُّ حَمُودُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٧
(٣١٤)[٣٦] مَازِنُ بْنُ حَمُود بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٧
(٣١٥)[٣٦] أَحْمَدُ بْنُ حَمُود بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٧
(٣١٦)[٣٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣١٧)[٣٣] عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣١٨)[٣٤] مَاهِرُبْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣١٩)[٣١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣٢٠)[٣٢] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣٢١)[٣٣] الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣٢٢)[٣٤] عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣٢٣)[٣٥] الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٨
(٣٢٤)[٣٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٩
(٣٢٥)[٣٥] فَوْزَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٨٩
(٣٢٦)[٢٥] مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٢٧)[٢٦] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنُ عُمَرَبْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٢٨)[٢٧] عُمَرُبْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ	١٩٠
(٣٢٩)[٢٨] عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٣٠)[٢٩] مُحْيِ الدِّيْنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٣١)[٣٠] مُحَمَّدُ بْنُ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٣٢)[٣١] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٣٣)[٣٢] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٩٠
(٣٣٤)[٣٣] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٩١
(٣٣٥)[٣٤] عَبْدُ الْمَجِيْدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٩١
(٣٣٦)[٣٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.	١٩١
(٣٣٧)[٢٤] (أَصْلٌ) عَبْدُ الْعَزِيْزِبْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ.	١٩٣
(٣٣٨)[٢٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٣
(٣٣٩)[٢٦] عَبْدُ الْعَزِيْزِبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٤
(٣٤٠)[٢٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٩
(٣٤١)[٣٢] الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٩
(٣٤٢)[٣٣] عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٩
(٣٤٣)[٣٣] الْمُحْسِنُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٩
(٣٤٥)[٣٤] يَحْيَى بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٩
(٣٤٦)[٣٤] أَحْمَدُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	١٩٩
(٣٤٧)[٢٥] (أَصْلٌ) عُمَرُبْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	٢٠٠
(٣٤٨)[٢٦] عَلِيُّ بْنُ عُمَرَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	٢٠٠
(٣٤٩)[٢٧] الوَزِيْرُ الْفَقِيْهُ الْمُحْسِنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِبْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ.	٢٠٠

*** *** *** *** ***

(*)[*] أَبُو زُهْرَةَ كِلَابُ[١] بْنُ مُرَّةَ[٢] بْنِ كَعْبِ[٣] ابْنِ لُؤَيِّ[٤] بْنِ غَالِبِ[٥] بْنِ فِهْرِ[٦] ابْنِ مَالِكِ[٧] ابْنِ النَّضْرِ[٨] بْنِ كِنَانَةَ[٩] بْنِ خُزَيْمَةَ[١٠] بْنِ مُدْرِكَةَ[١١] بْنِ إِلْيَاسَ[١٢] بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ[١٣]: جَدُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آله وَ سَلَّمَ مِنْ قِبَلِ أَبَوَيْه: أُمُّهُ: هِنْدٌ بِنْتُ سرير ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ. وَلَدَ كِلابُ بْنُ مُرَّةَ رَجُلَيْنِ: زُهْرَةَ وَ قُصَيَّ. وَ أُنْثَى وَاحِدَةً هِيَ:

[١] اسْمُهُ: حَكِيْمٌ، وَ قِيْلَ: عُرْوَةُ، وَ قِيْلَ: الْمُهَذَّبُ. لُقِّبَ بِـ: كلابٍ: لِمَحَبَّتِهِ الاصْطِيَادَ بِهَا. وَ قِيْلَ: لِمُكَالَبَتِهِ الأَعْدَاءَ فِي الْحَرْبِ.

[٢] أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ هِيَ: وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبَ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: كِلابٌ، وَ تَيْمٌ، وَ يَقَظَةَ.

[٣] سُمِّيَ كَعْبًا: لارْتِفَاعِهِ على قومه وَ شَرَفِهِ عَلَيْهِمْ. قِيْلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ. وَ أَوَّلُ مَنْ سَمَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ. أُمُّهُ: مَاوِيَةُ بِنْتُ كَعْبِ ابْنِ دريم بْنِ الْقِيْنَ بْنِ حَسَنِ بْنِ قُضَاعَةَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: مُرَّةُ، وَ عَدِيٌّ، وَ هُصَيْصٌ: بِوَزْنِ: عُمَيْرٍ.

[٤] أَعْقَبَ مِنْهُ: كَعْبٌ، وَ عَامِرٌ، وَ سَامَةُ، وَ عَوْفٌ. أُمُّهُ: سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو الْخُزَاعِيِّ.

[٥] أَعْقَبَ مِنْهُ: لُؤَيٌّ، وَ تَيْمٌ. وَ أُمُّهُ: لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ.

[٦] كَانَ: كالفِهْرِ أَيْ: الطَّوِيْلُ الأَمْلَسُ مِنَ الْحِجَارَةِ: طُوْلًا وَ صَلَابَةً. اسْمُهُ: قُرَيْشٌ عَلَى الأَصَحِّ – خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ وَ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ. أُمُّهُ: جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مضاضٍ الْجُرْهُمِيُّ. لَهُ: غَالِبٌ، وَ الْحَارِثُ، وَ مُحَارِبٌ.

[٧] صَارَ مَلِكَ الْعَرَبِ. أُمُّهُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ عدوان بن عمر بن قيس بن عيلان بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: فِهْرُ.

[٨] اسْمُهُ: قَيْسٌ. وَ لُقِّبَ نَضْرًا: لِنَضَارَتِهِ وَ حُسْنِ وَجْهِهِ. أُمُّهُ: بَرَّةُ بِنْتُ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: مَالِكٌ.

[٩] كِنَانَةُ فِي الاصل: وعاء السهام. و سمي به: لانه كان فِي كِنٍّ بين قومه. أُمُّهُ: عوانة بِنْتُ سعد بن قيس بن عيلان بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعَدِّ ابْنِ عَدْنَانَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: النَّضْرُ.

[١٠] مُصَغَّرُ خَزَمَةَ: بِفَتْحَتَيْنِ: مِنَ الْخَزْمِ: شَدُّ الشَّيْءِ وَ إِصْلَاحُهُ. أُمُّهُ: سَلْمَى بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ. لَهُ: كِنَانَةُ، وَ أَسَدٌ.

[١١] اسْمُهُ: عَمْرٌو، وَ قِيْلَ: عَامِرٌ، و لُقِّبَ بِـ : مُدْرِكَةَ: لِأَنَّهُ أَدْرَكَ كُلَّ فَخْرٍ وَ عِزِّ أَبَائِهِ. وَ قِيْلَ: لِإِدْرَاكِهِ إِبِلَ أَبِيْهِ حِيْنَ نَفَرَت. أُمُّهُ: لَيْلَى بِنْتُ حلوَانَ ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ.

[١٢] هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبُدْنَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: مُدْرِكَةَ.

[١٣] عَدْنَانَ بْنِ أُدِّ بْنِ إِلهميسع بْنِ سلامان بْنِ نبت بْنِ جمل بْنِ قيدار ابْنِ نَبِيِّ اللهِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ خَلِيْلِ اللهِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ تارح بْنِ ناحور بْنِ ساروخ بْنِ أَرعواء بْنِ فالخ بْنِ النبي هود بْنِ شالخ بْنِ أَرفخشذ بْنِ سَامِ بْنِ نُوْحِ بْنِ لمك بْنِ متوشلخ بْنِ إِدْرِيْسَ أُخْنُون بْنِ اليادر بْنِ مهلائيل بْنِ قينان بْنِ أَنوش بْنِ شيث بْنِ آدم.

نعمُ بِنْتُ كِلابٍ: تَزَوَّجَهَا: سَهْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَصِيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَسْعَدَ وَ سَعِيْدَ ابْنَي سَهْمٍ([١٤]).

*** *** *** *** ***

(١)[١] زُهْرَةُ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ: جَدُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آله وَ سَلَّمَ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ: بِهِ كَانَ يُكْنَى أَبُوهُ([١٥]). أَخُوهُ: قُصَيُّ بْنُ كِلابٍ جَدُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آله وَ سَلَّمَ مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ: قَسَمَ اللهُ تَعَالَى النُّوْرَ بَيْنَهُمَا، فَظَهَرَتْ آيَاتُهُ عَلَيْهِمَا، وَ بَارَكَ اللهُ فِي عِتْرَتِهِمَا. وَ شَاءَتْ قُدْرَةُ الْخَالِقِ أَنْ يَتَقَلَّبَ النَّبِيُّ فِي السَّاجِدِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا. وَ يَنْتَقِلَ مِنْ أَصْلابٍ زَكِيَّةٍ وَ أَرْحَامٍ طَاهِرَةٍ مِنْ وِلْدِهِمَا: إِلَى أَنْ انْتَهى الشَّرَفُ، وَ اكْتَمَلَ الْفَضْلُ، وَ بَلَغَ مَا بَلَغَ؛ فَخُتِمَتْ النُّبُوَّةُ بِبِعْثَتِهِ، وَ تَمَّتِ النِّعْمَةُ بِرِسَالَتِهِ. فَحَازَا – وَ مَنْ حَدَثَ مِنْهُمَا: الْفَضْلَ بِقَرَابَتِهِ. ذَكَرَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ([١٦]): أَنَّ قَرَابَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله هُم: مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى الأَبِ الثَّالِثِ: وَ عِنْدَنَا: أَنَّ القَرَابَةَ مِنَ الأُمِّ

[١٤] السيرة النبوية[١/١٠٤]: وَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أُمُّهُم: فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سيل: أَحَدُ الْجَدَرَةِ: مِنْ جعثمة الأزد: من اليمن. حُلَفَاءُ بَنِي الدَّيْلِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كِنَانَةَ. وَ يُقَالُ: جعثمة الأسد وَ جعثمة الأزد. وَ هُوَ: جعثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان ابن نصر بن زهران بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأسد بن الغوث، وَ يُقَالُ: جعثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن نصر بن زهران بن الأسد بن الغوث. وَ إِنَّمَا سُمُّوا الْجَدَرَةَ: لأن عَامِرَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ جعثمة تزوج: بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ مضاضٍ الْجُرْهُمِيِّ: وَ كَانَتْ جُرْهُمُ أَصْحَابَ الْكَعْبَةِ. فَبَنَى لِلْكَعْبَةِ جِدَارًا؛ فَسُمِّيَ عَامِرًا بِذَلِكَ الْجِدَارِ؛ فَقِيْلَ لِوَلَدِهِ: الْجَدَرَةَ: لِذَلِكَ.

[١٥] الصرح الممرد وَ الفَخْرِ المؤبد لاباء سيدنا محمد[١٢٢].

[١٦] أُصُولُ الأَحْكَام[٢/١١٩٣(٢٢٣١)]: لِلْإِمَامِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يَدْخُلُوْنَ. فَإِنْ قِيْلَ: فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لَمْ يُعْطِ قَرَابَتَهُ مِنَ الأُمِّ، وَ عِنْدَكُمْ أَنَّهُمْ قَرَابَةٌ؟! قُلْنَا: ذَلِكَ السَّهْمُ لِخَاصٍّ مِنْ قَرَابَتِهِ، وَ هَذَا يَكُونُ كَالتَّخْصِيْصِ مِنَ الْعُمُوْمِ. وَ لِمَنْ غَفِلَ وَ قَصَرَ الْقَرَابَةَ عَلَى خَاصٍّ دُوْنَ غَيْرِهِم: نَذْكُرُ مَا قَالَ **الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ([١٧]): **الحَسَنُ وَ الحُسَيْنُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، **وَ أَوْلَادُ الحَسَنِ وَ الحُسَيْنِ أَقْرَبُ ذَوِي القُرْبَى**. فَعَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ مَنْ هُمْ: **قَرَابَةُ النَّبِيِّ**، وَ مَنْ هُمْ: **ذَوِي الْقُرْبَى**، وَ مَنْ هُمْ: **أَقْرَبُ ذَوِي الْقُرْبَى**: لِكَيْلَا نَخْلِطَ الأُمُوْرَ بِبَعْضِهَا! وَ لَا نَتَعَجَّلَ لِكَيْلَا يَفُوْتَ عَلَيْنَا كَثِيْرًا مِمَّا أَوجَبَ **اللهُ** عَلَيْنَا. وَ مَنْ طَالَعَ أَحْدَاثَ مَقْدَمِهِ، وَ بَشَائِرَ مَوْلِدِهِ، وَ سِيَرَ أَبَائِهِ وَ أَجْدَادِهِ، وَ طَرَائِفَ نَسَبِهِ: **أَيْقَنَ** أَنَّ الْعِنَايَةَ **الإِلهِيَّةَ**: نَظَمَتْ **عِقْدَهَا**، وَ الإِرَادَةَ **الْقُدْسِيَّةَ**: رَعَتْ **عَقْدَهَا**، وَ أَنَّ الْبِعْثَةَ **الْمُحَمَّدِيَّةَ**: فِكَاكُ **عُقْدِهَا**. فَـ {**للهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ**} وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْمِنَّةُ وَ الْفَضْلُ!. فَفِي مَكَّةَ: وُلِدَ **لِزُهْرَةَ**: **عَبْدُ مَنَافٍ**، وَ وُلِدَ **لِقُصَيٍّ**: **عَبْدُ مَنَافٍ**: فَنَشَأَ الشَّابَّانِ رَبِيْعًا طَاهِرًا؛ وَ لَمَّا بَلَغَا مَبْلَغَ الرِّجَالِ: **شَاءَ اللهُ** أَنْ يُنْقَلَ النُّورُ فِي أَرْحَامٍ أَهْلٌ لِمَا خُلِقَتْ! وَ فِي بَيْتٍ مِنْ: **سُلَيْمِ** بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ بْنِ **مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**، وُلِدَ أَخَوَانِ هُمَا: **الأَوْقَصُ وَ مُرَّةُ ابْنَا هِلالِ** بْنِ فالج بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ. وَ لَهُمَا ابْنَتَانِ: **عَاتِكَةُ بِنْتُ الأَوْقَصِ بْنِ هِلَالٍ، وَ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ**. فَتَزَوَّجَ **عَبْدُ مَنَافِ** بْنِ زُهْرَةَ: **عَاتِكَةَ بِنْتَ الأَوْقَصِ**، وَ تَزَوَّجَ ابْنُ عَمِّهِ **عَبْدُ مَنَافِ** ابْنِ قُصَيٍّ ابْنَةَ عَمِّهَا: **عَاتِكَةَ بِنْتَ مُرَّةَ**. وَ وُلِدَ لَهُمَا: **وَهْبُ** بْنُ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ **زُهْرَةَ**، وَ **هَاشِمُ** بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ **قُصَيٍّ**. عَنْ سَعِيْدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ([١٨]): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(مَا وَلَدَتْنِي بَغِيٌّ قَطُّ مُذْ خَرَجْتُ مِنْ صُلْبِ أَبِي آدَمَ وَ لَمْ تَزَلْ تُنَازِعُنِي الأُمَمُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ أَفْضَلِ حَيَّيْنِ مِنَ العَرَبِ: هَاشِمٌ وَ زُهْرَةَ)**. وَ وُلِدَ لِزُهْرَةَ: **السَّوْدَاءُ**، وَ **تُمَاضِرُ**([١٩])، وَ **الْحَارِثُ**.

(٢)[٢] **السَّوْدَاءُ بْنُ زُهْرَةَ**: أَشْبَهَتْ **سَعْدَ الْعَشِيْرَةِ**: أَدْرَكَتْ مَا يُقَارِبُ **الثَّلاثمِائَةِ** مِمَّنْ وَلَدَتْ!. أَخْرَجَ **الإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللهِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ([٢٠]) بِإِسْنَادِهِ قَالَ: **وُلِدَ لِزُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ** بْنِ مُرَّةَ: **جَارِيَةٌ بِهَا شَامَةٌ سَوْدَاءُ!!** — وَ فِي الْجَاهِلِيَّةُ إِذَا كَانَ بِالْجَارِيَةِ خِصَالٌ: كَأَنْ تَكُونَ لَهَا شَامَّةٌ سَوْدَاءُ تُخَالِفُ

[١٧] حقائق المعرفة[٤٧١].

[١٨] تَارِيْخُ دِمَشْق[٣/٤٠١(٧٥٤)]: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِر: **أَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح **سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ** العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ، وَ أَبُو النَّضْرِ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَعِيْدٍ** القاضي المعدل، وَ أَبُو المعالي **فَضْلُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ** الجنيدُ الْحَنَفِيُّ الْفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ، وَ فَتَاةُ شارتكين بْن عَبْدِ اللهِ الهندي **بِهَرَاةَ** قَالُوا: **أَنْبَأَنَا** قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْعَلَاءِ **صَاعِدُ بْنُ سَيَّارِ** بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيْسَ الكِنَانِيُّ، **أَنْبَأَنَا** أَبُو سَعِيْدٍ **مُحَمَّدُ بْنُ مُوْسَى بْنِ الفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ** الصَيْرَفِيُّ بِنَيْسَابُوْرَ، **أَنْبَأَنَا** أَبُو حَامِدٍ **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ شُعَيْبٍ، **أَنْبَأَنَا** سَهْلُ ابْنُ عَمَّارٍ الْعِتْكِيُّ، **أَنْبَأَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، **أَنْبَأَنَا** سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ**.

[١٩] كتاب المنمق[١/٥٠]: لابن حبيبٍ البغدادي. وَ فِيْهِ: **تماضرُ بِنْتُ زُهْرَةَ: أُمُّ سَهْمٍ**.

[٢٠] الامالي الاثنينية[٨٦(٤١) وَ (٤٢)]: بِأَلْفَاظٍ مَا خُلاصَتُهُ.

لَوْنَهَا([21]): **وَأَدُوْهَا!** فَأَرْسَلَ بِهَا مَعَ مَنْ يَئِدُهَا؛ فَخَرَجَ بِهَا الوَائِدُ حَتَّى أَتَى بِهَا الْحُجُونَ: حَفَرَ لَهَا؛ وَ لَمَّا هَمَّ أَنْ يُدْلِيَهَا فِي حُفْرَتِهَا؛ فَإِذَا مُنَادٍ مِنَ الْجَبَلِ – الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو دُلامَةَ الْمُطِلُّ عَلَى الْحُجُوْنِ الْمُقَابِلُ لِأَبِي قُبَيْسٍ:

يَا وَائِدَ الصَّبِيَّة
رُبَّ فَارِسٍ وَدُودٍ * وَ مُطْعِمٍ يَجُودُ
فِي السَّنَةِ الْجَمُود * مِنَ الْجَارِيَةِ الْوَئِيدِ

فَكَفَّ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا!. ثُمَّ أَهَمَّ بِهَا أَنْ يُدْلِيَهَا؛ فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ الْجَبَلِ:

يَا وَائِدَ الصَّبِيَّةِ
خَلِّ وَ دَعْهَا عَنْكَ فِي الْبَرِيَّةِ
إِنَّ لَهَا عِلْمًا فِي الأَنْسِبِيَّةِ

فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ **زُهْرَةُ بْنُ كِلَابٍ**: دَعْهَا فَإِنَّ لَهَا شَأْنًا، وَ لَتَكُونَنَّ لَهَا بَنَاتٌ؛ فَسَمَّاهَا **السَّوْدَاءُ**. فَنَشَأَتْ حَتَّى بَلَغَتْ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا: **عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ تَمِيْمِ ابْنِ مُرَّةَ**. قَالَ: فَوَلَدَتْ لَهُ: **جَدْعَانَ بْنَ عَمْرٍو**. ثُمَّ وَلَدَتْ؛ فَانْتَشَرَ رَحِمُهَا فِي قُرَيْشٍ، وَ عُمِّرَتْ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْهَا مِمَّا وَلَدَتْ ثَلاثُمِائَةِ بِكْرٍ سِوَى الثَّيِّب. وَ لَمَّا عُلِّمَتِ الْكَهَانَةَ قَالَتْ: **اعْرُضُوا عَلَيَّ وَلَدِي**. فَعُرِضَ عَلَيْهَا: **وَهْبُ ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ: أَبُو آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ: أُمِّ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ؛ فَقَالَتْ: هَذَا **السَّيِّدُ النَّجِيْبُ** وَ سَيَلِدُ!. ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهَا: **وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ مُرَّةَ**، فَقَالَتْ: هَذَا شِدَادُ الْبَطْحَاءِ وَ نِكَايَةُ الأَعْدَاءِ. ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهَا: **الأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوْثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**؛ فَقَالَتْ: أُفٍّ وَ تُفٍّ، وَ جَوْرَبٍ وَ خُفٍّ!. فَقِيْلَ: مَا الْجَوْرَبُ وَ الْخُفُّ؟! فَقَالَتْ: حَجَرٌ أَمْلَسٌ: صَفَاةُ جَهَنَّمَ: مَنْ قَامَ عَلَيْهَا أَذَابَتْ مَسَامِعَهُ!. ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهَا: **عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ**؛ فَقَالَتْ: هَذَا الأَغَرُّ الأَحْوَلُ الْمُعِمُّ المحول. ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهَا: **رَسُولُ اللهِ**؛ فَقَالَتْ: **يَا خَيْرَاهُ يَا فَضْلاهُ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْهُ أَوْ كَانَ مِنِّي، وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّ لَهُ رِيحًا: كَرِيحِ يُتْلَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الأَرْضِ وَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ: ارْقُبُوهُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ**. ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهَا: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ**؛ فَقَالَتْ: هَذَا **نَجِيْبٌ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ يقص بِهِ قُرَيْشٌ مِنَ الأَهْوَاءِ**، ثُمَّ قَضَتْ. وَ كَانَتْ تَقُولُ: <u>**يَا بَنِي زُهْرَةَ إِنَّ فِيْكُم لَنَذِيْرًا وَ وَ اللهِ نَذِيْرٌ؛ فَاعْرِضُوا عَلَيَّ نسَائكُم**</u>! فَعُرِضْنَ عَلَيْهَا حَتَّى مَرَّتْ بِهَا: **الشَّفَّاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**؛ فَقَالَتْ: لَيْس بِهَا وَ **لَتَلِدَنَّ**! فَوَلَدَتْ: **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ**. وَ عُرِضَتْ عَلَيْهَا: **هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**؛ فَقَالَتْ: لَيْسَ بِهَا **وَ لَتَلِدَنَّ**! فَوَلَدَتْ **لِعَبْدِ الْمُطَّلِب بْنِ هَاشِمٍ: حَمْزَةَ، وَ صَفِيَّةَ، وَ الْمُقَوِّمَ**. وَ عُرِضَتْ عَلَيْهَا: **آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**؛ فَقَالَتْ: **إِنَّهَا لَنَذِيْرَةٌ وَ لَتَلِدَنَّ نَذِيْرًا! فَوَلَدَتْ: النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

*** *** *** *** ***

[21] أَوْ: أَنْ تَكُونَ: كَشْفَاءَ الطبرتين، زَرْقَاءَ، مَلْحَاءَ، سَحَّاءَ، حَبَّاءَ.

(٣)[٢] **عَبْدُ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: **جملُ بِنْتُ مَالِكِ** بْنِ قصيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مليحِ بْنِ عَمْرٍو([٢٢]). لَهُ: **وَهْبٌ**، وَ **أُهَيْبٌ**، وَ **قَيْسٌ**، وَ رَاكِبُ الْبَرِيْدِ **أَبُو قَيْسٍ**.

(٤)[٣] **وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**([٢٣]): أُمُّهُ: إِحْدَى (**العَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ**) مِنْ أُمَّهَاتِ **رَسُوْلِ اللهِ** هِيَ: **عَاتِكَةُ بِنْتُ الأَوْقَصِ ابْنِ هِلالِ** بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ **سُلَيْمِ** بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ بْنِ **مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**. وَ لَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

يَا وَهبُ يَا ابْنَ الْمَاجِدِيْنَ زُهْـــــــــــرَه
سُدَّت كِـــــــلَابًا كُلَّهَا ابْنَ مُــــــــرَّة
بِحَسَــــــــــــــــبٍ زَاكٍ وَ أُمٍّ حُـــرَّه

أَعْقَبَ مِنْهُ: **آمِنَةُ أُمُّ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ. وَ: **عَبْدُ يَغُوثَ** بْنُ وَهْبٍ وَ: **يَغُوثُ** (عُبَيْدٍ): أُمُّهُمَا: **ضَعِيفَةُ بِنْتُ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ**([٢٤]). وَ **عَبْدُ اللهِ**.

*** *** *** *** ***

(٥)[٤] <u>**الصِّدِّيْقَةُ الصَّرِيْحَةُ الْغَرَّاءُ عَقِيْلَةُ آلِ زُهْرَةَ وَ دُرَّةُ قُرَيْشٍ الشَّرِيْفَةُ الْمَصُونَةُ**</u> **آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ: أُمُّ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ: **القُرَشِيَّةُ الزُّهْرِيَّةُ**: أُمُّهَا: **بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ**.

<u>**زِيَارَةُ الصِّدِّيْقَةِ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ**</u> عَلَيْهَا السَّلَامُ

(**السَّلَامُ عَلَيْكِ** أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ، **السَّلَامُ عَلَيْكِ** يَا مَنْ خَصَّهَا اللهُ بِأَعْلَى الشَّرَفِ، **السَّلَامُ عَلَيْكِ** يَا مَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِيْنِهَا نُوْرُ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ؛ فَأَضَاءَتْ بِهِ الأَرْضَ وَ السَّمَاءَ، **السَّلَامُ عَلَيْكِ** يَا مَنْ نَزَلَتْ لِأَجْلِهَا الْمَلَائِكَةُ، وَ ضَرَبَتْ لَهَا حُجَبُ الجَنَّةِ، **السَّلَامُ عَلَيْكِ** يَا مَنْ نَزَلَتْ لِخِدْمَتِهَا الْحُوْرُ الْعِيْنُ، وَ سَقَيْنَهَا مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ،

---

[٢٢] من **خزاعةَ**: عمرو بن ربيعة بْنِ حارثة بْنِ عمرو بْنِ عامر بْنِ حارثة ابْنِ امرىء القيس بْنِ ثعلبة بْنِ مازن بْنِ الازد بْنِ الغوث بْنِ نبت بْنِ مالك بْنِ زيد بْنِ كهلان بْنِ سبأ بْنِ يشجب بْنِ يعرب بْنِ قحطان.

[٢٣] وَ قِيْلَ: أُمُّهُ – وَ أم إخوته: أهيب، وَ قيس، وَ أبي قيس راكب البريد – هِيَ: **قيلةُ بِنْتُ أَبِي قيلةَ**، وَ اسْمُ أَبِي قيلةَ: **وجزُ بْنُ غَالِبٍ**: مِنْ خُزَاعَةَ، وَ هُوَ أول من عبد الشعرى، وَ كان يقولُ: إن الشعرى تقطع السماء عرضاً؛ فلا أرى في السماء شيئاً شمساً وَ لا قمراً وَ لا نجماً يقطع السماء عرضاً. قِيْلَ: أَنَّهُ **أَبُو كبشة** الذي كانت قُرَيْشٌ تنسب **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم إليه. وَ كان سيداً في خزاعة: لم يعيروا **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم به من تقصيرٍ كان فيه، وَ لكنهم أرادوا أن يشبهوه بخلافِ أَبِي **كبشة**، فيقولون: خالف كما خالف أبو **كَبْشَةَ**. وَ العرب تظنُّ أَنَّ أَحَدًا لا يعملُ شيئاً إلا بِعِرْقٍ ينزعه شبهه؛ فقالت قُرَيْشٌ: نزعه أبو **كَبْشَةَ**!. قالَ **ابن قتيبة وَ الخطابي وَ الدارقطني**: فنسبوه إليه للاشتراك في مطلق المخالفة، وَ كذا قاله الزبير، قال: وَ اسمه: **وجز بن عامر بن غالب**.وَ قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ: وجز بن غالب بن عمرو: أَبُو قَيْلَةَ: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ قاله ابن الكلبي: ذكره ابن الدباغ. وَ <u>**تحقيق مسألة ابن ابي**</u> **كَبْشَةَ** – قد اتى به الحافظ ابن حجر في فتح الباري[٣٤/١]: حيثُ قَالَ: لأن أبا **كَبْشَةَ** أحد أجداده، وَ عادة العرب إذا انتقصت: نسبت إلى جَدٍّ غامض، قال أبو الحسن النسابة الجُرْجَانِيُّ: هو جد وهب جد **النبي** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ لأمه. <u>**وَ هذا فيه نظر**</u>؛ لأن وهبًا جد **النبي** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ اسم أمه: **عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال**، وَ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ الأَوْقَصَ يكنى: أبا **كَبْشَةَ**. وَ قيل: هو جد عبد المطلب لأمه، <u>**وَ فيه نظر أيضا**</u>؛ لأن أُمَّ عبد المطلب: سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجي، وَ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ عمرو ابن زيد يكنى: أبا **كَبْشَةَ**. وَ لكن ذكر ابن حبيب في المجتبى: جماعَةً مِنْ أجداد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ من قبل أبيه وَ من قبل أمه كل واحد منهم يكنى: أبا **كَبْشَةَ**، وَ قيل: هو أبوه من الرضاعة وَ اسمه: الحارث بن عبد العزى – قاله أبو الفتح الأزدي وَ ابن ماكولا، وَ ذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه، عن رجالٍ من قومه: أنه أسلم وَ كانت له بنت تسمى **كَبْشَةَ** يكنى بها.

[٢٤] كتاب المنمق[٤٨/١]: لابن حبيب البغدادي.

وَ بَشَّرْتَهَا بِوِلَادَةِ خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ، **السَّلَامُ عَلَيْكِ** يَا أُمَّ رَسُوْلِ اللهِ، **السَّلَامُ عَلَيْكِ** يَا أُمَّ حَبِيْبِ اللهِ؛ **فَهَنِيْئًا لَكِ** بِمَا آتَاكِ اللهُ مِنْ فَضْلٍ، وَ **السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ). ... وَ لَا خِلَافَ بَيْنَ الأُمَّةِ أَنَّ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ لَمَّا فَرَغَ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ: **لَاذَ بِقَبْرٍ قَدْ دَرَسَ؛** فَقَعَدَ عِنْدَهُ طَوِيلاً، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ! فَقِيْلَ لَهُ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ مَا هَذَا الْقَبْرُ؟!** فَقَالَ (**هَذَا قَبْرُ أُمِّي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ: سَأَلْتُ اللهَ فِي زِيَارَتِهَا؛ فَأَذِنَ لِي**). وَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (**قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ؛ أَلَا فَزُوْرُوْهَا، وَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ ادِّخَارِ لُحُوْمِ الأَضَاحِي؛ أَلَا فادَّخِرُوهَا**)[٢٥].

الْقَصِيْدَةُ الأَمِنِيَّة[٢٦]

أَيُّمَا **زُهْرِيٍّ** آمَنَ بِرِسَالَةِ **مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَ **اصْطِفَائِهِ** مِنْ **أَكْرَمِ خُؤُوْلَةٍ وَ عُمُوْمَةٍ: حَقَّ لَهُ أَنْ يُخَاطِبَ الصِّدِّيْقَةَ آمِنَةَ** عَلَيْهَا السَّلَامُ قَائِلاً:

اللهُ شَـاءَكِ أَنْ تَكُونِي فِيْنَـا
أُمًّـا لِخَـيْرِ الْمُرْسَلِيْنَ حَنُونَـا
فَاخْتَـارَكِ الْمَوْلَى لِحَمْـلِ أَمَانَةٍ
فَخُلِقْتِ آمِنَـةً وَضَعْتِ أَمِيْنَـا
للهِ أَحْشَـاءٌ تَوَسَّدَ أَحْمَـدٌ
جَنَبَـاتِهَا فَحَنَتْ عَلَيْهِ جَنِيْنَـا
للهِ أَصْـلابٌ تَقَلَّبَ أَحْمَـدٌ
فِيْهَا فَسَـادَتْ أَظْهُـرًا وَ بُطُوْنَـا
يَا مَنْ كَسَـوْتِ الدَّهْرَ أَشْرَفَ حُلَّـةٍ
وَ جَعَلْتِ دُرَّةَ تَاجِهِ الإِثْنَيْنَـا
جَهِلُـوا مَقَامَـكِ حِيْنَ قَالُوا قَوْلَةً
وَ لَقَدْ أَسَاؤوا فِي النَّبِـيِّ ظُنُونَـا
تَرْجُوهُ أُمَّتُهُ وَ تَيْأَسُ أُمُّـهُ!!
حَاشَـاهُ وَ هُوَ بِبِرِّهَـا يُوْصِيْنَـا
وَ لَسَـوْفَ يُرْضِيْهِ الإِلَـهُ، فَهَلْ تَرَى
يَرْضَى لِآمِنَـةَ تَذُوقُ الْهُونَا؟!
اللهُ أَعْلَـمُ حَيْثُ يَجْعَلُ دِيْنَـهُ
وَ لَقَدْ رَضِيْنَا دِيْنَ ابْنِـكِ دِيْنَا
إِنْ كَانَ أَشْـرَفُ بُقْعَـةٍ تِلْكَ الَّتِي
أَضْـحَى بِهَا خَيْـرُ الأَنَامِ دَفِيْنَا
فَلِكَوْنِهَا ضَمَّتْ عِظَـامَ الْمُصْطَفَـى
لَكِنْ بِبَطْنِـكِ كُوِّنَتْ تَكْوِيْنَا
يَا أُمَّ خَيْرِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَ جَـدَّةَ الـ
ـزَّهْـرَاءِ: أَمْطَرَكِ الْحَيَاءُ هُتُونَا
سَعِدَتْ بِكِ الأَبْـوَاءُ حِيْنَ نَزَلْتِهَا
فَتَعَطَّـرَتْ ذِكْرًا، وَ طَابَتْ طِيْنَـا
فَتَحَنَّـنِي وَ تَعَطَّفِي وَ لَدَى النَّبِـ
ـيِّ تَشَفَّعِي فَهُوَ الْمُشَفَّـعُ فِيْنَا
وَ تَلَطَّفِي وَ تَذَكَّرِي ذُرِّيَّـةَ الـ
ـزَّهْـرَاءِ فَالْجَـدَّاتُ أَكْثَرُ لِيْنَا
عَفْـوًا رَسُـولَ اللهِ إِنَّ حَيَائَنَا
وَ الْعَفْـوُ عِنْدَكَ نَالَهُ الرَّاجُونَـا
رُحْمَـاكَ إِنَّا قَدْ تَخَلَّفْنَـا بِلا
عُـذْرٍ: تَرَكْنَا الْفَـرْضَ وَ الْمَسْنُونَـا
انْظُرْ بِعَيْنِ الْعَطْفِ وَ ارْحَـمْ ذُلَّنَـا
وَ اقْبَلْ شَفَـاعَةَ بِنْتِ وَهْـبٍ فِيْنَا

*** *** *** *** ***

[٢٥] الفصول المختارة[١٣١]: للشيخ المفيد.
[٢٦] الأُمَّهَاتُ[٩-١٥]: للشاعر عبد القادر جيلاني ابن سالم الخِرد.

(٦)[٤] **عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ وَهْبٍ**: كَانَتْ عِنْدَ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ الأَسْوَدِ **بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**([٢٧]): وَ وَلَدَتْ لَهُ: **مُحَمَّدًا**، وَ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ**.

(٧)[٤] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ الأَزْهَرُ أَبُو الأَرْقَمِ **عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: **ضَعِيْفَةُ بِنْتُ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ**([٢٨]). هَلَكَ فِي **الْجَاهِلِيَّةِ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **الأَرْقَمُ**، وَ **الأَسْوَدُ**.

(٨)[٥] **الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**، وَ **عَبْدُ اللهِ**.

(٩)[٦] الصَّحَابِيُّ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَرْقَمِ ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: كَانَ **وَالِي** بَيْتِ المَالِ زَمَنَ **عُثْمَانَ** ابْنِ عَفَّانَ: حَتَّى كَانَ آخِرَ خِلافَةِ عُثْمَانَ.

(١٠)[٦] الصَّحَابِيُّ **عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ. **كَتَبَ لِرَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، وَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَ عُمَرَ. **وَلَّاهُ** عُمَرُ وَ عُثْمَانُ: **بَيْتَ المَالِ**. قَالَ الْحَافِظُ السِّخَاوِيُّ([٢٩]): ذَكَرَهُ **مُسْلِمٌ فِي المَدَنِيِّيْنَ**: فَقَالَ: كَاتِبُ **رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ. زَادَ غَيْرُهُ: وَ **كَانَ يُجِيْبُ عَنْهُ المُلُوْكَ**، بَلْ بَلَغَ مِنْ **أَمَانَتِهِ** عِنْدَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ: **أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ المُلُوكِ؛ فَيَكْتُبَ وَ يَخْتِمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرَأَهُ**. وَ كَذَا جَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى **بَيْتِ المَالِ**. وَ كَانَ أَثِيْرًا عِنْدَهُ لِمَا شَاهَدَهُ مِنِ ائْتِمَانِ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **لَهُ**: حَتَّى أَنَّ **حَفْصَةَ** حَكَتْ عَنْ أَبِيْهَا: أَنَّهُ قَالَ لَهَا: **لَوْلَا أَنْ يُنْكِرَ عَلَيَّ قَوْمُكِ لَأَسْتَخْلَفْتُهُ**!. وَ عِنْدَ البَغْوِيِّ: مِنْ طَرِيْقِ ابْنِ عَنْبَسَةَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ: أَنَّ عُثْمَانَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى **بَيْتِ المَالِ**؛ فَأَعْطَاهُ عِمَالَةً: ثَلاثَمِائَةِ أَلْفٍ؛ **فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا**! وَ قَالَ: **إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ**. وَ كَذَا قَالَ **مَالِكٌ**: بَلَغَنِي أَنَّ عُثْمَانَ أَجَازَهُ بِثَلَاثِيْنَ أَلْفًا، وَ ذَكَرَهُ. قَالَ البُخَارِيُّ: وَ **عَبْدُ يَغُوثَ** – جَدُّهُ: كَانَ **خَالَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ. وَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيْدَ: **مَا رَأَيْتُ أَخْشَى للهِ مِنْهُ**. **رَوَى عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُوْدٍ، وَ **أَسْلَمُ** مَوْلَى عُمَرَ، وَ **زَيْدُ** بْنُ قَتَادَةَ، وَ **عُرْوَةُ**. **تُوُفِّيَ** فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ (٤٤هـ/٦٦٤م) – كَمَا قَالَهُ السُّبُكِيُّ، وَ هُوَ مُقْتَضَى صَنِيْعِ **البُخَارِي** فِي تَارِيْخِهِ الصَّغِيْرِ، وَ مَا وَقَعَ فِي **ثِقَاتِ** ابْنِ حِبَّانَ مِنْ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ (٩٤هـ): وَهْمٌ.

*** *** *** *** ***

[٢٧] الطبقات الكبير[٧/٥]: فِي الأَصْلِ: أَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ.

[٢٨] كتاب المنمق[٤٨/١]: لابن حبيب البغدادي.

[٢٩] التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة[٣٣٠/١(١٩٦٧)].

(١١)[٥] **الأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: **هنيدَةُ بِنْتُ** مَـازِنَ([٣٠]). قَـالَ **الزُّبَيْـرُ** بْـنُ بَكَّـارٍ([٣١]): مِـنَ الْمُسْـتَهْزِئِيْنَ. **مَـاتَ قَبْـلَ الْهِجْـرَةِ**. وَ كَـذَا أَخْرَجَـهُ: **عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ** بِسَـنَدٍ **صَحِيْحٍ** عَـنْ عِكْرِمَـةَ. قَـالَ ابْـنُ البَرْقِيِّ([٣١]): مَـاتَ **بِمَكَّـةَ**. مَـاتَ **كَافِرًا**: حَنَى **جِبْرِيْلُ** ظَهْـرَهُ – وَ **رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **يَنْظُـرُ؛ فَقَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه (**خَـالِي! خَـالِي**) فَقَـالَ جِبْرِيْـلُ: **دَعْـهُ عَنْـكَ**! فَمَـاتَ الأَسْـوَدُ. إِلَيْـهِ نُسِـبَ **الْمِقْـدَادُ بْـنُ الأَسْـوَدِ: صَـاحِبُ رَسُـولِ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِـهِ. أَعْقَبَ مِنْـهُ: **خَالِـدَةُ**، وَ **وَهْـبٌ**، وَ **عَبْـدُ الرَّحْمَنِ**.

(١٢)[٦] <u>الصَّـرِيْحَةُ الْجَامِعَـةُ الصَّـحَابِيَّةُ</u> الْمُبَايِعَةُ **خَالَةُ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: أُمُّ خَالِدٍ **خَالِـدَةُ بِنْتُ الأَسْـوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُـوثَ ابْنِ وَهْـبِ بْنِ عَبْـدِ مَنَـافِ بْنِ زُهْـرَةَ**: أُمُّهَـا قُرَشِـيَّةٌ زُهْرِيَّـةٌ هِيَ: **آمِنَـةُ بِنْـتُ نَوْفَـلَ بْـنِ أُهَيْـبِ بْـنِ عَبْـدِ مَنَـافِ بْـنِ زُهْـرَةَ**. تَزَوَّجَهَـا **عَبْـدُ اللهِ بْـنُ الأَرْقَـمِ بْـنِ عَبْـدِ يَغُـوثَ بْـنِ وَهْـبِ** بْـنِ عَبْـدِ مَنَـافِ بْـنِ زُهْـرَةَ. **أَسْـلَمَتْ خَالِـدَةُ بِنْـتُ الأَسْـوَدِ** بِالْمَدِيْنَـةِ، وَ **بَايَعَـتْ رَسُـوْلَ اللهِ**([٣٢]). وَ قَـالَ ابْنُ حَبِيْبٍ([٣٣]): مِمَّنْ **هَـاجَرَ**، وَ كَانَـتِ **امْـرَأَةً صَـالِحَةً**. أَخْـرَجَ لَهَا([٣٣]): أَبُو نُعَيْمٍ، وَ أَبُو مُوْسَى. ذَكَرَهَا **بَقِيُّ**

ابْـنُ مخلـد([٣٤]): فِي تَفْسِـيْرِ قَوْلِـهِ تَعَـالَى {وَ **تُخْـرِجُ الْحَـيَّ مِـنَ الْمَيِّـتِ**}[آل عِمْـرَانَ:٢٧]: بِسَـنَدِهِ: عَـنْ **مَعْمَـرٍ**([٣٥])، عَـنِ **الزُّهْـرِيِّ**، عَـنْ **عُبَيْـدِ اللهِ** بْـنِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُتْبَـةَ، عَـنْ **عَائِشَـةَ**: أَنَّ **رَسُـوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **دَخَـلَ** عَلَيْهَا؛ فَرَأَى عِنْدَهَا **امْرَأَةً تُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ** – وَ كَانَـتْ **مُتَعَبِّـدَةً**، فَقَـالَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**يَا عَائِشَـةُ مَنْ هَـذِهِ**؟) قَالَـتْ: **إِحْـدَى خَالَاتُـكَ**!. قَـالَ (**إِنَّ خَـالَاتِي بِهَـذِهِ الْبِلَادِ لَغَرَائِبُ؛ فَأَيُّ خَـالَاتِي هَـذِهِ**؟) قَالَـتْ: هَـذِهِ **خَالِـدَةُ بِنْـتُ الأَسْـوَدِ بْـنِ عَبْـدِ يَغُـوثَ**، قَـالَ (**سُـبْحَانَ اللَّـهِ الَّـذِي يُخْـرِجُ الْحَيَّ مِـنَ الْمَيِّـتِ**). إِنْ صَحَّ هَـذَا الْحَـدِيْثُ فَإِنَّمَـا كَانَـتْ خَالَتَـهُ؛ **لأَنَّ الأَسْـوَدَ بْـنَ عَبْـدِ يَغُـوثَ بْـنِ وَهْـبِ بْـنِ عَبْـدِ مَنَـافِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: وَالِـدُ **خَالِـدَةَ** هَـذِهِ: هُـوَ ابْـنُ أَخِي **آمِنَـةَ بِنْـتِ وَهْـبٍ: أُمِّ النَّبِـيِّ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه؛ **فَخَالِـدَةُ بِنْـتُ الأَسْـوَدِ**: بِنْـتُ **ابْـنِ خَـالِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؛ فَهِيَ مِنْ خَالَاتِهِ، وَ لَمْ أَعْـرِفْ مَنْ ذَكَرَهَا غَيْرَ **بَقِيِّ** بْنِ مخلد. قَالَ ابْـنُ حَبِيْـبٍ: كَانَـتْ **امْـرَأَةً صَـالِحَةً مِـنَ الْمُهَاجِرَاتِ**. وَ وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيْثِ **عَائِشَـةَ: أَنَّ رَسُـوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **دَخَـلَ** عَلَيْهَا فَرَأَى عِنْدَهَا امْرَأَةً، فَقَالَ (**مَنْ هَذِهِ**؟) قَالَـتْ: **إِحْدَى خَالَاتُكَ**: خَالِدَةُ بِنْتُ الأَسْوَدِ: الْحَدِيْثَ. رَوَيْنَـاهُ فِي جُـزْءِ ابْـنِ نجيـبٍ مِـنْ طَرِيْـقِ([٣٦]): **جُبَـارَةَ بْـنِ الْمُغَلِّـسِ، عَـنِ ابْـنِ**

[٣٠] من أهل اليمن.

[٣١] الاصابة[٢٤٢/٤].

[٣٢] الطبقات الكبير[٢٤٨/٨]، الاصابة[٩٧/٨].

[٣٣] اسد الغابة[٧٩/٧].

[٣٤] الاستيعاب[٣٧٨/٤]: كتاب النساء و كناهن: باب الخاء.

[٣٥] الطبقات الكبير[٢٤٨/٨]: **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، وَ لَمْ يَذْكُرْ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ.

[٣٦] الاصابة[٩٧/٨]، وَ اسد الغابة[٣١٢/٧] وَ فِيْهِ: **أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المعمر، **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الجريريُّ، **أَخْبَرَنَا** أَبُو إِسْحَاق

المُبَارَكِ، عَنْ **مَعْمَرٍ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللهِ** بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: عَنْهَا – **مَوْصُولًا**. وَ جُبَارَةُ: ضَعِيْفٌ، وَ **تَابَعَهُ**: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ([37]): عَنِ **ابْنِ المُبَارَكِ**، لَكِنْ قَالَ: عَنْ **عُبَيْدِ اللهِ**، عَنْ **أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ الأَسْوَدِ**، أَخْرَجَهُ: ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوْظًا؛ فَلَعَلَّهَا كَانَتْ كُنْيَتَهَا وَ **خَالِدَةُ**: اسْمُهَا. وَ أَخْرَجَهُ: **المُسْتَغْفِرِيُّ** مِنْ طَرِيْقِ: **أَبِي عُمَيْرٍ** الجرمي، عَنْ **مَعْمَرٍ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللهِ** – **مُرْسَلًا**: قَالَ: **دَخَلَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **مَنْزِلَهُ؛ فَرَأَى عِنْدَ عَائِشَةَ امْرَأَةً**؛ فَقَالَ (**مَنْ هَذِهِ المَرْأَةُ يَا عَائِشَةُ**؟) قَالَتْ: **هَذِهِ إِحْدَى خَالَاتُكَ**!. فَقَالَ (**إِنَّ خَالَاتِي بِهَذِه الْبَلْدَةِ لَغَرَائِبُ**) فَقَالَتْ: هَذِهِ **خَالِدَةُ بِنْتُ الأَسْوَدِ ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ**؛ فَقَالَ (**سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ**) فَرَآهَا مثقلة. قَالَ أَبُو مُوْسَى([38]): رَوَاهُ: **عَبْدُ الرَّزَّاقِ**، عَنْ **مَعْمَرٍ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ** – **مُرْسَلًا**. وَ قَالَ: رَأَى **امْرَأَةً حَسَنَةَ الْهَيْئَةِ**، وَ قَالَ: كَانَتْ **مُؤْمِنَةً**، وَ كَانَ **أَبُوْهَا** كَافِرًا، وَ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَهَا وَ لَا كُنْيَتَهَا. وَ هَذَا **أَصَحُّ طُرُقِهِ**. قُلْتُ: وَ أَخْرَجَهُ **الوَاقِدِيُّ**([38]): عَنْ **مَعْمَرٍ**: بِطُوْلِهِ – **مُرْسَلًا**. وَ عَنْ **مُوْسَى** بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ([39]): عَنْ **أَبِيْهِ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ **عَائِشَةَ** – **مَوْصُولًا**، قَالَ مِثْلَهُ.

(١٣)[٦] <u>الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ</u> **وَهْبُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ([40]): **ابْنُ خَالِ النَّبِيِّ: يَجْتَمِعُ هُوَ وَ آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ فِي: وَهْبِ** بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. <u>**رَوَى عَنْهُ**</u>: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. **وَلَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ**. وَ قِيْلَ فِيْهِ: **الأَسْوَدُ بْنُ وَهْبٍ**. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. **أَخْرَجَهُ** الثَّلَاثَةُ. وَ قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ([41]): رَوَى **صَدَقَةُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ **أَبِي معبد** حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**، عَنْ **وَهْبِ بْنِ الأَسْوَدِ**: عَنْ أَبِيْهِ **الأَسْوَدِ بْنِ** [**عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ**] **وَهْبٍ**: خَالِ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ (**أَلَا أُنَبِّئُكَ بِشَيْءٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ**؟!) قَالَ: بَلَى! قَالَ (**إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ المَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيْهِ بِغَيْرِ حَقٍّ**) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ: عَنْ **عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ أَبِي معبد، عَنِ الْحَكَمِ الأَيْلِيِّ، عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**، عَنْ **وَهْبِ بْنِ الأَسْوَدِ**: **خَالِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: عَنِ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بِهَذَا. وَ رَوَى **القَاسِمُ**: عَنْ **عَائِشَةَ**: أَنَّ **الأَسْوَدَ بْنَ** [**عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ**] **وَهْبٍ** خَالَ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: اسْتَأْذَنَ عَلَى **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؛ فَقَالَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**يَا خَالِ ادْخُلْ**)؛ فَدَخَلَ: **فَبَسَطَ لَهُ رِدَائَهُ**، وَ قَالَ

الْبَرْمَكِيُّ، **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَلَفِ بْنِ بَخِيْتٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُوْسَى الْحَاسِبُ، **حَدَّثَنَا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، **بِهِ**.

[37] اسد الغابة[٣١٢/٧]: **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ، **بِهِ**.

[38] الاصابة[٩٧/٨].

[39] الطبقات الكبير[٢٤٨/٨]: **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنِي** مُوْسَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ **النَّبِيِّ ص وَ آله مِثْلَهُ**. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: **فَدَخَلَ** هَذَا **فِي التَّفْسِيْرِ** فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {**يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتَ**} يَعْنِي: **الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ**.

[40] اسد الغابة[٨٨/١].

[41] اسد الغابة[٨٨/١]: عند ترجمة الاسود بن وهب: (ب د ع).

(اجْلِسْ عَلَيْهِ) قَالَ: حَسْبِي! قَالَ (اجْلِسْ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ) قَالَ (إِنَّ الْخَالَ وَالِدٌ يَا خَالِ: مَنْ أُسْدِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوْفٌ؛ فَلَمْ يَشْكُرْ؛ فَلْيَذْكُرْ؛ فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ فَقَدْ شَكَرَ) أَخْرَجَهُ: ثَلَاثَتُهُمْ.

(١٤)[٦] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ابْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: آمِنَةُ بِنْتُ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ. قَالَ ابْنُ البَرْقِيِّ(٤٢): يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَ مَاتَ أَبُوهُ بِمَكَّةَ: وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا غُلَامٌ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَ مُسْلِمٌ(٤٢) وَ الْوَاقِدِيُّ(٤٣): وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. وَ قِيْلَ(٤٤): وَ لَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَةٌ وَ لا صُحْبَةٌ. وَ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ(٤٥): يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةٌ. وَ أَعَادَهُ فِي التَّابِعِيْنَ؛ فَقَالَ: مَنْ قَالَ فِيْهِ: عَبْدُ اللهِ: فَقَدْ وَهِمَ. وَ هُوَ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَ قَرَنَهُ خَلِيْفَةُ بِـ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَ غَيْرِهِمَا مِنْ أَحْدَاثِ الصَّحَابَةِ. وَ قَالَ الْعَسْكَرِيُّ(٤٥): عَنْ مطين: صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ(٤٥): لَا أَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً. وَ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ(٤٥): فِي الطَّبَقَةِ الأُوْلَى مِنَ التَّابِعِيْنَ. وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ(٤٥). قَالَ ابْنُ حَزْمٍ(٤٦): كَانَ فَاضِلاً. قَالَ الْوَاقِدِيُّ(٤٧): كَانَ ذَا قَدْرٍ كَبِيْرٍ وَ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ النَّاسِ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ(٤٨): كَانَ لَهُ قَدْرٌ. وَ كَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ. وَ فِي الزُّهْرِيَّاتِ لِلْذُّهْلِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيْحٍ(٤٩): أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْق مَعَ الْجُنْدِ الَّذِيْنَ كَانَ فِيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. وَ شَهِدَ الْحَكَمَيْنِ وَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ فِي الْحُكُوْمَةِ؛ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ وَ لَا لِأَبِيْهِ هِجْرَةٌ!. رَوَى الْبَغَوِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ(٤٩): أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا خَطَبَ حِيْنَ حُوصِرَ ذَكَرَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ أَنَّهُ يُؤَمِّرُ عَلَيْهِمْ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ فَأَنْكَرَهُ، وَ قَالَ: وَاللهِ لَرَكْعَتَانِ أَرْكَعُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الإِمَارَةِ. وَ أَنْشَدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّعَرَاءِ يُخَاطِبُ مُعَاوِيَةَ(٤٩):

بَنُو هَاشِمٍ رَهْطُ النَّبِيِّ وَ عِتْرَتِي
وَ قَدْ وَلَدُونِي مَرَّتَيْنِ تَوَالِيَا
وَ مِثْلُ الَّذِي بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ
أَتَاهُمْ بِوُدِّي مُعْلِنًا وَ مُنَادِيا

لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ(٤٩) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. وَ رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَ عُمَرَ، وَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ. وَ رَوَى عَنْهُ: عَائِشَةُ، وَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخَيَارِ – وَ هُوَ قَرِيْبٌ مِنْ نَسَبِهِ(٤٩)، وَ أَبُو سَلَمَةَ، وَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَ سُلَيْمَانُ ابْنُ يَسَارٍ، وَ غَيْرُهُم. رَوَى مَعْمَرٌ(٥٠): عَنْ

[٤٢] الاصابة[٢٤٢/٤].
[٤٣] الاستيعاب في معرفة الاصحاب[٣٩٦/٢].
[٤٤] اسد الغابة[٤٢٣/٣].
[٤٥] الاصابة[٢٤٢/٤].
[٤٦] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].
[٤٧] الاستيعاب في معرفة الاصحاب[٣٩٦/٢].
[٤٨] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].
[٤٩] الاصابة[٢٤٢/٤].
[٥٠] اسد الغابة[٤٢٣/٣].

عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ **الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ** وَ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ** بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَنَّهُمَا قَالا: **إِنَّ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **نَهى عَنِ الْهِجْرَةِ: أَنَّهُ لا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ.** أَخْرَجَهُ: ابْنُ مِنْدَةَ، وَ أَبُو نُعَيْمٍ. وَ فِي الصَّحِيْحَيْنِ([٥١]): **أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ**: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ – فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ: **وَاللهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا.** فَقَالَتْ: **أَهُوَ قَالَ هَذَا**؟ قَالُوا: نَعَم. قَالَتْ: **هُوَ للهِ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ لا أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا؛** فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِيْنَ طَالَتِ الْهِجْرَةِ؛ فَقَالَتْ: **لَا وَ اللهِ لَا أَشْفَعُ فِيْهِ أَبَدًا وَ لَا أَتَحَنَّثُ إِلَى نَذْرِي**. فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ: كَلَّمَ **الْمِسْوَرَ** بْنَ مَخْرَمَةَ وَ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ** بْنِ عَبْدِ يَغُوْثَ – وَ هُمَا: **مِنْ بَنِي زُهْرَةَ**، وَ قَالَ لَهُمَا: **أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ لَمَا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ**؛ فَإِنَّهَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذُرَ قَطِيْعَتِي؛ فَأَقْبَلَ بِهِ **الْمِسْوَرُ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ** مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَتِهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَا **عَلَى عَائِشَةَ**: فَقَالَا: **السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَنَدْخُلُ**؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا. قَالُوا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ ادْخُلُوا كُلُّكُمْ. وَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ؛ فَلَمَّا دَخَلُوا: دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ؛ فَاعْتَنَقَ **عَائِشَةَ** وَ طَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَ يَبْكِي وَ **طَفِقَ الْمِسْوَرُ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ** يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ وَ قَبِلَتْ مِنْهُ وَ يَقُوْلَانِ: **إِنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: **نَهى عَمَّا قَدْ عَلِمَتْ مِنَ الْهِجْرَةِ**: فَإِنَّهُ **لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ**. فَلَمَّا أَكْثَرُوا **عَلَى عَائِشَةَ** مِنَ التَّذْكِرَةِ وَ التَّحْرِيْجِ: **طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمَا نَذْرَهَا وَ تَبْكِي** وَ تَقُوْلُ: **إِنِّي نَذَرْتُ وَ النَّذْرُ شَدِيْدٌ**؛ فَلَمْ يَزَالَا بِهَا حَتَّى كَلَّمَتْ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَ أَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِيْنَ رَقَبَةً وَ كَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَتَبْكِي؛ حَتَّى تَبُلَّ دُمُوْعُهَا خِمَارَهَا. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ([٥٢]): **لَهُ دَارٌ بِالْمَدِيْنَةِ** عِنْدَ أَصْحَابِ الْغَرَابِيْلِ وَ الْقِبَابِ. وَ لَهُ([٥٣]): **مُحَمَّدٌ**، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**: أُمُّهُمَا: **آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنُ وَهْبِ** بْنِ عَبْدِ مَنَافِ **بْنِ زُهْرَةَ**. وَ **عُمَرُ**، وَ **عَبْدُ اللهِ**: لِأُمَّهَاتِ أَوْلادٍ.

(١٥)[٧] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ([٥٣]): **آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.**

(١٦)[٧] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ الأَسْوَدِ **بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ابْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ([٥٣]): **آمِنَةُ بِنْتُ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.**

*** *** *** *** ***

---

[٥١] **البخاري**[٥٧٢٥]: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب: عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ – وَ هُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، وَ هُوَ: ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ لِأُمِّهَا: أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ ... الْخَبَرَ.

[٥٢] الطبقات الكبير[٧/٥].

[٥٣] الطبقات الكبير[٧/٥]: فِي الأَصْلِ: أَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ.

(١٧)[٣] **أُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** أَعْقَبَ مِنْهُ: **نَوْفَلُ**، وَ **مَالِكٌ** – وَ هُوَ: أَبُو وَقَّاصٍ، وَ **هَالَةُ**.

(١٨)[٤] **هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ:** كَانَتْ عِنْدَ **عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ**، وَ وَلَدَتْ لَهُ: **حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ **الْمُقَوِّمِ**، وَ **صَفِيَّةَ**: **أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ** بْنِ خُوَيْلِد بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

(١٩)[٤] **نَوْفَلُ بْنُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** لَهُ: **آمِنَةُ**، وَ **مَخْرَمَةُ**. أَمَّا **آمِنَةُ بِنْتُ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** فَكَانَتْ عِنْدَ: **الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: وَ وَلَدَتْ لَهُ: **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ**.

(٢٠)[٥] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ **مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ هَاشِمِيَّةٌ هِيَ: **رُقَيَّةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفَيّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ**. كَانَ مِمَّنْ **يُؤْخَذُ** عَنْهُ **النَّسَبُ**: وَ لَهُ **سِرٌّ وَ عِلْمٌ: بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَ أَنْسَابِهَا**. وَ هُوَ مِنْ **مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ**، وَ أَحَدُ **الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُم**: **شَهِدَ حُنَيْنًا**. وَ لَهُ مَكَانَةٌ عِنْدَ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذْ كَانَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **يُجِلُّهُ لِقَرَابَتِهِ** وَ سِنِّهِ. فَهُوَ **ابْنُ عَمّ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبِ** بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: **أُمّ النَّبِيّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. وَ **أُمُّهُ**: ابْنَةُ **عَمّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** بْنِ هَاشِمٍ. قَالَ **الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ**: قَدِمَت عَلَى **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **أَقْبِيَةٌ**؛ فَقَالَ لِي أَبِي **مَخْرَمَةُ**: اذْهَبْ إِلَى **رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **لَعَلَّهُ أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا**!. قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ؛ **فَسَمِعَ كَلاَمَ أَبِي عَلَى البَابِ**؛ قَالَ: **فخرجَ إِلَيْنَا وَ فِي يَدِهِ قِبَاءٌ**: وَ هُوَ يُرِي أَبِي مَحَاسِنَهُ، وَ يَقُوْلُ **(خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ)**. **هَذَا حَديثٌ صَحِيْحٌ: مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**([٥٤]). قَالَ أَبُو الفَرَجِ المُعَافَى بْنُ زَكَرِيّا النّهرَوَانِيُّ([٥٥]): القِبَاءُ: مِنْ مَلاَبِسِ العَجَمِ، وَ قِيْلَ لَهُ: قِبَاءٌ: لِمَا فِيْهِ مِنَ الاجْتِمَاعِ. وَ فِي الخَبَرِ **البَيَانُ البَيّنُ عَنْ أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **كَانَ يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ بِأَلْطَافِهِ وَ صِلاَتِهِ، وَ يُشَارِكَهُم فِيْمَا يُسْدِيْهِ اللهُ إِلَيْهِ مِنْ رِزْقٍ وَ يفيئهُ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِهِ، وَ أَنَّهُم كَانُوا يَسْأَلُونَهُ حَاجَتَهُم، وَ يرغَبُونَ إِلَيْهِ فِي بَذْلِ الرِّفْدِ لَهُم وَ إِفَاضَةِ الأَموَال عَلَيْهِمْ؛ لِبَسْطِهِ إِيَّاهُم وَ خَفْضِ جَنَاحِهِ لَهُم، وَ لِظُهُورِ جُودِهِ، وَ سَعَةِ خُلُقِهِ عِنْدَهُم** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. **توفِّيَ** بِالمَدِيْنَةِ سَنَةَ (٥٤هـ): عَنْ مِائَةٍ وَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَ **عَمِيَ فِي** آخِرِ عُمُرِهِ([٥٦]). أَعْقَبَ مِنْهُ: **المِسْوَرُ**، وَ **عَامِرُ**، وَ صَفْوَانُ.

---

[٥٤] **البُخَارِي**[٢٥٩٩]؛ كِتَابُ(٥١) الهِبَةِ وَ فَضْلِهَا: بَابُ(١٩) كَيْفَ يَقْبِضُ العَبْدَ وَ المَتَاعَ، وَ [٢٦٥٧]؛ كِتَابُ(٥٢) الشَّهَادَات: بَابُ(١١) شَهَادَةُ الأَعمَى وَ أَمْرِهِ وَ نِكَاحِهِ، وَ [٣١٢٧]؛ كِتَابُ(٥٧) الخُمُس: بَابُ(١١) قِسْمَةُ مَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ، وَ [٥٨٠٠]: كِتَابُ(٧٧) اللِّبَاسِ: بَابُ(١٢) القبَاءِ وَ فَرُّوجُ حَرِيْرٍ، وَ [٥٨٦٢]: بَابُ(٤٤) المُزَرَّرِ بِالذَّهَبِ، وَ [٦١٣٢]؛ كِتَابُ(٧٨) الأَدَبِ: بَابُ(٨٢) المُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ. **مُسْلِمٍ**[(١٢٩)١٠٥٨] وَ [(١٣٠)١٠٥٩]؛ كِتَابُ(١٢) الزَّكَاةِ: بَابُ(٤٤) إِعطَاء مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَ غِلظَةٍ.

[٥٥] تهذيب الجليس الصَّالح الكَافِي وَ الأَنيس النَّاصح الشَّافِي[١٨].

[٥٦] نسب قريش[٢٦٢/٨]، الرياض المستطابة[٢٥٧].

(٢١)[٦] الصَّحَابِيُّ **صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ: قَالَ أَبُو عُمَرَ([٥٧]): وَ يُقَالُ: إِنَّهُ أَخُو **الْمِسْوَرِ** بْنِ مَخْرَمَةَ. **رَوَى عَنْهُ:** ابْنُهُ: **الْقَاسِمُ.**

(٢٢)[٧] **الْقَاسِمُ بْنُ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ ابْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ: **رَوَى عَنْ:** أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ:** بَشِيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. قَالَ أَبُو عُمَرَ([٥٧]): **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُوْدَ ابْنِ سَعَدٍ – إِجَازَةً: بِإِسْنَادِهِ: إِلَى **أَبِي عُمَرَ** ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** بَشِيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ **الْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ الزُّهْرِيِّ**، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُوْلُ (**أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**). رَوَاهُ: **مَرْوَانُ** الْفَزَارِيُّ، وَ **أَبُو أَحْمَدَ** الزُّبَيْرِيُّ، وَ **عُثْمَانُ** بْنُ عُمَرَ، وَ **مُحَمَّدُ** بْنُ سَابِقٍ، وَ **نَصْرُ** بْنُ أَحْمَدَ، وَ أَبُو نُعَيْمٍ **الْفَضْلُ** بْنُ دَكِيْنَ: **كُلُّهُمْ عَنْ:** بَشِيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ([٥٨]): عَنِ **الْقَاسِمِ**، عَنْ أَبِيْهِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُعْرَفُ **الْقَاسِمُ بْنُ صَفْوَانَ الزُّهْرِيُّ**: إِلَّا مِنْ حَدِيْثِ **بَشِيْرِ** بْنِ سُلَيْمَانَ: **أَخْرَجَهُ:** الثَّلَاثَةُ.

*** *** *** *** ***

(٢٣)[٦] الصَّحَابِيُّ **عَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** قَالَ الْحَافِظُ السخَاوِيُّ([٥٩]): **رَوَى عَنْهُ:** الأَعْرَجُ – مَقْطُوْعًا، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ. **شَهِدَ** – هُوَ وَ **أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **دَفَعَ السِّقَايَةَ لِلْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ** – وَ ذَلِكَ حِيْنَ خَاصَمَهُ **عَلِيٌّ** فِيْهَا. ذَكَرَهُ فِي الإِصَابَةِ.

(٢٤)[٦] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ **الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ:** أُمُّهُ: قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ:** أُخْتُ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** فَهُوَ **خَالُهُ**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٦٠]): **هَاجَرَتْ**. وُلِدَ **الْمِسْوُرُ** بْنُ مَخْرَمَةَ **بِمَكَّةَ: فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ**([٦١]). أَيْ أَنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ **الإِمَامِ الْحُسَيْنِ السِّبْطِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَنَتَيْنِ فَقَطْ! وَ **تُوُفِّيَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عُمُرُهُ: سبعة أَوْ ثمانية أعوام: **لَمْ يبلغ الحُلُمَ**!. تَزَوَّجَ الْمِسْوَرُ: **جُوَيْرِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ**([٦٢]). عاشَ الْمِسْوُرُ إِلَى أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَ كَانَ قَدْ غَادَرَ الْمَدِيْنَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ إِلَى مَكَّةَ. وَ قُتِلَ فِيْهَا أَيَّامَ حِصَارِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِحَجَرِ مَنْجَنِيْقٍ: وَ هُوَ **يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ** سَنَةَ (٦٤هـ)([٦٣]).

---

[٥٧] اسد الغابة[٣/٢٦]: و رمز لترجمته بـ (ب،د،ع).

[٥٨] في الاصل في هذا الموضع وَ ما بعده: بشير بن سلمان.

[٥٩] التحفة اللطيفة[١/٣٢٤(١٩١٧)]: للحافظ السخاوي.

[٦٠] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[٦١] لوامع الأنوار [٣/١٧٩].

[٦٢] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[٦٣] لوامع الأنوار [٣/١٧٩].

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٦٤]): **كَانَ فَاضِلًا**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٦٥]): كَانَ **الْمِسْوَرُ** مِمَّنْ **يَلْزَمُ** عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَ **يَحْفَظُ عَنْهُ**؛ وَ كَانَ **مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَ الدِّيْنِ**؛ وَ لَمْ يَزَلْ مَعَ خَالِهِ **عَبْدِ الرَّحمَنِ** مُقْبِلاً وَ مُدْبِراً فِي أَمْرِ الشُّوْرَى: حَتَّى فَرَغَ **عَبْدُ الرَّحمَنِ**. ثُمَّ انْحَازَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى تُوُفِّيَ مُعَاوِيَةُ، **وَ كَرِهَ بَيْعَةَ يَزِيْدَ**؛ فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى قَدِمَ الْحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ؛ **فَحَصَرَ** عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَ أَهْلَ مَكَّةَ؛ وَ كَانَتِ الْخَوَارِجُ تَغْشَى **الْمِسْوَرَ** وَ **تُعَظِّمُهُ، وَ يَنْتَحِلُوْنَ رَأْيَهُ**، حَتَّى قُتِلَ. قَالَ السَّيِّدُ **الإِمَامُ مَجْدُ الدِّيْنِ**([٦٦]): **ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ**([٦٧]): **شَيْئًا مِمَّا يَقْدَحُ فِي دِيْنِهِ!!** فَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أُمُوْرًا – رُبَّمَا أَرَادَ أَنْ يَمْتَدِحَ بِهَا الصَّحَابِيَّ المِسْوَرَ: وَ لَكِنَّهَا تَقْدَحُ فِيْهِ! كَمَا أَنَّهَا بَعِيْدَةٌ كُلَّ البُعْدِ عَنِ المَنْطِقِ وَ الْحَقِيْقَةِ. **مِنْهَا**: أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، **وَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا دُوْنَهُ**، وَ قَدْ قُتِلَ عِنْدَ رَمْيِ الْكَعْبَةِ بِالْمَنْجَنِيْقِ: بَعْدَ أَنْ قَاتَلَ الشَّامِيِّيْنَ، وَ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ **يَلْزَمُ** عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، وَ كَانَ إِذَا ذُكِرَ مُعَاوِيَةُ صَلَّى عَلَيْهِ!! وَ كَانَتِ الْخَوَارِجُ تَغْشَاهُ وَ يَنْتَحِلُونَهُ([٦٨]). **فَأَنَّى بِمَا لَا يَجْتَمِعُ! أَمَّا لُزُوْمُ عُمَرَ: فَمَا يُفِيْدُ فِي تَوْثِيْقِهِ أَوْ جَرْحِهِ، وَ أَمَّا ذِكْرُهُ لِمُعَاوِيَةَ: مَعَ ثَنَاءِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ: وَ مَقْتَلِهِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَمِمَّا لَا يُعْقَلُ!!** أَيَمُوْتُ بِحِجَارَةِ مِنْجَنِيْقِ يَزِيْد بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ يُصَلِّي عَلَى مُعَاوِيَةَ؟! وَ يُحَابِي ابْنَ الزُّبَيْرِ وَ هُوَ

[٦٤] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٥] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٦٦] لوامع الأَنوار[١٧٩/٣].

[٦٧] سير أعلام النبلاء[٣٩١/٣-٣٩٤].

[٦٨] سير أعلام النبلاء[٣٩١/٣-٣٩٤]، تهذيب التهذيب[١٣٧/١٠].

يُصَلِّي عَلَى مُعَاوِيَةَ؟! وَ هَلْ يُصَلِّي عَلَى مُعَاوِيَةَ وَ تَتَغَشَّاهُ الْخَوَارِجُ؟! طُرُقٌ تَبْعُدُ عَنْ بَعْضِهَا بُعْدَ المَشْرِقِ عَنِ المَغْرِبِ: **الأُمَوِيُّوْنَ، وَ الزُّبَيْرِيُّوْنَ، وَ الْخَوَارِجُ**! **رَوَى عَنْ**: عُمَرَ، وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([٦٩]). وَ **رَوَى عَنْهُ**: عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ([٧٠])، وَ الزُّهْرِيُّ، وَ **وَلَدُهُ**: عَبْدُ اللهِ([٧١])، وَ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي رَافِعٍ. **أَخْرَجَ لَهُ**: الإِمَامَان **الْمُؤَيَّدُ** بِاللهِ، وَ **الْمُرْشِدُ** بِاللهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ، وَ **الجَمَاعَةُ** كُلُّهُم([٧٢]). **لَهُ فِي** الصَّحِيْحَيْنِ **سَبْعَةُ** أَحَادِيْث: **اتَّفَقَا**: عَلَى حَدِيْثَيْنِ، وَ انْفَرَدَ **الْبُخَارِيُّ**: بِأَرْبَعَةٍ، وَ **مُسْلِمٌ**: بِوَاحِدٍ([٧٣]). ... **رِوَايَاتُهُ فِي الصَّحِيْحَيْنِ**: **خَبَرُ البَضْعَةِ**([٧٤]): رَوَاهُ: ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**. وَ **خَبَرُ غُسْلِ الْمُحْرِمِ وَ غَسْلُهُ لِرَأْسِهِ**([٧٥]): رَوَاهُ: ابْنُ حُنَيْنٍ، **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَ خَبَرُ إِمْلَاصِ المَرْأَةِ**([٧٦]): رَوَاهُ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَ خَبَرُ الأَقْبِيَةِ**([٧٧]): رَوَاهُ: ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، **مُتَّفَقٌ**

[٦٩] الرياض المستطابة[٢٥٧].

[٧٠] الرياض المستطابة[٢٥٧].

[٧١] لوامع الأَنوار[١٧٩/٣].

[٧٢] لوامع الأَنوار[١٧٩/٣].

[٧٣] الرياض المستطابة[٢٥٧].

[٧٤] **البخاري**[٣٧١٤ و ٣٧٦٧]، **مُسْلِم**[٢٤٤٩(٩٤)].

[٧٥] **البُخَارِي**[١٨٤٠]: بَابُ (١٤) الاغتسال لِلْمُحْرِمِ. **مُسْلِم**[١٢٠٥]: بَابُ (١٣) جواز غَسْلِ المُحْرِمِ بَدَنه وَ رَأْسه.

[٧٦] **البخاري**[٦٩٠٧، ٦٩٠٤]، **مُسْلِمٍ**[١٦٨١]، **الترمذي**[١٤١١،١٤١٠].

[٧٧] **البُخَارِي**[٢٥٩٩]؛ كِتَابُ(٥١) الهِبَةِ وَ فَضْلِهَا: بَابُ(١٩)كَيْفَ يَقْبِضُ العَبْدَ وَ المَتَاعَ، وَ[٢٦٥٧]؛ كِتَابُ(٥٢) الشَّهَادَات: بَابُ(١١) شَهَادَةُ الأَعمَى وَ أَمْرِهِ وَ نِكَاحِهِ، وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره، وما يعرف بالأصوات، وَ[٣١٢٧]؛ كِتَابُ(٥٧) الخُمُس: بَابُ(١١) قِسْمَةُ مَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ وَ يخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه، وَ[٥٨٠٠]؛ كِتَابُ(٧٧) اللِّبَاسِ: بَابُ(١٢) القبَاءِ وَ فَرُّوجُ حَرِيْرٍ. (وَ هو **القَبَاء**، وَ يقال: هو الذي له شق من خلفه، وَ[٥٨٦٢]؛ كِتَابُ(٧٧) اللِّبَاسِ: بَابُ(٤٤) المُزَرَّرِ بِالذَّهَبِ، وَ[٦١٣٢]؛ كِتَابُ(٧٨) الأَدَبِ: بَابُ(٨٢) المُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ. **مُسْلِمٍ**[(١٢٩)١٠٥٨]؛ كِتَابُ(١٢) الزَّكَاةِ: بَابُ(٤٤)

عَلَيْهِ. وَ **خَبَرُ حَدِّ الوَلِيْدِ بْنِ عُقْبَةَ**([٧٨]) وَ **خَبَرُ يوم الحُدَيْبِيَّةِ**([٧٩]): رَوَاهُمَا: ابْنُ حُنَيْنٍ، أَخرَجَهُمَا: **البُخَارِيُّ. وَ خَبَرُ مُقَاطَعَةِ عَائِشَةَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ**([٨٠]): رَوَاهُ: عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرُ، أَخرَجَهُ **البُخَارِيُّ.**

<u>وَ لِلْمِسْوَرِ مَعَ أَهْلِ البَيْتِ عَلَيْهِم السَّلاَمُ مَوَاقِفُ</u> <u>مِنْهَا</u>: **مَعَ أَمِيْرِ المؤمنين عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلام: **إِذْ خَرَجَ عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلام وَ هو **مُعْتَمِدٌ** عَلَى يَدِهِ أَيَّامَ حِصَارِ عُثْمَانَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى طَلْحَةَ فِي دَارِهِ لِيَطْلُبَ مِنْهُ أَنْ يُدْخِلُوا لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ المَاءَ([٨١]). وَ كَانَ **الْمِسْوَرُ رَسُوْلَ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى **مُعَاوِيَةَ**([٨٢]).

وَ <u>مِنْهَا</u>: **مَعَ السَّيِّدَةِ الزَّهْرَاءِ** عَلَيْهَا السَّلاَمُ: فَقَدْ رَوَى فِي دَوَاوِيْنِ الإِسْلاَمِ أَجْمَعَ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**فَاطِمَةٌ بَضْعَةٌ مِنّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي**)([٨٣])، وَ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم (**إِنَّمَا فَاطِمَةٌ بَضْعَةٌ مِنّي يُؤْذِيْنِي مَا آذَاهَا**)([٨٤])، وَ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**إِنَّمَا فَاطِمَةٌ شِجْنَةٌ مِنّي يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا وَ يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا**)([٨٥])، وَ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**فَاطِمَةٌ مُضْغَةٌ مِنّي يَقْبِضُنِي مَا قبضها وَ يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا**)([٨٦])، وَ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**إِنَّمَا فَاطِمَةٌ بَضْعَةٌ مِنّي يُؤْذِيْنِي مَا آذَاهَا وَ يَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا**)([٨٧]).

وَ <u>مِنْهَا</u>: **مَعَ الإِمَامَيْنِ السِّبْطَيْنِ الحَسَنِ وَ الحُسَيْنِ** عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ: إِذْ سَأَلَ رَجُلٌ مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ – وَ كَانَ **الْمِسْوَرُ** عِنْدَهُ: **مَنْ أَفْضَلُ وَ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ**؟! فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ **الْمِسْوَرُ** لِلرَّجُلِ: دَعْ عَنْكَ هَذَا فَقَدْ خَرِفَ وَ لَكِنِ **اذْهَبْ إِلَى الحَسَنِ وَ الحُسَيْنِ** عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ: **هُمَا أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَ أَكْرَمُهُمْ الْيَوْمَ**([٨٨]). ... وَ عِنْدَمَا دَعَا الإِمَامُ **الحُسَيْنُ** عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى حِلْفِ **الْفَضُوْلِ: لَمَّا** بَدَرَ مِنَ الْوَلِيْدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: وَالِي مُعَاوِيَةَ عَلَى المَدِيْنَةِ **كَثِيْرٌ مِنَ المَظَالِمِ؛** فَلَمَّا بَلَغَ **الْمِسْوَرَ** قَالَ: **وَ أَنَا أَحْلِفُ بِاللهِ لَئِنْ دَعَا بِهِ لَآخُذَنَّ سَيْفِي ثُمَّ لَأَقُوْمَنَّ مَعَهُ حَتَّى يُنْصَفَ مِنْ حَقِّهِ أَوْ نَمُوْتُ جَمِيْعًا!** وَ قَامَ مَعَهُمَا أُنَاسٌ آخَرُوْنَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ **الْوَلِيْدَ ابْنَ عُتْبَةَ** رَجَعَ عَمَّا كَانَ فَعَلَهُ([٨٩]). ... وَ كَانَ **مُعَاوِيَةُ** قَدْ سَعَى لِشَقِّ صَفِّ أَهْلِ البَيْتِ وَ التَّقَرُّبَ إِلَى **عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ** مَكْرًا مِنْهُ فَكَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ: **زَوِّجْ يَزِيْدَ مِنِ ابْنَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ**، وَ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ: خَمْسِيْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ، وَ صِلْهُ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِيْنَارٍ. فَقَالَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ جَعْفَرٍ: **مَا أَقْطَعُ أَمْرًا دُوْنَ الْحُسَيْنِ!!** فَشَاوَرَهُ؛ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: **اجْعَلْ أَمْرَهَا إِلَيَّ!**. **فَفَعَلَ وَ اجْتَمَعُوا.** فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ

إِعطَاء مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَ غِلظَةٍ، **مُسْلِمٍ**[(١٣٠)١٠٥٩]: كِتَابُ(١٢) الزَّكَاةِ: بَابُ(٤٤) إِعطَاء مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَ غِلظَةٍ.

[٧٨] **البخاري**[٣٦٩٦، ٣٨٧٢].

[٧٩] **البخاري**[٤١٨٠، ٤١٨١]: كتاب المغازي، بَابُ غَزْوَة الحُدَيْبِيَّة.

[٨٠] **البخاري**[٣٥٠٤].

[٨١] الجمل[١٤٥].

[٨٢] رجال العلامة[١٧٠].

[٨٣] صَحِيْحُ البخاري[٣٧١٤ وَ ٣٧٦٧].

[٨٤] صَحِيْحُ مسلم[٢٤٤٩(٩٤)].

[٨٥] المستدرك عَلَى الصَّحِيْحَيْنِ[١٥٤/٣] وَ قَال: صَحِيْحُ الإِسناد، وَ لَم يعترضه الذَّهَبِي.

[٨٦] أَحمد[٣٢٣/٤]، المستدرك[١٥٨/٣] وَ صَحَّحَهُ وَ أَقَرَّهُ الذَّهبي.

[٨٧] الترمذي[٣٨٧٨] وَ قَالَ: حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

[٨٨] بحار الأَنوار[٣١٨/٤٣]، مناقب آل أَبي طالب[٤٠٠/٣].

[٨٩] سيرة ابن هشام[١٢٤/١]، شرح نهج البلاغة[٢٢٥/١٥].

أَحَبَّ أَنْ يَزِيْدَ الْقَرَابَةَ لُطْفًا وَ الْحَقَّ عظمًا وَ أَنْ يَتَلَافَىَ صَلَاحَ الحَيَّيْنِ بِالصِّهْرِ، وَ قَدْ كَانَ مِنْ **أَبِي جَعْفَرٍ** فِي إِجَابَةِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَا حَسُنَ فِيْهِ رَأْيَهُ وَ وَلَّى أَمْرَهَا خَالَهَا وَ لَيْسَ عِنْدَ **حُسَيْنٍ** خِلَافٌ عَلَى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ! فَتَكَلَّمَ **الْحُسَيْنُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: **إِنَّ اللهَ رَفَعَ بِالْإِسْلَامِ الْخَسِيْسَةَ، وَ أَتَمَّ النَّاقِصَةَ، وَ أَذْهَبَ اللُّؤْمَ، فَلا لُؤْمَ عَلَى مُسْلِمٍ، وَ إِنَّ الْقَرَابَةَ الَّتِي عَظَّمَ اللهُ حَقَّهَا: قَرَابَتُنَا، وَ قَدْ زَوَّجْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ نَسَبًا وَ أَلْطَفُ سَبَبًا: الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ**. فَقَالَ مَرْوَانُ: **أَغَدْرًا يَا بَنِي هَاشِمٍ**؟! يَا **ابْنَ جَعْفَرٍ** مَا هَذِهِ أَيَادِي أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عِنْدَكَ! قَالَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ جَعْفَرٍ: قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنِّي لَا أَقْطَعُ أَمْرًا فِيْهَا دُوْنَ خَالِهَا. فَقَالَ **الْحُسَيْنُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **نَشَدتكُمُ اللهَ أَتَعْلَمُوْنَ أَنَّ الْحَسَنَ خَطَبَ عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ؛ فَوَلَّوْكَ أَمْرَهَا، فَلَمَّا صِرْنَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ قُلْتَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُزَوِّجَهَا عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ؟! هَلْ كَانَ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟** – يَعْنِي: المِسْوَرَ– فَقَالَ المِسْوَرُ: **اللَّهُمَّ نَعَمْ**. فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّمَا أَلُوْمُ عَبْدَ اللهِ! فَأَمَّا **حُسَيْنٌ** فوغر الصَّدْرِ!! فَقَالَ المِسْوَرُ: **لَا تَحْمِلْ عَلَى الْقَوْمِ، فَالَّذِي صَنَعُوا أَوْصَلَ: وَصَلُوا رَحِمًا وَ وَضَعُوا كَرِيْمَتَهُمْ حَيْثُ أَحَبُّوا**([٩٠]). ... وَ لَمَّا أُرْغِمَ النَّاسُ **بِالْبَيْعَةِ لِيَزِيْدَ** خَرَجَ **الْحُسَيْنُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ لَيْلَتِهِمَا إِلَى مَكَّةَ؛ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَغَدَوا عَلَى الْبَيْعَةِ لِيَزِيْدَ!! وَ طُلِبَ **الحُسَيْنُ** وَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمْ يُوْجَدَا؛ فَقَالَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: **ابْنُ الزُّبَيْرِ الآنَ يَلْفِتُهُ وَ يَزْجِيْهِ إِلَى الْعِرَاقِ: لِيَخْلُوَ بِمَكَّةَ!**([٩١]). وَ لَعَلَّ **الْمِسْوَرُ** كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمْ يَكُنْ بِالنَّاصِحِ لِلْإِمَامِ **الحُسَيْنِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِدَايَةِ الأَمْرِ، وَ حِيْنَ جَاءَ نَعْيُ **الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ **الْمِسْوَرُ** بْنُ مَخْرَمَةَ **بِمَكَّةَ**؛ فَلَقِيَ ابْنَ الزُّبَيْرِ؛ فَقَالَ لَهُ: **جَاءَكَ مَا كُنْتَ تَمَنَّى مَوْتَ حُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ**!. وَ قَالَ لَهُ: **بِرَّ أَخْوَالَكَ؛ فَأَبُوْكَ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْكَ!**([٩٢]). ... وَ قَدْ ذَكَرَ الإِمَامُ **الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ **الْمِسْوَرَ** وَ جماعَةً مِنْ **أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: كانوا يأتون وَ يتسترون وَ **يَبْكُوْنَ** عَلَى الإِمَامِ **السِّبْطِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ اسْتِشْهَادِهِ فِي كَرْبَلاءَ([٩٣]).

وَ مِنْهَا: **مَعَ الإِمَام السَّجَّاد عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْن** عَلَيْهِ السَّلَامُ: حِيْنَ قَدِمَ الإِمَامُ **عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْن** عَلَيْهِ السَّلَامُ المَدِيْنَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيْدَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ **الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ: لَقِيَهُ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ؛ فَقَالَ لَهُ: **هَل لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟** فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: **لا**، فَقَالَ لَهُ: **فَهَل أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ

---

[٩٠] طبقات ابن سعد[٤٠(٢٤٧)]، **الكَامِلُ فِي اللُّغَةِ** وَ الأَدَبِ[١٥٥/٢]: **لأَبِي العَبَّاس المُبَرِّد**، تعليق المحمودي عَلَى شواهد التنزيل[١٤٤/٢]: نقلاً عَنْ أَنسَابِ الأَشراف بترجمة معاوية، وَ عَنْ تَاريخ دمشق[٢٤٥/٥٧]: بترجمة مروان بن الحكم، نفحات الأَزهار[١٢٩/٢٠]: للسيد علي الميلاني، **الجليس الصَّالح الكَافِي وَ الأَنيس النَّاصح الشَّافِي**[١٢٤]: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ المَدَنِيِّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَت: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: .... الخبر.

[٩١] طبقات ابن سعد[٥٦].

[٩٢] طبقات ابن سعد[٨٦(٢٩٩)].

[٩٣] مثير الأَحزان[١٠٧]، بحار الأَنوار[٢٣٥/٤٥]، دعائم الإِسلام[٢٢٧/١].

عَلَيْهِ وَ آله؛ **فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ القَوْمُ عَلَيْهِ، وَ ايْمُ اللهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيْهِ لا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ أَبَداً: حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي**([94]).

وَ مِنْهَا: **مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ**: جَمَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: مُحَمَّدَ بْنَ الحَنَفِيَّةِ وَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ فِي سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ بَنِي **هَاشِمٍ** مِنْهُمْ: **الحَسَنُ بْنُ الحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَصَرَهُمْ فِي شِعْبِ عَارِمٍ بِمَكَّةَ، وَ قَالَ: **لا تَمْضِي الْجُمُعَةُ حَتَّى تُبَايِعُوا لِي أَوْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَكُمْ أَوْ أُحْرِقَكُمْ بِالنَّارِ!** ثُمَّ نَهَضَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ الْجُمُعَةِ يُرِيْدُ إِحْرَاقَهُمْ بِالنَّارِ؛ **فَالْتَزَمَهُ مِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ وَ نَاشَدَهُ اللهَ أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ**، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَعَا **مُحَمَّدُ ابْنُ الحَنَفِيَّةِ** بِغسُوْلٍ وَ ثِيَابٍ بِيْضٍ؛ فَاغْتَسَلَ وَ تَلَبَّسَ وَ تَحَنَّطَ لَا يَشُكُّ فِي الْقَتْلِ، وَ قَدْ بَعَثَ الْمُخْتَارُ مِنَ الْكُوْفَةِ: أَبَا عَبْدِ اللهِ الجدلي فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ؛ فَلَمَّا نَزَلُوا ذَاتَ عِرْقٍ تَعَجَّلَ مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ حَتَّى وَافَوا مَكَّةَ صَبِيْحَةَ الْجُمُعَةِ يُنَادُوْنَ: يَا **مُحَمَّد** يَا **مُحَمَّد** وَ قَدْ شَهَرُوا السِّلَاحَ حَتَّى وَافَوا شِعْبَ عَارِمٍ؛ فَاسْتَخْلَصُوا **مُحَمَّدَ بْنَ الحَنَفِيَّةِ** وَ مَنْ كَانَ مَعَهُ([95]). ... وَ رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ([96]): أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ **اخْتَلَفَا بِالأَبوَاءِ**؛ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ**، وَ قَالَ المِسْوَرُ: **لاَ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ**. قَالَ: فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ؛ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ وَ هُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ؛ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟! فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُكَ: **كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ**؟! فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ؛ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ: اصْبُبْ؛ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ؛ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَ أَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَفْعَلُ. فَقَالَ **المِسْوَرُ** لابْنِ عَبَّاسٍ: **لاَ أُمَارِيْكَ بَعْدَهَا أَبَداً!!**

وَ مِنْهَا: **مَعَ الإِمَامِ الحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ السِّبْطِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ **الإِمَامُ الحَسَنُ الْمُثَنَّى** يَخْطِبُ ابْنَتَهُ؛ فَقَالَ لِرَسُولِهِ: **قُلْ لَهُ فَلْيَلْقَنِي فِي الْعَتَمَةِ!** قَالَ: فَلَقِيَهُ فِي العَتَمَةِ؛ **فَحَمِدَ** المِسْوَرُ اللهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ وَ اللهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَ لَا سَبَبٍ وَ لَا صِهْرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَبَبِكُمْ وَ صِهْرِكُمْ** وَ لَكِنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم قَالَ (**فَاطِمَةٌ مُضْغَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا وَ يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا وَ أَنَّ الأَنْسَابَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَ سَبَبِي وَ صِهْرِي**) وَ عِنْدَكَ ابْنَتُهَا–**فَاطِمَةُ بِنْتُ الإِمَامِ الْحُسَيْنِ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ – **وَ لَوْ زَوَّجْتُكَ: لَقَبَضَهَا ذَلِكَ!** فَانْطَلَقَ الإِمَامُ **الحَسَنُ** عَاذِرًا لَهُ([97]).

[94] صَحِيْحُ **البخاري**[٣١١٠]، صَحِيْحُ **مسلم**[٢٤٤٩].

[95] شرح نهج البلاغة[١٢٤/٢٠]، **الكَامِلُ** فِي الأَدَبِ وَ اللُّغَةِ[١٩٥/٢].

[96] صَحِيْحُ **البُخَارِي**[١٨٤٠]؛ بَابُ (١٤) الاغتسال لِلْمُحْرِمِ، صَحِيْحُ **مُسْلِم**[١٢٠٥]؛ بَابُ (١٣) جواز غَسْلِ المُحْرِمِ بَدَنه وَ رَأْسه.

[97] ذخائر العُقْبَى[٣٨]: للمحب الطبري، جواهر العقدين[١١]: للسمهودي، سنن **البيهقي**[٦٤/٧]، مسند الإمام **أحمد**[٣٢٣/٤]، **مستدرك** الحاكم[١٥٨/٣] وَ **صَحَّحَهُ** وَ **أَقَرَّهُ الذَّهبي**. وَ شرحه فِي إفحام الأَعداء وَ الخصوم[٨٤].

وَ مِنْهَا: **مَعَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ: إِذْ كَانَتْ تُجِلهُ لِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله(٩٨)، حَتَّى أَنَّ ابْنَ أُخْتِهَا عَبْدَ اللهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ اسْتَشْفَعَ بِهِ لَدَيْهَا عِنْدَمَا نَذَرَتْ أَنْ لا تُكَلِّمَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ: **يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا!** فَبَلَغَهَا؛ فَقَالَتْ: **أَيُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ! عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ**(٩٩). وَ هوَ الَّذِي **صَاحَبَ كِتَابَ ابْنِ عُمَرَ** يَوْمَ الجَمَلِ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ(١٠٠) – وَ فِيْهِ – كَلامٌ لِمُعَاوِيَةَ وَ عَمْرٍو – نَصُّهُ(١٠١): **أَمَّا بَعْدُ فَلَعَمْرِي لَقَدْ أَخْطَأْتُمَا مَوْضِعَ البَصِيْرَةِ، وَ تَنَاوَلْتُمَاهَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ، وَ مَا زَادَ اللهُ مِنْ شَاكٍّ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِكِتَابِكُمَا إِلَّا شَكًّا؛ وَ مَا أَنْتُمَا وَ الْخِلَافَةَ؟! وَ أَمَّا أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةُ: فَطَلِيْقٌ، وَ أَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو: فَظَنُوْنٌ، أَلَا فَكُفَّا عَنِّي أَنْفُسَكُمَا، فَلَسْتُ لَكُمَا وَلِيٌّ وَ لَا نَصِيْرٌ.**

<u>مَوَاقِفُ المِسْوَرِ مَعَ بَعْضِ بَنِي أُمَيَّةَ</u> فَمِنْهَا:

مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ(١٠٢): لَمَّا بَنَى **مَرْوَانُ** دَارَهُ الَّتِي فِي المَدِيْنَةِ: قَامَ خَطِيْبًا فَقَالَ: وَ اللّهِ مَا أَنْفَقْتُ فِي دَارِي هَذِهِ مِنْ مَالِ المُسْلِمِيْنَ دِرْهَمًا فَمَا فَوْقَهُ!. فَقَالَ لَهُ **المِسْوَرُ: لَوْ أَكَلْتَ طَعَامَكَ وَ سَكَتَّ كَانَ خَيْرًا لَكَ! لَقَدْ غَزَوْتَ مَعَنَا إِفْرِيْقِيَّةَ وَ إِنَّكَ لَأَقَلُّنَا مَالًا وَ رَقِيْقًا وَ أَعْوَانًا وَ أَخَفُّنَا ثِقَلًا؛ فَأَعْطَاكَ ابْنُ عَمِّكَ خُمُسَ إِفْرِيْقِيَّةَ، وَ عَمِلْتَ عَلَى الصَّدَقَاتِ؛ فَأَخَذْتَ أَمْوَالَ المُسْلِمِيْنَ!.** ... وَ لَمَّا أَرَادَ **مَرْوَانُ** عَزْلَ **مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ** بْنِ عَوْفٍ عَنْ شُرَطِ المَدِيْنَةِ: دَخَلَ عَلَيْهِ **المِسْوَرُ** بْنُ مَخْرَمَةَ؛ فَقَالَ لَهُ **مَرْوَانُ**: أَلاَ تَرَى مَا يَشْكُو النَّاسُ مِنْ **مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ**؟! فَقَالَ لَهُ **المِسْوَرُ** بْنُ مَخْرَمَةَ(١٠٣):

لَيْسَ بِهَذَا مِنْ سَيَاقِ عَتَبُ ... يَمْشِي القَطُوفُ وَ يَنَامُ الرَّكْبُ

وَ مِنْهَا: **مَعَ الْوَلِيْدِ بْنِ عُقْبَةَ وَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ**: حِيْنَ تَكَلَّمَ المِسْوَرُ فِي شَأْنِ **الْوَلِيْدِ ابْنِ عُقْبَةَ** - وَالِي **عُثْمَانَ** عَلَى الكُوْفَةِ وَ أَخِيْهِ لِأُمِّهِ: إِلَى أَنْ **ضَرَبَهُ أَمِيْرُ المؤمنين عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلام **الحَدَّ**! قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ ابْنِ الْخَيَارِ(١٠٤): أَنَّ **الْمِسْوَرَ** بْنَ مَخْرَمَةَ وَ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ** قَالَا: **مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ لِأَخِيْهِ الْوَلِيْدِ؛ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيْهِ**؟! فَقَصَدتُ **لِعُثْمَانَ** حِيْنَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، وَ هِيَ نَصِيْحَةٌ لَكَ، قَالَ: **يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ مِنْكَ!** – قَالَ مَعْمَرٌ: أَرَاهُ قَالَ: **أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْكَ!** – فَانْصَرَفْتُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ؛ إِذْ جَاءَ رَسُوْلُ **عُثْمَانَ**؛ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: **مَا نَصِيْحَتُكَ**؟! فَقُلْتُ: إِنَّ

---

(٩٨) صَحِيْحُ **البخاري**[٣٥٠٣].

(٩٩) صَحِيْحُ **البخاري**[٣٥٠٤].

(١٠٠) الإمامةُ وَ السياسة[٨٥/١].

(١٠١) وقعة صفين لابن مزاحم المنقري[٦٣].

(١٠٢) بحار الأنوار[٢٢١/٣١]، شرح نهج البلاغة[٣٧/٣].

(١٠٣) نسب قريش[٢٦٨/٨]؛ وَ **السَّحَرُ**: الرِّئَةُ.

(١٠٤) صَحِيْحُ **البخاري**[٣٦٩٦] وَ [٣٨٧٢]؛ كِتَابُ مَنَاقِبِ الأَنصَارِ: بَابُ هِجْرَةِ الحَبَشَةِ. **البخاري**[٣٤٩٣]: حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال: حدثني أبي، عن يونسَ، قال ابن شهابٍ: أخبرني عروة: أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وَ عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث. **البخاري**[٣٦٥٩]: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثنا عروة بن الزبير: أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له: **ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة** ... الْخَبَرَ.

اللهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ **مُحَمَّدًا** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بِالْحَقِّ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَ كُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَ لِرَسُوْلِهِ: فَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ، وَ صَحِبْتَ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، وَ رَأَيْتَ هَدْيَهُ، وَ قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ **الْوَلِيْدِ**. قَالَ **عُثْمَانُ**: **أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؟! قُلْتُ: **لَا! وَ لَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا!** قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ **مُحَمَّدًا** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بِالْحَقِّ: فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَ لِرَسُوْلِهِ، وَ آمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ، وَ هَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ: كَمَا قُلْتَ، وَ صَحِبْتُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ بَايَعْتُهُ، فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَ لَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ، أَفَلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟! قُلْتُ: بَلَى! قَالَ: **فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيْثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟!** أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيْدِ؛ فَسَنَأْخُذُ فِيْهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللهُ. ثُمَّ **دَعَا عَلِيًّا؛ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلُدَهُ؛ فَجَلَدَهُ ثَمَانِيْنَ.**

وَ مِنْهَا: **مَعَ يَزِيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لعَنَهُ اللهُ** تَعَالَى(١٠٥): قَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الأَندَلُسِيُّ(١٠٦): كَانَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ **جَلِيْلًا نَبِيْلًا، وَ كَانَ يَقُولُ فِي يَزِيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ**؛ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ؛ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالمَدِيْنَةِ: **أَنْ يَجْلِدَهُ الحَدَّ!** فَفَعَلَ. فَقَالَ **المِسْوَرُ** فِي ذَلِكَ:

أَيَشْـــرَبُهَـا صِرْفًا يَفُضُّ خِتَامَهَـــــا
أَبُو خَـــالِـــدٍ وَ يُجْلَدُ الحَـدُّ مِسْـوَرُ؟!

وَ رُوِيَ – فِي مَوْضِعٍ آخَر(١٠٧):

أَيَشْـــرَبُهَـا صِرْفًا بِطِيْنِ دِنَانِهَـــــا
أَبُو خَـــالِـــــدٍ وَ يُضْرَبُ الحَدُّ مِسْوَرُ؟!

وَ لَعَلَّ جَلْدَ **يَزِيْدَ** بْنِ مُعَاوِيَةَ **لِلْمِسْوَرِ** فِي زَمَنِ وِلَايَتِهِ حَدَّ الخَمْرِ كَانَ ثَأْراً **لِلْوَلِيْدِ** بْنِ عُقْبَةَ – أَخُو عُثْمَانَ لأُمِّهِ؛ وَ تَأْكِيْدًا لِشَجَاعَةِ **المِسْوَرِ** فِيْمَا يَخُصُّ حُدُودَ اللهِ تَعَالَى حَتَّى لَوْ كَانَ خَلِيْفَةُ المُسْلِمِيْنَ هُو مَنْ يَختَرِقُهَا وَ يَشْرَبُ الخَمْرَ! بِاستِنْكَارِ فِعْلِ يَزِيْدَ الفَاسِقِ شَارِبِ الخَمْرِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ أُمُّ بَكْرٍ.**

(٢٥)[٧] **أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ابْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: **تَرْوِي عَنْ**: أَبِيْهَا. وَ **رَوَى عَنْهَا**: عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ.

(٢٦)[٧] **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَبُو بَكْرٍ، وَ جَعْفَرٌ، وَ مُحَمَّدٌ.**

---

١٠٥ إِنَّمَا لُعِنَ وَ اسْتَحَقَّه لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْعُلَمَاءُ: قَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ: **و اما من قتل الحسين او اعان على قتله او رضي بذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين**. راجع: مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية[٤/٤٨٧].

١٠٦ العقد الفريد[٤/١٠٤].

١٠٧ العقد الفريد[٨/٥٥].

(٢٧)[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: وَ هُوَ القَائِلُ([١٠٨]):

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بلاكث بِالْقَـــا
ع سِرَاعًا وَ الْعِيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْـ
ـرَاكِ وَهْنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ: لَا صَبْرَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشَّوْ
قُ وَ لِلْحَادِيْنَ: كَرًّا الْمُطَيَّا

(٢٨)[٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ اللهِ.

(٢٩)[٨] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ اللهِ.

(٣٠)[٩] أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: الزُّهْرِيُّ، الْمَخْرَمِيُّ، المَدَنِيُّ: مِنْ أَصْحَابِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَ قَدْ وَلاهُ الإِمَامُ دِيْوَانَ الْعَطَاءِ – ذَكَرَهُ الإِمَامُ الْمَنْصُورُ بِاللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ([١٠٩]). وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ وَ غَيْرُهُ. وَ جَاءَ عَنْ أَحْمَدَ: أَنَّهُ رَجَّحَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ! فَقَالَ يَعْقُوبُ ابْنُ شيبة فِي مُسْنَدِ الْعَبَّاسِ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَل وَ يَحْيَى تَنَاظَرَا فِي: الْمَخْرَمِيِّ وَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ؛ فَجَعَلَ أَحْمَدُ يُقَدِّمُ: الْمَخْرَمِيَّ، وَ قَدَّمَ ابْنُ مَعِيْنٍ عَلَيْهِ: ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ وَ قَالَ: الْمَخْرَمِيُّ شُوَيْخٌ: وَ أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ؟!. وَ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: صَدُوْقٌ، وَ لَيْسَ بِثِبْتٍ. قِيْلَ: كَانَ قَصِيْرًا جِدًّا. قَالَ الذَّهَبِيُّ([١١٠]): الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَلامَةُ. كَانَ فَقِيْهًا، مُفْتِيًا، بَصِيْرًا بِالْمَغَازِي. وَ قَالَ أَيْضًا: لَهُ فَضْلٌ، وَ شَرَفٌ، وَ مُرُوْءَةٌ، وَ لَهُ هَفْوَةٌ: نَهَضَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ وَ ظَنَّهُ الْمَهْدِيَّ، ثُمَّ إِنَّهُ نَدِمَ فِيْمَا بَعْدُ، وَ قَالَ: لَا غَرَّنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ. وَ قَدْ أَسْرَفَ ابْنُ حِبَّانَ وَ بَالَغَ، فَقَالَ: كَانَ كَثِيْرَ الْوَهْمِ فِي الأَخْبَارِ، حَتَّى رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ مَا لَا يُشْبِهُ حَدِيْثَ الأَثْبَاتِ، فَإِذَا سَمِعَهَا مِنَ الْحَدِيْثِ صناعته، شَهِدَ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ؛ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَيْفَ يُتْرَكُ، وَ قَدِ احْتَجَّ مِثْلُ الْجَمَاعَةِ بِهِ – سِوَى الْبُخَارِيِّ، وَ وَثَّقَهُ مِثْلُ أَحْمَدَ!. رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ، وَ عَمَّةِ أَبِيْهِ: أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ المِسْوَرِ، وَ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، وَ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَ سَعِيْدٍ المَقْبُرِيِّ، وَ عُثْمَانَ الأخنسي، وَ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ. وَ رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، وَ خَالِدُ ابْنُ مخلدٍ، وَ يَحْيَى الحمانِيُّ، وَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ، وَ خَلْقٌ. مَاتَ فِي سَنَةِ (١٧٠هـ).

*** *** *** *** ***

[١٠٨] جمهرة انساب العرب[١٢٨]، الحماسة[١٢٤٥]: بشرح المرزوقي.
[١٠٩] الشافي[١/١٩٨].
[١١٠] سير اعلام النبلاء[٧/٣٢٩].

(٣١)[٤] أَبُـو وَقَّـاصٍ **مَالِـكُ بْـنُ أُهَيْـبِ بْـنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: لَـهُ: **سَعْدٌ**، وَ **عُمَيْرٌ**، وَ **عُمَارَةُ**، وَ **عَامِرٌ**، وَ **عُتْبَةُ**.

(٣٢)[٥] **خَالِـدَةُ بِنْـتُ أَبِي وَقَّـاصٍ**: أُخْـتُ سَعْدٍ لِأَبِيْهِ، وَ أُمُّ **جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ** بْنِ جنادةَ ابْنِ جندبِ السُّوَّائِيِّ الْعَامِرِيِّ([١١١]): مِنْ بَنِي **سُـوَاءَةَ بْنِ عَـامِرِ** بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَـةَ ابْنِ **بَكْرِ بْنِ هَـوَازِنَ** بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَـةَ ابْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ **مُضَـرَ ابْنِ نَـزَارَ بْنِ مَعَـدِّ بْنِ عَـدْنَانَ**. **كُنْيَتُـهُ**: أَبُـو خَالِـدٍ، وَ قِيْـلَ: أَبُـو عَبْـدِ اللهِ. وَ هُـوَ أَحَـدُ **صَحَابَةِ رَسُـوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِـهِ. وَ **رَوَى عَنْـهُ** أَحَادِيْـثَ عِـدَّةً: كَمَـا **رَوَى عَـنْ**: عُمَـرَ بْـنِ الخَطَّـابِ، وَ **سَـعْدِ** بْـنِ أبي وَقَّـاصٍ، وَ **أَبِـي أَيُّـوْبَ** الأَنْصَـارِيِّ، وَ عَـنْ وَالِدِهِ: **سَمُرَةَ**. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عَامِرُ بْنُ سَعْدِ ابْـنِ أَبِي وَقَّـاصٍ، وَ **الشَّـعْبِيُّ**، وَ **تَمِـيْمُ** بْـنُ طرفة، وَ **سِمَاكُ** بْنُ حَرْبٍ، وَ غَيْرُهُم. وَ كَانَ **جَابِرٌ** يَقُوْلُ: **صَلَّيْتُ مَعَ الرَّسُـوْلِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِـهِ **أَكْثَرَ مِـنْ أَلْفَـيْ مَـرَّةٍ، وَ جَلَسْـتُ مَعَـهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَـةِ مَرَّةٍ**!. وَ قَـالَ: **كَانَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **يَمُرُّ بِنَا وَ نَحْنُ صِغَارٌ؛ فَيَمْسَح خُدُوْدَنَا، فَمَرَّ ذَاتَ يَـوْمٍ؛ فَمَسَـحَ خَـدِّي، فَكَـانَ الْخَـدُّ الَّـذِي مَسَحَهُ أَحْسَـنَ**!. سَكَنَ جَابِرٌ: **الكُوْفَـةَ**، وَ ابْتَنَى فِيْهَا دَارًا. **تُوُفِّيَ** فِيْهَا فِي وِلَايَـةِ **بِشْـرِ** بْـنِ مَرْوَانَ: لِأَخِيْـهِ **عَبْدِ المَلِكِ**: سَـنَةَ (٧٤هـ)، وَ صَلَّى عَلَيْـهِ: **عَمْرُو** بْنُ حُرَيْثٍ المَخْزُوْمِيُّ، وَ خَلَّـفَ: **أَرْبَعَةَ** أَبْنَاءَ. وَ عَنْهُ: **رَأَيْتُ رَسُـوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ وَ عَلَيْهِ حُلَّـةٌ حَمْـرَاءُ؛ فجعلـت أنظـرُ إليـه وَ إِلَى القَمَرِ؛ فَلَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ القَمَرِ**. **مِنَ الأَخْبَارِ الَّتِي رَوَاهَا عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَوْلَهُ (**المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**).

(٣٣)[٥] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ **عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ([١١٢]): **حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ** بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. **اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ**، وَ لَهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([١١٢]): **أَرَادَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنْ يُخَلِّفَهُ؛ فَبَكَى؛ فَخَرَجَ مَعَ **رَسُوْلِ اللهِ**. عَنْ **يَعْقُوْبَ ابْنِ مُحَمَّدٍ** الزُّهْرِيُّ([١١٣]) قَالَ: **أَنْبَأَنَا** إِسْحَاقُ ابْنُ جَعْفَرٍ وَ **عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عِمْرَانَ**، عَنْ **عَبْـدِ اللهِ بْـنِ جَعْفَـرِ** بْـنِ المِسْـوَرِ، عَـنْ **إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ **عَامِرِ ابْـنِ سَـعْدٍ**، عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **رَدَّ رَسُـوْلُ اللهِ عُمَيْـرَ بْـنَ أَبِـي وَقَّـاصٍ عَـنْ بَـدْرٍ – اسْتَصْغَرَهُ؛ فَبَكَى عُمَيْرٌ؛ فَأَجَازَهُ؛ فَعقدت عَلَيْـهِ حمالـة سَـيْفِهِ**. وَ هَـذَا **إِسْـنَادٌ زُهْـرِيٌّ خَالِصٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى مَوْلانَا رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَـلَّم: يَكَـادُ يُقَـالُ لَـهُ: **مُسَلْسَلٌ بِالزُّهْرِيِّيْنَ**.

(٣٤)[٥] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ أَبُو عَمْرٍو **عَـامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْـدِ مَنَـافِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: أُمُّـهُ قُرَشِـيَّةٌ أُمَوِيَّـةٌ

---

[١١١] كان مع والده حلفاء بني زهرة القرشيين: **أخوال النبي** ص وَ آله.

[١١٢] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[١١٣] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤].

هِيَ([114]): **حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ** عَبْدِ شَمْسٍ. قَالَ الْعَامِرِيُّ([115]): **كَانَ** قَالَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ (**يَطْلُعُ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**)؛ فَطَلَعَ **عَامِرٌ**. وَ هُوَ **مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ: هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ**. قَالَ الْحَافِظُ السخَاوِيُّ([116]): هَاجَرَ الهِجْرَةَ **الثَّانِيَةَ** إِلَى الحَبَشَةِ، وَ كَانَ إِسْلَامُهُ **بَعْدَ عَشْرَةِ رِجَالٍ**، تَرْجَمَتُهُ مُطَوَّلَةٌ فِي الإِصَابَةِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي أَخْبَارِ المَدِيْنَةِ: إِنَّهُ **اتَّخَذَ دَارَهُ الَّتِي فِي زِقَاقِ خلوة: بَيْنَ دَارِ حُوَيْطِب وَ دَارِ آمِنَةَ ابْنَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ**. مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ. لَهُ: **أُمُّ حَفْصٍ** بِنْتُ عَامِرٍ.

(٣٥)[٥] <u>الصَّرِيْحُ **الْمَحْضُ** الْجَامِعُ الأَزْهَرُ</u> **عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **هِنْدُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**. هُوَ الَّذِي جَرَحَ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ **يَوْمَ أُحُدٍ**. قِيْلَ: مَاتَ مُسْلِمًا، وَ قِيْلَ: بَلْ مَاتَ كَافِرًا. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([117]): كَانَ أَصَابَ دِمَاءًا فِي قُرَيْشٍ؛ فَانْتَقَلَ إِلَى المَدِيْنَةِ **قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَ اتَّخَذَ** بِهَا مَنْزِلاً وَ مَالاً، وَ **مَاتَ فِي الإِسْلَامِ**، وَ أَوْصَى إِلَى سَعْدِ ابْنِ **أَبِي وَقَّاصٍ**. وَ مِمَّا **أَوْصَى إِلَى أَخِيْهِ سَعْدٍ**: أَنْ يَأْخُذَ وَلَدَهُ مِنْ **عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قيس بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ**: القُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ – أَخُو **أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ سُوْدَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – مِنْ جَارِيَتِهِ؛ فَاخْتَلَفَا وَ احْتَكَمَا **إِلَى رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ: **فَقَضَى بِالْوَلَدِ لِزَمْعَةَ** وَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**). وَ قَالَ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ (**وَ احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ**): لَمَّا خَالَطَهُ الشَّكُّ بِنَزْعِهِ الشَّبَهَ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. لَهُ: **نَافِعٌ**، وَ **هَاشِمٌ**، وَ **سُلَيْمَانُ**.

(٣٦)[٦] <u>الصَّحَابِيُّ</u> **نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُرْوَةُ** بْنُ نَافِعٍ.

(٣٧)[٩] **عُرْوَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ نَافِعِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**.

*** *** *** *** ***

(٣٨)[٦] الْمِرْقَالُ الأَعْوَرُ **هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: **بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ سُوَيْدٍ**: مِنْ بَنِي الْحَارِثِ **بْنِ** عَبْدِ مَنَاةِ: حَلِيْفِ بَنِي **زُهْرَةَ**. وَ **خَالِدُ بْنُ عَبِيْدَةَ** – جَدُّهُ – الَّذِي يَقُوْلُ لَهُ **ضِرَارُ** بْنُ الخَطَّابِ:

دَعَوْتُ إِلَى نَجْمَـــةِ خَالِـــدًا
مِنَ الْمَجْدِ ضَيَّعَهَ خَالِـــدٌ

[114] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].
[115] الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.
[116] التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة[٢/٣٠٢(١٩١٦)].
[117] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

أُصِيْبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ **الْيَرْمُوْكِ**(١١٨). شَهِدَ **الْقَادِسِيَّةِ** مَعَ عَمِّهِ سَعْدٍ: وَ كَانَ بِالشَّامِ؛ فَأَمَدَّ بِهِ عُمَرُ: **سَعْدَ** بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي **سَبْعَةَ عَشَرَ** رَجُلاً، أَمَّرَهُ بِهِمْ مِنْ جُنْدِ الشَّامِ، **هَاشِمٌ** أَحَدُهُمْ.

كَانَ مَعَ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حُرُوْبِهِ: **اسْتُشْهِدَ بِصِفِّيْنَ** سَنَةَ (٣٩هـ): وَ قَدْ دفع **عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **الرَّايَةَ إِلَى هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ**(١١٩) وَ كَانَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْيَوْمِ **دِرْعَانِ**؛ فَقَالَ لَهُ **عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ – كَهَيْئَةِ الْمَازِحِ: **أَيَا هَاشِمٍ أَمَا تَخْشَى عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تَكُوْنَ أَعْوَرًا جَبَانًا**؟! قَالَ: **سَتَعْلَمُ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ اللهِ لَأَلُفَّنَّ بَيْنَ جَمَاجِمِ الْعَرَبِ لَفَّ رَجُلٍ يَنْوِي الآخِرَةَ**!! فَأَخَذَ رُمْحًا؛ فَهَزَّهُ؛ فَانْكَسَرَ، ثُمَّ أَخَذَ آخَرَ؛ فَوَجَدَهُ جَاسِيًا؛ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ دَعَا بِرُمْحٍ لَيِّنٍ؛ **فَشَدَّ بِهِ اللِّوَاءَ**. قَالَ نَصْرٌ: وَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ: **لَمَّا دَفَعَ عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **الرَّايَةَ إِلَى هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ**: قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: **أقدم هاشم** – يُكَرِّرُهَا، ثُمَّ قَالَ: **مَا لَكَ يَا هَاشِمُ قَدِ انْتَفَخَ سَحْرُكَ أَعْوَرًا وَ جُبْنًا**؟! قَالَ: مَنْ هَذَا؟! قَالُوا: فُلَانٌ! قَالَ: **أَهْلُهَا وَ خَيْرٌ مِنْهَا**! إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ صُرِعْتُ؛ **فَخُذْهَا**. ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: **شُدُّوا شُسُوْعَ نِعَالِكُمْ وَ شُدُّوا أُزُرَكُمْ**؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ هَزَزْتُ الرَّايَةَ ثَلَاثًا؛ فَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَا يَسْبِقُنِي إِلَى الْحَمْلَةِ. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَسْكَرِ مُعَاوِيَةَ؛ فَرَأَى جَمْعًا عَظِيْمًا؛ فَقَالَ: مَنْ أُوْلَئِكَ؟! قِيْلَ: أَصْحَابِ ذِي الْكِلَاعِ. ثُمَّ نَظَرَ؛ فَرَأَى جُنْدًا فَقَالَ: مَنْ أُوْلَئِكَ؟! قِيْلَ: قُرَيْشٌ وَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ. فَقَالَ: **قَوْمِي لَا حَاجَةَ لِي فِي قِتَالِهِمْ**. مَنْ عِنْدَ هَذِهِ الْقُبَّةِ الْبَيْضَاءِ؟! قِيْلَ: **مُعَاوِيَةُ** وَ جُنْدَهُ قَالَ: فَإِنِّي أَرَى دُوْنَهُمْ أسودة. قِيْلَ: ذَاكَ **عَمْرُو** بْنُ الْعَاصِ وَ ابْنَاهُ وَ مَوَالِيْهِ؛ **فَأَخَذَ الرَّايَةَ؛ فَهَزَّهَا**؛ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: الْبَثْ قَلِيْلا وَ لَا تَعْجَلْ! فَقَالَ **هَاشِمٌ**:

قَدْ أَكْثَرَا لَوْمِي وَ مَا أَقَلَّا
إِنِّي شَرَيْتُ النَّفْسَ لَنْ أَعْتَلَّا
أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلَّا
قدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا
لَا بُدَّ أَنْ يَفِلَّ أَوْ يُفَلَّا
أَشُلُّهُمْ بِذِي الْكُعُوْبِ شَلَّا
مَعَ ابْنِ عَمِّ أَحْمَدَ الْمُعَلَّى
أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ وَ صَلَّى

وَ عن **حَبِيْبِ** بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: **لَمَّا تَنَاوَلَ هَاشِمٌ الرَّايَةَ**: جَعَلَ **عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ** يحرضه عَلَى الْحَرْبِ وَ يَقْرَعُهُ بِالرُّمْحِ وَ يَقُوْلُ: **اقْدُمْ يَا أَعْوَرُ لَا خَيْرَ فِي أَعْوَرٍ لَا يَأْتِي الْفَزَعَ**! فَيَسْتَحْيِي مِنْ عَمَّارٍ وَ يَتَقَدَّمُ وَ يركز الرَّايَةَ؛ فَإِذَا رَكَزَهَا عَاوَدَهُ عَمَّارٌ بِالْقَوْلِ! فَيَتَقَدَّمُ أَيْضًا. فَقَالَ **عَمْرُو** بْنُ الْعَاصِ: **إِنِّي لَأَرَى لِصَاحِبِ الرَّايَةِ السَّوْدَاء عَمَلًا لَئِنْ دَامَ عَلَى هَذَا لَتَفْنَيَنَّ الْعَرَبُ الْيَوْمَ**؛ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيْدًا وَ **عَمَّارٌ** يُنَادِي: **صَبْرًا وَ اللهِ إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الْبِيْضِ**؛ فَكَانَ بِإِزَاءِ **هَاشِمٍ** وَ عَمَّارٍ: أَبُو الأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ. وَ لَمْ يَزَلْ عَمَّارٌ **بِهَاشِمٍ** يَنْخَسُهُ – وَ هُوَ **يَزْحَفُ**

---

(١١٨) نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

(١١٩) نهج البلاغة[٨/١١-١٣].

بِالرَّايَةِ: حَتَّى اشْتَدَّ الْقِتَالُ وَ عَظُمَ وَ الْتَقَى الزَّحْفَانِ وَ اقْتَتَلَا قِتَالًا لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُوْنَ بِمِثْلِهِ وَ كَثُرَتِ الْقَتْلَى فِي الْفَرِيْقَيْنِ جَمِيْعًا. أَعْقَبَ مِنْهُ: **هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ**.

(٣٩)[٧] **هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: ولد **هَاشِمُ** بْنُ هَاشِمٍ: **هَاشِمًا**.

(٤٠)[٨] **الْمُثَلَّثُ هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**.

*** *** *** *** ***

(٤١)[٥] <u>الصَّحَابِيُّ الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ</u> **الأَمِيْرُ** أَبُو إِسْحَاقَ **سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، المَكِّيُّ، **الْمَدَنِيُّ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ أُمَوِيَّةٌ هِيَ(١٢٠): **حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ** عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ. وَ عَنْهُ(١٢١): قلتُ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ مَنْ أَنَا؟!** قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ)**. عَنْ جَابِرٍ(١٢٢) قَالَ: كُنَّا مَعَ **رَسُوْلِ اللهِ**؛ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ؛ فَقَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ)**. أَخُوهُ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ: **عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ**. وَ قِيْلَ: **صُهَيْبٌ**. قَالَ الْعَامِرِيُّ(١٢٣): لَمْ أَعْلَمْ أَخَاهُ مِنَ الأَنْصَارِ.

[*] <u>**إِسْلامُهُ**: مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ</u>: **أَسْلَمَ قَدِيْمًا قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاةَ. أَحَدُ السَّبْعَةِ السَّابِقِيْنَ** بِالإِسْلامِ(١٢٤). قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: **أَسْلَمَ سَعْدٌ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً**. وَ قِيْلَ: ابْنُ **تِسْعَ** عَشَرَةَ. عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ**(١٢٥): سَمِعْتُ **سَعْدًا** يَقُوْلُ: **مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ وَ لَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَ لَيَالٍ وَ إِنِّي لَثُلُثُ الإِسْلَامِ**. وَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ(١٢٦): **مَكَثَ أَبِي يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَ إِنَّهُ لَثُلُثُ الإِسْلَامِ**. وَ <u>سَبَبُ إِسْلامِهِ</u>: عَنْ سَعْدٍ(١٢٧): **رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي فِي ظُلْمَةٍ لا أُبْصِرُ شَيْئًا! إِذْ أَضَاءَ لِي قَمَرٌ؛ فاتَّبَعْتُهُ، وَرَأَيْتُ سَبَقَنِي إِلَى ذَلِكَ الْقَمَرِ: أَبُو بَكْرٍ وَ عَلِيٌّ وَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. وَ لَمَّا اسْتَيْقَظْتُ انْتَهَيْت إِلَى رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **فِي شِعْبِ أَجْيَادَ؛ فَأَسْلَمْتُ**.

[*] <u>**صِفَتُهُ**</u>: عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ(١٢٨) قالت: كَانَ أَبِي **رَجُلًا قَصِيْرًا، دحداحًا، غَلِيْظًا، ذَا هَامَةٍ، شثنَ الأصابع، أَشْعَرَ: يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ**. وَ عَنْ **إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ** قَالَ: كَانَ سَعْدٌ **جَعِدَ الشَّعْرِ، أَشْعَرَ الْجَسَدِ، آدمَ، أَفْطَسَ، طَوِيْلًا**. وَ <u>كَانَ **شَدِيْدًا شُجَاعًا**</u>: يُقَالُ لَهُ: **فَارِسُ الإِسْلامِ**(١٢٩). عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(١٣٠) قَالَ: **أَشَدُّ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ: عُمَرُ، وَ عَلِيٌّ، وَ الزُّبَيْرُ، وَ سَعْدٌ**. وَ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ(١٣١): أَنَّ **سَعْدًا** طَافَ عَلَى تِسْعِ جَوَارٍ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَتِ الْعَاشِرَةُ لَمَّا أَيْقَظَهَا؛ فَنَامَ هُوَ! فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تُوْقِظَهُ.

[*] <u>**مَنَاقِبُهُ كَثِيْرَةٌ مِنْهَا**</u>: **أَنَّهُ** أَحَدُ <u>**العشرة**</u> الَّذِيْنَ كَانَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِه وَ سَلَّم يُسَمِّيْهِمْ. وَ أَحَدُ <u>**السِّتَّةِ**</u> الَّذِيْنَ جَعَلَ

---

١٢٠ نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

١٢١ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: رَوَاهُ: ابن عيينةَ، عن علي بن زيدٍ، عن سعيد بن الْمُسَيِّب، عن سعدٍ.

١٢٢ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: رَوَاهُ: مجالد عن الشعبي عن جابرٍ.

١٢٣ الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

١٢٤ الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

١٢٥ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: رَوَاهُ جماعة: عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن الْمُسَيِّب.

١٢٦ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: وَ قال يوسف بن الماجشون: سمعت عائشة بنت سعد ... الخبرَ.

١٢٧ الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

١٢٨ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: رَوَاهُ: الواقدي عن بكير بن مسمار عن عائشة بنت سعد.

١٢٩ الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

١٣٠ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: شريكٌ، عن أبي إسحاقَ.

١٣١ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: روى نعيم بن حماد، حَدَّثَنَا ابن ادريس، عن هشام، عن ابن سيرينَ.

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشُّوْرَى إِلَيْهِمْ بَعْدَهُ. وَ **أَنَّهُ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ الأَوَّلِيْنَ**. وَ أَنَّهُ **شَهِدَ بَدْرًا: وَ** الْمَشَاهِدَ **كُلَّهَا** مَعَ **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ([132]): **لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدًا يُقَاتِلُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالَ الْفَارِسِ فِي الرِّجَالِ**. وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ([133]) قَالَ: **اشْتَرَكْتُ أَنَا وَ سَعْدٌ وَ عَمَّارٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِيْمَا أَصَبْنَا مِنَ الْغَنِيْمَةِ؛ فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيْرَيْنِ وَ لَمْ أَجِيْء أَنَا وَ عَمَّارٌ بِشَيْءٍ!**. وَ عَنْ **يَعْقُوْبَ بْنِ مُحَمَّدٍ** الزُّهْرِيِّ([134]) قَالَ: **أَنْبَأَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ وَ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ** بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ **عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ** بْنِ الْمِسْوَرِ، عَنْ **إِسْمَاعِيْلَ** بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **لَقَدْ شَهِدْتُّ بَدْرًا وَ مَا فِي وَجْهِي شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَمْسَحُهَا بِيَدِي**. وَ **يَوْمَ أُحُدٍ: جَمَعَ لَهُ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آله الطَّاهِرِيْنَ **أَبَوَيْهِ وَ لَمْ يَجْمَعْهُمَا لأَحَدٍ**: عَنْ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ([135]): **مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى

---

[132] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: الأعمشُ: عن إبراهيمَ، قالَ عبد الله بن مسعود. قالَ **الذَّهَبِيُّ**: رواه بعضهم: عن الأعمش فقالَ: عن إبراهيمَ، عن علقمةَ.

[133] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: الثوريُّ: عن أبي إسحاقَ، عن أبي عبيدةَ، عن ابن مسعودٍ.

[134] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤].

[135] رَوَاهُ عَنْ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ: **عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ**- مُسْنَدُ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**[١٦٣٣/٤(٩٥٨٩-٩٦٣٨)]، وَ **سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيِّب**- مُسْنَدُ **عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**[١٠٧٩/٣(٦١٨٩-٦١٩٨)]. قَالَ **التِّرْمِذِيُّ**[٢٨٢٩]: وَ فِي الْبَابِ عَنِ **الزُّبَيْرِ** وَ **جَابِرٍ**. وَ قَدْ **رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ** عَنْ **عَلِيٍّ** ع.

أَمَّا حَدِيْثُ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلامُ: رَوَاهُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب: **عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ**، وَ **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**. وَ رَوَاهُ **ابْنُ عُيَيْنَةَ**: عَنْهُمَا: عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب**، عَنْ **عَلِيٍّ** ع. قَالَ **الذَّهَبِيُّ** فِي سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: تَفَرَّدَ بِه **ابْنُ عُيَيْنَةَ**. وَ قَدْ رَوَاهُ **سُفْيَانُ**: عَنْ **مِسْعَرٍ**، عَنْ **سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**، عَنْ **عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ**، عَنْ **عَلِيٍّ** ع. قَالَ **يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ** فِي كِتَابِ **الْمَعْرِفَةِ وَ التَّارِيْخِ**[٦٩٥/٢]: **ثُمَّ تَرَكَ سُفْيَانُ** حَدِيْثَ (**مِسْعَرٍ**): **بَعْدُ**، وَ صَارَ يُحَدِّثُ بِحَدِيْثِ (**يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**): عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب**، عَنْ **عَلِيٍّ** ع. وَ نَقَلَ **ابْنُ عَسَاكِرَ** فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[١٥١/٧]: قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: **تَرَكَ الصَّحِيْحَ وَ يُحَدِّثُ بِالْغَلَطِ، وَ قَدْ كَانَ أَوَّلاً حَدَّثَنَا** عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**، عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب**، قَالَ: سَمِعْتُ **سَعْدًا** يَقُولُ: **جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ** ص وَ آله **أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي)**. أَخْرَجَهُ: **ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيْحِهِ**[٦٥/٩(٦٩٤٩)]: أَخْبَرَنَا **الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ**، حَدَّثَنَا **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ**، عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**، عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب**، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ع قَالَ: **مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ** ص وَ آله **جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي)**. وَ **النَّسَائِيُّ** فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ[٢٢٧(١٩٤)]، وَ **التِّرْمِذِيُّ**[١٣٠/٥(٢٨٢٨)]: حَدَّثَنَا **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعِيْدٍ الْجَوْهَرِيُّ**، حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**، عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب**، عَنْ **عَلِيٍّ** ع قَالَ: **مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ** ص وَ آله **جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ**. وَ **ابْنُ جَرِيْرٍ**[١٠٧(١٧٥)]، وَ **التِّرْمِذِيُّ**[١٣٠/٥(٢٨٢٩)]: حَدَّثَنَا **الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ**، حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ**، عَنِ **ابْنِ جَدْعَانَ** وَ **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**، سَمِعَا **سَعِيْدَ بْنَ الْمُسَيِّب** يَقُولُ: قَالَ **عَلِيٌّ** ع قَالَ: **مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ** ص وَ آله **أَبَاهُ وَ أُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي)**. وَ قَالَ لَهُ (ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ). وَ قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيْثٌ **حَسَنٌ صَحِيْحٌ**. وَ أَخْرَجَهُ: **ابْنُ عَسَاكِرَ** فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[١٥٠/٧]: مِنْ طَرِيْقِهِمَا (**إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعِيْدٍ الْجَوْهَرِيُّ**، وَ **الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ**): وَ قَالَ: قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: **وَ هُوَ غَرِيْبٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ** رَوَاهُ **التِّرْمِذِيُّ** عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ** وَ **الْحَسَنِ**. وَ سَرَدَ **ابْنُ عَسَاكِرَ** فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[١٥٠/٧]: طُرُقًا عِدَّةً إِلَى: ابْنِ **عُيَيْنَةَ**: وَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: هَذَا حَدِيْثٌ **غَرِيْبٌ مِنْ حَدِيْثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ لا يُعْرَفُ عَنْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيْثِ سُفْيَانَ** ابْنِ **عُيَيْنَةَ**. قَالَ **التِّرْمِذِيُّ**[١٣٠/٥(٢٨٢٩)]: وَ قَدْ رَوَى **غَيْرُ وَاحِدٍ** هَذَا الْحَدِيْثَ عَنْ: **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**، عَنْ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّب**، عَنْ **سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ** قَالَ: **جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ** ص وَ آله **أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي)**. قَالَ **الذَّهَبِيُّ** فِي سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: وَ قَدْ رَوَاهُ: **شُعْبَةُ**، وَ **زَائِدَةُ** وَ **غَيْرُهُمَا**: عَنْ: **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**، عَنْ **سَعْدٍ**: وَ **هُوَ أَصَحُّ**. وَ **النَّسَائِيُّ** فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ[٢٢٧(١٩٤)]: أَخْبَرَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ مطر النِّيْسَابُورِيُّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ**، عَنِ **ابْنِ جَدْعَانَ**، عَنْ سَعِيْدِ – **هُوَ ابْنُ الْمُسَيِّب**، عَنْ **عَلِيٍّ** ع قَالَ: **مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ** ص وَ آله **جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ – يعني: سَعْدًا، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي)**.

وَ أَمَّا حَدِيْثُ عَبْد الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلامُ: فَذَكَرَ **الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ** فِي سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أَنَّ **الْحَافِظَ ابْنَ عَسَاكِرَ**: سَاقَ حَدِيْثَ **عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ**، عَنْ **عَلِيٍّ** ع: من **سِتَّةَ عَشَرَ** وَجْهًا. ..... رَوَاهُ عَنْ عَبْد الله بْنِ شَدَّادٍ: **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ**، وَ رَوَاهُ عَنْهُ خَلْقٌ مِنْهُم: ابْنُهُ: **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ**، وَ **مِسْعَرُ**، وَ **شُعْبَةُ**، وَ **سُفْيَانُ**، وَ غَيْرُهُم. أَمَّا مَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ: عَنْ **أَبِيْهِ؛ فَرَوَاهُ** عَنْهُ: **ابْنَاهُ: يَعْقُوبُ** وَ **سَعْدُ** ابْنَا إِبْرَاهِيْمَ، وَ **يَسَرَةُ** بْنُ صَفْوَانَ، وَ **مَنْصُورُ** بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَ **زَكَرِيَّا** بْنُ يَحْيَى، وَ **يُونُسُ** بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ **قَيْسُ** بْنُ الرَّبِيْعِ، وَ **عَبْدُ اللهِ بْنُ عمران**. أَخْرَجَهُ: **أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ**[٧٤٩(١٣٠٤)]: عَنْ **يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**: عَنْ **أَبِيْهِ**. وَ **فِي مُسْنَدِهِ**[٩٢/١]: عَنْ **يَعْقُوبَ** وَ أَخِيْهِ **سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**: عَنْ **أَبِيْهِمَا**، عَنْ **أَبِيْهِ**: عَنْ **عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ** قَالَ: سَمِعْتُ **عَلِيًّا** ع يَقُولُ: **مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ** ص وَ آله **يَجْمَعُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَ**

أُمِّي). وَ الْبُخَارِيُّ[٥/٣٣]: عَنْ يَسَرَةَ بْنِ صَفْوَانَ: عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ أَبِيْهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص وَ آله جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ (يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ مُسْلِمٌ[٢٤١١]: عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِم، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ: مَا جَمَعَ رَسُوْلُ اللهِ ص وَ آله أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ[١/٣٣٤(٤٢٢)]، وَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[٩/٤٠٢] – مِنْ طَرِيْقِهِ: عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ أَبِيْهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص وَ آله جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيْحِهِ[١٤٨]: عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ أَبِيْهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الكامل[٢٤٩]: عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيْعِ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ أَبِيْهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ص وَ آله جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[٩/٤٠٢]: عَنْ عبد اللهِ بْنِ عمرانَ، عَنْ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ: عَنْ أَبِيْهِ. وَ أَمَّا مَا رَوَاهُ مسْعَرُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: فَرَوَاهُ عَنْهُ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، وَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَ سُفْيَانُ [ابْنُ عُيَيْنَةَ]، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ[٥/٣٣]، وَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي مُسْنَدِهِ[١/١٥٨]، وَ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيْحِهِ[١٤٨]، وَ ابْنُ جَرِيْرٍ[١٠٦(١٢)]: كُلُّهُم مِنْ طَرِيْقِ أَبِي نُعَيْمٍ: عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص وَ آله يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدٍ. بِاخْتِلافٍ يَسِيْرٍ. وَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي مُسْنَدِهِ[١/١٥٨]: مِنْ طَرِيْقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ: عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ص وَ آله يَجْمَعُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ. وَ مُسْلِمٌ[١٨٧٦(٢٤١١)]، وَ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيْحِهِ[٩/٦٥(٦٩٤٩)]، وَ أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّارِيْخِ[٢/٦٩٥]: كُلُّهُم مِنْ طَرِيْقِ: سُفْيَانَ [ابْنِ عُيَيْنَةَ]، عَنْ مِسْعَرٍ. وَ فِيْهِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ: ثُمَّ تَرَكَ سُفْيَانُ حَدِيْثَ مسْعَرٍ بَعْدُ، وَ صَارَ يُحَدِّثُ بِحَدِيْثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ. وَ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[٧/١٥١]: مِنْ طَرِيْقِهِ: وَ نَقَلَ مَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ: تَرَكَ الصَّحِيْحَ وَ يُحَدِّثُ بِالْغَلَطِ. وَ مُسْلِمٌ[١٨٧٦(٢٤١١)]: بِطَرِيْقَيْنِ، وَ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ[٢٢٦(١٩٠)]: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ. وَ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيْحِهِ[١٤٨]: مِنْ طَرِيْقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوْسَى: عَنْ مِسْعَرٍ. وَ أَمَّا مَا رَوَاهُ شُعْبَةُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: فَرَوَاهُ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَ حَجَّاجٌ، وَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، وَ وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ. أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي مُسْنَدِهِ[١/١٣٦]: عَنْ حَجَّاجٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: عَنْ شُعْبَةَ. وَ مُسْلِمٌ[١٨٧٦(٢٤١١)]، وَ ابْنُ مَاجَه[١٢٩]: عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ أَخْرَجَهُ: مُسْلِمٌ[١٨٧٦(٢٤١١)]، وَ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ[٢٢٦(١٩١)]، وَ ابْنُ جَرِيْرٍ[١٠٦(١١)]: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ص وَ آله جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ الطَّيَالِسِيُّ[١٧]: عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيْحِهِ[١٤٨]: عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيْبٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ الْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ[١٤/١٢٣(٣٩٢٠)]: مِنْ طَرِيْقِ مُسْلِمِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص وَ آله جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا سَعْدًا؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). وَ أَخْرَجَهُ: الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ[٤٤(٢)]: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الله الحضرمي، عَنْ معمر بن بكار السعدي، عَنْ شَرِيْكٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ قَالَ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيْثَ عَنْ شريْكٍ إِلَّا معمرُ بْنُ بكارٍ السعديُّ. وَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[٧/١٤٩]: عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ أَمَّا مَا رَوَاهُ سُفْيَانُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: فَرَوَاهُ عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ، وَ وَكِيْعٌ، وَ قَبِيْصَةُ، وَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوْسَى، وَ مُؤَمَّلُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ أَبَانَ، وَ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَ الْفِرْيَابِيُّ، وَ غَيْرُهُم. أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهِ[٣/٢٢٨]، وَ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ[٢٧١(٨٠٦)]، وَ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى[٩/١٦٢]: كِلاهُمَا عَنْ قَبِيْصَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ص وَ آله يُفَدِّي رَجُلاً بَعْدَ سَعْدٍ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي). أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ[٣/٢٢٨، ٧/١١٥]، وَ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى[٩/١٦٢]: عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ص وَ آله يُفَدِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي) أَظُنُّهُ يَوْمَ أُحُدٍ. وَ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ[٢٢٦(١٩٠)]، وَ ابْنُ جَرِيْرٍ[١٠٦(١٠)]: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي مُسْنَدِهِ[١/١٢٤]، وَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ[٧٥٢(١٣١٤)]، وَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ[٣/١٤١]، وَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ[١٢/٨٦(١٢١٩٥)، ١٤/٣٩٠(١٨٥٩٤)]: عَنْ وَكِيْعٍ. وَ أَخْرَجَهُ: مُسْلِمٌ[١٨٧٦(٢٤١١)]، وَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السُّنَّةِ[٦٤٤(١٤٠٥)]: كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ. وَ التِّرْمِذِيُّ[٥/٦٥٠(٣٧٥٥)]: عَنْ مَحْمُودِ ابْنِ غَيْلانَ، عَنْ وَكِيْعٍ. وَ قَالَ: هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ. وَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[٧/١٤٩]: عن ابي عبد الله المحاملي، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ. وَ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيْحِهِ[١٤٨]: مِنْ طُرُقٍ: الأُوْلَى: عَنْ الأَحْمَسِيُّ، عَنْ وَكِيْعٍ. وَ الثَّانِيَةُ: عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْفَارِسِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوْسَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَ الثَّالِثَةُ: عَنْ الغزي، عَنْ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ أَخْرَجَهُ: الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيْخِ دِمَشْق[٧/١٤٩]: مِنْ طَرِيْقَيْنِ: عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ أَبَانَ، وَ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. ابْنُ جَرِيْرٍ[١٠٦(٩)]: عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الرَّمْلِيِّ، عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدٍ – يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيْمَ –، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ص وَ آله يُفَدِّي رَجُلاً قَطُّ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ (ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي).

اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم **جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدٍ**. قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ([١٣٦]): **مَا جَمَعَ رَسُوْلُ اللهِ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي** وَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ لَيَقُوْلُ لِي (**يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي**). وَ رُوِيَ([١٣٧]): **ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ**. وَ عَنْهُ([١٣٨]): **نَثَلَ لِي رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم **كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ** وَ قَالَ (**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي**). وَ عَنْ **عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ**([١٣٩]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم **جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ**. قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم (**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي**) فَنَزَعْتُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيْهِ نَصْلٌ؛ فَأَصَبْتُ جَبْهَتَهُ؛ فَوَقَعَ وَ انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ؛ **فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم **حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ**. وَ عَنْ بَعْضِ آلِ سَعْدٍ([١٤٠])، عَنْ **سَعْدٍ**: أنه رمى **يَوْمَ أُحُدٍ** قَالَ: فلقد رأيت **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم **يناولني النبل** وَ يَقُوْلُ (**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي**) حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُنِي السَّهْمَ مَا لَهُ مِنْ نَصْلٍ؛ فَأَرْمِي بِهِ. وَ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ**([١٤١]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: **رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ عَنْ يَمِيْنِ رَسُوْلِ اللهِ وَ يَسَارِهِ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيْضٌ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَ لَا بَعْدُ**. وَ هُوَ **أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ**: قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ([١٤٢]): كَانَ جَيِّدَ الرَّمْيِ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: **جَمَعَ لِي رَسُوْلُ اللهِ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ**. وَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ([١٤٣]): **أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ سَعْدٌ، وَ إِنَّهُ مِنْ أَخْوَالِ النَّبِيِّ**. قَالَ سَعْدٌ([١٤٤]): **إِنِّي لَأَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ رَمَى الْمُشْرِكِيْنَ** بِسَهْمٍ. وَ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مَعَ **رَسُوْلِ اللهِ سَابِعُ سَبْعَةٍ** مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ **بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي** عَلَى الإِسْلَامِ: لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَ ضَلَّ سَعْيِيْ!. عَنِ ابْنِ شِهَابٍ([١٤٥]) قَالَ: **قَتَلَ سَعْدٌ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَهْمٍ** رَمَى بِهِ؛ **فَقَتَلَ؛ فَرُدَّ عَلَيْهِمْ؛ فَرَمَوا بِهِ؛ فَأَخَذَهُ سَعْدٌ؛ فَرَمَى بِهِ الثَّانِيَةَ؛ فَقَتَلَ؛ فَرُدَّ عَلَيْهِمْ؛ فَرَمَى بِهِ الثَّالِثَةَ؛ فَقَتَلَ؛ فَعَجِبَ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَ!**. وَ عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** الوَقَّاصِيِّ، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**([١٤٦]) قَالَ: **بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى

---

[١٣٦] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن قيسٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: **متفق عليه** رواه جماعة عن إسماعيلَ.

[١٣٧] الرِّيَاضُ المُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

[١٣٨] سير اعلام النبلاء[١/١٢٤]: فِي البخاري: لمروان بن معاوية: اخبرني هاشم بن هاشم: سمعت سعيد بن الْمُسَيِّب: سمعت سعدًا يقولُ.

[١٣٩] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: حاتم بن إسماعيلَ: عن بكير بن مسمار، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ... الْخَبَرَ.

[١٤٠] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: ابن إسحاقَ، حَدَّثَنِي صالح بن كيسان، عن بعض آل سعدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: أخرجه البخاريُّ، وَ قد ساقه الحافظ ابن عساكر: من **بضعة عشر** وَجْهًا، وَ ساق حديث ابن أبي خالدٍ، عن قيسٍ: من **سبعة عشر** طريقا بألفاظها وَ بمثل هذا كبر تاريخه.

[١٤١] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: حَدَّثَنَا سليمان بن داود الهاشمي حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعدٍ.

[١٤٢] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١١١١].

[١٤٣] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: رَوَاهُ المسعوديُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

[١٤٤] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن قيسٍ قالَ: قالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. في الاصل: ورق السمر. قَالَ الذَّهَبِيُّ: **متفق عليه** رواه جماعةٌ: عَنْ إِسْمَاعِيْلَ.

[١٤٥] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: عبد الله بن مصعبٍ، حَدَّثَنَا موسى بن عقبة، عن ابن شهابٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: إسناده منقطع.

[١٤٦] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: يونس بن بكير، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن الزهري.

اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم سَرِيَّةً فِيْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى جَانِبٍ مِنَ الْحِجَازِ يُدْعَى: رابغ – مِنْ جَانِبِ الْجُحْفَةِ؛ فَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُوْنَ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ؛ فَحَمَاهُمْ سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ بِسِهَامِهِ؛ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ قِتَالٍ فِي الإِسْلامِ! فَقَالَ سَعْدٌ:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُوْلُ اللهِ أَنِّي
حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُوْرِ نَبْلِي
فَمَا يَعْتَدُّ رَامٍ فِي عَدُوٍّ
بِسَهْمٍ يَا رَسُوْلَ اللهِ قَبْلِي

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ(١٤٧) قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم ضَحِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ: كَانَ رجل معه ترس وَ كَانَ سَعْدٌ رَامِيًا؛ فَجَعَلَ يَقُوْلُ كَذَا يَهْوِي بِالتِّرْسِ وَ يُغَطِّي جَبْهَتَهُ؛ فَنَزَعَ لَهُ سَعْدٌ بِسَهْمٍ؛ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَمَاهُ؛ فَلَمْ يخط هذه منه – يَعْنِي: جَبْهَتَهُ؛ فَانْقَلَبَ وَ أشال برجله؛ فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللهِ مِنْ فِعْلِهِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. وَ نَالَ شَرَفَ حِرَاسَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ: عَنْ عَائِشَةَ(١٤٨) قَالَتْ: أَرِقَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ (لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ) قَالَتْ: فَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ (مَنْ هَذَا؟!) قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَا يَا رَسُوْلَ اللهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ؛ فَنَامَ رَسُوْلُ اللهِ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيْطَهُ. وَ شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ عَلَى آله بِالْجَنَّة: عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١٤٩) قَالَ: كُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم؛ فَقَالَ (يَدْخُلُ عليكم مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(١٥٠): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم قَالَ (أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)؛ فَدَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ عَنْ أَنَسٍ(١٥١) قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم فَقَالَ (يطلع عليكم الآن رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)؛ فاطلع سَعْدٌ. وَ كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَة: رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَنَّهُ قَالَ (اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهِ)(١٥٢). رَوَى سَعْدٌ(١٥٣): أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم قَالَ (اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ). وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١٥٤): أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

---

١٤٧ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: روحٌ وَ الأنصاريُّ – وَ اللَّفْظُ لَهُ: أَنْبَأَنَا ابن عون، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعْدٍ.

١٤٨ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أَنْبَأَنَا به أحمد بن سلامة: عن ابن كليبٍ، أَنْبَأَنَا ابن بيان، أَنْبَأَنَا ابن مخلدٍ، أَخْبَرَنَا إسماعيل الصفار، حَدَّثَنَا الحسن بن عرفة، حَدَّثَنَا مروان؛ فذكره القعنبي وَ خالد بن مخلد قالا: حَدَّثَنَا سليمان بن بلالٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: عنها.

١٤٩ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى، حَدَّثَنَا عبد الله بن قيس الرقاشي، حَدَّثَنَا أيوبُ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ.

١٥٠ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: رشدين بن سعدٍ، عَنِ الحجاج بن شدادٍ، عن أبي صالح الغفاريِّ، عن عبد الله بن عمرو.

١٥١ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: ابن وهبٍ: أخبرني حيوة، أَخْبَرَنَا عقيل، عن ابن شهابٍ، حدثني مَنْ لا أَتَّهِمُ عَنْ أنسٍ.

١٥٢ الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[١-٩٥]: للعامري.

١٥٣ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: محمد بن الوليد البسري حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس أخبرني سعد. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رواه جعفر بن عون، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ: أن النبي قاله.

١٥٤ سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: عبد الرحمن بن مغراء: عن سعيد ابن المرزبان، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

آله وَ سَلَّم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ (**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ**) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَعَنْ **جَابِرِ بْنِ** سَمُرَةَ([155]) قَالَ: **شَكَا** أَهْلُ الْكُوْفَةِ **سَعْدًا** إِلَى عُمَرَ؛ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ أَنْ يُصَلِّيَ! فَقَالَ سَعْدٌ: **أَمَّا أَنَا فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَاتِي الْعَشِيِّ لَا أَخْرِمُ مِنْهَا: أَرْكُدُ فِي الْأُوْلَيَيْنِ وَ أَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ!** فَقَالَ عُمَرُ: **ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ!** فَبَعَثَ رِجَالًا يَسْأَلُونَ عَنْهُ بِالْكُوْفَةِ؛ فَكَانُوا لَا يَأْتُوْنَ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ الْكُوْفَةِ إِلَّا قَالُوا خَيْرًا حَتَّى أَتَوا مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ؛ فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو سعدة: **أما إذ نشدتمونا بالله فإنه كان لا يعدل في القضية وَ لا يقسم بالسوية وَ لا يسير بالسرية.** فَقَالَ سَعْدٌ: **اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا؛ فَاعْمِ بَصَرَهُ وَ أَطِلْ عُمُرَهُ وَ عَرِّضْهُ لِلْفِتَنِ!** فَعُمِّرَ حَتَّى إِذَا سُئِلَ: كَيْفَ أَنْتَ؟! يَقُوْلُ: **كَبِيْرٌ مَفْتُوْنٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ.** وَ عَنْ **مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ**([156]): أَنَّ سَعْدًا خَطَبَهُمْ بِالْكُوْفَةِ فَقَالَ: **يَا أَهْلَ الْكُوْفَةِ أَيُّ أَمِيْرٍ كُنْتُ لَكُمْ؟!** فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُكَ لَا تَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ لَا تَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَ لَا تَغْزُو فِي السَّرِيَّةِ. فَقَالَ سَعْدٌ: **اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا؛ فَاعْمِ بَصَرَهُ وَ عَجِّلْ فَقْرَهُ وَ أَطِلْ عُمُرَهُ وَ عَرِّضْهُ لِلْفِتَنِ.** قَالَ: فَمَا مَاتَ حَتَّى عَمِيَ؛ فَكَانَ يَلْتَمِسُ الجُدُرَاتِ! وَ افْتَقَرَ حَتَّى سَأَلَ وَ أَدْرَكَ فِتْنَةَ الْمُخْتَارِ؛ فَقُتِلَ فِيْهَا. وَعَنْ **مِيْنَا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**([157]): أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطَّلِعُ عَلَى سَعْدٍ؛ **فَيَنْهَاهَا**؛ فَلَمْ تَنْتَهِ؛ فَاطَّلَعَتْ يَوْمًا وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ؛ فَقَالَ: **شَاهَ وَجْهُكِ**؛ فَعَادَ وَجْهُهَا فِي قَفَاهَا. وَ قَدْ دَعَا سَعْدٌ([158]) فَقَالَ: **يَا رَبِّ بَنِيَّ صِغَارٌ؛ فَأَخِّرْ عَنِّي المَوْتَ حَتَّى يَبْلُغُوا**؛ فَأَخَّرَ عَنْهُ المَوْتَ عِشْرِيْنَ سَنَةً. وَعَنْ **سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**([159]): عَنْ **سَعِيْدِ** بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: **خَرَجَتْ** جَارِيَةٌ لِسَعْدٍ عَلَيْهَا قَمِيْصٌ جَدِيْدٌ؛ فَكَشَفَتْهَا الرِّيْحُ فَشَدَّ **عُمَرُ** عَلَيْهَا بِالدُّرَّةِ وَ جَاءَ **سَعْدٌ** لِيَمْنَعَهُ؛ فَتَنَاوَلَهُ بِالدُّرَّةِ؛ **فَذَهَبَ سَعْدٌ يَدْعُو عَلَى عُمَرَ**؛ فَنَاوَلَهُ الدُّرَّةَ وَ قَالَ: **اقْتَصَّ!** فَعَفَا عَنْ **عُمَرَ**!. وَعَنْ قَيْسٍ([160]) قَالَ: كَانَ لِابْنِ مَسْعُودٍ عَلَى سَعْدٍ مَالٌ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: **أَدِّ المَالَ!** قَالَ: **وَيْحَكَ مَالِي وَ لَكَ.** قَالَ: أَدِّ المَالَ الَّذِي قِبَلَكَ. فَقَالَ سَعْدٌ: **وَ اللهِ إِنِّي لَأَرَاكَ لَاقٍ مِنِّي شَرًّا هَلْ أَنْتَ إِلَّا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ عَبْدَ بَنِي هُذَيْلٍ!** قَالَ: **أَجَلْ وَاللهِ وَ إِنَّكَ لَابْنُ حَمْنَةَ!** فَقَالَ لَهُمَا **هَاشِمُ** بْنُ عُتْبَةَ: **إِنَّكُمَا صَاحِبَا رَسُوْلِ اللهِ يَنْظُرُ إِلَيْكُمَا النَّاسُ!** فَطَرَحَ سَعْدٌ عُوْدًا كَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ: **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ** ... فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: قُلْ قَوْلًا وَ لَا تَلْعَنْ؛ فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: **أَمَا وَاللهِ**

[155] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أبو عوانة وَ جماعة: حَدَّثَنَا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة.

[156] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: محمد بن جحادة: حَدَّثَنَا الزبير بن عدي، عن مصعب بن سعدٍ.

[157] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: روى عبد الرزاق: عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوفٍ.

[158] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: حاتم بن إسماعيل، حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده قال: دعا سعد بن أبي وقاصٍ.

[159] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: عمرو بن مرزوق: حَدَّثَنَا شعبة: عن سعد بن إبراهيمَ.

[160] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أسد بن موسى: حَدَّثَنَا يحيى بن زكريا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ، عَنْ قَيْسٍ ... الْخَبَرَ: رَوَاهُ ابْنُ الْمَدِيْنِيُّ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ – **وَكان قد أقرضه شيئا من بيت المال.**

لَـوْلَا اتِّقَـاءَ اللهِ لَـدَعَوْتُ عَلَيْـكَ دَعْـوَةً لَا تُخْطِئُـكَ. عَـنْ **قَبِيْصَـةَ** بْـنِ جَـابِرٍ قَـالَ([١٦١]): قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا يَوْمَ **الْقَادِسِيَّةِ**:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ نَصْـــــــــــرَهُ
وَ سَعْـــــــدٌ بِبَابِ الْقَادِسِيَّـــــةِ معصم
فَأُبْنَا وَ قَدْ آمَّـــــتْ نِسَـــــــــاءٌ كَثِيْرَةٌ
وَ نِسْوَةُ سَعْـــــــــدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّـــــمُ

فَلَمَّـا بَلَـغَ سَـعْدًا قَـالَ: **اللَّهُـمَّ اقْطَـعْ عَنِّي لِسَـانَهُ وَ يَـدَهُ**؛ فَجَـاءَتْ نُشَـابَةٌ أَصَابَتْ فَـاهُ؛ فَخَرِسَ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ فِي الْقِتَالِ. وَ كَانَ فِي جَسَدِ **سَعْدٍ** قُرُوْحٌ؛ فَأَخْبَرَ النَّاسَ بِعُذْرِهِ عَنْ شُهُوْدِ الْقِتَالِ.

<u>آيَـاتُ الْقُـرآنِ الَّتِـي نَزَلَـتْ بِسَـبَبِهِ</u>: عَـنْ سَـعْدٍ([١٦٢]): {**وَ لَا تَطْرُدِ الَّـذِيْنَ يَـدْعُوْنَ رَبَّهُـمْ بِالْغَـدَاةِ وَ الْعَشِـيِّ يُرِيْـدُوْنَ وَجْهَـهُ**} قَـالَ: **نَزَلَتْ فِي سِتَّةٍ: أَنَـا وَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ مِنْهُمْ**. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى {**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ**}([١٦٣]). وَ عَنْـهُ([١٦٤]) قَـالَ: **نَزَلَـتْ هَـذِهِ الآيَـةُ فِيَّ** {**وَ إِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا**} قَالَ: كُنْتُ بَرًّا بِأُمِّي فَلَمَّا أَسْلَمْتُ قَالَتْ: يَا سَعْدُ مَا هَذَا الدِّيْنُ الَّذِي قَدْ أَحْدَثْتَ؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكلُ وَ لا أشربُ حَتَّى أموتَ فَتُعَيَّرَ بِي؛ فَيُقَالُ يَا قَاتِلَ أُمِّه! قُلْتُ: **لَا تَفْعَلِي يَا أمه إِنِّي لَا أَدَعُ دِيْنِي هَذَا لِشَيْءٍ**؛ فَمَكَثَتْ يَوْمًا لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ وَ لَيْلَةً وَ أَصْبَحَتْ وَ قَدْ جَهِدَتْ؛ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتَ: **يَا أمه تَعْلَمِيْنَ وَاللهِ لَـوْ كَانَ لَـكِ مِئَـةَ نَفْسٍ؛ فَخَرَجَـتْ نَفْسًـا نَفْسًـا مَا تَرَكْتُ دِيْنِي: إِنْ شِئْتِ فَكُلِي أَوْ لَا تَأْكُلِي**؛ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ: أَكَلَتْ. وَ **<u>دَعْوَةُ النَّبِيِّ</u>** <u>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِه</u> **<u>لَهُ بِالشِّفَاءِ</u>**: عَنْ عَائِشَـةَ بِنْتِ سَعْدٍ([١٦٥]): قَالَـتْ: قَـالَ سَـعْدٌ: اشْتَكَيْتُ **بِمَكَّةَ** فَدَخَلَ عَلَيَّ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَـلَّم يَعُـوْدُنِي؛ **فَمَسَـحَ وَجْهِي وَ صَـدْرِي وَ بَطْنِي** وَ قَـالَ (**اللَّهُـمَّ اشْفِ سَعْدًا**) فَمَا زِلْتُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةَ. وَ عَنْ **أَبِي أُمَامَـةَ**([١٦٦]) قَـالَ: جَلَسْـنَا إِلَـى **رَسُـوْلِ اللهِ فَـذَكَّرْنَا** وَ رققنا؛ فَبَكَى **سَعْدُ** بْنُ أَبِي وَقَّـاصٍ؛ فَـأَكْثَرَ البُكَاءَ؛ فَقَـالَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ. فَقَـالَ **رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَلَّم (**يَا سَعْدُ أَتَتَمَنَّى الْمَوْتَ عِنْدِي**) فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ **قَالَ** (**يَا سَعْدُ إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّـةِ فَمَـا طَـالَ عُمُـرُكَ أَوْ حَسُـنَ مِنْ عَمَلِكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**).

[*] **<u>مِنْ بُطُولاتِه</u>**: أَنَّـهُ **<u>فَتَحَ مَدَائِنَ كِسْرَى</u>**: قَالَ خَلِيْفَةُ بْنُ خياط([١٦٧]): فِي سنة (١٥هـ) وَقْعَـةُ **الْقَادِسِـيَّةِ** وَ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ سَـعْدٌ. وَ **<u>أَنَّهُ فَتْحَ الْعِرَاق</u>**: كَانَ مُقَدَّمَ الْجُيُوْشِ يَوْمَ وَقْعَـةِ **الْقَادِسِـيَّةِ** وَ نَصَـرَ اللهُ دِيْنَـهُ. وَ نَـزَلَ سَـعْدٌ **بِالْمَدَائِنِ**. ثُـمَّ كَـانَ أَمِيْرَ النَّـاسِ يَـوْمَ **جَلُوْلَاءَ**؛ فَكَانَ النَّصْرُ عَلَى يَدِهِ وَ اسْتَأْصَلَ

---

[١٦١] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: فروى زياد البكائي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر ... الْخَبَرَ.

[١٦٢] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: الثوري: عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن سعدٍ .... الخبرَ.

[١٦٣] الرِّيَاضُ الْمُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

[١٦٤] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: مسلمة بن علقمة: حَدَّثَنَا داود بن أبي هندٍ، عن أبي عثمانَ: أن سعدًا ... الخبرَ. رواه أبو يعلى.

[١٦٥] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: يحيى القطان، عن الجعد بن أوس: حدثتني عائشة بنت سعدٍ. أخرجه البخاري وَ النسائي.

[١٦٦] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: حَدَّثَنَا أبو المغيرة: حَدَّثَنَا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامةَ.

[١٦٧] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤].

اللهُ الْأَكَاسِرَةَ. قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ فَتْحُ **جَلُولَاءَ** سَنَةَ (١٩هـ) افْتَتَحَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: قَتَلَ المَجُوْسَ يَوْمَ **جَلُولَاءَ** قَتْلاً ذَرِيْعًا؛ فَيُقَالُ: بَلَغَتِ الْغَنِيْمَةُ ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. وَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: **سُمِّيَتْ جَلُولَاءَ: فَتْحَ الْفُتُوْحِ.**

[*] **<u>وِلايَتُهُ عَلَى الكُوْفَةِ</u>**: بَنَى الْكُوفَةَ وَ وَلِيَهَا أَيَّامَ عُمَرَ. وَ فِي سنة (٢١هـ) شكا أهل الكوفة سعدًا أميرهم إلى **عُمَرَ**؛ فعزله. قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ عَزَلَ عن الكوفة المغيرةَ وَ أَمَّرَ عَلَيْهَا سَعْدًا. وَ رَوَى حُصَيْنٌ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنَ، عَنْ **عُمَرَ**: أَنَّهُ لَمَّا أُصِيْبَ جَعَلَ الأَمْرَ شُوْرَى فِي **السِّتَّةِ** وَ قَالَ: **مَنِ اسْتَخْلَفُوْهُ فَهُوَ الْخَلِيْفَةُ بَعْدِي وَ إِنْ أَصَابَتْ سَعْدًا وَ إِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ الْخَلِيْفَةُ بَعْدِي؛ فَإِنِّي لَمْ أَنْزِعْهُ** – يعني: عن الكوفة – **مِنْ ضَعْفٍ وَ لَا خِيَانَةٍ.**

[*] **<u>عزوفه عن الخلافة وَ اعْتِزَالُهُ</u>**: طَمِعَ بِهِ مُعَاوِيَةُ([168]) فَكَتَبَ إِلَيْهِ: يَدعُوهُ إِلَى نَصْرِهِ وَ الطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ وَ يَقُولُ: **إِنَّكُم لا تُكَفِّرُونَ مَا أَتَيْتُمُوهُ مِنْ خُذْلانِهِ إلا بِذَاكَ!** فَرَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَ كَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ شِعْرًا:

مُعَاوِيَ دَاؤُكَ الدَّاءُ العَيَاءُ
وَ لَيْسَ لِمَا تَجِيْءَ بِهِ دَوَاءُ
أَيَدْعُونِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ
فَلَمْ أَرْدُدْ عَلَيْهِ مَا يَشَاءُ
أَتَطْمَعُ فِي الَّذِي أَعْيَى عَلِيًّا
عَلَى مَا قَدْ طَمِعْتَ بِهِ الْعَفَاءُ

[168] الرِّيَاضُ المُسْتَطَابَة[٩١-٩٥]: للعامري.

قَالَ **الزُّبَيْرُ** بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ **سَعْدٌ** قَدِ **اعْتَزَلَ** فِي آخِرِ عُمُرِهِ فِي قَصْرٍ بَنَاهُ بِطَرَفِ **حَمْرَاءِ الأَسَدِ**. وَ عَنْ **عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ**([169]): أَنَّ أَبَاهُ **سَعْدًا** كَانَ فِي غَنَمٍ لَهُ؛ فَجَاءَ ابْنُهُ **عُمَرُ**؛ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: **أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ!** فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ: يَا أَبَةِ **أَرَضِيْتَ أَنْ تَكُوْنَ أَعْرَابِيًّا فِي غَنَمِكَ وَ النَّاسِ يَتَنَازَعُوْنَ فِي المُلْكِ بِالمَدِيْنَةِ؟!** فَضَرَبَ صَدْرَ **عُمَرَ**! وَ قَالَ: **اسْكُتْ** فَإِنِّي سَمِعْتُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ (**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ الْخَفِيَّ**). وَ رُوِيَ أَنَّ **سَعْدًا** قَالَ([170]): **مَا أَزْعُمُ أَنِّي بِقَمِيْصِي هَذَا أَحَقُّ مِنِّي بِالْخِلَافَةِ: جَاهَدْتُ وَ أَنَا أَعْرَفُ بِالْجِهَادِ، وَ لَا أَبْخَعُ نَفْسِي إِنْ كَانَ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي: لَا أُقَاتِلُ حَتَّى يَأْتُوْنِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَ لِسَانٌ؛ فَيَقُوْلَ هَذَا مُؤْمِنٌ وَ هَذَا كَافِرٌ.** وَ عَنْ **عُمَرَ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ([171]): أَنَّهُ جَاءَهُ ابْنُهُ **عَامِرٌ**؛ فَقَالَ: **أَيْ بُنَيِّ أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُوْنَ رَأْسًا؟!** لَا وَ اللهِ حَتَّى أُعْطَى سَيْفًا إِنْ ضَرَبْتُ بِهِ مُسْلِمًا: نَبَا عَنْهُ، وَ إِنْ ضَرَبْتُ كَافِرًا: قَتَلَهُ! **سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُوْلُ (**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الغَنِيَّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ**). وَ عَنْ **حُسَيْنِ**

[169] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أبو بكر الحنفي عبد الكبير: حَدَّثَنَا بكير بن مسمارٍ، عن عامر بن سعدٍ.

[170] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: ابن علية: حَدَّثَنَا أيوبُ، عن محمدٍ قال: نبئت أن سعدًا. قال الذهبي: وَ تابعه: معمر: عن أيوبَ.

[171] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أخبرنا أبو الغنائم القيسي وجماعة كتابة قالوا: أَنْبَأَنَا حنبل أَنْبَأَنَا هبة الله أَنْبَأَنَا ابن المذهب أَنْبَأَنَا القطيعي حَدَّثَنَا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا عبد الملك بن عمرو حَدَّثَنَا كثير بن زيد عن المطلب عن عمر بن سعد عن أبيه.

ابْـنِ خَـارِجَـةَ الأَشْـجَعِيِّ قَـالَ([172]): لَمَّـا قُتِـلَ عُثْمَـانُ أَشْـكَلَتْ عَلَيَّ الْفِتْنَـةُ! فَقُلْتُ: اللَّهُـمَّ أَرِنِي مِنَ الْحَقِّ أَمْرًا أَتَمَسَّكُ بِهِ؟! فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ؛ فَهَبَطتُ الْحَائِطَ؛ فَإِذَا بِنَفَرٍ! فَقَالُوا: نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ! قُلْـتُ: فَـأَيْنَ الشُّـهَدَاءُ؟! قَـالُوا: اصْـعَدِ الدَّرَجَاتِ؛ فَصَعَدْتُ دَرَجَةً ثُمَّ أُخْرَى؛ فَإِذَا **مُحَمَّـدٌ وَ إِبْـرَاهِيْمُ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِمَـا وَ إِذَا **مُحَمَّدٌ** يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ: **اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي**. قَالَ: **إِنَّـكَ لَا تَـدْرِي مَـا أَحْـدَثُوا بَعْـدَكَ: إِنَّهُـمْ أَهْرَاقُـوا دِمَـاءَهُمْ وَ قَتَلُـوا إِمَـامَهُمْ: أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيْلِي سَعْدٌ!** قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا؛ فَأَتَيْتُ سَعْدًا؛ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْـهِ؛ فَمَـا [رَأَيْتُـهُ] أَكْثَرَ فَرَحًـا! وَ قَـالَ: **قَـدْ خَـابَ مَـنْ لَـمْ يَكُـنْ إِبْـرَاهِيْمُ** عَلَيْـهِ السَّـلامُ **خَلِيْلَهُ**. قلت: مع أي الطائفتين أنتَ؟! قَالَ: **مَا أَنَا مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا!** قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُني؟! قَـالَ: هَـلْ لَـكَ مِـنْ غَـنَمٍ؟! قُلْـتُ: لَا! قَـالَ: **فَاشْتَرِ غَنَمًا؛ فَكُنْ فِيْهَا حَتَّى تَنْجَلِي!** وَ رَوَى عُمَـرُ بْـنُ الْحَكَـمِ: عَـنْ عَوَانَـةَ قَـالَ: **دَخَـلَ سَـعْدٌ عَلَـى مُعَاوِيَـةَ؛ فَلَـمْ يُسَـلِّمْ عَلَيْـهِ بِالْإِمْرَةِ؛** فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْ شِئْتَ أَنْ تَقُولَ غَيْرَهَا لَقُلْتَ! قَالَ: **فَنَحْنُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَ لَمْ نُؤَمِّرْكَ؛ فَإِنَّكَ مُعْجَبٌ بِمَا أَنْتَ فِيْه وَ اللهِ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي عَلَى الَّذي أَنْتَ عَلَيْه وَ أَنِّي هَرَقْتُ محجمةَ دَمٍ.** قَالَ الذَّهَبِيُّ: **اعْتَزَلَ سَعْدٌ الْفِتْنَةَ؛ فَلَا حَضَرَ الْجَمَلَ وَ لَا صِفِّيْنَ وَ لَا التَّحْكِيْمَ؛ وَ لَقَدْ كَانَ أَهْلًا لِلْإِمَامَةِ كَبِيْرَ الشَّأْنِ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَ رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ عَمْرٍو قَالَ: **شَهِدَ سَعْدٌ وَ ابْنُ عُمَرَ الْحَكَمَيْنِ!** قَالَ الضَّحَّاكُ الحزاميُّ([173]): قَامَ **عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلامُ **عَلَى مِنْبَرِ الْكُوْفَةِ؛** فَقَالَ حِيْنَ اخْتَلَفَ الْحَكَمَانِ: **لَقَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُوْمَةِ فَعَصَيْتُمُوْنِي!** فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى آدَمُ فَقَالَ: إِنَّكَ وَ اللهِ مَا نَهَيْتَنَا بَلْ أَمَرْتَنَا وَ ذمرتنا؛ فَلَمَّا كَانَ مِنْهَا مَا تَكْرَهُ بَرَّأْتَ نَفْسَكَ وَ نَحَلْتَنَا ذَنْبَكَ. فَقَالَ **عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلامُ: **مَا أَنْتَ وَ هَذَا الْكَلَامُ قَبَّحَكَ اللهُ وَ اللهِ لَقَدْ كَانَتْ الْجَمَاعَةُ؛ فَكُنْتَ فِيْهَا خَامِلًا؛ فَلَمَّا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ نَجَمْتَ فِيْهَا نُجُوْمَ قَرْنِ الْمَاعِزِ! ثُمَّ** الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ؛ فَقَالَ: **لِلّٰهِ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: وَ اللهِ لَئِنْ كَانَ ذَنْبًا: إِنَّهُ لَصَغِيْرٌ مَغْفُوْرٌ، وَ لَئِنْ كَانَ حُسْنًا: إِنَّهُ لَعَظِيْمٌ مَشْكُورٌ.**

وَ لَهُ مَوَاقِفُ فِي الذَّوْدِ **عَنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ**: عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ([174]): **أَنَّ رَجُلاً نَالَ مِنْ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ؛ **فَنَهَاهُ سَعْدٌ؛ فَلَمْ يَنْتَهِ؛ فَدَعَا عَلَيْهِ؛ فَمَا بَرِحَ حَتَّى جَاءَ بِعِيْرٌ نَادٍ؛ فَخَبَطَهُ حَتَّى مَاتَ.** وَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ([175]): **أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقَعُ فِي عَلِيٍّ وَ**

---

[172] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أبو نعيم حَدَّثَنَا أبو أحمد الحاكم، حَدَّثَنَا ابن خزيمة، حَدَّثَنَا عمران بن موسى، حَدَّثَنَا عبد الوارث، حَدَّثَنَا محمد بن جحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن حسين بن خارجة الأشجعي.

[173] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: الزبير حَدَّثَنَا محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه.

[174] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: سيف بن عمر، عن عبد الملك هشيم، عن أبي مسلمٍ، عن مصعب بن سعدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَ لهذه الواقعة طرق جمة رواها: ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة. وَ روى نحوها الزبير بن بكارٍ، عن إبراهيم بن حمزة، عن أبي أسامةَ، عن ابن عونٍ، عن محمد بن محمد الزهريِّ، عن عامر بن سعدٍ، وَ حدث بها أبو كريب عن أبي أسامةَ. وَ رواها ابن حميد عن ابن المبارك عن ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود، وَ قرأتها على عمر بن القواس عن الكندي.

[175] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أَنْبَأَنَا أبو بكر القاضي أَنْبَأَنَا أبو إسحاق البرمكي حضورا أَنْبَأَنَا ابن ماسي أَنْبَأَنَا أبو مسلم حَدَّثَنَا

طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ؛ فَجَعَلَ سَعْدٌ يَنْهَاهُ وَ يَقُوْلُ: **لَا تَقَعْ فِي إِخْوَانِي؛ فَأَبَى؛ فَقَامَ سَعْدٌ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ دَعَا**؛ فَجَاءَ بِخَتِيٍّ يَشُقُّ النَّاسَ؛ فَأَخَذَهُ بِالْبَلَاطِ؛ فَوَضَعَهُ بَيْنَ كَرْكَرَتِهِ وَ الْبَلَاطِ حَتَّى سَحَقَهُ؛ **فَأَنَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَتْبَعُوْنَ سَعْدًا يَقُوْلُوْنَ: هَنِيْئًا لَكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ اسْتُجِيْبَتْ دَعْوَتُكَ!**. قَالَ **الذَّهَبِيُّ**: فِي هَذَا كَرَامَةٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الدَّاعِي وَ الَّذِيْنَ نِيْلَ مِنْهُمْ. وَ عَنْ جَرِيْرٍ الضَّبِّيِّ: عَنْ مُغِيْرَةَ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: **زُرْنَا آلَ سَعْدٍ؛ فَرَأَيْنَا جَارِيَةً: كَأَنَّ طُوْلَهَا شِبْرٌ**. قُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟! قَالُوا: مَا تعرفينها هَذِهِ بِنْتُ سَعْدٍ غَمَسَتْ يَدَهَا فِي طَهُوْرِهِ؛ فَقَالَ: **قَطَعَ اللهُ قَرْنَكِ**. فَمَا شَبَّتْ بَعْدُ!.

[*] **وَفَاتُهُ**: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ[١٧٦] قَالَ: كَانَ **سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَفَاةً. وَ قِيْلَ: آخِرُهُم بِالْمَدِيْنَةِ**. وَ عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ**: لَمَّا مَاتَ سَعْدٌ وَ جِيْءَ بِسَرِيْرِهِ؛ فَأُدْخِلَ عَلَيْهَا: جَعَلَتْ تَبْكِي وَ تَقُولُ: **بَقِيَّةُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله**. وَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ[١٧٧] أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَأْسُ أَبِي فِي حجري وَ هُوَ يَقْضِي؛ فَبَكَيْتُ؛ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ؛ فَقَالَ: **أَيْ بُنَيَ مَا يُبْكِيْكَ؟!** قُلْتُ: لِمَكَانِكَ وَ مَا أَرَى بِكَ! قَالَ: **لَا تَبْكِ فَإِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُنِي أَبَدًا وَ إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**. وَ عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٧٨]: أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ لَمَّا احْتُضِرَ: دَعَا بِخلق جبة صُوْفٍ؛ فَقَالَ: **كَفِّنُوْنِي فِيْهَا فَإِنِّي لَقِيْتُ الْمُشْرِكِيْنَ فِيْهَا يَوْمَ بَدْرٍ وَ إِنَّمَا خَبَّأْتُهَا لِهَذَا الْيَوْمِ**. وَ عَنِ الْحَسَنِ[١٧٩] قَالَ: **لَمَّا كَانَ الْهِيجِ فِي النَّاسِ جَعَلَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ**؛ فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا إِلَّا دَلَّهُ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ. **تُوُفِّيَ بِالْعَقِيْقِ** فِي قَصْرِهِ **عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِيْنَةِ** وَ حُمِلَ إِلَيْهَا. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ جَمَاعَةٌ: **تُوُفِّيَ** سنة (**٥٥هـ**). وَ رَوَى نُوحُ بْنُ يَزِيْدَ: عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ**: أَنَّ **سَعْدًا** مَاتَ وَ هُوَ ابْنُ **اثْنَتَيْنِ وَ ثَمَانِيْنَ**: سَنَةَ (**٥٦هـ**)، وَ قِيْلَ: سَنَةَ (**٥٧هـ**). قَالَ أَبُو نعيم الملائي: سَنَةَ (٥٨هـ) وَ تَبِعَهُ: قَعْنَبُ بْنُ المحرز. وَ الأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيْحُ. وَ عَنْ **عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ**[١٨٠] قَالَتْ: أَرْسَلَ أَبِي إِلَى مَرْوَانَ بِزَكَاتِهِ خَمْسَةَ آلَافٍ، وَ تَرَكَ يَوْمَ مَاتَ مِئَتَي أَلْفٍ وَ خَمْسِيْنَ أَلْفًا.

[*] **عَقِبُهُ**: لَهُ: **أُمُّ كُلْثُوم** وَ هِيَ الْبِنْتُ الَّتِي **ذَكَرَهَا سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ قَالَ: عَادَنِي **رَسُولُ اللَّهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ** مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَنِي مَا تَرَى مِنْ الْوَجَعِ وَ أَنَا ذُو مَالٍ وَ لَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ** أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟! قَالَ (**لَا**) قَالَ: قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟! قَالَ (**لَا الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ: إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَ لَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ**) قَالَ:

الأنصاري حَدَّثَنَا ابن عون. وَ حدث بها: ابن علية عن محمد بن محمدٍ. وَ رواها ابن جدعان عن ابن الْمُسَيِّب.

[١٧٦] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عامر بن سعد.

[١٧٧] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: حماد بن سلمة، عن سماكٍ، عن مصعب بن سعد.

[١٧٨] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: الليث عن عقيل عن الزهري.

[١٧٩] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: من طرق عن الزهري وَ عن علي ابن زيد عن الحسن.

[١٨٠] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: ابن سعدٍ: أَنْبَأَنَا محمد بن عمر حَدَّثَنَا فروة بن زبيد، عن عائشة بنت سعد.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ (**إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَ رِفْعَةً وَ لَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يُنْفَعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَ يُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَ لَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ**) قَالَ: رَثَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّة. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ([181]): وَ هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ. قَالَ الْعُلَمَاءُ: **الْحَدِيْثُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَحْصُلَ لِسَعْدٍ أَوْلَادٌ غيرَهَا وَ إِلَّا فَقَدْ جَاءَ لِسَعْدٍ أَوْلَادٌ ذُكُورٌ** مِنْ بَعْدُ. وَ هُمْ: **مُحَمَّدٌ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**، وَ **إِسْمَاعِيْلُ**، وَ **إِسْحَاقُ** الأَكْبَرُ، وَ **إِسْحَاقُ** الأَصْغَرُ، وَ **يَعْقُوبُ**، وَ **يَحْيَى**، وَ **مُوْسَى**، وَ **صَالِحُ**، وَ **عَبْدُ اللهِ** الأَكْبَرُ، وَ **عَبْدُ اللهِ** الأَصْغَرُ، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بُجَيْرٌ**، وَ **خَارِجَةُ**، وَ **مُصْعَبٌ**، وَ **عُثْمَانُ**، وَ **عَامِرٌ**، وَ **عُمْرَانُ**، وَ **عُمَرُ** الأَكْبَرُ، وَ **عُمَرُ** الأَصْغَرُ، وَ **عُمَيْرُ** الأَصْغَرُ، وَ **عُمَيْرُ الأَكْبَرُ**([182]): أَخَوَاهُ لِأُمِّهُ: **عَبْدُ اللهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا الْعَبَّاسِ** بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ –

[181] مُسْلِمٌ[١٦٢٨]، وَ الْبُخَارِيُّ[١٢٩٥]: بلوغ المرام[٩٥٨]: لابن حجر. وَ فِي سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عبد الرحمن أَنْبَأَنَا أبو محمد بن قدامة أَنْبَأَنَا هبة الله ابن الحسن أَنْبَأَنَا عبد الله ابن علي الدقاق أَخْبَرَنَا علي بن محمد، أنبأنا محمد بن عمرو، حَدَّثَنَا سعدان بن نصر، حَدَّثَنَا سفيانُ، عن الزهري، عن عامر بن سعد: عن أبيه قالَ: **مرضت عام الفتح مرضا** أَشْفَيْتُ مِنْهُ؛ فأتاني رسول الله يعودني فقلتُ: يا رسول الله إِنَّ لِي مَالا كَثِيْرًا وَ ليس يرثني إلا ابنة أفأوصي بما لي كله؟! قالَ (لا) قلتُ: فالشطر؟ قالَ (لا) قلتُ: فالثلثُ؟! قالَ (**وَ الثلث كثير إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس لعلك تؤخر على جميع أصحابك وأنك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك**) قلتُ: **يا رسول الله إني أرهب أن أموت بأرض هاجرت منها**؟! قالَ (**لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة**) يرثي له أنه مات بمكة: متفق عليه.

[182] هلك فِي حياة أبيه.

اللَّذَانِ **قَتَلَهُمَا** بُسْرُ بْنُ أَرْطَأَةَ بِالْيَمَنِ([183]): أُمُّهُم: **أُمُّ حَكِيْمٍ بِنْتُ قَارِظِ** بْنِ خَالِدٍ، وَ أَخُوْهُمْ لِأُمِّهُم: **أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْن عَوْفٍ. وَ بَنَاتُهُ: **أُمُّ إِسْحَاقَ**، وَ **أُمُّ مُوْسَى**، وَ **أُمُّ عِمْرَانَ**، وَ **أُمُّ عُمَرَ**، وَ **أُمُّ عَمْرٍو**، وَ **عَائِشَةُ**، وَ **حَفْصَةُ**، وَ **أُمُّ كُلْثُومَ**، وَ **أُمُّ الْقَاسِمِ**، وَ **أُمُّ الزُّبَيْرِ**، وَ **أُمُّ الوَبَا**، وَ **أُمُّ الْحَكَمِ** الْكُبْرَى، وَ **أُمُّ الْحَكَمِ** الصُّغْرَى، وَ **حَمْنَةُ** الْكُبْرَى، وَ **حَمْنَةُ** الصُّغْرَى، وَ **هِنْدٌ**، وَ **رَمْلَةُ**، وَ **بِنْتٌ**. وَ الْمُعْقِبُوْنَ مِنْ وِلْدِهِ سِتَّةٌ: **عُمَرُ**([184])، وَ **مُحَمَّدٌ**([185])، وَ **صَالِحُ**([186])، وَ **مُوْسَى**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**، وَ **عَامِرٌ**([187]).

[*] **أَحَادِيْثُهُ**: رَوَى جُمْلَةً صَالِحَةً مِنَ الْحَدِيْثِ. لَهُ فِي مُسْنَدِ بَقِيّ بْنِ مخلد: (٢٧٠) حدِيْثًا. مِنْهَا فِي الصَّحِيْحَيْنِ: **ثَمَانِيَةٌ وَ ثَلَاثُوْنَ** حَدِيْثًا: **اتَّفَقَا** عَلَى: **خَمْسَةَ عَشَرَ** حَدِيْثًا، وَ **انْفَرَدَ** البُخَارِيُّ: **بِخَمْسَةِ** أَحَادِيْثَ، وَ مُسْلِمٌ: **بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ** حَدِيْثًا. **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُ عُمَرَ، وَ عَائِشَةُ، وَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيْدَ، وَ بَنُوهُ: **عَامِرُ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**، وَ **صَالِحُ**، وَ **يَحْيَى**، وَ **يَعْقُوبُ**، وَ **عُمَرُ**، وَ **مُحَمَّدٌ**، وَ **مُصْعَبٌ**، وَ **عَائِشَةُ**. وَ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ، وَ **قَيْسُ** بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَ **سَعِيْدُ** بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَ **أَبُو عُثْمَانَ** النَّهْدِيُّ، وَ

[183] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[184] قَاتِلُ **الْحُسَيْنِ** السِّبْطِ الشَّهِيْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قتله المختار. أُمُّهُ: مَارِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ، مِنْ كِنْدَةَ.

١٨٥ قتله الحجاجُ صبرًا لخروجِهِ مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ. أُمُّهُ: مَارِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ، مِنْ كِنْدَةَ.

١٨٦ نزل وَ ولدهُ **الْحِيْرَةَ**: لِشَرٍّ وَقَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيْهِ عُمَرَ. وَ قتله غلمانٌ. وَ قيل: عبيده، فتحول ولده إلى **رأس العين**. وَ لَهُ **بَقِيَّةٌ**، وَ رُوِيَ عنه الحديثُ.

١٨٧ أُمُّهُ مِنْ بَهْرَاءَ.

عُمَرُ بْنُ مَيْمُوْنَ، وَ **الأَحْنَفُ** بْنُ قَيْسٍ، وَ **عَلْقَمَةُ** بْنُ قَيْسٍ، وَ **مُجَاهِدٌ**، وَ **شُرَيْحُ** بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، وَ **أَيْمَنُ** المَكِّيُّ، وَ **بِشْرُ** بْنُ سَعِيْدٍ، وَ **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ** السُّلَمِيُّ، وَ أَبُو صَالِحٍ **ذَكْوَانٌ**، وَ **عُرْوَةُ** بْنُ الزُّبَيْرِ، وَ غَيْرُهُمْ.

[*] **عِلْمُهُ وَ فِقْهُهُ**: عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المِسْوَرِ** قَالَ(188): كُنَّا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يُقَالُ لَهَا: عَمَّان – وَ **يُصَلِّي سَعْدٌ رَكْعَتَيْنِ**! فَسَأَلْنَاهُ؛ فَقَالَ: **إِنَّا نَحْنُ أَعْلَمُ**. وَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(189): أَنَّ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ المِسْوَرِ** قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ **أَبِي** وَ **سَعْدٍ** وَ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ** بْنِ عَبْدِ يَغُوْثَ: **عَامَ أذرح**؛ فَوَقَعَ الوَجَعُ بِالشَّامِ؛ فَأَقَمْنَا **بِسَرغٍ** خَمْسِيْنَ لَيْلَةً وَ دَخَلَ عَلَيْنَا **رَمَضَانُ**؛ فَصَامَ **المِسْوَرُ** وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** وَ أَفْطَرَ **سَعْدٌ** وَ أَبَى أَنْ يَصُوْمَ! فَقُلْتُ لَهُ: **يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ وَ شَهِدتَ بَدْرًا وَ أَنْتَ تُفْطِرُ وَ هُمَا صَائِمَانِ**؟! قَالَ: **أَنَا أَفْقَهُ مِنْهُمَا!**. وَ رُوِيَ(190): أَنَّ **سَعْدَ** بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ؛ **فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَ جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ؛ فَأَفْطَرَهُ**. وَ قَالَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** لِسَعْدٍ(191): قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ! قَالَ: **أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَمُدُّ فِي الأُوْلَيَيْنِ وَ أَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ وَ مَا آلُوا مَا اقْتَدَيْتَ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. قَالَ: **ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ** أَوْ: **كَذَاكَ الظَّنُّ بِكَ**!. وَ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ** بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ(192): حَدَّثَنِي وَالِدِي، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ فِي المَسْجِدِ؛ فَسَلَّمْتُ عليه فملأ عينيه [مني] ثم لم يرد عَلَيَّ السَّلَامَ! فأتيتُ **عُمَرَ**؛ فقلتُ: **يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ هَلْ حَدَثَ فِي الإِسْلَامِ شَيْءٌ**؟! قَالَ: وَ مَا ذَاكَ؟! قُلْتُ: **إِنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنفًا؛ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ!** فأرسلَ **عُمَرُ** إلى عُثْمَانَ؛ فَأَتَاهُ؛ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكُونَ رَدَدْت عَلَى أَخِيْكَ السَّلَامَ؟! قَالَ: مَا فَعَلْتُ؟! قُلْتُ: بَلَى! حَتَّى حَلَفَ وَ حَلَفْتُ ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَ؛ فَقَالَ: بَلَى فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَ أَتُوْبُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا وَ أَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ **رَسُوْلِ اللهِ** لَا وَ اللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلَّا يغشى بصري وَ قلبي غِشَاوَةٌ! فَقَالَ سَعْدٌ: **فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا: إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ؛ فَشَغَلَهُ!** ثُمَّ قَامَ **رَسُوْلُ اللهِ**؛ فاتبعته؛ فَلَمَّا أشفقتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ: ضَرَبْتُ بِقَدَمِي الأَرْضَ؛ **فَالْتَفَتَ إِلَيَّ**؛ **وَ قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**أَبُو إِسْحَاقَ**؟!) قُلْتُ: نَعَمْ يَا **رَسُوْلَ اللهِ**! قَالَ (**فَمَهْ**) قُلْتُ: لَا وَاللهِ إِلَّا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ثُمَّ جَاءَ هَذَا الأَعْرَابِيُّ؛ **فَقَالَ** صَلَّى اللهُ

---

[188] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: شعبة وَ غيرُهُ، عن حبيب بن ابي ثابت: سمعت عبد الرحمن بن المسور ... الخَبَرَ.

[189] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: قَالَ الذَّهَبِيُّ: حَدَّثَنِي أسامة بن زيد الليثي، حَدَّثَنِي ابن شهابٍ ... الخَبَرَ.

[190] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: **ابن جريج**، حَدَّثَنِي **زكريا بن عمرٍو**: أن سعد بن أبي وقاصٍ ... الخَبَرَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: **مُنْقَطِعٌ**.

[191] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَخْبَرَنَا محمد بن عبد السلام بن المطهر التميميُّ، أَنْبَأَنَا عبد المعز بن محمدٍ فِي كتابهِ، أَنْبَأَنَا تميم بن ابي سعيدٍ، أَنْبَأَنَا محمد بن عبد الرحمنَ، أَنْبَأَنَا أبو عمرو ابن حمدانَ، أَنْبَأَنَا أبو يعلي الموصلي: حَدَّثَنَا علي بن الجعد، أَنْبَأَنَا شعبة عن أبي عون: سمعت جابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عمرُ لِسَعْدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: أبو عون الثقفي هُوَ: محمد بن عبيد الله متفق عليه.

[192] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَ بِهِ: إلى أبي يعلي: حَدَّثَنَا زهيرٌ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عمرَ، حَدَّثَنَا يونس ابن أبي اسحاقَ، حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد بن سعدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: أخرجه الترمذي من طريقِ: الفريابي، عن يونسَ بْنِ وَهْبٍ.

عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَـلَّمَ (**نَعَـمْ دَعْـوَةُ ذِي النُّـوْنِ {لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ سُـبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِـنَ الظَّالِمِيْنَ} فَإِنَّهَا لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلا اسْتَجَابَ لَهُ**).

(٤٢)[٦] **عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيَّةُ، الزُّهْرِيَّةُ: كَانَتْ تَقُولُ[193]: **أنا ابنةُ المُهَاجِرِ الَّذِي فَدَاهُ رَسُوْلُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ بِالْأَبَوَيْنِ**. **رَوَتْ عَائِشَةُ عَنْ**: أَبِيْهَا. وَ **رَوَى عَنْهَا**: سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ **إِبْرَاهِيْمَ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَ **إِبْرَاهِيْمُ** بْنُ الحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، وَ **عُثْمَانُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ **أَبُو الزِّنَادِ**، وَ **الْحَكَمُ** ابْنُ عُتَيْبَةَ، وَ **سَعِيْدُ** بْنُ أَبِي هِلَالٍ، وَ مُهَاجِرُ ابْنُ مِسْمَارٍ، وَ **الْجعيْدُ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ **عبيدَةُ** بِنْتُ نَابِلٍ، وَ غَيْرُهُم. عَنْ **عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ**[194]: عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيْلَ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِيْنَ مِلَّةٍ وَ لَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي وَ الأَيَّامُ حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَى مِثْلِهَا**). وَ عَنْهَا[195]: عَنْ أَبِيْهَا: أَنَّ **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ **لِعَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَزْوَةِ تَبُوْكَ (**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**). وَ عَنْهَا[196]: عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **كَانَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **إِذَا أَخَذَ طَرِيْقَ الفَرْعِ: أَهَلَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَ إِذَا أَخَذَ طَرِيْقًا آخَرَ: أَهَلَّ إِذَا عَلَا شَرَفَ البَيْدَا**. وَ عَنْهَا[197]: عَنْ أَبِيْهَا: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ عَلَى **امْرَأَةٍ وَ بَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ**؛ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ**) قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**قُوْلِي: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ وَ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَ سُبْحَانَ اللهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ اللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ للهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ**

[193] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: ابن زنجوية، حَدَّثَنَا عبد الرزاق، أَخْبَرَنَا معمر، عن أيوبَ، عن عائشة بنت سعد سمعتها تقولُ ... الخ.

[194] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٦٣(١١٩٩)]: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حَدَّثَنَا أبو بكر بن عياش، عَنْ موسى بن عبيدة، عَنْ أخيه عبد الله بن عبيدة، عَنْ عائشة ابنة سعدٍ. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وَ لا نعلم روى عبد الله بن عبيدة: عَنْ عائشةَ، عَنْ أبيها إلا هذا الحديث.

[195] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٦٣(١٢٠٠)]: حَدَّثَنَا أبو سعيد الأشج عبد الله ابن سعيد قال: حَدَّثَنَا المطلب بن زياد، عَنْ ليث، عَنْ الحكم بن عتيبة، عَنْ عائشةَ. قال أبو بكر: وَ لا نعلم روى هذا الحديث عَنْ ليث إلا المطلب بهذا الإسناد، وَ لا روى الحكم، عَنْ عائشة، عَنْ أبيها إلا هذا الحديث. عَنْ الحكم، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه، وَ الصواب ما رواه شعبة، عَنْ الحكم، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه.

[196] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٦٣(١١٩٨)]: أَخْبَرَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا وهب بن جرير قال: حَدَّثَنَا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عَنْ أبي الزناد، عَنْ عائشة بنت سعدٍ. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وَ لا نعلم روى أبو الزناد، عَنْ عائشة، عَنْ أبيها إلا هذا الحديث، **وَ لا نعلم روى هذا اللفظ عَنْ النبي** ص وَ آله **إلا سعد**. وَ مِمَّا رَوَى عبد الله بن عبيدة: عَنْ عائشةَ: عَنْ أبيها.

[197] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٦٤(١٢٠١)]: حَدَّثَنَا عمر بن الخطاب قال: حَدَّثَنَا أصبغ بن الفرج قال: حَدَّثَنَا ابن وهب قال: حدثني عمرو بن الحارث، عَنْ سعيد بن أبي هلال، عَنْ عائشة بنت سعد. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

إِلَّا بِاللهِ مِثْلُ ذَلِكَ). وَ عَنْهَا([١٩٨]): عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**). وَ عَنْهَا([١٩٩]): عَنْ أَبِيْهَا: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ؛ فَقَالَ (**أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟! مَنْ كُنْتُ وَلِيُّهُ؛ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ**). وَ عَنْهَا([٢٠٠]): عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: اشْتَكَيْتُ شَكْوًى بِمَكَّةَ؛ فَدَخَل عَلَيَّ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ يعودني؛ فقلت: يَا **رَسُوْلَ اللهِ** إِنِّي لَمْ أَدَعْ إِلَّا ابْنَةً: أَفَأُوْصِي بِثُلُثَي مَالِي؟ **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**لَا**) قَالَ: أَفَأُوْصِي بِالنِّصْفِ؟ **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**لَا**) قَالَ: أَفَأُوْصِي بِالثُّلُثِ وَ أَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَثِيْرٌ**) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: **وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي، وَ وَجْهِي، وَ صَدْرِي؛ فَمَسَحَ وَجْهِي وَ صَدْرِي وَ بَطْنِي** – وَ قَالَ (**اشْفِ سَعْدًا، وَ أَتِمَّ لَهُ هِجْرَتَهُ**)؛ فَمَا زِلْتُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَة. وَ عَنْهَا([٢٠١]): عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **يَشْرَبُ قَائِمًا**. وَ عَنْهَا([٢٠٢]): عَنْ أَبِيْهَا: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَ مِنْبَرِي**) أَوْ (**قَبْرِي وَ مِنْبَرِي: رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**). وَ عَنْهَا([٢٠٣]): عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ يَقُوْلُ (**مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ**). وَ عَنْهَا([٢٠٤]): عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتَحَهَا ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُطِيْلُ الْقِرَاءَةَ فِيْهَا وَ الرُّكُوْعَ**. وَ عَنْهَا([٢٠٥]): عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **فَوَجَدَ تَمْرَتَيْنِ؛ فَأَخَذَ تَمْرَةً وَ أَعْطَانِي الْأُخْرَى**. وَ عَنْهَا([٢٠٦]): عَنْ أَبِيْهَا: أَنَّ

---

[١٩٨] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٤/٢(١٢٠٢)]: حَدَّثَنَا محمد بن عيسى التميمي قال: حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا الليث، عَنْ خالد بن يزيد، عَنْ سعيد بن أبي هلال، عَنْ عائشة بنت سعدٍ.

[١٩٩] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٥/٢(١٢٠٣)]: حَدَّثَنَا هلال بن بشر قال: حَدَّثَنَا محمد بن خالد بن عثمة قال: حَدَّثَنَا موسى بن يعقوب، قال: حَدَّثَنَا مهاجر بن مسمار، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى من حديث عائشة بنت سعد، عَنْ أبيها إلا من هذا الوجه، وَ لا نعلم روى المهاجر بن مسمار: عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أبيها: إلا هذا الحديث.

[٢٠٠] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٥/٢(١٢٠٤)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطان، عَنْ الجعيد بن عبد الرحمن، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم يروى بهذا اللفظ، عَنْ سعد إلا من هذا الوجه.

[٢٠١] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٦/٢(١٢٠٥)]: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاحب السابري، قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثتني عبيدة بنت نابل، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وعبيدة ابنة نابل هذه، فقد حدث عنها معَنْ بن عيسى، وإسحاق بن محمد الفروي وعثمان ابن عبد الرحمن الحراني.

[٢٠٢] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٦/٢(١٢٠٦)]: وَ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد قال: حدثتني عبيدة بنت نابل، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد روته عبيدة ، ورواه جناح مولى ليلى، عَنْ عائشة بنت سعد ، عَنْ أَبِيْهَا.

[٢٠٣] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٧/٢(١٢٠٧)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد، عَنْ عبيدة بنت نابل، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٢٠٤] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٧/٢(١٢٠٨)]: وحَدَّثَنَا عبد الله بن شبيبٍ قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد الفروي قال: حدثتنا عبيدة بنت نابل، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٢٠٥] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٧/٢(١٢٠٩)]: حَدَّثَنَا أبو كريب وَ محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني، قالا: حَدَّثَنَا عثمان بن عبد الرحمن قال: حدثتنا أم عبد الله يعني: عبيدة بنت نابل، عَنْ عائشة بنت سعد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه.

[٢٠٦] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٧/٢(١٢١٠)]: وسمعت إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: يُحَدِّثُ عَنْ سعيد بن محمد الجرمي قالَ: حَدَّثَنَا معَنْ بن

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ؛ فَقَالَ (**اللَّهُمَّ سُقْ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ وَ يُحِبُّكَ**) قَالَ: فَطَلَعَ – يَعْنِي: نَفْسَهُ.

(٤٣)[٦] **يَحْيَى بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ. رَوَى **يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ**[٢٠٧]: عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**إِذَا كَانَ الطَّاعُوْنُ بِأَرْضٍ؛ فَلَا تَهْبُطُوا عَلَيْهِ، وَ إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَ أَنْتُمْ بِهَا؛ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا**).

(٤٤)[٦] **خَارِجَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ. عَنْ **خَارِجَةَ بْنِ سَعْدٍ**[٢٠٨]: عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **لِعَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ (**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَ غَيْرَكَ**).

(٤٥)[٦] **عُمَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: هَذَا **الشَّقِيُّ** لا حَظَّ لَهُ فِي دُنْيَا أَصَابَهَا وَ لا آخِرَةَ سَيَنَالُهَا! **غَفَرَ اللهُ لِجَامِعِ الازْدِهَارِ** فَإِنَّهُ وَ اللهِ لأَهْوَنُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ، وَ أَدْوَنُ مِنْ أَنْ يُسَجَّلَ: إلا لِلْعِبْرَةِ. وَ قَدْ كُنْتُ تَرَكْتُ ذِكْرَهُ إِلَّا أَنَّ قِصَّةً فِيْهَا كَيْفَ **قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ!** أَحْبَبْتُ سَرْدَهَا لِتَنْجَلِي لِلْظَّلَمَةِ عَاقِبَتُهُم: **بَرَّأَنَا اللهُ مِمَّا أَتَى بِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِي إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ**. وَ صَلَّى اللهُ عَلَى **سِبْطِ رَسُولِ اللهِ الشَّهِيْدِ** مَا تَعَاقَبَ الْجَدِيْدَانِ. كَتَبَ **الْمُخْتَارُ** كِتَابًا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَ قَالَ لِرَسُوْلِهِ: إِذَا جِئْتَ مَكَّةَ فَدَفَعْتَ كِتَابِي إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ؛ فَأْتِ **الْمَهْدِيَّ** – يَعْنِي: **مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ** - فَاقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُ: يَقُوْلُ لَكَ أَبُو إِسْحَاقَ: **إِنِّي أُحِبُّكَ وَ أُحِبُّ أَهْلَ بَيْتِكَ**. قَالَ: فَأَتَاهُ؛ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: **كَذَبْتَ وَ كَذَبَ أَبُو إِسْحَاقَ، وَ كَيْفَ يُحِبُّنِي وَ يُحِبُّ أَهْلَ بَيْتِي وَ هُوَ يُجْلِسُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى وَسَائِدِهِ وَ قَدْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ!** فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ رَسُوْلُهُ وَ أَخْبَرَهُ. قَالَ **الْمُخْتَارُ** – لِأَبِي عَمْرٍو صَاحِبَ حَرَسِهِ: **اسْتَأْجِرْ لِي نَوَائِحَ يَبْكَيْنَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ**؛ فَفَعَلَ. فَلَمَّا بَكَيْنَ، قَالَ عُمَرُ لابْنِهِ حَفْصٍ: يَا بُنَيَّ ائْتِ الأَمِيْرَ؛ فَقُلْ لَهُ: **مَا بَالُ النَّوَائِحِ يَبْكِيْنَ الْحُسَيْنَ عَلَى بَابِي**؟ فَأَتَاهُ؛ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: **إِنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُبْكَى عَلَيْهِ**. فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللهُ، إِنْهَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ دَعَا أَبَا عَمْرٍو صَاحِبَ حَرَسِهِ، وَ قَالَ لَهُ: **اذْهَبْ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ؛ فَأْتِنِي بِرَأْسِهِ**.

عيسى قالَ: حدثتني عبيدة بنت نابل، عَنْ عائشة بنت سعدٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى بهذا اللفظ إلا عَنْ سعد بهذا الإسناد، وفي غير حديث عبيدة، عَنْ عائشة، عَنْ أبيها، فطلع عبد الله بن سلام.

[٢٠٧] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٢/٢(١١٩٦)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عَنْ قتادة، عَنْ عكرمة بن خالد، عَنْ يحيى بن سعد. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ يحيى بن سعد، عَنْ أبيه إلا عكرمة بن خالد، ورواه عَنْ عكرمة قتادة وغيره، فاجتزأنا بحديث قتادة.

[٢٠٨] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٢/٢(١١٩٧)]: حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني أبي، عَنْ الحسن ابن زيد، عَنْ خارجة بن سعد، عَنْ أبيه سعد. قال أبو بكر: وَ هذا الكلام لا نعلمه يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد، وَ قد روى خارجة بن سعد: حديثا آخر بهذا الإسناد، وَ لا نعلم روى عَنْ خارجة ابن سعد: إلا الحسن بن زيد هذا.

فَأَتَاهُ؛ فَقَالَ لَهُ: **قُمْ إِلَيَّ أَبَا حَفْصٍ!** فَقَامَ إِلَيْهِ وَ هُوَ مُلْتَحِفٌ بِمِلْحَفَةٍ؛ فَجَلَّلَهُ بِالسَّيْفِ؛ **فَقَتَلَهُ وَ جَاءَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْمُخْتَارِ.** ثُمَّ قَالَ: **ائْتُوْنِي بِابْنِ عُمَرَ.** فَلَمَّا حَضَرَهُ قَالَ: أَتَعْرِفُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، رَحِمَهُ اللهُ. قَالَ: **أَتُحِبُّ أَنْ نُلْحِقَكَ بِهِ؟** قَالَ: لَا خَيْرَ فِي العَيْشِ بَعْدَهُ. فَأَمَرَ بِهِ؛ فَضُرِبَ عُنُقُهُ!([209]). أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**، وَ **حَفْصُ**.

(٤٦)[٨] أَبُو عَمْرٍو **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**([210]): الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الوَقَّاصِيُّ**، الحَالِكِيُّ: **رَوَى عَنْ**: البَاقِرِ **مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ، وَ ابْنِ شِهَابٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عمرُ بْنُ حَفْصٍ، وَ **عمرانُ** بْنُ سوارٍ البَغْدَادِيُّ، وَ **إِسْحَاقُ** بْنُ بهلولٍ، وَ **الْفَضْلُ** بْنُ صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ، وَ **هُذَيْلُ** ابْنُ إِبْرَاهِيْمَ الْحمانِيُّ، وَ **الْمُغِيْرَةُ** بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ أَيُّوْبَ بْنِ سَلَمَةَ، وَ غَيْرُهُمْ. مِمَّا رَوَاهُ([211]): **عَنِ البَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (**يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ صَاحِبِي وَ رَفِيْقِي فِي الْجَنَّةِ**). وَ عَنْهُ([212]): عَنْ **أَبِي جَعْفَرٍ** عَلَيْهِ السَّلامُ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ (**أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **كَانَ يستعط بِدُهْنِ الْجُلْجُلَانِ إِذَا وَجَعَ رَأْسَهُ**) – يَعْنِي: دُهْنَ السِّمْسِمِ. وَ عَنْهُ([213]): عَنِ **الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: **نَزَلَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالْإِقَامَةِ مُفْرَدًا وَ سَنَّ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

[209] العقد الفريد[١٤٤/٥].

[210] الكامل في الضعفاء[١٥٩/٥(١٣٢١)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن أحمد بن حماد، **حَدَّثَنَا** عباسٌ، عن يحيى قالَ: الوقاصي اسمه: عثمان بن عبد الرحمن وَ هو: **ضعيفٌ**. **حَدَّثَنَا** الجنيدي، **حَدَّثَنَا** البخاري، **حَدَّثَنَا** عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي يقال له: **أبو عمرو الحالكي** من ولد سعد بن مالك عن الزهري: سكتوا عنه. سمعت بن حماد يقولُ: قالَ السعديُّ: الوقاصي: **ساقط**. وَ قال النسائيُّ: الوقاصيُّ: **متروك الحديث**.

[211] **مسند علي بن ابي طالب**[٢٢٠٨/٦(١٢٧٢٠،١٢٧١٩)]، تاريخ بغداد[٢٦٨/١٢]: **أَخْبَرَنَا** الحسين بن محمد اخو الخلال، **أَخْبَرَنَا** ابو نصر محمد بن احمد الاسماعيلي، **أَخْبَرَنِي** ابو عمر محمد بن العباس ابن الفضل بن محمد بن ابراهيم بن ازهر التميمي الخزاز - بِجُرْجَانَ، **حَدَّثَنَا** عمران بن سوار البغدادي، **حَدَّثَنَا** عثمان بن عبد الرحمن، **حَدَّثَنَا** محمد بن علي بن الحسين، عن ابيه ... الْخَبَرَ. وَ فِي تاريخ دمشق[١٤٠/١٢]: **أَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن بن قبيس و ابو منصور بن زريق: **أَخْبَرَنَا** ابو بكر الخطيب: **بِهِ**: عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: **قَالَ أَخِي رَسُوْلُ اللهِ** ص وَ آله (**يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبِي وَ رَفِيْقِي فِي الْجَنَّةِ**).

[212] **مسند علي بن ابي طالب**[٢٢٠٢/٦(١٢٦٩٤،١٢٦٩٢)]، السابق و اللاحق[٧٧]: للخطيب البغدادي: **أَخْبَرَنَا** ابو الحسين محمد بن عبد الله المقري، و ابو الفتح احمد بن علي الايادي، و ابو الفضل هبة الله بن احمد المأموني، و ابو بكر محمد بن علي الحربي قالوا: **أَخْبَرَنَا** ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، **حَدَّثَنَا** احمد بن اسحاق بن بهلول، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **عَنْ** عثمان بن عبد الرحمن، **عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ**، عن ابيه ... الْخَبَرَ. وَ فِي سلسلة الاحاديث الضعيفة للألباني[١٤٨/٢(٧١٠)]: **لا يصح رواه المخلص عن عثمان بن عبد الرحمن، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ**، عن ابيه، عن علي مرفوعًا. و **عثمان هذا هو الوقاصي و هو كذاب كما مضى مرارًا**. وَ الحديث ذكره **السيوطي** في الجامع بنحوه من رواية ابن سعد **عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ** مرسلاً. و لم يتكلم عليه المناوي بشيء فَإِنْ كان في طريقه الوَقَّاصِيُّ هذا فالحديث موضوع و الا فينظر فيه. ثم رايت ابن سعد اخرجه في الطبقات[٤٤٨/١]: من طريق: اسرائيل، عن جابر، **عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ**، به: نحوه، وَ زَادَ: (وَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ). قلت: وَ جابر هو ابن يزيد الجعفي و هو متهم كما تقدم.

[213] **مسند علي بن ابي طالب**[٢٢١٣/٦(١٢٧٤٠،١٢٧٣٩)]، سنن **الدارقطني**[٢٤١/١(٢٧)]: **أَخْبَرَنَا** القاسم بن اسماعيل ابو عبيد، **أَخْبَرَنَا** محمد بن الحارث بن صالح المخزومي، **حَدَّثَنَا** يحيى بن خالد، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، **عَنْ** محمد بن علي، عن ابيه ... الْخَبَرَ. وَ فِي تاريخ جُرجَان[٨٨]: للبيهقي: **أَخْبَرَنَا** أَبُو احمد بن عدي، **حَدَّثَنَا** احمد بن محمد بن الغطريف الغطريفي الكاتب بِجُرْجَانَ، **حَدَّثَنَا** ابو بكر الشعراني، **حَدَّثَنَا محمد بن الحارث** المديني، **حَدَّثَنَا يحيى بن خالد بن يحيى بن ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد**، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عَنْ محمد بن علي، عن ابيه ... الْخَبَرَ.

عَلَى آلِهِ الآذَانَ مَثْنًى مَثْنًى. وَ مِمَّا رَوَاهُ(٢١٤): عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(نِعْمَ الْعَوْنُ الْهَدِيَّةَ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ)**. وَ **عَنْهُ**(٢١٥): عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ طلست مَا فِي صَحِيْفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى تَصِيْرَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ)**. وَ **عَنْهُ**(٢١٦): عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(تَعْمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُوْلِ اللهِ؛ ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ؛ فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ؛ فَقَدْ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا)**. وَ **عَنْهُ**(٢١٧): عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **سُئِلَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **عَنِ الرَّجُلِ يَتْبَعُ الْمَرْأَةَ حَرَامًا: أَيَنْكِحُ ابْنَتَهَا؟! أَوْ يَتْبَعُ الابْنَةَ حَرَامًا أَيَنْكَحُ أُمَّهَا؟!** قَالَتْ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلالَ إِنَّمَا يَحْرُمُ مَا كَانَ بِنِكَاحٍ حَلَالٍ)**. وَ **عَنْهُ**(٢١٨): عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **(لا يُقَيِّدُ حَلَالٌ بِحَرَامٍ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فُجُورًا فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوِ ابْنَتَهَا فَأَمَّا نِكَاحٌ فَلَا)**. وَ هَذِهِ مِنْ أَعْجَبِ الْمَسَائِلَ الَّتِي حَارَ فِيْهَا الْعُلَمَاءُ؛ فَإِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَا **حُكْمُ نِكَاحِ بَنَاتِ الزِّنَا بِمَنْ وَلَدَهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ**؟! وَ مَا **حُكْمُ نِكَاحِ بِنْتِ الرَّجُلِ مِنَ الرِّضَاعِ**؟! قُلْتُ: أَمَّا **نِكَاحُ بِنْتِ الزِّنَا**؛ فَقَدْ **اخْتَلَفَ** فِيْهِ الْعُلَمَاءُ! وَ ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ فِي ذَلِكَ إِلَى **قَوْلَيْنِ**: فَافْتَرَقَ **الفَرِيْقَانِ**(٢١٩) إِلَى **فَرِيْقَيْنِ**، وَ اخْتَلَفَ قَوْلُ **الْمُؤَيَّدَيْنِ**(٢٢٠)، وَ سَلَكَ فِيْهِ **الأَخَوَانِ**(٢٢١) مَسْلَكَيْنِ: فَرَجَّحَ **خَالُهُمَا**(٢٢٢) رَأْيَ **ابْنِ حَنْبَلٍ** وَ أَيَّدَهُ مُؤَلِّفُ **ضَوْءِ النَّهَارِ**(٢٢٣). وَ خَالَفَهُ **الإِمَامُ يَحْيَى**(٢٢٤) وَ مُصَنِّفُ **الأَزْهَارِ**(٢٢٥)، وَ آلَ إِلَى فَتْوَاهُمْ صَاحِبُ **مِنْحَةِ الغَفَّارِ**(٢٢٦)؛ فَاخْتَارُوا مَا وَافَقَ ابْنُ **إِدْرِيْسَ**(٢٢٧) فِيْهِ قَوْلَ **شَيْخِه**(٢٢٨)، وَ

٢١٤ الكامل[١٥٩/٥(١٣٢١)]: لابن عدي: **حَدَّثَنَا** ابن مسلم الجوربذيُّ، **حَدَّثَنَا** ابن أبي ميسرةَ، **حَدَّثَنَا** الفضل بن صالح المؤذن، **حَدَّثَنَا** عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاصٍ، عن الزهريِّ.

٢١٥ الكامل في الضعفاء[١٥٩/٥(١٣٢١)]: لابن عدي: **حَدَّثَنَا** أبو يعلى، **حَدَّثَنَا** هذيل بن إبراهيم الحمانيُّ، وَ كان صاحب جمة، قالَ: **حَدَّثَنَا** عثمان بن عبد الرحمن من ولد سعد بن أبي وقاصٍ، عن الزهريِّ.

٢١٦ الكامل في الضعفاء[١٥٩/٥(١٣٢١)]: وَ بإسناده قالَ: **حَدَّثَنَا** عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري. قال: **وَ هذا قد رواه حماد الأبح: عن الزهري أيضًا.**

٢١٧ الكامل في الضعفاء[١٥٩/٥(١٣٢١)]: **حَدَّثَنَا** الفضل بن عبد الله ابن مخلد، **حَدَّثَنَا** إسحاق بن بهلول الأنباري، **حَدَّثَنَا** عبد الله بن نافع المخزوميُّ، **حَدَّثَنَا** المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة، عن عثمان بن عبد الرحمن الزهريِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. قالَ إسحاقُ: قالَ عبد الله بن نافع وَ به نأخذ.

٢١٨ الكامل في الضعفاء[١٥٩/٥(١٣٢١)]: لابن عدي: **حَدَّثَنَاهُ** إسحاق بن إبراهيم بن يونسَ، **حَدَّثَنَا** يحيى بن المغيرة المخزوميُّ، **حَدَّثَنِي** أخي محمد بن المغيرةَ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيلَ، عن عثمان بن عبد الرحمنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ... الْخَبَرَ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: **وَ سائر الأحاديث عن الزهري التي أمليتها لا يرويها عن الزهري غَيْرُ عُثْمَانَ هذا، وَ لعثمان غير ما ذكرت من الحديث وَ عامة أحاديثه مناكير إما إسناده أو متنه منكرًا.**

٢١٩ **الشَّافِعِيَّةُ وَ الْحَنَفِيَّةُ: يُقَالُ لَهُمَا: الْفَرِيْقَانِ.**

٢٢٠ الإِمَامُ **الْمُؤَيَّدُ الهَارُونِيُّ**، وَ الإِمَامُ **الْمُؤَيَّدُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ.**

٢٢١ الإِمَامُ **النَّاطِقُ بِالحَقِّ أَبُو طَالِبٍ**، وَ **الإِمَامُ الْمُؤَيَّدُ الهَارُونِيُّ.**

٢٢٢ الإِمَامُ **الحَافِظُ أَبُو العَبَّاس الحَسَنِيُّ.**

٢٢٣ الإِمَامُ **السَّيِّد الحَسَن بْن أحمد الجَلَال.**

٢٢٤ الإِمَامُ **الْمُؤَيَّدُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ.**

٢٢٥ الإِمَامُ **الْمَهْدِيُّ أَحمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُرْتَضَى.**

٢٢٦ الإِمَامُ **السَّيِّد الحَافِظ محمد بن إِسمَاعِيْلَ الأَمِيْر الصَّنْعَانِيُّ.**

٢٢٧ الإِمَامُ **الشَّافِعِيُّ.**

أَجَابُوا: **بِبُعْدِ الحُكْمِ بِتَحْرِيْمِه**، وَ صُعُوبَةِ نَيْلِه([٢٢٩]). وَ أَمَّا **نِكَاحُ بِنْتِ الرَّجُلِ مِنَ الرِّضَاعِ**: فَلَمْ يَنْعَقِدْ فِي المَسْأَلَةِ **إِجْمَاع**، وَ لاَ اسْتَمَعَتْ لِفَتْوَى القَوْمِ **أَسْمَاع**، وَ هُمْ أَئِمَّةٌ لَهُمْ فِي البَابِ بَاع، قَالُوا: **بِتَحْلِيْلِ العَقْدِ وَ الجِمَاع**! – وَ لَوْ سَمِعُوا لَحَازُوا الرِّضَا: وَ لاَ ضَاعَ مَنْ ضَاع! نَسُوا قَوْلَ اللهِ {**فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلاَثَ وَ رُبَاع**}، وَ الحُكْمُ: **حُكْمُ أُمٍّ تَمَّ لَهَا الرِّضَاعُ** – وَ إِنْ لَمْ تَحْرُمْ **بِالرِّضَاع**! فَلِلْرَّجُلِ حَقٌّ فِي لَبَنِ امْرَأَتِه: النَّاشِيءِ **عَنِ الوِلاَدَةِ مِنْ وَطْئِه**: فَيَكُوْن مَنْ أَرْضَعَتْهُ امْرَأَتُهُ: **وَلَدًا لَه**، وَ أَخَوَاتُهُ: عَمَّاتٍ لِلْرَّضِيْعِ، وَ زَوْجَاتُهُ: أُمَّهَاتٍ لَهُ.

(٤٧)[٧] الصَّرِيْحُ الجَامِعُ الأَزْهَرُ **حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: **أُمُّ حَفْصٍ بِنْتُ عَامِرِ** بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٢٣٠]): قَتَلَهُ **الْمُخْتَارُ** مَعَ أَبِيْهِ.

(٤٨)[٨] **أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٢٣١]): **رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيْثَ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **حَفْصٌ**.

[٢٢٨] الإِمَامُ مَالِك.

[٢٢٩] وَ عَلَيْهِ: **فَالشَّافِعِيَّةُ**، وَ **الْمَالِكِيَّةُ**، وَ الإِمَامُ **النَّاطِقُ بِالحَقِّ أَبُو طَالِبٍ**، وَ الإِمَامُ **الْمُؤَيَّدُ** يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَ الإِمَامُ **المَهْدِيُّ** أَحمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُرْتَضَى، وَ **ابْنُ الأَمِيْرِ** الصَّنْعَانِيُّ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّهُ: **لَيْسَ بِحَرَامٍ**. وَ خَالَفَهُمْ: **الْحَنَفِيَّةُ**، وَ **الحَنَابِلَةُ**، وَ الإِمَامُ **الْمُؤَيَّدُ** الهَارُونِيُّ، وَ **السَّيِّدُ الحَافِظُ أَبُو العَبَّاس** الحَسَنِيُّ، وَ **السَّيِّد الحَسَن** الجَلاَل.

[٢٣٠] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٢٣١] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

(٤٩)[٩] **حَفْصُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: مُحَدِّثٌ.

*** *** *** *** ***

(٥٠)[٦] **عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **المَدَنِيُّ**: قَالَ الذَّهَبِيُّ([٢٣٢]): **إِمَامٌ، ثِقَةٌ**. قَالَ الْحَافِظُ **السخَاوِيُّ**([٢٣٣]): ذَكَرَهُ **مُسْلِمٌ فِي ثَالِثَةِ تَابِعِيِّ الْمَدَنِيِّيْنَ**. وَ كَانَ **ثِقَةً، شَرِيْفًا، كَثِيْرَ الْحَدِيْثِ**. قَالَ العَجَلِيَّ: **مَدَنِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ**. **سَمِعَ**: أَبَاهُ، وَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَ عائشةَ، وَ جابِرَ بْنَ سَمُرَةَ. **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُهُ: **دَاوُدُ** بْنُ عَامِرٍ، وَ **قَرِيْنُ** بْنُ عَامِرٍ. وَ أَبْنَاءُ إِخْوَتِه: **بَجَادُ** بْنُ مُوْسَى، وَ **إِسْمَاعِيْلُ** بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ **الزُّهْرِيُّ**، وَ **عَمْرُو** بْنُ دِيْنَارٍ، وَ **مُوْسَى** بْنُ عُقْبَةَ، وَ آخَرُوْنَ. **مَاتَ** سَنَةَ (١٠٤هـ) – قَالَهُ الوَاقِدِيُّ، وَ ابْنُ نُمَيْرٍ، وَ ابْنُ المَدِيْنِيِّ، وَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَ ابْنُ حِبَّانَ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: **تُوُفِّيَ** فِي خِلافَةِ **الْوَلِيْدِ** بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ **بِالْمَدِيْنَةِ** – وَ كَذَا قَالَهُ الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ. وَ هُوَ فِي التَّهْذِيْبِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **قَرِيْنُ**، وَ **دَاوُدُ**.

(٥١)[٧] **دَاوُدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: يَزِيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيْبٍ، وَ عَبْدُ الْحَمِيْدِ بْنُ جَعْفَرٍ. مِمَّا رَوَى **دَاوُدُ بْنُ**

[٢٣٢] سير اعلام النبلاء[٣٤٨/٤].

[٢٣٣] التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة[٣٢٢/١(١٩٠٨)].

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ([٢٣٤]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَ قَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لِأُمَّتِهِ، وَ لَأَصِفَهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا نَبِيٌّ قَبْلِي: إِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى**). وَ **عَنْهُ**([٢٣٥]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**لَوْ إِنَّ مَا يَقِلُّ الظُّفْرَ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا لِأَهْلِ الأَرْضِ: لَتَزَخْرَفَتْ لَهُمْ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا اطلع يَدَهُ فَبَدَا سِوَارُهُ يَطْمِسُ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ: كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ النُّجُوْمَ أَوْ ضَوْءَ النُّجُوْمِ**). وَ **عَنْهُ**([٢٣٦]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**إِذَا وَقَعَ الطَّاعُوْنُ بِأَرْضٍ وَ أَنْتُمْ بِهَا؛ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَ إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَ لَسْتُمْ بِهَا؛ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ**).

(٥٢)[٧] **قَرِيْنُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.**

*** *** *** *** ***

(٥٣)[٦] **إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: يَزِيْدُ بْنُ قسيْطٍ. عَنْ **إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ** بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ([٢٣٧]): حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّ **عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ** قَالَ يَوْمَ **أُحُدٍ**: أَلَا تَأْتِي نَدْعُو اللهَ تَعَالَى؛ فخلوا فِي نَاحِيَةٍ؛ فَدَعَا سَعْدٌ فَقَالَ: **يَا رَبِّ إِذَا لَقِيْنَا الْعَدُوَّ غَدًا فَلَقِّنِي رَجُلًا: شَدِيْدًا بَأْسُهُ، شَدِيْدًا حردُهُ: أُقَاتِلُهُ وَ يُقَاتِلُنِي ثُمَّ ارْزُقْنِي الظَّفَرَ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ وَ آخُذَ سَلْبَهُ!**. فَأَمَّنَ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي غَدًا رَجُلًا: شَدِيْدًا بَأْسُهُ شَدِيْدًا حردُهُ؛ فَأُقَاتِلَهُ وَ يُقَاتِلُنِي ثُمَّ يَأْخُذُنِي فَيَجْدَعَ أَنْفِي وَ أُذُنِي**؛ فَإِذَا لَقِيْتُكَ غَدًا قُلْتَ لِي: **يَا عَبْدَ اللهِ فِيْمَ جُدِعَ أَنْفُكَ وَ أُذُنَاكَ؟!** فَأَقُوْلَ: **فِيْكَ وَ فِي رَسُوْلِكَ**؛ فَتَقُوْلَ: صَدَقْتَ. قَالَ سَعْدٌ: **كَانَتْ دَعْوَتُهُ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي؛ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ وَ إِنَّ أَنْفَهُ وَ أُذُنَهُ لَمُعَلَّقٌ فِي خَيْطٍ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُثْمَانُ، وَ أَشْعَثُ**.

(٥٤)[٧] **أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ. **رَوَى عَنْ**: جَدِّهِ، وَ عَمِّهِ: **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ. وَ **رَوَى**

[٢٣٤] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٧/٢(١١٠٨)]: حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم العنبري قال: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال: حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق، عَنْ يزيد بن أبي حبيب، عَنْ داود بن عامر بن سعد. قالَ أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وَ لا نعلم روى داودُ إلا هذا الحديث بغيرِ اختلافٍ وَ روى حديثا آخرَ فيه اختلافٌ.

[٢٣٥] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٨/٢(١١٠٩)]: حَدَّثَنَا به محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا وهب بن جرير قال: حَدَّثَنَا أبي، عَنْ يحيى بن أيوب، عَنْ يزيد ابن أبي حبيب، عَنْ عمر بن الحكم، عَنْ سعدٍ. هكذا قال يحيى بن أيوب، وقال ابن لهيعة، عَنْ يزيد بن أبي حبيب، عَنْ داود بن عامر ابن سعد. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وَ لا نعلم روى داود إلا هذا الحديث بغير اختلاف وَ روى حديثا آخر فيه اختلاف.

[٢٣٦] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٨/٢(١١١٠)]: وَ قد روى عبد الحميد بن جعفر، عَنْ داود بن عامر بن سعدٍ. وَ قَالَ بعضُ أصحابِ عبد الحميد: عَنْ **داود بن عمر بن سعدٍ**، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قال أبو بكر: حَدَّثَنَا به الجراح بن مخلد، وَ تركنا هذا الحديث لاختلافٍ فيه، وَ لا نعلم ابنًا لعمر بن سعد يقالُ لَهُ: داود.

[٢٣٧] سير اعلام النبلاء[١/٩٣-١٢٤]: ابن وهب: حدثني أبو صخرٍ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ قسيطٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

عَنْهُ: **يَحْيَى بْنُ الحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْن عَوْفٍ، وَ **الأَعْرَجُ**، وَ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَلْقَمَةَ. قَالَ الْحَافِظُ **السِّخَاوِيُّ**([٢٣٨]): قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: رَوَى عَنْ جَدِّهِ: **مُرْسَلًا**، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ **فِي الثِّقَاتِ**.

(٥٥)[٨] **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: مُحَدِّثٌ.

*** *** *** *** ***

(٥٦)[٦] أَبُو الْقَاسِمِ **مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: قَالَ الذَّهَبِيُّ([٢٣٩]): **الإِمَامُ، الثِّقَةُ، رَوَى جُمْلَةً صَالِحَةً مِنَ الْعِلْمِ**: ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ قَامَ **عَلَى الْحَجَّاجِ مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ**؛ فَأُسِرَ يَوْمَ دير الجماجم؛ **فَقَتَلَهُ الْحَجَّاجُ**. قِيلَ: أَنَّهُ انْهَزَمَ إِلَى **الْمَدَائِنِ**: فَتَجَمَّعَ إِلَيْهِ نَاسٌ كَثِيْرٌ؛ ثُمَّ لَحِقَ **بِالْبَصْرَةِ** وَ كَانَ مَصْرَعُهُ فِي سَنَةِ (٨٢هـ). أَخْرَجَ لَهُ: **السِّتَّةُ** إِلاَّ أَبُو دَاوُدَ. **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ، وَ عَنْ: عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، وَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَ طَائِفَةٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنَاؤُهُ: **إِسْمَاعِيْلُ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**، وَ أَبُو إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيُّ، وَ **يُوْنُسُ** بْنُ جُبَيْرٍ، وَ **يُوسُفُ** بْنُ الْحَكَمِ، وَ **إِسْمَاعِيْلُ** بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَ **عَبْدُ الْمَلِكِ** بْنُ يَحْيَى، وَ **عَبْدُ الحَمِيْدِ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، وَ **يَحْيَى** ابْنُ عُبَيْدٍ، وَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوْسَى. رَوَى

[٢٣٨] التحفة اللطيفة فِي تاريخ المدينة الشريفة[١٢٧/١].

٢٣٩ سير اعلام النبلاء[٣٤٨/٤].

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ([٢٤٠]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**). وَ **عَنْهُ**([٢٤١]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوْقٌ وَ قِتَالُهُ كُفْرٌ**). وَ **عَنْهُ**([٢٤٢]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**). وَ **عَنْهُ**([٢٤٣]): عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّهُ قَالَ: يَا **رَسُوْلَ اللهِ أُوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ**؟ قَالَ (**لَا**)، قَالَ: النصف؟ قَالَ (**لَا**)، قَالَ: الثُّلُثُ؟ قَالَ (**الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَثِيْرٌ**). وَ **عَنْهُ**([٢٤٤]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ**

[٢٤٠] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٩/٢(١١٧١)]: حَدَّثَنَا أبو الحسن الصموت قالَ: حَدَّثَنَا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قالَ: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ قالَ: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عَنْ أبي إسحاقَ، عَنْ محمد بن سعْدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا عَنْ محمد، عَنْ أبيه، وَ قد روي عَنْ غير سعد **من وجوهٍ عَنِ النبي** ص وَ آله؛ فرواه: ابن عمرَ، وَ أبو هريرةَ، وَ ابن مسعودٍ، وَ أبو أيوبَ، وَ أنسٌ. فذكرناه **عَنْ سعدٍ؛ إذ كان صحيحًا، وَ كان أعلى من يروى عنه**!.

[٢٤١] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٠(١١٧٢)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا أبو داود قال: حَدَّثَنَا عمرو بن ثابت، عَنْ أبي إسحاق، عَنْ محمد بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ سعد إلا ابنه محمد، وَ لا عَنْ محمدٍ: إلا أبو إسحاق.

[٢٤٢] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٠(١١٧٣)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد قال: حَدَّثَنَا شعبة، عَنْ قتادة، عَنْ يونس بن جبير ، عَنْ محمد بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من حديث ابنه محمد، عَنْ أبيه، ولا نحفظ رواه عَنْ محمد إلا يونس بن جبير، وَ قد روى عَنْ غير سعد، فروى ذلك عَنْ أبي هريرة، وعَنْ أبي سعيد، **وكان أعلى من يروي ذلك سعد، فذكرناه عَنْ سعد**، ولا نعلم يروى عَنْ سعد إلا بهذا الإسناد.

[٢٤٣] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٠(١١٧٤)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا حجاج بن منهال قال: حَدَّثَنَا همام، عَنْ قتادة، عَنْ يونس بن جبير، عَنْ محمد بن سعد. قالَ أبو بكر: ثم ذكر الحديث.

[٢٤٤] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٠(١١٧٥)]: حَدَّثَنَا إبراهيم بن زياد الصائغ قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عَنْ صالح ابن كيسان، عَنْ الزهري، عَنْ محمد بن أبي سفيان، عَنْ يوسف بن الحكم، عَنْ محمد بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ محمد بن سعدٍ، عَنْ أبيه: إلا من هذا الوجْهِ، وَ قد روي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ**). وَ عَنْهُ([٢٤٥]): عَنْ أَبِيْهِ: **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**الشَّهْرُ هَكَذَا وَ هَكَذَا**) وَ **خَنَسَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعٌ**. وَ عَنْهُ([٢٤٦]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قِيْلَ لِلنَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: **إِنَّ فُلَانًا الثَّقَفِي قُتِلَ**، وَ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ؛ فَقَالَ (**أَبْعَدَهُ اللهُ إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ قُرَيْشًا**). وَ عَنْهُ([٢٤٧]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ **عُمَرُ** بْنُ الخَطَّابِ عَلَى **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ وَ عِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَالِيَةٌ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ؛ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ **عُمَرُ** تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ، **فَأَذِنَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ؛ فَدَخَلَ **عُمَرُ** وَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **يضحكُ**، فَقَالَ عُمَرُ: أضحك الله سنك بأبي وَ أمي يَا رَسُوْلَ اللهِ مِمَّ ضَحِكْتَ؟! قَالَ (**عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ**)، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ كُنْتَ أَحَق أَنْ يَهَبْنَكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ: أَتَهَبْنَنِي، وَ لَا تَهَبْنَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ؟! قلن: نَعَمْ! **أَنْتَ أَفَظُّ وَ أَغْلَظُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، فَقَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيْتَ الشَّيْطَانَ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ**). وَ عَنْهُ([٢٤٨]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ**. وَ عَنْهُ([٢٤٩]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**مِنَ السَّعَادَةِ: المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَ المَنْزِلُ الوَاسِعُ، وَ المَرْكَبُ الهَنِيُّ**). أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِسْمَاعِيْلُ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**.

(٥٧)[٧] **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**:

عَنْ: أنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النبي ص وَ آله أيضًا، يعني: (**مَنْ أهان قريشًا**).

[٢٤٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٣(١١٨١)]: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن كردي قال: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالدٍ، عَنْ محمد بن سعد. [١١٨٢]: وَ حدثناه عبدة بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا محمد بن بشر قال: حَدَّثَنَا إسماعيل ابن أبي خالد، عَنْ محمد بن سعد، عَنْ أبيه، عَنْ النبي ص وَ آله. قالَ أبو بكر: وَ قد **روي عَنْ النبي** ص وَ آله **من غيروجه، وَ أعلى من روى هذا اللفظ، عَنْ النبي** ص وَ آله **سعد بهذا الإسناد**. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وَ قد رواه غير واحد: عَنْ إسماعيل، عَنْ محمد بن سعد مرسلا، وَ أسنده جماعة منهم: زائدة، وَ محمد بن بشر ، وَ مروان بن معاوية.

[٢٤٦] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٣(١١٨٣)]: حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد التيمي قالَ: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن عياض قالَ: حدثني عمي عتيبة، عَنْ عبد الملك بن يحيى، عَنْ محمد بن سعْدٍ. قالَ أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه.

[٢٤٧] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٤(١١٨٤)]: حَدَّثَنَا أحمد بن منصور بن سيار قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح قال: حَدَّثَنَا الليث بن سعد، عَنْ إبراهيم بن سعد، عَنْ صالح بن كيسان، عَنْ ابن شِهَابٍ، عَنْ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عَنْ محمد بن سَعْدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٢٤٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٥(١١٨٥)]: حَدَّثَنَا بشر بن خالد العسكري قال: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال: حَدَّثَنَا الحجاج بن أرطاة، عَنْ يحيى ابن عبيد، عَنْ محمد بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: ولا نعلم روى يحيى بن عبيد، عَنْ محمد إلا هذا الحديث، ولا رواه عنه إلا الحجاج.

[٢٤٩] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٥٥(١١٨٧)]: حَدَّثَنَا محمد بن الحسن المعروف بابن أبي علي الكرماني قال: حَدَّثَنَا عمرو بن عون قال: حَدَّثَنَا خالد ابن عبد الله، عَنْ الشيباني، عَنْ أبي بكر بن أبي موسى، عَنْ محمد ابن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ إنما يعرف من حديث محمد ابن أبي حميد، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعد، عَنْ أبيه، عَنْ جده، وليس بهذا الإسناد ثبت، لم أر أحدا روى هذا الحديث أعتمد عليه، ولم يتابع محمد بن الحسن الكرماني عليه، ولا روى أبو بكر ابن أبي موسى، عَنْ محمد بن سعد، عَنْ أبيه حديثا، وإنما تركناه لهذه العلة.

يُـونُسُ بْـنُ أَبِـي إِسْحَاقَ. رَوَى **إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ**([250]): عَنْ أبيـهِ، عَنْ جَـدِّهِ قَالَ: **ذَكَرَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ دَعْـوَةَ ذِي النُّوْنِ، قَـالَ: وَ جَـاءَ أَعْرَابِيٌّ؛ فَشَغَلَهُ؛ فَقَامَ؛ فَاتَّبَعْتُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ؛ فَقَالَ **(أَبَـا إِسْحَاقَ!)** قلـت: نعـم، قَـالَ **(فَمـه؟!)** قلـتُ: ذَكَـرْتَ دَعْـوَةَ ذِي النُّـوْنِ، ثُـمَّ جَـاءَ أَعْرَابِـيٌّ فَشَـغَلَكَ، قَـالَ **(نَعَـمْ! دَعْـوَةُ ذِي النُّوْنِ إِذْ نَادَى فِي بَطْنِ الْحُوْتِ: لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ. فَإِنَّهُ لَنْ يَدْعُو بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ إِلَّا اسْتُجِيْبَ لَهُ)**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِسْمَاعِيْلُ**.

(٥٨)[٨] إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.

(٥٩)[٧] إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ: أُمُّهُ: **خولة بنت عمرو**، من ولد **تَغْلِبِ بْنِ وَائِلِ** بْـنِ قَاسِـطِ بْـنِ هِنْـب بْـنِ أَفْصَى بْـنِ دُعمى بْنِ جديلـة بْنِ أَسَـدِ بْـنِ **رَبِيْعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ**. **مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ وَ التَّوْحِيْدِ** – ذَكَرَهُ **الإِمَامُ الْمَنْصُورُ بِاللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ** عَلَيْـهِ السَّلَامُ **بَيْنَ الْقَائِلِيْنَ بِقَوْلِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ** وَ قَالَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ([251]): رَوَى ذَلِـكَ عَنْـهُ **أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ** الشَّـافِعِيُّ، **وَ الأَمْـرُ فِيْـهِ مَشْـهُورٌ بِالْمَدِيْنَـةِ**. قَـالَ الزُّبَيْـرِيُّ([252]): رُوِيَ عَنْـهُ الْحَدِيْثُ. **<u>رَوَى عَنْ</u>**: أَبِيْهِ، وَ عَمِّهِ: **عَامِرِ** بْنِ سَــعْدٍ. وَ **<u>رَوَى عَنْــهُ</u>**: ابْنُــهُ: **مُحَمَّــدُ بْــنُ إِسْـمَاعِيْلَ** بْـنِ مُحَمَّـدٍ، وَ **عَبْـدُ اللهِ بْـنُ جَعْفَرٍ**، وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ. مِمَّا رَوَى **إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ**([253]): عَنْ أَبِيْـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ: **أَنَّ رَسُـوْلَ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَـلَّمَ **أَمَرَنِي أَنْ أَصِـيْحَ أَيَّـامَ التَّشْـرِيْقِ: إِنَّهَـا أَيَّـامُ أَكْـلٍ وَ شُـرْبٍ**. وَ **<u>عَنْـهُ</u>**([254]): عَـنْ أَبِيْـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ قَـالَ: **قَـالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: اسْتِخَارَتُهُ رَبَّهُ، وَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى، وَ مِنْ شَقَاءِ الْمَرْءِ: تَرْكُهُ الاسْتِخَارَةَ، وَ سَخَطَهُ بَعْدَ الْقَضَاءِ)**. وَ **<u>عَنْـه</u>**([255]): عَـنْ

---

[250] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٠/٢(١١٨٦)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا أبو أحمد قال: حَدَّثَنَا يونس بن أبي إسحاق، عَنْ إبراهيم بن محمد ابن سعدٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ محمد بن سعد إلا من رواية إبراهيم بن محمد بن سعدٍ، عَنْ أبيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَ لا يروى عَنْ **النبي ص وَ آله** إلا من رواية سعدٍ عنه، وَ قد روي عَنْ سعدٍ من وجهين.

[251] الشافي[١٥١/١].

[252] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[253] مُسْنَدُ البَزَّار[١٥١/٢(١١٧٦)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا ابن أبي عدي، عَنْ محمد بن أبي حميدٍ، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعدٍ. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد.

[254] مُسْنَدُ البَزَّار[١٥١/٢(١١٧٧)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى قال: **حَدَّثَنَا** ابن أبي عدي، عَنْ محمد بن أبي حميد. [(١١٧٨)]: وَ **حدثناه** محمد ابن المثنى قال: **حَدَّثَنَا** أبو عامرٍ قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن أبي حميدٍ، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعدٍ. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى بهذا اللفظ إلا عَنْ سعدٍ، وَ لا نعلم رواه عَنْ سعدٍ إلا ابنه محمد، وَ رواه عَنْ **إسماعيل**: محمد بن أبي حميد، وَ عبد الرحمن ابن أبي بكرٍ. [(١١٧٩)]: فأما حديث عبد الرحمن بن أبي بكرٍ: **فحدثناه** محمد بن المثنى قال: **حَدَّثَنَا** عمر بن علي قال: **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله: رجل من قريش، عَنْ **إسماعيل** بن محمد بن سعدٍ، عَنْ أبيه، عَنْ سعدٍ، عَنْ **النبي ص وَ آله** بنحوه.

[255] مُسْنَدُ البَزَّار[١٥٢/٢(١١٨٠)]: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن الفضل العلاف قال: حَدَّثَنَا أبو عامرٍ قال: حَدَّثَنَا محمد بن أبي حميدٍ، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعدٍ. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ **رَسُوْل اللهِ ص وَ آله** إلا من هذا الوجه، عَنْ سعدٍ، وَ محمد بن أبي حميد هذا: فليس بالقوي، وَ قد روى عنه جماعة من أهل العلم، وَ احتملوا حديثه.

أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَ الْمَنْزِلُ الوَاسِعُ، وَ الْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ)**. وَ مِمَّا رَوَى **إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ**[256]: عَنْ **عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ**، عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: **كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِيْنِهِ: حَتَّى يُرَى بَيَاضَ خَدِّهِ، وَ عَنْ يَسَارِهِ: حَتَّى يُرَى بَيَاضَ خَدِّهِ**. وَ **<u>عَنْهُ</u>**[257]: عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ: أَنَّهُ حِيْنَ حَضَرَتْهُ **الوَفَاةَ** قَالَ: **أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا وَ انْصُبُوا عَلَيَّ اللِّبْنَ نُصُبًا كَمَا صُنِعَ لِرَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ. وَ **<u>عَنْهُ</u>**[258]: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ: أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيْقِ؛ فَوَجَدَ غُلَامًا يَقْطَعُ شَجَرَةً؛ فَسَلَبَهُ؛ فَلَمَّا رَجَعَ **سَعْدٌ** جَاءَ أَهْلُ العَبْدِ يَسْأَلُوْنَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ؛ فَقَالَ: **مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَلَنِيْهِ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **وَ أَبَى أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِمْ**. وَ **<u>عَنْهُ</u>**[259]: عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ** وَ سلم أعلى من سعدٍ. وَ **<u>عَنْهُ</u>**[260]: عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ قَالَ: **شهدت مَعَ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **بَدْرًا وَ مَا لِي غَيْرَ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَكْثَرَ اللهُ لِي** مِنَ اللُّحَى بَعْدُ. وَ **<u>عَنْهُ</u>**[261]: عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ قَالَ: **بَعَثَنِي النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أَسْتَخْبِرُ لَهُ خَبَرَ قَوْمٍ، فَذَهَبْتُ وَ أَنَا أَسْعَى حَتَّى صِرْتُ إِلَى الْقَوْمِ، ثُمَّ جِئْتُ وَ أَنَا أَمْشِي عَلَى هينتي حَتَّى صِرْتُ إِلَى **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ؛ فَسَأَلَنِي؛ فَأَخْبَرْتُهُ؛ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(ذَهَبْتَ شَدًّا ثُمَّ جِئْتَ عَلَى هينتك)** أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا **رَسُوْلَ اللهِ** إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَسْعَى؛ فَيَظُنُّ بِي الْقَوْمُ أَنِّي قَدْ فرقتُ، **فَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(إِنَّ**

---

[256] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٤/٢(١١٠٠)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال:حَدَّثَنَا أبو عامر العقدي قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعد، عَنْ عامر بن سعد. قال أبو بكر: وَ قد **روي عَنِ النبي** ص وَ آله: **أنه كان يسلم عَنْ يمينه وَ عَنْ يساره**: عَنْ عبد الله ابن مسعود، وَ عَنْ عبد الله بن عمر، عَنْ عبد الله بن زيدٍ، وَ عَنْ وائل بن حجر، وَ عَنْ أبي حميد الساعدي في **عشرة** من أصحاب **النبي ص وَ آله** وَ عَنْ طلق بن عليٍّ، وَ عَنْ المغيرة بن شعبة، وَ عَنْ عمار بن ياسر، وَ عَنْ أبي رمثة، وَ عَنْ البراء وَ غيرهم. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد روي عَنْ سعد من غير وجهٍ.

[257] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٤/٢(١١٠١)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا أبو عامر قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر قال: حَدَّثَنَا **إسماعيل بن محمد بن سعد، عَنْ عامر بن سعدٍ**. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ هكذا رواه أبو عامرٍ: عَنْ عبد الله بن جعفر، عَنْ إسماعيل بن محمد، عَنْ عامر بن سعد. وَ قَالَ إسحاق بن محمد: عَنْ عبد الله بن جعفر، **عَنْ إسماعيل بن محمدٍ، عَنْ أبيه، عَنْ جَدِّهِ**. وَ أبو عامر أثبت من إسحاق بن محمدٍ! وَ لا نعلم يروى هذا الحديث عَنْ سعد إلا من هذا الوجه.

[258] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٤/٢(١١٠٢)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قالَ: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفرٍ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عامر بن سَعْدٍ. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ **النبي ص وَ آله** إلا سعدٌ، وَ لا نعلم رواه عَنْ سعد إلا عامر.

[259] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٤/٢(١١٠٣)]: حَدَّثَنَا محمد بن عيسى التميمي قالَ: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد الفروي قالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعدٍ، عَنْ عامر بن سعدٍ. قال أبو بكر: وَ لا نعلم يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه.

[260] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٥/٢(١١٠٤)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب وَ محمد ابن عيسى قالا: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد الفروي قالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفرٍ، عَنْ إسماعيل بن محمدٍ، عَنْ عامر بن سعد. قال أبو بكر: وَ هذا الكلام لا نعلم رواه إلا سعد وَ لا نعلم يروى عَنْ سعد بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه. وَ قوله: **وَ ما لي غير شعرة** يعني: **وَ مالي إلا ابنة واحدة ثم أكثر الله من اللحا يعني من الولد.**

[261] مُسْنَدُ البَزَّار[١١٦/٢(١١٠٥)]: حَدَّثَنَا محمد بن عيسى قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعد، عَنْ عامر بن سعد. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم أحدا رواه عَنِ **النبي صَ وَ آله** بهذا اللفظ إلا سعد، وَ لا نعلم له إسنادًا عَنْ سعدٍ إلا هذا الإسناد.

سَعْدًا لَمجربٌ). وَ **عَنْهُ**(٢٦٢): عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ سَعْدٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **نَظَرَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ فَاسْتَصْغَرَهُ حِيْنَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، ثُمَّ أَجَازَهُ**، قَالَ سَعْدٌ: فَيُقَالُ: **إِنَّهُ خَانَهُ سَيْفُهُ**!. أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٦٠)[٨] **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ. رَوَى **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ**(٢٦٣): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا **رَسُوْلَ اللهِ** إِنِّي هَلَكْتُ أَفْطَرْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا؟! **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**أَعْتِقْ رَقَبَةً**)، قَالَ: لا أَجِدُ! **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**)، قَالَ: لا أَقْدِرُ! **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**فأطعم ستين مسكينًا**).

*** *** *** *** ***

(٦١)[٦] **مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: قَالَ الذَّهَبِيُّ(٢٦٤): **بَقِيَ بِالْكُوْفَةِ إِلَى سَنَةِ (١٠٣هـ): خَرَّجُوا لَهُ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ**. **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُهُ: **إِسْحَاقُ**، وَ **الْمُطَّلِبُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، وَ أَبُو إِسْحَاقَ **السُّبَيْعِيُّ**، وَ **عَبْدُ الْمَلِكِ** بْنُ عُمَيْرٍ، وَ **سِمَاكٌ**، وَ **الْحَكَمُ**، وَ **السُّدِّيُّ**، وَ **عَمْرُو** بْنُ مُرَّةَ، وَ **عَاصِمُ** بْنُ بَهْدَلَةَ، وَ **طَلْحَةُ** بْنُ مُصَرِّفٍ، وَ مُوْسَى **الْجُهَنِيُّ**، وَ **الزُّبَيْرُ** بْنُ عَدِيٍّ، وَ **قنانُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَ **أَبُو سَعِيْدٍ** الأَعْسَمُ، وَ **أَبُو بَلْجٍ**. رَوَى **مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ**(٢٦٥): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ: إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ: حَمِدَ اللهَ وَ أُجِرَ، وَ إِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيْبَةٌ: حَمِدَ اللهَ وَ أُجِرَ، فَهُوَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى اللُّقْمَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِهِ**). وَ **عَنْهُ**(٢٦٦): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خلة غَيْرَ الْخِيَانَةِ وَ الْكَذِبِ**). وَ **عَنْهُ**(٢٦٧): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَ

---

٢٦٢ مُسْنَدُ البَزَّار[١١٦/٢(١١٠٦)]: حَدَّثَنَا محمد بن عيسى قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن محمد، عَنْ عبد الله بن جعفر، عَنْ إسماعيل بن محمد بن سعدٍ، عَنْ عامر بن سعد. قال أبو بكر: قالَ عبد الله: قتل يوم بدر وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد، إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

٢٦٣ مُسْنَدُ البَزَّار[١١٦/٢(١١٠٧)]: حَدَّثَنَا محمد بن سلام المؤدب قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ قال: حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن محمد بن سعد، عَنْ أبيه، عَنْ عامر بن سعد. قال أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، وَ لا نعلم رواه إلا الواقدي، وَ الواقدي فقد تكلم فيه أهل العلم.

٢٦٤ سير اعلام النبلاء[٢٥٠/٤(١٢٥)].

٢٦٥ مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٢/٢(١١٣٨)]: حَدَّثَنَا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حَدَّثَنَا عفان بن مسلم قال: حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد قال: حَدَّثَنَا الأعمشُ، عَنْ أبي إسحاقَ، عَنْ مصعب بن سَعْدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد روي عَنْ سعدٍ، من غيرِ وَجْهٍ وَ لا نعلم رواه عَنْ الأعمشِ، عَنْ أبي إسحاقَ، عَنْ مصعب بن سعدٍ، عَنْ أبيهِ، إلا عبد الواحد بن زياد وَ إنما يعرف من حديث أبي إسحاقَ، عَنْ العيزار بن حريث، عَنْ عمر بن سعدٍ، عَنْ أبيهِ.

٢٦٦ مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٢/٢(١١٣٩)]: حَدَّثَنَا إبراهيم بن زياد الصائغ قال: حَدَّثَنَا داود بن رشيد قال: حَدَّثَنَا علي بن هاشم، عَنْ الأعمش، عَنْ أبي إسحاقَ، عَنْ مصعب بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ يروى عَنْ سعد، من غير وجه موقوفا ولا نعلم أحدا أسنده إلا علي ابن هاشم، عَنْ الأعمش، عَنْ أبي إسحاق بهذا الإسناد.

٢٦٧ مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٢/٢(١١٤٠)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا عثمان بن عمرَ قال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عَنْ أبي إسحاقَ، عَنْ مصعب ابن سَعْدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا

الْعُزَّى – وَ كَانَ العَهْدُ قَرِيْبًا؛ **فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، فَقُلْتُ: إِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّى؛ **فَقَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(لَقَدْ قُلْتَ هَجْرًا اتْفُلْ أَوِ انْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا وَ تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ اسْتَغْفِرِ اللهَ وَ لَا تَعُدْ)**. وَ **عَنْهُ**([268]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَ أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)**. وَ **عَنْهُ**([269]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **عَنْ قَوْلِ اللهِ** عَزَّ وَ جَلَّ **{الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ}**؛ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(هُمُ الَّذِيْنَ يُؤَخِّرُوْنَهَا عَنْ وَقْتِهَا)**. وَ **عَنْهُ**([270]): عَنْ أَبِيْهِ – رَفَعَهُ – قَالَ **(عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ، أَوْ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ)**. وَ **عَنْهُ**([271]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **عَادَنِي رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، فَقُلْتُ: أُوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ فَقَالَ **(لَا)** فَقُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ **(لَا)** قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ وَ قَالَ **(الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَبِيْرٌ)**. وَ **عَنْهُ**([272]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **نزلتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ**: أَصَبْتُ سَيْفًا؛ **فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ؛ فقلتُ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ** إِنِّي أَصَبْتُ سَيْفًا؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ **{يسألونك عَنْ الأنفال قل الأنفال لله وَ الرسول}**. وَ صنع رجل طعاما فدعانا؛ فَشَرِبْنَا الْخَمْرَ حَتَّى انْتَشَيْنَا، فَتَفَاخَرَتْ الأَنْصَارُ وَ قُرَيْشٌ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: نَحْنُ خَيْرٌ، وَ قَالَتْ قُرَيْشٌ: **نَحْنُ خَيْرٌ!** فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ؛ ففزز أَنْفَهُ، فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُوزًا، وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ **{يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الأَنْصَابُ وَ الأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ}** الآيَةَ، قَالَ: وَ قَالَتْ أُمِّي: أَلَيْسَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ فَوَاللهِ لَا آكُلُ طَعَامًا وَ

من هذا الوجه من رواية أبي إسحاق: عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه، وَ **لا نعلمه يروى عَنْ النبي** ص وَ آله **من وجه صحيح أصح من هذا الوجه**.

[268] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٢/٢(١١٤١)]: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك قال: حَدَّثَنَا أبو عوانة، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ مصعب بن سعد. [١١٤٢]: وَ حَدَّثَنَا يوسف بن موسى، قالَ: حَدَّثَنَا جرير، عَنْ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مصعب بن سعد. [١١٤٣]: وَ حَدَّثَنَا يوسف بن موسى قالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عَنْ شيبانَ، عَنْ عبد الملك ابن عمير، عَنْ مصعب بن سعْدٍ وَ عمرو بن ميمونَ: عَنْ سعد. [١١٤٤]: وَ حدثناه محمد بن المثنى قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر قالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ سعدٍ: يتقاربون في حديثهم. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه وَ أصح ما يروى عَنْ سعدٍ.

[269] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٣/٢(١١٤٥)]: حَدَّثَنَا محمد بن مسكين قالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن حسانَ قالَ: حَدَّثَنَا عكرمة بن إبراهيم، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ مصعب بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه الثقات الحفاظ، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ مصعب بن سَعْدٍ، عَنْ أبيه موقوفًا، وَ لا نعلم أسنده إلا عكرمة بن إبراهيمَ، عَنْ عبد الملك بن عمير، وَ عكرمَةُ: لين الحديث.

[270] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٣/٢(١١٤٦)]: حَدَّثَنَا حاتم بن الليث الجوهري، قال:حَدَّثَنَا يحيى بن حماد، قال:حَدَّثَنَا أبو عوانة، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ هو عند الثقاتِ: موقوفٌ، وَ لم نسمع أحَدًا أسنده إلا حاتمٌ، عَنْ يحيى بن حماد، عَنْ أبي عوانَةَ.

[271] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٥/٢(١١٤٧)]: حَدَّثَنَا حاتم بن الليث الجوهري قال: حَدَّثَنَا يحيى بن حماد قال: حَدَّثَنَا أبو عوانة، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ مصعب بن سعد. [١١٤٨]: وَ حدثناه محمد بن عبد الله ابن بزيع قالَ: حَدَّثَنَا عبد الحكيم بن منصور قالَ: حَدَّثَنَا عبد الملك ابن عمير، عَنْ مصعب بن سعدٍ، عَنْ سعدٍ، عَنْ **النبي** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ بنحوهِ.

[272] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٥/٢(١١٤٩)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر قال: حَدَّثَنَا شعبة، قال: حَدَّثَنَا سماك، عَنْ مصعب ابن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ **النبي ص وَ آله** إلا من رواية سعد، وَ لا نعلم له عَنْ سعد طريقا إلا هذا الطريق بهذا اللفظ.

لا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى تَكْفُرَ! وَ لَمْ تَأْكُلْ طَعَامًا وَ لَمْ تَشْرَبْ شَرَابًا، وَ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَمَهَا بِعَصًى؛ فَيَصُبُّوْنَ فِيْهِ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ {**وَ وَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَ إِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا**}. وَ دَخَلَ عَلَيَّ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَنَا مَرِيْضٌ، فَقُلْتُ: أُوْصِي بِمَالِي كُلِّهُ؟ قَالَ (**لَا**) قُلْتُ: النِّصْفَ؟ فَنَهَانِي، قُلْتُ: الثُّلُثَ؟ **فَسَكَتَ** وَ أَخَذَ النَّاسُ بِهِ. وَ **عَنْهُ**(273): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءًا: الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ**). وَ **عَنْهُ**(274): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: أَمَّنَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَ امْرَأَتَيْنِ**، وَ **قَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**اقْتُلُوهُمْ وَ إِنْ وَجَدتمُوْهُمْ مُتَعَلِّقِيْنَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ**): **عِكْرِمَةُ** بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ خطلٍ، وَ **مقيْسُ** بْنُ صبابَةَ، وَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ. فَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ خطل: فَأُتِيَ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ؛ فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ: **سَعْدٌ وَ عَمَّارٌ، فَسَبَقَ سَعْدٌ عَمَّارًا؛ فَقَتَلَهُ**، وَ أَمَّا **مقيسُ ابْنُ صبابَةَ**: فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوْقِ؛ فَقَتَلُوهُ. وَ أَمَّا **عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ**: فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَهْلُ السَّفِيْنَةِ: أَخْلِصُوا فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي فِي الْبَحْرِ إِلَّا الإِخْلَاصُ لَا يُنَجِّنِي فِي البَرِّ غَيْرُهُ، **اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيْهِ لَآتِيَنَّ مُحَمَّدًا حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ**، قَالَ: فَأَسْلَمَ. قَالَ: وَ أَمَّا **عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي سَرْحٍ، فَإِنَّهُ أَحْنَا عَلَيْهِ عُثْمَانُ**، فَلَمَّا دَعَا **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ: جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ **عَلَى النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ** بَايَعَ عَبْدُ اللهِ! **فَرَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى**: فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ **فَحَمِدَ اللهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ**، وَ قَالَ (**أَمَا كَانَ فِيْكُمْ رَجُلٌ رَشِيْدٌ يَنْظُرُ؛ إِذْ رَآنِي قَدْ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فيقتله**؟!) قَالُوا: **يَا رَسُوْلَ اللهِ**، لَوْ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنَيْكَ! قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُوْنَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ**). وَ **عَنْهُ**(275): عَنْ أَبِيْهِ – فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى {**الر (*) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (*) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ**} الآيَةَ – قَالَ: فَنَزَلَ **الْقُرْآنُ** عَلَى **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى

---

273 مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٦/٢(١١٥٠)]: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي الحارث قالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن إسحاقَ قالَ: حَدَّثَنَا شريكٌ، عَنْ سماكٍ، عَنْ مصعب بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ سماك إلا شريك، وَ إنما يعرف من حديث عاصمٍ، عَنْ مصعبٍ.

274 مُسْنَدُ البَزَّار[١٣٨/٢(١١٥١)]: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى قال: حَدَّثَنَا أحمد بن المفضل قال: حَدَّثَنَا أسباط بن نصر قال: زعم السدي، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى بهذا اللفظ إلا عَنْ سعد بهذا الإسناد.

275 مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٠/٢(١١٥٢)]: حَدَّثَنَا الحسين بن عمرو العنقزيُّ قالَ: حدثني أبي. [١١٥٣]: وَ حَدَّثَنَا الحسين بن الأسود بن حفصٍ، قالا: حَدَّثَنَا عمرو بن محمد العنقزي قالَ: حَدَّثَنَا خلاد بن مسلم، عَنْ عمرو بن قيس الملائيِّ، عَنْ عمرو بن مرةَ، عَنْ مصعب بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد بهذا الإسناد وَ لَا نعلم رواه عَنْ سعدٍ: إلا مصعب، وَ لا عَنْ مصعبٍ: إلا عمرو بن مرة، وَ لَا عَنْ عمرو بن مرة: إلا عمرو بن قيس الملائي، وَ لَا عَنْ عمرو ابن قيس: إلا خلاد بن مسلم.

اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَـلَّمَ، قَـالَ: فَـتَلَا عَلَـيْهِمْ زَمَانًـا، فَقَـالُوا: **يَـا رَسُـوْلَ اللهِ لَـوْ قَصَصْـتَ عَلَيْنَـا؟!** فَـأَنْزَلَ اللهُ عَـزَّ وَ جَـلَّ {**الـر (*) تِلْـكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُـمْ تَعْقِلُـوْنَ (*) نَحْـنُ نَقُـصُّ عَلَيْـكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ**} فَقَالُوا: **يَا رَسُوْلَ اللهِ لَوْ حَـدَّثْتَنَا؟!** فَـأَنْزَلَ اللهُ عَـزَّ وَ جَـلَّ {**اللهُ نَـزَّلَ أَحْسَنَ الْحَـدِيْثَ كِتَابًا مُتَشَابِهًا**} كُلُّ ذَلِكَ يُـؤْمَرُوْنَ بِـالْقُرْآنِ أَوْ: يُؤَدَّبُـوْنَ بِـالْقُرْآنِ. قالوا([٢٧٦]): **يَا رَسُوْلَ اللهِ لَوْ ذَكَّرْتَنَا**: فَأَنْزَلَ اللهُ عَـزَّ وَ جَـلَّ {**أَلَـمْ يَـأْنِ لِلَّـذِيْنَ آمَنُـوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ**}. وَ **عَنْـهُ**([٢٧٧]): عَـنْ سَـعْدٍ قَـالَ: قُلْـتُ: **يَـا رَسُـوْلَ اللهِ أَيُّ النَّـاسِ أَشَـدُّ بَـلاءً؟** قَـالَ (**الأَنْبِيَـاءُ ثُـمَّ الأَمْثَـلُ فَالأَمْثَـلُ: يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسْبِ دِيْنِهِ، فَإِنْ كَانَ صَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَ إِنْ كَانَ فِي دِيْنِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، فَمَا تَبْرَحُ الْبَلَايَا بِالْعَبْدِ حَتَّى تَدَعَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيْئَةٌ**). وَ **عَنْهُ**([٢٧٨]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فِيْهَا ثَرِيْدٌ؛ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَفَضَلَتْ مِنْهَا فَضْلَةٌ، **فَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ أَوْ: تِلْكَ الْفَضْلَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**) وَ كُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي **عُمَيْرًا** فِي الْبَيْتِ؛ فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُوْنَ هُوَ! فَجَاءَ **عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ**؛ فَأَكَلَهَا. وَ **عَنْهُ**([٢٧٩]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**). وَ **عَنْهُ**([٢٨٠]): عَنْ سَعْدٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي غَدَاةِ يَوْمِ الْجُمْعَةِ: {**الم تنزيل**} وَ {**هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ**}. وَ **عَنْهُ**([٢٨١]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِي فَضْلًا عَلَى مَنْ وَرَائِي،

---

[٢٧٦] فِي الأَصل: قَالَ خلادٌ: وَ زادني فيه: قَالُوا: ... الْخَبَرَ. وَ هُوَ: خلاد بن مسلم الراوي عَنْ: عمرو بن قيس الملائيِّ، عَنْ عمرو بن مرةَ، عَنْ مصعب بن سعدٍ.

[٢٧٧] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤١٠(١١٥٤)]: حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة قال: حَدَّثَنَا حماد بن زيد، عَنْ عاصم يعني ابن بهدلة، عَنْ مصعب بن سعدٍ، عَنْ سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى إلا عَنْ سعد، عَنْ **النبي ص وَ آله**، وَ لا نعلم رواه عَنْ سعد بهذا اللفظ إلا مصعب، وَ روى هذا الحديث عَنْ عاصم جماعة منهم: حماد، وَ العلاء بن الْمُسَيِّب، وَ هشام صاحب الدستوائي، وَ غيرهم. [١١٥٥]: حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد قال: حَدَّثَنَا المحاربي قال: حَدَّثَنَا العلاء بن الْمُسَيِّب، عَنْ عاصم، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه، عَنْ **النبي ص وَ آله** بنحوه.

[٢٧٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٢(١١٥٦)]: وَ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قالَ: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي قالَ: حَدَّثَنَا حماد بن سلمةَ، عَنْ عاصم بنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مصعَبٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ مصعب بن سعيد إلا عاصم بن بهدلةَ، وَ رواه عَنْ عاصمٍ: غَيْرُ وَاحِدٍ.

[٢٧٩] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٢(١١٥٧)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن معاوية قال: حَدَّثَنَا الحارث بن نبهان قال: حَدَّثَنَا عاصم، عَنْ مصعب، عَنْ أبيه. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم أحدا رواه عَنْ عاصم، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه: إلا الحارث بن نبهان، وقد خالف الحارث ابن نبهان في إسناد هذا الحديث شريك، فرواه شريك، عَنْ عاصم، عَنْ أبي عبد الرحمن السلمي، عَنْ عبد الله بن مسعود، وَ الحارث فغير حافظ، وَ شريك يتقدمه عند أهل الحديث وَ إن كان غير حافظ أيضا.

[٢٨٠] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٢(١١٥٨)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن معاوية قال: **حَدَّثَنَا** الحارث بن نبهان قال: **حَدَّثَنَا** عاصم، عَنْ مصعب، عَنْ أبيه. حَدَّثَنَا عبد الله بن معاوية قال: **حَدَّثَنَا** الحارث بن نبهان، عَنْ عاصم ابن بهدلة، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، والحارث بن نبهان فقد تقدم ذكرنا له، وقد خالفه الحسين بن واقد، وعبد الملك بن الوليد ابن معدان، فروياه عَنْ عاصم، عَنْ أبي وائل، عَنْ عبد الله، وَ هو عندي الصواب.

[٢٨١] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٢(١١٥٩)]: حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال: حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثني أبي، قال: حَدَّثَنَا مسعر، عَنْ طلحة بن مصرف، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ فقد رواه غير واحد عَنْ طلحة بن مصرف، عَنْ مصعب، فاختلفوا في رفعه، فقال بعضهم: عَنْ طلحة بن مصرف، عَنْ مصعب، أن سعدا قال **لرَسُوْل اللهِ ص وَ آله**. وَ قال محمد بن طلحة: عَنْ أبيه، عَنْ مصعب، عَنْ أبيه، وَ لا نعلم روى هذا الحديث عَنْ مسعرٍ: موصولًا عَنْ طلحة بهذا الإسناد: إلا حفص بن غياث، وَ لا عَنْ حفص: إلا عمرو، وَ قد روي نحو هذا الكلام، عَنْ أبي الدرداء أيضا.

أَوْ: كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ وَرَائَهُ: حَتَّى سَمِعَ **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، يَقُوْلُ (**إِنَّمَا تُنْصَرُوْنَ بِضُعَفَائِكُمْ**). وَ **عَنْهُ**([٢٨٢]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟!**) فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ** كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ (**يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيْحَةٍ، فَيُكْتَبَ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، أَوْ تُحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ خَطِيْئَةٍ**). وَ **عَنْهُ**([٢٨٣]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: **عَلِّمْنِي** كَلَامًا أَقُوْلُهُ! قَالَ (**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيْرًا، وَ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ خَمْسًا**) فَقَالَ: هَؤُلَاءِ **لِرَبِّي، فَمَا لِي**؟ قَالَ (**قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ ارْزُقْنِي وَ اهْدِنِي وَ عَافِنِي**). وَ **عَنْهُ**([٢٨٤]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: سَمِعْتُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ يَقُولُ (**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيْهِ وَ هُوَ يَعْرِفُ أَبَاهُ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**). وَ **عَنْهُ**([٢٨٥]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **ذَكَرَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **دَعْوَةَ ذِي النُّوْنِ**، قَالَ: وَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ (**أَبَا إِسْحَاقَ**)، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ (**فَمَه!**) قُلْتُ: ذَكَرْتَ دَعْوَةَ ذِي النُّوْنِ ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَكَ، قَالَ (**نَعَمْ دَعْوَةُ ذِي النُّوْنِ إِذْ نَادَى فِي بَطْنِ الْحُوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيْبَ لَهُ**). وَ **عَنْهُ** قَالَ([٢٨٦]): صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي؛ فَوَضَعْتُ يَدِي هَكَذَا: وَضَعَ يَحْيَى – الرَّاوِي – يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ أَبِي: **قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا؛ فَأُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ**. وَ **عَنْهُ**([٢٨٧]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **رَأَى رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

---

[٢٨٢] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٤/٢(١١٦٠)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطان قال: حَدَّثَنَا موسى الجهني، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا من هذا الوجه، ولا رواه عَنْ مصعب إلا موسى الجهني، وقد رواه عَنْ موسى غير واحد، ولا نعلم يروى هذا الكلام عَنْ أحد إلا عَنْ سعد، وَ يروى نحوه بغير لفظه من وجوه نذكر كل لفظ حديث في موضعه بإسناده.

[٢٨٣] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٥/٢(١١٦١)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد قال: حَدَّثَنَا موسى الجهني، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ص وَ آله إلا من حديث سعد، ولا رواه عَنْ سعد إلا مصعب، ولا رواه عَنْ مصعب، إلا موسى الجهني.

[٢٨٤] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٥/٢(١١٦٢)]: حَدَّثَنَا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر قال: حَدَّثَنَا عمرو بن طلحة قال: حَدَّثَنَا مندل، عَنْ موسى الجهني، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد روي عَنْ سعد من غير وجه، ولا نعلمه يروى من حديث مصعب، عَنْ أبيه إلا من هذا الوجه.

[٢٨٥] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٦/٢(١١٦٣)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد قال: حَدَّثَنَا أبو خالد الأحمر قال: حَدَّثَنَا كثير بن زيد، عَنْ المطلب بن عبد الله بن حنطب، عَنْ مصعب بن سَعْدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ **النبي ص وَ آله** إلا عَنْ سعد، عنه، وَ قد روي عَنْ سعد من وجه آخر، وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ رواه عَنْ كثير بن زيد: إلا أبو خالد الأحمر، وَ لا روى المطلب عَنْ أبيه: إلا هذا الحديث.

[٢٨٦] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٧/٢(١١٦٤)]: حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد، عَنْ إسماعيل بن أبي خالد قال: حَدَّثَنَا الزبير بن عدي، عَنْ مصعب بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه أبو إسحاق أيضا، عَنْ الزبير بن عدي، عَنْ مصعب بن سعد، عَنْ أبيه. [١١٦٥]: حَدَّثَنَا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى قال: حَدَّثَنَا إسرائيل، عَنْ أبي إسحاق، عَنْ الزبير بن عدي، عَنْ مصعب، عَنْ أبيه: بنحوه.

[٢٨٧] مُسْنَدُ البَزَّار[١٤٨/٢(١١٦٧)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن شبويه قالَ: حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث، عَنْ أبيهِ، عَنْ الحجاج ابن أرطأةَ، عَنْ أبي سعيد الأعسم، عَنْ مصعب بن سعدٍ. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إلا بهذا الإسناد.

آلـه وَ سَـلَّمَ (**لَا وَجَـدْت**). وَ **عَنْـهُ**[٢٨٨]: عَـنْ أَبِيْهِ قَـالَ: **قَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه وَ سَلَّمَ (**لَأَنَـا فِي السَّـرَّاءِ أَخْـوَفُ عَـلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَـةِ الضَّـرَّاءِ: إِنَّكُمْ قَـدِ ابْتُلِيْتُمْ بِفِتْنَـةِ الضَّــرَّاءِ؛ فَصَــبَرْتُمْ وَ إِنَّ الــدُّنْيَا حُلْــوَةٌ خَضِـرَةٌ**). وَ **عَنْـهُ**[٢٨٩]: عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **قَـالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**مَنْ آذَى عَلِيًّـا فَقَـدْ آذَانِـي**). وَ **عَنْـهُ**[٢٩٠]: عَـنْ أَبِيْـهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قـالَ (**سُـدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَـةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْخَـةَ عَلِـيٍّ**). وَ **عَنْـهُ**[٢٩١]: عَـنْ أَبِيْـهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **قَالَ لِعَلِيٍّ** عَلَيْـهِ السَّـلامُ (**أَلَا تَرْضَـى أَنْ تَكُـوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هَـارُوْنَ مِـنْ مُوْسَـى إِلَّا أَنَّـهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**). أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِسْحَاقُ**.

*** *** *** *** ***

(٦٢)[٦] **عُمَيْرُ الأَصْغَرُ بْـنُ سَـعْدِ بْـنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: قَتَلَهُ **الْمُخْتَارُ**. لَهُ: **حَفْصٌ**.

(٦٣)[٧] **حَفْصُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيْثَ. لَهُ: **أَبُو بَكْرٍ**.

*** *** *** *** ***

(٦٤)[٦] **مُوْسَى بْـنُ سَـعْدِ بْـنِ أَبِي وَقَّـاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَـافِ بْنِ زُهْـرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **هَارُوْنُ**، وَ **بجَادُ**.

(٦٥)[٧] <u>الصَّـرِيْحُ الْجَـامِعُ بَـيْنَ الْخِيْـرَتَيْنِ الأَزْهَـرُ</u> **هَـارُوْنُ بْنُ مُوْسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّـاصِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْـرَةَ**: أُمُّـهُ قُرَشِـيَّةٌ هَاشِـمِيَّةٌ هِيَ: **أُمُّ هَـارُوْنَ بِنْـتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ**.

(٦٦)[٧] <u>الصَّـرِيْحُ الْجَـامِعُ بَـيْنَ الْخِيْـرَتَيْنِ الأَزْهَـرُ</u> **بَجادُ بْـنُ مُوْسَى بْـنِ سَـعْدِ بْـنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: قِيْلَ: بِمُعْجَمَةٍ مُوَحَّدَةٍ **تَحْتِيَّةٍ**، وَ قِيْلَ: بَـلْ **فَوْقِيَّـةٌ**. أُمُّـهُ قُرَشِـيَّةٌ هَاشِـمِيَّةٌ هِيَ: **أُمُّ هَارُوْنَ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ** بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَ **حُنَيْنُ بْنُ أَسَدٍ** هُوَ: خَالُ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ. <u>**رَوَى عَنْ**</u>: عَمِّهِ: **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ. مِمَّا رَوَى **بجادُ**

---

[٢٨٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٨(١١٦٨)]: **حَدَّثَنَا** يوسف بن موسى قال: **حَدَّثَنَا** جرير قَالَ: **حَدَّثَنَا** المغيرة، عَنْ رجل من بني عامر قالَ: **حَدَّثَنَا** مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٢٨٩] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٨(١١٦٦)]: حَدَّثَنَا أحمد بن أبان قال: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية قال: حَدَّثَنَا قنان بن عبد الله، عَنْ مصعب، عَنْ أبيه. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٢٩٠] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٨(١١٦٩)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن موسى القطان قال: **حَدَّثَنَا** معلى بن عبد الرحمن قال: **حَدَّثَنَا** شعبة، عَنْ أبي بلج، عَنْ مصعب بن سعد. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد روي عَنْ **النبي ص وَ آله**: من وجوه، ولا نعلم يروى عَنْ سعد إلا من هذا الطريق وأظن معلى أخطأ فيه، لأن شعبة وأبا عوانة يرويانه: عَنْ أبي بلجٍ، عَنْ عمرو بن ميمون، عَنْ ابن عباس وهو الصواب.

[٢٩١] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٤٩(١١٧٠)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى قالَ: **حَدَّثَنَا** محمد بن جعفر قالَ: **حَدَّثَنَا** شعبة، عَنْ الحكمِ، عَنْ مصعبٍ، عَنْ أبيه. قالَ أبو بكر: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه: شعبةُ، عَنْ الحكمِ، عَنْ مصعبٍ، عَنْ أبيه. وَ رواهُ: لَيْثٌ – وَ هو الصواب: عَنْ الحكمِ، عَنْ عائشة بنت سعدٍ، عَنْ أبيها. وَ حديث شعبة، عَنْ الحكم: هو الصواب.

ابْنُ مُوْسَى([٢٩٢]): عَنْ **عَامِرِ** بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِيْنَ، وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَرْفٌ وَ لَا عَدْلٌ، وَ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيْهِ أَوْ إِلَى غَيْرِ مُوَالِيْهِ فَقَدْ كَفَرَ**). أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٦٧)[١١] أَبُو مُحَمَّدٍ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَجادُ بْنُ مُوْسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الحَمَامِيُّ**: وَالِدُ أَبِي طَالِبِ الفَقِيْه، يُعْرَفُ: **بِابْنِ حَمَامَةَ**؛ نُسِبَ إِلَى **جَدَّةٍ** لَهُ. وُلِدَ سَنَةَ (٣٠٣هـ). وَ مَاتَ سَنَةَ (٣٧٥هـ).

(٦٨)[١٢] الْفَقِيْهُ **ابْنُ حَمَامَةَ** أَبُو طَالِبٍ **عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَجادُ بْنُ مُوْسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ**: الشَّافِعِيُّ مَذْهَبًا، وُلِدَ سَنَةَ (٣٤٨هـ) وَ قِيْلَ: سَنَةَ (٣٤٧هـ). وَ تُوُفِّيَ سَنَةَ (٤٣٤هـ)([٢٩٣]). **صَنَّفَ**: كِتَابَ **المَنَاسِكِ**. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيْرَازِيُّ: **لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْمَنَاسِكِ حَسَنَةٌ**. **سَمِعَ مِن**: ابْنِ مَالِكِ الْقطيْعِيِّ، وَ ابْنِ مَاسِي، وَ أَبِي بَكْرٍ الأَبْهَرِيِّ، وَ أَبِي بَكْرِ ابْنِ شَاذَانَ، وَ أَبِي الْقَاسِمِ الدارني، وَ أَبِي عُمَرَ ابن حيويه، وَ مُحَمَّدِ بْنِ غَرِيْبٍ، وَ غَيْرِهِمْ. **رَوَى عَنْهُ**: الْخَطِيْبُ الْبَغْدَادِيُّ. وَ **تَفَقَّهَ بِهِ**: أَبُو الوَلِيْدِ **البَاجِيُّ** بِبَغْدَادَ المُتَوَفَّى سَنَةَ (٤٧٤هـ).

*** *** *** *** ***

(٦٩)[١١] أَبُو سَعِيْدٍ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ** بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **النَّيْسَابُوْرِيُّ**: يُعْرَفُ بِـ: **الْبَالَوِيّ**: سَكَنَ **بُخَارَى**، وَ كَانَ يَتَوَلَّى عَمَلَ المَظَالِمِ. **رَوَى عَنْ**: أَبِي حَامِدٍ **أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ** بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ، وَ **مُحَمَّدِ** بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانِ. **تُوُفِّيَ** وَ هُوَ عَلَى مَظَالِمِ **اشتيخن** فِي شُهُوْرِ سَنَة (٣٧٤هـ).

*** *** *** *** ***

(٧٠)[١٢] **أَبُو عَبْدِ اللهِ** الْفَقِيْهُ الْمُحَدِّثُ **مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ مفرجِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ** بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الإِفْلِيْلِيَّ**، ثُمَّ **القُرْطُبِيُّ**: مِنْ **أَهْلِ قُرْطُبَةَ**([٢٩٤]). قَالَ ابْنُ خَيْرِ الإِشْبِيْلِيُّ([٢٩٥]): **فَقِيْهٌ**. وَ **الإِفْلِيْلِيُّ**: نِسْبَةٌ إِلَى **أَفْلِيْلَاءَ**. قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ([٢٩٦]): **بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ**. وَ قَالَ ابْنُ خلكانَ([٢٩٧]): **بِكَسْرِ**

---

[٢٩٢] مُسْنَدُ البَزَّار[١٣١/٢(١١٣٧)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن مسكين قَالَ: **حَدَّثَنَا** أسد بن موسى قَالَ: **حَدَّثَنَا** حاتم بن إسماعيلَ قَالَ: **حَدَّثَنَا** حمزة بن أبي محمد، عَنْ **بجاد بن موسى**، عَنْ **عامر بن سعْدٍ**. قال أبو بكر: يعني: **النعمةِ** وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد بهذا اللفظ وَ بتمام هذا الكلام إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٢٩٣] (٩٥٨-١٠٤٢م).

[٢٩٤] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[٤٩٢/٢ترجمة١٠٦٤]: **لابْنِ بشكوال**. وَ ذَكَرَهُ د. مُصْطَفَى عليَّانَ عِنْدَ تَرْجَمَةِ ابْنِهِ فِي مُقَدِّمَةِ: تَحْقِيْقِهِ شَرْحَ الْمُتَنَبِّيِّ: لِأَبِي الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِي الزُّهْرِيِّ السفر الاول[ج١ص١٣-١٤٠]: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

[٢٩٥] فهرسة **ابن خير الاشبيلي**[ص١٨٨].

[٢٩٦] معجم البلدان[٣٣٢/١].

[٢٩٧] وفيات الأَعيان[٣٤/١].

الْهَمْزَةِ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى **الإِفْلِيْلِ**. قَالَ أَبُو **الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا** الإِفْلِيْلِيُّ([٢٩٨]): أَنَّ **أَفْلِيْلَاءَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ كَانَ هَذَا النَّسَبُ إِلَيْهَا**([٢٩٩]). قَالَ الْحِمْيَرِيُّ([٣٠٠]): مَدِيْنَةٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيْرَةِ: **بَيْنَ دِجْلَةَ وَ الْمَوْصِلِ**. قَالَ ابْنُ بشكوال([٣٠١]): **سَمِعَ مِنْ**: أَئِمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيْثِ وَ أَكَابِرِهِمْ فِي الأَنْدَلُسِ أَمْثَالِ: **قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغ**، وَ **قَاسِمِ** بْنِ سَعْدَانَ، وَ أَبِي عِيْسَى **اللَّيْثِيِّ**، وَ أَبِي بَكْرِ ابْنِ **الأَحْمَرِ**، وَ غَيْرِهِمْ. وَ **سَمِعَ** [**مِنْهُ**]: ابْنُهُ: **أَبُو الْقَاسِمِ**، وَ أَبُو مُحَمَّدٍ **ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ**([٣٠٢]). فَحَدَّثَ بِكُتُبِ الْحَدِيْثِ وَ التَّفْسِيْرِ: وَ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ **قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغ** بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ نَاصِحٍ الْقُرْطُبِيِّ([٣٠٣]): **شَرْحَ غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ**([٣٠٤]): لِابْنِ قُتَيْبَةَ، وَ كَذَا كِتَاب **إِصْلَاح الْغَلَطِ الْوَاقِعِ فِي غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ**([٣٠٥]): لِأَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ قُتَيْبَةَ، وَ كِتَابَ **مَجَازِ الْقُرآنِ**([٣٠٦]): لِأَبِي عُبَيْدَةَ **مُعَمَّرِ ابْنِ الْمُثَنَّى التَّيْمِيِّ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِبْرَاهِيْمُ، وَ عَبْدُ اللهِ**.

(٧١)[١٣] **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مفرجِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ** بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الإِفْلِيْلِيِّ**، ثُمَّ **الْقُرْطُبِيُّ**: ذَكَرَ ابْنُ حَيَّانَ([٣٠٧]): **مَقْدَمَهُ إِلَى أَمَانَةَ دَارِ الطِّرَازِ** زَمَنَ **الْمُسْتَنْصِرِ**([٣٠٨]): سَنَةَ ٣٦١هـ. وَ لَعَلَّهُ كَانَ كَاتِبًا فِيْهَا([٣٠٩]).

(٧٢)[١٣] **أَبُو الْقَاسِمِ** ابْنُ الإِفْلِيْلِي **إِبْرَاهِيْمُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مفرجِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ** بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ([٣١٠]): الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الإِفْلِيْلِيِّ**، ثُمَّ **الْقُرْطُبِيُّ**: قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ([٣١١]): **الْوَزِيْرُ، الأَدِيْبُ**، الْفَاضِلُ، **الأَنْدَلُسِيُّ**. وُلِدَ **بِقُرْطُبَةَ فِي شَوَّال** سَنَةَ ٣٥٢هـ([٣١٢])، وَ مَاتَ **بِقُرْطُبَةَ** فِي آخِرِ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَ أَوَّلِ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ

---

[٢٩٨] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[٩٣/١]: **لابْنِ بشكوال**.

[٢٩٩] معجم البلدان[٣٣٢/١]. وَ شذرات الذهب[٢٦٦/٣].

[٣٠٠] **الرَّوْضِ المعطار فِي خَبَرِ الأَقْطَارِ**[ص٥٠].

[٣٠١] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[٤٩٢/٢ترجمة١٠٦٤]: **لابْنِ بشكوال**. وَ ذَكَرَهُ د. مُصْطَفَى علَيَّانَ عِنْدَ تَرْجَمَةِ **ابْنِهِ فِي** مُقَدِّمَةِ: تَحْقِيْقِهِ **شَرْحَ الْمُتَنَبِّيِّ**: **لِأَبِي الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِي الزُّهْرِيِّ** السفر الاول[ج١ص١٣-١٤٠]: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

[٣٠٢] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[٤٩٢/٢]: **لابْنِ بشكوال**.

[٣٠٣] إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْمِ، حَافِظٌ، مُكْثِرٌ، مُصَنِّفٌ. **سَمِعَ مِنْ**: أَخِيْهِ، وَ **بَقِيِّ بْنِ مخلد**، وَ **عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ**، وَ **ابْنِ قُتَيْبَةَ**، وَ محمد الخشني، وَ ابْنِ مَسَرَّةَ الْقُرْطُبِيِّ، وَ الْقَاضِي **إِسْمَاعِيْلَ**، وَ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْمَاعِيْلَ **التِّرْمِذِيِّ**. قَالَ عَنْهُ **ابْنُ حَزْمٍ**: كَانَ رَحِمَهُ اللهُ **مِنَ الثِّقَةِ وَ الْجَلَالَةِ** بِحَيْثُ اشْتَهَرَ أَمْرُهُ وَ انْتَشَرَ ذِكْرُهُ: رَوَى عَنْهُ **جَمَاعَةٌ مِنْ أَكَابِرِ أَهْلِ بَلَدِهِ**. لَهُ **مُصَنَّفَاتٌ حَسَنَةٌ** مِنْهَا: المخرج عَلَى سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَ اخْتِصَارُهُ الْمُسَمَّى: **الْمُجْتَبَى**، وَ مِنْهَا: **مُسْنَدُهُ** الْحَدِيْثِيّ، وَ **غَرِيْبُ حَدِيْثِ مَالِكٍ**، وَ **مُسْنَدُ حَدِيْثِ مَالِكٍ**، وَ كِتَابُ **أَحْكَامِ الْقُرآنِ**. انظر: جذوة المقتبس[ص٣٣٠-٣٣١ ترجمة٧٦٩]. وَ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية[ص٨٨-٨٩].

[٣٠٤] فهرسة **ابن خير الاشبيلي**[ص١٨٦].

[٣٠٥] فهرسة **ابن خير الاشبيلي**[ص١٨٩].

[٣٠٦] فهرسة **ابن خير الاشبيلي**[ص٦٠].

[٣٠٧] **المقتبس**[ص٩١-٩٢]: تحقيق الحجي. البيان المغرب[٢٦٩/٢].

[٣٠٨] (٣٥٠-٣٦٦هـ).

[٣٠٩] ذَكَرَهُ د. مُصْطَفَى علَيَّانَ عِنْدَ تَرْجَمَةِ **أَخِيْهِ فِي** مُقَدِّمَةِ: تَحْقِيْقِهِ **لِشَرْحِ الْمُتَنَبِّيِّ**: **لِأَبِي الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِي الزُّهْرِيِّ** السفر الاول[ج١ص١٣-١٤٠]: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

[٣١٠] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[ق١ص٩٣ترجمة رقم٢٠٦]. انظر: وفيات الأَعيان[٣٣/١]، وَ أَنْبَاءُ الرواة[١٨٣/١]، وَ فِي شذرات الذهب[١١/١]: **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْوَقَّاصِيُّ الزُّهْرِيُّ**. وَ فِي **الرَّوْضِ المعطار فِي خَبَرِ الأَقْطَارِ**[ص٥٠]: عَدَّهُ **مِنْ وِلْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**. وَ تَرْجَمَهُ د. مُصْطَفَى علَيَّانَ **تَرْجَمَةً وَاسِعَةً** عِنْدَ تَحْقِيْقِهِ شَرْحَ الْمُتَنَبِّيِّ: لِأَبِي الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِي الزُّهْرِيِّ السفر الاول[ج١ص١٣-١٤٠]: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

[٣١١] معجم البلدان[٣٣٢/١].

[٣١٢] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[٩٣/١]، وَ بغية الوعاة[٤٢٦/١].

الثَّالِث عَشَرَ مِنْ **ذِي الْقِعْدَةِ** سَنَةَ ٤٤١هـ([٣١٣]): بَعْدَ أَنْ نَاهَزَ **التِّسْعِيْنَ** عَامًا. وَ صَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْوَلِيْدِ **مُحَمَّدُ بْنُ جهورِ** بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جهورٍ([٣١٤])، وَ دُفِنَ فِي صَحْنِ مَسْجِدٍ خَرِبٍ عِنْدَ بَابِ عَامِرٍ. وَلِيَ الوِزَارَةَ **لِلْمُسْتَكْفِي** بِاللهِ. وُصِفَ بِأَنَّهُ([٣١٥]): **صَادِقُ اللَّهْجَةِ، حَسَنُ الْغَيْبِ، صَافِي الضَّمِيْرِ، حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ، مُكْرِمًا لِجَلِيْسِهِ. مَدَحَهُ ابْنُ شَهِيْدٍ** بِذَلِكَ شِعْرًا([٣١٦]):

غَيْرَ أَنِّي مَعَ الْوَزِيْرِ أَبِي الْقَا ... سِمِ حِزْبُ مَحْضٍ مِنَ الْأَحْزَابِ
التَّقِيُّ النَّقِيُّ كَهْلًا وَ طِفْلًا ... فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمِحْرَابِ

كَانَ مِنْ **أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَ الأَدَبِ: عَالِمًا بِالنَّحْوِ** وَ اللُّغَةِ، **فَاقَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي** اللِّسَانِ **الْعَرَبِيِّ** وَ الضَّبْطِ **لِغَرِيْبِ اللُّغَةِ**، وَ أَلْفَاظِ الأَشْعَارِ، يَتَكَلَّمُ **فِي الْبَلَاغَةِ وَ نَقْدِ الشِّعْرِ**. مُتَصَدِّرًا فِي **عِلْمِ الْأَدَبِ**: **يُقْرَأُ** عَلَيْهِ وَ **يُخْتَلَفُ** فِيْهِ إِلَيْهِ([٣١٧]).

مَشَائِخُهُ: سَمِعَ مِنْ:

[١] أَبِيْهِ: **مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا. الَّذِي تَعَهَّدَ** ابْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ قَبْلَ سِنِّ الْيَفَاعِ **بِالْحَدِيْثِ** النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ، وَ رَوَّاهُ: **كِتَابُ الْأَمْثَالِ**([٣١٨]): **لِأَبِي عُبَيْدٍ**. وَ كَذَا **سَمِعَ مِنْ**:

[٢] أَبِي عِيْسَى **اللَّيْثِيِّ**([٣١٩]):الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٧هـ: **الْمُوَطَّأ** – كَانَتِ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ لِلسَّمَاعِ؛ **فَرَوَاهُ** عَنْهُ وَ لَمْ يُجَاوِز **مُنْتَصَفَ الْعَقْدِ الثَّانِي** مِنْ عُمُرِهِ([٣٢٠]). وَ لَمَّا بَلَغَ **السَّابِعَةَ عَشْرَةَ** قَدِمَ:

[٣] **أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَائِد بْنِ كَيْسَانَ**: مِنْ سَفَرِهِ **فِي رَجَب** سَنَةَ ٣٦٩هـ([٣٢١]): فَسَعَى أَبُو الْقَاسِمِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ **بِقُرْطُبَةَ** لِلسَّمَاعِ مِنْهُ وَ الانْتِفَاعِ بِمَجْلِسِهِ. بَلْ **اسْتَأْثَرَ** أَبُو الْقَاسِمِ **بِعِنَايَتِهِ**؛ فَرَوَى عَنْهُ، وَ **اخْتَصَّهُ** بِرِوَايَةِ: **كِتَابِ الْكَامِلِ** – سَمَاعًا عَلَيْهِ([٣٢٢]). قَالَ **ابْنُ الإِفْلِيْلِيّ**([٣٢٣]): **حَدَّثَنِي بِهِ** أَيْضًا **أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى** بْنُ مَلِكِ بْنِ **عَائِدٍ: سَمَاعًا عَلَيْهِ – بِقِرَاءَةِ** عِيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ **مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدَةَ** سَنَةَ ٣٧٥هـ([٣٢٤]):

[٤] أَبِي مُحَمَّدٍ **عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْقلعِيِّ**([٣٢٥]).

---

[٣١٣] (٩٦٣-١٠٥٠م): كِتَابُ **الصِّلَةُ**[١/٩٣]، وَ بغية الوعاة[١/٤٢٦]، وَ أَنْبَاءُ الرِّوَاةِ[١/١٨٤]، وَ **لَمْ يَشُذ عَنْ هَذَا التَّارِيْخ إِلَّا الْفَيْرُوزَأَبَادِيُّ فِي الْبُلْغَةِ**[ص٩]: إِذْ جَعَلَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٥١هـ.

[٣١٤] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[١/٩٣]، وَ بغية الوعاة[١/١٨٤]: وَلِيَ قُرْطُبَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيْهِ سَنَةَ ٤٣٥هـ.

[٣١٥] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[١/٩٣].

[٣١٦] دِيْوَانُ ابْنِ شهيدٍ[ص٨٧].

[٣١٧] بُغْيَةُ الْمُلْتَمِسِ[١/١٩٩ترجمة٤٨٥].

[٣١٨] فهرسة **ابن خير الاشبيلي**[ص٣٣٩].

[٣١٩] **أَبُو عِيْسَى يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيْرٍ** اللَّيْثِيُّ: الْعَالِمُ الجَلِيْلُ الْقَدْرِ، النَّبِيْهُ، **الْعَالِي الدَّرَجَةِ فِي** الْحَدِيْثِ. **رَوَى عَنْ**: أَبِي الْحَسَنِ **النَّحَّاسِ**. وَ سَمِعَ **الْمُوَطَّا** مِنْ أَبِيْهِ. انظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية[ص٩٩].

[٣٢٠] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[١/٩٣]، وَ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية[ص٩٩].

[٣٢١] بَعْدَ رِحْلَةٍ طَوِيْلَةٍ تَرَدَّدَ بِأَمْصَارِ الْمَشْرِقِ فِيْهَا: نَحْوًا مِنِ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِيْنَ سَنَةً؛ **فَتَنَوَّعَ سَمَاعُهُ فِي مِصْرَ وَ بَغْدَادَ**: حَتَّى سَمِعَ فِي **بَغْدَاد** مِنْ: **سَبْعِمِائَةِ رَجُلٍ وَ نَيِّفٍ**. راجع: **تاريخ علماء الأندلس**[١٩٣].

[٣٢٢] كِتَابُ **الصِّلَةُ**[١/٩٣].

[٣٢٣] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٢٢].

[٣٢٤] **كِتَابُ الصِّلَةُ[١/٩٣]**.

[٣٢٥] **مُحَدِّثٌ أَنْدَلُسِيٌّ فَاضِلٌ**، زَاهِدٌ، **عَالِمٌ**، مَذْكُورٌ **بِالشَّجَاعَةِ**، رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ؛ فَوَصَلَ إِلَى **الْعِرَاقِ**، وَ سَمِعَ **بِالْبَصْرَةِ** مِنْ: أَبِي **إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعِيْدٍ الْبَصْرِيِّ** الْمَالِكِيّ: صَاحِبِ الْقَاضِي **ابْنِ بُكَيْرٍ**: مُؤَلِّفِ أَحْكَامِ الْقُرآنِ. وَ **حَدَّثَ** عِنْدَ عَوْدَتِهِ **بِالْأَنْدَلُسِ**. انظر: **جذوة المقتبس**[٢٥٤ترجمة٥٣٦].

وَ أَمَّا فِي **اللُّغَةِ وَ الأَدَبِ** وَ **النَّحْوِ**: فَاتَّصَلَتْ رِوَايَتُهُ لِمُؤَلَّفَاتِ: ابْنِ **قُتَيْبَةَ**، وَ ابْنِ **السِّكِّيْتِ**، وَ أَبِي الْعَبَّاسِ **الْمُبَرِّدِ**، وَ **سِيْبَوَيْهِ**، وَ **الأَخْفَشِ**، وَ **نفْطَوَيْهِ**، وَ ابْنِ **دَرَسْتَوَيْهِ**، وَ **ثَعْلَبٍ**، وَ أَبِي إِسْحَاقَ **الزَّجَّاجِ**، وَ ابْنِ **الأَعْرَابِيِّ**، وَ أَبِي زِيَادٍ **الْكِلَابِيِّ** – مِنْ طَرِيْقِ: **أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي**([326]) الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٦هـ: إِذْ رَوَى عَنْهُ عَدَدٌ مِنْ **شُيُوْخِ** أَبِي الْقَاسِمِ **الإِفْلِيْلِيِّ**: وَ كَانَ **كُلٌّ مِنْهُمْ إِمَامًا عَالِمًا مُقَدَّمًا** فِي عَصْرِهِ: حَتَّى قِيْلَ: **صَحَّتِ اللُّغَةُ فِي الأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْقَالِي مِنْ طَرِيْقِ ثَلَاثَةٍ**: **سَعِيْدُ** بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِـ: **ابْنِ الْقَزَّازِ**([327]). وَ **ابْنُ أَبِي الْحُبَابِ**. وَ **أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ**. وَ **مِنْهُمْ**:

[٥] أَبُو بَكْرٍ **مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ الزُّبَيْدِيُّ**. الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٩هـ: الَّذِي **أَكْثَرَ الأَخْذَ** عَنْ **أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي وَ لَازَمَهُ**([328]). فَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ **الإِفْلِيْلِيُّ**: كِتَابَ **النَّوَادِرِ**([329]): لِأَبِي عَلِيٍّ **الْقَالِي**، وَ كِتَابَ **الْمُيَسَّرِ**([330]): لِابْنِ **قُتَيْبَةَ**، وَ **نَوَادِرَ**([331]) أَبِي زِيَادٍ **الْكِلَابِيِّ**، وَ **شِعْرَ**([332]) أَعْشَى **بَكْرٍ**، وَ كِتَابَ **أَبْنِيَةِ سِيْبَوَيْهِ**، وَ **لَحْنَ** الْعَامَّةِ([333])، وَ **نَوَادِرَ**([334]) ابْنِ **الأَعْرَابِيِّ**. وَ **مِنْهُمْ**:

[٦] أَبُو عُمَرَ **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ فَرَجِ ابْنِ أَبِي الْحُبَابِ** النَّحَوِيُّ([335]): **الْمُتَوَفَّى** سَنَةَ ٤٠٠هـ: رَوَى عَنْ أَبِي **عَلِيٍّ الْقَالِي وَ لَازَمَهُ وَ كَانَتْ لَهُ مِنْهُ خَاصَّةً**. رَوَى **عَنْهُ** أَبُو الْقَاسِمِ **الإِفْلِيْلِيُّ** كُتُبًا مَشْهُوْرَةً مِمَّا رَوَاهُ عَنْ **شَيْخِهِ** أَبِي **عَلِيٍّ الْقَالِي** مِنْهَا: كِتَابَ **فَائِتَ الْفَصِيْحِ**([336]): لِأَبِي عُمَرَ الْمطرزِ: حَدَّثَ بِهِ **الإِفْلِيْلِيُّ** عَنْ **ابْنِ أَبِي الْحُبَابِ**، عَنْ **شَيْخِهِ** أَبِي **عَلِيٍّ** الْقَالِي **الْبَغْدَادِي**، عَنِ الْمطرزِ. وَ كِتَابَ **فعلت وَ أُفعلت**([337]): لِأَبِي إِسْحَاقَ **الزَّجَّاجِ**: حَدَّثَ بِهِ **الإِفْلِيْلِيُّ** عَنْ **ابْنِ أَبِي الْحُبَابِ**، عَنْ شَيْخِهِ أَبِي **عَلِيٍّ الْقَالِي الْبَغْدَادِي**، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **الزَّجَّاجِ**. وَ كِتَابَ **خَلْقِ الإِنْسَانِ**([338]): لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: حَدَّثَ بِهِ **الإِفْلِيْلِيُّ** عَنْ **ابْنِ أَبِي الْحُبَابِ**، عَنْ **شَيْخِهِ** أَبِي **عَلِيٍّ الْقَالِي الْبَغْدَادِي** . وَ كِتَابَ **اخْتِيَارِ فَصِيْحِ الْكَلَامِ**([339]): **لِثَعْلَبٍ**: حَدَّثَ بِهِ **الإِفْلِيْلِيُّ** عَنْ **ابْنِ أَبِي الْحُبَابِ**، عَنْ **شَيْخِهِ** أَبِي **عَلِيٍّ الْقَالِي الْبَغْدَادِي**: عَنْ **شُيُوْخِهِ**: أَبِي عُمَرَ **الْمطرزِ**، وَ **نفطويه**، وَ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ **الأَنْبَارِيِّ**.

---

[326] **أَبُو عَلِيٍّ** إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الْقَاسِمِ **الْقَالِيُّ الْبَغْدَادِيُّ** ثُمَّ **الأَنْدَلُسِيُّ**: **دَخَلَ الأَنْدَلُسَ** سَنَةَ ٣٣٠هـ: بَعْدَ أَنْ سَمِعَ **الْحَدِيْثَ فِي بَغْدَاد** مِنْ: **أَبِي الْقَاسِمِ** عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ **الْبَغْوِيِّ**، وَ **أَبِي سَعِيْدٍ** الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ **زُفَرَ الْعَدَوِيِّ**، وَ **أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ**. ثُمَّ **مَالَ إِلَى الأَدَبِ وَ اللُّغَةِ**: فَأَخَذَ عَلَى: **أَبِي بَكْرٍ السِّجِسْتَانِيِّ**، وَ **ابْنِ دُرَيْدٍ**، وَ **ابْنِ السَّرَّاجِ**، وَ أَبِي إِسْحَاقَ **الزَّجَّاجِ**، وَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ **الأَخْفَشَ**، وَ **نفْطَوَيْهِ**، وَ ابْنِ **الأَنْبَارِيِّ**، وَ ابْنِ **قُتَيْبَةَ**، وَ ابْنِ **دَرَسْتَوِيْهِ**، وَ **غَدَا أَحْفَظَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِاللُّغَةِ وَ الشِّعْرِ وَ نَحْوِ الْبَصْرِيِّيْنَ**. انظر: جذوة المقتبس[١٦٣ترجمة٣٠٣]، وَ نَفْحُ الطِّيْبِ[٣/٧٣-٧٤].

[327] **ترجمته في كتاب الصِّلَةِ**[١/٢٠٨ترجمة٤٦٨].

[328] **شجرة النور الزكية**[ص١٠٠].

[329] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٢٤].

[330] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٧٨].

[331] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٨٠].

[332] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٩٢].

[333] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[٣٤٥-٣٤٦].

[334] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٧٢].

[335] كَانَ **أَبُو عُمَرَ** مِنْ **جُلَّةِ شُيُوْخِ الأَدَبِ**، **عَالِمًا** بِاللُّغَةِ، **حَافِظًا** صَحِيْحَ **الرِّوَايَةِ**، **جَيِّدَ الضَّبْطِ**، شَدِيْدَ **الْحِفْظِ لِلُّغَةِ**: **بَصِيْرًا بِالْعَرَبِيَّةِ**، **حَسَنَ الإِيْرَادِ لِمَا** يَحْمِلُهُ. انظر: كِتَابُ **الصِّلَةُ**[١/١٩-٢٠ترجمة٣٥].

[336] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٣٨].

[337] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٥٩].

[338] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٦٤].

[339] فَهْرَسَةُ **ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ**[ص٣٩٩].

وَ كِتَـابَ أَدَبِ الْكَاتِـبِ(٣٤٠): لِابْـنِ قُتَيْبَـةَ: حَـدَّثَ بِـهِ الإِفْلِيْلِيُّ عَـنْ ابْنِ أَبِي الْحُبَـابِ، عَـنْ أَبِـي عَلِـيٍّ الْقَـالِي الْبَغْـدَادِي، عَـنِ الْقَاضِي أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِيْهِ. وَ مِنْهُمْ:

[٧] أَبُـو الْقَاسِـمِ أَحْمَـدُ بْـنُ أَبَـانَ بْـنِ سـيد الأَنْدَلُسِيُّ اللُّغَوِيُّ: الْمُتَـوَفَّى سَـنَةَ ٣٨٢هـ: أَخَذَ عَـنْ أَبِـي عَلِـيٍّ الْقَـالِي وَ رَوَى عَنْـهُ: كِتَـابَ النَّوَادِرِ(٣٤١). رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِيُّ كُتُبًـا عِـدَّة مِمَّـا رَوَاهُ عَـنْ شَـيْخِهِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَـالِي مِنْهَـا: كِتَـابَ الْغَرِيْـبِ(٣٤٢) الْمُصَـنَّف: لِأَبِي عُبَيْـدٍ الْقَاسِـمُ ابْـنِ سَـلَامٍ، وَ كِتَـابَ الأَلْفَـاظِ(٣٤٣): لِابْـنِ السِّـكِّيْتِ، وَ دِيْـوَانَ الأَشْعَار الْمُفَضَّلِيَّاتِ(٣٤٤)، وَ شِعْرَ(٣٤٥) أَبِي تَمَّـامٍ. وَ أَمَّـا كِتَـابُ الْكَامِـلِ(٣٤٦): لِلْمُبَرِّدِ؛ فَحَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ابْـنِ سَـعِيْدِ بْـنِ جَـابِرٍ الإِشْـبِيْلِيِّ، عَـنْ أَبِـي الْحَسَـنِ الأَخْفَـشِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ. فَأَخَـذَهُ عَنْـهُ أَبُـو الْقَاسِـمِ الإِفْلِيْلِيُّ وَ رَوَاهُ مُتَّصِلًا بِهَذَا السَّنَد. وَ مِنْهُمْ:

[٨] أَبُـو عَبْـدِ اللهِ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَاصِـمٍ الْعَاصِمِيُّ(٣٤٧): الْمُتَـوَفَّى سَـنَةَ ٣٨٢هـ: حَـدَّثَ عَنْـهُ أَبُـو الْقَاسِـمِ الإِفْلِيْلِيُّ – إِجَـازَةً: بِكِتَـابِ سِيْبَوَيْهِ(٣٤٨).

[٩] ابْـنُ الْعرِيْـفِ أَبُـو الْقَاسِـمِ حُسَـيْنُ بْـنُ الْوَلِيْـدِ النَّحْـوِيُّ(٣٤٩): الْمُتَـوَفَّى سَـنَةَ ٣٩٠هـ: رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِيُّ: كِتَابًا لَهُ فِيْهِ مَعَـانِي الْحُـرُوفِ وَ أَقْسَـامِهَا(٣٥٠). وَ كَـذَا: شِعْرَ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي(٣٥١): قَالَ الإِفْلِيْلِيُّ: قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيْدِ – وَ يُعْـرَفُ بِـابْنِ الْعرِيْـفِ، عَـنْ أَبِي بَكْـرٍ الطَّائِيِّ، وَ إِبْرَاهِيْمَ الْمَغْرِبِيِّ: كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي.

<u>رَوَى عَـنْ</u> أَبِـي الْقَاسِـمِ الإِفْلِيْلِـيِّ: جَمَاعَـةٌ مِنْهُم:

[١] أَبُـو مَـرْوَانَ عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ زِيَـادَةِ اللهِ الطبني (٣٩٦-٤٥٦هـ)(٣٥٢): حَـدَّثَ بِالْمَشْـرِقِ عَنِ الإِفْلِيْلِيِّ: بِكِتَابِ فعلت وَ أفعلت: لِأَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ.

[٢] أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سِرَاجٍ (٤٠٠-٤٨٩هـ)(٣٥٣): رَوَى عَــنْ أَبِــي الْقَاسِــمِ

---

٣٤٠ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٣٣٤].

٣٤١ كَانَ عَالِمًا إِمَامًا فِي اللُّغَةِ وَ الْعَرَبِيَّةِ، حَاذِقًا، أَدِيْبًا، حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ، وَ الأَنْسَابِ، وَ الشَّوَاهِدِ، وَ التَّوَارِيْخِ. أَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ حَزْمٍ وَ فَاخَرَ بِهِ. وَلِيَ أَحْكَامِ الشرطة. أَلَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ: كِتَاب الْعَالِم فِي اللُّغَةِ. وَ هُوَ فِي مِائَةِ مُجَلَّدٍ. انظر: كِتَابُ الصِّلَةِ[٨/١ترجمة٦]، وَ جذوة المقتبس[ص١١٨]، وَ الْبُلْغَةُ فِي تَارِيْخِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ[ص١٣].

٣٤٢ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٣٢٧].

٣٤٣ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٣٣٠].

٣٤٤ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٣٩٠].

٣٤٥ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٤٠٢].

٣٤٦ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣١٩-٣٢٠].

٣٤٧ قَالَ عَنْهُ الْحُمَيْدِيُّ: نَحَوِيٌّ مَشْهُورٌ، إِمَامٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ. ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ: كَانَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَكَابِرِ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيْدَ الْمُبَرِّدِ: رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي الْبَغْدَادِي، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الرباحِيِّ، وَ كَانَتِ الدِّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ. انظر: كِتَابُ الصِّلَةِ[٤٧٨/٢ترجمة١٠٣٤]، وَ جذوة المقتبس[ص٧٩-٨٠ترجمة١٢٢]، وَ بغية الوعاة[١٢٣/١].

٣٤٨ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٠٥].

٣٤٩ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَ سَمِعَ فِيْهَا: مُقَدَّمٌ فِي الشِّعْرِ، أُسْتَاذٌ فِي الأَدَبِ. يَحْضُرُ مَجَالِسَ الْمَنْصُورِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ. وَ لَهُ مَعَ صَاعِدٍ اللُّغَوِيِّ: اجْتِمَاعَاتٌ وَ نَوَادِرٌ مَشْهُوْرَةٌ. انظر: جذوة المقتبس[١٩٤ترجمة٣٧٧]، وَ بغية الوعاة[٥٤٢/١-٥٤٣].

٣٥٠ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٠].

٣٥١ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٤٠٣].

٣٥٢ إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ، شَاعِرٌ: شِعْرُهُ عَلَى طَرِيْقَةِ الْعَرَبِ. لَهُ رِوَايَةٌ وَ سَمَاعٌ فِي الأَنْدَلُسِ. رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى كِبَرٍ. انظر: جذوة المقتبس[ص٢٨٤]، وَ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٥٢].

٣٥٣ إِمَامُ اللُّغَةِ فِي الأَنْدَلُسِ غَيْرَ مُدَافَعٍ: وَصَفَهُ الحجارِيُّ بِـ: <u>أَصْمَعِيِّ الأَنْدَلُسِ</u>. كَانَ وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ، حَافِلَ الرِّوَايَةِ، عَالِمًا بِالتَّفَاسِيْرِ وَ مَعَانِي الْقُرآنِ وَ الْحَدِيْثِ: أَحْفَظَ النَّاسِ لِلِسَانِ الْعَرَبِ. فَاقَ غَيْرَهُ بِدِقَّتِهِ وَ صِدْقِهِ فِيْمَا يَحْمِلُهُ. راجع: كِتَابُ الصِّلَةِ[٣٦٤/١]، وَ

الْإِفْلِيْلِيّ: كِتَابَ ابْنِ الْعرِيفِ: مَعَانِي الْحُرُوفِ وَ أَقْسَامُهَا. وَ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْكَامِلِ: لِلْمُبَرِّدِ(٣٥٤). وَ كِتَابَ شَرْحِ غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ: لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلام(٣٥٥).وَ كِتَابَ شَرْحِ غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ: لِابْنِ قُتَيْبَةَ. وَ كِتَابَ إِصْلَاحِ الْغَلَطِ الْوَاقِعِ فِي غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ – لِأَبِي عُبَيْدٍ: تَأْلِيْفُ ابْنِ قُتَيْبَةَ(٣٥٦). وَ كِتَابَ مَعَانِي الْقُرآنِ: لِلْزُّجَاجِ(٣٥٧). وَ كِتَابَ مَجَازِ الْقُرْآنِ: لِأَبِي عبيدةَ معمرِ بْنِ الْمُثَنَّى(٣٥٨). وَ كِتَابَ النَّوَادِرِ: لِلْقَالِي – إِجَازَةً(٣٥٩). وَ كِتَابَ الْبَيَانِ وَ التَّبْيِيْنَ(٣٦٠). وَ الْغَرِيْبَ الْمُصَنَّفَ(٣٦١). وَ كِتَابَ الْأَلْفَاظِ: لِابْنِ السِّكِّيْتِ(٣٦٢). وَ كِتَابَ الْمُيَسَّرِ: لِابْنِ قُتَيْبَةَ(٣٦٣). وَ كِتَابَ نَوَادِرِ: أَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيِّ(٣٦٤). وَ دِيْوَانَ الْأَشْعَارِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ. وَ شِعْرَ ذِي الرِّمَّةِ. وَ شِعْرَ أَعْشَى بَكْرٍ(٣٦٥). وَ شِعْرَ أَبِي تَمَّامٍ(٣٦٦). وَ أَدَبَ الْكَاتِبِ: لِابْنِ قُتَيْبَةَ(٣٦٧). وَ فَائِتَ الْفَصِيْحِ: لِأَبِي عُمَرَ الْمُطَرِّزِ(٣٦٨). وَ كِتَابَ الْأَمْثَالِ: لِأَبِي عُبَيْدٍ(٣٦٩). وَ كِتَابَ أَبْنِيَةِ سِيْبَوَيْهِ وَ لَحْنَ الْعَامَّةِ: لِلزُّبَيْدِيّ(٣٧٠). وَ نَوَادِرَ: ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ(٣٧١). وَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ: لِثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ(٣٧٢).

[٣] أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيْسَى الْمَعْرُوفُ بِـ: الْأَعْلَمِ الشنتمرِيِّ (٤١٠-٤٧٦هـ)(٣٧٣): رَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ سَنَةَ ٣٣٣هـ وَ أَقَامَ بِهَا وَ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْإِفْلِيْلِيِّ: إِذْ حَدَّثَ عَنْهُ بِكِتَابِ سِيْبَوَيْهِ(٣٧٤). وَ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْكَامِلَ(٣٧٥). وَ سَمِعَ كِتَابَ النَّوَادِرِ – بِقِرَاءَةِ غَيْرِهِ لَهُ(٣٧٦). وَ قَرَأَ الْأَعْلَمُ عَلَيْهِ: كِتَابَ الْغَرِيْبِ الْمُصَنَّفِ. وَ كِتَابَ الْأَلْفَاظِ: لِابْنِ السِّكِّيْتِ– إِجَازَةً عَنْهُ(٣٧٧). وَ حَدَّثَ الْأَعْلَمُ: بِكِتَابِ اخْتِيَارِ الْفَصِيْحِ: لِثَعْلَبٍ – سَمَاعًا عَلَى الْإِفْلِيْلِيِّ(٣٧٨). وَ رَوَى كِتَابَ أَبْنِيَةِ سِيْبَوَيْهِ وَ كِتَابَ لَحْنِ الْعَامَّةِ: كِلَاهُمَا لِلزُّبَيْدِيِّ(٣٧٩). وَ شِعْرَ أَبِي تَمَّامٍ. وَ شِعْرَ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ(٣٨٠).

المغرب[١/١١٥]، وَ شَرْحَ الْمُتَنَبِّي: السفر الاول[١/٤٣]: لِـ د. مُصْطَفَى علَيَّان. وَ فِيْهِ: أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِك بْنُ سِرَاج.

٣٥٤ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٣٢٠].

٣٥٥ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص١٨٦].

٣٥٦ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[١٨٧-١٨٩].

٣٥٧ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٦٤].

٣٥٨ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٦٠].

٣٥٩ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٣].

٣٦٠ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٦].

٣٦١ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[ص٣٢٧].

٣٦٢ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٩].

٣٦٣ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٧٨].

٣٦٤ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٨٠].

٣٦٥ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٩٠-٣٩٢].

٣٦٦ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٤٠٢].

٣٦٧ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٣٤].

٣٦٨ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٣٨].

٣٦٩ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٣٩].

٣٧٠ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٤٥-٣٤٦].

٣٧١ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٧٢].

٣٧٢ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٦٤].

٣٧٣ كَانَ عَالِمًا بِاللُّغَاتِ وَ الْعَرَبِيَّةِ وَ مَعَانِي الْأَشْعَارِ: حَافِظًا لِجَمِيْعِهَا: كَثِيْرَ الْعِنَايَةِ بِهَا، حَسَنَ الضَّبْطِ لَهَا، مَشْهُورًا بِمَعْرِفَتِهَا وَ إِتْقَانِهَا. أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ كَثِيْرًا، وَ كَانَتِ الرِّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ. كِتَابُ الصِّلَةِ[٢/٦٨١].

٣٧٤ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٠٥].

٣٧٥ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢١].

٣٧٦ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٤].

٣٧٧ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٣٠].

٣٧٨ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٣٨].

٣٧٩ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٤٦].

٣٨٠ فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٤٠٢-٤٠٣].

[٤] **أَبُو الْخَطَّابِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ** ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ **سَعِيْدِ بْنِ حَزْمِ** بْنِ غَالِبٍ (٤٢١-٤٥٤هـ)[٣٨١]: دَخَلَ بَغْدَادَ فَحَدَّثَ عَنْ **أَبِي الْقَاسِمِ الْإِفْلِيْلِيِّ**.

[٥] أَبُو بَكْرٍ **خَازِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ الْمَخْزُوْمِيُّ الْقُرْطُبِيُّ** (٤١٠-٤٩٦هـ).

وَ **مِمَّنْ تَتَلْمَذَ** عَلَيْهِ:

[٦] **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيْمِيُّ الْمَعْرُوْفُ بِـ: ابْنِ طَالِبٍ** الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٤٦٧هـ)[٣٨٢].

[٧] **عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِـ: النَّبَّاهِيِّ**.

[٨] أَبُو تَمِيْمٍ **الْعِزُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوْسَى ابْنِ بقنه الْعَدَوِيُّ الْمَغْرِبِيُّ** ثُمَّ الْقُرْطُبِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٤٨٨هـ)[٣٨٣]: أَخَذَ عَنْ **أَبِي الْقَاسِمِ الْإِفْلِيْلِيِّ؛ فَأَكْثَرَ**. وَ مِمَّا أَخَذَهُ عَنْهُ: **الْكَامِلَ: لِلْمُبَرِّدِ** – قِرَاءَةً عَلَيْهِ[٣٨٤]. وَ حَدَّثَ **بِشَرْحِ غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ**: لِأَبِي عُبَيْدٍ **الْقَاسِمِ ابْنِ سَلام** – إِجَازَةً عَنْهُ[٣٨٥]. وَ **قَرَأَ** عَلَيْهِ: كِتَابَ **النَّوَادِرِ: لِلْقَالِي**[٣٨٦]. وَ **الْبَيَانِ وَ التَّبْيِيْنَ: لِلْجَاحِظِ**[٣٨٧]. وَ **خَلْقَ الْإِنْسَانِ: لِثَابِتٍ**[٣٨٨]. وَ حَدَّثَ عَنْهُ بِشِعْرِ **أَبِي تَمَّامٍ**. وَ شِعْرِ **أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ**[٣٨٩].

[٩] أَبُو الْوَلِيْدِ **مُحَمَّدُ بْنُ جهورِ** بْنِ مُحَمَّدِ **ابْنِ جهورٍ**[٣٩٠]: وَ لَعَلَّهُ مِمَّنْ **تَأَدَّبَ عَلَى يَدَيْهِ**. وَ آخَرُوْنَ مِنْ وِلْدِ **سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ**.

مَنْهَجُ أَبِي الْقَاسِمِ وَ عَقِيْدَتُهُ: أُوْقِعَ عَلَى **أَبِي الْقَاسِمِ** الإِفْلِيْلِيِّ: **مَا يَقَعُ عَلَى مَنْ يَتَطَاوَلُ بِكَلِمَةٍ عَلَى مَقَامِ الْحُكَّامِ!** وَ سَهَّلَ **لِعِقَابِهِ** الْحَالُ السِّيَاسِيُّ الْمَوْبُوء **بِالنِّفَاقِ وَ التَّعَصُّبِ الْفِكْرِيِّ**[٣٩١]؛ إِذْ لَحِقَتْهُ **تُهْمَةٌ فِي دِيْنِهِ** – أَيَّامَ **هِشَامٍ الْمَرْوَانِيِّ**: فِي جُمْلَةِ مَنْ تُتُبِّعَ مِنَ **الْأَطِبَّاءِ فِي وَقْتِهِ**: كَابْنِ عَاصِمٍ، وَ الشبانسيِّ[٣٩٢]، وَ **الْحِمَارِ**، وَ غَيْرِهِمْ. وَ **طُلِبَ ابْنُ الإِفْلِيْلِيِّ وَ سُجِنَ بِالْمُطْبق**، ثُمَّ أُطْلِقَ[٣٩٣].

فَكَمَا **امْتُحِنَ** أَبُو عُثْمَانَ **سَعِيْدُ ابْنُ فَتْحُوْنَ** بْنِ مكرَّمٍ السَّرْقَسْطِيُّ التُّجِيْبِيُّ الْقُرْطُبِيُّ النَّحْوِيُّ: الْمُلَقَّبُ بِـ: **الْحِمَارِ** – مِنْ قِبَلِ **الْمَنْصُورِ** ابْنِ أَبِي عَامِرٍ[٣٩٤]؛ **فَسُجِنَ ثُمَّ سَافَرَ إِثْرَ إِطْلَاقِهِ إِلَى صِقِلِّيَّةَ وَ بَقِيَ فِيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ** سَنَةَ ٤١٠هـ: وَ مِنْ **شِعْرِهِ** دِفَاعًا عَنْ فِكْرِهِ:

---

[٣٨١] كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ الْأَدَبِ وَ الذَّكَاءِ وَ الْهِمَّةِ الْعَالِيَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ: كَتَبَ فِي الْأَنْدَلُسِ؛ فَأَكْثَرَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ؛ فَاحْتَفَلَ بِالْجَمْعِ وَ الرِّوَايَةِ. راجع: جذوة المقتبس[٧٢٥ترجمة٣١٧].

[٣٨٢] كِتَابُ الصِّلَةُ[٦٣/١]: مِنْ تَلَامِذَتِهِ: كَانَ ثِقَةً، دَيِّنًا، فَاضِلًا، وَرِعًا، مُتَوَاضِعًا: كَثِيْرَ الصَّلَاةِ.

[٣٨٣] عَدَوِيٌّ مَغْرِبِيُّ الْأَصْلِ: اسْتَوْطَنَ قُرْطُبَةَ، وَ كَانَ حَافِظًا لِلُّغَةِ، ذَاكِرًا لِلْآدَابِ: مُبَرَّزًا فِيْهَا. انظر: الذيل و التكملة لكتاب الصلة و الموصول: السفر الخامس: القسم الأَوَّل[ص١٤٢]: وَ أَوْرَدَهُ بِاسْمِ: الْعِزِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ.

[٣٨٤] فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢١].

[٣٨٥] فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[١٨٦].

[٣٨٦] فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٣].

[٣٨٧] فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٢٤].

[٣٨٨] فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٣٦٤].

[٣٨٩] فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ[٤٠٢-٤٠٣].

[٣٩٠] كِتَابُ الصِّلَةُ[٩٣/١]، وَ بغية الوعاة[١٨٤/١]: وَلِيَ قُرْطُبَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيْهِ سَنَةَ ٤٣٥هـ.

[٣٩١] شَرْحَ الْمُتَنَبِّيِّ: السفر الاول[ج١ص٣٠]: لِـ: د. مُصْطَفَى علَيَّان.

[٣٩٢] قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْمَرْوَانِيُّ. سُجِنَ وَ شُهِدَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْقَضَاءِ بِمَا يُوْجِبُ الْقَتْلَ. راجع: جذوة المقتبس[٣٢٩ترجمة٧٦٧].

[٣٩٣] الذَّخِيْرَةُ[م١ص٢٨١].

[٣٩٤] ظَلَّ تَلْفِيْقُ الاتِّهَامَ ظَاهِرَةً جَلِيَّةً: سِمَةً لِلطُّغْيَانِ السِّيَاسِيِّ فِي الْأَنْدَلُسِ: فِي زَمَنِهِ؛ إِذْ كَانَ يُلَاحِقُ النَّاسَ فِي أَفْكَارِهِمْ وَ آرَائِهِمْ: وَ أَصْبَحَ مِنَ الْمُعْتَادِ أَنْ يَسْمَعَ النَّاسُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَ فِي أَيَّامِ الْأَعْيَادِ: مَنْ يُشْهِرُ بِاسْمِ وَاحِدٍ مِنْ أَشْهَرِ الأُدَبَاءِ فِي قُرْطُبَةِ يُشَكُّ فِي زَنْدَقَتِهِ وَ يَبْحَثُونَ بَيْنَ عَامَّةِ النَّاسِ عَمَّنْ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَشْهَدَ ضِدَّهُ: حَتَّى تَسْتَكْمِلَ الْمُحَاكَمَةُ أَرْكَانَهَا الضَّرُورِيَّة وَ يُصْبِحَ الْحُكْمُ شَرْعِيًّا. راجع: سراج الملوك[ص١٦٧]: لِأَبِي بَكْرٍ الطرطوشيِّ: نَقْلًا عَنِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ[ص٣٦].

ظَلَمُوا ذَا الْكِتَابَ إِذْ وَصَفُـــــــــوهُ
بِالَّذِي لَيْسَ فِيْهِ إِذْ جَهِلُـــــــــوهُ
لَوْ دَرَوا حَقَّهُ لَمَا أَنْكَـــــــــرُوهُ
أَوْ دَرَوا فَضْلَهُ إِذَنْ فَضَّلُـــــــــوهُ
كَذَبُوا الإِلَـــــــهَ لَوْ عَرَفُـــــــــوهُ
لَنَفَـــــــوا عَنْهُ كُلَّ مَا نَحَلُـــــــوهُ

لَقَدْ غَدَا **عِلْمُ الْكَلَامِ وَ دَلَائِلُهُ** وَ الْحِسَابُ وَ بَرَاهِيْنُهُ مِنَ الْمَنْطِقِ وَ خِلَافِهِ: **صِفَةً ظَاهِرَةً فِي ثَقَافَــةِ أَبِــي الْقَاسِــمِ وَ أُسْــلُوبِهِ فِي الْمُحَــاوَرَةِ وَ الْجَــدَلِ** وَ الْمُنَاقَشَــةِ([395]). يَقُــولُ ابْنُ شَــهِيْدٍ([396]): وَ لَـيْسَ **الْعَجَــبُ** مِنْ هَــذِهِ الْعِصَــابَةِ **إِلَّا مِــنْ أَبِي الْقَاسِــمِ**؛ **فَإِنَّــهُ زَادَ عَلَيْهِمْ** فِي الصِّنَاعَةِ وَ بَزَّهُمْ بِوفُورِ البِضَاعَةِ؛ **دَخَلَ** [بَيْنَ] **الشُّعَرَاءِ: فَأَخَذَ لَبَاقَتَهُمْ**. وَ صَارَ فِي جُمْلَــةِ **الْكُتَّــابِ: فَاسْــتَعَارَ صَــلَفَهُمْ وَ رَشَاقَتَهُمْ**، وَ بَاشَرَ **أَهْلَ الْحِسَابِ: فَاسْتَفَادَ** طَرِيْقَــةَ **الْبَــرَاهِيْنَ**، وَ نَــاظَرَ **أَهْــلَ الْجَــدَلِ: فَتَعَلَّمَ الْقَوَانِيْنَ**.

وَ قَدْ يَكُونُ **الْأَخْذُ بِالْفِكْرِ الاعْتِزَالِي أَوْ حَمْلُ أَفْكَارِ الْمُؤَوِّلَةِ**: أَقْرَبَ **تُهْمَةٍ** مُشَاكِلَةٍ **لِصَنْعَةِ أَبِي الْقَاسِمِ الإِفْلِيْلِيِّ** اللُّغَوِيَّةِ. وَ **يُعَزِّزُ** الْقَوْلَ بِهَــذِهِ **التُّهْمَــةِ** مَــا جَــاءَ فِي شِــعْرِ **مُوسَــى بْــنِ الطَّائِفِ** الشَّــاعِرِ الْمَشْــهُورِ – أَيَّامَ **الْمَنْصُــورِ** ابْنِ أَبِي عَــامِرٍ؛ إِذْ قَــالَ **يَهْجُــو أَبَــا الْقَاسِــمِ الإِفْلِيْلِيَّ**([397]):

يَا مُبْصِرًا عَمِيَتْ نَوَاظِرُ فَهْمِـــــــــــهِ
عَنْ كُنْهِ عَرْضِـــــــــي فِي الْبَدِيْعِ وَ طُوْلِي

وَ لَئِنْ ثَلَبْتَ الشِّعْـــرَ وَ هُوَ أَبَاطِــــــــلٌ
فَلَقَدْ ثَلَبْتَ حَقَائِـــقَ التَّنْزِيْـــــــــلِ
وَ خَلَعْتَ رِبْـــــقَ الدِّيْنِ عَنْكَ مُنَابِذًا
وَ لَبِسْتَ ثَوْبَ الزَّيْـــغِ وَ التَّعْطِيْــــــلِ
وَ أَقَمْتَ لِلْجُهَّـــــــالِ مِثْلَكَ فِي الْغَبَا
عَلَمًا مَشِيَتْ أَمَامَهُ بِرَعِيْـــــــــــــلِ
وَ مِنَ الْمَغَائِظِ أَنْ تَكُونَ مُقَلَّـــــــــدًا
عِلْمًا وَ لَوْ مِقْدَارِ وَزْنِ فَتِيْــــــــــلِ
تَعْتَلُّ فِي الأَمْـــــــــرِ الصَّحِيْحِ مُعَانِدًا
أَبَدًا وَ فَهْمُـــــــــــكَ عِلَّةُ الْمَعْلُولِ

أَبُو الْقَاسِمِ وَ الْفِتْنَةُ الْبَرْبَرِيَّةُ بِقُرْطُبَةَ([398]):
عَمِلَ **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحٍ** عَلَى تَقْرِيْبِ أَبِي الْقَاسِمِ إِلَى **آلِ حمــود**: لَا سِيَّمَا وَ أَنَّ **ابْنَ فَتْحٍ يَنْتَسِبُ إِلَى بَنِي هَاشِمٍ**؛ **فَتَقَرَّبَ إِلَي يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ** الْمعتليّ: وَ قَرَّبَ إِلَيْهِ صَدِيْقَهُ أَبَــا الْقَاسِــمِ الإِفْلِيْلِــيَّ **وَ رَفَــعَ قَــدْرَهُ فِي حَضْرَتِهِ**([399]). فَغَدَا **أَبُو الْقَاسِمِ آمِنًا فِي ظِلِّ آلِ حمــود**: وَ قَابَــلَ ذَلِــكَ ثَنَــاءً وَ شُــكْرًا؛ **فَمَــدَحَ يَحْيَى** بْنَ حمود: الْخَلِيْفَةَ بِقُرْطُبَةَ سَنَةَ (٤١٢-٤١٣هـ) شِعْرًا([400]):

أَنْتَ خَـــــــــــــيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمِ
يَا ابْنَ مَنْ مَـــــــا مِثْلُهُ بَشَـــــــــرُ
فَإِذَا مَا لُحْـــــــــــــــتَ بَيْنَهُمُ
قِيْلَ هَذَا الْبَدو وَ الْحَضَـــــــــــرُ

[395] شَرْحَ الْمُتَنَبِّيِّ: السفر الاول[ج١ص٣٢]: لِ: د. مُصْطَفَى علَيَّانَ.
[396] الذَّخِيْرَةُ[م١ص٢٠٦]: ط القاهرة.
[397] الذَّخِيْرَةُ[م١ص٢٨٣].
[398] (٣٩٩-٤٢٢هـ).
[399] رِسَالَةُ التَّوَابِعِ وَ الزَّوَابِعِ[ص٣٠]: بطرس البستاني.
[400] الْمَغْرِبُ فِي حُلَى أَهْلِ الْمَغْرِبِ[٧٣/١]: نَقَلَهُ: ابْنُ سَعِيْدٍ: عَنِ الحجارِيِّ. وَ قَدْ حَكَمَ يَحْيَى بْنُ حمود لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ سَنَةَ (٤١٦-٤١٧هـ).

فَوَصَلَ نَسَبَ يَحْيَى بْنِ حمودٍ بِـ: **آلِ الْبَيْتِ وَ بِرَسُـوْلِ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلِـهِ بِقَوْلِـهِ: **(يَا ابْنَ مَنْ مَا مِثْلُهُ بَشَـرُ)**: وَ حَقَّقَ لَـهُ مَا جَهَرَ بِـهِ مِنْ آرَاءٍ **شِيْعِيَّةٍ**([401]). وَ قَدْ أَنْتَجَتْ هَذِهِ الْفَتْرَةُ: **أَدَبًا شِيْعِيًّا فِي الأَنْدَلُسِ**: إِلَى أَنِ **احْـتَجَّ** بَعْـضُ **الشُّـعَرَاءِ** مِثْـلُ: **ابْـنِ دراجٍ** الْقِسْطَلِّيّ، وَ أَبِي بَكْرِ بْنِ **مَاءِ السَّمَاءِ**، وَ **ابْنِ الْحَنَّـاطِ**، وَ **ابْـنِ مقانـا** الأَشْـبُونِيّ: **لإِمَامَـةِ الْحموديّيْنَ**([402]).

مُؤَلَّفَاتُهُ: لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: **شَرْحُ مَعَانِي الْمُتَنَبِّي**.

*** *** *** *** ***

---

[401] الْحَضَارَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي إِسْبَانِيَا[ص١٦٩].

[402] **التَّشَيُّعُ فِي الأَنْدَلُسِ**: لل: د. مَحْمُود مَكِّيّ: صَحِيْفَةُ مَعْهَدِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ: [ص١٣٩] وَ مَا بَعْدَهَا: العدد١-٢ سَنَةَ ١٩٥٤م. تيارَاتُ النَّقْدِ الأَدَبِيّ فِي الأَنْدَلُسِ[٣١٩-٣٢٠].

(٧٣)[٢] (أَصْلٌ) الْحَارِثُ بْنُ زُهْرَةَ: أُمُّهُ: عقيلةُ بِنْتُ عَبْدِ العُزَّى بْنِ مغيرة بْنِ عَوْفِ ابْنِ قسيٍّ – وَ هُوَ: ثَقِيْفُ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. لَهُ خَمْسَةٌ: عَبْدٌ، وَ عَبْدُ اللهِ(٤٠٣)، وَ وَهْبٌ: ذُو الْفِرْيَةِ، وَ شِهَابٌ(٤٠٤)، وَ أُهَيْبٌ.

(٧٤)[٣] ذُو الْفِرْيَةِ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: لَهُ: هِنْدٌ بِنْتُ وَهْبٍ: أُمُّ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ(٤٠٥): وَ قَدِ انْقَرَضَ وِلْدُ وَهْبٍ ذِي الفِرْيَةِ ابْنِ الحَارِثِ؛ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

(٧٥)[٣] أُهَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: وَ قَدِ انْقَرَضَ وِلْدُهُ(٤٠٦).

(٧٦)[٣] شِهَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ. وَ قَدِ انْقَرَضَ وِلْدُهُ(٤٠٧).

---

[٤٠٣] أُمُّهُما: قيلة بنت أبي قيلة وجز بن غالب بن عامر بن الحارث - وَ هُوَ: غبشان (أَبُو كَبْشَةَ) بن عمر بن ملكان بن أفصى: مِنْ خُزَاعَةَ عَمْرِو بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَرِثَةَ بْنِ امْرِؤِ القَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الأَزْدِ بْنِ الغوث بْنِ نبت بْنِ مَالِكِ بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: وَ أخواهما لأُمُّهُما: **وهب وَ أهيب ابنا عبد مناف بن زهرة**.

[٤٠٤] أُمُّهُما: لبنى ابنة أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوفٍ: من ثقيفٍ.

[٤٠٥] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٤٠٦] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٤٠٧] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

(٧٧)[٣] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: شِهَابٌ.

(٧٨)[٤] <u>الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ</u> شِهَابُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ(٤٠٨): أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ فِهْرِيَّةٌ هِيَ: أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. إِلَيْهِ يُنْسَبُ: ابْنُ شِهَابٍ المُحَدِّثُ. لَهُ: عَبْدُ اللهِ الأَكْبَرُ، وَ عَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ.

(٧٩)[٥] <u>الصَّحَابِيُّ</u> عَبْدُ اللهِ الأَكْبَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ(٤٠٩): <u>جَدُّ</u> الزُّهْرِيِّ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَ<u>كَانَ مِنَ السَّابِقِيْنَ</u>. ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ وَ الزُّبَيْرُ وَ غَيْرُهُمَا فِيْمَنْ: <u>هَاجَرَ إِلَى</u> الحَبَشَةِ، وَ مَاتَ بِمَكَّةَ <u>قَبْلَ</u> هِجْرَةِ المَدِيْنَةِ، وَ كَذَا قَالَ الطَّبَرِيُّ. وَ قِيْلَ(٤١٠): أَنَّهُ مِمَّنْ أَقَامَ بِالْحَبَشَةِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَ الزُّبَيْرُ: كَانَ اسْمُهُ: عَبْدُ الجَانِّ؛ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ: عَبْدَ اللهِ. زَادَ ابْنُ سَعْدٍ: وَ لَيْسَ لَهُ حَدِيْثٌ. وَ زَعَمَ السُّهَيْلِيُّ: أَنَّهُ مَاتَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ! وَ لَعَلَّ مُسْتَنَدَهُ مَا ذَكَرَهُ الوَقَّاصِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ شِهَابٍ: قَدِمَ مَعَ جَعْفَرٍ فِي السَّفِيْنَةِ. لَكِنَّ الوَقَّاصِيَّ: ضَعِيْفٌ. لَا عَقِبَ لَهُ.

---

[٤٠٨] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٤٠٩] الاصابة في تمييز الصحابة[١٢٩/٤(٤٧٥٦)].

[٤١٠] البخاري فِي تاريخه الأوسط[١١١١]: من طريقِ: يونس، عن ابن شهابٍ، عَنْ أبي بكر بن عبد الرحمن، وَ سعيد بن المسيب، وَ عروة.

(٨٠)[٥] <u>الصَّحَابِيُّ</u> **عَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ:** أَسْلَمَ بَعْدَ أُحُدٍ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ[411]: **جَدُّ** الْفَقِيْهِ ابْنِ **شِهَابٍ** الزُّهْرِيِّ: مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ – وَ **شِهَابٌ**: اسْمُ جَدِّهِ، وَ لَهُ جَدٌّ آخَرُ: مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ[412]: يُقَالُ لَهُ: **عَبْدَ اللهِ بْنَ شِهَابٍ** أَيْضًا: أَخُو هَذَا! وَ هُمَا أَخَوَانِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: **عَبْدُ اللهِ**. فَأَمَّا جَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ[413]: فَشَهِدَ أُحُدًا مَعَ الْكُفَّارِ، وَ يُقَالُ: هُوَ الَّذِي شَجَّ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ **ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ** وَ مَاتَ **بِمَكَّةَ** – قَالَهُ أَبُو عُمَرَ: تَبَعًا لِلْزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ[414]. وَ سَيَأْتِي – فِي تَرْجَمَةِ ابْنِهِ عُبَيْدِ اللهِ – لَهُ **حَدِيْثٌ:** يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ – إِنْ صَحَّ. وَ قَدْ رُوِّيْنَاهُ مِنْ طَرِيْقِ: **يَعِيْشِ** بْنِ الجَهْمِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الجَدِيْثِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (**إِذَا بَدَا شَيْبُ الرَّجُلِ فِي عَارِضَيْهِ: فَذَلِكَ مِنْ هَمِّهِ، وَ إِذَا بَدَا فِي مُقَدَّمِهِ: فَذَاكَ مِنْ كَرَمِهِ، وَ إِذَا بَدَا فِي قَفَاهُ: فَذَاكَ مِنْ لُؤْمِهِ، وَ إِذَا بَدَا فِي شَارِبِهِ: فَذَاكَ مِنْ فِسْقِهِ**) وَ هَذَا مَتْنٌ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَ إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ. **وَفَاتُهُ**: ذَكَرَ البَلاذِرِيُّ: أَنَّهُ **مَاتَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُبَيْدُ اللهِ**.

[411] الاصابة في تمييز الصحابة[١٢٩/٤(٤٧٥٥)].
[412] فِي الأَصْلِ: أَبِيْهِ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.
[413] فِي الأَصْلِ: أُمُّهُ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.
[414] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

(٨١)[٦] **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْغَرِ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ:** أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُسْلِمٌ**.

(٨٢)[٧] **مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْغَرِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ:** أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**، وَ **مُحَمَّدٌ**.

(٨٣)[٨] <u>الصَّرِيْحُ الْمَحْضُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ</u> **التَّابِعِيُّ الْمُحَدِّثُ** أَبُو بَكْرٍ **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْغَرِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ:** الْفَقِيْهُ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَدَنِيُّ**: أُمُّهُ: **ابْنَةُ عَبْدِ اللهِ الأَكْبَرِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: كَمَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ **ابْنُ حَجَرَ**[415] عِنْدَ تَرْجَمَتِهِ. وَ خَالَفَهُ الزُّبَيْرِيُّ[416] فَقَالَ: أُمُّهُ: **مِنْ بَنِي الدُّئَلِ**: مِنْ **بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ** بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ **عَدْنَانَ**. قِيْلَ عَنْهُ: **فَقِيْهٌ**، حَافِظٌ، **مُتَّفَقٌ عَلَى إِتْقَانِهِ. وَثَّقُوهُ** وَ جَعَلُوهُ: سَيِّدَ **الْمُحَدِّثِيْنِ**، وَ مَعَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيْذِ **الإِمَامِ السَّجَّادِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ – وَ هَذَا مَشْهُورٌ. وَ عَدَّهُ السَّيِّدُ الحَافِظُ **أَبُو عَبْدِ اللهِ العَلَوِيُّ**(٤١٧) بَيْنَ مَنْ **رَوَى عَنِ الإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِمَا السَّلَامُ **مِنَ التَّابِعِيْنَ** – وَ قَالَ: **لَكِنَّ** حَدِيْثَهُ **غَيْرُ مَقْبُوْلٍ عِنْدَ أَئِمَّةِ آلِ الرَسُوْلِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: **قَدَحَ فِيْهِ الإِمَامُ القَاسِمُ بْنُ**

[415] الاصابة في تمييز الصحابة[١٢٩/٤(٤٧٥٦)].
[416] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].
[417] تسمية من روى عن الإمام زيد من التابعين[١١٢].

إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَ غَيْرُهُ مِنَ **الأَئِمَّةِ** عَلَيْهِم السَّلاَمُ[٤١٨]. وَ كَانَ القَدْحُ فِيْهِ لِأَسْبَابٍ أَقَرَّ بِهَا جَمِيْعُ عُلَمَاءِ الأُمَّةِ!. قَالَ الإِمَامُ المَنْصُورُ بِاللهِ **عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ**[٤١٩] عَلَيْهِ السَّلاَمُ: ابْنُ شِهَابٍ **مَائِلٌ إِلَى الدُّنْيَا أَعَانَ الظَّلَمَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ** عَلَى مُلْكِهِم – **بِعِلْمِهِ**، وَ **أَصَابَ مِنْ دُنْيَاهُم** نَصِيْبًا وَافِرًا. وَ قَالَ السَّيِّدُ العِجْرِيُّ[٤٢٠]: **أَحَدُ المُبْغِضِيْنَ لِلْعِتْرَةِ، أَحَدُ أَعْوَانُ بَنِي أُمَيَّةَ الظَّلَمَةِ**. وَ حَكَى الحَاكِمُ عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ: أَنَّهُ قَالَ: **أَجْوَدُ الأَسَانِيْدِ**: الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ. فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: **الأَعْمَشُ مِثْلُ الزُّهْرِيِّ؟!** فَقَالَ: تُرِيْدُ مِنَ الأَعْمَشِ أَنْ يَكُوْنَ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ؟! **الزُّهْرِيُّ يَرَى الْعَرْضَ وَ الإِجَازَةَ، وَ يَعْمَلُ لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَ الأَعْمَشُ: فَقِيْرٌ صَبُوْرٌ، مُجَانِبٌ لِلْسُّلْطَانِ، وَرِعٌ، عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ**[٤٢١]. وَ عَنِ **الزُّهْرِيِّ**[٤٢٢]: **كُنْتُ** عَلَى بَابِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ؛ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ **زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ**، وَ هُوَ يَقُولُ: **مَا كَرِهَ قومٌ قَطُّ الجِهَادَ فِي سَبِيْلِ اللهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِالذُّلِّ**!. فَعَلِمْتُ **أَنَّهُ سَيَخْرُجُ**. فَقَدْ كَانَ يَعْلَمُ مَا يَدُوْرُ حَوْلَهُ مِنْ مَظَالِمَ وَ أَخْطَاءٍ!! قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٤٢٣]: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: قَالَ: **سَأَلْتُ عَنْهُ** – أَيْ: كَاتِبَ **النَّبِيِّ** يَوْمَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ – **الزُّهْرِيَّ**: **فَضَحِكَ!** وَ قَالَ: **هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ لَوْ سَأَلْتَ عَنْهُ هَؤُلَاءِ قَالُوا: عُثْمَانُ** – يَعْنِي: بَنِي أُمَيَّةَ. وَ عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤٢٤]؛ قَالَ: **دَخَلْتُ عَلَى هِشَامٍ بَعْدَ قَتْلِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلاَمُ؛ فَقَالَ لِي هِشَامٌ: **إِنِّي مَا أَرَانِي إِلاَّ أَوْبَقْتُ نَفْسِي!** فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: **وَ كَيْفَ ذَلِكَ**؟! قَالَ: أَتَانِي آتٍ فَقَالَ: **إِنَّهُ مَا أَصَابَ أَحَدٌ مِنْ دِمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ شَيْئًا إِلاَّ أَوْبَقَ نَفْسَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ!** قَالَ: **فَخَرَجْتُ** وَ أَنَا أَقُولُ: **أَمَا وَ اللهِ لَقَد أَوْبَقْتَ نَفْسَكَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَ أَنْتَ الآنَ أَوْبَقَ وَ أَوْبَقَ**!. وَ رَوَى **ابْنُ الأَثِيْرِ**[٤٢٥]– بِالإِسْنَادِ عَنْ: **عَبْدِ اللهِ** بْنِ العَلا، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **سَعِيْدِ** بْنِ جَنَابٍ، عَنْ **أَبِي عنفوانَةَ** المَازِنِيِّ، عَنْ جندع قَالَ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّم يَقُولُ (**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مِقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**)، وَ سَمِعْتُهُ وَ إِلَّا صُمَّتَا يَقُوْلُ – وَ قَدِ انْصَرَفَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ؛ فَلَمَّا نَزَلَ **غَدِيْرَ خُمٍّ**: قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيْبًا وَ أَخَذَ بِيَدِ **عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ**)!. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلا: فَقُلْتُ لِلْزُّهْرِيِّ: **لا تُحَدِّثُ بِهَذَا بِالشَّامِ وَ أَنْتَ تَسْمَعُ مِلْءَ أُذُنَيْكَ سَبَّ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلام؟! فَقَالَ: **وَ اللهِ إِنَّ عِنْدِي مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ مَا لَوْ تَحَدَّثْتُ لَقُتِلْتُ**!. وَ لَمَّا خَالَطَ الزُّهْرِيُّ السَّلاَطِيْنَ؛ كَتَبَ إِلَيْهِ أَخٌ لَهُ

[٤١٨] بغية الطالب تراجم رجال أَمالي أَبِي طَالِبٍ ع [٦٤٥(٤٢٦)].

[٤١٩] الشَّافِي [١٥٤/٤].

[٤٢٠] بغية الطالب تراجم رجال أَمالي أَبِي طَالِبٍ ع [٦٤٥(٤٢٦)].

[٤٢١] راجع: (ترجمة الأعمش) تهذيب التهذيب[١٩٥/٤].

[٤٢٢] تسمية من روى عن الإمام زيد من التابعين[١١٢]: للحافِظ أَبِي عبد اللهِ العَلَوِيُّ.

[٤٢٣] المصنف[٣٤٣/٥(٩٧٢٢)]؛ لعبدِ الرَّزَّاق الصَّنْعَانِي.

[٤٢٤] رَوَاهُ الإِمَامُ **النَّاطِقُ بِالحَقِّ** ع فِي الإَمَالي[١٦٦(١٢١)]: وَ ذَكَرَ هَذِهِ القِصَّةَ أَيْضاً الإِمَامُ **المَنْصُورُ بِاللهِ** ع فِي الشَّافِي[١٨٩/١].

[٤٢٥] أُسد الغابة[٣٠٨/١].

فِي الدِّيْنِ([٤٢٦]): عَافَانَا اللهُ وَ إِيَّاكَ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الفِتَنِ!! فَقَد أَصبَحتَ بِحَالٍ يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَكَ أَنْ يَدعُوَ لَكَ اللهَ وَ يَرحَمَكَ: أَصْبَحتَ شَيْخًا كَبِيْرًا وَ قَد أَثقَلَتْكَ نِعَمُ اللهِ بِمَا فَهَّمَكَ اللهُ مِنْ كِتَابِهِ وَ عَلَّمَكَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ أَخَذَ اللهُ المِيْثَاقَ عَلَى العُلَمَاءِ! قَالَ اللهُ سبْحَانَهُ {لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلْنَّاسِ وَ لاَ تَكْتُمُونَهُ}؛ وَ اعْلَمْ أَنَّ أَيْسَرَ مَا ارْتَكَبْتَ وَ أَخَفَّ مَا احْتَمَلْتَ: أَنَّكَ آنَسْتَ وَحْشَةَ الظَّالِمِ، وَ سَهَّلَتَ سَبِيْلَ البَغْيِ: بِدُنُوِّكَ مِمَّنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقًّا وَ لَمْ يَتْرُكْ بَاطِلًا حِيْنَ أَدْنَاكَ: اتَّخَذُوكَ قُطْبًا: تَدُورُ عَلَيْكَ رَحَى بَاطِلِهِم، وَ جِسْرًا: يَعْبُرُونَ عَلَيْكَ إِلَى بَلَائِهِم، وَ سُلَّمًا: يَصْعَدُونَ فِيْكَ إِلَى ضَلَالِهِم: يُدْخِلُونَ الشَّكَّ بِكَ عَلَى الْعُلَمَاءِ، وَ يَقْتَادُونَ بِكَ قُلُوبَ الْجُهَلَاءِ. فَمَا أَيْسَرَ مَا عَمَرُوا لَكَ: فِي جَنْبِ مَا خَرَّبُوا عَلَيْكَ، وَ مَا أَكْثَرَ مَا أَخَذُوا مِنْكَ: فِي جَنْبِ مَا أَفْسَدُوا عَلَيْكَ مِنْ دِيْنِكَ. فَمَا يُؤَمِّنُكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ قَالَ اللهُ فِيْهِم {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِم خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوفَ يَلْقَونَ غَيّاً}؛ فَإِنَّكَ تُعَامِلُ مَنْ لاَ يَجْهَل، وَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ مَنْ لاَ يَغْفَل؛ فَسَاوِ دِيْنَكَ فَقَد دَخَلَهُ سَقَمٌ، وَ هَيِّئْ زَادَكَ فَقَد حَضَرَ السَّفَرُ البَعِيْدُ، {وَ مَا يَخْفَى على اللهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَ لاَ فِي السَّمَاءِ} وَ السَّلاَمُ!. قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَر - عِنْدَ تَوْثِيْقِهِ لِعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَ رَدِّ اتِّهَامِهِ وَ جَرْحِهِ بِأَخْذِ عَطَايَا الأُمَرَاءِ([٤٢٧]): وَ أَمَّا قَبُولُهُ لِجَوَائِزِ الأُمَرَاءِ فَلَا يَضُرُّ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يَقْبَلُهَا، وَ لَمْ يَرُدَّهُ أَحَدٌ لِأَجْلِهَا!!. تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٢٤هـ) فِي ضَيْعَتِهِ شغبى – وَ هِيَ: بِقُرْبِ بَدَا، وَ دُفِنَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيْقِ([٤٢٨]).

(٨٤)[٨] أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْغَرِ بْنِ شِهَابِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: مُحَمَّدٌ.

(٨٥)[٩] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ الْمُحَدِّثُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْغَرِ بْنِ شِهَابِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ([٤٢٩]): المَدَنِيُّ. أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ عَامِرِيَّةٌ: مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ ابْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. رَوَى الحَدِيْثَ عَنْ: عَمِّهِ: مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَ أَخْرَجَ لَهُ: الجَمَاعَةُ([٤٣٠]). وَ عَدَّهُ الإِمَامُ المَنْصُوْرُ بِاللهِ عَبْدُ الله بْنُ حَمْزَةَ عَلَيْهِ السَّلام بَيْن مَنِ اتَّفَقَ قَوْلُهُمْ بِقَوْلِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ مِنَ الْفُقَهَاءِ: بَلْ أَفَاضِلُهُمْ الدُّعَاةِ إِلَيْهِمْ الدَّالِّيْنَ عَلَيْهِمْ. وَ قَالَ([٤٣١]) عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ زَيْد بْن عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلام. تَنَاوَلَهُ عُلَمَاءُ الْجَرْحِ وَ

[٤٢٦] الكَشَّاف[٢/٢٣٧]: ذَكَرَهُ العَلاَّمَةُ الزَّمَخْشَرِيّ عِنْدَ تَفْسِيْرِ قَولِهِ تَعَالَى {وَ لاَ تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا}[هود:١١٣].

[٤٢٧] هدي الساري مقدمة فتح الباري[٢/١٥١].

[٤٢٨] التقاط الدُّرَر[١٩].

[٤٢٩] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[٤٣٠] تجريد أسماء الرواة[٢٢٩(٥٦٢)].

[٤٣١] الشَّافِي [١/١٥١].

التَّعْـدِيْلِ بِأَحْسَـنِ مَـا يُمْكِـنُ أَنْ يُقَـالَ! **قَـالَ ابْـنُ حَـزْمٍ**(٤٣٢)– فِي أَكْثَرِ مِـنْ مَقَـامٍ وَاحِـدٍ: **ضَعِيْفٌ**. وَ **قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ**(٤٣٣): **لَيَّنَهُ ابْـنُ مَعِيْنٍ**. وَ وَصَـفَهُ غَيْرُهُ بِـأَنَّ **لَـهُ أَوْهَـامٌ**! **قَـالَ ابْـنُ حَجَـر**(٤٣٤): صَـدُوْقٌ **لَـهُ أَوْهَـامٌ**. فَخُرُوْجُـهُ مَـعَ **زَيْـدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْـهِ السَّـلامُ، وَ مُجَانَبَــةُ الظَّــالِمِيْنَ، وَ الابْتِعَــادُ عَــنْ أُمُــوْرِ الـدُّنْيَا، وَ الْقَـوْلُ بِمَنْطِـقِ ذُرِّيَّـةِ **رَسُـوْلِ اللهِ** عِنْدَهُم: **ضَرْبٌ مِنَ الأَوْهَامِ**!

*** *** *** *** ***

(٨٦)[٣] **(أَصْلٌ) عَبْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ** ابْنِ كِلابٍ: فِيْهِ **العَدَدُ**، وَ لَهُ **العَقِبُ** مِنْ وِلْدِ **الْحَارِثِ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَوْفٌ**، وَ **عَبْدُ عَوْفٍ**.

(٨٧)[٤] **(أَصْلٌ) عَوْفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْـرَةَ** بْنِ كِلابٍ: أَعْقَـبَ مِنْـهُ: **مُكْمِـلُ**، وَ **الشَّفَّاءُ**.

(٨٨)[٥] الصَّحَابِيَّةُ **الشَّفَّاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ** بْنِ الحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ**: **قَابِلَةُ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِـهِ الطَّـاهِرِيْنَ. وَ **أُمُّ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ** بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْـنِ الحَـارِثِ بْـنِ **زُهْـرَةَ**: قَـالَ الزُّبَيْرِيُّ(٤٣٥): **هَاجَرَت**.

(٨٩)[٥] **مُكْمِـلُ بْـنُ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: لَـهُ: **أَزْهَـرُ** بْـنُ **مُكْمِلٍ**، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(٩٠)[٦] الصَّحَابِيُّ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُكْمِلِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: **صَحَابِيٌّ** - ذَكَرَهُ ابْنُ غُنَيْم الْمَرْوَانِيُّ الجُهَنِيُّ وَ غَيْرُهُ. كَانَ قَدْ **أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ** صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آله **أَرْضًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ**. **تُوُفِّيَ فِي الْمَدِينَةِ**: بِالفَالِجِ، وَ دُفِنَ **بِالْبَقِيعِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ**.

(٩١)[٦] الصَّـحَابِيُّ **أَزْهَـرُ بْـنُ مُكْمِـلِ بْـنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: **صَحَابِيٌّ** - ذَكَرَهُ ابْنُ غُنَيْم الْمَرْوَانِيُّ الجُهَنِيُّ وَ غَيْرُهُ. كَانَ مِمَّا يُـرْوَى: أَنَّـهُ سَـيَلِي **الْخِلافَـةَ**! عِـدَادُهُ: **مِـنْ أَهْـلِ الْمَدِينَـةِ**. كَانَ **أَزْهَـرُ بْـنُ مُكْمِلٍ** يَنْزِلُ **بِالْفَحْلَتَيْنِ**؛ وَ بِهَا تُوُفِّيَ وَ دُفِنَ **فِي خِلَافَـةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ**. وَ تَـوَلَّى دَفْـنَ **أَزْهَرَ**: **حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ. قَالَ الزّبَيْرُ بْن بَكّارٍ(٤٣٦): حَـدّثَنِي **عَبْدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ** الزُّهْرِيُّ: عَنْ عَمِّهِ **مُوْسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ**: أَنَّ **حَفْصًـا وَ عَبْـدَ الْعَزِيـزِ**: ابْنَي **عُمَـرَ بْـنِ عَبْـدِ الـرّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ** تَنَازَعَـا إِلَى **وَالِي** الْمَدِينَـةِ؛ فَأَشْـكَل عَلَيْـهِ أَمْرُهُمَـا؛ فَكَتَـبَ بِأَمْرِهِمَا **إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ**؛ فَكَتَبَ إِلَيْـهِ: **أَنْ اشْخِصْـهُمَا إِلَيَّ**. فَفَعَـل؛ فَسَـبَقَ **عَبْـدُ الْعَزِيـزِ**؛ ثُـمَّ قَـدِمَ **حَفْـصٌ** بَعْـدَ ذَلِـكَ؛

---

٤٣٢ الْمُحَلَّى [٩٨/١ وَ ٤٧٢/٧ وَ ١٥٠/١١].

٤٣٣ الكاشف[٦٥/٣].

٤٣٤ تقريب التهذيب[١٨٠/٢].

٤٣٥ نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

٤٣٦ تَارِيخِ دِمَشْقَ[١١١/١] وَ فِيْهِ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِب وَ أَبُو عَبْد اللَّه ابْنَا الْبَنَّا قَالَا: **أَنْبَأَنَا** أَبُو جَعْفَرِ بْن الْمَسْلمَة: **أَنْبَأَنَا** أَبُو طَاهِر الْمُخْلِص: **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْن سُلَيْمَانَ: **أَخْبَرَنَا** الزّبَيْرُ بْن بَكّارٍ.

فَقَالَ لَهُ **عَبْدُ الْمَلِكِ**: مَا حَبَسَكَ عَنْ خَصْمِكَ؟! قَالَ [**حَفْصٌ**]: **أَزْهَرُ بْنُ مُكْمِلِ بْن عَوْفٍ**: أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَتّى **تُوُفِّيَ** – بِفَيْفَاءُ الْفَحْلَتَيْنِ؛ فَدَفَنْتَهُ وَ أَقْبَلْتُ؛ فَفَزِعَ **عَبْدُ الْمَلِك** وَ جَلَسَ؛ فَقَالَ: حَقّا؟! قَالَ: حَقّا! قَالَ عَبْدُ الْمَلِك: **وَ إِنَّ مِمَّا يَقُولُ أَهْلُ الْكِتَابِ لَبَاطِلٌ**! قَالَ الزّبَيْرُ: **أَزْهَرُ بْنُ مُكْمِلِ** بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ**: **كَانَ نَاسٌ يَرَوْنَ فِيهِ أَنّهُ يَلِي الْخِلافَةَ؛ وَ بِسَبَبِ الرّوَايَةِ الّتِي كَانَتْ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا قَالَ**!.

*** *** *** *** ***

(٩٢)[٤] (أَصْلٌ) **عَبْدُ عَوْفِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَزْهَرُ**، وَ **أَبُو هَانِىءٍ**، وَ **عَوْفٌ**.

(٩٣)[٥] **أَبُو هَانِئِ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **السَّاكِنَةُ بِنْتُ أَبِي هَانِئِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ** بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: وَ هِيَ **أُمُّ جَابِرُ بْنُ الأَسْوَدِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ** بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ**.

*** *** *** *** ***

(٩٤)[٥] الصَّحَابِيُّ **أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: قَالَ الْحَافِظُ السخَاوِيُّ([٤٣٧]) – عِنْدَ تَرْجَمَةِ **عَامِرِ بْنِ مَخْرَمَةَ**: هُوَ وَ **أَزْهَرُ** بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ: **اللذان شَهِدَا أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ **دَفَعَ السِّقَايَةَ لِلْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ**: وَ ذَلِكَ حِيْنَ خَاصَمَهُ **عَلِيٌّ** فِيْهَا. قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ([٤٣٨]): رَوَى **أَبُو الطُّفَيْلِ**: عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ: **امْتَرَيْتُ أَنَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي السِّقَايَةِ**؛ فَشَهِدَ **طَلْحَةُ** بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَ **عَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ**، وَ **أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ**([٤٣٩]): **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ

---

[٤٣٧] التحفة اللطيفة فِي تاريخ المدينة الشريفة[١/٣٢٤(١٩١٧)].

[٤٣٨] اسد الغابة[١١١١]: ابن مندة، و ابن عبد البر، و ابو نعيم.

[٤٣٩] فِي الأَصْلِ: **عَامِرُ بْنُ رَبِيْعَةَ**، وَ الْمَقْصُوْدَ هُوَ: **عَامِرَ بْنَ مَخْرَمَةَ**: كَمَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ **السّخَاوِيُّ**.

عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم **دَفَعَهَا إِلَى العَبَّاسِ يَوْمَ الفَتْحِ**. وَ رَوَى **عُبَيْدُ اللهِ** بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: أَنَّ .... بَعَثَ **أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ**؛ فَنَصَبُوا أَعْلَامَ الْحَرَمِ: **مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَل**، وَ **أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ**، وَ **سَعِيْدُ** بْنُ يَرْبُوْعٍ، وَ **حُوَيْطِبُ** بْنُ عَبْدِ العُزَّى. أَخْرَجَهُ **ثَلَاثَتُهُمْ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْمُطَّلِبُ**، وَ **طُلَيْبُ**، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**، وَ **عَبْدُ اللهِ**.

(٩٥)[٦] <u>الصَّحَابِيُّ</u> **الْمُطَّلِبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: مِنْ <u>مُهَاجِرَةِ **الْحَبَشَةِ**</u>، وَ مَاتَ هُنَالِكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٩٦)[٦] <u>الصَّحَابِيُّ</u> **طُلَيْبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: مِنْ <u>مُهَاجِرَةِ **الْحَبَشَةِ**</u>، وَ مَاتَ هُنَالِكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٩٧)[٦] <u>الصَّحَابِيُّ</u> أَبُو جُبَيْرٍ **عَبْدُ اللهِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ**([٤٤٠]): **شَهِدَ حُنَيْنًا**، وَ **رَوَى عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم. وَ <u>**رَوَى عَنْ**</u>: جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ. وَ <u>**رَوَى عَنْهُ**</u>: ابْنَاهُ: **عَبْدُ اللهِ** وَ **عَبْدُ الْحَمِيْدِ**، وَ الزُّهْرِيُّ، وَ آخَرُونَ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: **هُوَ نَحْوُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي السِّنِّ**. <u>**وَفَاتُهُ**</u>: بَقِيَ إِلَى **فِتْنَةِ** ابْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ ابْنُ مِنْدَه: أَنَّهُ مَاتَ **قَبْلَ وَقْعَةِ الْحَرَّة** (٦٣هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**، وَ **عَبْدُ الْحَمِيْدِ**.

(٩٨)[٦] <u>الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ **الصَّحَابِيُّ**</u> أَبُو جُبَيْرٍ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ مُطَّلِبِيَّةٌ هِيَ: **الْبُكَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيْدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ** قُصَيٍّ. <u>لَهُ **صُحْبَةٌ وَ رِوَايَةٌ**</u>. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٤٤١]): <u>**شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ**</u> صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم، وَ <u>**حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ**</u> صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم. قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ([٤٤٢]): <u>**يَرْوِي عَنْهُ**</u>: ابْنُ شِهَابٍ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**، وَ **مَوهُوبٌ**.

(٩٩)[٧] **مَوْهُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَزْهَرَ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: أم ولد. **رُوِيَ** عَنْهُ الْحَدِيْثُ.

(١٠٠)[٧] **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ**: <u>**رَوَى عَنْ**</u>: أَبِيْهِ. وَ <u>**رَوَى عَنْهُ**</u>: ابْنُهُ: **أَبُو عُبَيْدٍ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَبُو عُبَيْدٍ**.

(١٠١)[٨] **أَبُو عُبَيْدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: <u>**رَوَى عَنْ**</u>: أَبِيْهِ. وَ <u>**رَوَى عَنْهُ**</u>: يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ. مِمَّا رَوَاهُ أَبُو **عُبَيْدِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ**

---

[٤٤٠] التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة[٣٩٧/١(٢٣٨٥)]: للحافظ السخاوي. وَ قَالَ: وَ هُوَ فِي التَّهْذِيْبِ وَ أَوَّلِ الإِصَابَة.

[٤٤١] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٤٤٢] اسد الغابة[١١١١]: ابن مندة، و ابن عبد البر، و ابو نعيم.

أَزْهَرَ([٤٤٣]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ عُثْمَانَ اشْتَكَى رُعَافًا؛ فَدَعَا حُمْرَانَ؛ فَقَالَ: اكْتُبْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَهْدَ مِنْ بَعْدِي! فَكَتَبَ لَهُ. وَ انْطَلَقَ حُمْرَانُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ فَقَالَ: الْبُشْرَى! قَالَ: وَ مَا ذَاكَ؟! قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ قَدْ كَتَبَ لَكَ الْعَهْدَ مِنْ بَعْدِهِ. فَقَامَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ؛ فَدَعَا؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ تَوْلِيَةِ عُثْمَانَ إِيَّايَ هَذَا الأَمْرَ؛ فَأَمِتْنِي قَبْلَهُ! فَلَمْ يَمْكُثْ إِلاَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ.

*** *** *** *** ***

(١٠٢)[٥] (أَصْلٌ) الأَزْهَرُ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ اللهِ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ الأَسْوَدُ، وَ حَمْنُن، وَ عَاتِكَةُ.

(١٠٣)[٦] الصَّحَابِيَّةُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: وَ هِيَ أُمُّ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٤٤٤]): هَاجَرَتْ.

(١٠٤)[٦] الصَّرِيْحُ الْمَحْضُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ الأَسْوَدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: الشَّفَّاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ. أَسْلَمَ الأَسْوَدُ مَعَ أَخِيْهِ لِأَبَوَيْهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ هَاجَرَ الأَسْوَدُ قَبْلَ الْفَتْحِ. وَ قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ([٤٤٥]): قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ الوَاقِدِيُّ: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَ مَاتَ بِالْمَدِيْنَةِ وَلَهُ بِهَا دَارٌ. أَعْقَبَ مِنْهُ: جَابِرٌ، وَ عياشٌ، وَ مُحَمَّدٌ.

(١٠٥)[٧] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٤٤٦]): ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ عَبْشَمِيَّةٌ هِيَ: أُمُّ نَافِعِ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ كريز ابْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

[٤٤٣] سير اعلام النبلاء[٦٨/١-٩٢]: ابن وهب: حدثنا ابن لهيعة، عن يحيى بن سعيدٍ، عن أبي عبيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر.

[٤٤٤] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

[٤٤٥] اسد الغابة[١١١١]: ابن مندة، و ابن عبد البر، و ابو نعيم.

[٤٤٦] نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ: أُخْتُ **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ** لِأَبِيْهِ وَ أُمُّهُ. قُتِلَ يَوْمَ **الزَّاوِيَةِ** مَعَ ابْنِ **الأَشْعَثِ** سَنَةَ (٨٢هـ).

(١٠٦)[٧] الصَّرِيْحُ الْمَحْضُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ **جَابِرُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **السَّاكِنَةُ بِنْتُ أَبِي هَانِئ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٤٤٧]): كَانَ **وَالِيًا لِابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمَدِيْنَةِ**. وَ هُوَ الَّذِي ضَرَبَ رَأْسَ **سَعِيْدِ** بْنِ الْمُسَيِّبِ فِي **بَيْعَةِ** ابْنِ الزُّبَيْرِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **سَيِّدَةُ ابْنَةُ جَابِرِ بْنِ الأَسْوَدِ** بْنِ عَوْفٍ: وَ هِيَ **أُمُّ الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ** بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ **الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ** بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ **مَخْزُومَ** بْنِ يَقَظَةَ بْنِ **مُرَّةَ** بْنِ **كَعْبِ بْنِ لُؤَيّ** بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ **النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ**.

(١٠٧)[٧] **عياشُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ: أُمُّ وَلَدٍ. قُتِلَ يَوْمَ **الزَّاوِيَةِ** مَعَ ابْنِ **الأَشْعَثِ** سَنَةَ (٨٢هـ).

*** *** *** *** ***

(١٠٨)[٦] الصَّحَابِيُّ **حَمْنُنُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٤٤٨]): مِنْ **مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ**، لَمْ يُهَاجِرْ، وَ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِيْنَةَ. عَاشَ **حَمْنُنُ**: سِتِّيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ سِتِّيْنَ فِي الإِسْلَامِ. وَ **أَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللهِ** بْنِ الزُّبَيْرِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عِيَاضٌ**. وَ فِي **حَمْنُنٍ** يَقُولُ الْقَائِلُ:

فَيَا عَجَبًا إِذْ لَمْ تَفْتُقْ عُيُونَهَا
نِسَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَ قَدْ مَاتَ حَمْنُنٌ

(١٠٨)[٧] **عِيَاضُ بْنُ حَمْنُنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْمُعْتَمِرُ**.

(١٠٩)[٨] **الْمُعْتَمِرُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ حَمْنُنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(١١٠)[١٠] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ الأَزْهَرُ **الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ حَمْنُن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ هَاشِمِيَّةٌ هِيَ: **ابْنَةُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعْتِبِ بْنِ أَبِي لَهَبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ**. كَانَ مِنْ أَصْحَابِ **الرَّشِيْدِ**(١٧٠-١٩٣هـ)([٤٤٩]). قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٤٥٠]): وَ هُوَ مِنْ **وُجُوهِ الْقُرَشِيِّيْنَ بِبَغْدَادَ**. الرَّاجِحُ فِي وَفَاتِهِ: أَنَّهَا عَلَى رَأْسِ (٢٠٠هـ).

*** *** *** *** ***

---

[٤٤٧] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢]. قال ابن الاثير: هو الذي **جلد سعيد ابن المسيب في بيعة** ابن الزبير.

[٤٤٨] الرياض المستطابة[١٧٧].

[٤٤٩] (٧٨٦-٨٠٩م).

[٤٥٠] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

(١١١)[٦] **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَقَامَ **بِمَكَّةَ**، وَلَمْ يُهَاجِرْ. لَهُ: **طَلْحَةُ**، وَ**أَبُو عُبَيْدَةَ**.

(١١٢)[٧] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ **الْفَقِيْهُ قَاضِي الْمَدِيْنَةِ** أَبُو عَبْدِ اللهِ **طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **المَدَنِيُّ**: ابْنُ أخِي **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ. أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ عَدَوِيَّةٌ هِيَ: **فَاطِمَةُ بنتُ مُطِيْعِ بْنِ الأَسْوَدِ** ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ **عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ** بْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرِبْنِ مَالِكِ بْنِ **النَّضْرِبْنِ كِنَانَةَ**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([451]): **كَانَ مِنْ سَرَوَاتِ قُرَيْشٍ**. رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيْثُ. وَهُوَ **مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِيْنَةِ**، وَ ولي طَلْحَةُ **المَدِيْنَةَ** أَيْضًا: **لِابْنِ الزُّبَيْرِ** بَعْدَ ابْنِ عَمِّهِ: **جَابِرِ** بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ. قَالَ الْحَافِظُ السخَاوِيُّ([452]): **قَاضِي الْمَدِيْنَةِ** فِي أَيَّامِ **يَزِيْدَ** بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ لَهُ: **طَلْحَةُ النَّدَى: لِجُوْدِهِ، وَهُوَ أَحَدُ الطَّلَحَاتِ الْمَوْصُوْفِيْنَ بِالْكَرَمِ**. ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ **فِي ثَالِثَةِ تَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ**. **رَوَى عَنْ**: عَمِّهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَسَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَ**رَوَى عَنْهُ**: الزُّهْرِيُّ، وَ**سَعْدُ** ابْنُ إِبْرَاهِيْمَ، وَ**أَبُو الزِّنَادِ**، وَ**أَبُو عُبَيْدَةَ** بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِبْنِ يَاسِرٍ. **وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ**، وَ أَخْرَجَ لَهُ: **الْبُخَارِيُّ** وَغَيْرُهُ. وَهُوَ فِي التَّهْذِيْبِ وَثَانِي الإِصَابَةِ. قَالَ الْعَجَلِيُّ: **مَدَنِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ، وَكَانَ فقِيهًا، نَبِيْلًا، عَالِمًا، جَوَادًا، مُمْدَحًا**. زَادَ ابْنُ حِبَّانَ: يَكْتُبُ **الوَثَائِقَ بِالْمَدِيْنَةِ**. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثُمَةَ: عَنْ **مُصْعَبِ** بْنِ عَبْدِ اللهِ: كَانَ **طَلْحَةُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ وَ**خَارِجَةُ** بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ **فِي زَمَانِهِمَا يُسْتَفْتَيَانِ، وَيَنْتَهِي النَّاسُ إِلَى قَوْلِهِمَا، وَيَقْسِمَانِ المَوَارِيْثَ** بَيْنَ أَهْلِهَا مِنَ الدُّوْرِ وَ النَّخْلِ وَالأَمْوَالِ، وَ**يَكْتُبَانِ الوَثَائِقَ لِلْنَّاسِ**، وَذَلِكَ **بِغَيْرِجُعْلٍ**. وَكَذَا ذَكَرَ **الزُّبَيْرُ** بْنُ بَكَّارٍ: وَذَكَرَ عَنْهُ **أَخْبَارًا فِي الْكَرَمِ حَسَنَةً**، وَ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ **سَعِيْدُ** بْنُ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: **مَا وَلِيَنَا مِثْلُهُ!**. وَعَدَّهُ ابْنُ المَدِيْنِي فِي أَتْبَاعِ **زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ** وَقَالَ: **لَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي لُقْيَا طَلْحَةَ لِزَيْدٍ**. مَاتَ سَنَةَ (٩٧هـ) **بِالْمَدِيْنَةِ** عَنِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ. رَوَى **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ** إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([453]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ** قَالَ: **صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ؛ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُوْرَةً؛ يَجْهَرُفِيْهَا حَتَّى أَسْمَعَنَا**. قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ؛ فَلَمَّا فَرَغَ؛ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟! فَقَالَ: **سُنَّةٌ وَحَقٌّ!**.

(١١٣)[٧] **أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ**: لَهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

---

[451] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[452] التحفة اللطيفة[٣١٨/١]: للحافظ السخاوي - بتصرف.

[453] جزء ابراهيم بن سعد–خ–[ص(١٢)يسار]. وَفِيْهِ: قَالَ اللَّيْثُ: **لا يُجْهَرُفِي الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالْقِرَاءَةِ**.

(١١٤)[٨] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ عَدَوِيَّةٌ هِيَ: **مَرْيَمُ بنتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيْعِ بْنِ الأَسْوَدِ** بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ **عَوْفِ** بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عويج بْنِ **عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ** بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ **النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([454]): قُتِلَ يَوْمَ **الحَرَّةِ** سَنَةَ (٦٣هـ).

*** *** *** *** ***

[454] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

(١١٥)[٦] (أَصْلٌ) الصَّرِيْحُ المَحْضُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ الصَّحَابِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: الشَّفَّاءُ بِنْتُ عَوْفِ ابْنِ الحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَ قَدْ هَاجَرَتْ. وَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ([٤٥٥]): أُمُّهُ: صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ. قَالَ المَدَائِنِيُّ: وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ عَامِ الْفِيْلِ بِعَشْرِ سِنِيْنَ. كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدَ عَمْرٍو، وَ قِيْلَ: عَبْدَ الْكَعْبَةِ؛ فَسَمَّاهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم: عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وَ هُوَ أَحَدُ العَشَرَةِ الَّذِيْنَ تَوَاتَرَتْ صُحْبَتُهُمْ، وَ أَحَدُ العَشَرَةِ الَّذِيْنَ شَهِدَ لَهُمْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم بِالْجَنَّةِ، وَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِيْنَ بَادَرُوا إِلَى الإِسْلَامِ، وَ أَحَدُ السِّتَّةِ أَهْلِ الشُّوْرَى، وَ أَحَدُ السَّابِقِيْنَ البَدْرِيِّيْنَ، شَهِدَ بَدْرًا وَ المَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم، وَ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَ هُوَ أَمِيْنُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم عَلَى نِسَائِهِ؛ وَ صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم خَلْفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوْكَ. وَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ: بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فِي سَرِيَّةٍ وَ عَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ بِيَدِهِ. وَ أَرْسَلَهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّم إِلَى دُوْمَةِ الْجَنْدَلِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ (٦هـ): إِذْ دَعَاهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: فَعَمَّمَهُ وَ دَعا لَهُ وَ قَالَ (اغْزُ بِاسْمِ اللهِ وَ فِي سَبِيْلِ اللهِ؛ فَقَاتِلْ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ لا تَغُلَّ وَ لا تَغْدُرْ وَ لا تَقْتُل وَلِيْدًا). وَ بَعَثَهُ إِلَى بَنِي كَلْبٍ: وَ قَالَ (إِنِ اسْتَجَابُوا لَكَ؛ فَتَزَوَّجْ ابْنَةَ مَلِكِهِمْ)؛ فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَدْعُوْهُم إِلَى الإِسْلَامِ وَ مَعَهُ سَبْعُمِائَةٍ مِنَ المُسْلِمِيْنَ؛ فَأَسْلَمَ رَئِيْسُهُمْ: الأَصْبَغُ بْنُ عَمْرٍو الكلبي – وَ كَانَ نَصْرَانِيًّا، وَ أَسْلَمَ مَعَهُ أُنَاسٌ كَثِيْرُوْنَ، وَ تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: تُمَاضُرَ ابْنَةَ الأَصْبَغِ([٤٥٦]). وَ قَدِمَ الجَابِيَةَ مَعَ عُمَرَ؛ فَكَانَ عَلَى المَيْمَنَةِ. وَ كَانَ فِي نَوْبَةِ سَرغٍ عَلَى المَيْسَرَةِ.

[*] صِفَتُهُ: عَنْ سَهْلَةَ بِنْتِ عَاصِمٍ([٤٥٧]): قَالَتْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَبْيَضَ، أَعْيَنَ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ، أَقْنَى، طَوِيْلَ النَّابَيْنِ الأَعْلَيَيْنِ: رُبَّمَا أَدْمَى نَابَهُ شَفَتَهُ. لَهُ جُمَّةٌ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، أَعْنَقَ، ضَخْمَ الكَتِفَيْنِ. وَ رَوَى زِيَادٌ البكائِيُّ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ سَاقِطَ الثَّنِيَّتَيْنِ: أَهْتَمَ، أَعْسَرَ، أَعْرَجَ: أُصِيْبَ يَوْمَ أُحُدٍ؛ فَهَتِمَ وَ جُرِحَ عِشْرِيْنَ جِرَاحَةً بَعْضُهَا فِي رِجْلِهِ؛ فَعَرِجَ. عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ عُتْبَةَ([٤٥٨]) قَالَ: وَ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَجُلاً طَوَّالاً، حَسَنَ الوَجْهِ، رَقِيْقَ البَشَرَةِ: فِيْهِ جَنأ، أَبْيَضَ: مُشْرَبًّا حُمْرَةً، لا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ. وَ رَوَى ضَمْرَةُ ابْنُ رَبِيْعَةَ: عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ

[٤٥٥] فِي سير اعلام النبلاء[٦٨/١-٩٢]. وَ هُوَ بَعِيْدٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُعْدُدِ أَيْضًا وَ الأَصَحُّ وَ الأَشْهَرُ الَّذِي عَلَيْهِ الأَكْثَر هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ.

[٤٥٦] السيرة النبوية[٢٣٣]: للمحطوري. الطبقات[٨٩/٢]: لابن سعد، وَ الواقدي[٥٦٠/٢]، وَ دحلان[١٥٠/٢].

[٤٥٧] سير اعلام النبلاء[٦٨/١-٩٢]: إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابتٍ، عن سعيد بن زيادٍ، عن حسن بن عُمَرَ، عن سهلة بنت عاصمٍ.

[٤٥٨] فِي سير اعلام النبلاء[٦٨/١-٩٢]: الواقديُّ: حدثنا عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن عتبة.

عَبْدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ عَـوْفٍ **لَا يُعْـرَفُ مِـنْ بَـيْنِ عَبِيْدِهِ!**. وَ قَـالَ ابْـنُ إِسْحَاقَ: حَـدَّثَنَا **صَـالِحُ ابْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفٍ**: عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: كُنَّا نَسِيْرُ مَعَ **عُثْمَانَ** فِي طَرِيْقِ مَكَّةَ؛ إِذْ رَأَى **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ**؛ فَقَالَ عُثْمَـانُ: **مَـا يَسْـتَطِيْعُ أَحَـدٌ أَنْ يَعْتَـدَّ عَلَـى هَــذَا الشَّــيْخِ فَضْــلاً فِــي الْهِجْــرَتَيْنِ جَمِيْعًا**([459]). وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الآيَةِ {**لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**}[الْفَتْحُ:١٨].

[*] **صَلَاةُ النَّبِيِّ خَلْفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ**: قَالَ الإِمَامُ **الْمَهْدِيُّ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُرْتَضَى** عَلَيْــهِ السَّــلامُ([460]): وَ **صَـحَّ صَـلاةُ النَّبِيِّ خَلْفَـهُ**. وَ عَـنْ **عَمْـرِو** بْـنِ وَهْـبٍ الثَّقَفِيِّ([461]) قَالَ: كُنَّا مَعَ **الْمُغِيْرَةِ** بْنِ شُـعْبَةَ؛ فَسُـئِلَ: **هَـلْ أَمَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ** غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ؟! فَقَالَ: **نعم**. فَذَكَرَ أَنَّ **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **تَوَضَّأَ وَ مَسَـحَ عَلَـى خُفَّيْـهِ وَ عِمَامَتِـهِ** وَ أَنَّـهُ **صَـلَّى خَلْـفَ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ** وَ أَنَـا مَعَـهُ رَكْعَـةً مِـنَ الصُّـبْحِ وَ قَضَـيْنَا الرَّكْعَـةَ الَّتِي سَـبَقَنَا. عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ الْوَلِيْـدِ([462]): أَنَّـهُ سَـمِعَ **أَبَـا سَـلَمَةَ بْـنَ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ** يُحَـدِّثُ عَـنْ أَبِيْـهِ: أَنَّـهُ كَانَ مَعَ **رَسُـوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِـهِ فِي سَـفَرٍ؛ **فَـذَهَبَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ لِحَاجَتِهِ؛ فَأَدْرَكَهُم وَقْـتُ الصَّـلَاةِ؛ فَتَقَـدَّمَهُم عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ؛ **فَجَاءَ النَّبِيُّ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ خَلْفَهُ رَكْعَةً**؛ فَلَمَّـا سَـلَّمَ قَـالَ (**أَصَـبْتُم**) أَوْ (**أَحْسَـنْتُم**). وَ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَـعْدٍ**([463]): عَـنْ أَبِيْـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ: **أَنَّ رَسُـوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِهِ **انْتَهى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفٍ وَ هُـوَ يُصَـلِّي بِالنَّــاسِ**؛ فَــأَرَادَ عَبْــدُ الــرَّحْمَنِ أَنْ يَتَـأَخَّرَ؛ **فَأَوْمَـأَ إِلَيْـهِ أَنْ مَكَانَـكَ؛ فَصَـلَّى وَ صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**.

[*] **أَخْبَـارُ صَـدَقَته وَ كَثْرَة مَالـه**: لَمَّا هَـاجَرَ إِلَى الْمَدِيْنَـةِ **كَـانَ فَقِيْرًا لَا شَـيْءَ لَـهُ؛ فَـآخَى رَسُـوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ: **سَـعْدَ بْـنَ الرَّبِيْـعِ** أَحَدَ النُّقَبَـاءِ؛ فَعَـرَضَ عَلَيْـهِ أَنْ يُشَـاطِرَهُ نِعْمَتَـهُ، وَ أَنْ يُطَلِّـقَ لَـهُ أحسـنَ زَوْجَتَيْهِ! فَقَالَ لَـهُ: **بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِـكَ وَ مَالِـكَ وَ لَكِـنْ دُلَّنِي عَلَى السُّـوْقِ**؛ فَذَهَبَ فَبَـاعَ وَ اشْـتَرَى وَ رَبِحَ، ثُـمَّ لَـمْ ينشـبْ أَنْ صَارَ مَعَـهُ دَرَاهِمَ؛ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى زِنَـةِ نَـوَاةٍ مِـنْ ذَهَـبٍ؛ **فَقَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَـى آلِـهِ— وَ قَـدْ رَأَى عَلَيْـهِ أَثَـرًا مِـنْ

[459] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: روى نحوه العقديُّ: عن عبد الله ابن جعفرٍ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة.

[460] مقدمة البحر الزخار: **سيرة سيد البشر و اصحابه المنتجبين الزهر و اله الائمة الميامين الغرر**[ج١/٢٨٠].

[461] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أحمد في المسند: حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن محمدٍ، عن عمرو بن وهب الثقفيِّ. قال: وَ لحميد الطويل نحوه.

[462] **مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ**[١/١٩٠(١٦٦٥)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هيثم بن خارجة قال: ابو عبد الرحمن و سمعته انا من الهيثم بن خارجه، حَدَّثَنَا رشدين، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيْدِ.

[463] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: عن بكر بن عبد الله، عن حمزة بن المغيرة، عن أبيه، [عَنْ] إبراهيم بن سَعْدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَ روى الإمام أحمد في المسند: عن الهيثم بن خارجة، عن رشدين، عن عبد الله ابن الوليد، سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه: بنحوه. هشامٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن المغيرة بن شعبةَ: بمثل هذا. وَ رواه زرارة بن أوفى: عن المغيرةَ: **أن رسول الله ص وَ آله صلى خلف عبد الرحمن بن عوفٍ**. وَ جاء عن خليد بن دعلج، عن الحسنِ، عن المغيرةَ، وَ الحسنُ: مُدَلِّسٌ لم يسمع من المغيرة. عيسى بن يونسَ، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عمرَ: **أن رسول الله ص وَ آله بعث عبد الرحمن بن عوف في سرية وَ عقد له اللواء بيده**. عثمانُ: ضَعِيْفٌ. لكن روى نحوه أبو ضمرةَ، عن نافع بن عبد الله، عن فروة ابن قيسٍ، عن عطاء بن أبي رباحٍ، عن ابن عمرَ.

صُفْرَةٍ (أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ). ثُمَّ آلَ أَمْرُهُ فِي التِّجَارَةِ إِلَى مَا آلَ!. وَعَنْ أَنَسٍ([٤٦٤]): أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا هَاجَرَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ كَذَا هَذَا؛ فَقَالَ: إِنَّ لِي حَائِطَيْنِ؛ فَاخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ! قَالَ: بَلْ دُلَّنِي عَلَى السُّوْقِ ... إِلَى أَنْ قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى قَدِمَتْ لَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ البُرَّ وَالدَّقِيْقَ وَالطَّعَامَ؛ فَلَمَّا دَخَلَتْ سُمِعَ لِأَهْلِ المَدِيْنَةِ رَجَّةً؛ فَبَلَغَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُوْلُ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا حَبْوًا) فَلَمَّا بَلَغَهُ قَالَ: يَا أُمَّه إِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلَاسِهَا فِي سَبِيْلِ اللهِ. وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ([٤٦٥]) قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ (دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خشفةً؛ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قِيْلَ: بِلَالٌ) إِلَى أَنْ قَالَ (فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الايَاسِ؛ فَقُلْتُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟! فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُوْلَ اللهِ مَا خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبدًا! قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟! قَالَ: مِنْ كَثْرَةِ مَالِي أُحَاسَبُ وَأُمَحَّصُ). قَالَ أَبُو عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: كَانَ مَجْدُوْدًا فِي التِّجَارَةِ: خَلَّفَ أَلْفَ بَعِيْرٍ وَثَلَاثَةَ آلَافِ شَاةٍ وَمِئَةَ فَرَسٍ وَكَانَ يَزْرَعُ بِالْجَرْفِ عَلَى عِشْرِيْنَ نَاضِحًا. قَالَ الذَّهَبِيُّ: هَذَا هُوَ: الغَنِيُّ الشَّاكِرُ، وَأُوَيْسٌ: فَقِيْرٌ صَابِرٌ، وَأَبُو ذَرٍّ – أَوْ: أَبُو عُبَيْدَةَ: زَاهِدٌ عَفِيْفٌ. وَرَوَى حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَعْتَقَ ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ بَيْتٍ([٤٦٦]). وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنْ قتادة – فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {الذين يلمزون المطوعين} قال: تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِشَطْرِ مَالِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِيْنَارٍ؛ فَقَالَ أُنَاسٌ مِنَ المُنَافِقِيْنَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَعَظِيْمُ الرِّيَاءِ. قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَصَدَّقَ ابْنُ عَوْفٍ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بِشَطْرِ مَالِهِ: أَرْبَعَةَ آلَافٍ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِيْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ، وَحَمَلَ عَلَى خَمْسِ مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسِ مِئَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ، وَكَانَ عَامَّةُ مَالِهِ مِنَ التِّجَارَةِ: أَخْرَجَهُ فِي الزُّهْدِ لَهُ. ابْنُ لَهِيْعَةَ: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِخَمْسِيْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ؛ فَكَانَ الرَّجُلُ يُعْطَى

[٤٦٤] فِي سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وَ جماعة قالوا: أنبأنا عبد الله بن عمرَ، أنبأنا أبو الوقتِ، أنبأنا أبو الحسن الداوودي، أنبأنا أبو محمد بن حموية، أنبأنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، أنبأنا يحى بن إسحاقَ، حدثنا عمارة بن زاذانَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ. قَالَ الذهبيُّ: أخرجه أحمد في مسنده: عن عبد الصمد بن حسان عن عمارةَ وَ قَالَ: حَدِيْثٌ مُنْكَرٌ. قُلْتُ: وَفِي لَفْظِ أَحْمَدَ: فقالتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ص وَ آله يقول (قد رأيت عبد الرحمن يدخل الجنة حبوا) فقالَ: إن استطعت لادخلنها قائمًا؛ فجعلها بأقتابها وَ أحمالها في سبيل الله.

[٤٦٥] فِي سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أخبرنا جماعة كتابة عن أبي الفرج بن الجوزي: وَ أجاز لنا: ابن علان وَ غيره: أنبأنا الكندي، قالا: أنبأنا أبو منصور القزاز، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن المذهب، أنبأنا القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هذيل ابن ميمون، عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامةَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: إسناده وَاهٍ. وَ أما الذي قبله: فَتَفَرَّدَ بِهِ عِمَارَةُ وَ فِيْهِ: لِيْنٌ. قال أبو حاتمٍ: يكتب حديثه. وَ قال ابن معين: صَالِحٌ. وَ قالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عندي لا بأسَ بِهِ. قُلْتُ: لم يحتج بِهِ النَّسَائِيُّ. وَ بِكُلِّ حَالٍ؛ **فلو تأخر عبد الرحمن عن رفاقه للحساب وَ دخل الجنة حبوا على سبيل الاستعارة وَ ضرب المثل؛ فإن منزلته في الجنة ليست بدون منزلة عَلِيٍّ وَ الزبير** رضي الله عن الكل.

[٤٦٦] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢].

مِنْهَا أَلْفَ دِيْنَارٍ. وَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: **أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَوْصَى لِلْبَدْرِيِّيْنَ؛ فَوُجِدُوا مِئَةً! فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: أَرْبَعَ مِئَةِ دِيْنَارٍ؛ فَكَانَ مِنْهُمْ عُثْمَانُ؛ فَأَخَذَهَا**. وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: **أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَوْصَى بِأَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ**. مَعْمَرٌ، عَنْ ثابتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَسَمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِئَةَ أَلْفٍ**. وَ رَوَى هِشَامٌ: عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ: **اقْتَسَمْنَ ثُمُنَهُنَّ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَ عِشْرِيْنَ أَلْفًا**. وَ رَوَى نَحْوَهُ **لَيْثُ** بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ. وَ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**([٤٦٧]): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ قَالَ (**يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَ لَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا؛ فَاقْرِضِ اللهَ تَعَالَى يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ**) قَالَ: فَمَا أُقْرِضُ يَا **رَسُوْلَ اللهِ**؟! فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ (**أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ وَ لْيُعْطِ فِي النَّائِبَةِ وَ لْيُطْعِمْ المِسْكِيْنَ**). خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَ غَيْرُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بْنُ عَمْرٍو، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَ أَنِّي دَخَلْتُهَا حَبْوًا وَ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْفُقَرَاءَ**. وَ عَنْ شَقِيْقٍ([٤٦٨]) قَالَ: **دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ**؛ فَقَالَ: **يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُوْنَ قَدْ هَلَكْتُ! إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالاً: بِعْتُ أَرْضًا لِي بِأَرْبَعِيْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ**! قَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَنْفِقْ؛ فَإِنِّي **سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ يَقُولُ (**<u>إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَنْ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ</u>**)؛ فَأَتَيْتُ عُمَرَ؛ فَأَخْبَرْتُهُ؛ فَأَتَاهَا فَقَالَ: **بِاللهِ أَنَا مِنْهُمْ**؟! قَالَتْ: **اللَّهُمَّ لَا وَ لَنْ أُبْرِيءَ أَحَدًا بَعْدَكَ**!. وَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحَ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ: **كَانَ بَيْنَ خَالِدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ؛ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (**دَعُوا لِي أَصْحَابِي**) أَوْ: (**أُصَيْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ يُدْرِكْ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَ لَا نَصِيْفَهُ**). وَ أَمَّا الأَعْمَشُ؛ فَرَوَاهُ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ **أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ**. وَ فِي الْبَابِ: حَدِيْثُ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ **أَنَسٍ**. وَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ([٤٦٩]): **شَكَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدًا إِلَى رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ فَقَالَ (**يَا خَالِدُ لَا تُؤْذِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ**) قَالَ: يَقَعُوْنَ فِيَّ؛ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ! **فَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (**لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوْفِ اللهِ صَبَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ**). وَ عَنْ

---

[٤٦٧] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: سليمان بن بنت شرحبيل: أنبأنا خالد بن يزيد بن أبي مالكٍ، عن أبيهِ، عن عطاء بن أبي رباحٍ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوفٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: **إسناده حسن فهو وَ غيره منام وَ المنام له تأويل. وَ قد انتفع ابن عوف** رضي الله عنه بما رأى وَ بما بلغه حتى تصدق بأموال عظيمة أطلقت له وَ لله الحمد قدميه وَ صار من ورقة الفردوس فلا ضير.

[٤٦٨] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أنبأنا ابن أبي عمر، أنبأنا حنبل، أنبأنا ابن الحصين، حدثنا ابن المذهب، حدثنا أبو بكرٍ، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيدٍ، حدثنا الأعمشُ، عَنْ شَقِيْقٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رواه أيضا أحمدُ: عن أبي معاوية، عن الأعمشِ؛ فَقَالَ: عن شقيقٍ، عن أم سملةَ.

[٤٦٩] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ، عن ابن أبي أوفى. قَالَ الذَّهَبِيُّ: لم يروه عن المؤدب: سوى الربيع بن ثعلب. وَ قد روى نحوه: جرير بن حازمٍ، عن الحَسَنِ مُرْسَلا.

أَبِي سَلَمَةَ([٤٧٠]): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ قَالَ (**خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِي**)؛ فَأَوْصَى لَهُنَّ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** بِحَدِيْقَةٍ قُوِّمَتْ بِأَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ!. قَالَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ جَعْفَرٍ **الزُّهْرِيُّ**: حَدَّثَتْنَا **أُمُّ بَكْرٍ** بِنْتُ المِسْوَرِ: أَنَّ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ** بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِيْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ؛ **فَقَسَّمَهُ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَ فِي المُهَاجِرِيْنَ، وَ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ**. قَالَ **المِسْوَرُ**: **فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ بِنَصِيْبِهَا**؛ فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا؟! قُلْتُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**. قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ يقولُ (**لَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُوْنَ**): **سَقَى اللهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيْلِ الجَنَّةِ**([٤٧١]). وَ عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**([٤٧٢]): عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **جَمَعَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **نِسَاءَهُ فِي مَرَضِهِ** فَقَالَ (**سَيَحْفَظُنِي فِيْكِنَّ الصَّابِرُوْنَ الصَّادِقُوْنَ**).

[*] **أَخْبَارُ إِيْمَانِه وَ شَهَادَةُ النَّبِيِّ لَهُ بِالْجَنَّةِ**: وَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ([٤٧٣]): **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ كَانَ عَلَى **حِرَاءَ** – وَ مَعَهُ: أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ عَلِيٌّ وَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ سَعْدٌ وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ**؛ فَقَالَ (**اثْبُتْ حِرَاء؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيْقٌ أَوْ شَهِيْدٌ**). وَ عَنِ **الزُّهْرِيِّ**: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **أَعْطَى رَهْطًا فِيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛ فَلَمْ يُعْطِهِ؛ فَخَرَجَ يَبْكِي**؛ فَلَقِيَهُ عُمَرُ؛ فَقَالَ: مَا يُبْكِيْكَ؟! فَذَكَرَ لَهُ وَ قَالَ: أَخْشَى أَنْ يَكُوْنَ مَنَعَهُ مَوْجِدَةٌ وَجَدَهَا عَلَيَّ؛ فَأَبْلَغَ عُمَرُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ؛ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (**لَكِنِّي وَكَلْتُهُ إِلَى إِيْمَانِهِ**!).

[*] **مَوْقِفُهُ مِنَ الْخلافَةِ وَ يَوْمَ الشُّوْرَى**: كَانَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسَنَّ السِّتَّةِ**: وَ هُوَ: **ابْنُ عَمِّ** سَعْدٍ، وَ عُثْمَانُ: **صِهْرُهُ وَ أَخُوهُ** مِنَ المُهَاجِرِيْنَ، وَ **خَالُ** أَوْلادِهِ؛ فَهُوَ أَخُو أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ **لِأُمِّهَا**: وَ كَانَ **عَلِيٌّ** عَلَيْهِ السَّلامُ وَ **ابْنُ عَمَّتِهِ** صَفِيَّةَ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: مَعًا. فَإِذَا اخْتَلَفُوا ذَهَبَ صَوْتُ سَعْدٍ لابْنِ عَمِّهِ: **عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، وَ صَوْتُ الزُّبَيْرِ: **لِعَلِيٍّ**. وَ إِذَا انْقَسَمَ أَهْلُ الشُّوْرَى إِلَى فَرِيْقَيْنِ: حَتْمًا سَيَكُونُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** وَ عُثْمَانُ وَ سَعْدٌ (**أُمَّهُ أُمَوِيَّةٌ**) فِي صَفٍّ وَاحِدٍ: فَإِذَا تَحَمَّلَهَا أَحَدُهُم وَ أَخْرَجَ نَفْسَهُ: رَجَّحَ مَا يَظْهَرُ لَهُ. وَ هُوَ مَا حَدَثَ حَقًّا؛ **فَقَدْ أَمْسَتِ الشُّوْرَى حِكْرًا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ**. عَنِ **ابْنِ عُمَرَ**([٤٧٤]): أَنَّ عَبْدَ

---

[٤٧٠] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: قريش بن أنس: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمةَ.

[٤٧١] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أَخْرَجَهُ **أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ**.

[٤٧٢] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: علي بن ثابت الجزري، عن الوازع، عن أبي سلمة.

[٤٧٣] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: شعبة: أنبأنا حصينٌ، سمعتُ هِلالَ ابْنَ يَسَافٍ يُحَدِّثُ عَنْ: عبد الله بن ظالم المازنيِّ، عن سعيد بن زَيْدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَ ذكر سعيد أنه كان معهم وَ كذا رواه جرير وَ هُشَيْمٌ وَ أبو الاحوص وَ الابار: عن حصينٍ. وَ **أخرجه أرباب السنن الأربعة** من طريقِ: شعبة وَ جماعة كذلك. وَ رواه ابن أدريس وَ وكيعٌ: عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن هلال بن يسافٍ. قال أبو داودَ: وَ رواه الأشجعيُّ: عن سفيانَ، عن منصورٍ فَقَالَ: عن هلالٍ، عن ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيدٍ. **تابعه** قاسم الجرميُّ: عن سفيانَ. وَ **صَحَّحَهُ** الترمذيُّ. وَ جاءَ عن سفيانَ، عن منصورٍ، وَ حصينٍ، عن هلالٍ، عن سعيدٍ نفسه.

[٤٧٤] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: قال يزيد بن هارون، حدثنا أبو المعلى الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمرَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: أخرجه الشاشي في مسنده وَ أبو المعلى: **ضعيف**.

الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ لِأَهْلِ الشُّوْرَى: **هَلْ لَكُمْ أَنْ اخْتَارَ لَكُمْ وَ انْفَصَلَ مِنْهَا؟!** قَالَ عَلِيٌّ: **نَعَمْ أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ؛ فَإِنِّي** سَمِعْتُ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ يَقُولُ **(إِنَّكَ أَمِيْنٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَمِيْنٌ فِي أَهْلِ الأَرْضِ)**. وَ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيْدٍ([٤٧٥]): **أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلًا وَ هُوَ قَائِمٌ يَخْطِبُ: أَنِ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى أَمْرِ النَّاسِ** – أَيْ: ادْعُ إِلَى نَفْسِكَ؟! فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنَّهُ لَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ إِلَّا لَامَهُ النَّاسُ!**. وَ عَنْ **عَبْدِ اللهِ** بْنِ جَعْفَرٍ([٤٧٦]): عَنْ **أُمِّ بَكْرٍ**، عَنْ أَبِيْهَا **المِسْوَرِ** قَالَ: **لَمَّا وَلِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ** [**الشُّوْرَى**] **كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَلِيَهُ؛ فَإِنْ تَرَكَ؛ فَسَعْدٌ؛ فَلَحِقَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ**؛ فَقَالَ: مَا ظَنُّ خَالِكَ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بِاللهِ إِنْ وَلَّى هَذَا الأَمْرَ أَحَدًا وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُ! فَأَتَيْتُ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ**؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؛ فَقَالَ: **وَ اللهِ لَأَنْ تُؤْخَذَ مدية؛ فَتُوْضَعَ فِي حَلْقِي ثُمَّ يُنْفَذُ بِهَا** [**إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ**] **أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ!** وَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: **كَانَ بَيْنَ طَلْحَةَ وَ ابْنِ عَوْفٍ تَبَاعُدٌ؛ فَمَرِضَ طَلْحَةُ؛ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعُوْدُهُ؛** فَقَالَ طَلْحَةُ: **أَنْتَ وَاللهِ يَا أَخِي خَيْرٌ مِنِّي!** قَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا أَخِي. قَالَ: **بَلَى وَاللهِ لِأَنَّكَ لَوْ مَرِضْتَ مَا عُدُّتك.**

[*] <u>**ذِكْرُ عِلْمِهِ وَ فِقْهِهِ**</u>: وَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَيَّارٍ الأَسْلَمِيِّ: عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِمَّنْ يُفْتِي فِي عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ: **بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ. ذَكَرَ مُجَالِدٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ** <u>**حَجَّ بِالْمُسْلِمِيْنَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ**</u>.

[*] <u>**وَفَاتُهُ**</u>: أَرَّخَ المَدَائِنِيُّ وَ الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَ جَمَاعَةٌ **وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ (٣٢هـ)**. قَالَ المَدَائِنِيُّ: **وَ دُفِنَ بِالبَقِيْعِ**. وَ قَالَ يَعْقُوْبُ بْنُ المُغِيْرَةِ: عَاشَ **خَمْسًا وَ سَبْعِيْنَ** سَنَةً. وَ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**([٤٧٧]) قَالَ: **غشي عَلَى** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ **فِي وَجَعِهِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ حَتَّى قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَلَّلُوْهُ؛ فَأَفَاقَ يُكَبِّرُ؛ فَكَبَّرَ أَهْلُ البَيْتِ** ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: غُشِيَ عَلَيَّ آنِفًا؟! قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **صَدَقْتُمْ انْطَلَقَ بِي فِي غَشْيَتِي رَجُلَانِ أَجِدُ فِيْهِمَا شِدَّةً وَ فَظَاظَةً**؛ فَقَالَا: انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى العَزِيْزِ الأَمِيْنِ؛ فَانْطَلَقَا بِي حَتَّى لَقِيَا رَجُلًا قَالَ: أَيْنَ تَذْهَبَانِ بِهَذَا؟! قَالَا: نُحَاكِمْهُ إِلَى العَزِيْزِ الأَمِيْنِ؛ فَقَالَ: **ارْجِعَا فَإِنَّهُ مِنَ الَّذِيْنَ كَتَبَ اللهُ لَهُمُ السَّعَادَةُ وَ المَغْفِرَةُ وَ هُمْ فِي بُطُوْنِ أُمَّهَاتِهِمْ وَ إِنَّهُ سَيُمَتَّعُ بِهِ بَنُوْهُ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ؛** فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا!. وَ رَوَى **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ** سَعْدٍ: عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ: **سَمِعَ عَلِيًّا يَقُوْلُ يَوْمَ مَاتَ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: **اذْهَبْ يَا**

---

[٤٧٥] **تَابَعَهُ**: أَبُو أُوَيْسٍ عَبْدُ اللهِ: عَنِ الزُّهْرِيِّ.

[٤٧٦] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: ابن سعدٍ: أنبأنا عبد العزيز الاويسي، حدثنا عبد الله بن جعفر.

[٤٧٧] سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: شعيب بن أبي حمزة: عن الزهري: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن. وَ رواه الزبيدي وَ جماعة: عن الزهري. وَ رواه سعد بن إبراهيم: عن أبيه.

ابْنَ عَوْفٍ فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَ سَبِقْتَ رنقهـا! الرنـقُ: الكـدرُ. وَ رَوَى **سَـعْدُ** بْـنُ **إِبْـرَاهِيْمَ**: عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **رَأَيْتُ سَـعْدًا فِي جَنَـازَةِ** عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ **وَ هُـوَ بَـيْنَ يَـدَي السَّـرِيْرِ** وَ هُـوَ يَقُـولُ: **وَاجَـبَلَاهُ**!. رَوَاهُ: جَمَاعَةٌ: عَنْ سَعْدٍ.

[*] **أَعْقَبَ**: عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ عَـوْفٍ مِـنْ **عِشْرِيْنَ** امْرَأَةً([٤٧٨]): **سِتَّةً وَ عِشْرِيْنَ** رَجُلاً، وَ **تِسْعَ** بَنَاتٍ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٤٧٩]): **فَالمُعْقِبُوْنَ** مِنْ **وِلْدِ** عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: **تِسْعَةٌ**. وَ هُمْ: **أَبُو سَلَمَةَ، وَ مُحَمَّدٌ، وَ سُهَيْلُ، وَ الْمُصْعَبُ، وَ إِبْرَاهِيْمُ، وَ حُمَيْدٌ، وَ عُمَرُ، وَ مَعْنٌ، وَ عُثْمَانُ**.

[*] **أَحَادِيْثُهُ**: مَجْمُـوعُ مَا لَـهُ فِي مُسْنَدِ بَقِيّ: **خَمْسَـةٌ وَ سِـتُّوْنَ** حَـدِيْثًا. أَمَّـا **الصَّـحِيْحُ**: فَقَـالَ الـذَّهَبِيُّ([٤٨٠]): لَـهُ فِـي الصَّـحِيْحَيْنِ: **حَـدِيْثَانِ**. وَ انْفَـرَدَ لَـهُ البُخَـارِيُّ: **بِخَمْسَـةِ** أَحَادِيْـثَ. وَ قَـالَ الْعَـامِرِيُّ([٤٨١]): أَخْـرَجَ لَـهُ الشَّيْخَانِ: **أَرْبَعَةَ** أَحَادِيْثَ: **اتَّفَقَا فِي حَدِيْثٍ وَاحِدٍ**، وَ البَاقِي **لِلْبُخَارِي**. وَ أَخْرَجَ لَهُ **الأَرْبَعَةُ** وَ غَيْـرُهُم. **رَوَى عَنْـهُ**: (أَوَّلاً) مِـنَ **الصَّـحَابَةِ** جَمْعٌ مِنْهُم: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَ ابْنُ عُمَرَ، وَ جُبَيْرُ ابْنُ مُطْعِمٍ، وَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَـامِرِ بْـنِ رَبِيْعَـةَ. (ثَانِيًـا) مِـنَ **التَّـابِعِيْنَ**: أَوْلادُهُ([٤٨٢]): **إِبْرَاهِيْمُ، وَ حُمَيْدٌ، وَ مُصْعَبٌ، وَ أَبُـو سَـلَمَةَ، وَ عُمَـرُ**([٤٨٣]). (ثَالِثًـا) مَـا رَوَاهُ غَيْـرُهُم عَنْـهُ: الإِمَـامُ الصَّـادِقُ **جَعْفَـرُ بْـنُ مُحَمَّدٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ)، وَ **مَالِـكُ** بْـنُ أَنَـسٍ، وَ **عُـرْوَةُ** بْـنُ الزُّبَيْـرِ، وَ **مَالِـكُ** بْنُ يخـامر السكسـكي، وَ **غـيلانُ** بْـنُ شُرَحْبِيْلَ، وَ **الأَحْنَفُ** بْنُ قَيْسٍ، وَ **ابْنُ إِيَاسٍ** الهُـذَلِيُّ، وَ **مُحَمَّدُ** بْـنُ خَالِـدِ الْمَخْزُوْمِيُّ (عَـنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ)، وَ طَائِفَةٌ سِوَاهُمْ.

[*] عَـنِ **ابْـنِ عَبَّـاسٍ**([٤٨٤]): أَنَّ **عُمَـرَ** بْـنَ الخَطَّـابِ خَـرَجَ إِلَى الشَّـامِ حَتَّى إِذَا كَـانَ **بِسَـرغٍ لَقِيَـهُ** أُمَـرَاءُ الأَجْنَـادِ – **مِـنْهُمْ**: أَبُـو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَ أَصْحَابُهُ؛ فَأَخْبَرُوهُ: **أَنَّ الوَبَـاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّـامِ**، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَـالَ عُمَـرُ: **ادْعُ لِي المُهَـاجِرِيْنَ**، فَـدَعَاهُمْ، **فَاسْتَشَـارَهُمْ**، فَـأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الوَبَـاءَ قَـدْ وَقَـعَ بِالشَّـامِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: خَرَجْتَ لَا نَرَى لَكَ أَنْ تَرْجِعَ! فَقَـالَ **عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ** بْنُ عَـوْفٍ: سَـمِعْتُ **رَسُـوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه وَ سَـلَّمَ يَقُـوْلُ (**إِذَا سَـمِعْتُمْ بِـهِ بِـأَرْضٍ؛ فَـلَا**

[٤٧٨] انظر: الجدول المرفق رقم(١).

[٤٧٩] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٤٨٠] فِي سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢].

[٤٨١] الرياض المستطابة[١٧٧].

[٤٨٢] الرياض المستطابة[١٧٧].

[٤٨٣] فِي سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: ذكر عمرو.

[٤٨٤] **مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ**[١/١٩٢(١٦٦٦)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، **حَدَّثَنَا** روح، حدثنا محمد بن ابي حفصة، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عبيد الله بن عبد اللهِ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ. مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٥٨(٩٨٩)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن أحمد بن يحيى قال: **حَدَّثَنَا** أبو الحسن محمد بن أيوب الرقي قال: **حَدَّثَنَا** أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى قال: **حَدَّثَنَا** روح بن عبادة قال: **حَدَّثَنَا** مالك بن أنس، عَنْ الزهري، عَنْ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عَنْ عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عَنْ ابن عباس. [٢/٥٨(٩٩٠)]: وَ حَدَّثَنَاهُ يوسف بن موسى قال: **حَدَّثَنَا** الفضل بن دكين قال: **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال: أخبرني ابن شِهَابٍ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، وَ اللفظ لفظ مالك. قَالَ البَزَّارُ: وَ هذا الحديث قد روي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ من غير وجهٍ: **وَ هذان الحديثانِ اللَّذَانِ ذَكَرْنَاهُمَا أَعْلَى مَا يُرْوَى فِي ذَلِكَ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ**، وَ أصح الإسنادين حديث مالك بن أنس، عَنْ الزهري، وَ روى ذلك سعد بن مالك، وَ أسامة بن زيدٍ، وَ غيرهما.

تقدموا عَلَيْهِ وَ إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَ أَنْتُمْ بِهَا؛ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ)؛ فَحَمِدَ **اللهَ** عُمَرُ وَ انْصَرَفَ. وَ عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**([٤٨٥]): عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ **(يَقُوْلُ اللهُ عَزَّ وَ جَل: أَنَا الرَّحْمَنُ وَ هِيَ الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَ مَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُّهُ)**. وَ رَوَى **ابْنٌ** لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([٤٨٦]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(الرَّحِمُ تُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَنَّ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ، وَ مَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ)**. وَ عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**([٤٨٧]): عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ **(إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ: فَشَكَّ فِي الوَاحِدَةِ أَوِ الثِّنْتَيْنِ؛ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَ إِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَ الثَّلَاثِ؛ فَلْيَجْعَلْهَا ثنتين حَتَّى يَكُوْنَ الوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ثُمَّ ليسجد سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّم)**. وَ عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**([٤٨٨]): عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: **عَبَّأَنَا رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **لَيْلَةَ بَدْرٍ لِيَوْمِ بَدْرٍ**. وَ عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ([٤٨٩]):

---

[٤٨٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٥٩(٩٩١)]: **حَدَّثَنَا** أحمد بن عبد الله السدوسي قال: **حَدَّثَنَا** روح بن عبادة قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن أبي حفصة، عَنْ الزهري، عَنْ عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، هكذا قال ابن أبي حفصة، عَنْ الزهري، عَنْ عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابن عباسٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ حدث به ابن عيينة. [٢/٥٩(٩٩٢)]: **حَدَّثَنَا** به أحمد بن عبدة، عَنْ سفيان بن عيينة، عَنْ الزهري، عَنْ أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عَبْد الرَّحْمَنِ ابْن عَوْفٍ، عاد أبا الرداد، فقال: ما علمت أبرهم وَ أوصلهم أبو محمد؟ قال عبد الرحمن: سمعت **رَسُوْل اللهِ** ص وَ آله يقول **(يقول الله عزوجل : أنا الرحمن وَ هي الرحم شققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، وَ من قطعها بتته)**: وَ قد روى هذا الحديث سفيان ابن حسين، عَنْ الزهري، عَنْ إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ أبيه، وَ الصواب ما رواه ابن عيينة، عَنْ الزهري، عَنْ أبي سلمة، وَ قد روي هذا الكلام، عَنْ **النبي** ص وَ آله من وجوه. فروى ذلك أبو هريرة، وَ عائشة، وَ عبد الله بن عمرو بكلام يشبه هذا. [٢/٦٠(٩٩٣)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى قال: **حَدَّثَنَا** المغيرة بن سلمة قال: **حَدَّثَنَا** وهيب، عَنْ معمر، عَنْ الزهري، عَنْ أبي سلمة، عَنْ أبي رداد، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي** ص وَ آله.

[٤٨٦] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٩١(١٠٥٢)]: حَدَّثَنَا محمد بن الحصين الجزري، قال: حَدَّثَنَا كثير بن عبد الله البكري، أو النكري قال: حَدَّثَنَا ابن لعَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ أبيه. وَ لا نعلم روى ابن عبد الرحمن، هذا عَنْ أبيه إلا هذا الحديث.

[٤٨٧] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٦٠(٩٩٤)]: **حَدَّثَنَا** عبد الله بن سعيد الكندي، قال: **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن إسحاق، قال: حدثني حسين يعني ابن عبد الله، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. [٢/٦٠(٩٩٥)]: وَ **حَدَّثَنَا** مؤمل بن هشام، قال: **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن إبراهيم، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنْ حسين، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس. قَالَ البَزَّارُ: هكذا رواه المحاربي، وَ إسماعيل بن إبراهيم، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنْ حسين، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ النبي ص وَ آله. وَ رواه: إبراهيم بن سعد، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس وَ لم يدخل بين محمد بن إسحاق وَ مكحول أحد من رواية إبراهيم على ما حدثناه محمد بن المثنى. [٢/٦١(٩٩٦)]: قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن خالد بن عثمة، قال: **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن سعد، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، وَ الذي أدخل رجلا بين محمد بن إسحاق وَ مكحول: قد جاء في روايته بمثل رواية إبراهيم بن سعد. وَ زاد رجلا أسقطه إبراهيم وَ حسبك بحفظ إسماعيل بن إبراهيم وَ إتقانه. [٢/٦١(٩٩٧)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله الأنصاري قال: **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن مسلم، عَنْ الزهري، عَنْ عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي** ص وَ آله قَالَ **(إذا كنت في شك من النقصان فصل حتى تكون في شك من الزيادة)**. وَ هذا الحديث لا نعلم رواه عَنْ الزهري، عَنْ عبيد الله، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، إلا إسماعيل بن مسلم، وَ إسماعيل بن مسلم هذا: ليس بالقوي في الحديث، وَ قد روى عنه الأعمشُ وَ غيره.

[٤٨٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٦٢(٩٩٨)]: **حَدَّثَنَا** عبد الله بن شبيب، قال: **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن يحيى بن هانئ، قال: **حَدَّثَنَا** أبي، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنْ ثور يعني ابن زيد، عَنْ عكرمة، عَنْ ابن عباسٍ. مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٦٢(٩٩٩)]: **حَدَّثَنَا** سليمان بن سيف الحراني، قال: **حَدَّثَنَا** عبد الله بن واقد الحراني، قال: **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: **حَدَّثَنَا** أبي، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ النبي بنحو من حديث محمد بن إسحاق، عَنْ حسين، عَنْ مكحول، عَنْ كريب، عَنْ ابن عباس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي** ص وَ آله.

[٤٨٩] مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ[١/١٩٠(١٦٥٦)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، **حَدَّثَنَا ابراهيم بن سعد، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ**. وَ فِي سير اعلام النبلاء[١/٦٨-٩٢]: أخبرنا محمد بن عبد السلام العصروني، **أَنْبَأَنَا** عبد المعز بن محمد الهروي، **أَنْبَأَنَا** تميم الجرجاني، **أَنْبَأَنَا** محمد بن عبد الرحمن النيسابوري، **أَنْبَأَنَا** محمد بن أحمد الحيري، **أَنْبَأَنَا** ابن علي الموصلي، **حَدَّثَنَا** أبو خيثمة، **حَدَّثَنَا** يعقوب بن إبراهيم، **حَدَّثَنَا**

جَلَسْنَا مَعَ عُمَرَ؛ فَقَالَ: **هَلْ سَمِعْتَ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **شَيْئًا** أَمَرَ بِهِ المَرْءَ المُسْلِمَ إِذَا سَهَا فِي صَلَاتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ؟! فَقُلْتُ: **لَا وَاللهِ أَوَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟** فَقَالَ: لَا وَاللهِ؛ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي ذَلِكَ أَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛ فَقَالَ: **فِيْمَ أَنْتُمَا**؟! فَقَالَ عُمَرُ: سألته؛ فأخبره؛ فقال له عَبْدُ الرَّحْمَنِ: **لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ يَأْمُرُ فِي ذَلِكَ**؛ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: **فَأَنْتَ عِنْدَنَا عَدْلٌ؛ فَمَاذَا سَمِعْتَ**؟! قَالَ: **سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **يَقُوْلُ (إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ؛ فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الوَاحِدَةِ وَ الثِّنْتَيْنِ؛ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً وَ إِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ أَوِ الثَّلَاثِ؛ فَلْيَجْعَلْهَا ثنتين، وَ إِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَ الأَرْبَعِ؛ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا حَتَّى يَكُوْنَ الوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَ هُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ يُسَلِّمَ)**. وَ عَنِ **جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ**[490]: عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**،

أبي، عن ابن إسحاق، حدثني مكحول، عن كريب، عن ابن عباسٍ. قَالَ الذَّهَبِيَّ: هذا **حديث حسن صححه** الترمذي وَ رواه: عن بندار عن محمد بن خالد بن عثمة عن إبراهيم بن سعد؛ فطريقنا أعلى بدرجة!. وَ رواه الحافظ ابن عساكر في صدر ترجمة ابن عوفٍ وَ فيه: فَقَالَ: **فَحَدِّثْنَا فَأَنْتَ عِنْدَنَا الْعَدْلُ الرِّضَا؛ فأصحاب رسول الله ص وَ آله وَ إن كانوا عدولا فبعضهم أعدل من بعض وأ ثبت!!** فهنا عمر قنع بخبر عبد الرحمن وَ في قصة الاستئذان يقولُ: ائت بمن يشهد معك وَ **علي بن أبي طالب يقولُ: كان إذا حدثني رجل عن رسول الله استحلفته وَ حدثني أبو بكر وَ صدق أبو بكر** فلم يحتج علي أن يستحلف الصديق.

[490] مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ[١/١٩٠(١٦٥٥)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، **حَدَّثَنَا** بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وَ مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٦٣(١٠٠٠)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الملك القرشي قال: **حَدَّثَنَا** بشر بن المفضل قال: **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن إسحاق، عَنْ الزهري، عَنْ محمد بن جبير بن مطعم، عَنْ أبيه. قَالَ الْبَزَّارُ: وَ هَذَا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ **(شَهِدْتُ حِلْفَ المُطَيَّبِيْنَ وَ أَنَا غُلَامٌ مَعَ عُمُوْمَتِي فَمَا أُحِبُّ أَنْ أنكثه)** أَوْ **(أَنِّي نَكَثْتُهُ وَ أَنَّ لِي حُمْرُ النَّعِيْمِ)**. وَ عَنِ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ**[491]: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: **أَخَذَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **بِيَدِي؛ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّخْلِ؛ فَوَجَدَ فِيْهِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، **فَأَخَذَهُ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **فَوَضَعَهُ فِي حُجْرِهِ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ** ثُمَّ قَالَ **(يَا بُنَيَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا)**، فَقُلْتُ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ** تَبْكِي أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ البُكَاءِ؟! قَالَ **(إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٌ عند نعمة: لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ مَزَامِيْرُ شَيْطَانٍ، وَ صَوْتٌ عِنْدَ مصيبةٍ: خَمْشُ وُجُوْهٍ وَ شَقُّ جُيُوْبٍ وَ رَنَّةُ شَيْطَانٍ: إِنَّهُ لَا يُرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَم: لَوْلَا أَنَّهُ حَقٌّ وَ وَعْدُ صِدْقٍ، وَ إِنَّهُمَا سَبِيْلٌ مَأْتِيَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا حَتَّى يَلْحَقَ آخرُنَا بِأَوَّلِهِ: لَحَزِنَّا حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا)** – يَعْنِي: عَلَيْهِ **(وَ إِنَّا بِهِ لَمَحْزُوْنُوْنَ: تَبْكِي العَيْنُ وَ يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَ لا نَقُوْلُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ عَزَّ وَ جَل)**. وَ عَنِ

الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه إلا عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، وَ قد روي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ من غير وجه، وَ هذا الإسناد أحسن إسنادا يروى في ذلك عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، وَ لا روى جبير، عَنْ عبد الرحمن إلا هذا الحديث.

[491] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٦٤(١٠٠١)]: **حَدَّثَنَا** الحسن بن عرفة قال: **حَدَّثَنَا** النضر بن إسماعيل قال: **حَدَّثَنَا** ابن أبي ليلى، عَنْ عطاء، عَنْ جابر ابن عبد الله. قَالَ الْبَزَّارُ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عبد الرحمن إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد. وَ قد روي عَنْ عبد الرحمن بإسناد آخر بعض هذا الكلام.

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ([492]): عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: **بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ إِلَى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ (**مَنْ ضَرَبَ أَبَاكَ؟**) فَقَالَ عِكْرِمَةُ: الَّذِي قَطَعَ أَبِي رِجْلَهُ! **فَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جموح**. وَ عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**([493]): عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ: **تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ؛ فَرَأَى عَلَيَّ بَشَاشَةَ الْعُرْسِ، قُلْتُ: **إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ**؛ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**أَوْلِمْ وَ لَوْ بِشَاةٍ**). وَ عَنِ النَّضْرِ ابْنِ شَيْبَانَ([494]): قَالَ: قُلْتُ **لِأَبِي سَلَمَةَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ؟! فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي – فِي شَهْرِ **رَمَضَانَ** قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ سَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ؛ فَمَنْ صَامَهُ وَ قَامَهُ إِيْمَانًا وَ احْتِسَابًا: خَرَجَ مِنَ الذُّنُوْبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**). وَ عَنِ **ابْنِ إِيَاسٍ** الْهُذَلِيِّ قَالَ([495]): سَمِعْتُ **عَبْدَ الرَّحْمَنِ** بْنَ عَوْفٍ يَقُوْلُ: **خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **مِنَ الدُّنْيَا وَ لَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَ لَا أَهْلَهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيْرِ**!. وَ رَوَى **مُحَمَّدُ** بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُوْمِيُّ: عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ([496]): عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**عوذَةٌ كَانَ إِبْرَاهِيْمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْحَاقَ وَ إِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ أَنَا أُعَوِّذُ بِهَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ: سَمِعَ اللهُ دَاعِيًا لِمَنْ دَعَا مَا وَرَاءَ اللهِ مَرْمَى لِمَنْ رَمَى**). وَ عَنْ **مَالِكِ** بْنِ يخامر السَّكْسَكِيِّ([497]): عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ

---

[492] مُسْنَدُ البَزَّار[٦٤/٢(١٠٠٢)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن معمر، قالَ: **حَدَّثَنَا** يعقوب بن محمد الزهري، قالَ: **حَدَّثَنَا** عبد العزيز بن عمران، قال: **حَدَّثَنَا** عبد الملك بن عبد العزيز، عَنْ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عَنْ عامر الأنصاري، عَنْ جابر بن عبد الله. قَالَ الْبَزَّارُ: وَ هذا الكلام لا نعلم رواه بهذا اللفظ متصلا إلا عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، وَ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، هذا ضعيف الحديث وَ عامر الأنصاري فلم ينسبه إسحاق بن عبد الله.

[493] مُسْنَدُ البَزَّار[٦٥/٢(١٠٠٣)]: **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن إبراهيم صاحب القوهي قالَ: حدثني أبي، عَنْ شعبة، عَنْ عبد العزيز بن صهيب، قالَ: سمعت أنس بن مالك يحدث عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. مُسْنَدُ البَزَّار[٦٦/٢(١٠٠٤)]: وَ حَدَّثَنَا زيد بن أخزم وَ محمد بن معمر، قالا: حَدَّثَنَا روح بن عبادة، قالَ: حَدَّثَنَا مالك بن أنس، عَنْ حميد، عَنْ أنس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، **عَنْ النبي ص وَ آله** بنحوه، إلا أنه قال (**أولم وَ لَوْ بِشَاةٍ**). وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه غير واحد عَنْ ثابت وَ حميد عَنْ أنس: أن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، وَ قالا هذين: عَنْ أنس، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ.

[494] سير اعلام النبلاء[٦٨/١-٩٢]: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد العلوي، أنبأنا أحمد بن أحمد القطيعي، أنبأنا محمد بن عبيد الله **المجلد**، (ح) وَ أنبأنا أحمد بن إسحاق الزاهد، أنبأنا أبو نصر عمر بن محمد التيمي، أنبأنا هبة الله بن أحمد **الشبلي**، **قالا**: أنبأنا محمد بن محمد الهاشمي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله البغوي، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا القاسم بن فضل **الحداني**. قَالَ الذَّهَبِيَّ: هذا **حديث حسن غريب**: أخرجه النسائي: عن ابن راهاويه: عن النضر بن شميل. وَ ابن ماجه[٢٣٢٨]: عن يحيى بن حكيم: عن أبي داود الطيالسي جميعًا: عن **الحداني**. قال النسائيُّ: **الصواب** حديث الزهري: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. و مسند ابي يعلى[١٧٠/٢(٨٦٥)]. و كنز العمال[٢٣٦٥٩].

[495] مُسْنَدُ البَزَّار[٩٤/٢(١٠٦١)]: حَدَّثَنَا أحمد بن الفرج الحمصي قال: حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذئب، عَنْ مسلم بن جندب، عَنْ ابن إياس الهذلي. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إلا بهذا الإسناد.

[496] مُسْنَدُ البَزَّار[٩٢/٢(١٠٥٣)]: حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة قال: حَدَّثَنَا نعيم بن مورع العنبري، قال: حَدَّثَنَا محمد بن خالد المخزومي، عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إلا بهذا الإسناد.

[497] **مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ**[١٩٢/١(١٦٧١)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد: يرده الى مالك بن يخامر، عن ابن السعدي: أَنَّ **النَّبِيَّ ص وَ آله** قَالَ (**لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل**) فقال معاوية وَ عبد الرحمن بن عوف وَ عبد الله بن عمرو بن العاص: أَنَّ **النَّبِيَّ ص وَ آله** قَالَ (**ان الهجرة خصلتان**).

عَوْفٍ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ **(الهِجْرَةُ خَصْلَتَانِ: أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ إِحْدَاهُمَا، وَ الأُخْرَى: أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللهِ وَ رَسُوْلِهِ، وَ لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُبِلَتِ التَّوْبَةُ، وَ لَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُوْلَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ المَغْرِبِ؛ فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيْهِ وَ كُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ)**. وَ عَنْ **غَيْلَانَ بْنِ شُرَحْبِيْلَ**(٤٩٨): عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **(لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاتِكُمْ؛ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ: الْعِشَاءَ، وَ إِنَّمَا سَمَّتْهَا الأَعْرَابُ: العَتَمَةَ؛ مِنْ أَجْلِ إِبِلِهِمْ لِحِلَابِهَا)**. وَ رَوَى **مَالِكُ** بْنُ أَنَسٍ: عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ**، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ(٤٩٩): قَالَ **عُمَرُ**: كَيْفَ تَصْنَعُ بِالمَجُوْسِ؟ **فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ يَقُوْلُ **(سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ)**. وَ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٥٠٠) قَالَ: **لَمْ يَكُن عُمَرُ أَخَذَ مِنَ المَجُوْسِ الْجِزْيَةَ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ **أَخَذَهَا مِنْ مَجُوْسِ هَجَر**. وَ عَنْ **هِشَامِ** بْنِ عُرْوَةَ(٥٠١): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** قَالَ: **قَالَ لِي رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(كَيْفَ فَعَلْتَ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ؟)** قَالَ: قُلْتُ: كُلُّ ذَاكَ قَدْ فَعَلْتُ: اسْتَلَمْتُ وَ تَرَكْتُ؛ فَقَالَ **(أَصَبْتَ)**.

*** *** *** *** ***

(*) **أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُتْبَةَ** بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ ابْنِ مُرَّةَ(٥٠٢): أُمُّهَا: **بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ** ابْنِ **مُرَّةَ** بْنِ **هِلَالِ** بْنِ **فَالِجِ** بْنِ **ذَكْوَانَ** بْنِ

---

[497] مُسْنَدُ البَزَّار[٩٢/٢(١٠٥٤)]: حَدَّثَنَا عمر بن الخطاب السجستاني قال: أبو اليمان قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن عياش قال: حَدَّثَنَا ضمضم ابن زرعة، عَنْ شريح بن عبيد، عَنْ مالك بن يخامر السكسكي، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عبد الرحمن إلا من هذا الوجه.

[٤٩٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٩٣/٢(١٠٥٥)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا عثمان بن عمر قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي رواد قال: حدثني رجل من أهل الطائف، عَنْ غيلان بن شرحبيل، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٤٩٩] مُسْنَدُ البَزَّار[٩٣/٢(١٠٥٦)]: حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا أبو علي الحنفي قال: حَدَّثَنَا مالك بن أنس، عَنْ جعفر بن محمد، عَنْ أبيه، عَنْ جده. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه جماعة: عَنْ **جعفر**، **عَنْ أبيه**، وَ لم يقولوا: عَنْ جده. وَ جدهُ: **علي بن الحسين**، وَ الحديثُ: **مرسل** وَ لا نعلم أحدا قال: عَنْ **جعفر**، **عَنْ أبيه**، **عَنْ جده**: إلا أبو علي الحنفي: عَنْ مَالِكٍ.

[٥٠٠] **مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ**[١٩٠/١(١٦٥٧)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، **حَدَّثَنَا** سفيان، عن عمرو: سمع بجالة يقول: كنت كاتبا لجزء ابن معاوية عم الاحنف بن قيس؛ فاتانا كتاب عمر. وَ مُسْنَدُ البَزَّار[٩٤/٢(١٠٦٠)]: حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة، قالَ: حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة، عَنْ عمرو بن دينار: سمع بجالة بن عبد – وَ هو: بجالة بن عبدة قالَ: كنت كاتبا لجزء بن معاوية، عَنْ الأحنف بن قيس: إذ جاءنا كتاب عمر قبل موته بشهر: **اقتلوا كل ساحر وَ ساحرة، وَ فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وَ انهوهم عَنْ الزمزمة**، فقتلنا في يوم ثلاث سواحر، وَ فرقنا بين كل رجل من المجوس وَ حرمته في كتاب اللهِ، وَ صنع طعاما كثيرًا؛ فدعاهم؛ فعرض السيف على فخذه، فأكلوا وَ لم يزمزموا، وَ ألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق، وَ لم يكن عمر. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إلا بهذا الإسناد.

[٥٠١] مُسْنَدُ البَزَّار[٩٤/٢(١٠٥٧)]: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي قال: حَدَّثَنَا زهير بن معاوية، عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أبيه. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ روي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد وَ قد رواه جماعة؛ فلم يقولوا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. [١٠٥٨]: وَ رواه الثوريُّ: عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أبيه: أن **النبي** قالَ لعَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ: إلا أن محمد بن عمر بن هياج حَدَّثَنَا به فقالَ: حَدَّثَنَا أبو نعيم، عَنْ سفيان، عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أبيه، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي** ص وَ آله.

[٥٠٢] نسب قريش[٢٦٧-٢٧٢]، جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥]، الرياض المستطابة[١٧٦-١٨١].

ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْشَةَ بْنِ **سُلَيْمِ** بْنِ مَنْصُورٍ: أَمَّا أُخْتُهَا: **فَاطِمَةُ** بِنْتُ عُتْبَةَ؛ فَأُمُّهَا: **صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ** بْنِ **حَارِثَةَ** بْنِ **الأَوْقَصِ**. ... لَهُ مِنْهَا: **سَالِمٌ الأَكْبَرُ**: مَاتَ قَبْلَ الإِسْلامِ. وَ **مُحَمَّدٌ** الأَكْبَرُ: مَاتَ فِي الإِسْلامِ: **وَ بِهِ كَانَ يُكَنَّى**.

*** *** *** *** ***

(*) **أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلامَةَ** بْنِ مخربة بْنِ جندل بْنِ **نهشل بْنِ دَارِمِ** بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيْمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ **إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارَ** بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. ... لَهُ مِنْهَا: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ.

*** *** *** *** ***

(*) **عِرَاكُ بِنْتُ كِسْرَى**، وَ قِيْلَ: **غَزَالٌ**. لَهُ مِنْهَا: **عُثْمَانُ**.

(١١٦)[٧] **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْحَسَنُ**.

(١١٧)[٨] **الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: عَمِّهِ: أَبِي سَلَمَةَ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ **الْمَدِيْنِيُّ**. **عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ابْنِ عَوْفٍ([٥٠٣]): عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ (**الرَّاشِي وَ الْمُرْتَشِي فِي النَّارِ**). وَ هَذَا سَنَدٌ **زُهْرِيٌّ خَالِصٌ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى مَوْلانَا رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِبْرَاهِيْمُ، وَ يَحْيَى**.

(١١٨)[٩] **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُ أَخِيْهِ: **سَعِيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ. عَنْ **يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ** قَالَ([٥٠٤]): حَدَّثَنَا **سَعِيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ**، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْحَسَنِ**، عَنْ **عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ**، عَنْ أَبِيهَا: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ (**يَأْتِي قَوْمٌ يَأْكُلُوْنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا**). وَ هَذَا سَنَدٌ **زُهْرِيٌّ خَالِصٌ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى مَوْلانَا رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ.

(١١٩)[١٠] **سَعِيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ**

---

[٥٠٣] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٨٣(١٠٣٧)]: **حَدَّثَنَا** الوليد بن عمرو بن سكين قال: **حَدَّثَنَا** يعقوب بن إسحاق قال: **حدثني** عمر بن حفص المديني قال: **حَدَّثَنَا** الحسن بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد، وَ قد قال فيه: **عمر بن أبي سلمة**، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هريرة. وَ قال ابن أبي ذئب: عَنْ الحارث بن عبد الرحمن، عَنْ أبي سلمة، عَنْ عبد الله بن عمرو.

[٥٠٤] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/١٦٨(١٢١٢)]: **حَدَّثَنَا** عبد الله بن شبيب قال: **حَدَّثَنَا** يعقوب بن محمد. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ عائشة بنت سعد، عَنْ أبيها: إلا إبراهيم بن الحسن.

عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الرَّاجِحُ **فِي وَفَاتِهِ**: أَنَّهَا عَلَى رَأْسِ (٢٠٠هـ). **رَوَىٰ عَنْ**: جَدِّهِ: **الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، وَ عَمِّهِ: **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**. وَ **رَوَى عَنْهُ**: يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ([٥٠٥]): حَدَّثَنَا **سَعِيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ، عَنْ **جَدِّهِ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّهُ شَكَى إِلَى رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ الدَّوَابَ؛ **فَأَمَرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْحَرِيْرَ**. وَ هَذَا **سَنَدٌ زُهْرِيٌّ خَالِصٌ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ.

*** *** *** *** ***

(*) مِنْ سَبْي بَهْرَاء. ... لَهُ مِنْهَا: **آمِنَةُ**، وَ **مَرْيَمُ**، وَ **مُصْعَبٌ**.

(١٢٠)[٧] أَبُو مُصْعَبٍ **الْمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٥٠٦]): فِيْهِ يَقُوْلُ **ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ**:

حَالَ دُوْنَ الْهَوَى وَ دُوْ ... نَ سُرَى اللَّيْلِ مُصْعَبُ
وَ سِيَاطٌ عَلَى أَكُـ ... ـفِّ الرِّجَالِ تُقَلَّبُ

فَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ **مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ** فِي زَمَنِ **مُعَاوِيَةَ** عَلَى شُرَطِهِ: وَ كَانَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ قَبْلَ عَمَلِ **مُصْعَبٍ** هَرَجُوا: يَقْتُلُ **بَعْضُهُمْ بَعْضًا**؛ فلما ولى **مُصْعَبٌ**: شَدَّ بِهِمْ وَ جَلَدَهُمْ، وَ هَدَمَ الدُّوْرَ؛ فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ؛ فَشَكَوْهُ إِلَى مَرْوَانَ؛ فَكَادَ **يَعْزِلُهُ**؛ فَدَخَلَ عَلَيْهِ **الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ**؛ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: **أَلَا تَرَى مَا يَشْكُو النَّاسُ مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**؟ فَقَالَ لَهُ **الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ**:

لَيْسَ بِهَذَا مِنْ سَيَاقٍ عَتْبُ ... يَمْشِي القَطُوفُ وَ يَنَامُ الرَّكْبُ

فَلَمْ يَزَلْ عَلَى شُرَطِهِ حَتَّى مَاتَ مُعَاوِيَةُ، وَ قَدِمَ **عَمْرُو** بْنُ سَعِيْدٍ وَالِيًا **لِيَزِيْدَ** بْنِ مُعَاوِيَةَ؛ فَوَلَّى **مُصْعَبًا** الشُّرَطَ، ثُمَّ **أَمَرَهُ بِهَدْمِ دُوْرِ بَنِي هَاشِمٍ وَ مَنْ كَانَ فِي حَيِّزِهِمْ وَ الشِّدَّةِ عَلَيْهِمْ**، وَ بِهَدْمِ **دُوْرِ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى وَ الشِّدَّةِ عَلَيْهِمْ**: حِيْنَ خَرَجَ **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ** وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَ **أَبَيَا بَيْعَةَ يَزِيْدَ**؛ فَقَالَ لَهُ **مُصْعَبُ**: أَيُّهَا الأَمِيْرُ! إِنَّهُ **لَا ذَنْبَ لِهَؤُلَاءِ، وَ لَسْتُ أَفْعَلُ**!! فَقَالَ: **انْتَفَخَ سَحَرُكَ يَابْنَ أُمِّ حُرَيْثٍ**([٥٠٧]) – وَ كَانَتْ أُمُّهُ سَبِيَّةً مِنْ بَهْرَاءَ - **إِلَيَّ سَيْفَنَا**؟ فَرَمَى **مُصْعَبٌ** السَّيْفَ وَ خَرَجَ عَنْهُ، وَ لَحِقَ بِابْنِ الزُّبَيْرِ؛ فَقُتِلَ فِي الحَصْرِ الأَوَّلِ: حَصْرِ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ. **وَ كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَطْشًا، وَ أَشْجَعِهِمْ قَلْبًا**: سَمِعْتُ **أَبِي** عَبْدِ اللهِ بْنِ **مُصْعَبٍ** يَقُوْلُ: خَرَجَ **مُصْعَبُ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَ **مُصْعَبُ** بْنُ

---

[٥٠٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٩٠(١٠٤٩)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب قالَ: حَدَّثَنَا يعقوب بن محمد قال: حَدَّثَنَا سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ أبي سلمة بن عبد الرحمن، عَنْ أبيه إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٥٠٦] نسب قريش[٢٦٧-٢٧٢]، جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٠٧] السَّحَرُ: الرِّئَةُ.

الزُّبَيْرِ، وَ **الْمُخْتَارُ** بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ – وَ **الْمُخْتَارُ** يَوْمَئِذٍ مَعَ **عَبْدِ اللهِ** بْنِ الزُّبَيْرِ **بِمَكَّةَ** – فِي طَاعَتِهِ ثَلاثَتُهُمْ؛ فَوَقَفُوا عَلَى مسلحَةٍ لِلْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ؛ فَهَاجُوا بِهِمْ؛ فَبَاتُوا يُقَاتِلُوْنَهُم؛ فَأَصْبَحُوا وَ قَدْ **قَتَلَوا مِنْ أَهْلِ الشَّأمِ مِائَةَ رَجُلٍ**. قَالَ الوَاقِدِيُّ: كَانَ يُعْرَفُ قَتْلَى **مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بِوَثَبَاتٍ كَانَ يَثِبُهُنَّ: ذَرْعُ كُلِّ وَثْبَةٍ ثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعاً، وَ كَانَ لَا يَخْفَى جُرْحُ سَيْفِهِ. وَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ حَبِيْبٍ [فَقَالَ]: **أَصَابَ مُصْعَباً سَهْمٌ**؛ فَقَتَلَهُ؛ **فَرَثَّاهُ** رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ،فَقَالَ:

للهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مُصْعَبِ
أَعَفُّ وَ أَقْضَى بِالْكِتَابِ وَ أَفْهَمَا

وَ قَالُوا:

أَصَابَتْ مُصْعَباً بَعْضُ نُبْلِهِمْ
فَعَزَّ عَلَيْنَا مَنْ أُصِيْبَ وَ عَزَّمَا
وَ شَدَّ أَبُو بَكْرٍ لِذَا الرُّكْنِ شَدَّةً
أَبَتْ لِلْحُصَيْنِ أَنْ يُطَاعَ فَيُغْرَمَا
مَشَدَّ امْرِئٍ لَمْ يَدْخُلِ الذُّلُّ قَلْبَهُ
وَ لَمْ يَكُ أَعْمَى مَنْ هَدَى اللهُ أَبْكَمَا

وَ **مُصْعَبٌ** هُوَ الَّذِي اتُّهِمَ بِمَقْتَلِ **إِسْمَاعِيْلَ ابْنِ هبارِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ ابْنِ عَبْدِ العُزَّى**، وَ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ، وَ ابْنِ جعونةَ اللَّيْثِيِّ حَلِيْفِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ فَحَبَسَهُمْ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ اسْتَحْلَفَهُمْ: كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ خَمْسِيْنَ يَمِيْنًا، ثُمَّ خَلَّاهُمْ. **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ([٥٠٨]). رَوَى **مُصْعَبُ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([٥٠٩]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **لَمَّا فَتَحَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ**؛ فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ تسعَ عشرةَ، ثُمَّ قَامَ خَطِيْبًا؛ فَحَمِدَ اللهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ (**أُوْصِيْكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا، وَ إِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُقِيْمُنَّ الصَّلَاةَ، وَ لَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي أَوْ كَنَفْسِي يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ**)، ثُمَّ **أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ**؛ فَقَالَ (**هَذَا!**). وَ أَخْرَجَ الإِمَامُ **الْمُرْشِدُ بِاللهِ** بِإِسْنَادِهِ([٥١٠]): عَنْ **مُصْعَبِ بْنِ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **أَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **عَلَى الطَّائِفِ**؛ تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ؛ لِيَفْتَحَهَا، ثُمَّ قَالَ (**يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ؛ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي أَوْ كَنَفْسِي فيقتلَ مقاتِلَكُمْ وَ يَسْبِيَ ذَرَارِيَكُمْ**)، قَالَ: ثُمَّ **أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ **فَرَفَعَهَا**؛ فَقَالَ

---

[٥٠٨] **الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومَ** بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ **الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ**: وَ قَدْ تَزَوَّجَ مِنْ سَيِّدَة **بِنْتِ جَابِرِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَوْفِ** بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: وَ وَلَدَتْ لَهُ: **الْحَكَمَ بْنَ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبِ**.

[٥٠٩] مُسْنَدُ الْبَزَّار[٢/٩٠(١٠٥٠)]: **حَدَّثَنَا** يوسف بن موسى وَ أحمد بن عثمان بن حكيم قَالَا: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوْسَى قال: **حَدَّثَنَا** طَلْحَةُ ابْنُ جَبْرٍ، عَنِ **الْمُطَّلِبِ** بْنِ عبد الله بن حنطب، عَنْ **مُصْعَبِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد، ولا نعلم روى مصعب عَنْ أبيه إلا هذا الحديث.

[٥١٠] الامالي الخميسية[١٤١]: **أَخْبَرَنَا** الحسن بن علي بن محمد الجوهري وَ محمد بن محمد بن عثمان بن البندار – بقرائتي على كل واحدٍ منهما ببغداد قَالَا: **أَخْبَرَنَا** ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ابْنِ مَالِكٍ القطيعيُّ قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْنُسَ بْنِ مُوْسَى الْقُرَشِيُّ قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوْسَى قَالَ: **أَخْبَرَنَا** طَلْحَةُ بْنُ جَبْرٍ، عَنِ **الْمُطَّلِبِ** بْنِ حنظلة، عَنْ **مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**.

(هَـذَا هُـوَ! يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ إِنَّ مَوْعِـدَكُمُ الْحَـوْضُ). أَعْقَـبَ مِنْـهُ: **مُصْـعَبُ بْـنُ مُصْعَبٍ**، وَ **زُرَارَةُ** بْنُ مُصْعَبٍ.

(١٢١)[٨] **مُصْـعَبُ بْـنُ مُصْـعَبِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَـنِ**: الزُّهْرِيِّ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ. رَوَى **مُصْعَبُ ابْـنُ مُصْـعَبٍ**([511]): عَـنْ **الزُّهْـرِيِّ**، عَـنْ **أَبِي سَـلَمَةَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ**، عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **قَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **(تُرْفَعُ زِيْنَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَ عِشْرِيْنَ وَ مِائَةٍ)**. وَ عَـنْ **مُصْـعَبِ بْـنِ مُصْـعَبٍ**([512]): عَـنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **قَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **(خَيْـرُكُمْ لِأَهْلِـهِ وَ أَنَـا خَيْـرُكُمْ لِأَهْلِي)**. وَ هَذَا سَنَدٌ زُهْرِيٌّ **خَالِصٌ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى مَوْلانَا رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله.

(١٢٢)[٨] **زُرَارَةُ بْـنُ مُصْـعَبِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْـرِيُّ، **المَـدَنِيُّ**: قَـالَ المُـزِّيُّ([513]): أَخُـو **مُصْـعَبِ بْـنِ مُصْعَبٍ**، وَ جَدُّ **أَبِي مُصْعَبٍ**. قَالَ النَّسَائِيُّ: **ثِقَـةٌ**. وَ ذَكَـرَهُ **ابْـنُ حِبَّـانَ** فِـي كِتَـابِ **الثِّقَاتِ**([514]). **رَوَى عَنِ**: **المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ**، وَ عَمِّـهِ: **أَبِي سَـلَمَةَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ** بْـنِ عَـوْفٍ، وَ **الْحَارِثِ** بْنِ خَالِدٍ المَخْزُوْمِيِّ: أَخِي **عِكْرِمَـةَ** بْـنِ خَالِـدٍ، وَ **المُغِيْرَةِ** بْـنِ شُـعْبَةَ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَـةَ المُلَيْكِـيُّ، وَ **مُحَمَّـدُ** بْـنُ مُسْـلِمِ بْـنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَ **مَكْحُوْلٌ** الشَّامِيُّ. رَوَى لَـهُ التِّرْمِـذِيُّ: **حَـدِيْثًا وَاحِـدًا**. قَـالَ المُـزِّيُّ([515]): وَ قَـدْ وَقَـعَ لَنَـا **عَالِيًا جِـدًّا** مِـنْ رِوَايَتِـهِ: **أَخْبَرَنَـا** بِـهِ أَبُـو الْحَسَـنِ ابْـنِ البُخَـارِي، قَـالَ: **أَنْبَأَنَـا** مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي زَيْـدٍ الكرانـيُّ، قَـالَ: **أَخْبَرَنَـا** مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُـو الْحُسَـيْنِ بْـنُ فاذشـاه، قَـالَ: **أَخْبَرَنَـا** أَبُـو الْقَاسِـمِ الطَّبَرَانِـيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** عَلِـيُّ بْـنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي بَكْرٍ، عَنْ **زُرَارَةَ ابْـنِ مُصْـعَبٍ**، عَـنْ **أَبِي سَـلَمَةَ**، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ: **قَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِهِ **(مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِي، وَ أَوَّلَ حم المُـؤمن: عُصِـمَ ذَلِـكَ اليَـوْمِ مِـنْ كُـلِّ سُوْءٍ)**([516]). أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْحَارِثُ**.

(١٢٣)[٩] **أَبُو الْقَاسِم الْحَارِثُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ**

[511] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٨/٢(١٠٢٧)]: حَدَّثَنَا رزق الله بن موسى قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن أبي فديكٍ قالَ: حَدَّثَنَا عبد الملك بن زيدٍ، عَنْ **مصعب بن مصعبٍ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى إلا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريقِ.

[512] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٨/٢(١٠٢٨)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن شبويه قالَ: حَدَّثَنَا آدم بن أبي إياس قالَ: حَدَّثَنَا ابن أبي فديكٍ قالَ: حَدَّثَنَا عبد الملك بن زيدٍ، عَنْ **مصعب بن مصعبٍ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عبد الرحمن إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[513] تهذيب الكمال[٩/ ٣٤٣-٣٤٤]. تاريخ البخاري الكبير[١٤٦٢]، المعرفة وَ التاريخ[٣٦٨/١]، تاريخ أبي زرعة الدمشقي[٥٨٣]، الجرح وَ التعديل[٢٧٣٠]. ثقات ابن حبان[١٣٧/١]، تاريخ الاسلام[٢٥٠/٤]، الكاشف[٣٢١/١]، معرفة التابعين[١٤]، تذهيب التهذيب[٢٣٧/١]، إكمال مغلطاي[٣٧/٢]، نهاية السول[١٠١]، التهذيب[٣٢٣/٣]، خلاصة الخزرجي[٢١٣٣].

[514] الثقات[١٣٧/١]: لابن حبان.

[515] تهذيب الكمال[٣٤٣/٩-٣٤٤].

[516] **التِّرْمِذِيُّ**[٢٨٧٩]: عَنْ أبي سلمةَ، [عَنْ] يحيى بن المغيرة المخزومي، عن ابن أبي فديكٍ، عن المليكي: أتم من هذا، وَ قَالَ: غريبٌ. وَ قد تكلم بعضُ أهلِ العلم في المُلَيْكِيِّ من قبل حفظه.

عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَبُو بَكْرٍ**.

(١٢٤)[١٠] أَبُـو بَكْـرٍ **الْقَاسِـمُ بْـنُ الْحَـارِثِ ابْنِ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**: قَـالَ **الـذَّهَبِيُّ**(٥١٧): وَ قَـدْ سَـمَّى أَبُـو الْقَاسِـمِ فِي النيل وَالِدَ أَبِي **مُصْعَبٍ: زُرَارَةَ، وَ الصَّحِيْحُ** أَنَّ اسْـمَهُ: كُنْيَتُـهُ: بِـدَلِيْلِ مَـا **أَخْبَرَنِي** أَحْمَـدُ ابْـنُ عَسَـاكِرَ، عَـنْ عَبْـدِ الْمُعِـزِّ بْـنِ مُحَمَّـدٍ، **أَخْبَرَنَا** زَاهِرٌ، **أَنْبَأَنَا** مُحَمَّدٌ، **أَخْبَرَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ زِيَادٍ الطَّيَالِسِيُّ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو مُصْـعَبٍ **أَحْمَـدُ بْـنُ أَبِي بَكْرٍ** الزُّهْرِيُّ، وَ سَأَلْنَاهُ عَنِ اسْمِ أَبِيْهِ؟! فَقَالَ: **لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ**! لَهُ: **أَحْمَدُ**.

(١٢٥)[١١] أَبُـو مُصْـعَبٍ الْفَقِيْـهُ **أَحْمَـدُ بْـنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ مُصْـعَبِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ**(٥١٨): الْقُرَشِـيُّ، الزُّهْـرِيُّ، **الْعَـوْفِيُّ، الْمَـدَنِيُّ – قَاضِـيْهَا**: وُلِـدَ سَنَةَ (١٥٠هـ)، وَ عَاشَ **تِسْعِيْنَ** سَنَةً، وَ مَاتَ فِي **رَمَضَـانَ** سَـنَةَ (٢٤٢هـ)(٥١٩). عَـدَّهُ **أَبُـو إِسْحَاقَ** فِي **الطَّبَقَـةِ الثَّانِيَـةِ** مِنْ **أَصْحَابِ مَالِكٍ: مِـنْ أَهْـلِ الْمَدِيْنَـةِ** وَ قَـالَ(٥٢٠): **كَانَ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْمَدِيْنَـةِ**. رُوِيَ أَنَّـهُ قَـالَ: **يَـا أَهْلَ الْمَدِيْنَةِ لا تَزَالُونَ ظَاهِرِيْنَ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ مَا دُمْتُ حَيًّا!!** قَالَ ابْنُ حَزْمٍ(٥٢١): أَبُـو الْمُصْـعَبِ الْفَقِيْـهُ، صَـاحِبُ **مَالِـكِ** بْـنِ أَنَسٍ، **آخِرُ فُقَهَاءِ الْمَدِيْنَةِ**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ(٥٢٢): **مِمَّـنْ حَمَـلَ الْعِلْـمَ**. وَ رَوَى عَـنْ: **مَالِـكِ** بْـنِ أَنَسٍ وَ غَيْرِهِ **مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ**. وَ وَلَّاهُ **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**(٥٢٣) – إِذْ كَانَ **عُبَيْدُ اللهِ** وَالِيًا لِلْمَأْمُوْن **عَلَى الْمَدِيْنَةِ**: قَضَـاءَ **الْمَدِيْنَةِ؛ فَوَلِيَ الْقَضَـاءَ** وَ مَاتَ وَ هُوَ عَلَى الْقَضَـاءِ. وَ يُعْـرَفُ **أَحْمَـدُ بْـنُ أَبِي بَكْـرٍ** بِكُنْيَتِـهِ: أَبِي مُصْـعَبٍ – وَ هُـوَ حَيٌّ الْيَـوْمَ، وَ هُـوَ **فَقِيْـهُ أَهْـلِ الْمَدِيْنَـةِ الْيَـوْمَ**. قَـالَ الـذَّهَبِيُّ(٥٢٤): **الإِمَـامُ، الثِّقَـةُ، شَـيْخُ دَارِ الهِجْرَةِ، الْمَدَنِيُّ، الفَقِيْـهُ، قَاضِـي الْمَدِيْنَةِ**. لَـزِمَ **مَالِكًا**، وَ تَفَقَّـهَ عَلَيْـهِ، وَ سَـمِعَ مِنْـهُ **الْمُوَطَّـأَ**. **وَ أَتْقَنَـهُ عَنْـهُ**. قَـالَ الْحَـافِظُ السِّـخَاوِيُّ(٥٢٥): **وَ اتَّصَـلَ بِنَـا مِـنْ جِهَتِـهِ بِعُلُـوٍّ**. **وَ سَـمِعَ مِـنْ**: إِبْـرَاهِيْمَ بْـنِ سَـعْدٍ، وَ **حُسَـيْنِ بْـنِ زَيْـدِ بْـنِ عَلِيٍّ**، وَ العطـافِ ابْـنِ خَالِـدٍ، وَ **يُوْسُـفَ** بْـنِ الْمَاجشُـوْنَ، وَ **مُحَمَّـدِ** ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ دِيْنَـارٍ، وَ **مُسْلِمِ** بْنِ خَالِـدٍ الزَّنْجِيِّ، وَ **ابْـنِ أَبِـي حَـازِمٍ، وَ محـرز** بْـنِ هَـارُوْنَ، وَ **عَبْـدِ الْعَزِيْـزِ** بْـنِ مُحَمَّـدٍ الـدراوردي، وَ طَبَقَـتِهِمْ. **وَ رَوَى عَنْـهُ**: إِسْـمَاعِيْلُ الْقَاضِـي، وَ **بَقِـيُّ** بْـنُ مخلـد، وَ

٥١٧ سير اعلام النبلاء[الطبقة الثانية عشر:١١/٤٣٨-٤٤٠].

٥١٨ طبقات الفقهاء[١٤٩]، نسب قريش[٢٧٠/٨]، جمهرة انساب العرب[١٣٥]، المدارك[٥١١/٢]، الانتقاء[٦٢]، عِبَر الذهبي[٤٣٦/١].

٥١٩ قال ابن عبد البر: مات أبو مصعب سنة (٢٤١هـ). وَ قال الزبير بن بكار: سنة (٢٤٢هـ) وَ هُوَ عَلَى الْقَضَاءِ، وَ لَهُ **اثنتانِ وَ تِسْعُوْنَ** سَنَةً. سير اعلام النبلاء[٤٤٠/١١]. التحفة اللطيفة[١٢٧/١].

٥٢٠ طبقات الفقهاء[١٤٩].

٥٢١ جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

٥٢٢ نسب قريش[٢٦٧/٨-٢٧٢].

٥٢٣ **أم عبيد الله بن الحسن**: بنت الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وَ أُمُّهَا: **أم سلمة بنت سلمة بن أبي سلمة ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**.

٥٢٤ سير اعلام النبلاء[الطبقة الثانية عشر: ج١١ ص٤٣٨-٤٤٠].

٥٢٥ التحفة اللطيفة [١٢٧/١]: للحافظ السخاوي.

يَعْقُوْبُ بْنُ سُفْيَانَ، وَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَ مطين، وَ مُحَمَّدُ بْنُ المُعَافَى الصَّيْدَاوِيُّ، وَ خَلْقٌ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَ الْغُرَبَاءِ، آخِرُهُمْ مَوْتًا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ. أَخْرَجَ لَهُ: السِّتَّةُ، وَ رَوَى النَّسَائِيُّ: عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، وَ غيرهم. قَالَ الزبير بْنُ بَكَّارٍ: هُوَ فَقِيْهُ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ غَيْرَ مُدَافَعٍ. وَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْدَاوِيُّ: أَتَى قَوْمٌ أَبَا مُصْعَبٍ الزُّهْرِيَّ، فَقَالُوا: إِنَّا قَابَلْنَا بِبَغْدَادَ رَجُلاً يَقُوْلُ: لَفْظُهُ بِالْقُرْآنِ مَخْلُوْقٌ. فَقَالَ: هَذَا كَلَامٌ خَبِيْثٌ نَبَطِيٌّ. قَالَ الدارقطني: أَبُو مُصْعَبٍ ثِقَةٌ فِي الْمُوَطَّأِ، وَ قَدَّمَهُ عَلَى يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ. وَ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ الثِّقَاتِ، وَ قَالَ: كَانَ فَقِيهًا، مُتَقَشِّفًا، عَالِمًا بِمَذَاهِبِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ. وَ لكن مَنَعَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ابْنَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ عَنْهُ، وَ كَأَنَّهُ كَانَ قَاضِيًا: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ في تَارِيْخِهِ: خَرَجْنَا فِي سَنَةِ (٢١٩هـ) إِلَى مَكَّةَ؛ فَقُلْتُ لِأَبِي: عَمَّنْ أَكْتُبُ؟ فَقَالَ: لَا تَكْتُبْ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، وَ اكْتُبْ عَمَّنْ شِئْتَ!. قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَظُنُّهُ نَهَاهُ عَنْهُ لِدُخُوْلِهِ فِي القَضَاءِ وَ المَظَالِمِ، وَ إِلَّا فَهُوَ: ثِقَةٌ، نَادِرُ الغَلَطِ، كَبِيْرُ الشَّأْنِ: احْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ الصِّحَاحِ. قَالَ الْحَافِظُ السِّخَاوِيُّ([٥٢٦]): عِنْدَهُ أَحَادِيْثَ زَائِدَة عَلَى جُلِّ رِوَايَاتِ غَيْرِهِ لِلْمُوَطَّأِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ: آخِرُ شَيْءٍ رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ مِنَ الْمُوَطَّأَنِ: مُوَطَّأُ أَبِي مُصْعَبٍ، وَ مُوَطَّأُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ السَّهْمِيِّ، وَ فِي هَذَيْنِ الْمُوَطَّأَيْنِ نَحْوَ مِنْ مِائَةِ حَدِيْثٍ زَائِدَةٍ. وَ هُمَا آخِرُ مَا رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ. وَ فِي ذَلِكَ دَلِيْلٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَزِيْدُ فِي الْمُوَطَّأ أَحَادِيْثَ كُلُّ وَقْتٍ، كَانَ أَغْفَلَهَا، ثُمَّ أَثْبَتَهَا وَ هَكَذَا يَكُوْنُ العُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللهُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٥٢٧]): سَمِعْتُ مُوَطَّأَهُ مِنْ: أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ تَاجِ الأُمَنَاءِ – فِي سَنَةِ (٦٩٥هـ) سِوَى ذَاكَ الْفَوْتِ الْقَدِيْمِ وَ هُوَ: الْمُسَاقَاةُ وَ القراض – بِإِجَازَتِهِ، عَنِ الْمُؤَيِّدِ الطُّوْسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ ابْنُ سَهْلٍ السُّدِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ البحيريُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَخْسِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ([٥٢٨])، أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. (ح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المرداويُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد الفَقِيْهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ المَغَازِلِيُّ، وَ عُمَرُ بْنُ بَرَكَةَ، وَ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ، وَ سَعِيْدُ بْنُ يَاسِيْنَ، وَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ. (ح) وَ أَخْبَرَنَا سنقرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الزيني بِحَلَبَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيْفِ بْنُ يُوْسُفَ، وَ عَبْدُ اللَّطِيْفِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ، وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الفخار، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّبَّاكِ، وَ غَيْرُهُم. (ح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ ابْنُ الفراءِ أَيْضًا، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُؤْمِنٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ

---

[٥٢٦] التحفة اللطيفة[١٢٧/١]: للحافظ السخاوي.

[٥٢٧] سير اعلام النبلاء[الطبقة الثانية عشر: ج١١ ص٤٣٨-٤٤٠].

[٥٢٨] فِي الأَصْلِ: إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الهاشمي: وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

الأَسَـدِيُّ، وَ ابْنُ عَمِّـهِ: **أَيُّوبُ** بْنُ أَبِي بَكْـرٍ، وَ **عَبْدُ الْكَرِيْمِ** بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ **بِيْبَرْسُ** المجـدِيُّ، قَـالُوا: **أَخْبَرَنَـا** إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ عُثْمَـانَ الكاشـغرِيُّ. قَـالُوا كُلُّـهُـمْ: **أَخْبَرَنَـا** أَبُـو الْفَـتْحِ مُحَمَّـدُ بْـنُ **عَبْـدِ البَـاقِي** – زَادَ الكاشـغرِيُّ: فَقَـالَ: وَ **أَخْبَرَنَـا** عَلِـيُّ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ **الطُّوْسِيُّ**. (ح) وَ **أَخْبَرَنَا** أبو المَعَالِي **أَحْمَدُ** بْنُ إِسْحَاقَ، **أَخْبَرَنَـا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عُمَـرَ الْحَرْبِيُّ، عَـنْ **مُحَمَّـدِ** بْـنِ نَاصِـرٍ **الْحَـافِظِ**. (ح) وَ **أَخْبَرَنَـا** أَبُـو المَعَـالِي، **أَخْبَرَنَـا** أَبُـو الْوَقْـتِ مَحَاسِـن – إِجَـازَةً إِنْ لَـمْ يَكُـنْ سَـمَاعًا، **أَخْبَرَنَـا** أَبُـو بَكْـرٍ **مُحَمَّـدُ** بْـنُ عُبَيْـدِ اللهِ **الزَّعْفَرَانِيُّ**. قَالُوا أَرْبَعَتُهُمْ: **أَخْبَرَنَا** مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّاءُ، **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المجبر، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ – إِمْلَاءً، **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ**، عَنْ **مَالِكٍ**، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ **عَبْدِ اللهِ** وَ **الْحَسَنِ** ابْنَي **مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ**، عَـنْ أَبِيْهِمَـا، عَـنْ **عَلِيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **نَهى عَـنْ مِتْعَـةِ النِّسَـاءِ يَـوْمَ خَيْبَر، وَ عَـنْ أَكْلِ لُحُوْمِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ**([529]).

*** *** *** *** ***

(*) **سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الجد ابْـنِ العجـلان** بْـنِ حَارِثَـةَ بْـنِ ضـبيعةَ بْـنِ حَرَامَ بْنِ جعل بْنِ عَمْرِو بْنِ ودم بْنِ **ذُبْيَانَ** ابْنِ هميمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ **بَلِيِّ** بْنِ عَمْـرِو بْـنِ الْحَـافِ بْـنِ **قُضَـاعَةَ**. أَبُوهَـا: **عَاصِـمُ بْـنُ عَـدِيٍّ العجلانِيُّ، البَلَـوِيُّ، البَـدْرِيُّ**: يُكْنَى: أَبَـا عَبْـدِ اللهِ، وَ قِيْـلَ: أَبَـا عُمَـرَ، وَ قِيْـلَ: أَبَـا عَمْـرٍو. هُـوَ أَبُـو القـداح: كَـانَ **سَـيِّدَ بَنِي العجلان**. وَ أَخُوْهُ: **مَعْنُ** بْنُ عَدِيٍّ – حَلِيْفُ بَنِي عبيدِ بْنِ زَيْدٍ: مِنْ: بَنِي **عَمْرِو** بْنِ عَوْفٍ: مِـنَ الأَوْسِ مِـنَ الأَنْصَـارِ([530]). كَـانَ **عَبْـدُ العَزِيْـزِ بْـنُ عِمْـرَانَ** يُحَـدِّثُ عَـنْ أَبِيْـهِ: عَـنْ جَدِّهِ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَـوْفٍ** قَـالَ: **عَـاشَ عَاصِـمُ بْـنُ عَـدِيٍّ:**

[529] سير اعلام النبلاء[٤٤٠/١١]: متفقٌ عليهِ: **البخاريُّ**: عن عَبْدِ اللهِ ابن يوسف، وَ **مسلِمٌ**: عَنْ يحيى بن يحيى: **كلاهما**: عَنْ **مَالِكٍ**. وَ **البخاريُّ**: عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يحيى بْنِ سعيْدٍ، عَنْ **عُبَيْدِ اللهِ** بْنِ عُمَرَ. وَ **مسلِمٌ**: عَنِ ابن نمير، عن أبيه، عَنْ **عُبَيْدِ اللهِ**. وَ : عَنْ حرملة، عن ابن وهب، عن **يونس**. وَ: عَنْ عَبْدِ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ **مَعْمَرٍ** – **جميعًا**: عَنِ **ابْنِ شهابٍ**. وَ رواه **النسائي** في تصنيفه لحديث **مَالِكٍ**؛ فَقَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَا السجزي قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَ هوَ: ابن أبي شيبة، عن سعيد بن محبوب، عن عبثر بن القاسم، عن سفيان الثوري، عَنِ الإِمَامِ **مَالِكٍ**!. قَالَ الذَّهَبِيُّ: **فكأن مشايخي سمعوه من النسائي**!.

[530] تَرْجَمَتُهُ فِي: أسد الغابة[٥٤/٢]، وَ الإستيعاب في معرفة الأصحاب[٢٣٦/١]، وَ الإصابة في معرفة الصحابة[٨٠/٢]: اتفقوا على ذكره في **البدرين**، وَ ذكره موسى بن عقبة هو وَ أخاه معن بن عدي أَوْ: معد بن عدي: فيمن **شهد بدراً. وَ شهد أحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله** ص وَ آله، وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأن رسول الله ص وَ آله رده عن بدر بعد أن خرج معه إليها إلى أهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم. وَ قيل: لأن **رسول الله ص وَ آله** رده من الروحاء، وَ استخلفه على العالية من المدينة، وَ أورد الواقدي بسندٍ له إلى أبي القداح بن عاصم: أن **رسول الله ص وَ آله** خلف عاصماً على أهل قباء وَ العالية لشيء بلغه عنهم. قال محمد بن إسحاق وَ ابن شهاب: **وَ ضرب له رسول الله ص وَ آله بسهمه وَ أجره**. له رواية عند: أحمد وَ في الموطأ وَ السنن: من طريق أبيه إلى أبي القداح بن عاصم عنه. وَ أخرجها البخاري في التاريخ: عن أبي عاصمٍ: عَنْ **مَالِكٍ**. وَ روى عنه أيضاً الشعبي وَ الطبراني. وَ له ذكر في الصحيح من حديثِ: سهل بن سعد في **قصة المتلاعنين**: فهو الذي **سأل رسول الله ص وَ آله** لعويمر العجلاني؛ **فنزلت قصة اللّعان**، وَ هو والدُ: أبي القداح بن عاصم. وغاير البغوي بين عاصم بن عدي العجلاني وَ بين عاصم والد أبي القداح: فوهم. وَ صرح ابن خزيمة في صحيحه: بأن والد ابن القداح هو عاصم بن عدي العجلاني. وَ قال ابن سعد وَ ابن السكن وَ غيرهما. وَ أخبرنا أبو القاسم يعيش ابن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه: **أن رسول الله ص وَ آله رخّص للرعاء في البيتوتة، يرمون يوم النحر وَ اليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما**.

عِشْرِيْنَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ؛ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ بَكَى عَلَيْهِ أَهْلُهُ؛ فَقَالَ: **لَا تَبْكُوا عَلَيَّ إِنَّمَا فَنِيْتُ فَنَاءًا!**. تُوُفِّيَ **عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ** سَنَةَ (٤٥هـ). وَ ذَكَرَ الطَّبَرِيُّ: أَنَّهُ كَانَ **قَصِيْرَ** الْقَامَةِ. ... لَهُ مِنْهَا: **أَمَةُ الرَّحْمَنِ الصُّغْرَى**، وَ **مَعْنٌ**، وَ **عُمَرُ**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٣١]): وَ **زَيْدٌ**. وَ هَؤُلاءِ **لَمْ يُدْرِكُوا أَبَاهُم وَ لَمْ يَرْوُوا عَنْهُ** شَيْئًا فِي الأَصَحّ: إِلاَّ مَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ([٥٣٢]): مِنْ رِوَايَةِ **عُمَرَ**: عَنْ أَبِيْهِ.

(١٢٦)[٧] **مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **كَثِيْرٌ**، وَ **عُمَرُ**.

(١٢٧)[١١] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ **أَبُو يَحْيَى** القَاضِي **هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيْرِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٥٣٣]): الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَدَنِيُّ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ([٥٣٤]): **سَهْلَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَعْنِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: عَدَّهُ **أَبُو إِسْحَاقَ** فِي الطَّبَقَةِ **الثَّالِثَةِ** مِنْ **أَصْحَابِ مَالِكٍ** مِنْ أَهْلِ **الْمَدِيْنَةِ**، وَ قَالَ([٥٣٥]): **سَمِعَ مِنْ**: ابْنِ وَهْبٍ، وَ **تَفَقَّهَ بِـ**: أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، وَ بِالْهُدَيْرِيِّ، وَ الْفَرَضِيِّ. وَ هُوَ **أَعْلَمُ مَنْ صَنَّفَ الْكُتُبَ فِي مُخْتَلِفِ قَوْلِ مَالِكٍ!!** وَ قَالَ **أَبُو إِسْحَاقَ** عِنْدَ تَرْجَمَةِ الْهُدَيْرِيِّ([٥٣٦]): **لَهُ عَنْ مَالِكٍ رِوَايَاتٌ رَوَاهَا عَنْهُ**: أَبُو يَحْيَى الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي. **وَلاهُ الْمَأْمُونُ** قَضَاءَ **الْمِصِّيْصَةَ**. ثُمَّ صَرَفَهُ عَنْهَا، وَ وَلَّاهُ **قَضَاءَ** عَسْكَرِ **الْمَهْدِي** بِالرِّقَّةِ، ثُمَّ **قَضَاءَ** الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ **بِبَغْدَادَ**، ثُمَّ صَرَفَهُ، وَ وَلَّاهُ **قَضَاءَ مِصْرَ**: وَ تُوُفِّيَ **الْمَأْمُونُ** وَ هُوَ عَلَى **قَضَاءِ مِصْرَ** حَتَّى صُرِفَ فِي آخِرِ خِلافَةِ **الْمُعْتَصِمِ**(٢١٨-٢٢٧هـ/٨٣٣-٨٤٢م). أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(١٢٨)[١٢] **قَاضِي مَكَّةَ** أَبُو يَحْيَى **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ كَثِيْرِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٥٣٧]): الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: تَوَلَّى **قَضَاءَ مَكَّةَ لِلْمُعْتَضِدِ**(٢٧٩-٢٨٩هـ)([٥٣٨]): وَ مَاتَ بِهَا سَنَةَ (٢٩١هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: **يَحْيَى**.

(١٢٩)[١٣] قَاضِي مَكَّةَ **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ كَثِيْرِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ **عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: تَوَلَّى **قَضَاءَ مَكَّةَ لِلْمُقْتَدِرِ**(٢٩٥هـ-٣٢٠هـ)([٥٣٩]): وَ

---

[٥٣١] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٣٢] فِي سير اعلام النبلاء[٦٨/١-٩٢]: ذكر عمرو.

[٥٣٣] طبقات الفقهاء[١٥٣]، المدارك[٥١٥/٢]، جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥]، نسب قريش[٢٧٢].

[٥٣٤] نسب قريش[٢٧٢].

[٥٣٥] طبقات الفقهاء[١٥٣].

[٥٣٦] توفي سنة (٢٠٦هـ) و قِيْلَ: (٢٠٨هـ): راجع: طبقات الفقهاء[١٤٩].

[٥٣٧] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٣٨] (٨٩٢-٩٠٢م).

[٥٣٩] (٩٠٨-٩٣٢م).

وَلِيَهَا سِتَّةَ عَشْرَةَ شَهْرًا. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([540]): **كَانَ مُطَاعًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ: مِنْ أَهْلِ الْحَزْمِ وَ النَّفَاذِ فِي الأُمُوْرِ، مَحْمُوْدًا فِي وِلَايَتِهِ: مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ. لَمْ يَرْتَزِقْ شَيْئًا**: وَ كَانَتْ لَهُ ضِيَاعٌ بِالْفَرْعِ. حِيْنَ دُخُوْلِ **الْقَرَامِطَة مَكَّةَ:** هَرَبَ بِعِيَالِهِ إِلَى وَادِي الرهجان، وَ أَخَذَ **الْقَرَامِطَةُ** لَهُ حِيْنَئِذٍ مَا قِيْمَتُهُ: مِائَةَ أَلْفِ دِيْنَارٍ وَ خَمْسُوْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ. وَ **لَمْ يُسْمَعْ شَاكِيًا أَوْ ذَاكِرًا شَيْئًا مِمَّا أُخِذَ لَهُ.**

*** *** *** *** ***

(١٣٠)[٧] **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **عَبْدُ الْعَزِيْزِ**، وَ **حَفْصٌ**، وَ **أَبُو بَكْرٍ**، وَ **جَعْفَرٌ**، وَ **أَمَةُ الرَّحْمَنِ**. وَ بَنُوهُ كَانَتْ مَسَاكِنَهُمْ حَوْلَ **الْمَدِينَةِ**. وَ أَكْثَرُهُمْ يَنْزِلُونَ بَادِيَةَ **جُهَيْنَةَ**. وَ كَانَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ، وَ زَرْعٌ، وَ عُيُونٌ، وَ آبَارٌ.

(١٣١)[٨] **أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **مُحَمَّدٍ** الَّذِي يُعْرَفُ بِـ: **أَبِي قُبَاحَةَ**.

(١٣٢)[٩] أَبُو قُبَاحَةَ **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **إِسْحَاقُ**، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**، وَ **عُثْمَانُ**.

(١٣٣)[١٠] **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي قُبَاحَةَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ** بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **يَحْيَى**، وَ **عُمَرُ**.

(١٣٤)[١٠] **إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي قُبَاحَةَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ**([541]).

[540] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥]: بتصرف.

[541] نسب قريش[٢٧٢].

(١٣٥)[١٠] **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قُبَاحَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٥٤٢]).

*** *** *** *** ***

(١٣٦)[٨] أَبُو رَاشِدٍ **حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الزُّهْرِيُّ، **الْمَدِيْنِيُّ**: هُوَ الَّذِي تَوَلَّى دَفْنَ **الصَّحَابِيِّ أَزْهَرَ بْنِ مَكْمَلِ** بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **زُهْرَةَ** – أَيَّام عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. قَالَ الزّبَيْرُ بْن بَكّارٍ([٥٤٣]): حَدّثَنِي **عَبْدُ الرّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ** الزّهْرِيُّ: عَنْ عَمّهِ **مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ**: أَنَّ **حَفْصًا وَ عَبْدُ الْعَزِيزِ** ابْنَي **عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** تَنَازَعَا إِلَى وَالِي الْمَدِينَةِ؛ فَأَشْكَل عَلَيْهِ أَمْرُهُمَا؛ فَكَتَبَ بِأَمْرِهِمَا إِلَى **عَبْدِ الْمَلِك بْنِ مَرْوَانَ**؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ اشْخِصْهُمَا إِلَيَّ؛ فَفَعَلَ؛ **فَسَبَقَ عَبْدُ الْعَزِيزِ؛ ثُمَّ قَدِمَ حَفْصٌ** بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَقَالَ لَهُ **عَبْدُ الْمَلِكِ**: مَا حَبَسَك عَنْ خَصْمِكَ؟! قَالَ **أَزْهَرُ بْنُ مُكْمِلِ ابْنِ عَوْفٍ**: أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَتّى تُوُفِّيَ – بِفَيْفَاءِ الْفَحْلَتَيْنِ؛ **فَدَفَنْتَهُ وَ أَقْبَلْت**؛ فَفَزِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَ جَلَسَ؛ فَقَالَ: حَقًّا؟! قَالَ: حَقًّا! قَالَ عَبْدُ الْمَلِك: **وَ إِنَّ مِمَّا يَقُولُ أَهْلِ الْكِتَابِ لِبَاطِلٍ**! قَالَ الزّبَيْرُ: **أَزْهَرُ بْنُ مُكْمِلٍ: كَانَ نَاسٌ يَرَوْنَ فِيهِ أَنّهُ يَلِي الْخِلافَةَ**؛ وَ بِسَبَبِ الرّوَايَةِ الّتِي كَانَتْ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا قَالَ!.

(١٣٧)[٩] **رَاشِدُ بْنُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَدِينِيُّ**: أُمُّهُ: مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ بْنِ **مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**. **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: **مُحَمَّدُ** ابْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ السَّخَّاوِيُّ([٥٤٤]): **وَثَّقَهُ** ابْنُ حِبَّانَ، وَ هُوَ فِي المِيْزَانِ.

*** *** *** *** ***

(١٣٨)[٨] **جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٤٥]): **مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ**.

(١٣٩)[٨] **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: كَانَتْ لَهُ أَمْوَالٌ بِالْعِيصِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ** قَاضِي الْمَدِيْنَةِ، وَ **مُوسَى**، وَ **عُمْرَانُ**، وَ **عَبْدُ اللهِ**، وَ **إِسْمَاعِيْلُ**.

(١٤٠)[٩] **مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ**

---

[٥٤٢] نسب قريش[٢٧٢]، وَ الأَغَانِي[٦/٦٨، ١٨/٩٩]: للاصفهاني.

[٥٤٣] تَارِيخِ دِمَشْقَ[١/١١١]: **أَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِب وَ أَبُو عَبْد اللَّه ابْنَا الْبَنَّا قَالَا: **أَنْبَأَنَا** أَبُو جَعْفَرِ بْن الْمَسْلمَة؛ **أَنبَأَنَا** أَبُو طَاهِر الْمُخْلِص؛ **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْن سُلَيْمَانَ؛ **أَخْبَرَنَا** الزّبَيْرُ بْن بَكّارٍ.

[٥٤٤] التحفة اللطيفة السنية[١/٢٢٧]: للحافظ السخاوي.

[٥٤٥] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَخِيْهِ: عَبْدُ الرّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([546]): كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ([547]). أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: عَبْدُ الوَهَّابُ، وَ عُثْمَانُ.

(١٤١)[١٠] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنُ مُوْسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ أُمَوِيَّةٌ هِيَ: أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ الوَلِيْدِ ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

(١٤٢)[١١] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُوْسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: رَوَى عَنْ: عَبْدُ الرَّحْمِنِ ابْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

*** *** *** *** ***

[546] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[547] **النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالبٍ** ع (٩٣-١٤٥هـ/٧١٢-٧٦٢م): من ائمة **الزيدية**: بايعه الهاشميون و فيهم **السفاح** و **المنصور** العباسيان عندما كانوا يعدون للثورة على الامويين و عندما استحكم الامر للعباسيين: ثار النفس الزكية على المنصور العباسي في المدينة؛ **فأيده احفاد الصحابة و التابعين وَ جمهور النساك وَ القراء كما ايده الفقهاء وَ الائمة**: تغلب عليه جيش المنصور بقيادة عيسى بن موسى وَ قتل في المعركة وَ **سالت دمائه عند احجار الزيت**. المنجد في الاعلام[٦٩٣].

(١٤٣)[١٠] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ مُوْسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ أُمَوِيَّةٌ هِيَ: أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ الوَلِيْدِ ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ. قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ – فِي تاريخ الغرباء([548]): مَدَنِيٌّ، قَدِمَ مِصْرَ، وَ

[548] المواعظ و الاعتبار[٢٧٥-٢٧٧]: للمقريزي. وَ فَيْهِ: هذا الحكر يدخل فيه جميع: بر **ابن التبان**، وَ **شق الثعبان**، وَ بطن البقرة، وَ سويقة **القيمري**، وَ سويقة صفية، وَ **بركة الشقاف**، وَ بركة **السباعين**، وَ قنطرة الخرق، وَ حدرة المرادنيين، وَ حكر الحلبي، وَ حكر البواشقي، وَ حكر كرجي وَ ما بجانبه إلى قناطر السباع، وَ ميدان المهاري إلى الميدان الكبير السلطاني بموردة الجبس. وَ كان هذا قديمًا يعرف بِ: **جنان الزُّهْرِيِّ**، ثم عرف بِ: **بستان الزُّهْرِيِّ**. وَ قال القاضي أبو عبد الله بن محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي في كتاب معرفة الخطط وَ الآثار: **حبس الزُّهْرِيِّ** هو: الجنان التي عند القنطرة بالحمراء، وَ هو: **عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز الزُّهْرِيُّ**، قدم مصر وَ ولي الشرط بها، وَ الجنان **حَبْسٌ عَلَى وَلَدِهِ**. وَ قَالَ القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج في كتاب **إيقاظ المتغفل وَ اتعاظ المتأمل**: حَبْسُ **الزُّهْرِيِّ**؛ فذكره ثم قال: وَ هذا الحبس أكثر الآن أحكار، ما بين **بركة الشقاف وَ خليج شق الثعبان**: وَ قد استولى وكيل بيت المال على بعضه، وَ باع من أرضه وَ آجر منها، وَ اجتمع هو وَ محبسه بين يدي الله عز وجل. وَ لما طال الأمد صار **الزُّهْرِيِّ** عدة بساتين، منها: بستان **أبي اليمان**، وَ بستان **السراج**، وَ بستان **الحبانية**، وَ بستان **عزاز**، وَ بستان **تاج الدولة** قيماز، وَ بستان **الفرغاني**، وَ بستان أرض **الطيلسان**، وَ بستان **البطرك**، وَ غيط **الكردي**، وَ غيط **الصفار**، ثم عرف بِ: **بر ابن التبان** بعد ذلك. قال القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر في كتاب **الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة**: شاطىء الخليج المعروف بِ: **بر التبان**. ابن التبان المذكور: هو رئيس المراكب في الدولة المصرية، وَ كان له قدر وَ أبهة في الأيام الآمرية وَ غيرها، وَ لما كان في الأيام الآمرية، تقدم إلى الناس بالعمارة قبالة الخرق غربي الخليج، فأول من اتبدأ وَ عمر الرئيس ابن التبان، فإنه أنشأ مسجدا وَ بستانا وَ دارا، فعرفت تلك الخطة به إلى الآن، ثم بنى سعد الدولة والي القاهرة، وناهض الدولة علي، وعدي الدولة أبو البركات محمد بن عثمان، وجماعة من فراشي الخاص. واتصلت العمارة بالآجر والسقوف النقية والأبواب المنظومة من باب البستان، المعروف بالعدة على شاطىء الخليج الغربي، إلى البستان المعروف بأبي اليمن. ثم ابتنى جماعة غيرهم

وَلِيَ الشُّرَطَ بِفِسْطَاطِ مِصْرَ. وَ <u>**رَوَى عَنْ**</u>: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وَ <u>**رَوَى عَنْهُ**</u> مِنْ أَهْلِ **مِصْرَ**: أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، وَ سَعِيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، وَ سَعِيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَ غَيْرُهُم. وَ **هُوَ صَاحِبُ الجِنَانِ الَّتِي بِالْقَنْطَرَةِ** – قَنْطَرَةِ **عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مَرْوَانَ** – تُعْرَفُ: **بِجِنَانِ الزُّهْرِيّ**: وَ هُوَ **حَبْسٌ** عَلَى وَلَدِهِ إِلَى اليَوْمِ. وَ كَانَ كِتَابُ حَبْسِ الْجِنَانِ عِنْدَ جَدِّي: **يُوْنُسَ** بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى: **وَدِيْعَةً** عَلَيْهِ: مَكْتُوْبٌ: **وَدِيْعَةً**: لِوَلَدِ **ابْنِ** [**أَبِي**] **العَبَّاسِ الزُّهْرِيّ**: لَا يُدْفَعُ لِأَحَدٍ إِلَّا أَنْ يُغْرِي بِهِ سُلْطَان – وَ الكِتَابُ عِنْدِي إِلَى الآنَ. <u>**تُوُفِّيَ**</u> عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ مُوْسَى **بِمِصْرَ فِي رَمَضَانَ** سَنَةَ (٢١٠هـ).

*** *** *** *** ***

ممن يرغب في الأجرة والرجة على التراع التي تتصرف من الخليج إلى **الزُّهْرِيّ** وَ البساتين من المنازل وَ الدكاكين شيئا كثيرا، وَ هي الناحية المعروفة الآن بـ: **شق الثعبان وَ سويقة القميري**، إلى أن وصل البناء إلى قبالة البستان المعروف بـ: نور الدولة الربعي، وَ هذا البستان معروف في هذا الوقت بالخطة المذكورة، .... ، ثم حكر بستان **الزُّهْرِيّ** آدرا، وَ لم يبق منه إلا قطعة كبيرة بستانا، وَ هو الآن أحكار تعرفُ بـ: **الزُّهْرِيّ**، وَ يعرف البر جميعه بـ: **بر ابن التبان** إلى هذا الوقت، وَ ولايته تعرف بـ: ولاية الحكمر، وَ بني به حمام الشيخ نجم الدين بن الرفعة، وَ حمام تعرف بـ: **القيمري**، وَ حمام تعرف بحمام الداية. بستان أبي اليمان يعرف اليوم مكانه بحرك أقبغا، وفيه جامع الست مسكة، وسويقة **السباعين**. وَ بستان السراج في أرض باب اللوق، يعرف موضعه الآن بحرك الخليلي.

(١٤٤)[٩] قَاضِي الْمَدِيْنَةِ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: <u>**رَوَى عَنْ**</u>: ابْنِ شِهَابٍ. وَ <u>**رَوَى عَنْهُ**</u>: ابْنُ أَخِيْهِ: **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عُمْرَانَ**. وَلِيَ **قَضَاءَ الْمَدِيْنَةِ لِلْمَنْصُوْرِ** الْعَبَّاسِيّ(١٣٦هـ-١٥٨هـ)([٥٤٩]). وَ بِمَشُوْرَةِ **مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ هَذَا: **ضَرَبَ** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: **مَالِكَ ابْنَ أَنَسٍ**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٥٠]): وَ **بَنُوْهُ**: **أَحْمَدُ**، وَ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**: **كُلُّهُم سَيِّدٌ**. وَ لَهُ أَيْضًا: **مُحَمَّدٌ**.

(١٤٥)[١٠] **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: <u>**رَوَى عَنْ**</u>: أَبِيْهِ. وَ <u>**رَوَى عَنْهُ**</u>: عَبْدُ اللهِ ابْنُ شَبِيْبٍ. **مِمَّا رَوَاهُ**([٥٥١]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ **حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **كُنْتُ أَنَا وَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ **لِدَيْنٍ؛ فَكُنْتُ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا**. وَ هَذَا **سَنَدٌ زُهْرِيٌّ خَالِصٌ**.

(١٤٦)[١٠] **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ**

[٥٤٩] (٧٥٤-٧٧٥م).

[٥٥٠] جمهرة انساب العرب[١٣٣].

[٥٥١] مُسْنَدُ البَزَّار[٦٨/٢(١٠١٩)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا **أحمد بن محمد بن عبد العزيز**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ روي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد وَ لا نعلم رواه عَنْ الزهري إلا **محمد بن عبد العزيز**. وَ لم نسمعه إلا من عبد الله بن شبيب.

زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ: الْمُتَوَفَّى بِتَيْدَد. قَالَ الْهَجَرِيُّ: الْحَاضِرَةُ: مِنْ عُيُونِ تَيْدَد: وَ بِهَا قَبْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ.

(١٤٧)[١٠] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ الأَزْهَرُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ([٥٥٢]): أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ هَاشِمِيَّةٌ هِيَ: هِنْدُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٥٥٣]): كَانَ مِنْ وُجُوهِ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيْزِ، وَ كَانَ يَصْحَبُ: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ يَعْقُوْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ([٥٥٤]): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ عِيَالاً عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: ثُلُثٌ: يُقْرِضُهُمْ مَالَهُ، وَ ثُلُثٌ: يَقْضِي دَيْنَهُمْ، وَ يَصِلُ: ثُلُثًا!. وَ هَذَا سَنَدٌ زُهْرِيٌّ مَا فِيْهِ إِلَّا مَنْ لَمْ يُسَمَّ.

*** *** *** *** ***

(١٤٨)[٩] عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: سُلَيْمَانُ، وَ إِبْرَاهِيْمُ.

(١٤٩)[١٠] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقَاتِلُ: قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٥٥]): قَتَلَ ابْنَي عَمِّهِ جَمِيْعًا: عُمَرَ وَ الْحَسَنِ. وَ الْحَسَنُ الْمَقْتُوْلُ هَذَا: قَتَلَ ابنَ عَمِّهِ: إِبْرَاهِيْمَ أَخَا سُلَيْمَانَ. وَ كَانَ عُمَرُ أخو الْحَسَنِ: شَجَّ إِبْرَاهِيْمَ الْمَذْكُوْرَ. فَإِبْرَاهِيْمُ: مَظْلُوْمٌ مَشْجُوْجٌ: مِنْ أَحَدِ بَنِي عَمِّهِ! مَقْتُوْلٌ: مِنَ الآخَرِ!. وَ ذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيْمَ كَانَ نَاظِراً عَلَى عُمَرَ، وَ كَانُوا سُكَّاناً فِي ضَيْعَةٍ لَهُمْ بِالْعِيْصِ – مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِيْنَةِ؛ فَعَدَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عَلَيْهِ؛ فَشَجَّ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ: شَجَّةً مُنْكَرَةً؛ فَعَدَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ على: عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ؛ فَقَتَلَهُ ثُمَّ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ. وَ كَانَ الْحَسَنُ بَعْدَ قَتْلِهِ إِبْرَاهِيْمَ قَدْ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ؛ فَكَانَ الْحَسَنُ وَ سُلَيْمَانُ نَازِلَيْنِ بِمِصْرَ عَلَى بَعْضِ كُبَرَاءِ أَهْلِهَا؛ فَعَدَا سُلَيْمَانُ عَلَى الْحَسَنِ؛ فَقَتَلَهُ؛ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَا عِنْدَهُ: سُلَيْمَانَ فَقَتَلَهُ!.

[٥٥٢] خلط في التحفة اللطيفة[٥٣/١]: بينه و بين ابن ابي ثابت! فقال الْحَافِظُ السِّخَاوِيُّ: وَ يقال له: ابن أبي ثابت، يروي عَنْ: أبيه. وَ رَوَى عَنْهُ: الزبير بن بكار، وَ إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ. قال البخاري: سكتوا عنه. وَ بمشورته - يعني تعرض الملك.

[٥٥٣] نسب قريش[٢٧١].

[٥٥٤] سير اعلام النبلاء[٢٦٨/١].

[٥٥٥] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

(١٥٠)[١٠] الْمَظْلُومُ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٥٥٦]): كَانَ مِنْ وُجُوهِ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٥٧]): إِبْرَاهِيْمُ: مَظْلُومٌ مَشْجُوْجٌ: مِنْ أَحَدِ بَنِي عَمِّهِ! مَقْتُوْلٌ: مِنَ الآخَرِ!. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٥٥٨]): قَتَلَهُ ابْنُ عَمِّهِ: الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ يَدَّعِي عَلَيْهِ قَتْلَ أَخِيْهِ: عُمَرَ ابْنِ إِسْمَاعِيْلَ. قُتِلَ أَخُوْهُ عُمَرُ فِي مَالٍ لَهُمْ بِالْعِيْصِ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٥٩]): وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ عُمَرُ هَذَا قَدْ عَدَا عَلَى إِبْرَاهِيْمَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُمْ بِالْعِيْصِ؛ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً. وَكَانَ عُمَرُ فِي وِلَايَةِ نَظَرِ إِبْرَاهِيْمَ؛ فَعَدَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ – أَخُو إِبْرَاهِيْمَ: عَلَى عُمَرَ؛ فَقَتَلَهُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ. ثُمَّ هَرَبَ الْحَسَنُ بَعْدَ قَتْلِهِ إِبْرَاهِيْمَ إِلَى مِصْرَ؛ فَكَانَ هُوَ وَسُلَيْمَانُ نَازِلَيْنِ بِمِصْرَ عَلَى بَعْضِ كُبَرَاءِ أَهْلِهَا؛ فَعَدَا سُلَيْمَانُ عَلَى الْحَسَنِ؛ فَقَتَلَهُ؛ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَا نَازِلَيْنِ عَلَيْهِ: سُلَيْمَانَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ!.

*** *** *** *** ***

(١٥١)[٩] إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: لَهُ: عُمْرَانُ، وَعُمَرُ، وَالْحَسَنُ، وَسُلَيْمَانُ.

(١٥٢)[١٠] عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ: لأَنَّهُ شَجَّ أَخَاهُ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٦٠]): وَذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيْمَ كَانَ نَاظِرًا عَلَى عُمَرَ، وَكَانُوا سُكَّاناً فِي ضَيْعَةٍ لَهُمْ بِالْعِيْصِ – مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِيْنَةِ.

(١٥٣)[١٠] الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بِمِصْرَ: لأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ: ثُمَّ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ.

(١٥٤)[١٠] عُمْرَانُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: عُمَرُ.

*** *** *** *** ***

[٥٥٦] نسب قريش[٢٧١].

[٥٥٧] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٥٨] نسب قريش[٢٧١].

[٥٥٩] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٦٠] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

(١٥٥)[٩] أَبُو ثَابِتٍ **عُمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَدَنِيُّ**: **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُهُ: **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عُمْرَانَ**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٦١]): كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ** (٩٣-١٤٥هـ/٧١٢-٧٦٢م). أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **عَبْدُ الْعَزِيْزِ، وَ عُمَرُ**.

(١٥٦)[١٠] الصَّرِيْحُ الْمَحْضُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عُمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَدَنِيُّ**: وَ يُعْرَفُ بِـ: **ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ**. وَ يُقَالُ لَهُ: **الأَعْرَج**. نَزِيلُ: **جُهَيْنَةَ**. **أُمُّهُ** قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **أَمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٦٢]): **كَانَ سَيِّدًا**. وَ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٥٦٣]): **كَانَ عَالِمًا**: مِنْ أَصْحَابِ **الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ**، لَهُ مِنْ الْكُتُبِ: **كِتَابِ الأَحْلافِ** - قَالَهُ ابْنُ النَّدِيم. وَ كَانَ **يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَك** قَدْ أَصْحَبَهُ؛ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، وَ وَصَلَهُ يَحْيَى بِأَمْوَالٍ كَثِيْرَةٍ؛ **وَ كَانَ رَجُلًا لَا يُمْسِكُ شَيْئًا، يَنْفِي الْمَالَ وَ يَتَوَسَّعُ فِيْهِ، فَلَمْ يَدَعْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ كَبِيْرَ شَيْءٍ حِيْنَ هَلَكَ**. قَالَ الْحَافِظُ السِّخَاوِيُّ([٥٦٤]): **كَانَ شَاعِرًا نَسَّابَةً**، اتَّفَقُوا عَلَى تَضْعِيْفِهِ!. **رَوَى عَنْ**: الإِمَامِ الصَّادِقِ **جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ** عَلَيْهِم السَّلامُ. وَ عَنْ: أَبِيْهِ: **عُمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**، وَ عَمِّهِ: **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**، وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيّ، وَ أَفْلَحَ بْنِ سَعْدٍ، وَ جَمَاعَةٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُهُ: **سُلَيْمَانُ**، وَ **يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ** الزُّهْرِيُّ، وَ **أَبُو مُصْعَبٍ**، وَ **عَلِيُّ** بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَ **مُحَمَّدُ** بْنُ عِيْسَى الطباع، وَ **أَبُو غَسَّانَ** الْكِنَانِيُّ، وَ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** الحزامي، وَ **أَحْمَدُ** بْنُ إِسْمَاعِيْلَ السَّهْمِيُّ، وَ آخَرُوْنَ. **تُوفِّيَ** سَنَةَ (١٩٧هـ). أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **إِسْمَاعِيْلُ، وَ سُلَيْمَانُ**.

(١٥٧)[١١] **إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عِمْرَانُ**.

(١٥٨)[١٢] **عِمْرَانُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ**

---

[٥٦١] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٦٢] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٦٣] نسب قريش[٢٧١]: وَ لكن أَصحاب الحديث قالوا عنه ما قالوه في أعيان أَهْلِ الْبَيْتِ ع وَ هُمْ مَنْ هُمْ!! قال يحيى: **ليس بثقة**. وَ قال البخاري الذي لم يخرج في صحيحه للصادق جعفر بن محمد ع: **لا يكتب حديثه**. وَ قال النسائي: **متروك الحديث**. وَ قال الترمذي وَ الدارقطني: **ضعيف**. وَ قال ابن حبان الذي تكلم في مسند الرضا علي ابن موسى ع: **يروي المناكير عن المشاهير**. وَ قال ابن حزم الذي جعل من الترمذي مجهولا و تكلم في اصحاب محمد ص وَ آله: **متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه**. وَ قَالَ **ابْنُ غُنَيْم الْمَرْوَانِيُّ الجُهَنِيُّ فِي معالم قبيلة جهينة**: ذِكْرِ جَبَلِ **الْفَحْلَتَيْنِ**: بَنُو زُهْرَةَ الزَّهْرِيَّيْنِ بَيْتُ عِلْمٍ وَ فِقْهٍ؛ وَ لَهُمْ مُؤَلَّفَاتٍ بِالتَّارِيخِ وَ الأَنْسَابِ عَنْ الْمَدِينَةِ وَ قَبَائِلُهَا؛ وَ مِنْ هَؤُلاَءِ: **عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ** بْن عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْن عُمَرَ بِن عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ: النّسّابَةُ الإِخْبَارِيُّ: **أَبِي ثَابِتٍ الأَعْرَجِ**. وَ رَوَى تِلْمِيذَهُ أَبِي زَيْدٍ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ: مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَسَّان مُحَمّدُ بْن يَحْيَى الْمَدَنِيّ قَال: **احْتَرَقَتْ كُتُبَهُ فَكَانَ يُحَدّثُ مِنْ حِفْظِهِ**: وَ هَذَا يَدُلّ عَلَى كَثْرَةِ تَأْلِيفه رَحِمَهُ اللّه. قَالَ عَلِيّ بْن الْحُسَيْنِ ابْن حِبّانَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ الأَعْرَجِ الْمَدِينِيّ قَدْ رَأَيْته هَاهُنَا بِبَغْدَاد: **كَانَ يَشْتُمُ النَّاسَ وَ يَطْعَنَ فِي أَحْسَابِهِمْ**؛ وَ مِنْ شُيُوخِهِ: وَاقِدُ الْجُهَنِيّ؛ وَ عُثْمَانُ الْجُهَنِيّ؛ وَ زَيْدُ بْن أُسَامَةَ الْجُهَنِيّ؛ وَ غَيْرِهِم.

[٥٦٤] التحفة اللطيفة[١/٤٤٤(٢٦٤٥)].

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُمَرُ**.

(١٥٩)[١٣] **عُمَرُ بْنُ عُمْرَانَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **أَحْمَدُ**.

(١٦٠)[١٤] **أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمْرَانَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: رَوَى خَبَرَ مُرَاجَعَة **عُمْرَانَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: **لِلْمَهْدِيّ** الْعَبَّاسِيِّ(١٥٨هـ-١٦٩هـ)(٥٦٥) **فِي عَطَاءِ بَنِي زُهْرَةَ**؛ فَأَقَرَّهُ: رَوَاهُ **الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا النَّهْرَوَانِيُّ** الْقَاضِي **ابْنُ طِرَارَا**(٥٦٦) عَنْهُ قَالَ: **انْتَظَرَتْ قُرَيْشٌ: عُمْرَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ** يَوْمَ قَدِمَ الْمَهْدِيُّ الْمَدِيْنَةَ؛ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: **لا نَدْخُلُ حَتَّى يَدْخُلَ أَبُو ثَابِتٍ**؛ فَدَخَلَ **أَبُو ثَابِتٍ**؛ فَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ: قَالَ النَّاسُ: الأَمِيْرَ – يَعْنُوْنَ: **الْمَهْدِيَّ** – وَكَانَ وَلِيَّ عَهْدٍ! فَقَالَ **عُمْرَانُ: ابْنِي عُمَرُ يَتَكَلَّمُ بَعْدِي**، قَالَ: فَتَكَلَّمَ **عُمَرُ بْنُ عُمْرَانَ**؛ **فَأَبْلَغَ!** قَالَ: فَخَرَجَ الْحَاجِبُ؛ فَقَالَ: **أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ أَبُو ثَابِتٍ، وَابْنُهُ أَثْبَتَ مِنْهُ!** قَالَ: فَأَنْشَدَ الْمَهْدِيَّ هَذِهِ الْقَصِيْدَةَ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ:

غَشِيْتُ لِهِنْدٍ بِالْعَقِيْقِ رُبُوْعًا
فَأَذْرَيْتُ فِي دَارِ الْحَبِيْبِ دُمُوْعًا
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَثَافٍ كَأَنَّهَا
حَمَائِمُ ظَلَّتْ فِي الدِّيَارِ وُقُوْعًا
فَيَا سَائِلِي مَا الْحُبُّ صَادَفْتَ عَالِمًا
بَصِيراً بِمَا عَنْهُ سَأَلْتَ سَمِيْعًا
فَإِنِّي وَجَدْتُ الْحُبَّ كَالنَّارِ حَرَّهُ
وَحُلوًا وَمُرًّا بَعْدَ ذَاكَ فَظِيْعًا
فَمَنْ مُسْرِعٌ يَأْتِي الإِمَامَ بِمَنْطِقِي
وَيُبْلِغُنِي مِنْهُ الْجَوَابَ سَرِيْعًا
لَطَفْتَ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لِهَاشِمٍ
وَكُنْتَ لَهَا بَعْدَ الْمُحُوْلِ رَبِيْعًا
فَأَدَّيْتَ حَقَّ اللهِ فِي بِرِّ وَالِدٍ
فَلا تَكُ لِلْبَاقِي هُدِيتَ مُضَيِّعًا
رُفِعْنَا وَأَنْتُمْ بِالْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ
وَكَانَ عَلَى الْخَلْقِ النَّبِيُّ رَفِيْعًا
فَأَعْمَامُهُ كُنْتُمْ وَكَانَ ابْنَ أُخْتِنَا
فَجَاءَتْ بِهِ طَلْقَ الْيَدَيْنِ قَرِيْعًا
فَلَنْ يَقْبَلَ الرَّحْمَنُ بِرًّا لِوَالِدٍ
إِذَا لَمْ يُبَرِّ الْوَالِدَيْنِ جَمِيْعًا
فَقَدْ أَمَرَ الرَّحْمَنُ بِالْبِرِّ فِيْهِمَا
فَكُنْ فِيْهِمَا يَا ابْنَ الْكِرَامِ مُطِيْعًا

قَالَ: **فَأَلْحَقَ بَنِي زُهْرَةَ فِي الْعَطَاءِ بِبَنِي هَاشِمٍ يَوْمَئِذٍ!**.

*** *** *** *** ***

٥٦٥ (٧٧٥-٧٨٥م).

٥٦٦ الجليس الصالح الكافي وَ الانيس الناصح الشافي: المجلس[٧٤]: قَالَ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا النَّهْرَوَانِيُّ: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثني أبي قَالَ: حدثني الحسن بن عبد الرحمن الربعي قَالَ: حدثني **أحمد بن عمر بن عمران بن إسماعيل بن عبد العزيز بن أبي ثابت عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ** قَالَ: حدثني **عمي عمر بن عمرانَ** قال: **انتظرت قريش** ... الْخَبَرَ.

(*) مَجْدُ بِنْتُ يَزِيْدَ بْنِ سَلامَةَ ذِي فايش الحِمْيَرِيّ. لَهُ مِنْهَا: أَبُو الأَبْيَضِ سُهَيْلٌ.

(١٦١)[٧] أَبُـو الأَبْـيَضِ سُـهَيْلُ بْـنُ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: لَهُ يَقُـولُ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ أَبِي رَبِيْعَـةَ: عَمْرو – وَ قِيْلَ: حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ بْـنِ مَخْـزُوم – حِيْنَ تَـزَوَّجَ: الثُّرَيَّا بِنْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ:

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُّرَيَّـــــــــا سُهَيْـــــلًا
عَمْــــرُكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَـــــــــانِ
هِيَ شَـــــــــامِيَّـــــةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ
وَ سُهَيْــــــــــلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَـــانِ

أَعْقَـبَ مِـنْ أَوْلادِهِ: عَبْـدُ الْمَجِيْـدِ، وَ عَبْـدُ الْحَمِيْـدِ، وَ مُصْـعَبُ، وَ عَبْـدُ الْعَزِيْـزِ، وَ الْعَتِيْرُ، وَ الزُّبَيْرُ.

(١٦٢)[٨] الْعَتِيْـرُ بْـنُ سُـهَيْلِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أُمُّهُ: أُمَّ عُثْمَانَ ابْنَةُ يَزِيْدَ بْنِ مُحْصَنٍ: مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَ لِلْعَتِيْرِ يَقُـوْلُ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ خَلِيْفَـةَ الأَشْهَلِيُّ:

إِذْ أَنَا نَادَمْتُ العَتِيْـــــــرَ وَ ذَا النَّـــدَا
جُبَيْـــراً وَ نَازَعْتُ الزُّجَاجَـةَ خَالِـــــدًا
أَمِنْتُ بِإِذْنِ اللهِ أَنْ تُقْـــرَعَ الْعَصَــــــا
وَ أَنْ يُوْقِظُوا مِنْ نَوْمَةِ السُّكْـــرِ رَاقِــدًا

(١٦٣)[١٤] الفَقِيْـهُ أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنُ زَيْـدِ بْـنِ أَحْمَـدَ بْـنِ الأَبْـيَضِ بْـنِ سُـهَيْلِ بْـنِ الأَبْيَضِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: فَقِيْهٌ مَالِكِيٌّ.

*** *** *** *** ***

(١٦٤)[٨] عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: لَهُ: الأَبْيَضُ.

(١٦٥)[٨] الزُّبَيْـرُ بْـنُ سُـهَيْلَ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: لَهُ: إِبْرَاهِيْمُ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(١٦٦)[٩] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: سَكَنَ مِصْرَ. أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ عَدَوِيَّةٌ: هِيَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عويج بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ: قَاضِي مِصْرَ أَيَّامَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَارِجِيُّ عِنْدَ خُرُوجِهِ لِصَلاةِ الْفَجْرِ: ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ عَمْرُو؛ فَقِيْلَ: أَرَادَاتِ الْخَوَارِجُ عَمْرًا وَ أَرَادَ اللهُ خَارِجَةَ!.

(١٦٧)[٩] **إبْرَاهِيْمُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **المَدِيْنِيُّ**: قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ([٥٦٧]): **رَوَى عَنْ**: عَمِّهِ: **مُصْعَبِ** بْنِ سُهَيْلٍ، وَ **عَنِ**: الزُّهْرِيِّ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: أَبُو زَيْدٍ **عَبْدُ الْحَمِيْدِ بْنُ الوَلِيْدِ**: كُتُبًا - ذَكَرَهُ ابْنُ يُوْنُسَ فِي الْغُرَبَاءِ، وَ أَوْرَدَ لَهُ **حِكَايَةً** - وَ قَالَ: لَا أَعْرِفُ لَهُ حَرْفًا غَيْرَ هَذَا. وَ تَبِعَهُ المَقْرِيْزِيُّ؛ فَقَالَ: قَدِمَ **مِصْرَ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(١٦٨)[١٠] **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أُمُّهُ: **قُدَيْسَةُ** بِنْتُ الرَّبِيْعِ. قَالَ الزَّبِيْدِيُّ([٥٦٨]): **قُدَيْسَةُ**: كَجُهَيْنَةَ.

*** *** *** *** ***

(١٦٩)[٨] أَبُو وَهْبٍ **عَبْدُ الْمَجِيْدِ بْنُ سُهَيْلَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **المَدَنِيُّ** - مِنْ أَهْلِهَا. وَ قِيْلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ: **أُمُّهُ**: أُمُّ وَلَدٍ. **رَوَى عَنْ**: عَمِّهِ: **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ، وَ سَعِيْدِ ابْنِ المُسَيِّبِ، وَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَ جَمَاعَةٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَ أَبُو العميس، وَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَ جَمَاعَةٍ آخِرُهُمْ: الدَّرَاوِرْدِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ([٥٦٩]): **وَثَّقَهُ** ابْنُ مَعِيْنٍ، وَ النَّسَائِيُّ، وَ ابْنُ البَرْقِيِّ. وَ قَالَ الْحَاكِمُ: **شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ المَدَنِيِّيْنَ**: **عَزِيْزُ الْحَدِيْثِ**. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: **صَالِحُ الْحَدِيْثِ**. رَوَى الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ([٥٧٠]): عَنِ ابْنِ عياشٍ قَالَ: **أَخْبَرَنِي** مُوْسَى السلامَانِيُّ مَوْلَى الْحَضْرَمِيِّ - وَ كَانَ أَيْسَرَ تَاجِرٍ بِالْبَصْرَةِ - قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ؛ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ غُلَامٌ لِي، فَقَالَ: **هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ أُمِّكَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ** - وَ كَانَتْ أُمُّهُ **مَوْلَاةً لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**. فَقُلْتُ: إيذن له؛ فَدَخَلَ **شَابٌّ حُلُو الوَجْهِ، يُعْرَفُ فِي هَيْئَتِهِ أَنَّهُ قُرَشِيٌّ، فِي طِمْرَيْنِ**. فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا **عَبْدُ الْمَجِيْدِ ابْنُ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ: **خَالِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قُلْتُ: **فِي الرَّحْبِ وَ القُرْبِ**، ثُمَّ قُلْتُ: يَا غُلَامَ! بِرَّهُ وَ أَكْرِمْهُ وَ أَلْطُفْهُ، وَ ادخله الحمام، وَ اكْسُهُ قَمِيْصًا رَقِيْقًا وَ مبطناً قرهيا، وَ رداءًا عُمَرِيًّا، وَ حذونا له نعلين حضرميين، فلما نظر الشابُ في عطفيه وَ أعجبته نفسه. قَالَ: **يَا هَذَا! ابْغِنِي أَشْرَفَ أَيم بِالْبَصْرَةِ أَوْ أَشْرَفَ بِكْرٍ بِهَا**!. قُلْتُ: يَا ابْنَ أَخِي: مَعَكَ مَالٌ؟! قَالَ: **أَنَا مَالٌ كَمَا أَنَا**!. قُلْتُ: يَا ابْنَ أخي: كُفَّ عَنْ هَذَا. قَالَ: انْظُرْ مَا أَقُوْلُ لَكَ. قُلْتُ: فَإِنَّ أَشْرَفَ أيم

---

[٥٦٧] التحفة اللطيفة[٤٢/١]: للحافظ السخاوي.

[٥٦٨] **تاج العروس**[٤٠٦٨/١]: للمرتضى الزبيدي: قَالَ: وَ هي أم عبد الرحمن بن إبراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف.

[٥٦٩] التحفة اللطيفة[٤٥٩/١(٢٧٠٨)]: قال: و حكى ابن عبد البر: أن بعض الرواة عن مالك سماه: **عبد الحميد**! وَ نسب ذلك ليحيى بن يحيى الليثي وَ عبد الله بن نافع وَ عبد الله بن يوسف. وَ لكنه في **البخاري**: عن عبد الله بن يوسف: **عبد المجيد**: كالجمهور، وَ ذكره في التهذيب.

[٥٧٠] العقد الفريد[٤٢٧/٢]: ط١ بتحقيق العريان[٩٠/٧-٩١].

بِالْبَصْرَةِ: **هِنْدُ بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ**. وَ أَشْرَفَ بِكْرٍ بِالْبَصْرَةِ: **المَلَاءَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى الحَرْشِيُّ**: قَاضِي البَصْرَةَ. قَالَ: اخْطِبْهَا عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا هَذَا إِنَّ أَبَاهَا قَاضِي البَصْرَةَ! قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ. فَانْطَلَقْنَا إِلَى المَسْجِدِ؛ فَتَقَدَّمَ فَجَلَسَ إِلَى القَاضِي، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟! قَالَ لَهُ: أَنَا **عَبْدُ الْمَجِيْدِ ابْنُ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ: **خَالِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. قَالَ: مَرْحَبًا، مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ خَاطِبًا. قَالَ: وَ مَنْ ذَكَرْتَ؟ قَالَ: الملاءة ابْنَتَكَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي: مَا بِنَا عَنْكَ رَغْبَةً، وَ لَكِنَّهَا امْرَأَةٌ لَا يُفْتَاتُ عَلَيْهَا أَمْرَهَا؛ فَاخْطِبْهَا إِلَى نَفْسِهَا. فَقَامَ إِلَيَّ. فَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: كَذَا وَ كَذَا. قُلْتُ: ارجع بنا وَ لا تخطبها. قَالَ: اذْهَبْ بِنَا إِلَيْهَا. فَدَخَلْنَا دَارَ **زُرَارَةَ**، فَإِذَا دَارٌ فِيْهَا مَقَاصِيْر؛ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَى أُمِّهَا؛ فلقيتنا بمثل كلام الشيخ، ثم قَالَتْ: ها هي تلك في تلك الحجرة. قُلْتُ لَهُ: لَا تَأْتِهَا. قَالَ: أَلَيْسَتْ بِكْرًا؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: ادْخُلْ بِنَا إِلَيْهَا! فَاسْتَأْذَنَا؛ فَأَذِنَتْ لَنَا، فَوَجَدْنَاهَا جَالِسَةً وَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ قوهي رَقِيْقٌ مُعَصْفَرٌ، تَحْتَهُ سَرَاوِيْلَ يُرَى مِنْهُ بَيَاضَ جَسَدِهَا، وَ مِرْطٌ قَدْ جَمَعَتْهُ عَلَى فَخِذَيْهَا، وَ مُصْحَفٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ يَدَيْهَا، فَأَشْرَجَتِ المُصْحَفَ ثُمَّ نَحَّتْهُ، فَسَلَّمْنَا، فَرَدَّتْ، ثُمَّ رَحَّبَتْ بِنَا، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا **عَبْدُ الْمَجِيْدِ ابْنُ سُهَيْلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ: **خَالِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ– **وَ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ**!. قَالَتْ: يَا هَذَا، إِنَّمَا يُمَدُّ هَذَا الصَّوْتُ لِلسَّاسَانِيِّيْنَ! – قَالَ مُوْسَى: فَدَخَلَ بَعْضٌ فِي بَعْضٍ! – قَالَتْ: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ خَاطِبًا. قَالَتْ: وَ مَنْ ذَكَرْتَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُكِ. قَالَتْ: مَرْحَبًا بِكَ يَا أَخَا أَهْلَ الْحِجَازِ، وَ مَا الَّذِي بِيَدِكَ؟ قَالَ: لَنَا سَهْمَانِ **بِخَيْبَرَ**: أَعْطَانَاهُمَا **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ– وَ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ! وَ عَيْنٌ **بِمِصْرَ**، وَ عَيْنٌ **بِالْيَمَامَةِ**، وَ مَالٌ **بِالْيَمَنِ**! قَالَتْ: يَا هَذَا كُلُّ هَذَا عَنَّا غَائِبٌ، وَ لَكِنْ مَا الَّذِي يَحْصُلُ بِأَيْدِيْنَا مِنْكَ! فَإِنِّي أَظُنُّكَ تُرِيْدُ أَنْ تَجْعَلَنِي: **كَشَاةِ عِكْرِمَةَ**! أَتَدْرِي مَنْ **عِكْرِمَةَ**؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: **عِكْرِمَةُ ابْنُ رِبْعِيّ**: فَإِنَّهُ كَانَ نَشَأَ بِالسَّوَادِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ: وَ قَدْ تَغَدَّى بِاللَّبَنِ؛ فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ: اشْتَرِي لَنَا شَاةً نَحْلِبُهَا وَ تَصْنَعِيْنَ لَنَا مِنْ لَبَنِهَا شَرَابًا وَ كَامِخًا؛ فَفَعَلَتْ. وَ كَانَتْ عِنْدَهُمْ الشَّاةُ إِلَى أَنِ اسْتَحْرَمَتْ. فَقَالَتْ: يَا جَارِيَة: خُذِيْ بِإِذْنِ الشَّاةِ وَ انْطَلِقِي بِهَا إِلَى التَّيَّاسِ؛ فَأَنْزِي عَلَيْهَا؛ فَفَعَلَتْ. فَقَالَ التَّيَّاسُ: آخُذُ مِنْكِ عَلَى النَّزْوَةِ دِرْهَمًا؛ فَانْصَرَفَتْ إِلَى سَيِّدَتِهَا؛ فَأَعْلَمَتْهَا؛ فَقَالَتْ: إِنَّمَا رَأَيْنَا مَنْ يَرْحَمُ وَ يُعْطِي، وَ أَمَّا مَنْ يَرْحَمُ وَ يَأْخُذُ فَلَمْ نَرَهُ! وَ لَكِنْ يَا أَخَا أَهْلِ المَدِيْنَةِ أَردت أَنْ تَجْعَلَنِي: **كَشَاةِ عِكْرِمَةَ**. فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ لَهُ: مَا كَانَ أَغْنَاكَ عَنْ هَذَا! قَالَ: **مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ امْرَأَةً تَجْتَرِئُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ**! لَهُ: **سَوْدَةُ** بِنْتُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ: **أُمُّ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ غُرَيْرِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حُمَيْدِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

*** *** *** *** ***

(*) الصَّحَابِيَّةُ الْمُهَاجِرَةُ **أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ**: وَ اسْمُهُ: **أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو**: وَ اسْمُهُ: **ذَكْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ**([٥٧١]): الْقُرَشِيَّةُ، الأُمَوِيَّةُ، **أُخْتُ**: **الْوَلِيْد** بْنِ عُقْبَةَ وَ **عُثْمَانَ** بْنِ عَفَّانَ. أُمُّهَا قُرَشِيَّةٌ **عَبْشَمِيَّةٌ** هِيَ: **أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ**: عَمَّةُ **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ**. أَسْلَمَتْ **أُمُّ كُلْثُوم بِمَكَّةَ** قَدِيْمًا: قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النِّسَاءُ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ، وَ **صَلَّتْ الْقِبْلَتَيْنِ، ثُمَّ هَاجَرَتْ وَ بَايَعَتْ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، وَ **هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِيْنَةِ مَاشِيَةً**. قِيْلَ([٥٧٢]): **أَنَّهَا مَشَتْ عَلَى قَدَمَيْهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ**! فَهِيَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْمُبَايِعَاتِ. قِيْلَ: هِي **أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ**. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ([٥٧٣]): هِيَ **أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِيْنَة بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ **لا نَعْلَمُ قُرَشِيَّةً خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْهَا مُسْلِمَةً مُهَاجِرَةً إِلَى اللهِ وَ رَسُوْلِهِ إِلَّا أُمَّ كُلْثُوْمَ** خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ **وَحْدَهَا وَ صَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ** حَتَّى قَدِمَتْ فِي الْهُدْنَةِ. وَ كَانَتْ هِجْرَتُهَا فِي **سَنَةِ سَبْعٍ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ** الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِيْنَ مِنْ قُرَيْشٍ. وَ قَدْ خَرَجَ فِي أَثَرِهَا أَخَوَاهَا: **الْوَلِيْدُ وَ عمَارَةُ**: فَدَخَلا الْمَدِيْنَةَ ثَانِي يَوْمَ قُدُوْمِهَا؛ لِيَرُدَّاهَا وَ قَدِمَا عَلَى **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَسْأَلَانِهِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِمَا بِالْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قُرَيْشٍ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ؛ فَقَالَا: **يَا مُحَمَّدٍ شَرْطُنَا: أَوْفِ بِهِ**! – وَ كَانُوا صَالَحُوا **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ على أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَنْ جَاءَ مُؤْمِنًا. إِذْ شَرَطَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لِقُرَيْشٌ حِيْنَ كَتَبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ كِتَابَ الصُّلْحِ **بِالْحُدَيْبِيَّةِ: إِنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ رَدَدْنَاهُ عَلَيْكُمْ**. فَكَانَ يَرُدُّ إِلَيْهِمْ الرِّجَالَ: رَدَّ: **أَبَا جَنْدَلِ** بْنِ سُهَيْلٍ، وَ رَدَّ: **أَبَا بَصِيْرٍ** الثَّقَفِيَّ([٥٧٤]). فَقَالَتْ **أُمُّ كُلْثُوم: يَا رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ **أَتَرُدُّنِي إِلَى الْكُفَّارِ! فَيَسْتَحِلُّوْنَ حَرَامِي وَ يَفْتِنُوْنَنِي عَنْ دِيْنِي؟ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَنَا امْرَأَةٌ وَ حَالُ النِّسَاءِ إِلَى الضَّعْفِ: فَأَخْشَى أَنْ يَفْتِنُوْنِي فِي دِيْنِي وَ لَا صَبْرَ لِي. فَلَمْ يَفْعَلْ**! وَ قَالَ **(أَبَى اللهُ ذَلِكَ)**: فَمَنَعَهُمَا اللهُ تَعَالَى: **مَنَعَهَا مِنْهُمَا بِالإِسْلَامِ**. فَفِيْهَا نَزَلَتْ آيَةُ الامْتِحَانِ **{يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللهُ أَعْلَمُ بِإِيْمَانِهِمْ فَإِنْ عَلِمْتُمُوْهِنَّ مُؤْمِنَاتٍ مُهَاجِرَاتٍ فَلَا ترجعوهن إِلَى الكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَ لَا هُمْ يَحِلُّوْنَ لَهُنَّ}**[الْمُمْتَحَنَةُ:١٠] الآيَةَ. وَ حَكَمَ فِي ذَلِكَ بِحُكْمٍ رَضَوْا بِهِ كُلُّهُمْ: **فَامْتَحَنَهَا رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ النِّسَاءَ بَعْدَهَا **(مَا أَخْرَجَكُنَّ إِلَّا حُبُّ اللهِ وَ رَسُوْلِهِ وَ الإِسْلَام: لَا حُبَّ زَوْجٍ وَ لَا مَالٍ)**

[٥٧١] نسب قريش[٢٦٧-٢٧٢]، الإصابة[١١٨/٤]، جمهرة انساب العرب[١٣٥]، الرياض المستطابة[١٨١]، الإستيعاب[١٣٤/٢]، أسد الغابة[٤٥٩/٣].

[٥٧٢] الإستيعاب في معرفة الأصحاب[١٣٤/٢].

[٥٧٣] الإصابة في معرفة الصحابة[١١٨/٤].

[٥٧٤] **أَبُو بَصِيْرٍ الثَّقَفِيُّ**: عُتْبَةُ بْنُ أَسِيْدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنُ أَسِيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغِيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ **ثَقِيْفِ** بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ **مُضَرَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**. حَلِيْفُ بَنِي **زُهْرَةَ**. قَالَ الطَّبَرِيُّ: أُمُّ أَبِي بَصِيْرٍ: **سَلِمَةُ** بِنْتُ عَبْدِ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ **هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ**.

فَإِذَا قُلْنَ ذَلِكَ: لَمْ يرددْنَ إِلَيْهِمْ. وَ كَانَتْ قَبْلَ أَنْ تُهَاجِرَ بِلَا زَوْجٍ؛ فَلَمَّا **قَدِمَتِ الْمَدِيْنَةَ** تَزَوَّجَهَا **زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ**؛ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ **مُؤْتَةَ**، فَتَزَوَّجَهَا **الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ**: ثُمَّ طَلَّقَهَا؛ فَتَزَوَّجَهَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ**: وَ مَاتَ عَنْهَا؛ فَتَزَوَّجَهَا **عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ**؛ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا وَ مَاتَتْ. وَ رُوِيَ([٥٧٥]): **عُمَرَ قَالَ لأُمِّ كُلْثُوْمَ** بِنْتِ عُقْبَةَ: **أَقَالَ لَكِ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (**انْكِحِي سَيِّدَ الْمُسْلِمِيْنَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ؟**) فقالت: **نَعَمْ**. **رَوَى عَنْهَا**: وَلَدَاهَا: **حُمَيْدٌ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**، وَ حميدُ بْنُ نَافِعٍ، وَ غَيْرُهُمْ. وَ **حَدِيْثُهَا** فِي **الصَّحِيْحَيْنِ** وَ السُّنَنِ الثَّلَاثَةِ([٥٧٦]): قَالَتْ: **لَمْ أَسْمَعْهُ – النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ – **يَرخصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُوْلُ النَّاسُ إِنَّهُ كَذِبٌ: إِلَّا فِي ثَلَاثٍ** ... الْخَبَرَ. وَ عَنِ **الزُّهْرِيِّ** قَالَ([٥٧٧]): أَخْبَرَنَا **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ: **أَنَّ أُمَّ كُلْثُوْمِ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ** – وَ كَانَتْ **مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **أَخْبَرَتْهُ**: أَنَّهَا **سَمِعَتْ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُوْلُ (**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يَقُوْلُ خَيْراً وَ ينمى خَيْرًا: لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ**). وَ عَنِ **الزُّهْرِيِّ**([٥٧٨]): عَنْ **حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ أُمِّهِ **أُمِّ كُلْثُوْمَ بِنْتِ عُقْبَةَ**: أَنَّهَا سَمِعَتِ **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُوْلُ (**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا**). وَ أَخْرَجَ لَهَا **النَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى**([٥٧٩]): حَدِيْثاً آخَرَ فِي فَضْلِ {**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**}. **وَلَدَتْ** لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَوْلَادًا هُمْ: **مُحَمَّدٌ**([٥٨٠])، وَ **زَيْدٌ**([٥٨١])، وَ **حُمَيْدٌ**، وَ **إِبْرَاهِيْمُ**، وَ **إِسْمَاعِيْلُ**، وَ **حُمَيْدَةُ**، وَ **أَمَةُ الرَّحْمَنِ الْكُبْرَى**. وَ **أُخْتُ** بَنِي **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** هَؤُلَاءِ: **زَيْنَبُ ابْنَةُ الزُّبَيْرِ** بْنِ الْعَوَّامِ. وَ **خَالُهُمْ** جَمِيْعًا: **عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ**([٥٨٢]).

(١٧٠)[٧] **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٥٨٣]): الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الْوَاحِدِ**، وَ **الْقَاسِمُ**.

(١٧١)[٨] **عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ([٤٨٤]). **رَوَى عَنْ**: جَدِّهِ: مُرْسَلًا. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو.

---

[٥٧٥] الإصابة[١١٨/٤]: أخرج ابن منده من طريق: **مجمع بن جارية**. سير اعلام النبلاء[٢٩٣/٤]: أبو قلابة الرقاشي: **حَدَّثَنَا** عمر بن أيوبَ، **حَدَّثَنَا** محمد بن معن الغفاريُّ، **حَدَّثَنَا** **مجمع بن يعقوبَ**، عن أبيهِ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع: **أن عمر قال لام كلثوم بنت عقبة: امرأة عبد الرحمن بن عوف**. علي بن المديني: حدثني سفيان، عن ابن أبي نجيح: **أن عمر سأل أم كلثوم** بنحوه. وَ يروى من **وجهين**: عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه: عن أمه أم كلثوم نحوه.

[٥٧٦] الإصابة في معرفة الصحابة[١١٨/٤]: وَ فيه: وَ مِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ.

[٥٧٧] الإستيعاب[١٣٤/٢]: **أَخْبَرَنَا** قاسم بن محمد قال: **حَدَّثَنَا** خالد ابن سعيد قال: **حَدَّثَنَا** أحمد بن عمرو بن منصور قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن سنجر قال: **حَدَّثَنَا** الحكم بن نافع قال: **حَدَّثَنَا** شعيبٌ، عن الزُّهْرِيِّ.

[٥٧٨] أسد الغابة[٤٥٩/٣]: **أَخْبَرَنَا** غير واحدٍ: عن أبي عيسى، **حَدَّثَنَا** أحمد بن منيع، **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

[٥٧٩] الإصابة في معرفة الصحابة[١١٨/٤].

[٥٨٠] عَدَّهُ ابن حزم من ابناء ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط.

[٥٨١] عَدَّهُ **العامري** من ابناء: **ام كلثوم** بنت عقبة: الرياض المستطابة[١٨١]. وَ عَدَّهُ **ابن حزم** من ابناء: **سهلة** بنت عاصم.

[٥٨٢] سير اعلام النبلاء[٢٩٣/٤(١١٠)].

[٥٨٣] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

رَوَى **عَبْدُ الوَاحِدِ**[٥٨٤]: عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: **خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقَتِهِ؛ فَدَخَلَ؛ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ؛ فَخَرَّ سَاجِدًا؛ فَأَطَالَ السُّجُوْدَ** حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ **اللهَ عَزَّ وَجَلَّ** قَبَضَ نَفْسَهُ فِيْهَا؛ فَدَنُوتُ مِنْهُ؛ فَجَلَسْتُ؛ **فَرَفَعَ** رَأْسَهُ؛ فَقَالَ (**مَنْ هَذَا؟!**) قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ! قَالَ (**مَا شَأْنُكَ؟!**) قُلْتُ: يَا **رَسُوْلَ اللهِ** سَجَدتَّ سَجْدَةً خَشِيْتُ أَنْ يَكُوْنَ **اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ** قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيْهَا؛ فَقَالَ (**إِنَّ جِبْرِيلَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **أَتَانِي فَبَشَّرَنِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ؛ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شُكْرًا**).أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الْبَاقِي**.

(١٧٢)[١٢] **أَبُو تَمَّامٍ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ البَاقِي بْنِ عَبْدُ الوَاحِدِ** [**بْنُ مُحَمَّدٍ**] **بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: مِنْ مُؤَسِّسِي المَدْرَسَةِ **النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ**. قِيْلَ عَنْهُ[٥٨٥]: مِنْ بَيْتِ **فِقْهٍ وَ عِلْمٍ وَ وَعْظٍ وَ حَدِيْثٍ**.

*** *** *** *** ***

(١٧٣)[٨] <u>الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ</u> **الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**[٥٨٦]: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ عَبْشَمِيَّةٌ هِيَ: **مَرْيَمُ ابْنَةُ <u>أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيْعِ</u> بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ** بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ. وَ أُمُّهَا: **فَاخِتَةُ بِنْتُ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِي أبي أحيحة**. وَ كَانَ **أَبُو الْعَاصِي** ابْنُ **الرَّبِيْعِ** زَوْجَ **زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؛ فَلَيْسَ **لِأَبِي الْعَاصِي** عَقِبٌ إِلَّا مِنِ ابْنَتِهِ **مَرْيَمَ: أُمُّ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ[٤٨٧]: وَ **لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وِلَادَاتٌ قَدْ وَلِدَهَا فِي قُرَيْشٍ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**.

(١٧٤)[١٥] **عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ... ابْنِ ... بْنِ** [**الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**]: **الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ**: رَوَى **ابْنُ عَسَاكِرَ** بِسَنَدِهِ إِلَيْهِ: **تَرْجَمَةَ <u>أَبِي مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ</u>** صَاحِبِ **الأَشْعَرِيِّ** – فَقَالَ[٥٨٧]: **كَتَبَ إِلَيَّ** الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو نَصْرٍ **عَبْدُ الرَّحِيْمِ** بْنُ عَبْدِ الْكَرِيْمِ **يُخْبِرُنِي** قَالَ: **أَنْبَأَنَا** أَبُو بَكْرٍ **أَحْمَدُ** بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوْسَى الْحَافِظُ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: **<u>عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ</u>** الزُّهْرِيُّ: **أَبُو مُحَمَّدٍ**

---

[٥٨٤] **مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ**[١٩١/١(١٦٦٤)]: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيْدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو: عَنْ **عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**. راجع: جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٨٥] احوال بغداد الثقافية و الفكرية خلال **القرنين <u>الخامس و السادس الهجريين</u>**: للاستاذه اسراء مصطفى عبد القادر النجار: ترجمة[٣]: **علم الفقه**. موقع الحضارية: يوم السبت ٢٠١١/٣/١٢م. نقلا عن: تاريخ مدينة السلام بغداد[م١ص١٣٨]: لابن الدبيثي.

[٥٨٦] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٥٨٧] كتاب التبيين[١١١].

المَذْكُورُ مِنْ وِلْدِ: **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**، وَهُوَ: **ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ**: المُتَكَلِّمُ **الأَشْعَرِيُّ**: **سَمِعَ**: أَبَا حَامِدٍ ابْنَ بِلَالٍ، وَأَبَا بَكْرٍ القَطَّانَ، وَأَقْرَانَهُمَا، ثُمَّ صَحِبَنِي عِنْدَ أَبِي النَّضْرِ: **بِطُوْس**، وَعِنْدَ المَحْبُوْبِيِّ وَالسَّيَّارِيِّ: **بِمَرْو**، وَسَمِعَ مَعَنَا **الْكَثِيْرَ**. وَكَانَ **يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَخْتِمُ القُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمَيْنِ**. تُوُفِّيَ **الزُّهْرِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **بِنَيْسَابُور**: غَدَاةَ الْخَمِيْسِ **الثَّامِنِ عَشَرَ** مِنْ شَهْرِ **رَبِيْعِ الأَوَّل** سَنَةَ (٣٨٢ه): **دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ وَفَاتِهِ** بَاكِرًا؛ فَبَكَى الكَثِيْرَ وَقَالَ: **أَسْتَوْدِعُكَ اللهُ أَيُّهَا الْحَاكِمُ فَإِنِّي رَاحِلٌ**!.

*** *** *** *** ***

(١٧٥)[٧] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: قَالَ الذَّهَبِيُّ([٥٨٨]): كَانَ **فَقِيْهًا، نَبِيْلاً، شَرِيْفًا، وَثَّقَهُ** أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ. **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ، وَأُمِّهِ، وَخَالِهِ عُثْمَانَ، وَسَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَمَاعَةٍ. وَ**رَوَى عَنْهُ**: ابْنَاؤُهُ: **الْقَاسِمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**، وَابْنُ أَخِيْهِ: **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ** القَاضِي، وَ**ابْنُ شِهَابٍ** الزُّهْرِيُّ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَصَفْوَانُ بْنُ سَلِيْمٍ، وَقَتَادَةُ، وَآخَرُوْنَ. قِيْلَ: إِنَّهُ لَحِقَ **عُمَرَ** – وَلَمْ يَصِح ذَلِكَ: بَلْ **وُلِدَ** فِي أَيَّامِهِ. **كَتَبَ لِمَروانِ بْنِ الْحَكَمِ**([٥٨٩]). وَكَانَ **كَاتِبًا عَلَى دِيوَانِ الْمَدِيْنَةِ** زَمَنَ **يَزِيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ**([٥٩٠]). مَاتَ فِي سَنَةِ (٩٥ه): وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ مَاتَ فِي سَنَةِ (١٠٥ه) فَقَدْ وَهِمَ. رَوَى **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ** عَوْفٍ([٥٩١]): عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّهُ **دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ** الَّذِي تُوُفِّيَ فِيْهِ؛ فَأَصَابَهُ مُفِيْقًا، فَقَالَ: أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا!. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: **أَتَرَاهُ**؟! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **أَمَا إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لَشَدِيْدُ الوَجَعِ، وَلِمَا لَقِيْتُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِيْنَ** أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ وَجَعِي! **إِنِّي وَلَّيْتُ أَمْرَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي؛ فَكُلُّكُمْ وَرِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنْفَهُ يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ الأَمْرُ مِنْ دُوْنِه**، وَرَأَيْتُمْ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً وَلَنْ تُقْبِلَ حَتَّى

---

[٥٨٨] سير اعلام النبلاء[٤/٢٩٣(١١٠)].

[٥٨٩] العقد الفريد[٤/٢١٨]: مروان بن الحكم بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ.

[٥٩٠] العقد الفريد[٤/٢٢٢]: معاوية بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ.

[٥٩١] العقد الفريد[٢/٧٨]، ط١ بتحقيق العريان[٥/١٩]: قال أبو صالح: أخبرنا محمد بن وضاح قال: **حدثني** محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي قال: **حدثني** الليث بن سعد: عن علوان، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف.

تَتَّخِذُوا سُتُوْرَ الْحَرِيْرِ وَ نَضَائِدَ الدِّيْبَاجِ، وَ تَأْلَمُوا الاضْطِجَاعَ عَلَى الصُّوْفِ الأَذْرَبِيِّ: كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُم الاضْطِجَاعَ عَلَى شَوْكِ السَّعْدَانِ – وَ هِيَ مُقْبِلَةٌ، وَ اللهِ لَأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ؛ فَتُضْرَبَ عُنُقَهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ: خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوْضَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا: أَلَا وَ إِنَّكُمْ أَوَّلُ ضَالٍّ بِالنَّاسِ غَدًا؛ فَتَصُدُّوْهُم عَنِ الطَّرِيْقِ يَمِيْنًا وَ شَمَالاً. يَا هَادِيَ الطَّرِيْقِ إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَحْرُ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: خَفِّضْ عَلَيْكَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِنَّ هَذَا يَهِيْضُكَ عَلَى مَا بِكَ، إِنَّمَا النَّاسُ فِي أَمْرِكَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ: إِمَّا رَجُلٌ رَأَى مَا رَأَيْتَ: فَهُوَ مَعَكَ، وَ إِمَّا رَجُلٌ خَالَفَكَ: فَهُوَ يُشِيْرُ عَلَيْكَ بِرَأْيِهِ! وَ صَاحِبُكَ – يَقْصُدُ نَفْسَهُ – كَمَا تُحِبُّ، وَ لَا نَعْلَمُكَ أَرَدتَ إِلَّا الْخَيْرَ، وَ لَمْ تَزَلْ صَالِحًا مُصْلِحًا، مَعَ أَنَّكَ لَا تَأْسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا. فَقَالَ: أَجَلْ، إِنِّي لَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُنَّ، وَ ثَلَاثٍ تَرَكْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَ ثَلَاثٍ وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْهُنَّ. فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فَعَلْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكْشِفْ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَنْ شَيْءٍ – وَ إِنْ كَانُوا أَغْلَقُوْهُ عَلَى الْحَرْبِ؛ وَ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ حَرَّقْتُ الْفُجَاءَةَ السُّلْمِيَّ، وَ أَنِّي قَتَلْتُهُ سَرِيْحًا أَوْ خَلَّيْتُهُ نَجِيْحًا؛ وَ وَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ قَدْ رَمَيْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ – يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ: فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَمِيْرًا وَ كُنْتُ لَهُ وَزِيْرًا. وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَرَكْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيْتُ بِالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أَسِيْرًا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ؛ فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَرَى شَرًّا إِلَّا أَعَانَ عَلَيْهِ!. وَ وَدِدْتُ أَنِّي سَيَّرْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيْدِ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ أَقَمْتُ بِذِي القصة؛ فَإِنْ ظَفِرَ الْمُسْلِمُوْنَ ظَفِرُوا، وَ إِنِ انْهَزَمُوا كُنْتُ بِصَدَدِ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ؛ وَ وَدِدْتُ أَنِّي وَجَّهْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيْدِ إِلَى الشَّامِ، وَ وَجَّهْتُ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ إِلَى الْعِرَاقِ؛ فَأَكُوْنَ قَدْ بَسَطتُ يَدَيَّ كِلْتَيْهِمَا فِي سَبِيْلِ اللهِ. وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي وَدِدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْهُنَّ: فَإِنِّي وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ: لِمَنْ هَذَا الأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ؟! فَلَا يُنَازِعُهُ أَحَدٌ، وَ أَنِّي سَأَلْتُهُ: هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيْبٌ؟! فَلَا يُظْلَمُوا نَصِيْبًا مِنْهُ، وَ وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ: عَنْ بِنْتِ الأَخِ وَ العَمَّةِ؟! فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُمَا شَيْئًا. وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ([592]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِه تُخْرَجُ لَهُ الْعَنْزَةُ فِي الْعِيْدَيْنِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَيْهَا، وَ كَانَ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ تَكْبِيْرَةً، وَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ: يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. وَ هَذَا سَنَدٌ زُهْرِيٌّ خَالِصٌ: إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: الْمُغِيْرَةُ، وَ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَ الْقَاسِمُ، وَ إِبْرَاهِيْمُ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

[592] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٦/٢(١٠٢٣)]: حَدَّثَنَا زريق بن السخت قال: حَدَّثَنَا شبابة بن سوار قال: حَدَّثَنَا الحسن البجلي، عَنْ سعد بن إبراهيم. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد، وَ الحسن البجلي هذا: فَلَيِّنُ الْحَدِيْثَ، وَ قد سكت الناس عَنْ حديثه، وَ أحسبه: الحسن بن عمارة.

(١٧٦)[٨] **إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْـرِيُّ، **الْمَدَنِيُّ**: قَـالَ الْحَـافِظُ السّخَاوِيُّ([٥٩٣]): ذَكَـرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الطَّبَقَـةِ **الثَّالِثَـةِ مِنَ الثِّقَـاتِ**. **رَوَى عَـنْ**: أَبِيْـهِ. وَ **رَوَى عَنْـهُ**: أَهْـلُ **الْمَدِيْنَـةِ**. مَاتَ سَنَةَ (١٧٨هـ).

(١٧٧)[٨] **الْمُغِيْـرَةُ بْـنُ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَبُو الْغَيْثِ**، وَ **غُرَيْرٌ**.

(١٧٨)[١٠] **الْمُغِيْـرَةُ بْـنُ أَبِـي الْغَيْـثِ بْـنُ الْمُغِيْرَةُ بْـنُ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**: لَـهُ: **الْمُغِيْرَةُ**، وَ **عَبْدُ الـرَّحْمَنِ**، وَ **أَبُو اللَّيْثِ**. قَـالَ ابْنُ حَزْمٍ([٥٩٤]): **كَانُوا فُضَلَاءَ كُلُّهُمْ**، وَ مَـاتُوا **ثَلَاثَتُهُم** فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

*** *** *** *** ***

(١٧٩)[٨] **الْقَاسِـمُ بْـنُ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**، الْمَـدَنِيُّ: **رَوَى عَـنْ**: أَبِيْـهِ. وَ **رَوَى عَنْـهُ**: ابْنُـهُ: **حُمَيْدٌ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **حُمَيْدٌ**.

[٥٩٣] التحفة اللطيفة[٤١/١]: للحافظ السخاوي.
[٥٩٤] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

(١٨٠)[٩] **حُمَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِـيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**، الْمَـدَنِيُّ: **رَوَى عَـنْ**: أَبِيْـهِ. وَ **رَوَى عَنْـهُ**: جَعْفَـرُ ابْـنُ عَـوْنٍ. رَوَى **حُمَيْـدُ بْـنُ الْقَاسِمِ**([٥٩٥]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ **عَبْدِ الـرَّحْمَنِ** بْـنِ عَـوْفٍ قَـالَ: **لَمَّا حَضَـرَ النَّبِيَّ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **الوَفَـاةُ**: قَـالُوا: **يَـا رَسُـوْلَ اللهِ أَوْصِـنَا؟!** قَـالَ (**أُوْصِيْكُمْ بِالسَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ وَ بِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَ بِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَ بِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ: إِلَّا تَفْعَلُوا لَا يُقْبَلُ مِنْكُمْ صَرْفٌ وَ لَا عَدْلٌ**). وَ هَـذَا **سَـنَدٌ زُهْـرِيٌّ خَـالِصٌ**: **مِـنْ أَوَّلِـهِ إِلَى رَسُـوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه وَ سَلَّمَ.

*** *** *** *** ***

(١٨١)[٨] **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**، **الْمَدَنِيُّ**: قَـالَ الْحَـافِظُ السّخَاوِيُّ([٥٩٦]): **أَحَـدُ الْعُلَمَـاءِ الثِّقَـاتِ**. قَـالَ ابْنُ حَجَـر([٥٩٧]): **ثِقَـةٌ مِنَ السَّادِسَةِ**. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٥٩٨]): **ثِقَةٌ**. أَخْرَجَ لَـهُ **الْجَمَاعَـةُ** كُلُّهُـم. **رَوَى عَـنْ**: أَبِيْـهِ، وَ السَّـائِبَ بْـنِ يَزِيْـدَ، وَ **سَـعِيْدِ** بْـنِ الْمُسَـيِّبِ. وَ

[٥٩٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٧١/٢(١٠٢٢)]: **حَدَّثَنَا** بشر بن خالد العسكري قال: **حَدَّثَنَا** جعفر بن عون، عَنْ **حميد بن القاسم بن حميد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى إلا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ ابْن عَوْفٍ بهذا الإسناد وَ لم نسمع حديث جعفر بن عون: إلا من بشر ابن خالد.
[٥٩٦] التحفة اللطيفة[٤٠٣/١(٢٤١٧)]: للحافظ السخاوي.
[٥٩٧] التقريب ترجمة رقم(٣٨٤٧).
[٥٩٨] الكاشف ترجمة رقم(٣١٨٢).

رَوَى عَنْهُ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وَ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ، وَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُوْسَى، وَ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ عَبْدُ العَزِيْزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَ القَطَّانُ. مَاتَ سَنَةَ (١٣٧هـ). عَنْ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([٥٩٩]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ (أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَ عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَ عَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَ طَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَ الزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ سَعِيْدُ بْنُ زَيْدٍ، وَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ). وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوْسَى: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([٦٠٠]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (شَهِدْتُ حِلْفَ بَنِي هَاشِمٍ وَ زُهْرَةَ وَ تَيْمٍ: فَمَا يَسُرُّنِي أَنِّي نَقَضْتُهُ وَ لِيَ حُمْرُ النَّعَمِ، وَ لَوْ دُعِيْتُ بِهِ اليَوْمَ لَأَجَبْتُ: عَلَى أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوْفِ، وَ نَنْهى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ نَأْخُذَ لِلْمَظْلُوْمِ مِنَ الظَّالِمِ). وَ هَذَا سَنَدٌ زُهْرِيٌّ خَالِصٌ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى مَوْلانَا رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. أَعْقَبَ مِنْهُ: حُمَيْدٌ.

(١٨٢)[٩] **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ:** الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: كَانَ يُخَاصِمُ أَبَاهُ فِي مَالٍ لَهُ([٦٠١]).

*** *** *** *** ***

[٥٩٩] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٥/٢(١٠٢٠)]: حَدَّثَنَا عبيد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي قالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي الوزير قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمدٍ، عَنْ عبد الرحمن بن حميد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. [٧٦/٢(١٠٢١)]: حَدَّثَنَا أحمد بن أبان القرشي قالَ: حَدَّثَنَا عبد العزيز الدراوردي، عَنْ عبد الرحمن بن حميدٍ، عَنْ أبيه، عَنْ النبي ص وَ آله بنحوه، وَ لم يقل: عَنْ جده. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد ذكر فيه أبو عبيدة بن الجراح وَ جعله عاشرًا. وَ لا نعلم يروى إلا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ: على أنه قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ: مُرْسَلًا.

[٦٠٠] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٦/٢(١٠٢٤)]: حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى الكوفي قال: حَدَّثَنَا ضرار بن صرد قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز الدراوردي، عَنْ عمرو بن عثمان بن موسى. وَ هذا الحديث قد روي عَنْ عبد الرحمن في قصة الحِلْف بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

[٦٠١] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

(١٨٣)[٨] **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ **عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عِيْسَى**.

(١٨٤)[١١] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ أَبُو يُوسُفَ **يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٦٠٢]): الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَدِيْنِيُّ الْمَشْهُورُ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **ابْنَةُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْن عَوْفٍ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٦٠٣]): **حُمِلَ عَنْهُ الْعِلْمُ وَ الْحَدِيْثُ**. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٦٠٤]): **كَانَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيْثِ**: حُمِلَ عَنْهُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٠٥]): **مَشْهُورٌ مُكْثِرٌ**. أَخْرَجَ لَهُ: **ابْنُ مَاجَه** فِي سُنَنِهِ. **رَوَى عَنْ**: إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ سَعْدٍ، وَ مُحَمَّدِ **ابْنِ أَخِي** الزُّهْرِيِّ، وَ **عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عِمْرَانَ** بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَ **الْمُنْكَدِرِ** ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَ **عَبْدِ اللهِ** بْنِ عِيْسَى الْمَدَنِيِّ، وَ طَبَقَتِهِم. وَ **رَوَى عَنْهُ**: عَبَّاسُ الدُّوْرِيُّ، وَ **الْحَارِثُ** بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ **بِشْرُ** بْنُ آدَمَ، وَ خَلْقٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٢١٣هـ).

عَنْ **يَعْقُوْبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ**([٦٠٦]) قَالَ: حَدَّثَنَا **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عِمْرَانَ** [بْنِ عَبْدِ **الْعَزِيْزِ** بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ]، قَالَ: حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ** [**بْنِ عُمَرَ** ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ]، عَنْ **أَبِيْهِ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ **أَبِيْهِ** قَالَ: **نَزَلَ الإِسْلَامُ** بِالْكُرْهِ وَ الشِّدَّةِ؛ فَوَجَدْنَا **خَيْرَ الْخَيْرِ** فِي الْكَرَاهَةِ؛ فَخَرَجْنَا مَعَ **النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ **مَكَّةَ**؛ فَجُعِلَ لَنَا فِي ذَلِكَ **الْعَلَاءُ وَ الظَّفَرُ**، وَ خَرَجْنَا مَعَ **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه إِلَى **بَدْرٍ** عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى {**وَ إِنَّ فَرِيْقًا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَكَارِهُوْنَ يُجَادِلُوْنَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُوْنَ إِلَى الْمَوْتِ وَ هُمْ يَنْظُرُوْنَ وَ إِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَ تَوَدُّوْنَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُوْنُ لَكُمْ**} وَ الشَّوْكَةُ: **قُرَيْشٌ**. فَجَعَلَ **اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ** لَنَا فِي ذَلِكَ **الْعَلَاءَ وَ الظَّفَرَ**؛ فَوَجَدْنَا **خَيْرَ الْخَيْرِ** فِي الْكُرْهِ. وَ عَنْ **يَعْقُوْبَ ابْنِ مُحَمَّدٍ** الزُّهْرِيُّ([٦٠٧]) قَالَ: حَدَّثَنَا **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ**، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ قَالَ: **كَانَ اسْمِي عَبْدَ عَمْرٍو؛ فَسَمَّانِي رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: **عَبْدَ الرَّحْمَنِ**. هَذَا سَنَدٌ **زُهْرِيٌّ خَالِصٌ**. وَ عَنْ **يَعْقُوْبَ بْنِ**

[٦٠٢] الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الاوهام[٤٠١]: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي. وَ قَالَ: نسبه الائمة كما ذكرته و كذلك المصنف – الذهبي – ذكره على الصواب في الميزان[٤/٤٥٤]: و كذلك نسبه في تهذيبه[١٨٧]. المشتبه[٢/٤٦١]، تهذيب التهذيب[١٨٧]، الاكمال[٧/٤]، الكاشف[٣/٢٩٤]، التاريخ الكبير[٨/٣٩٨]، الجرح و التعديل[٩/٢١٤-٢١٥]، التهذيب[٣٩٦-٣٩٧]، التقريب[٢/٣٧٧]: **نزيل بغداد**: كثير الوهم و الرواية عن الضعفاء من كبار العاشرة.

[٦٠٣] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٠٤] نسب قريش[٢٧١].

[٦٠٥] ميزان الاعتدال[٤/٤٥٤].

[٦٠٦] مُسْنَدُ الْبَزَّار[٢/٨٤(١٠٣٨)]: حَدَّثَنَا بشر بن آدم قال: حَدَّثَنَا **يعقوب بن محمد**. وَ هذا الكلام لا نعلم رواه إلا عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ بهذا الإسناد.

[٦٠٧] مُسْنَدُ الْبَزَّار[٢/٦٦(١٠٠٧)]: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى قال: **حَدَّثَنَا يعقوب بن محمد الزهري**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ لا نعلم له إسنادا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إلا هذا الإسناد.

مُحَمَّدٍ([٦٠٨]) قَالَ: **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيْسَى** المَدَنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ **أَبِيْهِ** قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِه (**صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ: كَمُفْطِرِهِ فِي الحَضَرِ**). فِي إِسْنَادِهِ: **أَرْبَعَةُ زُهْرِيِّيْنَ**. لَهُ: **عَوْفٌ**.

(١٨٥)[١٢] أَبُو عِيْسَى **عَوْفُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: إِلَيْهِ يُنْسَبُ الإِمَامُ **أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ عَوْفٍ** الاسْكَنْدَرَانِيُّ **الْمَالِكِيُّ** – وَ سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عِيْسَى**.

(١٨٦)[١٣] **عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوبَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ**: لَهُ: **إِسْمَاعِيْلُ**.

(١٨٧)[١٤] **إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ**: لَهُ: **مَكِّيٌّ**.

(١٨٨)[١٥] **مَكِّيُّ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوبَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِسْمَاعِيْلُ**.

(١٨٩)[١٦] الإِمَامُ **أَبُو طَاهِرٍ** ابْنُ عَوْفٍ **إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوبَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ، الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، المَالِكِيُّ**: الشَّيْخُ، **الإِمَامُ**، صَدْرُ **الإِسْلَامِ**، شَيْخُ **الْمَالِكِيَّةِ**. وُلِدَ سَنَةَ (٤٨٥هـ). **وَ كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ، وَ فَرِيْدَ دَهْرِهِ فِي الْفِقْهِ، وَ عَلَيْهِ مَدَارُ الْفَتْوَى: مَعَ الْوَرَعِ، وَ الزهَادَةِ، وَ كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ، وَ التَّوَاضُعِ التَّامِّ، وَ نَزَاهَةِ النَّفْسِ**. **تَفَقَّهَ عَلَى**: الأُسْتَاذِ أَبِي بَكْرٍ الطَّرْطُوْشِيِّ. وَ **بَرَعَ**، وَ **فَاقَ الأَقْرَانَ**، وَ **تَخَرَّجَ** بِهِ: الأَصْحَابُ. وَ **رَوَى عَنِ**: الطَّرْطُوْشِيِّ: **المُوَطَّأَ**، وَ **عَنْ**: أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّازِي. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٠٩]): **كَتَبَ عَنْهُ**: **الْحَافِظُ السِّلْفِيُّ** – وَ هُوَ مِنْ **شُيُوْخِهِ**، وَ **الْحَافِظُوْنَ**: عَبْدُ الغَنِي، وَ ابْنُ المُفَضَّلِ، وَ عَبْدُ القَادِرِ، وَ **السُّلْطَانُ** صَلَاحُ الدِّيْنِ، وَ

---

[٦٠٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٧٧(١٠٢٥)]: حَدَّثَنَا بشر بن آدمَ قالَ: **حَدَّثَنَا** يعقوب بن محمدٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ أسنده أسامة بن زيدٍ، وَ تابعه على إسناده يونسَ. وَ قد رواه ابن أبي ذئبٍ وَ غيرُهُ: عَنْ الزهريِّ، عَنْ أبي سلمة بن عبد الرحمن، عَنْ أبيه - مَوقوفًا من قول عبد الرحمن. وَ لو ثبت مرفوعًا: كان خروج **النبي** ص وَ آله حيث خرج، فصام حتى بلغ الكديد، ثم أفطر وَ أمرنا بالفطر – دليلا على نسخ هذا الحديث لو ثبت، لأنه يؤخذ بالآخرِ؛ **فالآخر من فعل رَسُوْل اللهِ** ص وَ آله.

[٦٠٩] سير اعلام النبلاء[٣/١١٧].

أَوْلَادُ ابْنِه: عَبْد الوَهَّابِ، وَ هُمْ: الْحَسَنُ، وَ عَبْدُ اللهِ، وَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ. وَ حَدَّثَ بِالْمُوَطَّأِ مَرَّاتٍ. تُوُفِّيَ فِي الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ (٥٨١هـ): بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَ لَهُ سِتٌّ وَ تِسْعُوْنَ سَنَةً رَحِمَهُ اللهُ. قَالَ ابْنُ الجميزيُّ فِي مَشْيَخَتِهِ: هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ، وَ فَرِيْدُ دَهْرِهِ فِي الفِقْهِ، وَ عَلَيْهِ مَدَارُ الْفَتْوَى: مَعَ الوَرَعِ، وَ الزهَادَةِ، وَ كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ. وَ قَدْ شَهِدَ أَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ عَوْفٍ: نِهَايَةَ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ الشِّيْعِيَّةِ وَ قِيَامَ الدَّوْلَةِ الأَيُّوْبِيَّةِ، وَ عِنْدَمَا زَارَ صَلَاحُ الدِّيْنِ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ فِي سَنَةِ (٥٧٧هـ): حَرَصَ فِي هَذِهِ الزِّيَارَةِ أَنْ يَحْضُرَ هُوَ وَ أَوْلادُهُ وَ كِبَارُ دَوْلَتِهِ دُرُوْسَ أَبِي الطَّاهِرِ ابْنِ عَوْفٍ، وَ سَمِعُوا عَلَيْهِ جَمِيْعًا: مُوطَّأَ مَالِكٍ بِرِوَايَتِهِ عَنْ: أُسْتَاذِهِ الطَّرْطُوْشِيِّ. رَوَى خَبَرَ هَذِهِ الزِّيَارَةِ وَ هَذَا السَّمَاعَ: العِمَادُ الأَصْفَهَانِيُّ – كَانَ مُصَاحِبًا لِصَلَاحِ الدِّيْنِ فِيْهِمَا – قَالَ: وَ تَوَجَّهَ السُّلْطَانُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ (٥٧٧هـ) إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ عَلَى طَرِيْقِ البُحَيْرَةِ، وَ خَيَّمَ عِنْدَ السَّوَارِي، وَ شَاهَدَ الأَسْوَارَ الَّتِي جَدَّدَهَا وَ العِمَارَاتِ الَّتِي مَهَّدَهَا، وَ أَمَرَ بِالإِتْمَامِ وَ الاهْتِمَامِ، وَ قَالَ السُّلْطَانُ: نَغْتَنِمُ حَيَاةَ الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرِ ابْنِ عَوْفٍ، فَحَضَرْنَا عِنْدَهُ وَ سَمِعْنَا عَلَيْهِ مُوَطَّأَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِرِوَايَتِهِ عَنِ الطَّرْطُوْشِيِّ فِي الْعَشْرِ الأَخِيْرَةِ مِنْ شَوَّالَ، وَ تَمَّ لَهُ وَ لأولادِهِ وَ لَنَا بِهِ السَّمَاعُ، وَ اعْتَقَدَ الْجَمِيْعُ أَنَّ صَلَاحَ الدِّيْنِ قَدْ حَصَّلَ خَيْراً كَثِيْرًا بِتَتَلْمُذِهِ عَلَى ابْنِ عَوْفٍ وَ سَمَاعِهِ مِنْهُ؛ فَقَدْ أَرْسَلَ القَاضِي الْفَاضِلُ عَبْدُالرَّحِيْمِ بْنُ عَلِيٍّ البَيْسَانِيُّ رِسَالَةً جَمِيْلَةً بَلِيْغَةً إِلَى صَلَاحِ الدِّيْنِ يُهَنِّئُهُ فِيْهَا بِهَذَا السَّمَاعِ، وَ يُقَارِنُ فِيْهَا بَيْنَ رِحْلَةِ صَلَاحِ الدِّيْنِ مَعَ وَلَدَيْهِ لِسَمَاعِ المُوَطَّأِ عَلَى ابْنِ عَوْفٍ وَ رِحْلَةِ هَارُوْنَ الرَّشِيْدِ مَعَ وَلَدَيْهِ لِسَمَاعِ نَفْسِ الْكِتَابِ عَلَى مُؤَلِّفِهِ الإِمَامِ مَالِكٍ، وَ فِيْمَا يَلِي نَصُّ الرِّسَالَةِ: أَدَامَ اللهُ دَوْلَةَ المَوْلَى المَلِكِ النَّاصِرِ: صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ الدِّيْنِ: سُلْطَانُ الإِسْلَامِ وَ المُسْلِمِيْنَ، مُحْيِي دَوْلَةِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، وَ أَسْعَدَ بِرِحْلَتِهِ لِلْعِلْمِ وَ أَثَابَهُ عَلَيْهَا، وَ أَوْصَلَ ذَخَائِرَ الْخَيْرِ إِلَيْهِ، وَ أَوْزَعَ الْخَلْقَ شُكْرًا لِنِعْمَتِهِ فِيْهِ؛ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ لَا تُوصِلُ إِلَى شُكْرِهَا إِلَّا بِإِيْزَاعِهِ، وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ نُوْرَ الْيَقِيْنِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَقَرٌّ لَا يُوْدَعُ فِيْهِ إِلَّا مَا كَانَ مُسْتَنِدًا إِلَى إِيْدَاعِهِ، وَ للهِ فِي اللهِ رِحْلَتَاهُ، وَ فِي سَبِيْلِ اللهِ يَوْمَاهُ، وَ مَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغَرٌّ مُحَجَّلٌ. وَ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَهُ ذَا يَوْمَيْنِ: يَوْمٌ يَسْفِكُ دَمَ المَحَابِرِ تَحْتَ قَلَمِهِ، وَ يَوْمٌ يَسْفِكُ دَمَ الْكَافِرِ تَحْتَ عَلَمِهِ: فَفِي الأَوَّلِ يَطْلُبُ حَدِيْثَ المُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَيَجْعَلُ أَثَرَهُ عَيْنًا لَا تُسْتَرُ، وَ فِي الثَّانِي يَحْفَلُ لِنُصْرَةِ شَرِيْعَةِ هُدَاهُ عَلَى الضُّلَّالِ: فَيَجْعَلُ عَيْنَهُ أَثَرًا لَا تَظْهَرُ. وَ قَدِ اسْتَغْرَقَ النَّاسُ هِمَمَ الْعُلَمَاءِ فِي رِحْلَتِهِمْ لِنَقْلِ الْحَدِيْثِ وَ سَمَاعِهِ وَ المُوَالَاةِ فِي طَلَبِ ثِقَتِهِ وَ انْتِجَاعِهِ، وَ صَنَّفُوا فِي ذَلِكَ تَصَانِيْفَ قَصَدُوا بِهَا التَّحْرِيْضَ لِلْهِمَمِ وَ التَّنْبِيْهَ، وَ الرَّفْعَ مِنْ أَقْدَارِ أَهْلِهِ وَ التَّنْوِيْهَ. فَقَالُوا: رَحَلَ فُلَانٌ لِسَمَاعِ مُسْنَدِ فُلانٍ، وَ سَارَ زَيْدٌ إِلَى عَمْرٍو عَلَى بُعْدِ المَكَانِ. هذا وَ صَاحِبُ الرِّحْلَةِ قَدْ

نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْعِلْمِ وَ شَغَلَ بِهِ دَهْرَهُ، وَ وَقَفَ عَلَيْهِ فِكْرَهُ، فَلَا يَتَجَاذَبُ عَنَانَ هِمَّتِهِ الْكَبَائِرُ، فَمَا الْقَوْلُ فِي مَلِكٍ خَوَاطِرُهُ: كَأَبْوَابِهِ مَطْرُوْقَة، وَ أُمُوْرُ خَلْقِ اللهِ: كَأُمُوْرِ دِيْنِهِ بِهِ مَعْذُوْقَة؛ إِذْ هَاجَرَ إِلَى بَقِيَّة الْخَيْرِ فِي أَضْيَقِ أَوْقَاتِهِ، وَ تَرَكَ لِلْعِلْمِ أَشَدَّ ضَرُوْرَاتِهِ، وَ وَهَبَ لَهُ أَيَّامًا مَعَ أَنَّهُ فِي الْغَزَاةِ يُحَاسِبُ لَهَا نَفْسَهُ عَلَى لَحَظَاتِهِ وَ سَاعَاتِهِ، وَ مَا يَحْسِبُ الْمُلُوْكُ أَنَّ كَاتِبَ اليَمِيْنِ كَتَبَ لِمَلِكٍ رِحْلَةً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا لِلرَّشِيْدِ هَارُوْنَ عَلَى أَنَّهُ خَلَطَ زِيَارَةً نَبَوِيَّةً بِطَلَبٍ، وَ رَحَلَ بِوَلَدَيْهِ إِلَى مَالِكٍ - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ - لِسَمَاعِ هَذَا الْمُوَطَّأ، الَّذِي اتَّفَقَتْ الرَّشِيْدِيَّةُ وَ النَّاصِرِيَّةُ عَلَى الرَّغْبَةِ فِي سَمَاعِهِ، وَ الرِّحْلَةِ لِانْتِجَاعِهِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الوَهَّابِ، وَ مَكِّيُّ، وَ عَلِيٌّ.

(١٩٠)[١٧] عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، العَوْفِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: إِسْمَاعِيْلُ.

(١٩١)[١٨] إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، العَوْفِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: مَكِّيّ.

(١٩٢)[١٩] مَكِّي بْنُ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، العَوْفِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(١٩٣)[٢٠] وَجِيْهُ الدِّيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ علي بن إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، العَوْفِيُّ، الاسْكَنْدَرَانِيُّ([٦١٠]).

*** *** *** *** ***

[٦١٠] الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة[٣٠٤/١]: للحافظ ابن حجر. و قد اختلط عليه ترجمة: **عبد الرحمن بن مكي بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الامام ابي الطاهر**: بترجمة: **عبد الرحمن بن مكي ابن اسماعيل بن علي بن الامام ابي الطاهر**: و لهما نفس القعدد: و ما ساقه الحافظ بعد هذه الترجمة.

(١٩٤)[١٧] الْفَقِيْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ **عَبْدُ الوَهَّابِ ابْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ **عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٦١١]): أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْحَسَنُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيْزِ.**

(١٩٥)[١٨] **رَشِيْدُ الدِّيْنِ** الْفَقِيْهُ أَبُو الْفَضْلِ **عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ، الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، المَالِكِيُّ**: وُلِدَ سَنَةَ (٥٦٧هـ)، وَسَمِعَ **المُوَطَّأَ** مِنْ: جَدِّهِ. وَ**سَمِعَ مِنْ**: أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ الخلوفِ. وَ**بِمَكَّةَ مِنْ**: زَاهِرِ بْنِ رُسْتُم. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٥١٠]): وَالْعَجَبُ كَيْفَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ السِّلْفِيِّ؛ فَإِنَّهُ **مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ، وَالصَّلاحِ**، وَكَانَ **وَرِعًا، زَاهِدًا، خَيِّرًا. حَدَّثَنَا عَنْهُ**: الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الدِّمْيَاطِيُّ، **وَكَانَ عِنْدَهُ مُوَطَّأُ مَالِكٍ**. وَ**رَوَى عَنْهُ**: جَمَاعَةٌ مِنَ **المِصْرِيِّيْنَ**. وَعَاشَ **ثَمَانِيْنَ** سَنَةً، وَمَاتَ فِي عَاشِرِ **صَفَر** سَنَةَ (٦٤٧هـ). لَهُ: **مَكِّيٌّ.**

(١٩٦)[١٩] **مَكِّيُّ بْنُ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب ابْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ**: مَاتَ فِي يَوْمِ عِيْدِ الأَضْحَى سَنَةَ (٦٥٦هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ.**

(١٩٧)[٢٠] **وَجِيْهُ الدِّيْنِ** أَبُو الْقَاسِمِ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوبَ ابْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، العَوْفِيُّ، **الاسْكَنْدَرَانِيُّ**: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَر([٦١٢]): قَالَ فِيهِ شَيْخُنَا العِرَاقِيُّ: **كَانَ أُعْجُوْبَةَ الزَّمَانِ**: جَاوَزَ **الْعِشْرِيْنَ وَمِائَةٍ**: أَرَانِي مَوْلِدَهُ بِخَطِّ وَالِدِهِ عَلَى صِدَاقِ أُمِّهِ: فِي سَلْخِ **ذِي الْحِجَّةِ** سَنَةَ (٦٣٥هـ). لَكِنَّنَا لَمْ نَجِدْ لَهُ سَمَاعًا وَلَا إِجَازَةً مَعَ أَنَّهُ **كَانَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَحَدِيْثٍ**! وَلَكِنَّهُ سَافَرَ فِي حَدَاثَتِه **إِلَى اليَمَنِ**: وَأَقَامَ بِهَا **مُدَّةً طَوِيْلَةً**. قَالَ: **وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ** بِالْإِجَازَةِ العَامَّةِ **عِدَّةَ أَجْزَاءٍ** عَنْ: القُبَيْطِيِّ، وَابْنِ الْخَازِنِ، وَابْنِ الْخَيْرِ، وَابْنِ رواح، وَسِبْطِ السِّلْفِيِّ فِي آخَرِيْنَ. وَ**سَمِعَ مِنْهُ**: شَيْخُنَا تَقِيُّ الدِّيْنِ ابْنُ عرامٍ، وَآخَرُوْنَ. **مَاتَ** فِي رَابِعِ

---

[٦١١] شذرات الذهب[٤١٢/٧]، تاريخ الإسلام[١٢٨-١٣٥]: وفيات سنة ٦٤٧هـ.

[٦١٢] راجع: الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة[٣٠٤/١]: لابن حجر. وقد اختلط عليه: ترجمة: **عبد الرحمن بن مكي بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الامام ابي الطاهر**: بترجمة: **عبد الرحمن بن مكي ابن اسماعيل بن علي بن الامام ابي الطاهر**: وَلهما نفس القعدد.

ذِي الْحِجَّـةِ سَـنَةَ (٧٥٧هـ)، وَ جَـدُّهُ مَكِـيّ: مَاتَ فِي **يَوْمِ عِيْدِ الأَضْحَى** سَـنَةَ (٦٥٦هـ)، وَ أَبُـو جَـدِّهِ: **عَبْـدُ الْعَزِيْـزِ** مَاتَ سَـنَةَ (٦٤٧هـ): عَـنْ **ثَمَـانِيْنَ** سَـنَةً سَـوَاء. قَـالَ الـذَّهَبِيُّ([٦١٣]): أَتَعَجَّبُ كَيْفَ لَمْ يَسْمَعُوهُ مِنَ **السِّلْفِيِّ**!

*** *** *** *** ***

(١٩٨)[١٧] **مَكِّيّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب ابْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ:** الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(١٩٩)[١٨] أَبُـو مُحَمَّـدٍ **عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَكِّيّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ ابْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ:** الْقُرَشِـيُّ، الزُّهْـرِيُّ، **العَـوْفِيُّ**: قَـالَ أَبُـو الْفَضْـلِ الْعِرَاقِيُّ([٦١٤]): **أَخْبَرَنِي** الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُعَمَّرُ أَبُـو مُحَمَّـدٍ **عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَكِّيّ بْـنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ** ابْنُ عَوْفٍ **العَـوْفِيُّ** الزُّهْـرِيُّ – بِقِرَاءَتِـي عَلَيْـهِ بِثَغْـرِ **الإِسْكَنْدَرِيَّةِ** قُلْتُ لَـهُ: **أَخْبَرَكَ** إِبْرَاهِيْمُ ابْـنُ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ الكاشغريُّ – إِذْنًا عَامًّا، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي بْنِ أَحْمَدَ ابْـنِ البَطيُّ وَ **عَلِيُّ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ ابْـنِ مُحَمَّدِ الْمُعِزُّ** تَاجُ الْقُرَّاءِ، قَالَا: **أَخْبَرَنَا** مَالِكُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ البايناسيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، قَـالَ: **أَخْبَرَنَـا** إِبْـرَاهِيْمُ ابْـنُ عَبْـدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ **الزُّهْرِيُّ**، عَنْ **مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ**، عَـنْ **إِسْحَاقَ** بْـنِ عَبْـدِ اللهِ ابْـنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ **سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** يَقُوْلُ: أَنَّ خَيَّاطًا دَعَى **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لِطَعَـامٍ صَـنَعَهُ؛ قَـالَ أَنَـسٌ: فَـذَهَبْتُ مَـعَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزًا مِنْ شَعِيْرٍ وَ مَرَقًا فِيْهِ دُبَّاءُ وَ قَدِيْدٌ! قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْـتُ **رَسُـوْلَ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **يَتَتَبَّـعُ الـدُّبَّاءَ مِـنْ حُـرُوْفِ الْقَصْـعَةِ**. قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ! هَـذَا **حَـدِيْثٌ صَحِيْحٌ مُتَّفَـقٌ عَلَيْـهِ**: أَخْرَجَـهُ البُخَـــارِيُّ وَ مُسْـــلِمٌ وَ التِّرْمِـــذِيُّ فِـــي الشَّـمَائِلِ([٦١٥]): عَـنْ **قُتَيْبَةَ**. وَ البُخَـارِيُّ وَ أَبُـو دَاوُدَ([٦١٦]): عَـنِ **الْقَعْنَبِـيّ**. وَ البُخَـارِيُّ([٦١٧]): عَـنْ **عَبْـدِ اللهِ** بْـنِ يُوسُـفَ، وَ **أَبِي نُعَـيْمٍ**، وَ **إِسْـمَاعِيْلَ بْـنِ أَبِي أُوَيْـسٍ**: فَـرَّقَهُم سِـتَّتَهُمْ: عَنْ **مَالِكٍ**؛ فَوَقَـعَ لَنَـا **بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ**. أَوَّلُ السَّـنَدِ: **إِمَـامٌ زُهْـرِيٌّ**، وَ آخِـرُهُ: **إِمَـامٌ زُهْـرِيٌّ**: فَشَـيْخُ الْحَـافِظِ الْعِرَاقِـي: **عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيّ** حَفِيْدُ الإِمَامِ أَبِي الطَّاهِرِ ابْنِ عَـوْفٍ **الزُّهْرِيِّ**، وَ الـرَّاوِي عَـنْ **مَالِكِ** بْـنِ

---

[٦١٣] تاريخ الإسلام[١٢٨-١٣٥]: وفيات سنة ٦٤٧هـ.

[٦١٤] الاربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الاخبار العالية[١٢٧]: لابي الفضل **العراقي**: الحديث **الثامن والعشرون**.

[٦١٥] الْبُخَارِي[٥٣٧٩]، مُسْلِمٍ[٢٠٤١]، سُنَنُ الترمذي[١٨٥٠]: وَ قَالَ: حَسَنٌ صَحِيْحٌ، شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ[ص١٣٧(١٦٣)].

[٦١٦] صَحِيْحُ الْبُخَارِي[٥٤٣٦]، سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ[٣٧٨٢].

[٦١٧] صَحِيْحُ الْبُخَارِي[٢٠٩٢، ٥٤٣٧، ٥٤٣٩].

أَنَـسٍ هُـوَ: **الإِمَـامُ أَبُـو مُصْـعَبٍ الزُّهْـرِيُّ**.
أَعْقَبَ مِنْهُ: **هِبَةُ اللهِ**.

(٢٠٠)[١٩] **هِبَةُ اللهِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مَكِّيِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ ابْنِ عِيْسَى بْنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْن مُحَمَّدِ ابْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: القُرَشِـيُّ، الزُّهْرِيُّ، **العَوْفِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُثْمَانُ**.

(٢٠١)[٢٠] أَبُو الْفَتْحِ **عُثْمَانُ بْنُ هِبَةِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ ابْـنِ مَكِّيِ بْـنِ إِسْـمَاعِيْلَ بْـنِ عِيْسَـى بْـنِ عَوْفِ بْنِ يَعْقُوب بْن مُحَمَّدِ بْن عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: القُرَشِـيُّ، الزُّهْـرِيُّ، العَـوْفِيُّ، **الإِسْـكَنْدَرَانِيُّ، المَـالِكِيُّ، الشـماعُ**: وُلِـدَ سَـنَةَ (٥٨٩هـ). وَ تُـوُفِّيَ فِي سَـلْخِ **رَبِيْـعَ الأَوَّلِ** سَـنَةَ (٦٧٤هـ) **بِالإِسْـكَنْدَرِيَّةِ**: عَـاشَ **خَمْسًـا وَ ثَمَـانِيْنَ** سَـنَةً. وَ كَانَـتْ جَنَازَتُـهُ مَشْـهُوْدَةً. قَـالَ الـذَّهَبِيُّ([٦١٨]): **آخِـرُ** أَصْحَابِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ موقا** بِالسَّمَاعِ. **رَوَى عَنْهُ**: الدِّمْيَاطِيُّ، وَ الشَّـيْخُ شَـعْبَانُ الإِرْبِلِيُّ، وَ عَلَـمُ الـدِّيْنِ الـدَّوَادَارِيُّ، وَ الْقَاضِـي سَـعْدُ الـدِّيْنِ الْحَارِثِيُّ، وَ جَمَاعَةٌ.

*** *** *** *** ***

[٦١٨] تاريخ الإسلام[١٢/٢٨٢(١٧٤)].

(٢٠٢)[٩] **غُرَيْرٌ**، وَ اسْمُهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيْرَةِ بْـنِ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**([٦١٩]): الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**، وَ **إِسْحَاقُ**، وَ **يَعْقُوبُ**، وَ **الْفَارِعَـةُ**. وَ أُمُّهُـمْ([٦٢٠]): **هِنْـدُ بِنْـتُ مَـرْوَانَ** بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ **مُعَاذِ** الأَنْصَـارِيِّ. وَ **الْفَارِعَـةُ بِنْـتُ غُرَيْـرٍ**([٦٢١]): **أُمُّ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**.

(٢٠٣)[١٠] **إِسْحَاقُ بْنُ غُرَيْرِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٥٢٧]): الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٦٢٢]): **كَانَ ذَا مَنْزِلَـةٍ وَ قَـدْرٍ، وَ كَانَ مَعْرُوفًـا بِالسَّخَاءِ** لَـهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

اسْتَـــوْسَــــــقَ النَّاسُ وَ قَالُوا مَعًـا
لَا جُـــــوْدَ إِلا جُـودُ إِسْحَـــــــــاقَ

قَـالَ الْحَـافِظُ السِّخَاوِيُّ([٦٢٣]): **كَانَ جَلِـيْلًا، ممـدحًا، مَوْصُـوفًا بِـالْجُوْدِ وَ السَّخَاءِ، لَـهُ مَحَـلٌّ وَ حُرْمَـةٌ** عِنْـدَ الْخُلَفَـاءِ. إِذْ كَـانَ فِي صَحَابَةِ **الْمَهْدِي، وَ مُوْسَى الهَادِي، وَ هَارُوْنَ الرَّشِيْدِ**: مُخْتَصًّا بِهِمْ. وَ كَانَ يُظْهِـرُ تَعَشُّـقَ **عبـادَةَ** – جَارِيَـةُ امْـرَأَةٍ مِـنَ **الْمَهَالِبَـةِ: كَانَـتْ**

[٦١٩] **غُرَيْرٌ**: بضم الغين المعجمة الموحدة الفوقية و فتح المهملة الراء و اخره راء مهملة: كما في: المشتبه للذهبي[٣٦٢]، و نسب قريش[٢٧٠]، و وقع في جمهرة انساب العرب[١٢٤] مرارا: عُزَيْرٌ – وَ هُوَ خَطَأٌ!.
[٦٢٠] جمهرة انساب العرب[١٣٢].
[٦٢١] نسب قريش[٣٥٨].
[٦٢٢] نسب قريش[٢٧٠].
[٦٢٣] التحفة اللطيفة[١١٤/١]: للحافظ السخاوي.

مُنْقَطِعَةً إِلَى **الْخَيْزَرَانِ**. وَ هَلَكَ فِي خِلافَةِ هَارُوْنَ **الرَّشِيْد**(١٧٠-١٩٣هـ)([٦٢٤]). قَالَ **أَبُو العَتَاهِيَةِ**([٦٢٥]):

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ
أَنْسَاهُ عبادة ذَاتَ الهَوَى
وَ أَذْهَلَ الْحُبُّ لَدَيْهِ الضَّمِيْرَ
خَمْسُوْنَ أَلْفًا كُلُّهَا وَازِنٌ
خشن لَهَا فِي كُلِّ كِيْسٍ مَرِيْرٍ

*** *** *** *** ***

(٢٠٤)[١٠] أَبُو يُوسُفَ **يَعْقُوبُ بْنُ غُرَيْرِ ابْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٦٢٦]): كَانَ **مِنْ وُجُوهِ قُرَيْشٍ**، وَ كَانَ **يَنْزِلُ** فَرْشَ مَلَل([٦٢٧])، يَكُونُ **بِيَيْنِ** – وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَسْفَلَ الْفَرْشِ – وَ **يَلِي صَدَقَةَ غُرَيْرٍ بِيَيْنِ**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٦٢٨]): **مُحَمَّدُ** وَ **يَعْقُوبُ** ابْنَا **غُرَيْرٍ** : **كَانَا سَيِّدَيْنِ**.

(٢٠٥)[١١] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الْمَحْضُ الأَزْهَرُ **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ غُرَيْرِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ **زُهْرِيَّةٌ** هِيَ([٦٢٩]): **سُوْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ بْنِ سُهَيْلِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ. وَلِي بَيْتَ الْمَالِ لِلرَّشِيْد.

*** *** *** *** ***

(٢٠٦)[١٠] **مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ([٦٣٠]): كَانَ **مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ**. وَ هُوَ **أَكْبَرُ** مِنْ **إِسْحَاقَ**. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٦٣١]): **مُحَمَّدٌ**، وَ **يَعْقُوبُ** ابنا غُرَيْرٍ: **كَانَا** سَيِّدَيْنِ. **رَوَى عَنْ**: يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ سَعْدٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: البُخَارِيُّ: وَ أَخْرَجَ لَهُ فِي **صَحِيْحِهِ**. قَالَ البُخَارِيُّ([٦٣٢]): حَدَّثَنِي **مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ**، قَالَ: حَدَّثَنِي **أَبِي**، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ **ابْنِ شِهَابٍ**: حَدَّثَ أَنَّ **عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ** أَخْبَرَهُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَ الْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ** الْفَزَارِيُّ فِي **صَاحِبِ مُوْسَى**! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **هُوَ خَضِرٌ**! فَمَرَّ بِهِمَا **أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ**؛ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ؛ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَ صَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ **مُوْسَى** عَلَيْهِ السَّلامُ: الَّذِي سَأَلَ مُوْسَى السَّبِيْلَ إِلَى لُقِيِّهِ! هَلْ سَمِعْتَ **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟! قَالَ: نَعَمْ **سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله

---

[٦٢٤] (٧٨٦-٨٠٩م).

[٦٢٥] رواه الخطيب في تاريخ بغداد[٣١٦/٦].

[٦٢٦] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[٦٢٧] **ملل**: واد ينحدر من ورقان جبل مزينة حتى يصب في **الفرش**: فرش سويقة: و كلها منازل نزلها رسول الله حين سار الى بدر.

[٦٢٨] جمهرة انساب العرب[١٣٢].

[٦٢٩] نسب قريش[٢٧١]، جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٣٠] نسب قريش[٢٧١].

[٦٣١] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٣٢] البخاري[٧٤]، وَ فتح الباري[١٣٧/١].

يَقُـولُ (بَيْنَمَـا مُوْسَـى فِي مَـلَأٍ مِـنْ بَنِـي إِسْـرَائِيْلَ: جَـاءَهُ رَجُـلٌ فَقَـالَ: هَـلْ تَعْلَـمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟! قَالَ مُوْسَى: لَا! فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوْسَى: بَلَى! عَبْدُنَا خَضِرٌ؛ فَسَأَلَ مُوْسَـى السَّـبِيْلَ إِلَيْـهِ؛ فَجَعَـلَ اللهُ لَـهُ الْحُوْتَ آيَةً، وَ قِيْلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحُوْتَ؛ فَـارْجِعْ فَإِنَّـكَ سَـتَلْقَاهُ وَ كَـانَ يَتَّبِـعُ أَثَـرَ الْحُـوْتَ فِي الْبَحْـرِ؛ فَقَـالَ لِمُوْسَى فَتَـاهُ: {أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُـوْتَ وَ مَـا أَنْسَـانِيْهِ إِلَّا الشَّـيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ (*) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا}[الكهف:٦٣-٦٤]؛ فَوَجَدَا خَضِرًا؛ فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ). وَ هَذَا سَنَدٌ فِيْهِ: أَرْبَعَةُ زُهْرِيِّيْنَ نَسَبًا وَ الخَامِسُ حِلْفًا. وَ فِيْهِ ثَلَاثَةٌ مِـنَ الصَّـحَابَةِ: وَرِوَايَـةُ: صَـحَابِيٍّ عَـنْ صَحَابِيٍّ عَـنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه. أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(٢٠٧)[١١] عَبْدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ غُرَيْرِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْـنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ[٦٣٣]: الْقُرَشِـيُّ، الزُّهْـرِيُّ: قَالَ ابْنُ حَزْمٍ[٦٣٤]: <u>كَانَ سَيِّدًا</u>.

*** *** *** *** ***

(٢٠٨)[٧] <u>الصَّـرِيْحُ الأَزْهَـرُ</u> أَبُـو إِسْـحَاقَ إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْـرِيُّ، العَـوْفِيُّ، المَدَنِيُّ: وَ قِيْـلَ: أَبُـو مُحَمَّـدٍ. قَـالَ الـذَّهَبِيُّ[٦٣٥]: الإِمَـامُ، الْفَقِيْـهُ، <u>وَثَّقَـهُ</u> النَّسَـائِيُّ وَ غَيْرُهُ. تُـوُفِّيَ سَـنَةَ (٩٦هـ) عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ: وَ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ <u>وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ</u> صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلِـهِ. قِيْلَ: إِنَّهُ شَـهِدَ حِصَـارَ الـدَّارِ مَـعَ عُثْمَـانَ. <u>رَوَى عَـنْ</u>: أَبِيْـهِ، وَ عَلِيٍّ، وَ سَـعْدٍ، وَ عَمَّـارِ بْـنِ يَاسِـرٍ، وَ جُبَيْـرِ بْـنِ مُطْعِـمٍ، وَ عُمَـرَ، وَ عُثْمَـانَ، وَ طَائِفَـةٍ. وَ <u>رَوَى عَنْـهُ</u>: مِـنْ أَبْنَائِـهِ: سَـعْدٌ، وَ صَالِحُ، وَ الْوَلِيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ. وَ ابْنِ شِـهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَ غَيْرُهُمْ. عَنْ <u>عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَـاحٍ</u>[٦٣٦]: عَـنْ إِبْـرَاهِيْمَ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُـوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه (يَـا عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ: إِنَّـكَ مِـنَ الأَغْنِيَـاءِ وَ لَـنْ تَـدْخُلَ الجَنَّـةَ إِلَّا زَحْفًـا؛ فَـاقْرِضِ اللهَ يُطْلِـقْ قَـدَمَيْكَ) فَقَـالَ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ: مَـا الَّـذِي أُقْـرِضُ أَوْ: أُخْـرِجُ؟! وَ خَـرَجَ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ؛ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَـالَ (مُـرْ عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ: فَلْيُضِـفِ الضَّـيْفَ، وَ لـيُطْعِمِ المِسْـكِيْنَ، وَ لـيُعْطِ السَّائِلَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيْهِ مِنْ كَثِيْرٍ مِمَّا هُوَ

[٦٣٣] نسب قريش[٢٧١].
[٦٣٤] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٣٥] سير اعلام النبلاء[٢٩٢/٤(١٠٩)].
[٦٣٦] مُسْنَدُ البَزَّار[٦٦/٢(١٠٠٥)]: **حَدَّثَنَا** عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: **حَدَّثَنَا** سليمان بن عبد الرحمن قال: **حَدَّثَنَا** خالد بن يزيد بن أبي مالك، عَنْ أبيه، عَنْ عطاء بن أبي رباح. وَ لا نعلم روى عطاء بن أبي رباح، عَنْ إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ عَنْ أبيه إلا هذا الحديث.

فِيْـهِ). لَـهُ: سَـعْدٌ، وَ يَعْقُـوبُ، وَ صَـالِحُ، وَ عُثْمَانُ، وَ الْوَلِيْدُ، وَ الْمِسْوَرُ.

(٢٠٩)[٨] الصَّـرِيْحُ الأَزْهَـرُ عُثْمَـانُ بْـنُ إِبْـرَاهِيْمُ بْنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ[٦٣٧]: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْـرِيُّ: أُمُّـهُ قُرَشِـيَّةٌ عَدَوِيَّـةٌ هِـيَ: حَفْصَـةُ بِنْـتُ مُطِيْـعِ بْـنِ الأَسْوَدِ[٥٣٧].

(٢١٠)[٨] الأَزْهَرُ يَعْقُـوبُ بْـنُ إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ: الْقُرَشِـيُّ، الزُّهْرِيُّ.

(٢١١)[٨] الصَّرِيْحُ الْجَـامِعُ الْمَحْـضُ الأَزْهَـرُ أَبُـو عُمْـرَانَ صَـالِحُ بْـنُ إِبْـرَاهِيْمَ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْـرِيُّ، العَـوْفِيُّ، المَدَنِيُّ: أُمُّـهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: أُمُّ كُلْثُوْم ابْنَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّـاصٍ. قَـالَ ابْـنُ حَـزْمٍ[٦٣٨]: كَـانَ سَـيِّدًا، نَاسِـكًا. رَوَى عَـنْ: أَبِيْهِ، وَ أَخِيْهِ: سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، وَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَوَى عَنْ: أَنَسٍ – إِنْ كَـانَ سَـمِعَ مِنْـهُ، وَ مَحْمُـوْدِ بْـنِ لبيـد الأَشْـهَلِيِّ، وَ سَـعِيْدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْـرَجِ، وَ يَحْيَـى بْـنِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَسْـعَدَ بْـنِ زُرَارَةَ. وَ رَوَى عَنْـهُ: ابْنَـاهُ: سَـالِمٌ، وَ صَـالِحٌ، وَ ابْـنُ عَمِّـهِ: عَبْـدُ المَجِيْـدِ بْـنُ سُـهَيْلِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، وَ عَمْـرُو بْـنُ دِيْنَـارٍ، وَ الزُّهْـرِيُّ – وَ هُمَـا أَكْبَرُ مِنْـهُ، وَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَ إِبْـرَاهِيْمُ بْنُ جَعْفَـرِ ابْـنِ مَحْمُـوْدِ بْـنِ مَحْمُـوْدِ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيْدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَ يُوسُـفُ بْـنُ يَعْقُـوبَ بْـنِ المَاجِشُـوْنَ، وَ عَبْـدُ الوَاحِـدِ بْـنُ أَبِي عَـوْن. قَـالَ ابْـنُ سَـعْدٍ: كَانَ قَلِيْـلَ الحَـدِيْثِ، وَ مَـاتَ بِالمَدِيْنَـةِ فِي خَلافَـةِ هِشَـامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فِي ولايَةِ: إِبْرَاهِيْمَ بْنِ هِشَـامِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ المَخْزُوْمِيِّ عَلَى المَدِيْنَةِ. وَ قَـالَ ابْنُ قانع: مَاتَ سَعْدٌ سَنَةَ (١٢٧هـ)، وَ مَـاتَ أَخُـوْهُ صَالِحٌ قَبْلَـهُ. ذَكَـرَهُ ابْـنُ حِبَّـانَ: فِـي كِتَـابِ الثِّقَـاتِ. قَـالَ الْحَـافِظُ السِّخَاوِيُّ[٦٣٩]: أَخُـو سَـعِيْدٍ، تَـابِعِيٌّ، وَثَّقَـهُ العجلِيُّ وَ غَيْرُهُ. قَـالَ حَسَـنُ بْـنُ زَيْـدِ بْـنِ حَسَـنِ بْـنِ عَلِيٍّ: كَانَ أَفْضَلَ النَّـاسِ. وَ ذَكَـرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي تَرْجَمَةِ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قِصَّـةً فِيْهَا: أَنَّـهُ كَانَ كَثِيْرَ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَـارِ، وَ كَانَ مُنْقَطِعًا فِي مَالٍ لَـهُ، وَ ذَكَـرَ عَنْـهُ فَضْـلًا كَثِيْرًا – وَ هُـوَ فِي التَّهْـذِيْبِ، وَ ثَانِيَـةِ ثِقَـاتِ ابْنِ حِبَّانَ وَ ثَالِثَتِهَا. أَخْـرَجَ لَـهُ: الْبُخَـارِيُّ، وَ مُسْـلِمٌ: حَـدِيْثًا وَاحِـدًا. قَـالَ الـذَّهَبِيُّ[٦٤٠]: وَ قَـدْ وَقَـعَ لَنَـا عَالِيًـا عَنْـهُ:

[٦٣٧] نسب قريش[٣٨٥] و الأَسْوَدُ بْنُ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْف بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيِّ.

[٦٣٨] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٣٩] التحفة اللطيفة[٣٠٢/١]: للحافظ السخاوي.

[٦٤٠] تهذيب الكمال[٢٧٩٤]: وَ قَالَ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[١١١١]: عَنْ: عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قال: كَتَبْتُ عَنْ يَوُسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونَ؛ فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا جِدًّا، فَوَافَقْنَاهُ فيه بِعُلُوٍّ، وَ رَوَاهُ[٣١٤١]: عَنْ: مُسَدَّدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونَ بِطُولِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا. وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١١١١] عَنْ: يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونَ بِطُولِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدلا عَالِيًا أَيْضًا. وَ مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ[١٩٢/١(١٦٧٣)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ،

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو حَفْصِ بْنُ طَبَرْزَدَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي **صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ**، عَنْ أَبِيهِ **إِبْرَاهِيمَ**، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: **إِنِّي لِوَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ**، فَنَظَرَتُ عَنْ يَمِينِي وعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ **غُلامَيْنِ** مِنَ الأَنْصَارِ حَدِيثَة أَسْنَانُهُمَا؛ فَتَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا. فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: **يَا عَمِّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ**؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ؟!، قَالَ: **أُنْبِئْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لا يُفَارِقُ سَوَادُهُ سَوَادِي حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا**، فَغَمَزَنِي الآخَرُ، فَقَالَ لِي قَوْلَهُ، قَالَ: فَعَجِبْتُ لِذَاكَ! قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ رَأَيْتُ أَبَا جَهْلٍ فِي النَّاسِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمَا: أَلا تَرَيَانِ، هَا ذَاكَ صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلانِ عَنْهُ. قَالَ: **فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا يَغْرِبَانِهِ حَتَّى قَتَلاهُ**؛ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى **رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرَاهُ. فَقَالَ (**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ**؟) فَقَالَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ (**هَلْ مَسَحْتُمَا بِسَيْفَيْكُمَا**؟) قَالا: لَا. قَالَ: **فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **السَّيْفَيْنِ**، فَقَالَ (**كِلاكُمَا قَتَلَهُ**) وَ قَضَى بِسَلَبِهِ **لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ**، قَالَ: وَ الرَّجُلَانِ [هُمَا]: **مُعَاذُ** بْنُ الْجَمُوحِ وَ **مُعَاذُ** بْنُ عَفْرَاءَ([٦٤١]). وَ عَنْ **عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ([٦٤٢]): عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ يَزِيْدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ **صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ **أَبِيهِ**: أَنَّهُ قَالَ: **اصْطَدْتُّ طَيْرًا بِالْقُنْبُلَةِ؛ فَلَحِقَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ** بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: **أَيْ بُنَيْ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهُ**؟! فَقُلْتُ: **مِنَ الْقُنْبُلَةِ** – مَوْضِعٌ **بِالْمَدِيْنَةِ! فَفَرَكَ** أُذُنِي ثُمَّ أَخَذَهُ؛ **فَأَرْسَلَهُ**. وَ قَالَ: **إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه **حَرَّمَ صَيْدَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**. وَ هَذَا **سَنَدٌ زُهْرِيٌّ** مَا فِيْهِ إِلاَّ ابْنَ يَزِيْد. أَعْقَبَ مِنْهُ: **سَالِمٌ**، وَ **صَالِحُ**.

(٢١٢)[٨] **الْمِسْوَرُ بْنُ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: **رَوَى عَنْ**: جَدِّهِ – مُرْسَلاً. وَ **رَوَى عَنْهُ**: أَخُوهُ: **سَعْدُ** بْنُ إِبْرَاهِيْمَ. عَنْ **سَعْدِ** بْنِ إِبْرَاهِيْمَ([٦٤٣]): عَنْ **أَخِيْهِ الْمِسْوَرِ بْنِ**

حَدَّثَنِي أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الماجشون، عَنْ **صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**.

[٦٤١] مُسْنَدُ الْبَزَّار[٧١/٢(١٠١٣)]: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك القرشي، وَ علي بن مسلم، قالا: حَدَّثَنَا يوسف **بن أبي سلمة الماجشون، قال: حَدَّثَنَا عبد الواحد بن أبي عون، قال: حدثني صالح بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ** بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي ص وَ آله** إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد وَ **عبد الواحد بن أبي عون: رجل مشهور ثقة**.

[٦٤٢] مُسْنَدُ الْبَزَّار[٦٦/٢(١٠٠٨)]: حَدَّثَنَا أحمد بن الوليد البغدادي قال: حَدَّثَنَا محمد بن الحسن المدني قال: حَدَّثَنَا **عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٦٤٣] مُسْنَدُ الْبَزَّار[٩٥/٢(١٠٥٩)]: **حَدَّثَنَا** محمد بن مرزوق قالَ: **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن بحر قالَ: **حَدَّثَنَا** المفضل بن فضالةَ، عَنْ

إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه **(لَا يَضْمَنُ السَّارِقُ سَرِقَتَهُ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحَدَّ)**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٢١٣)[٩] أَبُو سَعِيْدٍ **مُحَمَّدُ بْنُ الْمِسْوَرُ بْنُ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **سَعِيْدٌ**.

(٢١٤)[١٠] **سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: **رَوَى عَنْ**: عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: زَكَرِيَّا بْنُ عَطِيَّةَ. رَوَى **سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِسْوَرِ**([٦٤٤]) قَالَ: حَدَّثَتْنِي **عَائِشَةُ** بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهَا قَالَ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه يَقُوْلُ (مَنْ قَرَأَ **{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}؛ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**). وَ **هَذَا سَنَدٌ زُهْرِيٌّ خَالِصٌ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى مَوْلَانَا رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ.

*** *** *** *** ***

(٢١٥)[٨] **الوَلِيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**، وَ **مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ**. عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ([٦٤٥]): بَيْنَا أَنَا وَ **الوَلِيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ؛ فَوَجَدَ تَمْرَتَيْنِ سَاقِطَتَيْنِ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً وَ أَعْطَانِي أُخْرَى؛ فَأَبَيْتُ أَنْ آكُلَهَا، ثُمَّ قَالَ لِي: **أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه وَ سَلَّمَ **أَكَلَهَا**! – يَعْنِي: **تَمْرَةً**. وَ عَنْ **الوَلِيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**([٦٤٦]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلـه **(لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَ يَسْقِيهِمْ)**. وَ **عَنْهُ**([٦٤٧]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **بَعَثَتِ ابْنَةٌ لِرَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: **أَنَّ ابْنَتِي مَغْلُوْبَةٌ**، فَقَالَ لِلرَّسُوْلِ **(قُلْ لَهَا: إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَ للهِ مَا أَبْقَى)**، ثُمَّ بَعَثَتْ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ؛ فَرَدَّ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِكَ، **ثُمَّ** بَعَثَتْ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ. **فَجَاءَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ**، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ الصَّبِيَّةَ وَ نَفْسُهَا تُقَعْقِعُ فِي صَدْرِهَا؛ **فَرَقَّ عَلَيْهَا؛ فَذَرَفَتْ**

يونسَ بْنِ يزيدَ، عَنْ **سعد بن إبراهيمَ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ **مرسلٌ: عَنْ عبد الرحمن؛ لأن المسور بن إبراهيم لم يلق عبد الرحمن**.

[٦٤٤] مُسْنَدُ البَزَّار[١٦٩/٢(١٢١١)]: **حَدَّثَنَا** العباس بن أبي طالب البغدادي قال: **حَدَّثَنَا** زكريا بن عطية قال: **حَدَّثَنَا** سعيد بن محمد ابن المسور بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سَعْدٍ: إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٦٤٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٠/٢(١٠١١)]: حَدَّثَنَا أحمد بن الوليد قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن العلاء قالَ: بينا أنا وَ **الوليد بن إبراهيم**. قَالَ الْبَزَّارُ: وَ هذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عَنْ عبد الرحمن بهذا الإسناد.

[٦٤٦] مُسْنَدُ البَزَّار[١٠١٠]: **حَدَّثَنَا** يحيى بن المعلى بن منصور وَ أحمد بن الوليد البزار إملاءًا قالا: **حَدَّثَنَا** محمد بن العلاء المديني قالَ: حَدَّثَنَا **الوليد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عبد الرحمن إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٦٤٧] مُسْنَدُ البَزَّار[٧١/٢(١٠١٢)]: **حَدَّثَنَا** أحمد بن الوليد، قال: **حَدَّثَنَا** محمد بن العلاء، قال: **حَدَّثَنَا** الوليد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي** ص وَ آله إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

عَيْنَاهُ؛ فَفَطِنَ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَ هُمْ يَنظُرُوْنَ إِلَيْهِ حِيْنَ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ؛ فَقَالَ (مَا لَكُمْ تَنْظُرُوْنَ! رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللهُ حَيْثُ يَشَاءُ: إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ). أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(٢١٦)[٩] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْوَلِيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: مُحَمَّدٌ.

(٢١٧)[١٠] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ.

*** *** *** *** ***

(٢١٨)[٨] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الْمَحْضُ الأَزْهَرُ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: وَ يُقَالُ: أَبُو إِبْرَاهِيْمَ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ(٦٤٨): أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص. وَلِيَ شُرَطَةَ المَدِيْنَةِ، وَ كَانَ قَاضِيًا بِالْمَدِيْنَةِ: وَلِيَ قَضَاءَهَا مِرَارًا، وَ يُرْوَى عَنْهُ الْحَدِيْثَ. مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ وَ التَّوْحِيْد ذَكَرَهُ الإِمَامُ الْمَنْصُورُ بِاللهِ عَبْد اللهِ بْنُ حَمْزَةَ بَيْنَ الْقَائِلِيْنَ بِقَوْلِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ وَ قَالَ(٦٤٩): قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيُّ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيْسَ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ غَيْلانُ الْمَدِيْنَةَ؛ فَتَكَلَّمَ هُوَ وَ رَبِيْعَةَ؛ فَحَضَرَهُمَا سَعْدٌ وَ الصَّلْتُ بْنُ زَيْدٍ حَلِيْفُ قُرَيْشٍ: فَلَمَّا تَفَرَّقُوا قَبِلَ سَعْدٌ مَقَالَةَ غَيْلانَ، وَ الصَّلْتُ مَقَالَةَ رَبِيْعَةَ. وَ قِيْلَ لابْنِ حَنْبَلَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ لا يَرْوِي عَنْ سَعْدٍ؛ فَقَالَ: سَعْدٌ خَيْرٌ مِنْ مَالِكٍ!! سَعْدٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُ!. قَالَ الذَّهَبِيُّ(٦٥٠): الإِمَامُ، الحُجَّةُ، الفَقِيْهُ، قَاضِي المَدِيْنَةِ: كَانَ مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ يُذْكَرُ مَعَ: الزُّهْرِيِّ وَ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ. رَأَى ابْنَ عُمَرَ، وَ جَابِرًا. وَ رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ: إِبْرَاهِيْمَ، وَ عَمِّهِ: حُمَيْدٍ، وَ خَالَيْهِ: إِبْرَاهِيْمَ وَ عَامِرٍ: ابْنَي سَعْدٍ، وَ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، وَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، وَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وَ عَبْدِ اللهِ

---

٦٤٨ نسب قريش[٢٧٠]، جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥]: لابن حزم.

٦٤٩ الشافي[١٥١/١]: الإمَامُ المَنْصُورُ بِاللهِ عَبْدِ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ ع.

٦٥٠ سير اعلام النبلاء[١١٧/٣].

ابْنِ **شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ**، وَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ **عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ**، وَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، وَ **سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ**، وَ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، وَ **عُرْوَةَ** بْنِ الزُّبَيْرِ، وَ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ابْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، وَ **الْقَاسِمِ** ابْنِ مُحَمَّدٍ، وَ **طَلْحَةَ** بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عثمانَ، وَ **عُبَيْدِ اللهِ** ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَ **مِعْبَدٍ** الجُهْنِيِّ، وَ **نَافِعِ** بْنِ جُبَيْرٍ، وَ **مُحَمَّدِ** ابْنِ حَاطِبٍ، وَ خَلْقٍ سِوَاهُمْ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: وَلَدُهُ الْحَافِظُ **إِبْرَاهِيْمُ** بْنُ سَعْدٍ، وَ **الزُّهْرِيُّ**، وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ **الْمَخْرَمِيُّ**، وَ **يَزِيْدُ** بْنُ الهَادِ، وَ **مُوْسَى** بْنُ عُقْبَةَ، وَ **يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ** الأَنْصَارِيِّ، وَ ابْنُ عجلان، وَ **أَيُّوبُ** السِّخْتِيَانِيُّ، وَ **زَكَرِيَّا** ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَ **مِسْعَرٌ**، وَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَ **يُوْنُسُ** بْنُ يَزِيْدَ، وَ **شُعْبَةُ**، وَ **سُفْيَانُ**، وَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ الْمَاجشُوْنَ، وَ **حَمَّادُ** بْنُ سَلَمَةَ، وَ **حَمَّادُ** بْنُ زَيْدٍ، وَ أَبُو عَوَانَةَ، وَ **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، وَ **عِيَاضُ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ **يَحْيَى ابْنُ سَعِيْدِ** ابْنِ الْعَاصِي، وَ **عَبْدُ الْوَاحِدِ** بْنُ أَبِي عَوْنٍ، وَ **قَيْسُ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَ آخَرُوْنَ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: **كَانَ <u>ثِقَةً، كَثِيْرَ الْحَدِيْثِ</u>**. وَ قَالَ **أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ**: كَانَ **<u>ثِقَةً، فَاضِلًا</u>**. وَ قَال ابْنُ مَعِيْنٍ وَ أَبُو حَاتِمٍ وَ جَمَاعَةٌ: **<u>ثِقَةٌ</u>**. قَالَ **يَعْقُوْبُ** بْنُ شَيْبَةَ: سَمِعْتُ **عَلِيَّ بْنَ الْمَدِيْنِيِّ** وَ قِيْلَ لَهُ: **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ** سَمِعَ مِنْ **عَبْدِ اللهِ** بْنِ جَعْفَرٍ؟! قَالَ: لَيْسَ فِيْهِ سَمَاعٌ! ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ! قُلْتُ – الذهبي –: <u>حَدِيْثُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: **فِي الصَّحِيْحَيْنِ**</u>. وَ رَوَى أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ** قَالَ: كَانَ **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ لا يُحَدِّثُ بِالْمَدِيْنَةِ**؛ فَلِذَلِكَ لَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ أَهْلُهَا وَ **مَالِكٌ** لَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ! وَ إِنَّمَا سَمِعَ مِنْهُ **شُعْبَةُ وَ سُفْيَانُ**: بِوَاسِط، وَ **ابْنُ عُيَيْنَةَ**: بِمَكَّةَ. وَ ذَكَرَ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ**: أَنَّ أَبَاهُ **سَرَدَ الصَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوْتَ بِأَرْبَعِيْنَ سَنَةً**. قَالَ **حَجَّاجٌ** الأَعْوَرُ: كَانَ **شُعْبَةُ** إِذَا ذَكَرَ **سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيْمَ** قَالَ: **<u>حَدَّثَنِي حَبِيْبِي</u>**! سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ **<u>يَصُومُ الدَّهْرَ، وَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ</u>**. وَ رَوَى مَعْنٌ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ بَانك قَالَ: رَأَيْتُ **سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيْمَ يَقْضِي فِي الْمَسْجِدِ**. وَ قَالَ **ابْنُ عُيَيْنَةَ**: أَتَى عَزْلُ **سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ** عَنِ الْقَضَاءِ **كَانَ يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي وَ هُوَ قَاضٍ**. وَ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ لا أَتَّهِمُ: عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: قَضَى **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ** عَلَى رَجُلٍ بِرَأْيِ رَبِيْعَةَ. فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ بِخِلَافِ مَا قَضَى بِهِ! فَقَالَ **سَعْدٌ** لِرَبِيْعَةَ: هَذَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ – وَ هُوَ **عِنْدِي ثِقَةٌ**: يُحَدِّثُ عَنِ **النَّبِيِّ** بِخِلَافِ مَا قَضَيْت بِهِ! فَقَالَ لَهُ رَبِيْعَةُ: قَدِ اجْتَهَدتَ وَ مَضَى حُكْمُكَ. فَقَالَ سَعْدٌ: **وَاعَجَبَا أُنْفُذُ قَضَاءَ سَعْدِ بْنِ أُمِّ سَعْدٍ وَ أَرُدُّ قَضَاءَ رَسُوْلِ اللهِ**! بَلْ أَرُدُّ قَضَاءَ سَعْدٍ وَ أَنْفُذُ قَضَاءَ **رَسُوْلِ اللهِ**. وَ دَعَا بِكِتَابِ الْقَضِيَّةِ؛ فَشَقَّهُ وَ قَضَى لِلْمَقْضِيِّ عَلَيْهِ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ، حَدَّثَنَا **أَبُو سَلَمَةَ**، أَخْبَرَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: **كَانَ سَعْدٌ عِنْدَ ابْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُوْمِيِّ أَمِيْرِ الْمَدِيْنَةِ**؛ فَاخْتَصَمَ عِنْدَهُ يَوْمًا: وَلَدٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَ آخَرُ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ؛ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَا ابْنُ قَاتِلِ كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ! فَقَالَ الحَارِثِيُّ:

أَمَا وَ اللهِ مَا قُتِلَ إِلَّا غَدْرًا؛ فَانْتَظَرَ **سَعْدٌ** أَنْ يُغَيِّرَهَا الأَمِيْرُ؛ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى قَامَا؛ فَلَمَّا اسْتُقْضِيَ **سَعْدٌ** قَالَ: أُعْطِي اللهَ عَهْدًا لَئِنْ أَفْلَتَ الْحَارِثِيُّ مِنْكَ – يَقُوْلُ لِمَوْلَاهُ: لَأُوْجِعَنَّكَ. قَالَ شُعْبَةُ: فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الصُّبْحَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ **سَعْدًا**؛ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ **سَعْدٌ** شَقَّ الْقَمِيْصَ ثُمَّ قَالَ: **أَنْتَ الْقَائِلُ إِنَّمَا قُتِلَ ابْنُ الأَشْرَفِ غَدْرًا**؟! ثُمَّ ضَرَبَهُ خَمْسِيْنَ وَ مِئَةِ سَوْطٍ وَ حَلَقَ رَأْسَهُ وَ لِحْيَتَهُ وَ قَالَ: وَ اللهِ لَأُقَوِّمَنَّكَ بِالضَّرْبِ مَا كَانَ لِي عَلَيْكَ سُلْطَانٌ!. وَ رَوَى **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ سَعْدٍ**: عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنَ الْقُرَّاءِ يَعُوْدُوْنَهُ مِنْهُمْ: ابْنُ هُرْمُزَ وَ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ؛ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا ابْنِ هُرْمُزَ؛ فَقَالَ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيْكَ؟! فَقَالَ: وَ اللهِ لَكَأَنِّي بِقَائِلَةٍ غَدًا تَقُوْلُ: **وَاسَعْدَاهُ لِلْحَقِّ وَ لَا سَعْدَ**. قَالَ: وَ اللهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ مَا أَخَذَنِي فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً!. ثُمَّ قَالَ: **أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَبَّ خَلْقِهِ إِلَيَّ** – يَعْنِي: **الْقُرْآنَ**. قَالَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ وَ طَائِفَةٌ: مَاتَ سَعْدٌ سَنَةَ (١٢٥هـ). وَ قَالَ **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ** وَ خَلِيْفَةُ وَ غَيْرُهُمَا: سَنَةَ (١٢٧هـ). وَ قِيْلَ: سَنَةَ سِتٍّ. قَالَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ **عُيَيْنَةَ**: أَنْبَأَنَا **ابْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ** قَالَ: **كَانَ أَبِي يَحْتَبِي فَمَا يَحِلُّ حَبْوَتَهُ حَتَّى يَقْرَأَ الْقُرْآنَ**. وَ قَالَ **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ**: كَانَ سَعْدٌ لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ **اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِيْنَ** سَنَةً. قُلْتُ – الذهبي –: **فَيَكُوْنُ مَوْلِدُهُ فِي حَيَاةِ عَائِشَةَ** أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ!. عَنْ **سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**(٦٥١): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ **لَا يُفَارِقُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ: **بَابَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ**، فَاتَّبَعْتُهُ، **فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيْطَانِ الأَسْوَاقِ، فَصَلَّى، فَسَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُوْدَ**. فَقُلْتُ: قَبَضَ اللهُ رُوْحَ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لَا أَرَاهُ أَبَدًا، فَحَزِنْتُ وَ بَكَيْتُ، **فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَآنِي؛ فَدَعَانِي**، فَقَالَ (**مَا الَّذِي بِكَ**؟!) أَوْ: (**مَا الَّذِي أَرَابَكَ**؟) فَقُلْتُ: **يَا رَسُوْلَ اللهِ** أَطَلْتَ السُّجُوْدَ؛ فَقُلْتُ قَدْ قَبَضَ اللهُ رَسُوْلَهُ لَا أَرَاهُ أَبَدًا؛ فَحَزِنْتُ وَ بَكَيْتُ، قَالَ (**سَجَدتُ هَذِهِ السَّجْدَةَ شُكْرًا لِرَبِّي فِيْمَا أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلَاةً: كَتَبْتُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ**). وَ عَنْ **سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**(٦٥٢): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْن عَوْفٍ: أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ – قَالَ **شُعْبَةُ**: أَظُنُّهُ كَانَ **صَائِمًا** – فَقَالَ: **قُتِلَ حَمْزَةُ فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ وَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي! وَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي؛ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَا نُكَفِّنُهُ بِهِ! وَ قَدْ أَصَبْنَا مِنْهَا مَا أَصَبْنَا**. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: **أَخْشَى أَنْ تَكُوْنَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا حَسَنَاتُنَا فِي الدُّنْيَا**. قَالَ **سَعْدٌ**: وَ أَظُنُّهُ **لَمْ يَأْكُلْ** رَحِمَهُ اللهُ. وَ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ**

---

[٦٥١] مُسْنَدُ البَزَّار[٦٦/٢(١٠٠٦)]: حَدَّثَنَا بشر بن آدم قال: حَدَّثَنَا زيد بن الحباب قال: حَدَّثَنَا موسى بن عبيدة، عَنْ **قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة**، عَنْ سعد بن إبراهيم. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ سعد بن إبراهيم إلا قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وَ لا رواه عَنْ قيس إلا موسى بن عبيدة، وَ قد روي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ من وجه آخر غير متصل عنه.

[٦٥٢] مُسْنَدُ البَزَّار[٦٧/٢(١٠٠٩)]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر قالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عَنْ سعد بن إبراهيم.

إِبْرَاهِيْمَ([٦٥٣]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله انْتَهى إِلَيْه وَ هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؛ فَـأَرَادَ أَنْ يَتَـأَخَّرَ: فَأَوْمَـأَ إِلَيْـه: أَنْ مَكَانَـكَ؛ فَصَـلَّى رَسُـوْلُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَ آلـه بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**. وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ([٦٥٤]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَـالَ لِي **أُمَيَّةُ بْنُ خَلَـفٍ**: يَـا عَبْدَ الإِلَـهِ **مَنِ الرَّجُلُ المُعَلَّمُ بِرِيْشَـةِ نَعَامَةٍ فِي صَدْرِهِ يَوْمَ بَدْرٍ**؟! قُلْتُ: ذَلِكَ **عَمُّ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه. **ذَلِكَ حَمْـزَةُ بْنُ عَبْـدِ المُطَّلِبِ**. قَـالَ: **ذَاكَ الَّـذِي فَعَـلَ بِنَـا الأَفَاعِيْلَ**. وَ عَـنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ([٦٥٥]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ قَـالَ: **كُنَّا جُلُوْسًـا عِنْـدَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه؛ فَجَـاءَ **سَعْدُ بْنُ مُعَـاذٍ**؛ فَقَـالَ **رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلــه (**هَــذَا سَــيِّدُكُمْ**). وَ عَــنْ سَــعْدِ بْــنِ إِبْرَاهِيْمَ([٦٥٦]): عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفٍ: **أَنَّ رَسُـوْلَ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلــه قَــالَ (**قُــرَيْشٌ، وَ الأَنْصَــارُ، وَ جُهَيْنَــةُ، وَ مُزَيْنَــةُ، وَ أَسْـلَمُ، وَ غِفَـارٌ، وَ أَشْـجَعُ: مَـوَالِيَ لَـيْسَ لَهُـمْ وَلِيٌّ دُوْنَ اللهِ وَ رَسُـوْلِهِ**). وَ هَـذَا سَـنَدٌ **زُهْـرِيٌّ خَـالِصٌ: مِـنْ أَوَّلِـهِ إِلَى رَسُـوْلِ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه. أَعْقَــبَ مِنْــهُ: **إِبْــرَاهِيْمُ، وَ إِسْــمَاعِيْلُ، وَ يَعْقُوبُ، وَ عُبَيْدُ اللهِ، وَ أَحْمَدُ**.

(٢١٩)[٩] **إِسْمَاعِيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٦٥٧]): لأُمِّ وَلَدٍ. رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ. وَ **اسْتُشْهِدَ** بِالرُّومِ.

(٢٢٠)[٩] الصَّرِيْحُ الأَزْهَرُ **الْحَـافِظُ** الإِمَـامُ أَبُـو إِسْحَاقَ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْـنِ عَبْدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**، العَـوْفِيُّ، **المَـدَنِيُّ**: **أُمُّـهُ** قُرَشِـيَّةٌ عَامِرِيَّةٌ([٦٥٨]): **أَمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ **عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ**. قَالَ عَبْـدُ اللهِ بْـنُ **أَحْمَـدَ بْـنَ حَنْبَـلَ**: **وُلِـدَ** سَـنَةَ (١٠٨هـ) – أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ وَلَدِهِ. **رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيْثُ**. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٥٩]): **هُوَ أَصْغَرُ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ** بِسَنَةٍ، وَ **سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ** – وَ هُوَ **حَدَثٌ**: بِاعْتِنَاءِ وَالِدِهِ بِهِ. **رَوَى عَنْ**:

---

[٦٥٣] مُسْنَدُ البَزَّار[١٠١٤]: حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا أبو داود قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد. وَ هذا الحديث لا نعلم رواه إلا **ابراهيم بن سعد، عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ** بْن عَوْفٍ.

[٦٥٤] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٢/٢(١٠١٥، ١٠١٦)]: حَدَّثَنَا علي بن الفضل الكرابيسي قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد قال: حَدَّثَنَا أبي، عَنْ جدي، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ حَدَّثَنَاهُ بشر بن خالد قالَ: حَدَّثَنَا المغيرة بن سقلاب قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن إسحاقَ قالَ: حدثني **عبد الواحد بن أبي عون**، عَنْ سعد بن إبراهيم. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عبد الرحمن إلا من هذا.

[٦٥٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٣/٢(١٠١٧)]: حَدَّثَنَا يحيى بن المعلى بن منصور، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد الدمشقي، قال: حَدَّثَنَا صدقة بن عبد الله، عَنْ **عياض بن عبد الرحمن**، عَنْ **سعد بن إبراهيم**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه غير عياض بن عبد الرحمن، عَنْ **سعد بن إبراهيم**، عَنْ **عامر بن سعد**، عَنْ **أبيه**. وَ لا نعلمه يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

[٦٥٦] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٣/٢(١٠١٨)]: حَدَّثَنَا عبد الملك بن محمد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن **يحيى بن سعيد بن العاصي**، قال: حدثني أبي، عَنْ **سعد بن إبراهيمَ**. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه **سعد بن إبراهيم**: عَنْ الأعرج، عَنْ أبي هريرة. وَ حديث **سعد بن إبراهيم** هذا: عَنْ **أبيه**، عَنْ **جده**، **لم يتابع عمرو ابن يحيى**: عَنْ أبيه، عَنْ **سَعْدٍ**، عَنْ **أبيه**، عَنْ **جده**، بهذه الرواية.

[٦٥٧] نسب قريش[٢٧٠]، جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٥٨] نسب قريش[٢٧٠]: وَ **زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْد شَمْسٍ بْنِ عَبْد وُدّ بْنِ نَضْرِ ابْنِ مَالك بْنِ حَسْلِ بْنِ عَامِر بْنِ لُؤَيٍّ**.

[٦٥٩] سير اعلام النبلاء[١١٧/٣].

أَبِيْـهِ قَاضِـي المَدِيْنَـةِ، وَ عَـنْ قَرَابَتِـهِ: ابْـنِ شِـهَابٍ الزُّهْـرِيِّ، وَ يَعْقُـوْبَ بْـنِ مُحَمَّـدٍ الزُّهْرِيِّ، وَ يَزِيْدَ بْنِ الْهَادِ، وَ الْوَلِيْدِ بْنِ كَثِيْرٍ، وَ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيْلٍ، وَ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ الرَّبِيْعِ بْـنِ سَـبْرَةَ، وَ ابْـنِ إِسْـحَاقَ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ المَخْزُوْمِيِّ، وَ عِدَّةٍ. وَ رَوَى عَنْهُ: وَلَـدَاهُ: يَعْقُـوبُ وَ سَـعْدٌ، وَ شُـعْبَةٌ، وَ اللَّيْـثُ – وَ هُمَـا أَكْبَـرُ مِنْـهُ، وَ أَبُـو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَ ابْـنُ مَهْـدِي، وَ ابْـنُ وَهْـبٍ، وَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَ يَزِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ، وَ مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ الـدُّوْلَابِيُّ، وَ القَعْنَبِيُّ، وَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَل، وَ لُـوَيْنٌ، وَ وَكِيْعٌ، وَ مَنْصُـوْرُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَ يَسَـرَةُ بْنُ صَـفْوَانَ، وَ زَكَرِيَّا ابْنُ يَحْيَى، وَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيْعِ، وَ يُوْنُسُ بْنُ مُحَمَّـدٍ، وَ يَحْيَى بْـنُ قزعـة، وَ إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ حَمْـزَةَ، وَ سُـلَيْمَانُ بْـنُ دَاوُدَ الهَاشِـمِيُّ، وَ إِسْمَاعِيْلُ ابْنُ أَبِيْـهِ السُّـدِّيُّ، وَ يَعْقُـوْبُ بْـنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، وَ خَلْقٌ كَثِيْرٌ آخِرُهُمْ مَوْتًا: عَبْدُ اللهِ بْنُ عمرَانَ العابديُّ، وَ الْحُسَيْنُ ابْنُ سَيَّارٍ الحرانِيُّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيْبُ فِي السَّابِقِ وَ اللَّاحِقِ: حَدَّثَ عَنْهُ: يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْـنِ الْهَـادِ – يَعْنِي: شَـيْخَهُ، وَ الْحُسَـيْنُ ابْنُ سَيَّارٍ: وَ بَيْنَ وَفَاتَيْهِمَا مِئَةٌ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَـنَةً: مَـاتَ ابْـنُ سَـيَّارٍ بَعْـدَ (٢٠٥هـ). قَـالَ الذَّهَبِيُّ([٦٦٠]): الإِمَامُ، الْحَافِظُ الكَبِيْرُ. وَ كَانَ ثِقَةً صَدُوْقًا، صَاحِبَ حَدِيْثٍ: وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ. وَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمُ وَ هُشَـيْمٌ: شَـيْخَي الْحَـدِيْثِ فِي عَصْـرِهِمَا بِبَغْدَادَ: وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيْهِ. كَانَ وَكِيْعٌ كَفَّ عَـنِ الرِّوَايَـةِ عَنْـهُ ثُـمَّ حَـدَّثَ عَنْـهُ. وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِـيْنٍ قَـالَ: ثِقَـةٌ حُجَّـةٌ. وَ رَوَى عَلِـيُّ بْـنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حِبَّانَ: عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ: هُوَ أَثْبَتُ مِنَ الْوَلِيْدِ ابْنِ كَثِيْرٍ وَ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَ قَالَ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ فِي الزُّهْرِيِّ: ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ لَمْ يُصَحِّحْ عَنِ الزُّهْرِيِّ شَيْئًا. وَ قَالَ عَبَّاسٌ: قُلْتُ لِابْنِ مَعِيْنٍ: إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَـعْدٍ أَحَـبُّ إِلَيْـكَ فِي الزُّهْـرِيِّ أَوْ لَيْـثُ بْـنُ سَـعْدٍ؟! فَقَـالَ: كِلَاهُمَا ثِقَتَانِ! وَ قَـالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: مَدَنِيٌّ ثِقَـةٌ. يُقَـالُ: إِنَّـهُ كَانَ أَسْـوَدُ. قَـالَ الْبُخَـارِيُّ: قَـالَ لِي إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ حَمْـزَةَ: كَـانَ عِنْـدَهُمْ: إِبْـرَاهِيْمُ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ إِسْـحَاقَ نَحْـوًا مِـنْ: سَـبْعَةَ عَشَـرَ أَلْـفَ حَدِيْثٍ فِي الأَحْكَامِ سِوَى المَغَازِي. وَ إِبْرَاهِيْمُ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ المَدِيْنَـةِ حَـدِيْثًا فِي زَمَانِـهِ. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. وَ قَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَـزَرَةَ: سَـمَاعُهُ مِـنَ الزُّهْـرِيِّ لَـيْسَ بِـذَاكَ: لِأَنَّـهُ كَـانَ صَـغِيْرًا!. رَوَى أَحْمَـدُ بْـنُ سَـعْدٍ حَفِيْدُهُ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَـنْ حَـدِيْثٍ لِسَـعْدِ بْنِ إِبْـرَاهِيْمَ؛ فَقَـالَ لِي: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِيْهِ؟ قُلْتُ: وَ أَيْنَ هُوَ؟! قَالَ: نَـازِلٌ عَلَـى عمـارَةَ بْـنِ حَمْـزَةَ: فَأَتَيْتُـهُ؛ فَحَـدَّثَنِي. قَـالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلِيَ إِبْـرَاهِيْمُ بَيْتَ المَـالِ بِبَغْـدَادَ. قُلْتُ: كَانَ مِمَّـنْ يَتَرَخَّصُ فِي الْغِنَّـاءِ عَلَى عَـادَةِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ! وَ كَأَنَّهُ لِيْمَ فِي ذَلِكَ؛ فَانْزَعَجَ عَلَى المُحَدِّثِيْنَ وَ حَلَفَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ حَتَّى يُغَنِّي قَبْلَهُ! فِيْمَا قِيْلَ. قَـالَ

---

[٦٦٠] سير اعلام النبلاء[١١٧/٣].

إسْحَاقُ([٦٦١]): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو يُوْسُفَ الْقَاضِي: مَا أَعْجَبَ أَمْرَكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِيْنَةِ فِي هَذِهِ الأَغَانِي! مَا مِنْكُمْ مِنْ شَرِيْفٍ وَ لَا دَنِيْءٍ يَتَحَاشَى عَنْهَا. قَالَ: فَغَضِبْتُ وَ قُلْتُ: قَاتَلَكُمْ اللهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! مَا أَوْضَحَ جَهْلَكُمْ وَ أَبْعَدَ مِنَ السَّدَادِ رَأْيَكُمْ! مَتَى رَأَيْتُ أَحَدًا سَمِعَ الْغِنَّاءَ؛ فَظَهَرَ مِنْهُ مَا يَظْهَرُ مِنْ سُفَهَائِكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ يَشْرَبُوْنَ الْمُسْكِرَ، فَيَتْرُكَ أَحَدُهُمْ صَلَاتَهُ، وَ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، وَ يَقْذِفُ الْمُحْصَنَةَ مِنْ جَارَاتِهِ، وَ يَكْفُرُ بِرَبِّهِ، فَأَيْنَ هَذَا مِنْ هَذَا؟! مَنِ اخْتَارَ شِعْرًا جَيِّدًا ثُمَّ اخْتَارَ لَهُ جرمًا حَسَنًا؛ فَرَدَّدَهُ عَلَيْهِ، فَأَطْرَبَهُ وَ أَبْهَجَهُ، فَعَفَّ عَنِ الْجَرَائِمِ، وَ أَعْطَى الرَّغَائِبَ. فَقَالَ أَبُو يُوْسُفَ: قَطَعْتَنِي، وَ لَمْ يحر جَوَابًا. قَالَ إِسْحَاقُ: وَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي الرَّشِيْدُ: مَنْ بِالْمَدِيْنَةِ مِمَّنْ يُحَرِّمُ الغِنَّاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَتْبَعَهُ اللهُ خَزِيَّتَهُ!! قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ أنسٍ يُحَرِّمَهُ. قُلْتُ: يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، أَوَ لِمَالِكٍ أَنْ يُحَرِّمَ وَ يُحَلِّلَ! وَاللهِ مَا كَانَ ذَلِكَ لِابْنِ عَمِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنْ رَبِّهِ، فَمَنْ جَعَلَ هَذَا لِمَالِكٍ؟ فَشَهَادَتِي عَلَى أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ مَالِكًا فِي عُرُسِ ابْنِ حَنْظَلَةَ الْغَسِيْلِ يَتَغَنَّى:

سُلَيْمَى أَزْمَعْتِ بَيْنَنَا
فَأَيْنَ تَظُنُّهَا أَيْنَنَا

وَ لَوْ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَرِّمُهُ وَ يَدِي تَنَالُهُ؛ لَأَحْسَنْتُ أَدَبَهُ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ الرَّشِيْدُ!. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٦٢]): وَ قَدْ حَدَّثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ: إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ رَجُلٍ: [عَنْهُ]؛ فَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الْفَرَاءِ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْعِمَادِ قَالَا: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ قُدَامَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ النقور، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحمامِيُّ، حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ البوشنجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ [ابْنُ سَعْدٍ]، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحَ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيْدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُوْلُ (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتنِي عَلَى قليبٍ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ نَزَعَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ذَنُوْبًا أَوْ ذَنُوْبَيْنِ وَ فِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ: وَ لِيَغْفِرَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا؛ فَأَخَذَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بعطن) هَذَا حَدِيْثٌ مَحْفُوْظُ الْمَتْنِ: اتَّفَقَ عَلَيْهِ: البُخَارِيُّ وَ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيْقِ: يُوْنُسَ وَ عُقَيْلٍ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. وَ رِوَايَتُنَا هَذِهِ: غَرِيْبَةٌ مُعَلَّلَةٌ؛ فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَهُ: عَنْ يَسَرَةَ بْنِ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ نَفْسِهِ. وَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ صَالِحٍ: كَرِوَايَتِنَا وَ اللهُ أَعْلَمُ. ... أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ

---

[٦٦١] العقد الفريد[٢/٣٩٢]، و ط١:[٩/٧]: بتحقيق العريان.

[٦٦٢] سير اعلام النبلاء[١١٧/٣].

وَ يُوْسُفَ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: **أَخْبَرَنَا** مُوْسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ، **أَخْبَرَنَا** سَعِيْدُ بْنُ البَنَّاءِ، **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ البسري، **أَخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِرٍ المخلص، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، **حَدَّثَنَا** **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ: قَالَ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **(إِنَّ اللهَ لَأَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ يَجِدُهَا بِأَرْضٍ مُهْلِكَةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشَ)** وَ هَذَا حَدِيْثٌ جَيِّدُ الإِسْنَادِ وَ مَتْنُهُ فِي الصَّحِيْحِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَ قَدْ رَوَى **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ** نَحْوًا مِنْ **عَشَرَةِ** أَحَادِيْث. وَ كَانَ **إِبْرَاهِيْمُ: يُجِيْدُ صِنَاعَةَ الْغِنَاءِ** وَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ وَ سَاقَ لَهُ عِدَّةَ أَحَادِيْثَ اسْتَنْكَرَهَا لَهُ **فَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ! قَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ**: سَمِعْتُ **أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ** يُسْأَلُ عَنْ حَدِيْثِ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ**، عَنْ **أَبِيْهِ**، عَنْ **أَنَسٍ**: قَالَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **(الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ)**؟! فَقَالَ: **لَيْسَ ذَا فِي كُتُبِ إِبْرَاهِيْمَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُوْنَ لَهُ أَصْلٌ**!. قُلْتُ: رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ**. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ **أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلَ**: سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: ذُكِرَ عِنْدَ **يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ**: عُقَيْلٌ وَ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ**؛ فَجَعَلَ كَأَنَّهُ **يُضَعِّفُهُمَا**! ثُمَّ قَالَ أَبِي: أَيْش يَنْفَعُ هَذَا هَؤُلَاءِ ثِقَاتٌ لَمْ يَخْبَرْهُمَا يَحْيَى!. **وَفَاتُهُ**: قَالَ الذَّهَبِيُّ[٦٦٣]: اخْتُلِفَ فِي وَفَاتِهِ عَلَى أَقْوَالٍ: فَقَالَ عليُّ بْنُ الْمَدِيْنِيِّ، وَ ابْنُ سَعْدٍ، وَ خَلِيْفَةُ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عبادٍ المَكِّيُّ، وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثُمَةَ وَ غَيْرُهُمْ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٨٣هـ) فَهَذَا هُوَ الصَّحِيْحُ. وَ قَالَ سَعِيْدُ بْنُ عفيرٍ، وَ أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ: مَاتَ سَنَةَ (١٨٤هـ) وَ هُوَ ابْنُ **خَمْسٍ وَ سَبْعِيْنَ** سَنَةً. زَادَ ابْنُ عفيرٍ: أَنَّهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ **قَدِمَ الْعِرَاقَ**. وَ شَذَّ أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ؛ بَلْ غَلِطَ فَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ** سَنَةَ (١٨٥ه) وَ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ. أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **سَعْدٌ، وَ يَعْقُوبُ**.

٦٦٣ سير اعلام النبلاء[١١٧/٣].

(٢٢١)[١٠] **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: قَالَ ابْنُ حَزْمٍ[٦٦٤]: **مُحَدِّثٌ**. **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُ أَخِيْهِ: **عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ**، وَ **أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ**.

(٢٢٢)[١٠] **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: **رَوَى عَنْ**: أَبِيْهِ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: **أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ**. **رَوَى يَعْقُوبُ وَ أَخِيْهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ**[٦٦٥]: عَنْ **أَبِيْهِمَا**، عَنْ **أَبِيْهِ**: عَنْ **عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ** قَالَ: سَمِعْتُ

٦٦٤ جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

٦٦٥ مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[١٦٣٣/٤(٩٥٨٩-٩٦٣٨)]. أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ[٧٤٩(١٣٠٤)]: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: عَنْ أَبِيْهِ. وَ فِي مُسْنَدِهِ[٩٢/١]: عَنْ يَعْقُوبَ وَ أَخِيْهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: عَنْ أَبِيْهِمَا، عَنْ أَبِيْهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ع.

عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ يَقُولُ: **مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **يَجْمَعُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛** فَإِنِّي **سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ** (**ارْمِ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي**). لَهُ: **أَحْمَدُ**، وَ **عُبَيْدُ اللهِ**، وَ **عَبْدُ اللهِ**.

(٢٢٣)[١١] الإِمَامُ أَبُو إِبْرَاهِيْمَ **أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ، البَغْدَادِيُّ**: قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٦٦٦]): **مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ**. قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٦٧]): **الإِمَامُ، الرَّبَّانِيُّ، الثِّقَةُ** – أَخُو: **عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ**، وَ **عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ**. وُلِدَ سَنَةَ (١٩٨هـ). وَ لَمْ يَلْحَقْ أَخْذَ الْعِلْمِ عَنْ أَبِيْهِ، وَ لا عَنْ عَمِّهِ: **يَعْقُوبَ** بْنِ إِبْرَاهِيْمَ. **سَمِعَ مِنْ**: عَفَّانَ، وَ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ، وَ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، وَ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيِّ، وَ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْقَطَّانِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ سلامٍ الْجَمَحِيِّ، وَ عِدَّةٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُ صَاعِدٍ، وَ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَحَامِلِيُّ، وَ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيْحِهِ – فِي مَوَاضِعَ، فَقَالَ فِي بَعْضِهَا: **وَ كَانَ مِنَ الأَبْدَالِ**. وَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ: **إِسْمَاعِيْلُ** الصَّفَّارُ، وَ **البَغْوِيُّ**، وَ ابْنُ المنَادي، وَ غَيْرُهُمْ. قَالَ الْخَطِيْبُ: كَانَ **مَذْكُوْرًا: بِالْعِلْمِ وَ الفَضْلِ، مَوْصُوْفًا: بِالصَّلَاحِ وَ الزُّهْدِ، مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ كُلُّهُمْ: عُلَمَاءُ وَ مُحَدِّثُوْنَ**. قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: **كَانَ ثِقَةً**. قَالَ **عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ**: حَدَّثَنِي **أَبِي**، قَالَ: مَضَى عَمِّي أَبُو إِبْرَاهِيْمَ إِلَى **أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ؛ فَلَمَّا رَآهُ: وَثَبَ، وَ قَامَ إِلَيْهِ، وَ أَكْرَمَهُ**، فَلَمَّا أَنْ مَضَى، قَالَ لَهُ **ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ**: يَا أَبَهْ! **شَابٌّ تَعْمَلُ بِهِ هَذَا، وَ تَقُوْمَ إِلَيْهِ**؟! قَالَ: **لَا تُعَارِضْنِي فِي مِثْلِ هَذَا، أَلَا أَقُوْمُ إِلَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**؟! قَالَ ابْنُ المنادي: تُوُفِّيَ فِي **المُحَرَّمِ** سَنَةَ (٢٧٣هـ).

(٢٢٤)[١١] **عُبَيْدُ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: **رَوَى عَنْ**: عَمِّهِ **يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٢٢٥)[١٢] **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(٢٢٦)[١٣] أَبُو مُحَمَّدٍ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**([٦٦٨]): الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي **إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِسْحَاقَ**(١٩٩-٢٨٢هـ). وُلِدَ سَنَةَ (٢٥٧هـ).

---

[٦٦٦] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٦٦٧] سير اعلام النبلاء[ج١٣ص١١٧].

[٦٦٨] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٦٩]): وَالِدُ عُبَيْدِ اللهِ **سَمِعَ**: عَبَّاسَ الدُّوْرِيّ، وَ جَعْفَرًا الصَّائِغَ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: أَبُو عُمَرَ بْنُ حيويه، و أَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَاهِيْنَ، وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، **وَثَّقَهُ الْخَطِيْبُ**، وَ قَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ. وَ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِي([٦٧٠]): **كَانَ ثِقَةً**. مَاتَ **بِبَغْدَادَ فِي رَبِيْعِ الاخِرِ** سَنَةَ (٣٣٦هـ). وَ قِيْلَ: سَنَةَ (٣٣٨هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُبَيْدُ اللهِ**.

(٢٢٧)[١٤] أَبُو الْفَضْلِ **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، العَوْفِيُّ، **البَغْدَادِيُّ**: قَالَ الذَّهَبِيُّ([٦٧١]): **الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثِّقَةُ، الْعَابِدُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ**. وُلِدَ سَنَةَ (٢٩٠هـ)، وَ **سَمِعَ** سَنَةَ (٢٩٨هـ) وَ بَعْدَهَا. وَ **رَوَى عَنْ**: إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ شَرِيْكٍ الْكُوْفِيِّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيِّ، وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ المجدرِ، وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ، وَ أَبِي الْقَاسِمِ البَغْوِيِّ، وَ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَ جَمَاعَةٍ. **وَ تَفَرَّدَ فِي زَمَانِه**. **حَدَّثَ عَنْهُ**: البَرْقَانِيُّ، وَ عَبْدُ العَزِيْزِ الأزجيُّ، وَ أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، وَ أَبُو القَاسِمِ التَّنُّوْخِيُّ، وَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ الْمُقْرِئُ، وَ طَائِفَةٌ. آخِرُهُمْ وَفَاةً: أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ المسلمة. قَالَ الْخَطِيْبُ: **كَانَ ثِقَةً**. وَ قَالَ العتيقِيُّ: سَمِعْتُ **أَبَا الْفَضْلِ الزُّهْرِيَّ** يَقُوْلُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ **الْفِرْيَابِيِّ** وَ فِيْهِ عَشَرَةُ آلَافٍ **لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي**! وَ جَعَلَ يَبْكِي. وَ قَالَ الأَزْجِيُّ: هُوَ **شَيْخٌ، ثِقَةٌ، مُجَابُ الدُّعَاءِ**. وَ قَالَ الدَّارُقطْنِيُّ: **ثِقَةٌ، صَاحِبُ كِتَابٍ، وَ آبَاؤُهُ كُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثُوا**. مَاتَ **فِي رَبِيْعِ الأَوَّلِ**، وَ قِيْلَ: **رَبِيْعِ الآخِرِ** سَنَةَ (٣٨١هـ). سَمِعْنَا مِنْ طَرِيْقِه: **صِفَةَ الْمُنَافِقِ**: لِلْفِرْيَابِيِّ. وَ هُوَ **جَدُّ خَطِيْبِ الْقُدْسِ**: قُطْبُ الدِّيْنِ **عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ يَحْيَى** بْنِ إِبْرَاهِيْمَ. **قَرَأْتُ عَلَى** أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إسحَاقَ الْمُقْرِئ، **أَخْبَرَنَا** الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ (٦٢٠هـ)، وَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ صرما – إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا وَ اللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: **أَخْبَرَنَا** الْقَاضِي **أَبُو الْفَضْلِ** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الشَّافِعِيُّ. زَادَ الْفَتْحُ: وَ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ **الطَّرَائِفِيُّ** سَنَةَ (٥٤١هـ)، وَ أَبُو عَلِيٍّ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَلِيِّ الْمُكَبِّرُ سَنَةَ (٥٤٣هـ)، قَالُوا: **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ **مُحَمَّدُ** ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمُعَدِّلُ، **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفَضْلِ **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ** سَنَةَ (٣٠٨هـ)، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ **الْفِرْيَابِيُّ** سَنَةَ (٢٩٨هـ)، **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** بْنُ سَعِيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **(مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ**

٦٦٩ تاريخ الاسلام[١٣٨/٢٥]: في الاصل: **عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبيد الله**.

٦٧٠ المنتظم في تاريخ الملوك والامم[١٤٠]: لابن الجوزي.

٦٧١ سير اعلام النبلاء[ج١٦ص٣٩٣].

الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَ طَعْمُهَا حُلْوٌ، وَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ)[٦٧٢].

أَخْرَجَهُ: **مُسْلِمٌ وَ التِّرْمِذِيُّ**: عَنْ **قُتَيْبَةَ**؛ **فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوِّ دَرَجَةٍ** مَعَ اتِّصَالِ السَّمَاعِ، **وَ لِلّٰهِ الْحَمْدُ**. وَبِهِ: إِلَى **الْفِرْيَابِيِّ**: **حَدَّثَنَا** هدبَةُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا هَمَّامٌ**، **حَدَّثَنَا قَتَادَةُ**، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوْسَى: أَنَّ **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ **(مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ [الْقُرْآنَ]: كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ)**؛ فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ: **أَخْرَجَاهُ** عَنْ: هَدْبَةَ – بِتَمَامِهِ. لَهُ: **عَبْدُ اللهِ، وَ الْحَسَنُ**.

(٢٢٨)[١٥] **أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْعَوْفِيُّ، النِّيْسَابُوْرِيُّ**: مِنْ

---

[٦٧٢] مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: مسلم[٧٩٧]، وَ البخاري[٥٤٢٧]: وَ اللفظ له. **الأُتْرُجَّةِ**: ثمرٌ شبه التفاحة، وَ هي: بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَ الرَّاءِ بَيْنَهُمَا مُثَنَّاة سَاكِنَة، وَ آخِرُهُ جِيْمٌ ثَقِيْلَةٌ، وَ قَدْ تُخَفَّفَ، وَ يُزَادُ قَبْلَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ. وَ يُقَالُ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ مَعَ الْوَجْهَيْنِ؛ فَتِلْكَ **أَرْبَع لُغَاتٍ**. وَ تَبْلُغ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى **ثَمَانِيَةٍ**. وَ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ الثِّمَارِ الشَّجَرِيَّةِ وَ أنفسها عند العرب. **الريحانة**: كل بقلة طيبة الريح – وَ هُوَ: ما يستراح إليه. وَ قِيْلَ: هِيَ كُلُّ نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيْحِ مِنْ أَنْوَاعِ المشموم. **الحنظلة**: نباتٌ ثمرته في حجم البرتقالة وَ لونها، فيها لُبٌّ شَدِيْدُ الْمَرَارَةِ، وَ يَمْتَدُّ عَلَى الأَرْضِ: كَالْبَطِّيْخِ وَ ثَمَرُهُ يُشْبِهُ ثَمَرَ البَطِّيْخِ، لكنه أصغر منه جداً، وَ يضرب المثل بمرارته. قال ابن حجر: قوله (**طَعْمهَا طَيِّب وَ رِيحهَا طَيِّب**). قِيلَ: خَصَّ صِفَةَ الْإِيمَان بِالطَّعْمِ، وَ صِفَةَ التِّلَاوَة بِالرِّيحِ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ: أَلْزَمُ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْقُرْآنِ؛ إِذْ يُمْكِن حُصُولُ الْإِيمَانِ بِدُونِ الْقِرَاءَةِ، وَ كَذَلِكَ الطَّعْمُ: أَلْزَمُ لِلْجَوْهَرِ مِنَ الرِّيحِ؛ فَقَدْ يَذْهَبُ رِيحُ الْجَوْهَرِ وَ يَبْقَى طَعْمُهُ. ثُمَّ قِيْلَ: الْحِكْمَةُ فِي تَخْصِيْصِ الْأُتْرُجَّة بِالتَّمْثِيلِ دُوْنَ غَيْرِهَا مِنَ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تَجْمَعُ طِيْبَ الطَّعْمِ وَ الرِّيْحِ: كَالتُّفَّاحَةِ؛ لِأَنَّهُ يُتَدَاوَى بِقِشْرِهَا وَ هُوَ مُفْرِح بِالْخَاصِيَّةِ، وَ يُسْتَخْرَج مِنْ حَبِّهَا: دُهْنٌ لَهُ مَنَافِعُ. وَ قِيْلَ: إِنَّ الْجِنّ لَا تَقْرَب الْبَيْت الَّذِي فِيهِ الْأُتْرُجّ؛ فَنَاسَبَ أَنْ يُمَثِّلَ بِهِ الْقُرْآن الَّذِي لَا تَقْرَبهُ الشَّيَاطِين، وَ غِلَاف حَبِّهِ: أَبْيَض فَيُنَاسِب قَلْبَ الْمُؤْمِنِ، وَ فِيهَا أَيْضًا مِن الْمَزَايَا كِبْرُ جُرْمِهَا وَ حُسْنُ مَنْظَرِهَا وَ تَفْرِيح لَوْنهَا وَ لِين مَلْمَسهَا، وَ فِي أَكْلهَا مَعَ الِالْتِذَاذ طِيب نَكْهَة وَ دِبَاغ مَعِدَة وَ جَوْدَة هَضْمٍ، وَ لَهَا مَنَافِع أُخْرَى مَذْكُورَة فِي الْمُفْرَدَات. وَ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ: مَعْنَى هَذَا الْبَابِ أَنَّ قِرَاءَةَ الْفَاجِرِ وَ الْمُنَافِقِ لَا ترتفع إلى الله وَ لا تزكو عنده، وَ إِنَّمَا يَزْكُو عِنْدَهُ مَا أُرِيْدَ بِهِ وَجْهُهُ، وَ كَانَ عَنْ نِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، وَ شَبَّهَهُ بِالرَّيْحَانَةِ حِيْنَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِبَرَكَةِ الْقُرْآنِ، وَ لَمْ يَفُزْ بِحَلَاوَةِ أَجْرِهِ، فَلَمْ يجاوز الطيب موضع الصوت وَ هو الحلق، وَ لا اتصل بالقلب، وَ هؤلاء هم الذين يمرقون من الدين. وَ قَالَ الْعَيْنِيُّ: اعْلَمْ أَنَّ هَذَا التَّشْبِيْهَ وَ التمثيل في الحقيقةِ وَصْفٌ اشتمل على معنًى مَعْقُوْل صرف لا يبرزه عن مكنونه إلا تصويره بالمحسوس المشاهد، ثم إن كلام الله المجيد له تأثير في باطن العبد وَ ظاهره، وَ إن العباد متفاوتون في ذلك، فمنهم من له النصيب الأوفر من ذلك التأثير – وَ هو: **المؤمن القارئ**. وَ منهم مَنْ لَا نَصِيْبَ لَهُ البَتَّةَ – وَ هُوَ: **المنافق الحقيقي**. وَ منهم مَنْ تَأَثَّرَ ظَاهِرُهُ دُوْنَ بَاطِنَهُ – وَ هو: **المرائي**. أَوْ بِالْعَكْسِ – وَ هُوَ: **المؤمن الذي لم يقرأه**. وَ إبراز هذه المعاني وَ تصويرها في المحسوسات ما هو مذكور في الحديث، وَ لم يجد ما يوافقها وَ يلائمها أقرب وَ لا أحسن وَ لا أجمعَ مِنْ ذَلِكَ؛ لأن المشبهات وَ المشبه بها واردة على التقسيم الحاضر؛ لأن الناس إما: **مؤمن أو غير مؤمن**. وَ الثاني إما: **منافق صرف أو ملحق به**. وَ **الأَوَّلُ** إما: مواظِبٌ عليها؛ فَعَلَى هَذَا قِسِ الأثمار المشبه بها، وَ وجه التشبيه في المذكورات: مُرَكَّبٌ مُنْتَزَعٌ مِنْ أَمْرَيْنِ محسوسين: طَعْمٌ وَ رِيْحٌ. وَ قد ضرب **رسول الله ص وَ آله** المثلَ بما تنبته الأرض وَ يخرجه الشجر للمشابهة التي بينها وَ بين الأعمال؛ فإنها من ثمرات النفوس فخص ما يخرجه الشجر من الأترجة وَ التمر بالمؤمن، وَ بما تنبته الأرض من الحنظلة وَ الريحانة بالمنافق، تنبيهًا على علو شأن المؤمن وَ ارتفاع علمه وَ دوام ذلك، وَ توقيفًا على ضعة شأن المنافق وَ إحباط عمله وَ قلة جدواه. من فوائد الحديث: فِي الْحَدِيث فَضِيلَة حَامِلِ الْقُرْآن، وَ أَنَّ الْمَقْصُود مِنْ تِلَاوَة الْقُرْآن الْعَمَل بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ. وَ ضَرْب الْمَثَل لِلتَّقْرِيبِ لِلْفَهْمِ. أن لتلاوة القرآن أثر على المؤمن؛ في زيادة إيمانه، وَ طمأنينة قلب، وَ في طيب نفسه، وَ رفعة قدره، وَ علو منزلته. على المسلم أن يحرص على تلاوة كتاب الله، وَ تدبره، وَ العمل بما فيه، وَ أن يكون له ورد يومي من القران، لا يفرط فيه لتزكو به نفسه، وَ تكثر به حسناته. ثُمَّ أنه قد يقع من بعض المؤمنين انصرافٌ عن تلاوة القران وَ سماعه – وَ هذا من هجره، قال الإمام ابن القيم: **هَجْرُ الْقُرْآنِ أَنْوَاعٌ**: **أَحَدُهَا**: هَجْرُ سَمَاعِهِ وَ الإِيْمَانِ بِهِ وَ الإِصْغَاءُ إِلَيْهِ. وَ **الثَّانِي**: هَجْرُ الْعَمَلِ بِهِ وَ الْوُقُوْفِ عِنْدَ حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ وَ إِنْ قَرَأَهُ وَ آمَنَ بِهِ. وَ **الثَّالِثُ**: هَجْرُ تَحْكِيْمِهِ وَ التَّحَاكُمُ إِلَيْهِ فِي أُصُوْلِ الدِّيْنِ وَ فُرُوْعِهِ وَ اعْتِقَادُ أَنَّهُ لَا يُفِيْدُ الْيَقِيْنَ وَ أَنَّ أَدِلَّتَهُ لَفْظِيَّةٌ لَا تحصل العلم. وَ **الرابع**: هجر تدبره وَ تفهمه وَ معرفة ما أراد المتكلم به منه. وَ **الخامس**: هجر الاستشفاء وَ التداوي به في جميع أمراض القلب وَ أدوائها؛ فيطلب شفاء دائه من غيره وَ يهجر التداوي به، وَ كل هذا داخل في قوله **{وَ قَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً}**[الفرقان:٣٠]. وَ أن كان بعض الهجر أهون من بعض. راجع: فتح الباري[١/١٢٦، ٩/٦٦-٦٧، ١٣/٥٣٦]. تحفة الأحوذي[٨/١٣٣-١٣٤]. عمدة القاري شرح صحيح البخاري[٢٠/٣٨]. الفوائد[١/٨٢].

أَصْحَابِ الأَشْعَرِيِّ: قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ([٦٧٣]): كَتَبَ إِلَيَّ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحِيْمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيْمِ يُخْبِرُنِي قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوْسَى الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ: أَبُو مُحَمَّدٍ المَذْكُورُ مِنْ وِلْدِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَ هُوَ: ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ: المُتَكَلِّمُ الأَشْعَرِيُّ: سَمِعَ: أَبَا حَامِدٍ ابْنَ بِلَالٍ، وَ أَبَا بَكْرٍ القَطَّانَ، وَ أَقْرَانَهُمَا، ثُمَّ صَحِبَنِي عِنْدَ أَبِي النَّضْرِ: بِطُوْس، وَ عِنْدَ المَحْبُوْبِيِّ وَ السَّيَّارِيِّ: بِمَرْو، وَ سَمِعَ مَعَنَا الْكَثِيْرَ. وَ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ وَ يَخْتِمُ القُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمَيْنِ. تُوُفِّيَ الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بِنَيْسَابُور: غَدَاةَ الْخَمِيْسِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعٍ الأَوَّل سَنَةَ (٣٨٢هـ): دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ وَفَاتِهِ بَاكِرًا؛ فَبَكَى الكَثِيْرَ وَ قَالَ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهُ أَيُّهَا الْحَاكِمُ فَإِنِّي رَاحِلٌ!.

(٢٢٩)[١٥] الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عُبَيْدُ اللهِ.

(٢٣٠)[١٦] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: لَهُ: جَعْفَرٌ.

(٢٣١)[١٧] جَعْفَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَافِظِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَلِيٌّ.

(٢٣٢)[١٨] عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ الْحَافِظِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ.

(٢٣٣)[١٩] إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَافِظِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: يَحْيَى.

[٦٧٣] كتاب التبيين[١١١/١].

(٢٣٤)[٢٠] **يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَافِظِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْ أَوْلادِهِ: **عَبْدُ الْمُنْعِمِ**، وَ **عَبْدُ الرَّحِيْمِ**.

(٢٣٥)[٢١] **الخَطِيْبُ** الإِمَامُ **قُطْبُ الدِّيْنِ** أَبُو الزكا **عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ** الْحَافِظِ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْعَوْفِيُّ، **النَّابُلْسِيُّ**، **الْمَقْدِسِيُّ**، **الشَّافِعِيُّ**، **الْمُفْتِيُّ**، **الْمُفَسِّرُ**: وَ قِيْلَ[٦٧٤]: أَبُو الْبَرَكَاتِ. وَ قِيْلَ أَبُو الذَّكَاء. **خَطِيْبُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ** **أَرْبَعِيْنَ** سَنَةً: مِنْ بَعْدِ بَدْرِ الدِّيْنِ بْنِ جُمَاعَةَ([٥٧٤]). قَالَ ابْنُ كَثِيْرٍ([٦٧٥]): **كَانَ مِنَ الصُّلَحَاءِ الْكِبَارِ، مَحْبُوْبًا عِنْدَ النَّاسِ، حَسَنَ الهَيْئَةِ، مَهِيْبًا، عَزِيْزَ النَّفْسِ، يُفْتِي النَّاسَ، وَ يَذْكُرُ التَّفْسِيْرَ مِنْ حِفْظِهِ فِي** المِحْرَابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ. وَ قَدْ سَمِعَ الْكَثِيْرَ، **وَ كَانَ مِنَ الأَخْيَارِ**، وُلِدَ سَنَةَ (٦٠٣هـ)، وَ تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ **سَابِعَ رَمَضَانَ** عَنْ **أَرْبَعٍ** وَ **ثَمَانِيْنَ** سَنَةً (٦٨٧هـ)([٦٧٦]). **سَمِعَ مِنْ**: دَاوُدَ بْنِ مُلَاعَبٍ، وَ أَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْبَنَّا. وَ **أَجَازَ لَهُ**: أَبُو الْفَتْحِ **الْمَنْدَائِيُّ**([٦٧٧]).

(٢٣٦)[٢١] **الخَطِيْبُ** ظَهِيْرُ الدِّيْنِ **عَبْدُ الرَّحِيْمِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْمَقْدِسِيُّ**: **خَطِيْبُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُمَرُ**.

(٢٣٧)[٢٢] **قَاضِي الْقُضَاةِ** الإِمَامُ العَالِمُ **عِمَادُ الدِّيْنِ** أَبُو حَفْصٍ **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **النَّابُلْسِيُّ**: **خَطِيْبُ الْقُدْسِ**، وَ **قَاضِي طَرَابُلْسَ** مُدَّةً طَوِيْلَةً. قَالَ ابْنُ كَثِيْرٍ([٦٧٨]): ثُمَّ جُمِعَ لَهُ بَيْنَ **خَطَابَةِ الْقُدْسِ وَ قَضَائِهَا**، وَ لَهُ **اشْتِغَالٌ**، وَ فِيْهِ **فَضِيْلَةٌ**، وَ **شَرَحَ صَحِيْحَ مُسْلِمٍ فِي مُجَلَّدَاتٍ**، وَ كَانَ **سَرِيْعَ الْحِفْظِ**، **سَرِيْعَ**

---

[٦٧٤] المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي[٣٦٦ ترجمة(١٤٩٢)].

[٦٧٥] البداية وَ النهاية[١٤/١٩٣].

[٦٧٦] (١٢٠٦-١٢٨٨م).

[٦٧٧] كتاب العبر[١/١٢]: للذهبي.

[٦٧٨] البداية و النهاية[١٤/١٩٣].

الْكِتَابَةِ. تُـوُفِّيَ لَيْلَـةَ الثُّلَاثَـاءِ **عَاشِـرَ الْمُحَـرَّم** سَنَةَ (٧٣٤هـ)، وَدُفِنَ **بِمَامُلا**.

*** *** *** *** ***

(*) **تُمَاضُـرُ بِنْـتُ الأَصْـبَغِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلَ**: مِنْ كَلْب. وَ هِيَ **أَوَّلُ كَلْبِيَّةٌ نَكَحَهَا قُرَشِيٌّ**. أُمُّهَا: **جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ وَبْرَةَ بْنِ** رُوْمَانس: أَخُو: **النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ** الكلبيّ. **أَدْرَكَتْ حَيَاةَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه. **تَزَوَّجَهَـا** عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ حِـيْنَ أَرْسَلَهُ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه إِلَى **دُوْمَـةِ الْجَنْـدَلِ** فِي **شَـعْبَانَ** سَـنَةَ (٦هـ): إِذْ **دَعَاهُ رَسُـوْلُ اللهِ؛ فَعَمَّمَـهُ وَ دَعـا لَـهُ** وَ قَـالَ (**اغْزُ بِاسْمِ اللهِ وَ فِي سَبِيْلِ اللهِ؛ فَقَاتِلْ مَنْ كَفَـرَ بِـاللهِ لا تَغُـلَّ وَ لا تَغْـدُرو لا تَقْتُـل وَلِيْـدًا**) وَ قَـالَ (**إِنِ اسْـتَجَابُوا لَـكَ؛ فَتَزَوَّجْ ابْنَـةَ مَلِكِهِـمْ**)؛ فَمَكَـثَ **ثَلاثَـةَ** أَيَّامٍ يَـدْعُوْهُم إِلَى الإِسْلَامِ وَ مَعَهُ **سَبْعُمِائَةٍ** مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ؛ فَأَسْلَمَ رَئِيْسُهُمْ: **الأَصْبَغُ بْنُ عَمْرٍو** الكَلْبِيُّ – وَ كَانَ **نَصْرَانِيًّا**([٦٧٩]). وَ لَـهُ مِنْهَـا: **أَبُـو سَـلَمَةَ: عَبْـدُ اللهِ الأَصْـغَرُ**. وَ إِخْـوَةُ **أَبِي سَـلَمَةَ** بْـنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **لأُمِّهُ: أُحَيْحٌ، وَ خَالِدٌ، وَ مَرْيَمٌ**: بَنُو **خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ** بْنِ أبي عَمْرِو بْنِ أمية بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: **خَلَفَ** عَلَيْهَا **بَعْدَ** عَبْدِ الـرَّحْمَنِ. رَوَى **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ ابْـنِ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ**([٦٨٠]): عَـنْ **أَبِيْـهِ** قَـالَ: قَـالَ أَبُـو سَـلَمَةَ: **وَرَّثَ عُثْمَانُ تُمَاضُرَ بِنْتَ الأَصْبَغِ** مِنْ: **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** – بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا.

(٢٣٨)[٧] فَقِيْهُ الْمَدِيْنَةِ **أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: الحَـافِظُ، أَحَـدُ **أَعْلَامِ الْمَدِيْنَـةِ**. اسْمُهُ: **عَبْـدُ اللهِ**، وَ قِيْـلَ: **إِسْـمَاعِيْلُ**. قَـالَ **مَالِـكٌ**: كَـانَ عِنْدَنَا **مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ** اسْمُ أَحَدِهِمْ كُنْيَتَـهُ: **مِنْهُمْ**: أَبُـو سَلَمَةَ. **وُلِـدَ** سَـنَةَ **بِضْـعٍ** وَ عِشْـرِيْنَ. **أَرْضَـعَتْهُ: أُمُّ كُلْثُـوم؛ فَعَائِشَـةُ: خَالَتُـهُ مِـنَ الرَّضَـاعَةِ**. قَـالَ سَـعْدُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ: كَانَ **أَبُو سَلَمَةَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ**. وَ قَـالَ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ أَبِي يَعْقُـوْبَ الضَّبِّيُّ: **قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ أَبُو سَلَمَةَ** فِي إِمَارَةِ **بِشْرِ** بْنِ مَرْوَانَ، وَ كَانَ رَجُلاً **صَبِيْحًا: كَأَنَّ وَجْهَهُ دِيْنَارٌ هِرَقْلِيٌّ**!. وَ كَانَ أَبُو سَلَمَةَ **طَلَّابَةً لِلْعِلْمِ**، **فَقِيْهًا، مُجْتَهِدًا، كَبِيْرَ القَدْرِ، حُجَّةً**. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطبقةِ **الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَدَنِيِّيْنَ**: كَانَ **ثِقَةً، فَقِيْهًا، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ**. وَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: **أَبُو سَلَمَةَ فِي زَمَانِه خَيْرٌ مِن ابْنِ عُمَرَ فِي زمانه**!. وَ قَـالَ أَبُـو زُرْعَـةَ: **ثِقَـةٌ، إِمَامٌ**. قَالَ الزُّهْرِيُّ: **أَرْبَعَةٌ مِنْ قُـرَيْشٍ وَجَـدْتُهُمْ بُحُـوْرًا**: عُـرْوَةُ، وَ ابْـنُ الْمُسَيَّبِ، وَ **أَبُو سَلَمَةَ**، وَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ. قَالَ: وَ كَانَ أَبُو سَلَمَة كَثِيْرًا **مَا يُخَالِفُ ابْنَ عَبَّاسٍ**، فَحَرَمَ لِذَلِكَ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيْرًا. وَ رَوَى **الزُّهْرِيُّ** عَنْ: **أَبِي سَلَمَةَ** قَالَ: **لَوْ رفقتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ؛ لاسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيْرًا**. وَ عَنِ **ابْنِ شِهَابٍ**: قَدِمْتُ **مِصْرَ** عَلَى عَبْدِ العَزِيْزِ – يَعْنِي: مُتَوَلِّيْهَا – وَ **أَنَا أُحَدِّثُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ**؛ فَقَالَ لِي **إِبْرَاهِيمُ** بْنُ قَارِظٍ: مَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ إِلَّا عَنْ سَعِيْدٍ؟! فَقُلْتُ: أَجَلْ!. فَقَالَ: **لَقَدْ تَرَكْتَ رَجُلَيْنِ مِنْ**

[٦٧٩] السيرة النبوية الدرس و العظة و العبرة[٢٣٣]: للمحطوري، الطبقات[٨٩/٢]، الواقدي[٥٦٠/٢]، دحلان[١٥٠/٢].

[٦٨٠] جزء ابراهيم بن سعد – مخطوط – صفحة[١٢]: يمين.

قَوْمِكَ لَا أَعْلَمُ أَكْثَرَ حَدِيْثًا مِنْهُمَا: عُرْوَةُ، وَ أَبُـو سَـلَمَةَ. قَـالَ: فَلَمَّـا رَجَعْـتُ إِلَى المَدِيْنَـةِ وَجَـدْتُ عُـرْوَةَ بَحْـرًا لَا تُكَـدِّرُهُ الـدِّلَاءُ. قَـالَ الذَّهَبِيُّ: **لَمْ يُكْثِرْ** عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** وَ هُوَ مِنْ عَشِيْرَتِهِ: رُبَّمَا كَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ! وَ إِلَّا فَمَا **أَبُو سَلَمَةَ** بِدُوْنَ عُرْوَةَ فِي سَعَةِ الْعِلْمِ!. وَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ **يَأْتِي الْمُكْتَبَ؛ فَيَنْطَلِقُ بِالْغُلَامِ إِلَى بَيْتِهِ؛ فَيُمْلِي عَلَيْهِ الْحَدِيْثَ**. وَ رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَدِمَ **أَبُو سَلَمَةَ** الكُوْفَةَ، **فَكَانَ يَمْشِي بَيْنِي وَ بَيْنَ رَجُلٍ، فَسُئِلَ عَنْ أَعْلَمَ مَنْ بَقِيَ**؟! فتَمَنَّعَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: **رَجُلٌ بَيْنَكُمَا**. وَ رَوَى ابْنُ لُهَيْعَةَ: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ **أَبُو سَلَمَةَ** مَعَ قَوْمٍ؛ فَرَأَوا قَطِيْعًا مِنْ غَنَمٍ، فَقَالَ **أَبُو سَلَمَةَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ أَكُوْنَ خَلِيْفَةً؛ فَاسْقِنَا مِنْ لَبَنِهَا**؛ فَانْتَهَى إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ تُيُوْسٌ كُلُّهَا!. قَالَ عَمْرُو ابْنُ دِيْنَارٍ: قَالَ **أَبُو سَلَمَةَ: أَنَا أَفْقَهُ مَنْ بَالَ**!([٦٨١]). قَالَ خَلِيْفَةُ بْنُ خياط: **عُزِلَ مَرْوَانُ** عَنِ المَدِيْنَةِ فِي سَنَةِ (٤٨هـ): وَ وَلِيَهَا **سَعِيْدُ** بْنُ الْعَاصِ؛ **فَاسْتَقْضَى أَبَا سَلَمَةَ** ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ **فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا** حَتَّى **عُزِلَ سَعِيْدٌ** سَنَةَ (٥٤هـ). وَ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٦٨٢]): **وَلِيَ شُرْطَةَ** سَعِيْدِ بْنِ العَاصِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: **تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ** بِالمَدِيْنَةِ سَنَةَ (٩٤هـ) – فِي خِلَافَةِ **الوَلِيْدِ**: وَ هُوَ ابْنُ **اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِيْنَ** سَنَةً. **وَ وَافَقَهُ** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ **فِي** وَفَاتِهِ. وَ قَالَ الوَاقِدِيُّ **فِي** وَفَاتِهِ وَ سِنِّهِ مَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ! فَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ (١٠٤هـ) وَ هُوَ ابْنُ **اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِيْنَ** سَنَةً. **حَدَّثَ عَنْ**: أَبِيْهِ **بِشَيْءٍ قَلِيْلٍ لِكَوْنِهِ تُوُفِّيَ وَ هُوَ صَبِيٌّ**. وَ **رَوَى عَنْ**: عِدَّةٍ مِنْ **أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **مِنْهُم**: أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَ **عَبْدِ اللهِ** بْنِ سَلامٍ، وَ أَبِي أَيُّوْبَ، وَ عَائِشَةَ، وَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَ **ابْنَتِهَا**: زَيْنَبُ، وَ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ أَبِي أسيد السَّاعِدِيِّ، وَ **مُعَيْقِيْبِ** الدَّوْسِيِّ، وَ **الْمُغِيْرَةَ** ابْنِ شُعْبَةَ، وَ أَبِي الدَّرْدَاءَ – **وَ لَمْ يُدْرِكْهُ**، وَ **عُثْمَانَ** بْنِ عَفَّانَ، وَ **حَسَّانَ** بْنِ ثَابِتٍ، وَ **ثَوْبَانَ**، وَ **حَمْزَةَ** بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، وَ **عُبَادَةَ** ابْنِ الصَّامِتِ – **مُرْسَلا**، وَ **طَلْحَةَ** بْنِ عُبَيْدِ اللهِ **كَذَلِكَ**، وَ **رَبِيْعَةَ** بْنِ كَعْبٍ، وَ **عَبْدِ اللهِ** ابْنِ عَمْرٍو، وَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ ابْنِ عُمَرَ، وَ جَابِرٍ، وَ **زَيْدِ** بْنِ خَالِدٍ الجهني، وَ **نَافِعِ** بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَ غَيْرُهُم. ثُمَّ **رَوَى عَنْ**: جَمَاعَةٍ مِنَ **التَّابِعِيْنَ** مِنْهُم: **بُسْرِ** بْنِ سَعِيْدٍ، وَ **جَعْفَرِ** بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، وَ **عُرْوَةَ**، وَ **عَطَاءِ** بْنِ يَسَارٍ، وَ غَيْرُهُمْ. وَ نَزَلَ إِلَى أَنْ **رَوَى عَنْ**: عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ. وَ **حَدَّثَ عَنْهُ**: ابْنُهُ: **عُمَرُ** بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَ ابْنَاءُ إِخْوَتِهِ: **سَعْدُ** بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، وَ: **عَبْدُ الْمَجِيْدِ** ابْنُ سُهَيْلٍ، وَ: **زُرَارَةُ** بْنُ مُصْعَبٍ، وَ **الزُّهْرِيُّ**، وَ **عُرْوَةُ**، وَ **عِرَاكُ** بْنُ مَالِكٍ، وَ **الشَّعْبِيُّ**، وَ **سَعِيْدٌ** المَقْبُرِيُّ، وَ **عَمْرُو** بْنُ دِيْنَارٍ، وَ **عُمَرُ** بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَ **نَافِعٌ** العُمَرِيُّ، وَ **يَحْيَى** بْنُ أَبِي كَثِيْرٍ، وَ **سَلَمَةُ** بْنُ كُهَيْلٍ، وَ **بُكَيْرُ** بْنُ الأَشَجِّ، وَ **سَالِمٌ** أَبُو النَّضْرِ، وَ أَبُو الزِّنَادِ، وَ أَبُو طوالة، وَ **صَفْوَانُ** بْنُ سَلِيْمٍ، وَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ الفَضْلِ

---

[٦٨١] فقال ابن عباس: في المبارك!. وَ رَوَى عمرو بن دينار، عن عائشةَ: أنها قالت لأبي سلمة وَ هو حَدَثٌ: إنما مثلك مثل الفَرُّوج يسمع الديكة تصيح فيصيح.

[٦٨٢] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

الهَاشِمِيُّ، وَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ أَبِي لبيد، وَ **شَرِيْكُ** ابْنُ أَبِي نَمِر، وَ **أَبُو حَازِمٍ** الأَعْرَجُ، وَ **صَالِحُ** ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، وَ **عَبْدُ اللهِ** بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيْلٍ، وَ **هِشَامُ** بْنُ عُرْوَةَ، وَ **يَحْيَى** بْنُ سَعِيْدٍ، وَ **أَخُوْهُ: عَبْدُ رَبِّهِ** بْنُ سَعِيْدٍ، وَ **عُثْمَانُ** بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ **جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ**، وَ **مُحَمَّدُ** بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَ **مُحَمَّدُ** ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَ **نُوْحُ** بْنُ أَبِي بِلَالٍ، وَ خَلْقٌ كَثِيْرٌ. **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ جَمَاعَةٌ – كِتَابَةً: أَنَّ **عُمَرَ** بْنَ طَبَرْزَذ **أَخْبَرَهُمْ**، قَالَ: **أَنْبَأَنَا** هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحُصَيْنِ، **أَنْبَأَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَيْلَانَ، **أَنْبَأَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **أَنْبَأَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** يَزِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ، **أَنْبَأَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ **(لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي وَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى)**. قَالَ الذَّهَبِيُّ: **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْخَالِقِ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الشَّافِعِيُّ، **أَنْبَأَنَا** عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيْهُ، **أَنْبَأَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الغَنِيِّ، **أَنْبَأَنَا** نَصْرُ بْنُ البطر، **أَنْبَأَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَفْصٌ الربالِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى القَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، **سَمِعْتُ: أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، سَمِعْتُ: أَبَا قَتَادَةَ: أَنَّهُ **سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يقولُ **(الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ: وَ الْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ: فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ: فَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا: فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ)**. قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ([٦٨٣]): قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: **حَدِّثْنِي حَدِيْثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيْكَ: سَمِعَهُ أَبُوْكَ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؟! قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي يَقُوْلُ: قَالَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْكُمْ صِيَامَ رَمَضَانَ وَ سَنَنْتُ قِيَامَهُ: فَمَنْ صَامَهُ إِيْمَانًا وَ احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)**. وَ عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ**([٦٨٤]): عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: **أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ أَتَوا رَسُولَ اللهِ الْمَدِيْنَةَ**: فَأَسْلَمُوا وَ أَصَابَهُم **وَبَاءُ الْمَدِيْنَةِ** حماها: **فَأُرْكِسُوا**: فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِيْنَةِ: فَاسْتَقْبَلَهُمْ **نَفَرٌ** مِنْ أَصْحَابِهِ – **يَعْنِي**: أَصْحَابَ **النَّبِيِّ**: فَقَالُوا لَهُم: مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ؟! قَالُوا: أَصَابَنَا وَبَاءُ الْمَدِيْنَةِ: **فَاجْتَوَيْنَا الْمَدِيْنَةَ**! فَقَالُوا: **أَمَا لَكُم فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**؟! فَقَالَ بَعْضُهُم: **نَافَقُوا**! وَ قَالَ بَعْضُهُم: **لَمْ يُنَافِقُوا هُمْ مُسْلِمُوْنَ**. فَأَنْزَلَ **اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ {**فَمَا لَكُم فِي الْمُنَافِقِيْنَ فِئَتَيْنِ وَ اللهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا**} الآيَةَ. وَ **عَنْهُ**([٦٨٥]): عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **كَانَتِ**

---

[٦٨٣] **مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ**[١٢٧٩٣٤]: حَدَّثَنَا عبد الله، حَدَّثَنَا ابي، حَدَّثَنَا شريح بن النعمان، حَدَّثَنَا نوح بن قيس، عن نصر بن علي الجهضمي، عن النضر بن شيبان الحذاني. مُسْنَدُ البَزَّار[٨٩/٢(١٠٤٨)]: حَدَّثَنَا عمر بن موسى الساميُّ قَالَ: حَدَّثَنَا القاسم بن الفضل قَالَ: حَدَّثَنَا النضر بن شيبان. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إلا بهذا الإسناد من حديث النضر بن شيبان. وَ رواه عَنْ النضرِ: غَيْرُ وَاحِدٍ.

[٦٨٤] مُسْنَدُ الإِمَامُ أَحْمَدَ[١٩٢/١(١٦٦٧)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قسيطٍ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

[٦٨٥] مُسْنَدُ البَزَّار[٧٨/٢(١٠٢٦)]: حَدَّثَنَا أبو كريب قال: حَدَّثَنَا يونس ابن بكير قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يامين، عَنْ محمد بن شِهَابٍ،

القسامة فِي الدَّمِ يَوْمَ خَيْبَرَ: وَ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ **الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **فُقِدَ تحتَ اللَّيْلِ**؛ فَجَاءَتِ **الأَنْصَارُ**؛ فَقَالُوا: **إِنَّ صَاحِبَنَا يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ!** فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(تَعْرِفُوْنَ قَاتِلَهُ؟!)** قَالُوا: لَا ألا إِنَّ قَتَلَتَهُ يَهُوْدٌ، **فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(اخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِيْنَ رَجُلاً؛ فَيَحْلِفُوْنَ بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ثُمَّ خُذُوا مِنْهُمُ الدِّيَةَ)**؛ فَفَعَلُوا. وَ **عَنْهُ**(٦٨٦): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(إِنَّ الشَّيْطَانَ لَعَنَهُ اللهُ قَالَ: لَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي ابْنُ آدَمَ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ: أَخْذُ المَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَ وَضْعُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ يَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ)**. وَ **عَنْهُ**(٦٨٧): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيْمَتَانِ: دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ)**. وَ **عَنْهُ**(٦٨٨): عَنْ أَبِيْهِ: **أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ **(الْيَمِيْنُ الْفَاجِرَةُ تُذْهِبُ الْمَالَ)** أَوْ: **(تَذْهَبُ بِالْمَالِ)**. وَ **عَنْهُ**(٦٨٩): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(زينوا القرآن بأصواتكم)**. وَ **عَنْهُ**(٦٩٠): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **(عَائِدُ المَرِيْضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ؛ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ: غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ)**. وَ **عَنْهُ**(٦٩١): عَنْ أَبِيْهِ **عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** قَالَ: كَانَتْ لِي عِنْدَ **رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله عِدَةٌ؛ فَلَمَّا فُتِحَتْ **قُرَيْظَةُ**: جِئْتُ لِيُنْجِزَ لِي مَا وَعَدَنِي؛ فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ **(مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَ مَنْ يَقْنَعْ يُقْنِعْهُ اللهُ)** فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَرَمَ **لا أَسْأَلُهُ شَيْئًا** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ!. وَ **عَنْهُ**(٦٩٢): عَنْ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إلا بهذا الإسناد، وَ لم نسمعه إلا من أبي كريب، وَ عبد الرحمن بن يامين هذا فقد روى عنه يونس بن بكير، وَ عبد الحميد بن عبد الرحمن: أبو يحيى الحماني.

٦٨٦ مُسْنَدُ البَزَّار[٧٩/٢(١٠٢٩)]: حَدَّثَنَا بشر بن آدم قال: حَدَّثَنَا عيسى بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا عفيف بن سالم، عَنْ الليث بن سعد، عَنْ عقيل، عَنْ الزهري، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيْهِ. [(١٠٣٠)]: وَ حدثناه عبدة بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيلَ قالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك، عَنْ حيوة يعني ابن شريح، عَنْ عقيل، عَنْ الزهري، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى إلا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي ص وَ آله**. قَالَ أبو بكرٍ: ليس هو بمصري.

٦٨٧ مُسْنَدُ البَزَّار[٧٩/٢(١٠٣١)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب قالَ: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أويس، عَنْ أخيه، عَنْ سليمان بن بلال، عَنْ ابن أبي عتيق، عَنْ الزهري، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد حَدَّثَنَا به غير ابن شبيب، عَنْ ابن أبي أويس، عَنْ أخيه، عَنْ سليمان بن بلال، عَنْ ابن أبي عتيق، عَنْ الزهري، عَنْ أبي سلمة، عَنْ أبي هريرةَ، عَنْ **النبي ص وَ آله**.

٦٨٨ مُسْنَدُ البَزَّار[٨١/٢(١٠٣٤)]: حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حَدَّثَنَا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال:حَدَّثَنَا سليمان بن بلال، عَنْ ابن علاثة وهو محمد بن عبد الله بن علاثة، عَنْ هشام بن حسان، عَنْ يحي بن أبي كثير ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند هشام بن حسان، عَنْ يحي بن أبي كثير غير هذا الحديث، ولا نعلم رواه عَنْ هشام إلا ابن علاثة، وابن علاثة هذا لين الحديث.

٦٨٩ مُسْنَدُ البَزَّار[٨١/٢(١٠٣٥)]: **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: **حَدَّثَنَا** الربيع بن نافع قال: **حَدَّثَنَا** صالح بن موسى، عَنْ عبد العزيز بن رفيع، عَنْ أبي سلمة. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ يرويه الزهري، وَ محمد بن عمرو: عَنْ أبي سلمة، عَنْ أبي هريرة. وَ صالح بن موسى الذي روى هذا الحديث، عَنْ عبد العزيز، عَنْ أبي سلمة، عَنْ أبيه: **لين الحديث** وَ إنما ذكرنا هذا الحديث **لنبين علته**!. وَ قد روى صالح بن موسى هذا: حديثا آخر بهذا الإسناد **لم يتابع عليه** أيضا.

٦٩٠ مُسْنَدُ البَزَّار[٨١/٢(١٠٣٦)]: حَدَّثَنَا به فضيل بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا الربيع بن نافع قال: حَدَّثَنَا صالح بن موسى، عَنْ عبد العزيز ابن رفيع، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: وَ قد تقدم ذكرنا لصالح بن موسى هذا فاستغنينا عَنْ إعادة ذكره بعد.

٦٩١ مُسْنَدُ البَزَّار[٨٥/٢(١٠٣٩)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ عبد الرحمن من طريق أحسن من هذا الطريق.

٦٩٢ مُسْنَدُ البَزَّار[٨٥/٢(١٠٤٠)]: حَدَّثَنَا محمود بن بكر بن عبد الرحمن قال: حَدَّثَنَا أبي بكر بن عبد الرحمن، عَنْ عيسى بن المختار، عَنْ محمد بن أبي ليلى، عَنْ حميد بن عبد الله، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: هكذا رواه ابن أبي ليلى، عَنْ حميد بن

أَبِيْـهِ قَـالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **يَسْـجُدُ فِي {إِذَا السَّـمَاءِ انْشَـقَّتْ}: عَشْـرَ مَرَّاتٍ**. وَ **عَنْـهُ**([٦٩٣]): عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **انطلـقَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **فِي طَلَـبِ رَجُلٍ** مِنَ الأَنْصَارِ؛ **فَدَعَاهُ**؛ فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ **وَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ** مَاءً!! **فَقَالَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه (**مَالَـكَ**؟!) قَـالَ: **خَشِـيْتُ أَنْ أَحْتَـبِسَ عَلَيْـكَ؛ فَصَـبَبْتُ عَلَيَّ الْمَـاءَ** ثُـمَّ خَرَجْـتُ! فَقَـالَ **رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَ آلــه (**أَكُنْتَ أَنْزَلْتَ**؟!) قَالَ: لَا، قَالَ (**فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ؛ فَلَا تَغْتَسِلَنَّ وَ اغسِلْ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْـكَ وَ تَوَضَّـأْ وُضُـوْءَكَ لِلصَّـلَاةِ**). وَ **عَنْـهُ**([٦٩٤]): عَـنْ أَبِيْـهِ قَـالَ: **قَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه (**إِنَّ الْمُسْـلِمَ فِي ذِمَّـةِ اللهِ مِنْ يَـوْمِ وَلِدَتْـهُ أُمُّـهُ إِلَى أَنْ يَقُـوْمَ بَيْنَ يَـدَيِّ اللهِ** تَبَـارَكَ وَ تَعَـالَى؛ **فَـإِنْ وَافَـى اللهَ بِشَـهَادَةِ: لَا إِلَــهَ إِلَّا اللهُ – صَــادِقًا، أَوْ: بِاسْـتِغْفَارٍ – صَـادِقًا: كَتَـبَ اللهُ لَـهُ بَـرَاءَةً مِـنَ النَّـارِ**). وَ **عَنْـهُ**([٦٩٥]) قَـالَ: قَـالَ **عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه يَقُـوْلُ (**لَا يَعْطِـفُ عَلَـيْكِنَّ بَعْـدِي إِلَّا الصَّـادِقُوْنَ الصَّـابِرُوْنَ**). قَـالَ **عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ**: فَبِعْـتُ مِـنْ **عبـدِ الله بْـنِ سَـعْدِ بْنِ أَبِي سَـرْحٍ** شَـيْئًا – قَـدْ سَـمَّاهُ – بِـأَرْبَعِيْنَ أَلْفًـا؛ فَقَسَـمْتُهُ بَيْنَهُنَّ – يَعْنِي: بَيْنَ **أَزْوَاجَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **رَحِمَهُـنَّ اللهُ**. وَ **عَنْـهُ**([٦٩٦]): عَنْ أَبِيْـهِ قَالَ: **قَالَ رَسُـوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ: لَا تَـأْكُلُوا بِـه، وَ لَا تَسْـتَأْثِرُوا بِـه، وَ لَا تَجْفُـوا عَنْـهُ، وَ لَا تَغْلُـوا فِيْـه**). وَ **عَنْـهُ**([٦٩٧]): عَـنْ أَبِيْـهِ، **عَـنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه: أَنَّـهُ **كَانَ يَقُـوْلُ فِي الصَّـلَاةِ عَلَى الْمَيِّـتِ (اللَّهُـمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا، وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا، وَ ذَكَرِنَـا وَ أُنْثَانَـا، وَ صَـغِيْرِنَا وَ كَبِيْرِنَـا: مَـنْ أَحْيَيْتَـهُ مِنَّـا؛ فَأَحْيِـه عَلَى الإِسْلَامِ، وَ مَـنْ تَوَفَّيْتَــهُ مِنَّــا؛ فَتَوَفَّــهُ عَلَــى الإِيْمَــانِ**). وَ **عَنْـهُ**([٦٩٨]): عَـنْ أَبِيْـهِ، عَـنْ **رَسُـوْلِ اللهِ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَ آلــه: أَنَّــهُ **كَــانَ إِذَا فَــرَغَ مِــنْ**

عبد الله، عَنْ أبي سلمة بن عبد الرحمن، عَنْ أبيه ورواه الثوري، عَنْ حميد، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ أبي هريرة.

[٦٩٣] مُسْنَدُ البَزَّار[٨٥/٢(١٠٤١)]: حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وَ قال: حَدَّثَنَا يونس بن بكيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زيد بن سعدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد رواه غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ**. وَ هذا الفعل **منسوخٌ** نَسَخَهُ ما روي عَنْ **النبي** ص وَ آله (**إذا التقى الختانان وجب الغسل**). وَ زيد بن سعد هذا فلا نعلم روى عنه إلا يونس بن بكيرٍ.

[٦٩٤] مُسْنَدُ البَزَّار[٨٥/٢(١٠٤٢)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن الصباح العطار قال: حَدَّثَنَا الحجاج بن نصير قال: حَدَّثَنَا هلال بن عبد الرحمن قالَ: حَدَّثَنَا عطاء بن أبي ميمونة، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ **النبي** ص وَ آله بهذا اللفظ إلا عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ بهذا الإسناد.

[٦٩٥] مُسْنَدُ البَزَّار[(١٠٤٣)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن زيد قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن طلحة الطويل، عَنْ محمد بن عمرو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ قد روي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ من وجه آخر. وَ لا نعلمه يُرْوَى مِنْ وَجْهٍ عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ **أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ**.

[٦٩٦] مُسْنَدُ البَزَّار[٨٧/٢(١٠٤٤)]: حَدَّثَنَا إسحاق بن البهلول الأنباري قال: حدثني أبي قال: حَدَّثَنَا حماد بن يحيى، عَنْ يحيى بن أبي كثيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: وَ هذا الحديثُ: خطأ: إنما خطأه من حماد بن يحيى، لأنه: لين الحديث. وَ الحديث الصحيح إنما رواهُ: يحيى بن أبي كثيرٍ، عَنْ زيد بن سلام، عَنْ أبي راشد الحبراني، عَنْ عبد الرحمن بن شبل.

[٦٩٧] مُسْنَدُ البَزَّار[٨٨/٢(١٠٤٥)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد الكندي، قال:حَدَّثَنَا عقبة بن خالد، قال:حَدَّثَنَا ابن أبي ليلى، عَنْ أبي نجيح، أو ابن أبي نجيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ أبي سلمةَ، عَنْ عبد الرحمن: إلا من هذا الوجه. وَ قد رواه أبو حمزة الثمالي: عَنْ ابن أبي ليلى، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، عَنْ **النبي** ص وَ آله نحوا من ذلك.

[٦٩٨] مُسْنَدُ البَزَّار[٨٨/٢(١٠٤٦)]: حَدَّثَنَا محمود بن بكر بن عبد الرحمن قال: حَدَّثَنَا أبي قال: حَدَّثَنَا عيسى بن المختار، عَنْ ابن أبي ليلى، عَنْ بعض أهل مكة يرويه ابن أبي نجيح، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أبو بكرٍ: وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى بهذا اللفظ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

طَعَامِه قَالَ (الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَ سَقَانَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانَا وَ آوَانَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَ أَفْضَلَ: نَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُجِيْرَنَا مِنَ النَّارِ). وَ عَنْهُ([699]): عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: أُرِيْتُ الْجَنَّةَ؛ فَإِذَا هِيَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْمَسَاكِيْنَ؛ فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ حَبْوًا؛ فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ قُلْتُ: إِبِلِي الَّتِي أَنْتَظِرُهَا بِالشَّامِ وَ أَحْمَالُهَا فِي سَبِيْلِ اللهِ! حَتَّى أَدْخُلَهَا مَعَهُمْ مَاشِيًا!. أَعْقَبَ مِنْهُ: سَلَمَةُ، وَ عُمَرُ، وَ عَبْدُ الجَبَّارِ. وَ أُمُّ كُلْثُومَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ هِي: أُمُّ الحَكَمِ بْنِ بِشْرِ بِنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ. قَالَ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ زَمَنَ بشرِ بْنِ مَرْوَانَ – وَ كَانَ زَوَّجَهُ بِنْتَهُ بِمُدِّ تَمْرٍ.

(٢٣٩)[٨] قَاضِي الْمَدِيْنَةِ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([700]): وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْمَدِيْنَةِ. لَهُ: أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الْقُرَشِيَّةُ الزُّهْرِيَّةُ([701]): كَانَتْ عِنْدَ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ؛ فَوَلَدَتْ لَهُ: بِنْتًا تَزَوَّجَهَا: الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَوَلَدَتْ لَهُ: عُبَيْدَ اللهِ بْنَ الْحَسَنِ. (تَنْبِيْهٌ) أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْقُرَشِيَّةُ الْمَخْزُومِيَّةُ: مِنْ وِلْدِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيّ.

(٢٤٠)[٨] قَاضِي الْمَدِيْنَةِ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ. وَ رَوَى عَنْهُ: مِسْعَرٌ، وَ أَبُو عَوَانَةَ، وَ هُشَيْمٌ – كَتَبَ عَنْهُ وَ بِوَاسِطَةٍ: حِيْنَ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ. وَ غَيْرُهُم. اخْتَلَفَ فِيْهِ ابْنُ مَعِيْنٍ. قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ([702]): قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ عِنْدِي صَالِحٌ. وَ كَذَا قَالَ أَحْمَدُ: صَالِحٌ، ثِقَةٌ – إِنْ شَاءَ اللهُ، وَ قَالَ العجليُّ: مَدَنِيٌّ: لَا بَأْسَ بِهِ!. وَ قَالَ ابْنُ عَدِيّ: حَسَنُ الْحَدِيْثِ، لا بَأْسَ بِهِ!. وَ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وَ كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُهُ، وَ قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ. وَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيْثِهِ، وَ كَذَا لَمْ يَحْتَجْ الْبُخَارِيُّ بِهِ: بَلِ اسْتَشْهَدَ بِهِ، وَ ذُكِرَ فِي التَّهْذِيْبِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَتَلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيّ: مَعَ أُخْتٍ لَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ سَنَةَ (١٣٢هـ). وَ قِيْلَ: سَنَةَ (١٣٣هـ). وَ كَانَ فِيْمَا قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ: عَلَى قَضَاءِ الْمَدِيْنَةِ. رَوَى يُوْنُسُ بْنُ خَبَّابٍ([703]): عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

---

[699] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٨٩(١٠٤٧)]: حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن زيد المدنيُّ قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن طلحة قالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عمرٍو: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نعلم رواه عَنْ محمد بن عمرو إلا: محمد بن طلحة.

[700] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[701] نسب قريش[٨/٢٦٧-٢٧٢].

[702] التحفة اللطيفة[٢/٥١(٣٢٥٦)]: للحافظ السخاوي.

[703] مُسْنَدُ البَزَّار[٢/٨١(١٠٣٢)]: حَدَّثَنَا محمد بن العلاء الهمداني قالَ: حَدَّثَنَا عمرو بن مجمع قالَ: حَدَّثَنَا **يونس بن خباب، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**. وَ هكذا رواه يونس بن خباب، عَنْ أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عَنْ **أبيه**، وَ **خالفه: عمر بن أبي سلمة في** إسنادِهِ. [٢/٨١(١٠٣٣)]: فحدثناه محمد بن عبد الملك القرشي قال :حَدَّثَنَا أبو عوانة قال: حَدَّثَنَا عمر بن أبي سلمة، عَنْ أبيه قال: حدثني قاص فلسطين، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ. وَ **حديث عمر بن أبي سلمة**،

الـرَّحْمَنِ، عَـنْ أَبِيْـهِ، **عَـنِ النَّبِيّ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه قَـالَ **(ثَلَاثَـةٌ أُقْسِـمُ عَلَـيْهِنَّ: مَـا نَقَـصَ مَـالٌ مِـنْ صَـدَقَةٍ؛ فَتَصَـدَّقُوا، وَ لَا عَفَى رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَـةٍ ظُلِمَهَا إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِـزًّا؛ فَـاعْفُوا يُعِـزَّكُمُ اللهُ، وَ لَا فَـتَحَ رَجُـلٌ عَلَى نَفْسِـهِ بَـابَ مَسْـأَلَةٍ إِلَّا فَـتَحَ اللهُ عَلَيْـهِ بَابَ فَقْرٍ)**. وَ رَوَاهُ **عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ**: عَنْ أَبِيْه قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصٌ فِلَسْطِيْنَ، عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلـه **(ثَلَاثًـا وَ الَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ إِنْ كُنْـتُ لَحَالِفًـا عَلَـيْهِمْ: لَا يَـنْقُصُ مَـالٌ مِـنْ صَـدَقَةٍ؛ فَتَصَـدَّقُوا، وَ لَا يَعْفُـو عَبْـدٌ مِـنْ مَظْلَمَـةٍ يَبْتَغِي بِهَـا وَجْـهَ اللهِ: إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ لَا يَفْتَحُ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِـهِ بَـابَ مَسْـأَلَةٍ: إِلَّا فَـتَحَ اللهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ)**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **يَحْيَى**.

(٢٤١)[٩] **يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: أَعْقَـبَ مِنْـهُ: **عُمَرُ**.

(٢٤٢)[١٠] **عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ عَـوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَـارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: **رَوَى عَـنْ**: مَالِكٍ. وَ **رَوَى عَنْـهُ**: مُوْسَى بْـنُ مُعَـاذٍ: ابْــنُ أَخِـي يَاسِــيْنَ المَكِّــيّ. قَــالَ الْحَــافِظُ السِّخَاوِيُّ([٧٠٤]): **ضَـعَّفَهُ الـدَّارَقُطْنِيُّ**، وَ سَاقَ لَهُ: عَنْ **مَالِكٍ** أَحَادِيْثَ، وَ قَـالَ: **لَا تَصِحُ عَنْ مَالِـكٍ** وَ مِـنْ دُوْنِهَـا فِيْهَـا: ضَـعِيْفٌ!. وَ فِي المِيْزَانِ: **عُمَرُ بْنُ يَحْيَى**: عَـنْ شُـعْبَةَ – بِخَبَرٍ شِبْهِ الْمَوضُوعِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ أَظُنُّهُ هَذَا.

*** *** *** *** ***

عَنْ أبيه، عَنْ قاص فلسطين، عَنْ عبد الرحمن أصح من حديث يونس بن خباب.

[٧٠٤] التحفة اللطيفة[٢/٦٢(٣٣٢٧)]: للحافظ السخاوي.

(٢٤٣)[٨] عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: قَالَ ابْنُ بشكوال([٧٠٥]): مِنَ التَّابِعِيْنَ، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ شَيْخِنَا أَبِي الحَسَنِ ابْنِ مُغِيْثٍ. قَالَ ابْنُ الأَبَارِ: وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([٧٠٦]): مِنْ وِلْدِه: الزُّهْرِيُّوْنَ الَّذِيْنَ بِالْأَنْدَلُسِ: بِبَاجَةَ([٧٠٧]) وَ بَطْلِيُوْسَ([٧٠٨]). وَ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ نَفْحِ الطِّيْبِ مِنْ غُصْنِ الأَنْدَلُسِ الرَّطِيْبِ([٧٠٩]) أَنَّهُ: دَخَلَ الأَنْدَلُسَ مَعَ مُوْسَى بْنِ نُصَيْرٍ، وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ مُعَسْكَرِهِ، وَ نَزَلَ بَاجَةَ، ثُمَّ بطليوس. وَ قَالَ: مِنْ نَسْلِهِ الزُّهْرِيُّوْنَ الأَشْرَافُ الَّذِيْنَ كَانُوا بِإِشْبِيْلِيَّةَ – انْتَقَلُوا إِلَى سُكْنَاهَا قَدِيْمًا، هَكَذَا فِي خَبَرِ القَاضِي أَبِي الْحُسَيْنِ الزُّهْرِيِّ – مِنْهُمْ: عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ خيرٍ وَ غَيْرِهِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ.

---

[٧٠٥] في مجموعه المسمى بـ (التنبيه وَ التعيين لمن دخل الأندلس من التابعين): نقلا عن المصدر السابق.

[٧٠٦] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[٧٠٧] **باجة**: إِحْدَى أَرْبَعٍ: **باجة الأندلس**: في البرتغال حاليًا، وَ **باجة الزيت** (قرية بالساحل التونسي)، وَ **باجة القديمة** (قرب منّوبة)، وَ الرَّابِعَةُ: **باجة القمح أو باجة القيروان أو باجة إفريقية**: مدينة تونسية وَ هي عاصمة ولاية باجة. تبعد قرابة ١٠٥ كم عن العاصمة تونس، كانت تسمى: (فاقا Vaga) من قبل الرومان وَ تعني: البقرة الحلوب، أَوْ: تموّجات سنابل القمح في الحقول عند هبوب النسيم. وَ رغم ذلك يعتقد أن "فاكا" أو "فاقا" هو تحريف للاسم اللوبي أو الفينيقي للمدينة. ثم أخذت المدينة زمن الفتح الاسم الحالي باجة تسهيلًا للنطق.

[٧٠٨] مقاطعة بطليوس (Badajoz) – بالإسبانية: مقاطعة تقع في الجزء الغربي لاسبانيا على الحدود مع البرتغال، وَ تقع ضمن حدود منطقة إكستريمادورا الإسبانية. يحدها كل من مقاطعة قصرش وَ طليطلة وَ سيوداد ريال وَ قرطبة وَ إشبيلية وَ ولبة وَ البرتغال. وَ قد تم تشكيلها سنة ١٨٣٣م: و هي أكبر مقاطعات إسبانيا. عاصمتها مدينة بطليوس.

[٧٠٩] نَفْح الطِّيْبِ مِنْ غُصْنِ الأَنْدَلُسِ الرَّطِيْبِ[٦٤/٣(٤٧)]: لاحمد بن المقري التلمساني. وَكِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِكِتَابِ الصَّلَةِ[١٧٧٢]: للقضاعي.

(٢٤٤)[١٣] عِيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيْبِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ اللهِ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٢٤٥)[١٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ: أَعْقَبَ مِنْهُ: دَاوُدُ.

(٢٤٦)[١٥] الْفَقِيْهُ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ([٧١٠]): مِنْ أَهْلِ بُطْلِيُوسَ. كَانَ فَقِيْهًا فَاضِلًا. ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

*** *** *** *** ***

(٢٤٧)[١٤] مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: أَعْقَبَ مِنْهُ: زَكَرِيَّاءُ.

(٢٤٨)[١٥] زَكَرِيَّاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

---

[٧١٠] كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِكِتَابِ الصَّلَةِ[٢٥٥/١(٨٧٣)] : للقضاعي.

الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ: أَعْقَـبَ مِنْـهُ: إِسْمَاعِيْلُ.

(٢٤٩)[١٦] إِسْمَاعِيْلُ بْنُ زَكَرِيَّاء بْنِ مُحَمَّدِ ابْـنِ عِيْسَى بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ حَبِيْـبِ بْـنِ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: يَعِيْشُ.

(٢٥٠)[١٧] يَعِيْشُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ زَكَرِيَّاءَ ابْـنِ مُحَمَّدِ ابْـنِ عِيْسَى بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ حَبِيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ. لَهُ: إِسْمَاعِيْلُ.

(٢٥١)[١٨] النَّسَّـابَةُ إِسْـمَاعِيْلُ بْـنُ يَعِـيْشَ ابْـنِ إِسْـمَاعِيْلَ بْـنِ زكريـاء بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ([٧١١]): مِـنْ أَهْلِ بُطَلْيُـوسَ، كَانَ هُـوَ وَ أَخُـوْهُ حَـزْمُ بْـنُ يَعِـيْشَ: مِمَّـنْ يُحْمَـلُ عَنْـهُ النَّسَـبُ – قَالَـهُ الرَّازِيُّ.

*** *** *** *** ***

(٢٥٢)[٠٠] ابْنُ نَاهِض طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ... مِنْ وِلْدِ أَبِي سَلَمَةَ([٧١٢]) ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ: سَكَنَ سرقسطة. وَ رَوَى عَنْ: أبي ذَرٍّ الهرويّ، وَ أَبِي عُمَرَ الطلمنكيّ – كَثِيْرًا. وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْحَدِيْثِ، وَ السَّمَاعِ، حَسَنَ الخَطِّ: ذَكَرَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ.

*** *** *** *** ***

(٢٥٣)[٠٠] الْفَقِيْهُ يَزِيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ: القُرَشِـيُّ، الزُّهْـرِيُّ: ذَكَـرَهُ صَـاحِبُ كِتَـابِ نَفْـحِ الطِّيْـبِ مِـنْ غُصْـنِ الأَنْدَلُسِ الرَّطِيْبِ([٧١٣]) وَ قَالَ: مِنْ وِلْدِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفٍ: مِـنْ أَهْـلِ مِصْـرَ، وَفَـدَ عَلَى النَّاصِرِ: بِقُرْطُبَةَ. وَ كَانَ دُخُوْلُـهُ إِلَيْهَا فِي: مُحَـرَّم سَـنَةَ (٣٤٣هـ)؛ فَـأَكْرَمَ النَّاصِـرُ مَثْـوَاهُ. وَ كَانَ فَقِيْـهَ أَهْـلِ مِصْـرَ: ذَكَـرَهُ ابْـنُ حيانَ.

*** *** *** *** ***

[٧١١] كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِكِتَابِ الصِّلَةِ[١/١٥١(٤٦٨)] : للقضاعي.

[٧١٢] كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِكِتَابِ الصِّلَةِ[١/٢٧٢(٩٣٨)] : للقضاعي.

[٧١٣] نَفْح الطِّيْبِ مِنْ غُصْنِ الأَنْدَلُسِ الرَّطِيْبِ[٣/١٤٣(٨٠)]: للتلمساني. وَ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِكِتَابِ الصِّلَةِ[١/١١١(٣١٧) رقم١٧٢]: للقضاعي.

(٢٥٤)[٠٠] **قُطْبُ البَنَادِرِ** الشَّيْخُ **صُوْفِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الشَّاشِيُّ**، المَقْدَشِيُّ([714]): **العَالِمُ الكَبِيْرُ**، وَ الأُسْتَاذُ الشَّهِيْرُ: **شَيْخُ عُلَمَاءِ الصُّوْمَالِ**، وَ عَيْنُ أَعْيَانِ مَقْدِيْشُو: **فَقِيْهٌ شَافِعِيٌّ**، وَ مُتَكَلِّمٌ **أَشْعَرِيٌّ**، **صُوْفِيٌّ**: إِدْرِيْسِيٌّ، وَ أَحْمَدِيٌّ، وَ قَادِرِيٌّ. وَ **أَدِيْبٌ شَاعِرٌ**. وَ **ثَائِرٌ**. مِنْ قَبِيْلَةِ **شَاشِيَّة** – **بِمَقْدِيْشُو** وَ نَوَاحِيْهَا: إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هَاجَرَتْ إِلَى **الصُّوْمَالِ** وَ أَقَامَتْ فِي المُدُنِ **السَّاحِلِيَّةِ** مُحْتَفِظَةً بِدِمَائِهَا: فَهِيَ **قَبِيْلَةٌ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ**: تَنْتَمِي **إِلَى الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الْقَفَّالِ الشَّاشِيِّ الزُّهْرِيِّ**([715]): مِنْ **سُلَالَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الصَّحَابِيِّ**.

مَوْلِدُهُ وَ نَشْأَتُهُ: وُلِدَ الشَّيْخُ **صُوْفِي** بِمَدِيْنَةِ **مَقْدِيْشُو** عَاصِمَةِ الْجُمْهُوْرِيَّةِ **الصُّوْمَالِيَّةِ**: سَنَةَ (١٢٤٥هـ): مِنْ **أُسْرَةٍ صُوْمَالِيَّةٍ كَرِيْمَةٍ ذَاتِ ثَقَافَةٍ دِيْنِيَّةٍ**، وَ تَرَعْرَعَ الشَّيْخُ **صُوْفِي** الَّذِي أَصْبَحَ **رَمْزًا لِلدَّعْوَةِ وَ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ: فِي أَحْضَانِ أُسْرَتِهِ الْكَرِيْمَةِ، الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِالْعِلْمِ وَ الصَّلَاحِ**. وَ شَرَعَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ **صُوْفِيٌّ** كَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ عَادَةُ أَهْلِ الْعِنَايَةِ وَ الْفَضْلِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرِيْفِ: بَاذِلًا فِي ذَلِكَ كُلَّ مَا بِوِسْعِهِ، وَ اجْتَهَدَ فِي تَحْصِيْلِ الْعِلْمِ: اقْتِدَاءًا بِأَهْلِ الْهِمَمِ وَ الْعَزَائِمِ مِنَ الأُمَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ، الَّذِيْنَ شَاعَ صِيْتُهُمْ فِي الآفَاقِ. وَ **نَشَأَ فِي حِجْرِ وَالِدَيْهِ** نَشْأَةً صَالِحَةً نَزِيْهَةً، وَ **حَفِظَ الْقُرْآنَ فِي سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ**، وَ ظَهَرَ شَغَفُهُ بِالْعِلْمِ صَغِيْرًا، وَ سَاعَدَتْهُ أُسْرَتُهُ عَلَى رَغْبَتِهِ، وَ أُلْحِقَ بِمَدْرَسَةِ: الشَّيْخِ **نُوْر دينلو** بِمَقْدِيْشُو: وَ تَلَقَّى فِيْهَا تَعْلِيْمَهُ الابْتِدَائِيَّ، وَ ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَ تَفَوُّقُهُ وَ طُمُوْحَاتِهِ، وَ كَمَا أَتْقَنَ أَسَاسِيَّاتِ الْعُلُوْمِ عِنْدَ الشَّيْخِ نُور: **انْتَقَلَ إِلَى** حَلَقَةِ الأُسْتَاذِ الْكَبِيْرِ: الشَّيْخِ **أَبِي بَكْرِ بْنِ مِحْضَارٍ** الْقَحْطَانِيِّ الشَّافِعِيِّ **بمقديشو**. وَ كَانَتْ مَدْرَسَةُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ: كُبْرَى المَعَاهِدِ الدِّيْنِيَّةِ وَ الأَدَبِيَّةِ المَعْرُوْفَةِ آنَذَاكَ، وَ نَبَغَ فِيْهَا وَ تَخَرَّجَ مِنْهَا بِأَرْقَى الشَّهَادَاتِ وَ الإِجَازَاتِ: بِالْإِفْتَاءِ وَ التَّدْرِيْسِ وَ التَّأْلِيْفِ.

تَرْبِيَتُهُ: كَانَ الشَّيْخُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** مُنْذُ صِغَرِهِ ذَا مُيُوْلٍ صُوْفِيَّةٍ، وَ كَانَ بِطَبْعِهِ يَمِيْلُ إِلَى الزُّهْدِ المعشق المُتَخَلِّقِ بِالْأَخْلَاقِ الإِسْلَامِيَّةِ السَّامِيَّةِ، وَ عَلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ سَلَكَ طَرِيْقَ التَّصَوُّفِ عَلَى الشُّيُوْخِ **الأَحْمَدِيِّيْنَ** مُرِيْدِي **الإِمَامَ** المُجَدِّدَ الشَّهِيْرَ: **أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيْسَ المَكِّيِّ الْفَاسِيِّ** المُتَوَفَّى سَنَةَ (١٢٥٣هـ)([716]): مُؤَسِّسُ **الطَّرِيْقَةِ الأَحْمَدِيَّةِ** – إِحْدَى فُرُوْعِ **الشَّاذِلِيَّةِ**؛ فَتَهَذَّبَ وَ تَرَقَّى وَ تَكَمَّلَ عَلَى **الصُّوْفِيَّةِ بَعْدَ** مَا أَتْقَنَ عُلُوْمَ **الشَّرِيْعَةِ**؛ فَأَصْبَحَ بَعْدَ إِحْرَازِهِ **الحَقِيْقَةَ إِلَى**

---

[714] **التَّعْلِيْقُ** عَلَى كِتَابِ **التَّمْشِيَةِ**[١٣-١٥]: لِلشَّيْخِ **أَحْمَدُ عُثْمَانَ**: مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيْقِ. وَ: **مُقَدِّمَةِ** دِيْوَانِهِ **دَلِيْلِ الْعِبَادِ إِلَى سَبِيْلِ الرَّشَادِ**[٦-٨]: لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الصُّوْفِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ قَاسِمٍ الْبَرَّاوِيِّ.

[715] (فَائِدَةٌ) **أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ**: مِنْ أَعْلَامِ الشَّافِعِيَّةِ: أَحَدُ **ثَلَاثَةٍ**: (**الأَوَّلُ**) أَبُو بَكْرٍ **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ** الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ: (٢٩١-٣٦٥هـ). وَ (**الثَّانِي**) أَبُو بَكْرٍ **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ المَرْوَزِيُّ** الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ: (٣٢٧-٤١٧هـ): وَ يُعْرَفُ بِـ: **الصَّغِيْرِ** – تَمْيِيْزًا لَهُ عَنْ سَابِقِهِ. وَ (**الثَّالِثُ**) أَبُو بَكْرٍ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ** الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ: **الْفَارِقِيُّ، المُسْتَظْهِرِيُّ**: (٤٢٩-٥٠٥هـ): فَخْرُ الإِسْلَامِ: صَاحِبُ الْحِلْيَةِ.

[716] (١٨٣٧م).

جَانِبِ **الشَّرِيْعَةِ**: مَحْسُودَ الزَّمَانِ، وَ **عَيْنَ الأعْيَانِ**.

<u>تَعْلِيْمُهُ</u>: تَعَلَّمَ **الشَّيْخُ صُوْفِيُّ** الْكُتُبَ الْمُخْتَصَرَةَ عَلَى يَدَي شَيْخِهِ: **مُحَمَّدٍ نُور دينلو**، وَ **<u>قَرَأَ عِلْمَ الْعَرُوْضِ عَلَى</u>**: **<u>أَخِيْهِ الأَكْبَرِ</u>** الشَّيْخِ **مُعَوَّض بْنِ** الشَّيْخِ **عَبْدِ اللهِ**. **ثُمَّ** تَوَجَّهَ إِلَى حَضْرَةِ الْعَلَّامَةِ مَنْبَعِ الْعُلُوْمِ وَ فَرِيْدِ زَمَانِهِ: **الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْمِحْضَار** الْمَدْفُوْن فِي مَدِيْنَةِ **ورشيخ** ذَاتِ التَّارِيْخِ الْعَرِيْقِ، وَ وَجَدَ عِنْدَهُ ضَالَّتَهُ الْمَنْشُوْدَةَ. وَ لَمْ يَزَلِ **الشَّيْخُ صُوْفِيُّ** يَغْتَرِفُ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْهَلِ الْعَذْبِ حَتَّى تَضَلَّعَ مِنْ شَتَّى حُقُوْلِ الْمَعْرِفَةِ، وَ بَلَغَ فِيْهَا مُسْتَوًى عَالٍ يَسْعَدُ بِهِ الْمُحِبُّوْنَ الْمُخْلِصُوْنَ، وَ يحترقُ مِنْهُ الْحَاقِدُوْنَ. وَ إِنَّمَا تَكُوْنُ هَكَذَا نَتِيْجَةُ الْمُجْتَهِدِيْنَ الَّذِيْنَ أَحْجَمُوا عَنْ زَخَارِفِ الدُّنْيَا، وَ أَلْجَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْمُدَاوَمَةِ عَلَى طَاعَةِ الْمَنَّانِ، وَ طَرَدُوا لَذِيْذَ النَّوْمِ عَنْ عُيُوْنِهِمْ، إِلَّا سُوَيْعَاتٍ قَلِيْلَةٍ تَتَقَوَّى الأَجْسَادُ بِهَا عَلَى عِبَادَةِ اللهِ، مُكِبِّيْنَ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَ الْمُطَالَعَةِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ.

<u>مَنَارَةُ الْعِلْمِ فِي الصُّوْمَالِ</u>: لَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُ الشَّيْخِ **صُوْفِي** وَ تَسَلَّحَ بِعِلْمَيِّ الْحَقِيْقَةِ وَ الشَّرِيْعَةِ: صَعَدَ عَلَى مِنْبَرِ الدَّعْوَةِ وَ الإِرْشَادِ، وَ تَرَبَّعَ عَلَى عَرْشِ التَّدْرِيْسِ، ظَافِرًا بِالْقَدَحِ الْمُعَلَّى وَ حَائِزًا قَصَبَاتِ السَّبْقِ فِي الْمَيَادِيْنِ الْعِلْمِيَّةِ وَ الْعَمَلِيَّةِ، وَ ظَلَّ مَنَارَةً يَهْتَدِي بِهَا طَلَبَةُ الْعِلْمِ، وَ يَشُدُّوْنَ الرِّحَالَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ، وَ كَرَّسَ حَيَاتَهُ لِلتَّدْرِيْسِ وَ الإِرْشَادِ وَ التَّأْلِيْفِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ. وَ أَنْتَجَتْ مَدْرَسَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ وَ الرُّوْحِيَّةُ رِجَالًا عَبَاقِرَةً حُمَاةً لِلْفِكْرِ الإِسْلَامِيِّ، الَّذِيْنَ خَلَّفُوْهُ كَالْكَوَاكِبِ النَّيِّرَةِ الْمُنْقِذَةِ مِنَ الضَّلَالِ وَ الْهَادِيَةِ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيْلِ: لِذَلِكَ أَطْلَقَ عَلَيْهِ **الصُّوْمَالِيُّوْنَ** لَقَبَ: **<u>قُطْبُ الْبَنَادِرِ</u>**. وَ **مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِيْنَ تَخَرَّجُوا عَلَى يَدَيْهِ**:

[١] الْفَقِيْهُ النِّحْرِيْرُ **قَاضِي الْقُضَاةِ** وَ مُفْتِي بَنَادِرِ: **الشَّيْخ مُحْيِي الدِّيْنِ معلم مكرم**.

[٢] **الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحْمَد غوله**: الَّذِي كَانَ يَنُوْبُ عَنِ الشَّيْخِ فِي التَّدْرِيْسِ حَالَ غِيَابِهِ عَنِ الدَّرْسِ، وَ هُوَ الَّذِي نَشَرَ الْعُلُوْمَ الدِّيْنِيَّةَ فِي شَمَالِ غَرْبِ الصُّوْمَالِ، وَ اشْتَهَرَ بِلَقَبِ: **<u>أفعربيه</u>** – بِاللُّغَةِ الصُّوْمَالِيَّةِ. وَ مَعْنَاهَا: **الْمُفْحِم**؛ لِفَصَاحَتِهِ فِي الْكَلَامِ.

[٣] الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الشَّاعِرُ الأَدِيْبُ **الشَّيْخُ قَاسِمٌ الْبَرَّاوِيُّ**: وَ لَهُ قَصَائِدُ مُتَنَوِّعَةٌ فِي **<u>مَدْحِ الرَّسُوْلِ</u>** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

[٤] **الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ الْقُطْبِيُّ**: قَامِعُ أَهْلِ الْبِدَعِ وَ الانْحِرَافِ. لَهُ: <u>كِتَابُ</u> **<u>نَصْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الرَّدِّ عَلَى الْوَهَّابِيَّةِ</u>**.

[٥] الْمُنَاضِلُ الصُّوْمَالِيُّ الشَّهِيْرُ **<u>السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَبْدِ اللهِ حَسَن</u>**: الَّذِي أَقَضَّ مَضَاجِعَ **الاسْتِعْمَارِ الْبِرِيْطَانِيِّ** فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ.

<u>اتِّصَالُ الشَّيْخِ بِعُلَمَاءِ عَصْرِهِ</u>: وَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَ لَمْ يَرْتَحِلْ مِنَ الصُّوْمَالِ غَيْرَ مَرَّةٍ قَاصِدًا الْحَجَّ مَعَ أُمِّهِ وَ أَبِيْهِ وَ جَدِّهِ، إِلَّا أَنَّ عَلَاقَاتِهِ امْتَدَّتْ إِلَى خَارِجِ الصُّوْمَالِ، وَ <u>كَانَتْ لَهُ صِلاتٌ وَطِيْدَةٌ</u> **<u>مَعَ عُلَمَاء كَثِيْرِيْنَ فِي حَضْرَمُوْتَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ الْمُبَارَكَةِ</u>** الَّذِيْنَ

دَأَبُوا عَلَى التَّوَافُدِ إِلَيْهِ لِلْإِسْتِفَادَةِ مِنْ عِلْمِهِ، وَ تَعَرَّفَ **أَحْفَادُ الشَّيْخِ** عَلَى تِلْكَ الْعَلَاقَاتِ عَنْ طَرِيْقِ الرَّسَائِلِ وَ الْهَدَايَا الَّتِي مَا زَالَتْ بَاقِيَةً بِحَوْزَتِهِمْ حَتَّى الآنَ، كَمَا ذَكَرَهُ **الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُثْمَانَ** صَاحِبُ التَّعْلِيْقِ عَلَى كِتَابِ **التَّمْشِيَةِ – مُتَرْجِمًا** لِلْشَّيْخِ فِي مُقَدِّمَتِهَا، وَ تُوْجَدُ لَدَى **أَحْفَادِهِ كُتُبٌ كَثِيْرَةٌ** بَعَثَهَا إِلَيْهِ: **السَّيِّدُ مُنْصِتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** أَحَدُ أَحْبَابِهِ، وَ قَدْ عُثِرَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْكُتُبِ عَلَى خَطِّ الْمُهْدِي: **هَذَانِ الْكِتَابَانِ: مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، فَإِذَا غَاصَ مَوْلَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانِ!**. ثُمَّ كَتَبَ تَحْتَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: **هَدِيَّةٌ مِنْ مُرِيْدِكَ مُنْصِتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**. وَ هُنَاكَ أَيْضًا رِسَالَةٌ بَعَثَهَا إِلَيْهِ **السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّاطِرِيُّ**:

جَمَاهِيْرُ هَذِي الْأَرْضِ مِنْهُ تَبَحَّرَتْ
تَلَامِذَةٌ لَهُ بُدُوْرٌ يَلْمَعَانِ

جُهُودُهُ فِي إِزَالَةِ الْمُنْكَرَاتِ وَ إِصْلَاحِ الْمُجْتَمَعِ: صَادَفَتِ حَيَاةُ **الشَّيْخِ صُوْفِيٍّ** وَقْتًا تَرَاكَمَتْ فِيْهِ غُيُوْمُ الْجَهْلِ عَلَى أَجْوَاءِ الْعَاصِمَةِ **مَقْدِيْشُو**، وَ هَيْمَنَتْ الأَبَالِسَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا، وَ ظَلَّتِ الْفَتَيَاتُ فِي الشَّوَارِعِ مُتَبَرِّجَاتٍ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَقِيْهَا مِنَ الْمَهَالِكِ وَازِعٌ دِيْنِيٌّ أَوْ أَخْلَاقِيٌّ: نَاهِيْكَ عَنْ الْمَلَاهِي الْمَعْمُوْرَةِ بِحُضُورِ الْجِنْسَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ: لِبَثِّ الْمُنْكَرَاتِ وَ أَعْمَالِ الْفِسْقِ وَ الْفُجُوْرِ فِي **الشَّعْبِ الصُّوْمَالِيِّ**.

وَ اخْتَلَفَتْ **مَوَاقِفُ الْعُلَمَاءِ** مِنْ هَذَا الْخَطَرِ الْعَظِيْمِ الَّذِي يُهَدِّدُ كِيَانَ أُمَّةٍ مُسْلِمَةٍ، وَ انْقَسَمُوا بَيْنَ نَاءٍ مُنْعَزِلٍ، وَ بَيْنَ مُحَارِبٍ دَؤُوْبٍ لِإِزَالَةِ الْمُنْكَرَات وَ الأَبَاطِيْل، وَ قَدْ **فَرَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ** بِدِيْنِهِمْ، نَتِيْجَة أَعْمَالِ الْفِسْقِ الَّتِي عَمَّتِ الأَرْجَاءَ، أَمْثَالَ: الشَّيْخِ **أَبِي بَكْرٍ الْمِحْضَارِ**، وَ الشَّيْخِ **أَحْمَدَ حَاجَّ مَهْدِي**: إِلَى مَنْطِقَةِ **نمو**. ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّيْخُ **أَبُو بَكْرٍ**: إِلَى مَدِيْنَةِ **ورشيخ**: الَّتِي أَصْبَحَتْ مَثْوَاهُ الأَخِيْرُ. إِلَّا أَنَّ **الشَّيْخَ صُوْفِي** شَمَّرَ عَنْ سَاعِدِ الْجَدِّ لِإِزَالَةِ الْمُنْكَرَاتِ وَ إِصْلَاحِ هَذَا الْمُجْتَمَعِ. وَ سَارَ الْعَلَّامَةُ **الشَّيْخُ صُوْفِي** فِي إِرْشَادِ النَّاسِ عَلَى مِنْوَالِ الْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنِةِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْمُرَاسَلَات مِنْ مَشَائِخِهِ تَصِلُ إِلَيْهِ تِبَاعًا بَيْنَ فَيْنَةٍ وَ أُخْرَى، تَحُثُّهُ **عَلَى الْهِجْرَةِ مِنْ أَرْضٍ تكثرُ فِيْهَا الْمَعَاصِي** إِلَى مَهْجَرِهِم الْخَالِي مِنْ الْمُنْكَرَاتِ، غَيْر أَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى الْبَقَاءِ فِي مَقْدِيْشُو يَعِظ النَّاسَ وَ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ الوَعْدَ وَ الوَعِيْدَ فِي الصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ، حَتَّى تَغَلَّبَ أَخِيْرًا عَلَى دُعَاةِ الشَّيْطَانِ، وَ رَبَطَ الأُمَّةَ بِرَبِّهَا الْبَارِئ وَ غَطَّتِ الْفَتَيَاتُ الصُّوْمَالِيَاتُ أَبْدَانَهُنَّ بِالْحِجَابِ، وَ صَارَ الْحِجَابُ رَمْزًا لِلْمَرْأَةِ الصُّوْمَالِيَّةِ الْمُسْلِمَةِ تَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا بِالسَّاتِرِ الوَاقِي بَدَنَهَا مِنَ الْعَذَابِ، وَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا تَرَى الْمَرْأَةَ الصُّوْمَالِيَّةَ الْمُتَدَيِّنَةَ تَفْزَعُ كَثِيْرًا إِذَا فُوْجِئَتْ بِرُؤْيَةِ أَجْنَبِيٍّ فِي خِدْرِهَا وَ هِيَ غَيْرُ مُحَجَّبَةٍ.

وَ عَبَّرَ الْعَلَّامَةُ **الشَّيْخُ صُوْفِيُّ** عَنْ جُهُوْدِهِ الدَّعَوِيَّةِ وَ الإِصْلَاحِيَّةِ فِي بَعْضِ **قَصَائِدِهِ يَدْعُو اللهَ لِأَهْلِ مَقْدِيْشُو، وَ يَرْجُو مِنْهُ أَنْ**

يَرْزُقَهُمْ **الْهِدَايَةَ وَ الصَّلَاحَ**، مِثْلَ: قَصِيْدَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

إِلَهِي إِلَهِي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي
أَجِبْ دَعْوَتِي يَا مَنْ يُجِيْبُ وَ يُنْجِدُ
إِلَهِي اهْدِ أَهْلَ مَقْدِيْشُو إِنَّهُمْ أَبَوا
أُمُوْرًا بِهَا أَتَى الرَّسُوْلُ مُحَمَّدُ

آثَارُهُ: تَرَكَ العَلَّامَةُ **الشَّيْخُ صُوْفِيٌّ** بَصَمَاتٍ خَالِدَةً فِي التَّارِيْخِ الدِّيْنِيِّ بِالصُّوْمَالِ: تَشْهَدُ عَلَى طُوْلِ بَاعِهِ: تِلْكَ **الْمُؤَلَّفَاتُ** الَّتِي أَضَافَتْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الإِسْلَامِيَّةِ **دُرَرًا نَفِيْسَةً** لَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا بَاحِثٌ وَ هِيَ:

(١) **تَعْلِيْقٌ لَهُ عَلَى لَامِيَّةِ الأَفْعَالِ**: شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ مُفِيْدٌ يَتَضَمَّنُ جَمِيْعَ **قَوَاعِدِ الصَّرْفِ**.

(٢) **مَنْظُوْمَةُ الْجَوْهَرَةِ السَّامِيَةِ فِي عِلْمِ الْعَرُوْضِ وَ الْقَافِيَةِ**: وَضَعَ عَلَيْهَا شَرْحًا مُفِيْدًا **الشَّيْخُ** أَحمَدُ عُثْمَانَ **الشَّاشِيُّ**، وَ سَمَّاهُ بِـ: **كَشْفِ الْمَعَانِي الْخَافِيَةِ**.

(٣) **شَرْحٌ** مُفِيْدٌ عَلَى **مَتْنِ السُّلَّمِ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ**: وَ هُوَ **مَخْطُوْطٌ بِقَلَمِهِ** لَمْ يَرَ النُّوْرَ بَعْدُ.

(٤) **دَلِيْلُ الْعِبَادِ إِلَى سَبِيْلِ الرَّشَادِ**: دِيْوَانٌ يَضُمُّ قَصَائِدَهُ الْمُتَنَوِّعَةَ الَّتِي نَظَمَهَا فِي: **التَّسْبِيْحِ، وَ التَّحْمِيْدِ، وَ التَّمْجِيْدِ، وَ التَّنْزِيْهِ، وَ الابْتِهَالِ، وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللهِ تَعَالَى**. إِضَافَةً إِلَى **الْوَعْظِ، وَ الإِرْشَادِ، وَ مَدْحِ الرَّسُوْلِ الْكَرِيْمِ وَ التَّغَزُّلِ بِهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

دَوْرُهُ فِي إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ بِالصُّوْمَالِ:
لَقَدْ حَطَّتِ الْفَصَاحَةُ الرِّحَالَ فِي سَاحَتِهِ، وَ تَفَجَّرَتْ قَرِيْحَتُهُ الأَدَبِيَّةُ الكَامِنَةُ فِي يَنْبُوْعِهِ، بَلْ إِنَّهُ قَامُوْسٌ عَرَبِيٌّ كَامِلٌ، يَشْمَلُ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ وَ اصْطِلَاحَاتِهَا، وَ يَضَعُ الأَلْفَاظَ الْمُنَاسِبَةَ لِلْمَعَانِي فِي مَوَاقِعِهَا، وَ دِيْوَانُهُ الْمُسَمَّى بِـ: **دَلِيْلِ الْعِبَادِ إِلَى سَبِيْلِ الرَّشَادِ:** خَيْرُ شَاهِدٍ عَلَى هَذَا، وَ يَتَنَقَّلُ **الشَّيْخُ** فِيْهِ مِنْ مَوْضُوْعٍ إِلَى آخَرَ مِنَ **التَّوْحِيْدِ وَ التَّنْزِيْهِ، إِلَى التَّضَرُّعِ وَ الابْتِهَالِ إِلَى اللهِ** عَزَّ وَ جَلَّ، وَ مِنْ **سِيْرَةِ الرَّسُوْلِ وَ الْمَدِيْحِ، إِلَى التَّغَزُّلِ وَ التشوق إليه** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ مِنَ **الْوَعْظِ، وَ الإِرْشَادِ**، إِلَى التَّوْصِيَةِ بِالْخَيْرِ وَ الْمُنَاشَدَةِ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، وَ تَتَمَيَّزُ قَصَائِدُهُ بِطَلَاوَتِهَا، وَ مَعَانِيْهَا الشَّيِّقَةِ السَّائِغَةِ لِلْمُنْشِدِيْنَ وَ السَّامِعِيْنَ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، تَارِكَةً فِي الْقُلُوْبِ تَأْثِيْرَاتٍ رَوْحَانِيَّةٍ جَمَّةٍ، وَ إِنَّمَا تَدُلُّ قَصَائِدُهُ الَّتِي سَبَكَهَا: كَالذَّهَبِ: عَلَى شَاعِرِيَّتِهِ الْبَلِيْغَةِ، وَ تَعَمُّقِهِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ مِنْ دِيْوَانِهِ قَصِيْدَةٌ مَطْلَعُهَا:

سَلَكْتُ عروض أرض للعروض
لنسك وَ المنى من بالعروض

وَ تَكْشِفُ هَذِهِ الْقَصِيْدَةُ: الْغِطَاءَ عَنْ عِلْمِهِ الْفَيَّاضِ، حَيْثُ ذَكَرَ فِيْهَا تَفَنُّنَهُ فِي الْعُلُوْمِ الشَّرْعِيَّةِ وَ الْعَرَبِيَّةِ، وَ لَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الافْتِخَارِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ التَّحَدُّثِ بِنِعْمَةِ اللهِ تَعَالَى: امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ {**وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ**}: قَالَ:

وَ عَلَّمَنِي إِلَهِي مِنْ عُلُوْمٍ
مِنَ النَّحْوِ المجل وَ مِنْ عَرُوْضٍ
وَ مِنْ صَرْفٍ وَ قَافِيَةٍ وَ فِقْهٍ
وَ تَجْوِيْدٍ وَ غَيْرِهِ مِنْ قَرِيْضٍ

وَ مِنْ عِلْمِ الطَّرِيْقَـــةِ وَ الأُصُــــــوْلِ
وَ بِنْتُ الْجِسْمِ خَــــــالٍ عَنْ عَــــرُوْضٍ

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَبْيَاتٍ:

وَ لَا أَعْـــنِي بِذِكْرِ ذَه افْتِخَـــــــارًا
عَلَى النُّظَرَاءِ بِالْجَــــــاهِ الْعَرِيْـــضِ
وَ لَكِنْ لِلْتَّحَـــــــدُّثِ بِالنَّعِيْـــمِ
وَ رَغْمَ أُنُوْفِ حَسَّــــــادٍ حَرِيْـــضِ

وَ كَفَاهُ فَخْرًا وَ شَرَفًا: أَنَّ **مُفْتِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيْفَيْنِ: الشَّيْخُ** أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّد أَبِي بَكْرٍ شطا[٧١٧]: **تَمَنَّى أَنْ يَتَتَلْمَذَ عَلَى يَدِ هَذَا الْعَالِمِ**: لَمَّا رَأَى عَبْقَرِيَّتَهُ وَ مَكَانَتَهُ الْعِلْمِيَّةَ: كَمَا نَقَلَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الصُّوْفِيُّ ابْنُ **الشَّيْخ** قَاسِمِ الْبَرَّاوِيُّ – مُتَرْجِمًا لِلْعَلَّامَةِ **الشَّيْخ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي مُقَدِّمَةِ دِيْوَانِهِ (**دَلِيْلِ الْعِبَادِ إِلَى سَبِيْلِ الرَّشَادِ**). وَ قَالَ **مُفْتِي الْحَرَمَيْنِ** – عِنْدَمَا عُرِضَ عَلَيْهِ دِيْوَانُهُ لِلْمُرَاجَعَةِ وَ التَّصْحِيْحِ – قَبْلَ طَبْعِهِ: بَعْدَ وَفَاةِ الْعَلَّامَةِ **الشَّيْخ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ صُوْفِيّ: مُنْدَهِشًا مِنْ بَلَاغَتِهِ وَ بَرَاعَتِهِ وَ رُسُوْخِهِ فِي الْعُلُوْمِ الدِّيْنِيَّةِ وَ الْعَرَبِيَّةِ: **لَوْ كَانَ حَيًّا لَقَصَدْتُ إِلَيْهِ**!.

دوره الديني: بَعْدَمَا حَصَلَ **الشَّيْخُ صُوْفِيُّ** عَلَى مَعَارِفِ الشَّرِيْعَةِ وَ الطَّرِيْقَةِ: كَرَّسَ حَيَاتَهُ لِخِدْمَةِ الإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِيْنَ وَ نَشْرِ الثَّقَافَةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي بِلَادِهِ، فَجَلَسَ **لِلتَّدْرِيْسِ، وَ الدَّعْوَةِ، وَ الإِرْشَادِ، وَ مُحَارَبَةِ الْمُنْكَرَاتِ**. وَ صَارَتْ **مَدْرَسَتُهُ كُبْرَى الْمَعَاهِدِ الدِّيْنِيَّةِ فِي الصُّوْمَالِ** لَاسِيَّمَا بَعْدَمَا تَوَلَّى التَّدْرِيْسَ فِي مَدْرَسَةِ شَيْخِهِ **الشَّيْخِ** أَبِي بَكْرٍ ابْنِ **الْمِحْضَارِ**: خَلَفًا عَنْهُ، وَ كَثُرَ الْمُتَخَرِّجُوْنَ عَلَيْهِ وَ صَارَ **شَيْخَ مَشَائِخِ الصُّوْمَالِ**، وَ مِنْهُ تَخَرَّجَ **جُلُّ أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ فِي زَمَانِهِ**، وَ كَانَ آيَةً **فِي الْفَصَاحَةِ** وَ حُسْنِ التَّدْرِيْسِ، **آيَةً** فِي الذَّكَاءِ وَ **حُسْنِ الْخُلُقِ**.

مشاركته في الحياة العامة: كَانَ **الشَّيْخُ صُوْفِي** يَعِيْشُ مَعَ مُجْتَمَعِهِ فَيَتَحَسَّسُ آلَامَهُ، وَ يَتَفَاعَلُ مَعَهَا، وَ يَبْذُلُ قُصَارَى جَهْدِهِ لِإِصْلَاحِهِ وَ تَوْجِيْهِهِ نَحْوَ الْفَضِيْلَةِ. كَمَا كَانَ يُحَارِبُ الرَّذِيْلَةَ؛ فَقَدْ نَعَى **الشَّيْخُ صُوْفِيُّ** عَلَى الْمَشَايِخِ الَّذِيْنَ انْسَحَبُوا مِنَ السَّاحَةِ بَعْدَ ظُهُوْرِ عَادَاتٍ سَيِّئَةٍ مِنْ بَيْنِهَا: **السُّفُوْرُ، وَ الاخْتِلَاطُ الْمُحَرَّمُ بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ فِي سُكَّانِ الْعَاصِمَةِ مَقْدِيْشُو**. وَ أَصَرَّ هُوَ عَلَى الْبَقَاءِ لِمُحَارَبَتِهَا، وَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي **قَصِيْدَتَيْنِ** مِنْ قَصَائِدِ دِيْوَانِهِ **دَلِيْلِ الْعِبَادِ إِلَى سَبِيْلِ الرَّشَادِ**: يَقُوْلُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا:

إِلَهِي إِلَهِي يَــــــا إِلَــــهِي وَ سَيِّدِي
أَجِبْ دَعْوَتِي يَا مَـــــنْ يُجِيْبُ وَ يُنْجِــــدُ
إِلَهِي اهْــــدِ أَهْلَ مَقْدِيْشُـــــو إِنَّهُمْ أَبَوا
أُمُوْرًا بِهَا أَتَى الرَّسُـــــولُ مُحَمَّـــــــدُ
كَسَــــــتْرٍ لِعَــــوْرَاتِ الرِّجَالِ وَ لِلْنِّسَا
وَ حَجْــــبٌ لَهُنَّ مِمَّنِ السُّوْءُ يَقْصُـــــدُ
كَأَنَّ آيَـــــــةِ الْحِجَابِ أَنْزَلَ رَبُّنَــــا
عَلَى غَيْرِهِمْ صُمًّا وَ عُمْيًا تَمَـــــرَّدُوا
وَ ترك التخــــلي مع أجــــانب وَ النظر
إليهنّ مع قصــــد وَ أن تبطش اليـــــد
وَ مــــس لهن بل مزاحمـــــــة لما
يؤدي لنكـــر مّا وَ فحش وَ يفســـــد

[٧١٧] وَ قِيْلَ اسْمُهُ: الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّيِّدِ عُمَرَ الشطا.

وَ إبطال طنبور وَ مزمار طبلهم
وَ كوب وَ أكبار نسر يسنّد
وَ لهو لغو الغافلين وَ غفلة
بعادات أهل الشرك بالله عوّدوا
وَ لم ينصبوا للحق عدلا مؤمرا
وَ لم يسمعوا من مرشدهم فيهتدوا
سماسرة قد أهملوا الحرف التي
معايشهم منها به السوق أفسدوا

وَ هِيَ قَصِيْدَةٌ طَوِيْلَةٌ بِعِنْوَانِ: **نَصَائِحُ خُصُوْصِيَّةٍ أُرِيْدَ بِهَا الْعُمُوْمُ**: ذَكَرَ فِيْهَا كَثِيْرًا مِنْ تِلْكَ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ. وَ قَدْ تَغَلَّبَ **مَشَائِخُ الطُّرُقِ** بَعْدَ جَهْدٍ عَلَى تِلْكَ الْعَادَاتِ وَلِذَا يَنْظُرُ الْمُجْتَمَعُ **الصُّوْمَالِيُّ إِلَى مَشَائِخِ الطُّرُقِ الْحَقِيْقِيِّيْنَ** بِعَيْنِ الإِجْلَالِ وَ التَّعْظِيْمِ.

أَخْلَاقُهُ: كَانَ الشَّيْخُ **صُوْفِي** زَاهِدًا، مُتَعَفِّفًا، غَيْرَ مُشْتَغِلٍ عَنِ الإِفَادَةِ الدِّيْنِيَّةِ بِأَيِّ عَمَلٍ آخَر. وَ كَانَتْ نَفَقَةُ أَهْلِهِ قُرُوْشَ كَانَ يَجِدُهَا: مُوَاظِبًا عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَ قَدْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ، وَ كَانَ يَعِيْشُ عِيْشَةً بَسِيْطَةً لَا مَتَاعَ فِيْهَا، وَ ظَلَّ فِي زُهْدِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، إِلَى أَنْ لَقِيَ رَبَّهُ. وَ كَانَ دَائِمًا يَقُوْلُ لِأَتْبَاعِهِ: **إِنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِ قَرَارٍ وَ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يُقَدِّمَ بَيْنَ يَدَيْه عَمَلًا صَالِحًا يَنْفَعُهُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُوْنٌ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ**. وَ كَانَ مِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ **لَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِتَأْدِيَةِ الْفَرِيْضَةِ**، وَ قَدْ صَرَفَ **الشَّيْخُ** كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ فِي الدُّنْيَا فِي سَبِيْلِ مُوَاسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِيْنَ، وَ مُعَاوَنَةِ الطُّلَّابِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ وَسِيْلَةً لِلْعَيْشِ وَ فِي صِلَةِ الأَقَارِبِ وَ الأَرْحَامِ، وَ كَانَ مُتَحَدِّثًا لَبِقًا: **بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ الْفَصِيْحِ وَ اللُّغَةِ السَّوَاحِلِيَّةِ وَ اللُّغَةِ الصُّوْمَالِيَّةِ**، وَ كَانَ مُلِمًّا بِتَارِيْخِ الإِسْلَامِ، وَ أَحْوَالِ الْمُدُنِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي زَمَانِهِ، كَمَا كَانَ يَمْلِكُ النُّفُوْسَ بِعِظَاتِهِ وَ إِرْشَادِهِ، وَ يَسْتَوْلِي عَلَى قُلُوْبِ مُرِيْدِيْهِ لِبَلَاغَتِهِ وَ إِخْلَاصِهِ فِي دَعْوَتِهِ.

رَحَلَاتُهُ: لَمْ يُسَافِرِ الشَّيْخُ **صُوْفِيُّ** خَارِجَ مَقْدِيْشُو إِلَّا **مَرَّتَيْنِ** إِحْدَاهُمَا هِيَ الَّتِي سَافَرَ بِهَا إِلَى **الْحَرَمَيْنِ** لِلْحَجِّ وَ الزِّيَارَةِ. وَ الأُخْرَى سَافَرَ إِلَى **مَدِيْنَةِ مركا** الْوَاقِعَةِ جَنُوْبَ مَقْدِيْشُو طَلَبًا لِلْعِلَاجِ مِنْ بَوَاسِيْرَ أَصَابَهُ: عِنْدَ طَبِيْبٍ مِنْ أَهْلِ مركة، وَ مَعَ ذَلِكَ كَانَ وَاسِعَ الثَّقَافَةِ، وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ حَتَّى **إِنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُهَاجِرُوْنَ إِلَيْهِ لِيَتَعَلَّمُوا مِنْهُ**. وَ قَدِ انْضَمَّ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ إِلَى **الدَّعْوَةِ الأُوَيْسِيَّةِ**: الْحَرَكَةِ الصُّوْفِيَّةِ الْقَادِرِيَّةِ: الَّتِي قَادَهَا **الشَّيْخُ** أُوَيْسٌ، وَ حَظِيَ عِنْدَ كُلٍّ مِنَ **التَّيَّارِ الأَحْمَدِيِّ وَ التَّيَّارِ الْقَادِرِيِّ**: بِمَكَانَةٍ مَرْمُوْقَةٍ وَ أَصْبَحَ **كَبِيْرَ عُلَمَاءِ الصُّوْمَالِ** الْجَامِعِيْنَ لِلْفِقْهِ.

وَفَاتُهُ: انْتَقَلَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ **صُوْفِيُّ** إِلَى الرَّفِيْقِ الأَعْلَى **فِي التَّاسِعِ وَ الْعِشْرِيْنَ مِنْ** شَهْرِ صَفَرَ عَامَ (١٣٢٣هـ)، عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ ٧٨ عَامًا: **بَعْدَمَا أَحْيَا الدِّيَارَ الصُّوْمَالِيَّةَ بِدِيْنِ اللهِ الْحَنِيْفِ: آمِرًا بِالْمَعْرُوْفِ، نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ لِوَفَاتِه اهْتَزَّتِ الْبِلَادُ**. بَعْدَمَا فَقَدَتْ أَحَدَ أَرْكَانِهَا الرَّاسِيَةِ، الَّتِي كَانَتْ تَحْمِيْهَا مِنْ كَيْدِ الأَعْدَاءِ السَّاعِيَةِ إِلَى نَشْرِ الْفِسْقِ وَ الْفَسَادِ **فِي الشَّعْبِ الصُّوْمَالِيِّ**

الْعَفِيْفِ: بُغْيَةَ صَرْفِهِ عَنِ الدِّيْنِ الإِسْلَامِيِّ الْحَنِيْفِ دِيْنِ الْفِطْرَةِ وَ الأُخُوَّةِ وَ التَّسَامُحِ رَحِمَهُ اللهُ.

عَقِبُهُ: كَثِيْرٌ طَيِّبٌ فِيْهُمُ الْعَالِمُ، وَ الْمُقْرِىءُ وَ غَيْرِهِ وَ هُمْ فِي الصُّوْمَالِ إِلَى الْيَوْمِ نَفَعَ اللهُ تَعَالَى بِهِمْ آمِيْنَ.

*** *** *** *** ***

(*) امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي **عَبْدِ الأَشْهَل**. لَهُ مِنْهَا: **عَبْدُ اللهِ الأَكْبَرُ**. قُتِلَ يَومَ فَتْحِ **إِفْرِيْقِيَّةَ**.

*** *** *** *** ***

(*) **بِنْتُ أَبِي الْحَشْحَاشِ**: وَ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ([718]): **بِنْتُ أَبِي الْحَيْسَرِ: أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ**([719])، وَ هِيَ الَّتِي قَالَ لَهُ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حِيْنَ نَكَحَهَا بِنَوًى مِنْ ذَهَبٍ (**أَوْلِمْ وَ لَو بِشَاه!**). لَهُ مِنْهَا: **أَبُو عُثْمَانَ عَبْدُ اللهِ**، وَ **الْقَاسِمُ**([720]).

(٢٥٥)[٧] أَبُو عُثْمَانَ **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**. لَهُ: **عُثْمَانُ**، وَ **جَعْفَرٌ**، وَ **حُبَيْشٌ**.

(٢٥٦)[٨] **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: **رَوَى عَنْ**: عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ **رَوَى عَنْهُ**: يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ([721]) قَالَ: حَدَّثَنَا **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهَا **سَعْدٍ** قَالَ: **لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله الْجَوْلَةَ **يَوْمَ أُحُدٍ**، قُلْتُ: **أَذُوْمُ**: فَإِمَّا أَنْ أُسْتَشْهَدَ، وَ إِمَّا أَنْ أَنْجُوَ: حَتَّى أَلْقَى **رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ؛ **إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مُخَمِّرٍ وَجْهَهُ، مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ!** فَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُوْنَ يَجِيْئُوْنَ نَحْوَهُ، إِذْ قُلْتُ قَدْ ركبوه، **فَمَلأَ يَدَهُ مِنَ الْحَصَى ثُمَّ رَمَى بِهِ فِي وُجُوْهِهِمْ، فَمَضَوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ الْقَهْقَرَى، حَتَّى جَازُوا وَ صَارُوا بِإِزَاءِ الْجَبَلِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، وَ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ؟** وَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ **الْمِقْدَادُ**، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيْدُ أَنْ أَسْأَلَ **الْمِقْدَادَ** عَنْهُ؛ إِذْ قَالَ الْمِقْدَادُ: **يَا سَعْدُ هَذَا رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **يَدْعُوْكَ**، فَقُلْتُ: وَ أَيْنَ هُوَ؟ فَأَشَارَ **الْمِقْدَادُ** إِلَيْهِ؛ فَقُمْتُ، وَ لَكَأَنَّمَا لَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنَ الأَذَى!. فَقَالَ (**أَيْنَ كُنْتَ مُنْذُ الْيَوْمَ يَا سَعْدُ**؟) وَ **أَجْلَسَنِي** أَمَامَهُ؛ فَجَلَسْتُ **أَرْمِي**، وَ أَقُوْلُ: **اللَّهُمَّ سَهْمًا أَرْمِي بِهِ عَدُوَّكَ**. وَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُوْلُ (**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، إِيْه سَعْدٍ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي**) فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا **قَالَ رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ: إِيْه سَعْدٍ**) حَتَّى إِذَا **فَرِغْتُ** مِنْ كِنَانَتِي، **نَثَرَ لِي رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله **كِنَانَتَهُ؛ فَنَاوَلَنِي سَهْمًا لَيْسَ فِيْهِ رِيْشٌ، فَكَانَ أَشَدَّ** مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: **إِنَّ السِّهَامَ الَّتِي رَمَى بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ أَلْفَ سَهْمٍ**.

*** *** *** *** ***

---

[718] جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[719] **عَبْدُ الأَشْهَلِ** بْنُ جشم بن الحارث بن **الخزرج** بن عمرو – وَ هو: النبيت بن مالك بن **الأوس** بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن **قحطان** بن عابر.

[720] قال ابن حزم: **القاسمُ: شقيقُ عبدِ الله**. وَ **عمر**؛ وَ **معن**؛ وَ **زيد**: أمهم: **سهلة بنت عاصم** بن عدي العجلاني. **على الرغم من انه قد ذكر**: **عبدَ الله الاكبرَ الذي قتلَ بفتح افريقية سابقًا**. راجع: جمهرة انساب العرب[١٢٨-١٣٥].

[721] مُسْنَدُ البَزَّار[١٧٠/٢(١٢١٣)]: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الجبار قالَ: حَدَّثَنَا يونس بن بكير. وَ هَذَا الْحَدِيْثُ لا نَعْلَمُهُ يروى عَنْ سعد بهذا اللفظ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَاد.

(٢٥٧)[٨] **جَعْفَـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُهْـرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِبْرَاهِيْمُ**.

(٢٥٨)[٩] أَبُـو إِسْحَاقَ **إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ جَعْفَـرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَـوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْـرَةَ**: الْقُرَشِـيُّ، **الزُهْـرِيُّ**: أَعْقَـبَ مِنْـهُ: **إِسْحَاقُ**.

(٢٥٩)[١٠] **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَـوْفِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**. وَ ابْنَتُـهُ: **أُمُّ جعفـرِ بنـتُ إِسْحَاقَ** بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: تَزَوَّجَهَا الإِمَامُ **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ابْـنِ إِسْـمَاعِيْلَ الـدِّيْبَاجِ بْـنِ إِبْـرَاهِيْمَ بْـنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْحَسَنِ السِّبْطِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ**(٧٢٢)؛ فَأَوْلَـدَهَا: **إِسْـمَاعِيْلَ، جَعْفَــرًا، وَ عَبْــدَ اللهِ، وَ فَاطِمَــةَ** عَلَـيْهِمُ السَّلَامُ، وَ **عَقِبُهُم**: فِي مِصْرَ.

*** *** *** *** ***

(٢٦٠)[٨] (أَصْلٌ) **حُبَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**(٧٢٣): الْقُرَشِيُّ، **الزُهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**.

(٢٦١)[٩] (أَصْلٌ) ابْـنُ حُبَيْشٍ **أَحْمَـدُ بْـنُ حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَــوْفِ بْــنِ عَبْــدِ عَــوْفِ بْــنِ عَبْــدِ بْــنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **إِبْرَاهِيْمُ**.

(٢٦٢)[١٠] (أَصْلٌ) **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَــوْفِ بْــنِ عَبْــدِ عَــوْفِ بْــنِ عَبْــدِ بْــنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُهْرِيُّ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **حُبَيْشٌ**.

(٢٦٣)[١١] (أَصْلٌ) **حُبَـيْشُ الأَصْـغَرُ بْـنُ إِبْـرَاهِيْمَ بْـنِ أَحْمَـدَ بْـنِ حُبَـيْشٍ الأَكْبَرِ بْـنِ عَبْدِ اللهِ بْـنِ عَبْدِ الـرَّحمَنِ بْـنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**: كَثَّرَ اللهُ مِنْ نَسْلِهِ وَ أَخْرَجَ مِنْـهُ الْكَثِيْـرَ الطَّيِّـب. فَقَـدْ أَجْمَعَـتْ كُتُـبُ التَّرَاجِمِ وَ السِّيَرِ(٧٢٤): عَلَى أَنَّ **آلَ الحُبَيْشِيِّ**

٧٢٢ **الحدائق الوردية**[٣٦١/١]: للشهيد **المحلي**: بتحقيق: **المحطوري**.

٧٢٣ الأَسْمَاءُ فِي عَمُودِ النَّسَبِ مِنْ هُنَا وَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَهَا: **نقلاً** عن **مشجر** كُتِبَ بِخَطِّ سَيِّدِي وَ مَوْلَاي الْعَلَّامَةِ **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ أَحمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**.

٧٢٤ **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت. قَالَ فيه: وَ فِي عهد دولة

مِنْ أَقْدَمِ بُيُوْتِ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمِ بِالْيَمَنِ، حَيْثُ اشْتَغَلَ آلُ الحُبَيْشِيِّ بِالْفِقْهِ وَ الْقَضَاءِ وَ الْفُتْيَا مُنْذُ عَام (٢١٠هـ)، بَلْ قَبْلَ ذَلِكَ! حَيْثُ أَثْرَتْ هَذِهِ الأُسْرَةُ الْعَرِيْقَةُ: المَكْتَبَةَ اليَمَنِيَّةَ وَ الْعَرَبِيَّةِ وَ العالمية بِمُؤَلَّفَاتٍ وَ مُصَنَّفَاتٍ كَثِيْرَةٍ فِي شَتَّى نَوَاحِي المَعْرِفَةِ، وَكَانَ <u>المَوْطِنُ الأَصْلِي</u> لِهَذِهِ الأُسْرَةِ هُوَ: <u>مِخْلَافُ الْحُبَيْشِيَّةِ بِمَدِيْنَةِ رَدَاع</u>: وَ تَحْدِيْدًا مَوْضِعُ (قَائِمَة بَنِي حُبَيْشٍ) وَ يُسَمَّى هَذَا المَكَانَ الْيَوْمَ بِـ (الْقَائِمَةِ). الرَّاجِحُ فِي <u>وَفَاته:</u> أَنَّهَا عَلَى رَأْسِ سَنَةِ (٢٥٠هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: عَلِيٌّ.

(٢٦٤)[١٣](أَصْلٌ) الإِمَامُ الفَقِيْهُ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصْغَر بْنِ إِبْرَاهِيْم بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَتَى إِلَى وُصَاب قَاضِيًا مِنْ بَلَدِ مَذْحَج الشَّام: إِذْ كَانَ فِي <u>مِخْلَاف الْحُبَيْشِيَّة بِمَدِيْنَة رَدَاع</u>. وَ فِي عَهْدِ دَوْلَةِ بَنِي زِيَادٍ غَادَرَ (القَائِمَةَ) حَيْثُ عَمِلَ قَاضِيًا عَلَى وُصَاب؛ فَسَكَنَ فِي مَوْضِعِ يُسَمَّى: <u>حوَظًا</u>([٧٢٥]) أَيَّامًا، وَ بَنَى فِيْهَا دَارًا، وَ أَجْرَى مَاءًا، وَ سَقَى مِنْهُ الوَادِيَ فِي حبر: وَ سَكَنَ فِيْهَا مُدَّةً، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى <u>الْحَرْف</u> قِبْلِيِّ حلمة: فَبَنَى فِيْهَا بَيْتًا صَغِيْرًا وَ سَكَنَهُ، وَ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ بِنَاءٌ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَاتَ هُنَاكَ. وَ أَعْقَبَ مِنْهُ: عَلِيٌّ، وَ عَبْدُ اللهِ.

(٢٦٥)[١٤] عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ([٧٢٦]): عَاشَ فِي وَقْتِ مُلْكِ بَنِي نَجَاح مُلُوكِ تِهَامَةَ الَّتِي دَامَتْ حَتَّى عَامِ (٥٤٤هـ). وَ لَهُ: مُحَمَّدٌ.

(٢٦٦)[١٥] الإِمَامُ الفَقِيْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ([٧٢٧]): كَانَ فَقِيهًا، مُحَقِّقًا، بَارِعًا فِي الْفِقْهِ. وَ أَكْثَرُ <u>تَفَقُّهِه</u> بِمَدْرَسَةِ هدب، وَ كُتِبَتْ لَهُ <u>الإِجَازَةُ</u> سَنَةَ (٦٠٢هـ). وَ انْقَطَعَ عَقِبُهُ.

*** *** *** *** ***

بني زياد غادر (القائمة) العلامة القاضي علي بن سلمة بن حبيش حيث عمل قاضيًا على وصاب. ... وَ قَالَ: فَقَدْ شَغَلَ آلُ الحُبَيْشِيِّ وَظَائِفَ مَرْمُوْقَة فِي الْقَضَاءِ وَ الفتيا أَيَّامَ أول الدول المستقلة باليمن (دولة بني زياد)؛ وَ بَعْدَئِذٍ حافظت هذه الأسرة العريقة عَلَى مَكَانَتِهَا الْعِلْمِيَّةِ وَ الْفِقْهِيَّةِ فِي كَافَّةِ الدُّوَلِ وَ الدُّوَيْلَاتِ الَّتِي ظَهَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْيَمَنِ ... الخ. بتصرف.

[٧٢٥] بكسر الحاء المهملة و فتح الواو و آخره ظاء معجمة: حِوَظ: بَلَدٌ بَيْنَ جَعر وَ ظفران. راجع: الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١١].

[٧٢٦] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢].

[٧٢٧] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢].

(٢٦٧)[١٤] (أَصْلٌ) الإِمَامُ الفَقِيْهُ **عَبْدُ اللهِ ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٢٦٨)[١٥](أَصْلٌ) الإِمَامُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**، وَ **عُمَرُ**.

(٢٦٩)[١٦] الإِمَامُ الفَقِيْهُ **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٢٨]): كَانَ عَالِمًا مُجْتَهِدًا. **أُمُّ أَوْلاده**: ابْنَةُ الْفَقِيْهِ أَبِي بَكْرٍ الجباحِيّ. أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**، وَ **عُمَرُ**، وَ **مُوسَى**.

(٢٧٠)[١٧] **مُوْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٢٩]): لَمْ يَتَفَقَّه هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِيَّتِهِ.

(٢٧١)[١٧] **عُمَرُ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٣٠]): كَانَ عَارِفًا، صَالِحًا، وَرِعًا، فَاضِلاً، مُتَفَضّلاً، كَرِيْمًا. عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. لَهُ: **عَبْدُ اللهِ**، وَ **يُوْسُفُ**.

(٢٧٢)[١٨] **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٣١]): لَمْ يَتَفَقَّه هُوَ وَلا أَحَدٌ مِنْ ذُرِيَّتِهِ!.

(٢٧٣)[١٨] الإِمَامُ الفَقِيْهُ **يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٣٢]): أَقَامَ فِي مَدِيْنَةِ زَبِيْدِ مُدَّةً طَوِيْلَةً؛ فَقَرَأَ هُنَاكَ وَ اجْتَهَدَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى وَطَنِهِ وَ قَرَأَ عَلَى: **الْفَقِيْهِ**

[٧٢٨] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢].

[٧٢٩] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢].

[٧٣٠] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢].

[٧٣١] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢].

[٧٣٢] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢-٣١٣].

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي **كُتُبِ الْعِرَاقِيِّيْنَ وَ الْخُرَاسَانِيِّيْنَ، وَ فِي الْفَرَائِض**. وَ عَرَفَ وَ أَتْقَنَ. __صِفَتُهُ__: كَانَ **فَقِيْهًا، عَالِمًا، مُحَقِّقًا، صَالِحًا، فَاضِلاً، حَافِظًا، حَسَنَ الخَلْقِ وَ الْخُلُقِ، وَرِعًا، زَاهِدًا**. __وَفَاتُهُ__: مَاتَ فِي **شَعْبَانَ** سَنَةَ (٧٥١هـ): **بِلا عَقِبٍ** رَحِمَهُ اللهُ.

*** *** *** *** ***

(٢٧٤)[١٧] الْفَقِيْهُ الإِمَامُ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٣٣]): __مَوْلِدُهُ__: لَيْلَةَ **الاثْنَيْنِ لأَرْبَعٍ** مَضَيْنَ مِنْ **شَوَّال** سَنَةَ (٦٣١هـ): __صِفَتُهُ__: كَانَ **فَقِيْهًا، عَالِمًا، أُصُولِيًّا، فُرُوْعِيًّا، نَحوِيًّا، لُغَوِيًّا، مُتْقِنًا، مُتَفَنِّنًا، فَاضِلًا، كَامِلاً، صَالِحًا**. __تَفَقَّهَ__ **عَلَى**: الْفَقِيْهِ الصَّالِحِ **عُمَرَ** بْنِ سَعِيْدٍ **الْمَشْهُور**: بِذِي عقيب: الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٦٣هـ) رَحِمَهُ اللهُ وَ نَفَعَ بِهِ. وَ __عَلَى__: الْفَقِيْهِ **إِبْرَاهِيْمَ** بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ **الْمَأْرِبِيِّ** الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٩٨هـ). وَ فَرِغَ مِنْ قِرَاءَةِ **صَحِيْحِ الْبُخَارِي وَ التَّنْبِيْهِ** عَلَيْهِ: عِنْدَ قَبْرِ شَيْخِهِ الْفَقِيْهِ **عُمَرَ** بْنِ سَعِيْدٍ فِي ذِي عقيب. وَ __عَلَى جَدّه أَبُو أُمّه__: الْفَقِيْهِ أَبِي بَكْرٍ الْجِبَاحِي. وَ كَانَ كَثِيْرًا مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ لأَنَّهُ: ابْنُ ابْنَتِهِ، وَ تِلْمِيْذُهُ، وَ كَثِيْرُ الإِقَامَةِ عِنْدَهُ. وَ __قَرأَ فِي الْحَدِيْث__ عَلَى: الْفَقِيْهِ **مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِي. وَ __فِي الْفَرَائِض__ عَلَى: الْفَقِيْهِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي مَسْجِدِ ذِي عقيب، وَ __أَجَازَهُ__ سَنَة (٦٦٥هـ). __أَعْمَالُهُ__: تَوَلَّى **الْقَضَاءَ** فِي بَلَدِ **جعر**: مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ **الْمُظَفَّر** بَعْدَ مَوْتِ الْجباحيّ، وَ **اسْتَمَرَّ** عَلَيْهِ إِلَى أَنْ مَاتَ وَ دُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ **ذِي مدر**: يمن قريةِ **الْحَرْفِ**. وَ أَعْقَبَ مِنْهُ: الفَقِيْهُ **الطَّاهِرُ**، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(٢٧٥)[١٨] الْفَقِيْهُ الإِمَامُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، **الْحُبَيْشِيُّ**([٧٣٤]): __صِفَتُهُ__: كَانَ **فَاضِلًا، صَالِحًا، عَابِدًا، تَقِيًّا، ضَعِيْفَ الْحَالِ وَ الخَلْقِ: كَثِيْرَ التِّلاوَةِ، __يَفْتَتِحُ الْقُرآنَ فِي مُصَلَّاه؛__** __فَلَا يَقُومُ حَتَّى__ __**يَخْتِمَهُ** مِرَارًا__ دَائِمًا. قَالَ سَيِّدِي وَ مَوْلَاي **عَبْدُ الرَّحمَن بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ([٧٣٥]): **أَخْبَرَنِي** جَدِّي الْقَاضِي **عَفِيْفُ الدِّيْنِ**: أَنَّهُ __**نَقَلَ الْمُنْتَخَبَ غَيْبًا**__. __وَفَاتُهُ__: مَاتَ سَنَةَ (٧٢٩هـ) عَنِ ابْنَيْنِ: **مُحَمَّدٌ**، وَ **عَبْدُ اللهِ**: مَاتَا وَ **انْقَطَعَ** الْفِقْهُ مِنْهُمَا وَ **وَقَفَا** نَصِيْبَهُمَا مِنْ كُتُبِ جَدِّهِمَا.

(٢٧٦)[١٨] الْفَقِيْهُ الإِمَامُ **الطَّاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ**

---

[٧٣٣] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٢-٣١٣].

[٧٣٤] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٣-٣١٤].

[٧٣٥] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٣].

إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ([736]): صِفَتُهُ: كَانَ فَقِيْهًا، فَاضِلًا، وَجِيْهًا، مَهِيْبًا، مَحْبُوبًا. نَكَحَ بِنْتَ الْفَقِيْهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُبَيْشِيِّ: أَوَّلَ عُمُرِهِ وَرُزِقَ مِنْهَا ثَلاثَةَ بَنِيْنَ: مُحَمَّدًا، وَعَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ. وَنَكَحَ آخِرَ عُمُرِهِ: بِنْتَ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التباعي، وَرُزِقَ مِنْهَا: ابْنَيْنِ. وَفَاتُهُ: مَاتَ الْفَقِيْهُ الطَّاهِرُ سَنَةَ (٧٣٠هـ). وَلَمْ يَتَفَقَّه مِنْ بَنِيْهِ إِلَّا: عَبْدُ الرَّحْمَن. وَلَمْ يَبْقَ الآنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْفَقِيْهِ الطَّاهِرِ إِلَّا: بَنُو مُحَمَّدِ بْنِ الطَّاهِرِ.

(٢٧٧)[١٩] الْفَقِيْهُ الإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الطَّاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ([737]): كَانَ أَدِيْبًا، لَبِيْبًا، صَالِحًا، وَرِعًا، فَاضِلًا. مَاتَ سَنَةَ (٧٤٢هـ).

*** *** *** *** ***

(٢٧٨)[١٦][أَصْلٌ] الإِمَامُ الفَقِيْهُ عَفِيْفُ الدِّيْنِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ([738]): مَوْلِدُهُ: فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (٦٣١هـ). تَفَقَّهَ عَلَى: الْفَقِيْهِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدٍ الْحَفْصِيِّ. وَعَلَى: الْفَقِيْهِ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَعَلَى: الْفَقِيْهِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الْمَأْرِبِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٩٨هـ). وَغَيْرِهِم. وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي بَلَدِ جعر – بَعْدَ ابْنِ أَخِيْهِ: مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ قِبَلِ المَلِكِ الْمُظَفَّرِ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ مُدَّةَ عُمُرِهِ. صِفَتُهُ: كَانَ إِمَامًا، فَقِيْهًا، فَاضِلاً، صَالِحًا، عَابِدًا، وَرِعًا، تَقِيًّا، صَاحِبَ رِوَايَةٍ، وَدِرَايَةٍ، وَمَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ خُصُوصًا لِكُتُبِ الغَزَالِي وَالشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيْرَازِيِّ: حَسَنَ الثَّنَاءِ، جَمِيْلَ الذِّكْرِ. وَفِيْهِ يَقُولُ شَاعِرُ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمدَانِيُّ:

يُهْدَى نَفِيْسُ الثَّنَا مِنِّي إِلَى عُمَرَ
فَكَمْ نَوَالٍ بِهِ قَدْ جَادَ لِي عُمَرُ
لَمْ يَبْرَح ابْنُ حُبَيْشٍ مُسْدِيًا نِعَمًا
فَصَارَ يَعْرِفُ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ
مَكَارِمٌ لأَبِي الْخَطَّابِ أَيْسَرُهَا
مَا لَيْسَ يُدْرَكُ فِي حَدٍّ فَيَنْحَصِرُ

[736] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٣].
[737] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٣].
[738] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٤-٣١٥].

كَمْ مِنَّـــةٍ لِضِيَـــــــــــاءِ الدِّيْنِ شَائِعَة
وَ كَمْ نَـــــوَالٍ لَدَيْهِ يُخْجِلُ الْمَطَـــــــــرُ
إِمَـــــــــــامُ عَصْرٍ وَ بَحْـرٌ مَوْجُهُ لُجَجٌ
وَ غَيْثُ جُــــــــــوْدٍ عَلَى الْعَافِيْنَ يَنْحَدِرُ
إِن فَـــاهُ أَخْجَلَ قُسًّـــــــا فِي فَصَاحَتِهِ
كَأَنَّ أَلْفَاظَـــــــــــهُ فِي نُطْقِــــــهِ دُرَرُ
تَزْهُو الْمَنَابِـــــــــــــرُ مِنْهُ كُلَّمَا رُقِيَتْ
كَمَا تُـــــــزَانُ بِهِ بِالْمَحَافِـــــــلُ السُّرُرُ
للهِ دَرُّ ضِيَـــــــــــاءِ الدِّيْنِ مِنْ خلق
فَفَضْلُــــــــــــهُ فِي جَمِيْعِ النَّاسِ مُشْتَهِـــرُ

فِي قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ.

وَفَاتُـهُ: مَـاتَ رَحِمَـهُ اللهُ **نِصْـفَ جُمَـادَى الأُوْلَى** سَنَةَ (٦٩٦هـ)، وَ دُفِنَ وَسَـط مقبرة ذِي مـدر إِلَى جِهَـةِ الْقِبْلَـةِ **عِنْـدَ الْحَجَـرَةِ الْمُنْتَصِبَةِ قَدْر ذراع** وَ اللهُ أَعْلَمُ. لَهُ: **مُحَمَّدٌ**، وَ **أَرْبَعُ** بَنَاتٍ، وَ أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**، وَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(٢٧٩)[١٧] الْفَقِيْـهُ **مُحَمَّـدُ بْـنُ عُمَـرَ بْـنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ**: الْقُرَشِـيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**، الْحُبَيْشِـيُّ([٧٣٩]): كَـانَ **فَاضِلاً**. **حَسَنَ الخلقِ وَ الْخُلُقِ**. تَفَقَّهَ عَلَى: أَبِيْـهِ، وَ عَلَى الْفَقِيْـهِ **مُحَمَّـدِ** بْـنِ أَبِي بَكْـرِ **الأَصْبَحِيّ**. مَاتَ **شَابًّا** رَحِمَهُ اللهُ. وَ يُقَالُ: إِنَّ سَبَبَ مَوْتِـهِ عَيْنٌ أَصَابَتْهُ **لِجَمَالِـهِ وَ حُسْـنِ هَيْئَتِهِ**.

*** *** *** *** ***

[٧٣٩] الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣١٤].

(٢٨٠)[١٧](أَصْـلٌ) الإِمَـامُ **عَفِيْـفُ الـدِّيْنِ ابْنُ يس عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ عَـوْفِ بْـنِ عَبْـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ زُهْـرَةَ**: القُرَشِـيُّ، **الزُّهْـرِيُّ**، الْحُبَيْشِـيُّ([٧٤٠]): وَ إِنَّمَا كَانَ يُسَمَّى بِـ: **ابْنِ يس**؛ لأَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَخُوهُ **مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ** وَ **أُمُّـهُ**: **تَزَهَّـدَ** الْفَقِيْـهُ **عُمَـرُ** وَ تَعَبَّـدَ وَ لَـزِمَ زَاوِيَتَـهُ، وَ اشْـتَغَلَ بِـالْعِلْمِ وَ الْعِبَـادَةِ لَيْلَـهُ وَ نَهَارَهُ؛ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُلُّ الْفُقَهَاءِ وَ الصُّلَحَاءِ مِنْ وُصَاب، وَ أَشَارُوا إِلَيْهِ، وَ عَزَمُوا عَلَيْهِ بِالنِّكَـاحِ، وَ قَـرَؤُوا عَلَيْـهِ سُـورَةَ يـس، وَ مَسَحُوا رَأْسَهُ وَ ظَهْرَهُ، وَ دَعَوا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْوَلَدِ، وَ سَأَلُوا اللهَ أَنْ يَرْزُقَهُ وَلَدًا صَالِحًا!. **فَـنَكَحَ** بِنْـتَ الشَّـيْخِ الصَّـالِحِ أَحْمَـدَ بْـنِ يُوْسُـفَ القوتـائِيّ، وَ **زُفَّـتْ** إِلَيْـهِ؛ فَمَا مَضَى عَلَيْهَـا مُـدَّةً حَتَّـى وَضَـعَتْ بِالإِمَـامِ **عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ**.

مَوْلِدُهُ وَ نَشْأَتُهُ: وُلِدَ يَوْمَ الخَمِيْس **سَادِسِ** شَهْرِ **رَبِيْعِ الآخِرِ** سَنَةَ (٦٨٥هـ). مَاتَ أَبُوهُ وَ هُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً. فَنَشَأَ يَتِيْمًا فِي حِجْـرِ أُمِّـهِ، وَ قَـامَ عَلَيْـهِ فِي حَـالِ صِـغَرِهِ سَيِّدِي الإِمَامُ الفَقِيْهُ الفَاضِلُ **عَبْدُ اللهِ بْنُ**

[٧٤٠] نقلاً عن مشجر كُتِبَ بِخَطِّ سَيِّدِي وَ مَوْلَاي **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ أَحمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحمَن** – صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ. ترجمته فِي: الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣١٦]. طبقات صلحاء اليمن[٢٧]: للبريهي، طبقات الخواص[٦٥]، طراز أعلام الزمن-خ-، العطايا السنية[٧٥]، العقد الفاخر الحسن[٧]، مصادر الفكر الإسلامي[١٨٩]: للحِبْشِي، المدارس الإسلامِية فِي اليمن[٢٠٤]: للأَكوع.

عُمَرَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

صِـفَتُهُ: اشـتَهَرَ **بِالفَضْـلِ وَ الفَصَـاحَةِ وَ البَلاَغَـةِ**؛ فَكَـانَ **يُنْشِـيءُ وَ يَقُـولُ الشِّـعْرَ** العَجِيْـبَ وَ هُـوَ **صَـغِيْرٌ** حَـدَثُ السِّـنِّ. وَ اشْـتَغَلَ فِـي صِـبَاه **بِالشِّـعْرِ، وَ البَلاَغَـةِ العَرَبِيَّـةِ**. قَـالَ السَّكْسَـكِيُّ([٧٤١]): **الإِمَـامُ العَلاَمَةُ** الصَّالِحُ وَجِيْهُ الدِّيْنِ: كَانَ **دَوْحَةَ عِلْـمٍ وَ ذَكَـاءٍ؛ {أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّـمَاءِ}**، سَـقَتْهُ **الفَضَـائِلُ** بِشَـآبِيْبِهَا، وَ كَسَـتْهُ **المَعَـارِفُ** جَلاَبِيْبَهَـا. فَكَـانَ رَحِمَـهُ اللهُ **إِمَامًـا مُحَقِّقًـا لِلْفُنُـونِ وَ العُلُـومِ كُلِّهَـا**: كَالتَّفْسِيْرِ، وَ الْحَدِيْثِ، وَ النَّحوِ، وَ اللُّغَةِ، وَ الأُصُولِ، وَ الفُرُوعِ، وَ سَائِرِ العُلُومِ. وَ كَانَ **صَوَّامًا، قَوَّامًا، وَرِعًا، مُجْتَهِدًا، أَلَّفَ كُتُبًا كَثِيْرَةً حَسَنَةً**. وَ لَـهُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الخُطَبِ وَ الآدَابِ، وَ لَـهُ **مَنَاقِبُ وَ فَضَائِلُ** ذَكَرَتْهَا فِي الأَصْلِ مِنْ شِعْرٍ رَائِقٍ. وَ اشْـتَهَرَ لَـهُ **ثَلاَثَـةُ أَوْلاَدٍ نُجَبَـاءٌ عُلَمَـاءٌ فُضَـلاَءٌ**. وَ قَـالَ الأَكوعُ([٧٤٢]): كَانَ **إِمَامًا فِي فُنُونِ العِلْمِ، مُجتَهِدًا، مُحَقِّقًا فِي التَّفْسِيْرِ، وَ الحَدِيْثِ، وَ النَّحْوِ، وَ اللُّغَةِ، وَ الأُصُولِ، وَ الفُرُوعِ**، وَ سَائِرِ العُلُومِ الأُخْرَى. وَ كَانَ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **الطَّاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ أَحمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ رَحِمَـهُ اللهُ تَعَـالَى **يَقُـولُ كَثِيْراً**([٧٤٣]): **إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْنَا وَ {زَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَ الجِسْمِ}**. أَمَّا الْقَاضِي **أَحْمَدُ بْنُ** عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ مُوْسَى بْنِ أَحمَدَ

[٧٤١] طبقات صلحاء اليمن[٢٧]: للعلامة البريهي السكسكي.

[٧٤٢] المدارس الإسلامية في اليمن[٢٠٤]: للأكوع.

[٧٤٣] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٢٤].

المَشْـهُورُ: فَكَـانَ إِذَا ذُكِـرَ عِنْـدَهُ الإِمَـامُ يَقُـولُ([٧٤٤]): **وَ اللهِ مَا وَلَدَ النِّسَاءُ فِي أَصابِ مِثْلِ**: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ.

مِنْ شِعْرِه:

لَكَ الحَمْـــدُ حَمْدًا دَائِماً لَكَ سَرْمَـــدَا
كَثِيْرًا كَثِيْرًا بَاقِيًـــا مَا لَهُ مَـــــــدَا
وَ شُكْراً عَلَى الإِسْلاَمِ وَالعِـــــلْمِ وَالنُّهى
وَ عَافِيَـــةٍ وَ الحِفْظِ عَنْ ضَرَرِ العِـــدَا
خَلَقْتَ رَزَقْتَ الرِّزْقَ عَلَّمْـــتَ مَا بِـــهِ
فَهِمْنَـــا جَمِيْلَ الأَمْرِ وَفَّقْتَ مُرْشِـــدا
دَلَلْـــتَ عَلَى الطَّاعَاتِ ثُمَّ قَبِلْتَهَـــا
هَدَيْتَ إِلَى الدِّيْـــنِ الَّذِي صَارَ مُسْعِـــدا
سَتَرْتَ القَبِيْحَ الجَمَّ مِنِّي تَفَضُّــــــلاَ
وَ أَظْهَرْتَ لِي مَجْدًا وَ فَضْلًا وَ سُـــــؤْدُدَا

ثُـمَّ اشْـتَغَلَ **بِالفِقْـهِ**. وَ قَـدْ **اجْتَمَعَـتْ لَـهُ خِصَالٌ** لَـمْ تَجْتَمِـعْ لِغَيْرِهِ. مِنْهَا: **الفِقْـهُ، وَ الأَدَبُ، وَ اللُّغَةُ، وَ الشِّعْرُ، وَ الفَصَاحَةُ، وَ البَلاَغَةُ، وَ الرَّجَاحَةُ، وَ النُّبْلُ، وَ الجَمَالُ، وَ الكَمَـالُ، وَ الإِفْضَـالُ، وَ التَّثَبُّـتُ فِـي جَوَابَاتِـهِ وَ أَحكَامِـهِ وَ قَضَايَاه**. حَتَّى اتَّفَـقَ الصَّالِحُ وَ الطَّالِحُ وَ الصَّدِيْقُ وَ العَدُو عَلَى: **جَلاَلَتِـهِ، وَ سِيَادَتِهِ، وَ أَمَانَتِـهِ، وَ دِيَانَتِـهِ، وَ حُسْـنِ حَالِـهِ، وَ عِبَادَتِـهِ، وَ كَثْرَةِ تِلاَوَتِـهِ القُرْآنَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَار. قَائِمًا بِالشَّرِيْعَةِ عَلَى مُقْتَضَاهَا، مُجْرِيًا لَهَا عَلَى قَوَانِيْنِهَا الَّتِي لَا تَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ إِلاَّ كَذَلِكَ. لاَ يُحَابِي ذَا قَدْرٍ لِعُلُوِّ قَدْرِه، وَ لاَ يُحَابِي أَحَدًا فِي نَهْيِـهِ وَ أَمْرِهِ. لاَ يَطْمَعُ فِي حَيْفِـهِ**

[٧٤٤] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٢٤].

شَرِيْفٌ، وَ لاَ يَخَافُ جَوْرَهُ ضَعِيْفٌ. يَحْبِسُ وَ يُعَـزِّرُ وَ يَزْجُـرُ مَـن اسـتَوْجَبَ ذَلِـكَ: مِـنْ صَغِيْرٍ وَ كَبِيْرٍ. عَلَى كَوْنِهِ مُتَّبِعًا لِلْسُّنَنِ فِي حَضَـرِهِ، وَ سَـفَرِهِ، وَ قِيَامِـهِ، وَ قُعُـودِهِ، وَ أَكْلِـهِ، وَ شُـرْبِهِ؛ فَلاَ يُعْلَمُ أَنَّـهُ عَـابَ طَعَامًا قَـطُّ قُـدِّمَ إِلَيْـهِ، وَ لَا قَـدَّمَ شِـمالاً فِي دُخُـولِ المَسْجِدِ، وَ لاَ يَمِيْناً حَالَ الخُرُوْجِ مِنْـهُ. وَ لَا تَكَبَّرَ عَلَى أَحَـدٍ، وَ لاَ سَـأَلَ أَحَـدًا شَـيْئًا، وَ لَا يَقْبَلُـهُ وَ إِنْ عُـرِضَ عَلَيْـهِ. مُدَاوِمًا عَلَى ذَلِـكَ وَقْـتَ حُكْمِـهِ وَ قَبْلَـهُ، وَ وَقْـتَ غِنَـاهُ وَ فَقْـرِهِ؛ مُسْـتَوعِبًا نَهَارَهُ فِي: التَّصَانِيْفِ الْحَسَـنَةِ، وَ مُطَالَعَةِ الكُتُـبِ النَّافِعَـةِ، وَ إِفتَـاءِ السَّـائِلِيْنَ، وَ إِفَــادَةِ الطَّــالِبِيْنَ، وَ قَضَــاءِ حَــوَائِجِ المُسْلِمِيْنَ؛ لَـمْ يَشْـغَلْهُ مِـنْ ذَلِـكَ إِلاَّ مَـا لاَ بُـدَّ مِنْـهُ. مُلْزِمًـا نَفْسَـهُ كِفَايَـةَ الدَّرَسَـةِ مِـنْ خَـالِصِ مِلْكِـهِ، مُحِبًّا لِكُلِّ العُلَمَـاء، سَـائِلًا مِنَ اللهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِبَرَكَاتِهِم الصَّوَابِ وَ التَّسْدِيْدِ فِي فُنُونِ المَنْظُومِ وَ المَنْثُورِ.

عِبَادَتُـهُ: لَـزِمَ التَّهَجُّـدَ مِـنْ وَقْـتِ شَـبَابِهِ إِلَى مَشِيْبِهِ؛ يَقُومُ دَائِمًا قَدْرَ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ. لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِالقُرآنِ قَائِمًا؛ حَتَّى زَادَ عُمُـرُهُ عَلَـى سَـبْعِين سَـنَةً. لَـمْ يَتْـرُكِ التَّهَجُّـدَ لَيْلَـةً وَاحِـدَةً. قَـالَ سَـيِّدِي الوَجِيْـهُ عَبْــدُ الــرَّحمَن بْــنُ مُحَمَّــدِ بْــنِ عَبْــدِ الــرَّحْمَنِ(٧٤٥): انْتَهـى إِلَيْــه السُّــؤْدُدُ، وَ الرِّيَاسَـةُ، وَ القَضَـاءُ، وَ الفُتْيَا، وَ التَّدْرِيْسُ مِنْ سَنَةِ (٧٧٩هـ)، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي التِّلاَوَةِ وَ العِبَـادَةِ وَ تَـرْكِ مَـا سِـوَاهُمَا. ... فَقَـدْ صَـرَفَ نَفْسَــهُ بَعْـدَهَا إِلَـى العِبَـادَةِ، وَ الاهتِمَـام بِالصَّـلاَةِ، وَ قِـرَاءةِ القُـرْآنِ، وَ مُطَالَعَـةِ كُتُـبِ التَّرْغِيْب وَ التَّرْهِيْب.

مَشَـائِخُهُ: تَفَقَّـهَ عَلَـى عِـدَّةِ عُلَمَـاء مِـنْهُمْ: الفَقِيْـهُ عَفِيْـفُ الـدِّيْنِ عَبْدُ اللهِ بْـنُ مُحَمَّـدِ ابْـنِ أَحْمَـدَ بْـنِ أَسْـعَد (٧٣٢هـ)، وَ الْفَقِيْـهُ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ صَـالِحِ الْيَحْيَوِيَّـانِ (٧٤٢هــ)، وَ المُقْـرِيءُ الصَّـالِحُ حَسَــنُ بْــنُ مُحَمَّـدٍ: صَـاحِبُ عـرف الأَسَـاوي، وَ الْفَقِيْـهُ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِيِّ الْقَوْتَـائِيُّ، وَ ابْنُـهُ: الْفَقِيْـهُ المُقْــرِيءُ يُوْسُــفُ بْــنُ مُحَمَّــدِ بْــنِ عَلِــيِّ الْقَوْتَائِيُّ، وَ الْفَقِيْهُ الْعَلَّامَةُ عِيْسَى بْنُ عَلِيِّ الْجِبَاحِيُّ، وَ الْفَقِيْهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الذيابِيُّ، وَ الْفَقِيْهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ الشُّعَيْبِيُّ، وَ الْفَقِيْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الشَّمَّاخِيُّ، وَ الإِمَـامُ بُرْهَـانُ الـدِّيْنِ إِبْـرَاهِيْمُ بْـنُ عُمَـرَ العَلَـوِيُّ، وَ الفَقِيْهُ جَمَالُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْـدِ اللهِ الْحَضْـرَمِيُّ، وَ الْفَقِيْـهُ أَحْمَـدُ بْـنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّضِيُّ، وَ الْفَقِيْهُ صَالِحُ بْنُ عُمَرَ البُرَيْهِيُّ.

فَقَرَأَ الْقُرآنَ الْكَرِيْمَ عَلَى: المُقْرِيءِ الصَّالِحِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ: صَاحِبُ عرف الأَسَاوي.

وَ قَـرَأَ البيَـانَ عَلَى: شَـيْخِهِ الفَقِيْـهِ عُمَـرَ بْـنِ عَلِيِّ بْـنِ عُثْمَـانَ الـذيابِيِّ، وَ أَخَـذَ عَنْـهُ فِي الْفِقْـه وَ الْحَـدِيْث: وَ ذَلِـكَ فِي مَسْـكَنِهِ فِي الضُّنْجُوْجِ مِنْ أَصَابَ الأَسْفَلِ.

وَ قَرَأَ فِي النَّحْوِ عَلَى: الفَقِيْهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْـرٍ الرَّضِـيّ. وَ مِـنْ شُـيُوْخِه فِي النَّحْـو: الفَقِيْهِ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ البُرَيْهِيِّ، وَ غَيْرِهِمْ.

وَ شَـيْخُهُ فِي كُتُـبِ الْحَـدِيْث: الفَقِيْـهُ الإِمَـامُ شِـهَابُ الـدِّيْن أَبُـو العَبَّـاسِ أَحْمَـدُ بْـنُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ مَنْصُـورٍ الشَّـمَّاخِيُّ السَّـعْدِيُّ –

[٧٤٥] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٢٤].

مِنْ أَهْلِ **زَبِيْدَ**: الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٢٩هـ): وَ هُوَ **أَوَّلُ** مَنْ أَسَّسَ **قِرَاءَةَ صَحِيْحِ البُخَارِي فِي رَجَبٍ**: وَ جَرَتْ عَادَةٌ فِي سَائِرِ بِلاَدِ **اليَمَنِ**. وَ الإِمَامُ بُرْهَانُ الدِّيْنِ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عُمَرَ العَلَوِيُّ**.

وَ قَرَأَ **فِي أُصُولِ الدِّيْنِ وَ الفِقْهِ وَ المَوَاعِظ** عَلَى: الفَقِيْهِ **عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ** الشُّعَيْبِيِّ، وَ **أَجَازَهُ** فِي مَسْمُوعَاتِهِ سَنَةَ (٧١٤هـ).

مُؤَلَّفَاتُهُ: لَهُ خُطَبٌ، وَ مَوَاعِظُ، وَ حِكَمٌ، وَ آدَابٌ، وَ نَصَائِح، وَ أَدْعِيَةٌ، شَرِيْفَةُ القَدْرِ، عَظِيْمَةُ الفَضْلِ: **مِنْهَا**([٧٤٦]):

(١) كِتَابُ **زَهْرِ البَسَاتِيْنِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى عَدُوِّ الدِّيْنِ**([٧٤٧]).

(٢) كِتَابُ **بُلْغَةِ الأَدِيْب إِلَى مَعْرِفَةِ الغَرِيْب فِي اللُّغَةِ**([٧٤٨]).

(٣) كِتَابُ **الاعتِبَار لِذَوِي الأَبْصَار**([٧٤٩]).

(٤) كِتَابُ **التَّوْشِيْحُ وَ الثَّنَاء وَ الذِّكْرُ وَ الرَّجَاء**([٧٥٠]).

(٥) كِتَابُ **المُعْتَقَدُ لِذَوِي الأَلْبَاب وَ المُعْتَمَدُ فِي الآدَابِ**([٧٥١]).

(٦) كِتَابُ **النَّظْمِ وَ التِّبْيَانِ**([٧٥٢]): نَظْمُ **التَّنْبِيْهِ** فِي الفِقْهِ.

(٧) كِتَابُ **الاعتِقَاد**([٧٥٣]).

(٨) كِتَابُ **تَعْبِيْرِ الرُّؤْيَا**([٧٥٤]).

(٩) كِتَابُ **الجَدَلِ**.

(١٠) كِتَابُ **أَحكَامِ الرِّيَاسَةِ فِي آدَابِ أَهْلِ السِّيَاسَةِ**.

(١١) كِتَابُ **آدَابُ المُسَافِرِ وَ مَقَاصِدُهُ**.

(١٢) كِتَابُ **الفَتَاوَى**([٧٥٥]).

(١٣) كِتَابُ **المُسْتَجَادِ**.

(١٤) كِتَابُ **المَنْسِكِ**.

(١٥) كِتَابُ **الإِرْشَادِ لِلأُمَرَاءِ وَ الْعُلَمَاءِ وَ المُتَعَلِّمِيْنَ وَ العُبَّادِ**([٧٥٦]).

(١٦) كِتَابُ **دِيْوَانُ** شِعْرِهِ **فِي مجلَّدَيْنِ**.

(١٧) كِتَابُ **صَحِيْحِ الْمُعْتَقَد للأَلْبَابِ وَ المُعْتَمَد فِي الآدَابِ**([٧٥٧]).

(١٨) كِتَابُ **عُمْدَةِ التَّقْلِيْدِ**([٧٥٨]).

أَعمَالُهُ: تَوَلَّى القَضَاء فِي بِلاَدِ **جعر** مِنْ قِبَلِ المَلِكِ **المُؤَيَّد** سنة (٧٠٨هـ)، **وَ لَهُ ثَلاَثَةٌ وَ عِشْرُونَ سَنَةً**. وَ بَعْدَ مُضِيِّ **سَبْعِ** سَنَوَاتٍ عَلَى تولِّيْهِ القَضَاءَ: **اسْتَنَابَهُ المُؤَيَّدُ فِي كُلِّ أَصَابَ** سَنَةَ (٧١٥هـ). وَ طَلَبَهُ المَلِكُ **المُجَاهِدُ**

---

[٧٤٦] مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: مقال لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦ سبتمبرنت.

[٧٤٧] انتَخَبَهُ مِنْ خُطَبِهِ وَ مَوَاعِظِهِ وَ حِكَمِهِ وَ آدَابِهِ، وَ هِيَ تَتَضَمَّنُ أَلْفَي دَعْوَةٍ وَ أَرْبَعْمِائَةٍ وَ وَاحِدَة، وَ لأَنَّهَا سبعةُ فُصُولٍ فِي كُلِّ فَصْلٍ تِسْعَةُ فُنُونٍ فِي كُلِّ فَنٍّ ثمانية وَ ثلاثُونَ دَعوَة.

[٧٤٨] مخطوطة **بلغة الأديب في معرفة الغريب**: مجلد ضخم **في اللغة العربية وَ علوم القرآن**: نحا فيه نحو كتاب **نظام الغريب**: للعلامة عيسى بن إبراهيم الربعي ت(٤٨٠هـ): فِي الترتيب. وَ أَتَى مجمُوعاً مجلَّدًا ضخمًا **أَلَّفَهُ** سنة (٧٣٨هـ).

[٧٤٩] فِيْهِ قَصِيْدَةٌ تَزِيْدُ عَلَى ٢٠٠ بَيْت: كُلُّ بَيْتٍ يَجْمَعُ ٣ أَبْيَات، وَ وَضَعَ كَلاَماً مَسْجُوعاً مُوَافِقاً لِمَا فِي الأَبيات من المعنى، وَ فَصَّلَهُ ١٥فَصْلاً.

[٧٥٠] جَعَلَهُ مِثْلَ كِتَابِ الاعتِبَار.

[٧٥١] منظُومة: عَلَى قافية الباء، تَزِيْدُ عَلَى ١٤٠٠ بيت، وَ هُو كِتَابٌ نَفِيْسٌ جِدّاً جَعَلَهُ عَلَى أَرْبَعَة وَ أَرْبَعِيْنَ بَاباً.

[٧٥٢] يَزِيْدُ عَلَى اثنَي عَشَرَ أَلْفِ بَيْتٍ وَ مائتا بيت عَلَى قَافِيَةِ النون المكسُورَة: وَ هِيَ من الكرامات الخارقة، لَمْ يَسْبِق إِلَيْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ، جَمَعَ فِيهَا مَسَائِلَ جَمَّةٍ.

[٧٥٣] قصيدة رويها عَلَى حرف الرَّاء؛ تَزِيْدُ عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ.

[٧٥٤] قَصِيْدة عَلَى قَافِيَةِ حرف التَّاء، تَزِيْدُ عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ، ذَكَرَ فِيْهِ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِي القَصِيْدَةِ المَنْسُوبَةِ لِلإِمَامِ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

[٧٥٥] مخطوط الفتاوى الحبيشية وَ مسائل الطلاق: محفوظ بجامع تريم بحضرموت برقم٢١٠ق.

[٧٥٦] مخطوط الإرشاد للأمراء المتعلمين وَ المتكسبين وَ العباد: موجود بالامبودليان صـ ٨٨.

[٧٥٧] منظومة تقع فِي نحو أربعمائة بيت.

[٧٥٨] ذكره بروكلمان[٢/٢٤٢].

سَنَةَ (٧٤٠هـ)؛ لِلْتَّدْرِيْسِ فِي **مَدْرَسَةِ** والِدِهِ **المُؤَيَّدِ**؛ فَاسْتَمَرَّ أَيَّامًا، ثُمَّ تَرَكَهَا وَ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ: **يُفْتِي، وَ يُدَرِّسُ، وَ يُؤَلِّفُ.**

تُوُفِّي: لَيْلَةَ السَّبْتِ **الثَّامِنِ** مِنْ **جُمَادَى الآخِرَةَ** سَنَةَ (٧٨٠هـ)، وَ دُفِنَ بِالْقُرْبِ مِنَ **المَدْرَسَةِ تَحْتَ مَسْجِدِ** قَرْيَةِ **الْحَرْفِ.**

أُمُّ أَوْلاَدِهِ: الفَاضِلَةُ بِنْتُ الفَاضِلَة **مَرِيَمُ بِنْتُ أَحْمَدَ** بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَنَسٍ، والِدُهَا شَيْخٌ صَالِحٌ سَكَنَ أَرضة. وَ كَانَ من أَرْبَابِ الصَّلاَحِ. وَ **هِيَ** من أَهْلِ الدِّيْنِ القَوِيْمِ. **أُمُّهَا: خَدِيْجَةُ بِنْتُ أَحمَدَ** بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُوْسَى بْنِ أَحْمَدَ **المَشْهُورُ – مُصَنِّف شُرُوحَاتِ (اللُّمَعِ)**: كَانَت مِنَ **القَانِتَاتِ، العَاقِلاَتِ، الصَّالِحَاتِ**، المَشْهُورَاتِ بِالخَيْرِ وَ البَرَكَةِ: رَحِيْمَةُ القَلْبِ، سَلِيْمَةُ الصَّدْرِ، **كَثِيْرَةُ الصِّيَامِ، وَ العِبَادَةِ، وَ الصَّدَقَةِ، وَ الخَوْفِ** مِنَ **اللهِ تَعَالَى، غَزِيْرَةُ الدَّمْعَةِ**؛ لاَ تَقْتَنِي دِرْهمًا وَ لاَ دِيْنارًا وَ لاَ شَيْئًا؛ بَلْ تَتَصَدَّقُ بِهِ، تَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَلِيْلاً: ثُمَّ **تَتَهَجَّدُ** إِلَى الصَّبَاحِ.

كَرَامَاتُهُ: كَانَ مِمَّنْ **اجتَمَعَ** لَهُ السِّنُّ وَ اليَقَظَةُ وَ الحِنْكَةُ وَ الفَهْمُ وَ المَعْرِفَةُ التَّامَّةُ، وَ قَد **مَدَّ اللهُ تَعَالَى عُمُرَهُ** مَا يُقَارِبُ **القَرْنَ** مِنَ الزَّمَانِ حَتَّى شَهِدَ الإِمَامُ وَفَاةَ ابْنِهِ الإِمَامِ **أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. فَمَا أَحسَنَ طُول العُمُرِ مَعَ حُسْنِ العَمَلِ؛ رُوِيَ عَنْ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (**أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ**). وَ لَهُ مَنَامَاتٌ صَالِحَاتٌ؛ فَقَدْ **رَأَى** سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ **غَيْرَ مَرَّةٍ**؛ المَحْفُوْظُ مِنْهَا مُؤَرَّخًا:

(١) **فِي آخِرِ رَمَضَانَ سَنَةَ (٧٢٩هـ)**: بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ حَجِّ سَنَةِ (٧٢٨هـ) وَ قَدْ كَانَ نَوَى **فِي الْحَرَمِ الشَّرِيْفِ** أَنْ لاَ يَحكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ؛ **فَرَأَى** فِي المَنَامِ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ هُمْ جُلُوسٌ فِي مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مَعْرُوفٌ كَانَ يَقْعُدُ فِيْهِ **لِلْقَضَاءِ**؛ فَقَالَ الإِمَامُ: **هَذَا رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَحُلُّ الإِشْكَالَ؛ فَجَعَلْتُ أَسْأَلُهُ عَنْهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً! وَ أَنَا جَاثٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مُطَأْطِىءٌ رَأْسِي، وَ هُوَ يُجِيْبُنِي وَ يَحُلُّ الإِشْكَالِ. فَبَيْنَا أَنَا عَلَى يَمِيْنِ **رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِذْ أَقْبَلَ رَجُلاَنِ: فَطَلَبَ أَحَدُهُمَ أَنْ يَدَّعِيَ عَلَى خَصْمِهِ. فَقُلْتُ لَهُمَا: قد عَلِمْتُمَا أَنِّي تَرَكْتُ الحُكْمَ مُنْذُ زَمَانٍ وَ هَذَا **رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الأَمْرُ! فَقَالَ لِيَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (**اقْضِ بَيْنَهُمَا**) فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي إِنِّي قَد قَضَيْتُ الحَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَة وَ عَزَمْتُ عَلَى تَرْكِ القَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ. فَقَالَ لِيَ **النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (**اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَبْدَ الرَّحمَنِ**)؛ فَشَقَّ عَلَيَّ وَ كَرِهْتُ أَنْ أَعْصِيَهُ؛ فَأَطَعْتُهُ وَ قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا؛ فَانتَبَهْتُ وَ قَدْ كَانَ أَكْثَرُ إِخْوَانِي يَلُومُونَنِي عَلَى تَرْكِ الحُكْمِ؛ فَقُلْتُ: **لَعَلَّ هَذَا الَّذِي عَزَمْتُ عَلَيْهِ انعِزَالاً**! وَ زَاد أَنْ خَرَجَ إِلَيَّ مِنَ **المَلِكِ المُجَاهِد** إِذْنٌ جَدِيْدٌ؛ فَعُدت لِلْحُكْمِ. قَالَ: فَمَا تَغَيَّرَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ حَالٌ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى، وَ لاَ تَحَيَّرْتُ فِي قَضِيَّةٍ وَ لاَ

أَشْكَلَ عَلَيَّ شَيْءٌ بَعْدَ ذَلِكَ **بِبَرَكَتِهِ** صَلَّى اللهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

(٢) **<u>فِي سنة (٧٣٤هـ)</u>**: رَأَى **الكَعْبَةَ** حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، وَ إِذَا فِيْهَا نَهْرٌ يَجْرِي؛ فَتَوَضَّى مِنْهُ وَ صَلَّى فِيْهَا، وَ أْتَمَّ بِهِ أُنَاسٌ فِي صَلاَتِهِ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى **مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الَّذِي فَوْقَ **الرُّخَامَةِ الحَمْرَاء** تَحْتَ الْبَابِ؛ **فَصَلَّى** فِيْهِ إِلَى الجِدَارِ الَّذِي قُدَّامه. وَ انتبَهَ مِنْ نَوْمِهِ.

(٣) **<u>فِي سنة (٧٤٨هـ)</u>**: رَأَى أَنَّ فِي يَدِهِ **مُفْتَاحَ الْكَعْبَةِ** حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى وَ رَأَى **النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **مِرَارًا**، وَ أَنَّهُ فِي **الكَعْبَةِ** مِرَارًا. وَ رَأَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ **يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى البَرَاءَةَ مِنَ النَّارِ**؛ فَكُتِبَت لَهُ بَرَاءَةٌ، ثُمَّ انتَبَهَ حَامِداً للهِ تَعَالَى.

(٤) **<u>فِي سنة (٧٥٤هـ)</u>**: رَأَى أَنَّهُ **أَتَاهُ كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛ وَ أَنَّ فِيْهِ تَقْرِيْراً وَ تَجْدِيْدًا مِنْهُ بِالاستمرَارِ على الحُكْمِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ. وَ انتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ.

(٥) **<u>فِي سنة (٧٥٦هـ)</u>**: رَأَى **إِبْرَاهِيْمَ الخَلِيْل** عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

(٦) **<u>فِي سنة (٧٦٣هـ)</u>**: رَأَى أَنَّهُ عِنْدَ **قَبْرِ النَّبِيّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛ وَ إِذَا **بِنَهْرٍ** أَبْيَضَ صَافٍ يَخْرُجُ مِنْهُ، **فَاغتَرَفَ** مِنْهُ وَ شَرِبَ كَثِيْراً؛ فَوَجَدَهُ عَذْباً لَذِيْذاً؛ **فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى** ثُمَّ انتَبَهَ وَ هُوَ رَيَّان.

(٧) **<u>فِي سنة (٧٦٦هـ)</u>**: رَأَى بَعْضُ إِخوَانِهِ **أَنَّهُ فِي قَصْرٍ فِي الْهَوَاءِ بَيْنَ الأَرْضِ وَ السَّمَاءِ** وَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَ هُوَ يُشِيْرُ إِلَيْهِم؛ فَمَنِ اخْتَارَهُ أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَ أَدْخَلَهُ فِي ذَلِكَ **القَصْرِ**. **<u>فَلَمَّا أَخبَرَهُ مَنْ رَآهُ بِذَلِكَ أَنْشَدَ</u>** قَائِلًا:

إِلَهِي مَا قَدْرِي إِذَا مَا أُبَشَّرُ بِشَيْءٍ وَ نَفْسِي عَنْ مَرَاقِيْهِ تَقْصُرُ
فَإِنْ سَرَّنِي مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ أَنَّنِي لأَعْرِفُ قَدْرِي وَ هُوَ عَنْ ذَاكَ يَصْغُرُ
مِنَ الخِزْيِ وَاستِدْرَاج نَفْسِي وَظَنِّهَا بِهَا أَنَّهَا فِي حَالَةِ الذُّلِّ تَفْخَرُ

(٨) **<u>فِي سنة (٧٦٦هـ)</u>**: رَأَى الْفَقِيْهُ الصَّالِحُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَنٍ **المحائِيُّ** وَ هُوَ فِي مَيْدَانِ **عُتُمَةَ** – فِي **ثَلاَثِ لَيَالٍ مُتَتَابِعَاتٍ**: أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ **الجَنَّةِ**.

(٩) **<u>فِي لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ مُحَرَّم سَنَةَ (٧٦٧هـ)</u>**: رَأَى الْفَقِيْهُ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحمَدَ** بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ – **ابْنُ بِنْتِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: وَ كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ المَحَلِّ فِي **ظَفْرَانَ**: أَنَّ القِيَامَةَ قَامَتْ وَ فَزِعَ الخَلْقُ إِلَى رَبِّهِمْ وَ بَقُوا يَمُوجُونَ عِنْدَ الحَشْرِ، قَالَ: فَإِذَا **بِجَدِّي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ وَلَدَيْهِ** فِي النَّاسِ وَ عَلَيْهِمْ **ثِيَابٌ بِيْضٌ نَفِيْسَةٌ**؛ فَقِيْلَ لَهُم: **إِنَّ لِلْعُلَمَاءِ أَعْلاَمًا**؛ فَاطلُبُوا لَكُمْ مَعَ العُلَمَاءِ أَعْلاَمًا! فَدَخَلُوا **الثَّلاَثَةُ** بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ خَرَجُوا **مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَلَمًا** مِثْلَ الرَّايَاتِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ المُلُوكِ، وَ هُمْ يَقُولُونَ: قَدْ **أُذِنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَشْفَعَ فِي سَبْعِيْنَ**؛ فَحَمَلَ النَّاسُ نحوَهُم، كُلٌّ يُرِيْدُ أَنْ يَسْبِقَ إِلَيْهِم لِيَشْفَعُوا لَهُ؛ فَجِئْتُ إِلَى جَدِّي وَ قُلْتُ لَهُ: اشفَعْ لِي! فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ وَ اشتَغَلَ عَنِّي، ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ ثَانِيًا؛ فَأَعْرَضَ عَنِّي! ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ ثَالِثًا وَ ذَكَرْتُ لَهُ ما بَيْنِي وَ بَيْنَهُ مِنَ الرَّحَامَةِ؛ فَقَالَ لِي: إِنَّكَ قَدْ نَدِمْتَ عَلَى ذَلِكَ! وَ تَرَكَنِي وَ أَعرَض. فَبَيْنَمَا

نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقبلَتِ النَّارُ تَتَلَهَّبُ؛ فَفَزِعنَا وَ نَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ بِيَدِي وَ أَقَامَنِي فِي مَكَانِهِ! ثُمَّ قِيلَ: **مَنْ أَرَادَ الجَنَّةَ فَارَقَ أَهْلَهُ وَ عِيالَهُ!** وَ كَانَ مَعِي أَوْلَادٌ صِغَارٌ أُحِبُّهُم كَثِيْرًا؛ فَبَكَيْتُ مِنْ مُفَارَقَتِهِم؛ فَبَيْنَمَا أَنَا أَبْكِي انْتَبَهْتُ مِنَ النَّوْمِ. ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَزِعًا؛ فَجِئْتُ إِلَى جَدِّي؛ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَرْضَى عَنِّي؛ فَفَعَلَ، وَ قَالَ: **أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ وَ أَنْتَ رَحِمٌ مِنَّا**.

(١٠) **بَعْدَ سَنَة (٧٦٧هـ)**: رَأَى بَعْضُ الصَّالِحِيْنَ أَنَّهُ **يُشَفَّعُ** يَوْمَ القِيَامَةِ **فِي ثُلُثِ** أَهْلِ جِهَتِهِ؛ **فَاستَصْغَرَ نَفْسَهُ وَ خَشِيَ رَبَّهُ وَ رَجَا وَ أَنْشَدَ** قَائِلاً:

وَ أَعْطَيْتَ مَا لَم أَستَحِقُّ وَ كُنْتَ بِي
رَؤُوْفًا لَطِيْفًا لِلْمَعَالِي مُجَدِّدا
وَ بَشَّرْتَ بِالرُّؤْيَا بِمَا لَم أَظُنُّهُ
بِنَفْسِيَ حَتَّى صِرْتُ أَرْجُوهُ مَوْعِدا
بِأَنِّي يَوْمَ الحَشْرِ أُطْلَبُ شَافِعًا
لِبَعْضِ الوَرَى وَعْدًا أُرَجِّيْهِ فِي غَدَا
وَ مَا قَدْرُ حَالِي إِنَّنِي لَمُقَصِّرٌ
وَ لَكِنَّكَ اللَّهُمَّ مَنْ تَهْدِهِ اهتدَى

(١١) **بَعْدَ سَنَة (٧٦٧هـ)**: رَأَى بَعْضُ الصَّالِحِيْنَ **أَنَّهُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ** وَ قَدْ أُعِدَّ لَهُ نِعَمٌ كَثِيْرَةٌ. فَلَمَّا **أَخبَرَهُ مَنْ رَآهُ بِذَلِكَ أَنْشَدَ** قَائِلًا:

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ دَاعِي الحَقّ مُبْتَهِلًا
وَ شَاكِرًا أَرْتَجِي مَا مِنْكَ قَدْ حَصَلَا
إِذْ جُدت لِي بِالَّذِي لَمْ أَستَحِق وَ لَمْ
تُؤَاخِذِ العَبْدَ بِالذَّنْبِ الَّذِي فَعَلَا

(١٢) رَأَى أَنَّهُ كُوشِفَ بِالوَقْتِ الَّذِي يَمُوتُ فِيْهِ بِعِدَّةِ سِنِيْنَ؛ فَقَالَ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ:

إِذَا مَا انْقَضَى السَّبْعَ المِئِيْنَ وَ بَعْدَهَا
ثَمَانُونَ فَاعلَم أَنَّ مَوْتَكَ وَاقِعُ

فَكَانَت **وَفَاةُ الإِمَامِ** كَمَا ذَكَرَا.

(١٣) **رُوِيَ عَنْ بَعْضِ مَنْ حَضَرَ مَوْتَهُ**: لَقَدْ رَأَيْنَا لَهُ مِنَ **الأَنوارِ** وَ **العلاَمَاتِ** الدَّالَّةِ عَلَى الخَيْرِ: **أَشْيَاءًا عَجِيْبَةً** رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةَ الأَبْرَارِ.

عَقَبُهُ: عِنْدَ هَذَا الإِمَامِ تَجْتَمِعُ **ثَلَاثَةُ** بُيُوتٍ مِنْ **أَشْرَافِ اليَمَنِ المَيْمُونِ وَ نُبَلَائِهَا**؛ لَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا يَشْهَدُ لَهَا بِالفَضْلِ وَ وِرَاثَةِ الحِكْمَةِ: لَكَانت **أَلْقَابُهُم** خَيْرَ دَلِيْلٍ عَلَيْهَا، وَ هُمْ: **آلُ المُفْتِي، وَ آلُ المُصَنِّف، وَ آلُ شُجَاعِ الدِّيْنِ**[٧٥٩]. ... قَالَ السَّيِّدُ **الحِبْشِيُّ**[٧٦٠]: وَ هُمْ **أَقْدَمُ الأُسَرِ العِلْمِيَّة فِي اليَمَنِ**: قَبْلَ آلِ النَّاشِرِي، وَ آلِ المِزْجَاجِي، وَ آلِ الأَهْدَل وَ غَيْرِهِمْ. وَ قَدِ **اشْتَهَرَ مِنْهُم جَمَاعَةٌ بِالفِقْهِ وَ الفَتْوَى وَ التَّأْلِيْف فِي سَائِرِ الفُنُونِ مُنْذُ زَمَنٍ وَ حَتَّى آخِرَ القَرْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ**. وَ قَالَ أَيْضًا[٧٦١]: **مِنْ أَعْرَقِ الأُسَرِ العِلْمِيَّة** نَجِدُ ذِكْرَهُمْ يَتَرَدَّدُ فِي المَرَاجِعِ التَّأْرِيْخِيَّة فِي اليَمَنِ

---

[٧٥٩] مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين استاذ جامعة صنعاء- كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت. وَ فِيْهِ: **مِنْ ذُرِّيَّتِهِ تَفَرَّعَتْ بُيُوْتُ عِلْمٍ كَثِيْرَةٍ مِنْهَا: آلُ شُجَاعِ الدِّيْنِ فِي بَنِي سَيْف: بمديرية القفر إب. وَ آل الحبيشي بقرية الحَرْف مخلاف جعر بوصاب. وَ آل الحبيشي بمدينة عدن** وَ منهم الآن: **المستشار حسين الحبيشي، وَ الصحافي احمد الحبيشي**: رئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر، وَ **الشهيد الحبيشي** الذي أُطلق إسمه على المعلب الرياضي بعدن. وَ **كذا آل الحبيشي بمدينة إب. وَ آل المفتي بمدينة إب وَ جبلة. وَ آل المصنف في جبلة وَ إب وَ غيرها. وَ كذا آل الوصابي بمدينة جبلة.**

[٧٦٠] الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثار[٣١٦]: مصادر الفكر الإسلامي[١٨٩].

[٧٦١] فتح المنَّان[٩]: مقدمة التحقيق. وَ مصادر الفكر الإسلامي[١٨٩].

مُنْذُ الْقَرْنِ السَّابِعِ الهِجْرِي. ... وَ قَالَ العَلاَّمَةُ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ البَيْحَانِيُّ([٧٦٢]): بَنِي المُفْتِي المَشْهُورِيْنَ بِتَسَلْسُلِ العِلْمِ فِيهِم مِنْ أَسلافِهِم بِحَيْثُ لَمْ يَتَسَلْسَلْ فِي بَيْتٍ مِنَ البُيُوتِ مِثْلَهُم! وَ هُمْ قُرَشِيُّونَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَ قَدْ وُلِدَ لَهُ: عَبْدُ اللهِ، وَ أَحْمَدُ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٢٨١)[١٨] الْفَقِيْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ([٧٦٣]): وُلِدَ فِي صَفَر سَنَةَ (٧٣٢هـ). تَفَقَّهَ عَلَى: أَبِيْهِ، وَ إِخْوَتِهِ. صِفَتُهُ: كَانَ رَحِمَهُ اللهُ رَصِيْنَ الْعَقْلِ، حَسَنَ الخُلُقِ، فَقِيْهًا، عَارِفًا، عَالِمًا، وَرِعًا، تَقِيًّا، ذَكِيًّا، صَالِحًا، عَابِدًا، مُوَاظِبًا عَلَى الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ مِنْ وَقْتِ تَمْيِيْزِهِ إِلَى وَفَاتِهِ، وَ عَلَى القِرَءَآةِ وَ الْمُطَالَعَةِ، وَ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى: قَائِمًا، وَ قَاعِدًا، وَ فِي كُلِّ حَالٍ يَنْبَغِي فِيْهِ الذِّكْرُ. زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا وَ زِيْنَتِهَا وَ مَلاذِهَا: مَا اشْتَرَى شَيْئًا قَطُّ وَ لا بَاعَهُ. وَ عَرَضَ عَلَيْهِ أَبُوهُ وَ أُمُّهُ أَنْ يُعْطِيَاهُ شَيْئًا مِنَ الْمَنْقُولِ وَ الْعَقَارِ؛ فَلَمْ يَقْبَلْهُ!. كَثِيْرَ الزُّهْدِ، قَوِيَّ الْحِفْظِ. قَالَ سَيِّدِي الوَجِيْهُ عَبْدُ الرَّحمَن ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن([٧٦٤]): كُنَّا نَتَرَاجَعُ فِي الْمَسْأَلَةِ عِنْدَهُ فَيَقُولُ: هِيَ كَذَا! ذَكَرَهَا فِي كِتَابِ كَذَا! وَ فِي الْمَوْضِعِ الْفُلانِيِّ مِنْهُ!! وَ أَذْكُرُ أَنِّي فَتَحْتُ جُزْءًا مِنْ (شَمْسِ الْعُلُومِ) وَ جَعَلْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ كُلِّ لَفْظَةٍ وَ هُوَ يُجِيْبُنِي عَلَى الصَّوَابِ! حَتَّى مَضَيْتُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ قَوَائِمَ مَا أَخْطَأَ فِي لَفْظَةٍ مِنْهَا! كَأَنَّهُ يَنْقُلُ مِنَ الْكِتَابِ غَيْبًا. وَ مَا أَذْكُرُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ: فِقْهٍ، وَ تَفْسِيْرٍ، وَ أُصُولٍ، وَ شِعْرٍ، وَ حِكَايَةٍ: إِلا وَ أَجَابَ عَلَى الصَّوَابِ!. وَ لا نَظَرَ إِلَى كِسَاءِ امْرَأَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ قَطُّ فَضْلاً عَنْ وَجْهِهَا. يَنْظُرُ عَلَى قَدَمِهِ عِنْدَ مَشْيِهِ؛ لِشِدَّةِ وَرَعِهِ. وَ لَمَّا بَلَغَ بِالسِّنِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَنَةً وَ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا مِنَ الشِّعْرِ: كَتَبَ إِلَيْهِ وَالِدُهُ الإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بِأَبْيَاتٍ يَقُولُ فِيْهَا:

يَا أَيُّهَا الْعَبْــدُ للهِ الَّذِي عُرِفَــتْ
مِنْهُ الكَيَاسَــةُ مَاذَا يُتْحِفُ الشُّعَــرَا
إِنَّ الْفَصَاحَــةَ فَخْرٌ شَامِخٌ وَ بِهَا
يَبْدُو الْبَيَــانُ فَيَعْلُو مَنْ لَهَا نَشَرَ
كَمْ ذَلَّ مَنْ لَمْ يُطِقْ إِظْهَارَ حُجَّتِــهُ
وَ عَزَّ مَنْ جَاءَ بِالتِّبْيَــانِ وَ اشْتَهَرَا
للهِ دَرُّ امْرِءٍ يَحْكِي فَصَاحَتَــهُ
وَ يَسْتَــدِلُّ بِمَا أَمْلا وَ مَا زَبَرَ
فَالْعِــيُّ عَيْبٌ فَلا تَقْعُد بِسَاحَتِهِ
وَ انْهَضْ فَإِنَّ التَّحَاجِي يَشْحَذُ الْفِكَــرَ
فَهِمْتَ فِقْهًا وَ نَحْــوًا وَ اللُّغَاتِ وَلَمْ
يُعْجِزْكَ إِلا مَقَالَ الشِّعْــرِ كَيْفَ تَرَا

فَقَالَ الشِّعْرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ أَجَادَ فِيْهِ. نَكَحَ زَوْجَتَهُ: طُوبَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ الحبريَّ سَنَةَ (٧٤٧هـ) وُلِدَ لَهُ مِنْهَا: وَلَدٌ مَاتَ

[٧٦٢] أَشعة الأَنوار عَلَى مرويات الأَخبار[٤٠٦]: للبيحاني.
[٧٦٣] الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣٣٣].
[٧٦٤] الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣٣١-٣٣٢].

طِفْلاً فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ **رَمَضَانَ**. وَ قَدْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ: صِنْوُهُ **أَحْمَدُ**. **وَفَاتُهُ**: أَوَّلُ لَيْلَة **عِيْد الْفِطْر** سَنَةَ (٧٥٣هـ) وَ دُفِنَ فِي **ذِي مدر** فِي **الودن الأَعْلَى** مِنْهُ.

(٢٨٢)[١٨] الإِمَامُ الْفَقِيْهُ صَفِيُّ الدِّيْنِ **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٦٥]): **وُلِدَ** فِي شَهْرِ **مُحَرَّم** سَنَةَ (٧٢٢هـ). **صِفَتُهُ**: كَانَ **ذَا فِطْنَةٍ وَقَّادَةٍ**، وَ **طَبِيْعَةٍ مُنْقَادَةٍ**، **طَوِيْلَ الْقَامَةِ**: **مُعْتَدِلَهَا**، **حُلْوَ الْكَلامِ**: **فَقِيْهًا، عَالِمًا، نَحَوِيًّا، لُغَوِيًّا، لَبِيْبًا، مَهِيْبًا، ظَرِيْفًا**. وَ كَانَ **حَافِظًا، مُحَقِّقًا، مُتَفَنِّنًا، فَصِيْحًا، شَاعِرًا. اشْتَهَرَ بِالْفَصَاحَةِ** وَ **الْمَعْرِفَةِ بِجَوَاهِرِ الْكَلامِ**. **أَعْمَالُهُ**: تَوَلَّى **الْقَضَاءَ** مِنْ أَبِيْهِ: فَحَكَمَ مُدَّةً ثُمَّ **اسْتَعْفَى** أَبَاهُ مِنَ الْحُكْمِ؛ **فَأَعْفَاهُ**.

مَشَائِخُهُ: تَفَقَّهَ عَلَى عِدَّةِ عُلَمَاء؛ **مِنْهُم** وَالِدُهُ: الإِمَامُ **عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُمَرَ**، وَ أَخِيْهِ: الإِمَامُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، وَ الفَقِيْهُ محمد بن عبد الملك **الديراريُّ**، وَ الفَقِيْهُ الْعَلَّامَةُ **أَبُو بَكْرِ بْنُ جِبْرِيْلَ**، وَ الفَقِيْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَعْسَيْنَ **الْقُرَشِيّ**، وَ **عَلَى**: الْقَاضِي عَبْدِ الأَكْبَرِ بْنِ أَبِي بَكْرِ **الْجُنَيْدِ**، وَ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ العَلَوِيِّ**، وَ الْمُقْرِي **يُوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَعْفَرِيّ** الوُصَابِيّ، وَ الْمُقْرِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ **الضَّمَدِيِّ**، وَ عَلَى الفَقِيْهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ **الْحَضْرَمِيِّ**، وَ عَلَى الْفَقِيْهِ رَضِيِّ الدِّيْنِ **الْحَبْرِيِّ**، وَ الفَقِيْهِ **الورعيّ**، وَ الفَقِيْهِ **البُرَيْهِيِّ**، وَ غَيْرِهِمْ. وَ **حَجَّ** سَنَةَ (٧٥٧هـ)؛ **فَقَرَأَ عَلَى**: **الإِمَامِ** مُحَمَّد بْنِ خَلِيْلِ ابْنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: **إِمَامِ الْمَالِكيَّةِ بِحَرَمِ اللهِ الشَّرِيْفِ** وَ غَيْرِهِ.

مُؤَلَّفَاتُهُ: صَنَّفَ كُتُباً شَرِيْفَة القَدْرِ عَظِيْمَة الفَضْلِ **مِنْهَا**([٧٦٦]):

(١) كِتَابُ **الارْشَادِ فِي مَعْرِفَةِ سُبَاعِيَّاتِ الأَعْدَادِ**.

(٢) كِتَابُ **رِيَاضَةِ النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ فِي فَضْلِ الجُوْعِ وَ تَرْكِ اللَّذَائِذِ الشَّهِيَّةِ**.

(٣) كِتَابُ **التَّعرِيْف فِي آدَبِ التَّأْلِيْفِ**([٧٦٧]).

(٤) كِتَابُ **تُحْفَةِ الرَّاغِبِيْنَ وَ تَذْكِرَةِ السَّالِكِيْنَ**([٧٦٨]).

(٥) كِتَابُ **مِنْهَاجِ الْعَابِدِيْنَ**.

(٦) كِتَابٌ **فِي مَدْحِ الطُّوْلِ وَ ذَمِّ القصرِ**.

(٧) **دِيْوَانُ** شِعْرِهِ: حَوَى **قَصَائِدَ رَائِعَةً** كَثِيْرَةً حَسَنَةً جَمَعَ أَكْثَرَهَا.

كَرَامَاتُهُ: قَالَ سَيِّدِي الوَجِيْهُ **عَبْدِ الرَّحمَن ابْنِ مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ([٧٦٩]): **أَخْبَرَنِي** الْفَقِيْهُ الصَّالِحُ **إِبْرَاهِيْمُ** بْنُ حَسَنِ بْنِ سَالِمِ

[٧٦٥] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٣٠].

[٧٦٦] مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين استاذ جامعة صنعاء- كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر- تشرين الأول٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٧٦٧] مخطوط **التعريف في بيان أحكام التأليف**: موجود ضمن مخطوطات مكتبة العلامة **محمد بن محمد المنصور**: بصنعاء.

[٧٦٨] مخطوطة **تحفة الطالبين وَ تذكرة السالكين**: مخطوطات **المكتبة الغربية** بالجامع الكبير: ضمن المجاميع برقم(٦٥).

[٧٦٩] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٣١-٣٣٢].

– مِنَ **الْمَخَادِرِ**: أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ بَعْدَ أَنْ بَلَغَهُ وَفَاةَ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ – بِأَنَّ قَائِلًا يَقُولُ: **عَدِمْنَا الْعَلَمَ السَّارِي: بِانْتِقَالِ صَفْوَةِ الأَخْيَارِ: ذِي السَّكِيْنَةِ وَ الْوَقَارِ: إِلَى مَنَازِلِ الأَبْرَارِ: فَلْيَهْنَأْ طِيبَ الْجِوَارِ: فِي جَنَّةِ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ**. .... وَ لَمَّا ظَهَرَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ **قَصِيْدَتَهُ** الَّتِي أَنْشَأَهَا فِي يحصب إِلَى **الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَهَّرِ**. وَ قِيْلَ: إِلَى **الإِمَامِ الْمَهْدِيِّ صَلاحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ** الَّتِي **أَوَّلُهَا**:

أَنَخْشَى أَنْ نُهَانَ وَ أَنْ نُضَامَا
وَ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ نَصَرَ الإِمَامَ
إِمَامٌ هَاشِمِيٌّ فَاطِمِيٌّ
لِنَصْرِ الْحَقِّ وَ الإِسْلَامِ قَامَ

مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ.

وَ كَانَ قَدْ **لَامَهُ** بَعْضُ وُلاةِ الْحُصُونِ الْوُصَابِيَّةِ وَ كَثُرَ تَقْرِيْعُهُم عَلَيْهِ: **فَرَأَيْتُهُ فِي** الْمَنَامِ **وَاقِفًا مَعَ أَبِيْهِ وَ أَخِيْهِ مُحَمَّدٍ**، ثُمَّ قَامَ **فَصَلَّى** عِنْدَهُمَا صَلاةً حَسَنَةً أَعْجَبَتْنِي فَقُلْتُ: **يَا عَمُّ هَلِ الْمَوْتَى يُصَلُّونَ**؟! قَالَ: لا! قُلْتُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ مُتَّ – وَ أَنْتَ تُصَلِّي؟! فَقَالَ: **لَمْ يُؤْذَنْ لِي فِيْهَا! وَ أَمَّا الآنَ فَقَدْ أُذِنَ لِي**. فَانْتَبَهْتُ مِنَ النَّوْمِ وَ قُلْتُ: لَعَلَّ **حُصُولَ الإِذْنِ لَهُ فِي الصَّلَاةِ** إِنَّمَا حَصَلَ بِسَبَبِ **اللَّوْمِ** مِنْ بَعْضِ **الْوُلاةِ لَهُ** وَ اللهُ أَعْلَمُ.

وَفَاتُهُ: لِثَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ **ذِي الْحِجَّةِ** سَنَةَ (٧٧٩هـ)، **قَبْلَ** وَفَاةِ أَبِيْهِ بِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَ دُفِنَ فِي **ذِي مدر** يمن **الْحَرْفِ**: عِنْدَ قَبْرِ أَخِيْهِ **الْفَقِيْهِ عَبْدِ اللهِ** جَنْبَ الطَّرِيْقِ. لَهُ **كَرَامَاتٌ** ظَاهِرَةٌ لا تَخْفَى: **يُزَارُ** وَ يُتَبَرَّكُ بِهِ، وَ إِذَا قَحَطُوا الْمَطَرَ **تَوَسَّلُوا** بِجَاهِهِ عِنْدَ اللهِ فِي نُزُولِ الْغَيْثِ؛ **فَيُسْقَونَ** عَاجِلًا بِإِذْنِهِ تَعَالَى.

عَقِبُهُ: **تَزَوَّجَ** أَرْبَعَ نِسْوَةٍ، وَ **جَمَعَهُنَّ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ**: مَا يُعْلَمُ أَنَّ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ ذَمَّتْهُ وَ لا ذَمَّتْ ضُرَّتَهَا. وَ **لَمْ يُولَدْ لَهُ إِلا بِنْتٌ**؛ فَأَنْشَأَ **قَصَائِدَ** كَثِيْرَةً سَأَلَ **اللهَ** بِأَعَزِّ الْمَسَائِلِ، وَ تَوَسَّلَ بِأَشْرَفِ الْوَسَائِلِ: أَنْ يَرْزُقَهُ اللهُ أَوْلادًا ذُكُورًا: فَنَكَحَ **طُوبَا** بِنْتَ الشَّيْخِ مُوسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ الحبري: بَعْدَ مَوْتِ أَخِيْهِ الفَقِيْه **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**؛ فَرُزِقَ مِنْهَا **ثَلاثَةَ** أَوْلادٍ: **عَبْدَ الْقَيُّومِ، وَ عَبْدَ الْقُدُّوسِ، وَ عَبْدَ الْعَزِيْزِ**.

وَ **نَكَحَ** أَيْضًا: **بِنْتَ الْمُقْرِي** عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ **الضَّمَدِيِّ**: وَ وُلِدَ لَهُ مِنْهَا: **ابْنَانِ**.

وَ سَكَنَ فِي **يحصب** مِنْ **بِلاد يَرِيْم** عِنْدَ الْمَشَايخ بَنِي سَيْف سَنَةَ (٧٦٦هـ)، **فَنَكَحَ امْرَأَةً** مِنْهُم سَنَةَ (٧٦٧هـ)، رُزِقَ مِنْهَا: **وَلَدًا ذَكَرًا** سَنَةَ (٧٦٨هـ) سُمِّيَ: **مُحَمَّدًا**؛ **فَالزُّهْرِيُّونَ** الْمَوْجُودُوْنَ فِي بَلَدِ **بَنِي سَيْف** مِنْ نَسْلِ: **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ**، وَ يُعْرَفُونَ بِـ **بَنِي الشَّيْخِ**.

(٢٨٣)[١٩] الْفَقِيْهُ الإِمَامُ **عَبْدُ الْقَيُّومِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ[٧٧٠]:

[٧٧٠] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٣٢].

وُلِدَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ (٧٥٥هـ). **نَشَأَ** مَعَ جَدِّهِ، وَ **قَرَأَ عَلَيْهِ**، وَ **عَلَى عَمِّهِ**: الْفَقِيْهِ **مُحَمَّدٍ** – فِي: **الْفِقْهِ، وَ النَّحْوِ، وَ اللُّغَةِ، وَ الْحَدِيْثِ، وَ الْفَرَائِضِ**، وَ غَيْرِ ذَلِكَ. **نَكَحَ** بِنْتَ عَمِّهِ: **كَامِلَةَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ**: سَنَةَ (٧٦١هـ). **مُؤَلَّفَاتُهُ**: صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيْرَةً **مِنْهَا**:

(١) **تُحْفَةُ الرَّاغِبِيْنَ وَ إِرْشَادُ الطَّالِبِيْنَ**. وَ غَيْرَ ذَلِكَ: فِي **أُصُولِ الدِّيْنِ، وَ التَّصَوُّفِ، وَ فِي عِلْمِ التَّوْحِيْدِ**.

(٢٨٤)[١٩] الْفَقِيْهُ الإِمَامُ **عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصْغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٦٥٧]): **تُوُفِّي** سَنَةَ (٧٩٩هـ) **بِالشَّامِ** قَافِلاً مِنَ **الْحجِّ** رَحِمَهُ اللهُ. **مُؤَلَّفَاتُهُ**: صَنَّفَ التَّصَانِيْفَ الْمُفِيْدَةَ **مِنْهَا**:

(١) كِتَابُ **إِظْهَارِ النَّصِيْحَةِ فِي الْوَرَعِ عَنِ الأَفْعَالِ الْقَبِيْحَةِ**. وَ:

(٢) كِتَابُ **الصَّرِيْحِ فِي الاعْتِمَادِ عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيْحِ**.

*** *** *** *** ***

(٢٨٥)[١٨] (**أَصْلٌ**) الإِمَامُ جَمَالُ الدِّيْنِ وَ الدُّنْيَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٧١]): **مَوْلِدُهُ وَ نَشْأَتُهُ**: وُلِدَ فِي شهر **ذِي الحِجَّةِ** سَنَةَ (٧١٢هـ). وَ بِوِلاَدَتِهِ انفَتَحَ بَابُ السَّعَادَةِ لأَبَوَيْهِ، وَ كَثُرَ الخَيْرُ عِنْدَهُمَا وَ طَابَ حَالُهُمَا. **نَشَأَ** فِي طَلَبِ العِلْمِ وَ لَمْ يَشْتَغِلْ بِغَيْرِهِ وَ لاَ بَاعَ شَيْئاً وَ لاَ اشْتَرَى إِلاَّ أَرِيْضَةً اشْتَرَاهَا فِي أَوَّلِ زَمَانِهِ. لَهُ مَعْرِفَةٌ قَوِيَّةٌ فِي كُتُبِ **القِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَ التَّفْسِيْرِ، وَ الحَدِيْثِ، وَ شُرُوحِهِ، وَ الفِقْهِ، وَ اللُّغَةِ، وَ الأَدَبِ، وَ الحِكَمِ**.

صِفَتُهُ: كَانَ رَحِمَهُ اللهُ لاَ يُسَاوِيهِ – بَلْ لاَ يُدَانِيْهِ أَحَدٌ فِي عَصْرِهِ فِي: صِحَّةِ خَاطِرِهِ، وَ جَوْدَةِ فِكْرِهِ، وَ كَمَالِ مُروئَتِهِ، وَ عُلُوِّ هِمَّتِهِ، وَ رَفْضِهِ لِلَّذَّاتِ الإِنسَانِيَّةِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَ مُطَالَعَتِهِ لِلأُمُورِ البُرهَانِيَّةِ، وَ تَأَمُّلِهِ لِنُصُوصِ الأَصحَاب وَ عِبَارَاتِهِم، وَ تَتَبُّعِهِ لِمُوافَقَاتِهِم وَ مُنَاقَضَاتِهِم، وَ لَهُ علـيهم استِدْرَاكَاتٌ حَسَنَات وَ تَنْبِيْهَاتٌ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمُشْكِلاَت، وَ لَهُ إِبدَالاتٌ وَ تَتِمَّاتٌ جَعَلَهَا **مُعَلَّقَاتٍ**: فَوْقَ مَا وَقَعَ فِي **بَحْرِ الفَتَاوِي** وَ

---

[٧٧١] نقلاً عن مشجر كُتِبَ بِخَطِّ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد** بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ أَحمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحمَن. راجع: ترجمته فِي: الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣٢٥]: لِسَيِّدِي وَ مولاَي **عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ مُحَمَّدِ** بْنِ الإمام عَبْدِ الرَّحمن. طبقات صلحاء اليمن[٢٨]، طبقات الخواص[٦٦]، طراز أَعلام الزمن-خ-، مصادر الفكر الإِسلامي[٢٧٧].

بَهْجَةِ **الحَاوِي** مِنَ اللَّفَظَاتِ الرَّكِيْكَاتِ: يُدْرِكُ فَحْوَى الكَلاَمِ: **بِفَهْمِهِ** الثَّاقِبِ، وَ يَعْلَمُ لَطِيْفَ مَعنَاهُ: **بِرَأْيِهِ** الصَّائِبِ. قَالَ السَّكْسَكِيُّ([٧٧٢]): الفَقِيْهُ **العَلاَمَةُ الإِمَامُ قُدْوَةُ الصَّالِحِيْنَ بِوَقْتِهِ وَ بَرَكَتُهُم، وَ صَفْوَةُ** العَارِفِيْنَ وَ عُمْدَتُهُم. **السَّيِّدُ الجَلِيْلُ الكَبِيْرُ الشَّهِيْرُ** جَمَالُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ. **أُخْبِرْتُ** أَنَّهُ مِمَّنْ **طَابَتْ** لَهُ: المَحَافِدُ وَ المَغَارِسُ، وَ **أَنَارَتْ** بِمَصَابِيْحِ عِلْمِهِ: المَسَاجِدُ وَ المَدَارِس. كَانَ **عَالِمًا عَامِلًا بِعِلْمِهِ صَالِحًا جَامِعًا** لِأَنوَاعِ الفَضَائِلِ، **كَثِيْرَ** الذِّكْرِ وَ الاجْتِهَادِ. وَ لَهُ أَوْلاَدٌ **نُجَبَاءٌ فُضَلاَءٌ عُلَمَاءٌ**.

مَشَائِخُهُ: تَفَقَّهَ عَلَى عِدَّةِ عُلَمَاء؛ **مِنْهُم: وَالِدُهُ الإِمَامُ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، وَ الفَقِيْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ **اليَحْيَوِيُّ** (٧٤٢هـ)، وَ المُقْرِي **يُوْسُفُ** بْنُ مُحَمَّدٍ **الْجَعْفَرِيُّ**، وَ الْفَقِيْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ **الديرارِيُّ**، وَ الْفَقِيْهُ عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ ابْنِ **شُبَيْلٍ**، وَ الْفَقِيْهُ الْعَلَّامَةُ أَبُو بَكْرِ بْنُ **جِبْرِيْلَ**، وَ الْفَقِيْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ **الْحَضْرَمِيُّ**، وَ الفَقِيْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرخاء، وَ الفَقِيْهُ **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عُمَرَ العَلَوِيُّ**.

أَعمَالُهُ: أَحَدُ أَعيَانِ عَصْرِهِ، وَ عُلَمَاءِ أَوَانِهِ: ارْتَحَلَ إِلَيْهِ القَاصِدُونَ وَ نَحَاهُ الوَارِدُونَ؛ فَلَمْ يَزَل بِحِدَّةِ ذِهْنِهِ: **يَسْتَثِيْرُ** فُنُونَ القَوَاعِدِ وَ المَبَانِي، وَ يَكْشِفُ بِجَوْدَةِ فَهْمِهِ: **حِجَابَ** غَمِيْضِ المَعَانِي. وَ يَأْمُرُ تَلامِذَتَهُ بِإِفْنَاءِ عُمُرِهِمْ: **فِي مُطَالَعَةِ** الكُتُبِ النَّافِعَاتِ، وَ قَطْعِ دَهْرِهِمْ: **فِي مُرَاجَعَةِ** العُلَمَاءِ الأَثبَاتِ.

وَ مِمَّا **أَنْشَدَ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ أَبْيَاتٌ** يَقُولُ فِيْهَا:

مَا لَذَّةُ الخَلْقِ فِي الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهِم
وَ لاَ المُلُوكُ وَ أَهْلُ اللَّهْوِ وَ الطَّرَبِ
كَلَذَّتِي فِي طِلابِ الْعِلْمِ يَا وَلَدِي
فَالعِلْمُ مُعْتَمَدِي حَظِّي وَ مُكْتَسَبِي
مَهْمَا أَمِيْلُ إِلَى تَحْقِيْقِ مَسْأَلَةٍ
سَارَ السُّرُورُ بِأَعْضَائِي وَ بَيَّنَ بِي
قَدْ غَابَ عَنِّي جَمِيْعُ الخَلْقِ قَاطِبَةً
وَ صِرْتُ أَلْهُو بِفَنٍّ مُونَقٍ عَجَبِ
مَا المَالُ مَا الأَهْلُ مَا الأَوْلاَدُ كُلُّهُمُ
أَلَذَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمِي وَ مِنْ كُتُبِي
فَالعِلْمُ أُنْسِي وَ مَحْبُوبِي وَ مُطَّلَبِي
نَاهِيْكَ مِنْ مَتْجَرٍ حُلوٍ وَ مُكْتَسَبِ
فَمُؤْنِسِي دَفْتَرِي وَ العِلْمُ مُفْتَخَرِي
وَ خَاطِرِي حَاضِرِي فِي العِلْمِ لَمْ يَغِبِ
كُلُّ المَسَرَّات غَيْرَ العِلْمِ فَانِيَةٌ
يَا حَبَّذَا العِلْمُ مِنْ فَخْرٍ وَ مِنْ حَسَبِ
وَ إِنْ يَحُل دُونَهُ شُغْلٌ وَ حَادِثَةٌ
فَاجهد وَ جِدّ وَ كُنْ مِنْ أَصْبَرِ العَرَبِ
وَ اعْكُفْ عَلَيْهِ وَ لاَ تَهْجُرْهُ وَ اغْنَ بِهِ
عَنْ كُلِّ أَهْلٍ وَ عَنْ مَالٍ وَ عَنْ نَسَبِ
فَإِنَّ عُقْبَاكَ فِي دُنْيَاكَ مُرْبِحَةٌ
وَ فِي القِيَامَةِ تَعْلُو أَرْفَعَ الرُّتَبِ
فَلاَ يَغُرَّنَّكَ كَوْن النَّاسِ قَدْ هَجَرُوا
أَهْلَ العُلُومِ وَ ذَمُّوهُم بِلاَ سَبَبِ
فَالعِلْمُ كَنْزٌ وَ ذُخْرٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ
كَنْزٌ مِنَ الدُّرِّ أَوْ كَنْزٌ مِنَ الذَّهَبِ

[٧٧٢] طبقات صلحاء اليمن[٢٨]: للعلامة البريهي السكسكي.

يَكْفِيْكَ فَضْلاً بِأَنَّ اللهَ يَمْدَحُهُ
وَ الصَّالِحُونَ أُوْلُو التَّقْوَى وَ كُلُّ نَبِي
هَذَا وَ كُلُّ بَنِي حَوَّا فَحَاجَتُهم
تَدْعُو إِلَيْهِ بِلاَ شَكٍّ وَ لاَ كَذِبِ
فَالزَمْهُ وَ احْفَظْهُ وَ اسْتَعْمِلْ قِوَاكَ بِهِ
وَ اعْمَلْ بِعِلْمِكَ كَيْ تَنْجُو مِنَ العَطَبِ

مِمَّنْ تَتَلْمَذَ عِنْدَهُ وَ أَخَذَ عَلَيْهِ: ذَكَرَ السَّكْسَكِيُّ([٧٧٣]): أَنَّ **الفَقِيْهَ** الأَجَلَّ المُقْرِيء شَمْسَ الدِّيْنِ **عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ** بْنِ مَنْصُورٍ **الأَصْبَحِي**: خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ: زريبة النُّضَارِي: بِجَبَلِ **بَعدَان**، هُوَ وَ **أَخُوهُ** الإِمَامُ **رَضِيُّ الدِّيْن**: لِطَلَبِ العِلْمِ فِي صِغَرِهِمَا؛ فَقَصَدَا الفُقَهَاءَ مِنْ أَهْلِ **الحَرْف**؛ فَقَرَأَ عَلَى الإِمَامِ **وَجِيْهِ الدِّيْن عَبْدِ الرَّحمَنِ** وَ عَلَى **وَلَدَيْهِ النَّجِيْبَيْنِ**: مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ؛ **فَأَجَازُوا** لَهُمَا. ثُمَّ رَجَعَا بَلَدَيْهِمَا.

وَ ذَكَرَ السَّكْسَكِيُّ أَيْضًا([٧٧٤]): أَنَّ **الفَقِيْهَ** الأَجَلّ الْقَاضِي العَلاَّمة **عَفِيْفَ الدِّيْنِ** عَبْدِ الْعَلِيْمِ بْنِ عَلِيّ – مِنْ أَهْلِ **المَخَادِر**؛ أَخَذَ الفِقْهَ عَنِ **الإِمَام وَجِيْهِ الدِّيْن عَبْدِ الرَّحمَنِ** وَ عَنْ **وَلَده**: الإِمَامِ جَمَالِ الدِّيْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِمَا؛ **فَأَجَازُوا** لَهُ فدرَّس وَ أَفتَى وَ تَوَلَّى القَضَاءَ بِوَطَنِهِ قَرْيَةِ **المَخَادِر**.

قَالَ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ – عِنْدَ تَرْجَمَةِ الْفَقِيْهِ المُقْرِيءِ **عُثْمَانَ** بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيّ

الْقُوْتَائِيّ التّبَاعِيّ([٧٧٥]): **قَرأَ وَ تَفَنَّن** عَلَى: الْفَقِيْهِ **جَمَالِ الدِّيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن**: أَوَّل مَا قَرَأَ عَلَيْهِ فِي **النَّحْو**، ثُمَّ قَرَأَ **الْحَاوِي الصَّغِيْر** – قِرَاءَةً مُتْقَنَةً مُحَقَّقَةً، وَ **شُرُوحَاتِه**، ثُمَّ قَرَأَ سَائِرَ كُتُبِ أَصْحَابِنَا **الخُرَاسَانِيْيِّنَ** ثُمَّ **العِرَاقِيِّيْنَ**.

وَفَاتُهُ: قَالَ السَّكْسَكِيُّ([٧٧٦]): تُوُفِّيَ هَذَا الإِمَامُ فِي شَهْرِ رَجَبَ سَنَةَ (٨٠٢هـ). وَ الصَّوَابُ هُوَ مَا ذَكَرَهُ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي **عَبْدُ الرَّحمَن بْنُ مُحَمَّد**: لَيْلَةَ **الثُّلاَثَاء**، وَقْتَ صَلاَةِ **العِشَاءِ**، **أَوَّلُ** لَيْلَةٍ مِنْ **شَعبَانَ** مِنْ سَنَةِ (٧٨٢هـ)، وَ دُفِنَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ بِالْقُرْبِ مِنَ المَدْرَسَةِ تَحْتَ مَسْجِدِ قَرْيَةِ **الْحَرْفِ** رَحِمَهُ اللهُ وَ غَفَرَ لَهُ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَ نَفَعَ بِبَرَكَاتِهِ وَ جَزَاهُ عَنَّا خَيْراً، وَ جَمَعَنَا وَ إِيَّاهُ فِي الجَنَّةِ: إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ.

أُمُّ أَوْلاَده: الْفَاضِلَةُ **مَرْيَمُ** بِنْتُ عَلِيّ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبُوهَا: الشَّيْخُ المَشْهُورُ بِالفَضْلِ وَ البَرَكَةِ وَ الصَّلاَحِ وَ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ. وَ قَدْ نَكَحَهَا سَنَةَ (٧٣٠هـ)، وَ لَمْ يَنْكِحْ سِوَاهَا. وَ لَهُ مِنْهَا: **ثَلاَثَةٌ**: **عَبْدُ الرَّحمَنِ**، وَ **أَحمَدُ**، وَ **عُمَرُ**. وَ لَهُ **بِنْتٌ وَاحِدَةٌ** هِيَ: الشَّرِيْفَةُ الزُّهْرِيَّةُ المَصُونَةُ **كَامِلَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن**: كَانَتْ عِنْدَ **ابْنِ عَمِّهَا عَبْدِ الْقَيُّومِ بْنِ أَحْمَدَ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

كَرَامَاتُهُ: لَهُ مَنَامَاتٌ صَالِحَةٌ. وَ قبرُهُ مَشْهُورٌ مَزُوْرٌ. تُسْتَجَابُ الدَّعوة عِنْدَهُ.

[٧٧٣] طبقات صلحاء اليمن[٤٧]: للعلامة البريهي السكسكي.
[٧٧٤] طبقات صلحاء اليمن[٥٥]: للعلامة البريهي السكسكي.
[٧٧٥] الاعتبار في التواريخ وَ الآثار[٣٠٢].
[٧٧٦] طبقات صلحاء اليمن[٢٨]: للعلامة البريهي السكسكي.

مُؤَلَّفَاتُهُ: صَنَّفَ كُتُباً شَرِيْفَةَ القَدْرِ عَظِيْمَةَ الفَضْلِ **مِنْهَا**([٧٧٧]):

(١) كِتَـابُ **البركـةِ فِـي فَضْـلِ السَّـعْيِ وَ الحَرَكَـةِ وَ مَـا يُنْجِـي بِـإِذْنِ اللهِ مِـنَ الهَلَكَة**([٧٧٨]).

(٢) كِتَـابُ **نَشْـرِ طَيِّ التَّعْرِيْـف فِي فَضْـلِ حَمَلَـةِ العِلْـمِ الشَّرِيْف وَ الـرَّد عَلَى مَاقِتِهِم السَّخِيْف**([٧٧٩]).

(٣) كِتَـابُ **الْجَـوَاهِرِ الْفَـاخِرَةِ بِمَـا يُسَـهِّلُ أُمُورَ الدُّنيَا وَ الآخِرَةِ**.

(٤) كِتَابُ **التَّذْكِيْرِ بِمَا آلَ إِلَيْهِ المَصِيْر**([٧٨٠]).

(٥) كِتَـــابُ **فَرْحَـــةِ الْقُلُـــوبِ وَ سَـــلْوَةِ المَكْرُوبِ**([٧٨١]).

(٦) كِتَـابُ **عُمْـدَةِ الطَّالِـبِ فِي الاعْتِقَـادِ الوَاجِبِ**.

(٧) **قَصِيْدَةٌ فِي الأَخلاق وَ الآدَاب**([٧٨٢]).

(٨) كِتَابُ **النُّوْرَيْنِ فِي إِصْلاَحِ الدَّارَيْنِ**([٧٨٣]).

(٩) كِتَابُ **مَسَائِلِ الطَّلَاقِ**.

(١٠) **نَظْمٌ جَيِّدٌ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ

مُخْتَارَاتٌ مِنْ مَقَامَاته

[*] مِنْ مُقَدِّمَةِ كِتَابِ (**نَشْرِ طَيِّ التَّعْرِيْف فِي فَضْلِ حَمَلَةِ العِلْمِ الشَّرِيْف**) قَالَ: **وَ بَعْدُ فَإِنَّا نُشْهِدُ اللهَ وَ مَلائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيْعِ خَلْقِهِ أَنَّا رَضِيْنَا بِاللهِ رَبًّا، وَ بِمُحَمَّـدٍ** صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ آلِـهِ **نَبِيًّـا، وَ بِـالْقُرآنِ إِمَامًـا، وَ بِالإِسْـلامِ دِيْنًـا، وَ بِالْشَّرِيْعَةِ هَادِيًا وَ دَلِيْلاً، وَ بِآلِ مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ **أَوْلِياءًا،** وَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ إِخْوَانًا.

[*] مِنْ كِتَابِ (**الْبَرَكَةِ فِي فَضْلِ السَّعْيِ وَ الْحَرَكَةِ وَ مَا يُنْجِي بِإِذْنِ اللهِ مِنَ الهَلَكَةِ**) نَقَلَ السَّيِّدُ **القَاسِمُ** بْنُ أَحمَدَ بْنِ الإِمَامِ المَهدِي **الحُوثِيُّ** الحُسَيْنِيُّ([٧٨٤]): **رُوِيَ أَنَّهُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ صِفَةُ المُصْطَفَى فِي مَنْزِلِهِ أَوْ فِي رَحْلِهِ أَوْ بَيْنَ أَمتِعَتِهِ، وَكَانَ ظَاعِناً أَوْ قَاطِنًا؛ إِلاَّ أَمِنَ مِنَ الشَّرَقِ وَ الغَرَقِ وَ الحَرَقِ وَ جَوْرِ السُّلْطَانِ وَ لَمْ يُفَارِقِ السُّرُورُ مَنْزِلَهُ أَبَدًا.**

[٧٧٧] مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: مقال لل د. عبد المؤمن شجاع الدين – استاذ جامعة صنعاء- كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر- تشرين الأول٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٧٧٨] من الكتب الشهيرة في اليمن وَ قد تمت طباعته سنة ١٣٥٤هـ بالقاهرة وَ لا زالت نسخ مخطوطة منه موجودة في: مكتبة برلين برقم(١٨٦٢)، وَ المكتبة الظاهرية بدمشق برقم(٨٢)، وَ مكتبة باريس برقم(٥٣٠٣). وَ هُو **كِتَابٌ نَفِيْسٌ جِدّاً حَوَى جَمِيْعَ الفُنُونِ مِنَ الفِقْهِ، وَ أُصُولِ الدِّيْنِ، وَ عِلْمِ الطِّبِّ، وَ الحَدِيْثِ، وَ خَصَائِصِ النَّبِيِّ نَظْماً وَ نَثْراً؛ لَمْ يَسْبِقْ أَحَدٌ إِلَى مِثْلِهِ**. قَالَ الحِبْشِي: **هَذَا الكِتَابُ مِنْ أَشْهَرِ مَا أَلَّفَهُ أَهْلُ اليَمَنِ** وَ هُوَ مطبُوعٌ متداول. ... وَ أُعِيْدَ طَبْعُهُ بِالتَّصْوِيْر فِي بيروت. راجع: الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣٢٥]. طبقات صلحاء اليمن[٢٨]: للبريهي.

[٧٧٩] نحا فيه نحو كتاب (نظام الغريب) للعلامة عيسى بن إِبراهيم الربعي (ت٤٨٠هـ): فِي الترتيب. وَ أَتَى مجمُوعاً مجلَّداً ضخماً أَلَّفَهُ سَنَةَ (٧٣٨هـ). وَ مخطوط **نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف**: موجود ضمن مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم(٣) وَ نسخة أخرى منه موجودة **بمكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة** برقم(٨٤).

[٧٨٠] مخطوط **التذكير بما آل إليه المصير** بمكتبة الجامع الكبير برقم(١١) مجاميع.

[٧٨١] **مخطوط بعنوان فرحة القلوب وسلوة المكروب عن المحبوب:** موجود ضمن مخطوطات **مكتبة الأوقاف ببغداد** برقم(٤٢٥٦) مجاميع. ذَكَرَهَا الحبشي فِي مصادر الفكر الإِسلامي فِي اليمن[٣١٠].

[٧٨٢] منظومة القصيدة الوصابية في الأخلاق وَ الآداب: موجود ضمن مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء برقم(٣٣) مجاميع، وَ نسخة منه **بمكتبة السيد يحي بن عباس عامر** بصنعاء. ذَكَرَهَا الحبشي فِي: مصادر الفكر الإِسلامي فِي اليمن[٣١٠].

[٧٨٣] مخطوط **النورين في إصلاح الدارين**: موجودة **بالجامع الكبير** بصنعاء برقم(٥٠٦) وَ نسخة اخرى **بمكتبة محمد بن محمد الكبسي** بصنعاء، وَ أخرى موجودة **بالامبروزيانا** برقم(B ٧٥)، وَ نسخة **بمكتبة حسن عبد الوهاب بتونس** برقم(٥٧٣)، وَ نسخة أخرى **بمكتبة برلين** برقم(٢٧١٦). ذَكَرَهَا الحبشي فِي: مصادر الفكر الإِسلامي فِي اليمن[٣١٠].

[٧٨٤] النُّصُوصُ الصَّحِيْحَة وَ الأَخبَارالصَّرِيْحَة[١٦٣]: نقلاً عَن كتاب البركة فِي فَضْلِ السَّعي وَ الحَرَكَةِ.

[*] مِنْ **خَاتِمَةِ** كِتَاب (**النُّوْرَيْنِ فِي إِصْلاَحِ الدَّارَيْنِ**) قَالَ سَيِّدِي وَ مَوْلاَي الإِمَامُ جَمَالُ الدِّيْنِ وَ الدُّنْيَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**([785]): وَ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُلْحِقَ بِذَلِكَ حَدِيْثَيْنِ (**أَحَدُهُمَا**) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ، وَ (**الثَّانِي**) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، وَ أُوْرِدُهُمَا **مُسْنَدَيْنِ**؛ لأَسْلُكَ فِي سِلْكِ الجَمَاعَةِ، وَ أَنَالَ بِبَرَكَتِهِم مِنْهُ شَفَاعَة إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

[*] (**الحَدِيْثُ الأَوَّل**): هُوَ مَا **أَخْبَرَنِي** بِهِ شَيْخِي الفَقِيْهُ الصَّالِحُ المُقْرِيءُ شَمْسُ الدِّيْنِ **يُوسُفُ** بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ **الجَعْفَرِيُّ** جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا – قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ (٧٣٢هـ)، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شَيْخُنَا الإِمَامُ شَرَفُ الدِّيْنِ **أَحمَدُ** بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الفَضْلِ **الجَعْفَرِيُّ** – قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ (٧١١هـ)، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الإِمَامُ **مُحيي الدِّيْنِ أَبُو زَكَرِيَّا** يَحْيَى بْنُ شَرَف **النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَ رَضِيَ عَنْهُ – قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شَيْخُنَا أَبُو البَقَاءِ **خَالِدُ** بْنُ يُوسُفَ **النَّابُلْسِيَّ**، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ **حُسَيْنُ** بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ صَصْرِيٍّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ **عَسَاكِر**، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الشَّرِيْفُ أَبُو القَاسِمِ **عَلِيُّ** بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ العَبَّاس الحُسَيْنِيُّ – خَطِيْبُ دِمَشْقَ، قَالَ: **أَنْبَأَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ابْنِ سِلْوَانَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو الفَضْلِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحمَن ابْنُ القَاسِمِ بْنِ الْفَرَجِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيْدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، عَنْ رَبِيْعَةَ بْنِ يَزِيْدَ، عَنْ **أَبِي إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيِّ**، عَنْ **أَبِي ذَرٍّ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ **رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، عَنْ **جِبْرِيْلَ** عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَنِ **اللهِ** تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: أَنَّهُ قَالَ (**يَا عِبَادِي: إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَ جَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ؛ فَاسْتَهْدُوْنِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ؛ فَاسْتَطْعِمُوْنِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ؛ فَاسْتَكْسُوْنِي أَكْسِكُمْ. يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ تُخْطِئُوْنَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ أَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا؛ فَاسْتَغْفِرُوْنِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّوْنِي، وَ لَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُوْنِي. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ إِنْسَكُمْ وَ جِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ: مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ إِنْسَكُمْ وَ جِنَّكُمْ: كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ: مَا نَقَص ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ إِنْسَكُمْ وَ جِنَّكُمْ: قَامُوا فِي صَعِيْدٍ وَاحِدٍ؛ فَسَأَلُوْنِي؛ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ: مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرُ. يَا عِبَادِي: إِنَّمَا هِي أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيْكُمْ**

---

٧٨٥ كِتَابُ النُّوْرَيْنِ فِي إِصْلاَحِ الدَّارَيْنِ[٩٠]: لِسَيِّدِي وَ مَوْلاَي الإِمَامِ جَمَالُ الدِّيْنِ وَ الدُّنْيَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. دار الحاوي للطباعة وَ النشر وَ التوزيع، رسائل يمنية، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا؛ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَ مَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَلَا يَلُوْمَنَّ إِلا نَفْسَهُ)([٧٨٦]).

[*] **(الحَـديْثُ الثَّـانِي)**: أَخْرَجَـهُ التِّرْمِـذِيُّ رَحِمَـهُ اللهُ تَعَـالَى([٧٨٧]): **أَذْكُـرُهُ بِإِسْـنَادِي المُتَّصِلِ** بِخَلِيْلِ الـرَّحمَنِ **إِبْرَاهِيْمَ** صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَـا وَ سَـلَّمَ – تَبَرُّكاً بِـذَلِكَ: **أَخْبَرَنِـي بِـهِ** الإِمَامَـانِ الفَاضِـلاَنِ: **وَالِـدِي وَ** شَيْخِي **عَفِيْفُ الدِّيْنِ** عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُمَرَ الحُبَيْشِيُّ وَ **بُرْهَانُ الدِّيْنِ** إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ **العَلَوِيُّ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَ جَزَاهُمَا أَفْضَلَ الجَنَّـةِ [مَقْعَـدًا]، قَـالاَ: **أَخْبَرَنَـا بِـهِ** الفَقِيْهُ شَرَفُ المُحَدِّثِيْنَ **أَحمَدُ** بْنُ أَبِي الخَيْرِ **الشَّمَّاخِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** وَالِدِي أَبُو الخَيْرِ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** قُطْبُ الدِّيْنِ إِسْـمَاعِيْلُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ إِسْـمَاعِيْلَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** الحَافِظُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الكَرَمِ الخَلاَّلُ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** الفَقِيْهُ أَبُو الفَتْحِ **عَبْدُ المَلِكِ** بْنُ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيُّ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحمَدَ ابْنِ عَبْدِ الصَّمَد العَوْرَجِيُّ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ **عَبْدُ الجَبَّارِ** بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الجَرَّاحِ، قَـالَ: **أَنبَأَنَـا** أَبُـو العَبَّـاسِ **أَحْمَـدُ** بْنُ مُحَمَّدٍ المَجْنُوبِيُّ، قَـالَ: **أَنبَأَنَـا** الإِمَامُ الحَـافِظُ **أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَاد، قَـالَ: **أَنبَأَنَا** سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ([٧٨٨])، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَاد، **عَنْ** عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، **عَنِ** القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن، **عَنْ** أَبِيْهِ، **عَنِ** ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ، قَـالَ: **قَـالَ رَسُـولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ تَعَـالَى عَلَيْـهِ وَ عَلَى آلِـهِ الطَّـاهِرِيْنَ (**لَقِيْـتُ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَ السَّلاَمُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي؛ فَقَـالَ: يَـا مُحَمَّـد! أَقْرِيْءِ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّـلاَمَ وَ أَخبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّـةَ طَيِّبَـةُ التُّرْبَـةِ عَذْبَـةَ المَـاءِ وَ أَنَّهَـا قِيْعَـان وَ أَنَّ غِرَاسَـهَا: سُبْحَانَ اللهِ وَ الحَمْدُ للهِ وَ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ وَ اللهُ أَكبر**) قَالَ الترمذِيُّ: هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ.

وَ **الحَمْـدُ للهِ** عَلَى **اتِّصَالِ هَـذِهِ السِّلْسِلَة بِـإِبْرَاهِيْمَ نَبِيِّ اللهِ** وَ صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَـا **مُحَمَّدٍ** وَ عَلَى **إِبْرَاهِيْمَ** وَ عَلَى مَنْ وَلَـدَهُ آدَمُ وَ **إِبْـرَاهِيْمُ** مِـنَ النَّبِيِّيْنَ وَ المُرْسَـلِيْنَ أَفْضَـلُ الصَّـلاَةِ وَ السَّـلاَم، وَ لاَ حَـوْلَ وَ لاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِـاللهِ العَلِـيِّ العَظِـيْمِ وَ حَسْـبُنَا **اللهُ** وَ نعـم الوكيل. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَ الجَنَّةَ وَ العَفوَ وَ العَافِيَةَ، وَ الأَمْنَ فِي الدُّنيَا وَ الآخِرَةِ: لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا وَ أَوْلاَدِنَا وَ إِخْوَانِنَا وَ أَصْحَابِنَا وَ المُسْـلِمِيْنَ الأَحْيَـاءِ وَ المَيِّتِـيْنَ: بِرَحمَتِـكَ يَـا أَرْحَمَ الـرَّاحِمِيْنَ وَ الْحَمْدُ **للهِ** عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى سَـيِّدِنَا **مُحَمَّـدٍ** وَ عَلَى آلِـهِ وَ صَحْبِهِ وَ سـلم وَ حَسْـبُنَا **اللهُ** وَ نعـم الوكيـل

---

٧٨٦ صحيح مسلم[٢٥٧٧]: كتاب البر: باب ثواب المُؤْمِنِ. باب تحريم الظلم: حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن بهرام الدارمي. حدثنا مروان (يعني ابن محمد الدمشقي). حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما روى عن الله تبارك وتعالى. قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني، إذا حدث بهذا الحديث، جثا على ركبتيه. **حدثنيه** أبو بكر بن إسحاق. حدثنا أبو مسهر. حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، بهذا الإسناد. غير أن مروان أتمهما حديثا. قال أبو إسحاق: حدثنا بهذا الحديث الحسن وَ الحسين، ابنا بشر. ومحمد بن يحيى. قالوا: حدثنا أبو مسهر. فذكروا الحديث بطوله. **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى. كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث. حدثنا همام. حدثنا قتادة عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ذر. قال: قال **رسول الله ص وَ آله**، فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى (**إني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي. فلا تظالموا**). وساق الحديث بنحوه. وحديث أبي إدريس الذي ذكرناه أتم من هذا.

٧٨٧ سُنَنُ التِّرمِذِي[٣٤٦٢].

٧٨٨ فِي الأَصل بَشَّار: وَ المُثْبَت من: سُنَن الترمذي وَ الفانيد للسيوطي.

آمِيْنَ. وَ لَمَّا كَانَ مِنْ **سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ** مِنَ الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ مَا أَوْرَدْنَاهُ؛ **فَإِنَّا سَنُوْرِدُ** طَرِيْقًا لِهَذَا الْحَدِيْثَ لَيْسَتْ مِنْ طَرِيْقِ الآبَاءِ وَ إِنَّمَا مِنْ مَوْرِدٍ آخَرَ: لِتَتِمَّ بِهِ الفَائِدَة وَ لِكَي نَسْلُكُ طَرِيْقَ الْجَمَاعَةِ جَعَلَنَا اللهُ مِنْ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ آمِيْنَ. **فَيَقُوْلُ** كَاتِبُ الأَحرُفِ العَبْدُ الفَقِيْرُ إِلَى اللهِ **الْجَامِعُ بَيْنَ الخِيْرَتَيْنِ** القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الهَاشِمِيُّ **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ عَلِيِّ بْنِ الإِمَام مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ المُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الإِمَامِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ أَحمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ الإمام مُحَمَّد ابْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحمَن** – صَاحِبُ التَّرجَمَةِ: أَرْوِي **بِقِرَائَتِي**(٧٨٩) عَلَى شَيْخِنَا الْعَلَّامَةُ **أَحْمَدَ** بْنِ مُحَمَّدٍ **الآنِسِيِّ** الصَّنْعَانِيِّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى، **مِنْ لَفْظِي وَ هُوَ يَسْمَع** سَنَةَ (١٤٢٩هـ) قَالَ شَيْخُنَا: أَرْوِيْهِ عَنْ مَشَائِخِي **الْعَشَرَةِ** – وَ هُمْ: الإِمَامُ الْحُجَّةُ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **الْمُطَهَّرُ المَنْصُوْرُ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ **المَنْصُوْرُ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ الزَّاهِدُ الوَرِعُ حَمُوْدُ بْنُ عَبَّاسٍ **المُؤَيَّدُ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ **الْكِبْسِيُّ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ **الأَمِيْرُ**، وَ الْقَاضِي الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ **الْعَمْرَانِيُّ**، وَ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ **الرُّوَافِيُّ**، وَ الوَالِدُ الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **الرُّقَيْحِيُّ**، وَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ **المَحْفَدِيُّ**، وَ الْعَلَّامَةُ **الْمُفْتِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ **الجِرَافِيُّ** – بِالْإِجَازَةِ العَامَّةِ: **عَشَرَتُهُم** يَرْوُونَهُ: عَنِ **مُفْتِي** الْيَمَنِ الإِمَامِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ **زَبَارَة**، عَنِ المَوْلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ **العَمْرِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ **إِسْمَاعِيْلَ** بْنِ مُحْسِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شَيْخِ الإِسْلَامِ مُحُمَّدِ بْنِ عَلِيِّ **الشَّوْكَانِيُّ**، عَنِ السَّيِّدِ الْحَافِظِ **عَبْدِ الْقَادِرِ** بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى **الأَهْدَلِ**، عَنِ السَّيِّدِ العلامة **أَحْمَدَ** بْنِ مُحَمَّدٍ الأَهْدَلِ، عَنِ السَّيِّدِ **يَحْيَى** بْنِ عُمَرَ الأَهْدَلِ، عَنِ السَّيِّدِ **أَبِي بَكْرِ** بْنِ عَلِيِّ البَطَّاح الأَهْدَلِ، عَنْ عَمِّهِ **يُوْسُفَ** بْنِ مُحَمَّدٍ البَطَّاح، عَنِ السَّيِّد **الطَّاهِرِ** بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْدَلِ، عَنِ الْحَافِظِ **الدَّيْبَعِ**، عَنْ شَيْخِهِ **الْمُؤَلِّفِ** الْحَافِظِ جَلَالِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ **السِّيُوْطِي** قَالَ: **حَدِيْثٌ فِيْهِ رِوَايَةُ نَبِيِّنَا عَنْ إِبْرَاهِيْمَ الخَلِيْل** عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ قَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ **النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ**(٧٩٠)؛ فَقَالَ: **وَ قَدْ مَنَّ اللهُ الكَرِيْمُ؛ فَجَعَلَ لَنَا سَنَدًا مُتَّصِلاً بِخَلِيْلِه إِبْرَاهِيْمَ:** **أَخْبَرَنِي** شَيْخُنَا الإِمَامُ تَقِيُّ الدِّيْنِ **الشُّمُنِّيُّ** – بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ الكِنَانِيُّ، **أَنبَأَنَا** أَبُو الْحَرَمِ القلانسِيُّ، **أَخْبَرَتْنَا** مُؤْنِسَةُ خَاتُون ابْنَةُ المَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ، **أَخْبَرَتْنَا** عَفِيْفَةُ بِنْتُ أَحمَدَ، **أَخبَرَتْنَا** فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ، **أَنْبَأَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْذَةَ، **أَنْبَأَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أحمد، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى الجُهَنِيُّ

٧٨٩ الفانِيْد في حلاوة الأَسانيد[٦٤(٢٠)]: للسيوطي.

٧٩٠ تهذيب الأَسماء وَ اللُّغَات[١/١٠٠]؛ و ساق الإمام **النووي** الحَدِيْثَ بِإِسنَادِهِ عَنِ الإمام أَبي عبد الرَّحمن **محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي**: مِنْ طريق الإمام الترمذي.

التُّسْتريُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الحَارِثِ الخزار البَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَيَّارُ بْنُ حاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَاد، **عَنْ** عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، **عَنِ** القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، **عَنْ** أَبِيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **عَنِ** جَدِّهِ **عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ **(رَأَيْتُ إِبْرَاهِيْمَ الخَلِيْلَ** عَلَيْهِ السَّلاَمُ **لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي؛ فَقَالَ: يَا مُحَمَّد! أَقْرِيْءِ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلاَمَ وَ أَخبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةَ المَاءِ وَ أَنَّهَا قِيْعَان وَ غِراسهَا قَوْلُ: سُبْحَانَ اللهِ وَ الحَمْدُ للهِ وَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَ اللهُ أَكبر وَ لاَ حَوْلَ وَ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله).**

(٢٨٦)[١٩] الْفَقِيْهُ **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ:** القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٩١]): **وُلِدَ فِي رَجَب** سَنَةَ (٧٤٠هـ). **تَفقَّهَ عَلَى**: أَبِيْهِ وَ جَدِّهِ وَ غَيْرِهِمَا. وَ هُوَ **وَجِيْهٌ، مَسْمُوعُ الْكَلِمَةِ، مُطَاعٌ فِي قَوْمِهِ**، سَلِيْمُ الْقَلْبِ، وَ كَانَ خُرُوجُ المَاءِ الْجَارِي يُمْنَ قَرْيَةِ **الحَرْفِ** بِإِشَارَتِهِ وَ إِعَانَتِهِ. وَ كَيْفِيَّةِ خُرُوجِهِ جَارِيًا أَنَّهُ: **حَفَرَ بِئْرًا طَوِيْلَةً** قَدْرَ خَمْسِيْنَ ذِرَاعًا، ثُمَّ حَفَرَ مِنْ قَاعَتِهِ عَرَضًا هُبُوطًا قَدْرَ مِئَةِ ذِرَاعٍ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْعَاتِ وَ الْمَصَابِيْح بَيْنَ أَحْجَارٍ وَ صَخْرَاتٍ عِظَام: حَتَّى خَرَجَ جَارِيًا يَوْمَ **الاثْنَيْنِ فِي** شَهْرِ **رَجَب** سَنَةَ (٧٧٤هـ). وَ كَانَ أَهْلُ قَرْيَةِ الْحَرْفِ لا يَجِدُونَ الْمَاءَ الْجَارِي قَبْلَ ذَلِكَ إِلا فِي أَحَدِ الْوَادِيَيْنِ الأَسْفَلَيْنِ وَ اللهُ أَعْلَمُ. وَ **نَكَحَ** زَوْجَتَهُ: **فَاطِمَةَ** بِنْتَ الْفَقِيْهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ الْجِبَاجِيّ. وَ **أُمُّ أَبِيْهَا**: بِنْتُ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوْسَى الْمَشْهُور، وَ **أُمُّهَا**: بِنْتُ الْفَقِيْهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الديداري، وَ **أُمُّ أُمِّهَا**: بِنْتُ الشَّيْخِ عُمَرَ مِنْ عَوْشَانَ. **رُزِقَ مِنْهَا: ثَلاثَةَ بَنِيْنَ. تُوُفِّيَ** رَحِمَهُ اللهُ صُبْحَ الأَرْبِعَاءِ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ **الْحَادِي عَشَرَ** مِنْ **جُمَادَى الآخِرَةِ** سَنَةَ (٧٨٢هـ)، وَ دُفِنَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ رَحِمَهُ اللهُ.

(٢٨٧)[١٩] **الْمُؤَرِّخُ** الْعلامَةُ الْفَقِيْهُ **النَّسَّابَةُ** الْعَلَمُ الأَوْحَدْ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ:** القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٩٢]): **تُوُفِّيَ** سَنَةَ (٨١٣هـ) رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً. وَ هُوَ **مُؤَلِّفُ**: كِتَابُ **الاعْتِبَارِ فِي التَّوَارِيْخِ وَ الآثَارِ**([٧٩٣]).

[٧٩١] راجع: ترجمته فِي الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣٢٨].

[٧٩٢] راجع: ترجمته فِي الاعتبار فِي التواريخ وَ الآثَار[٣٢٨].

[٧٩٣] كتاب **الاعتبار في التواريخ والاخبار**: منه نسخة **مخطوطة** بدار الكتب **المصرية** برقم (١١٥٨- ١١ تاريخ)، وَ نسخة أخرى **بالامبروزيانا** B٤٧ ، وَ **ثلاث** نسخ بالمكتبة **الغربية** بالجامع الكبير بصنعاء برقم(٧) تاريخ. انظر: مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين استاذ جامعة صنعاء- كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر ٢٠١١م: ٢٦ سبتمبرنت.

(٢٨٨)[١٩] (أَصْلٌ) الإِمَامُ جَمَالُ الدِّيْنِ **عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ([٧٩٤]): **وُلِدَ** فِي شَهْرِ **صَفَر** سَنَةَ (٧٥١هـ). وَ **وُصِفَ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ: **فَطِنٌ، ذَكِيٌّ، قَوِيُّ الْفَهْمِ. لَهُ لِسَانٌ يَضْرِبُ بِهِ أَرْنَبَةَ أَنْفِهِ**: كَلِسَانِ **الشَّافِعِيِّ وَ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. غَلَبَ عَلَيْهِ **الْحِدَّةُ فِي الشُّعُورِ، وَ الْفَصَاحَةُ، وَ الْبَلاغَةُ**. وَكَمَا قِيْلَ: حِلْيَةُ الإِنْسَانِ فَضِيْلَةُ اللِّسَانِ.

تَفَقَّهَ عَلَى: **أَبِيْهِ**، وَ **جَدِّهِ**، وَ غَيْرِهِمَا. وَ **فِي الْفَرَائِضِ** عَلَى: ابْنِ الْمَأرِبِيِّ، وَ عَلِيِّ بْنِ سلم، كلاهُمَا فِي **جِبْلَةَ**.

أَعْمَالُهُ: عَمَرَ **الْمَدْرَسَةَ الَّتِي تَحْتَ الْحَرْفِ**، وَ الدَّارَ الْكَبِيْرَ فِي الحَرْفِ. وَ **دَرَّسَ فِيْهَا** أَيَّامًا. وَ **تَوَلَّى الْقَضَاءَ وَ الْفَتْوَى**. وَ أَخَذَ **عِلْمَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ**. وَ اسْتَخْدَمَ الإِنْسَ وَ الجِنَّ، وَ أَخْرَجَ الْمَاءَ الَّذِي تَحْتَ **الْحَرْفِ**، وَ جَعَلَ لَهُ غَارًا حَوْلَهُ: كَانَ **يَخْتَلِي فِيْهِ لِلتَّأْلِيْفِ مُنْعَزِلاً** عَنْ النَّاسِ. وَ كَانَ **يُدَرِّسُ** فِي مَدْرَسَتِهِ الْمَشْهُورَةِ. وَ **وَقَفَ** عَلَيْهَا أَرَاضٍ كَثِيْرَةٍ وَاسِعَةٍ. وَ أَقَامَ الدِّيْنَ، وَ أَفَادَ الطَّالِبِيْنَ، وَ أَحْيَا سُنَّةَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ. وَ لَهُ **كَرَامَاتٌ** مَشْهُورَاتٌ.

تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ عَشِيَّةَ **الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَجَب** مِنْ سَنَةِ (٨٠٣هـ).

تَزَوَّجَ بِنْتَ الْفَقِيْهِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ **الْحَفْصِيِّ** سَنَةَ (٧٦٨هـ). وَ لَهُ مِنْهَا: **ابْنَانِ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**.

(٢٨٩)[٢٠] (أَصْلٌ) **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**.

(٢٩٠)[٢١] (أَصْلٌ) **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الْعَزِيْزِ**.

(٢٩١)[٢٢] (أَصْلٌ) **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **تَقِيُّ الدِّيْنِ**.

---

[٧٩٤] راجع: ترجمته في الاعتبار في التواريخ و الآثار[٣٢٩].

(٢٩٢)[٢٣] (أَصْـلٌ) **تَقِـيُّ الـدِّيْنِ بْـنُ عَبْـد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الْعَزِيْزِ**، وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

*** *** *** *** ***

(٢٩٣)[٢٤] شُجَاعُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ **تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُمَرُ**، وَ **مُحَمَّدٌ**. وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: **آلُ شُجَاْعِ الدِّيْنِ**([٧٩٥]).

(٢٩٤)[٢٥] **عُمَرُ بْنُ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: **تُوُفِّيَ** سَنَةَ (٩٠٥هـ). مِنْ **مُؤَلَّفَاتِهِ**: كِتَابُ **الإِنْشَاءِ**([٧٩٦]).أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَلِيٌّ**.

(٢٩٥)[٢٦] **عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**.

(٢٩٦)[٢٧] **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٢٩٧)[٢٨] **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**.

(٢٩٨)[٢٩] **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَلِيٌّ**، وَ **أَحْمَدُ**.

(٢٩٩)[٣٠] **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **يَحْيَى**.

---

[٧٩٥] من فقهاء **يريم**: منزلهم في **القفر** غرب يريم، و هي عائلة معروفة في منطقة **بني سيف العالي** وَ من ديارهم (**سطاح**، **الساتي**: الواقعتان جوار حصن إريان؛ بالإضافة إلى رحاب).

[٧٩٦] مخطوطة بعنوان كتاب الإنشاء: موجودة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم ٥٤ مجاميع. مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: مقال لد. عبد المؤمن شجاع الدين استاذ جامعة صنعاء كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر- ٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

(٣٠٠)[٣١] **يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٣٠١)[٣٢] **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **يَحْيَى**.

(٣٠٢)[٣٣] **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٣٠٣)[٣٤] **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مَدْيَنُ**.

(٣٠٤)[٣٥] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ الشَّابُّ الْخَلُوقُ أَبُو مُحَمَّدٍ **مَدْيَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ ابْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**. القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ. أُمُّهُ **قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ** مِنْ آلِ شُجَاعِ الدِّيْنِ.

*** *** *** *** ***

(٣٠٥)[٣٠] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: الْحَسَنُ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٣٠٦)[٣١] الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ابْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: يَحْيَى، وَ عَبْدُ اللهِ.

(٣٠٧)[٣٢] يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ ابْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: أَعْقَبَ مِنْهُ: أَحْمَدُ، وَ القَاسِمُ.

(٣٠٨)[٣٣] القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ ابْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(٣٠٩)[٣٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ابْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: أَعْقَبَ مِنْهُ: سَامِي.

(٣١٠)[٣٥] الشَّيْخُ سَامِي بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ القَاسِمِ بْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ.

*** *** *** *** ***

(٣١١)[٣٣] **أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٣١٢)[٣٤] القَاضِي الْعَدْلُ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ ابْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: **وُلِدَ** سَنَةَ (١٣٣٧هـ/١٩١٦م). أَعْقَبَ مِنْهُ: **حَمُودُ**.

(٣١٣)[٣٥] الصَّحَفِيُّ **حَمُودُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ ابْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مَازِنُ**، وَ **مُنْذِرُ**، وَ **مُحَمَّدٌ**، وَ **أَحْمَدُ**.

(٣١٤)[٣٦] الْفَنَّانُ التَّشْكِيْلِيُّ الْمُبْدِعُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ **مَازِنُ بْنُ حَمُود بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: لَهُ: **عَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

(٣١٥)[٣٦] الْمُبْدِعُ الْخَلُوقُ صَفِيُّ الدِّيْنِ **أَحْمَدُ بْنُ حَمُود بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: **وُلِدَ فِي الثَّانِي عَشَرَ** مِنْ شَهْرِ **ديسمبر** سَنَةَ (١٩٨٨م).

*** *** *** *** ***

(٣١٦)[٣٢] **عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: لَهُ: **مُحَمَّدٌ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ الْحَسَنُ، وَ عَبْدُ السَّلامِ**.

(٣١٧)[٣٣] **عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مَاهِر**.

(٣١٨)[٣٤] الشَّابُّ الْخَلُوقُ **مَاهِرُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ.

*** *** *** *** ***

(٣١٩)[٣١] **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ ابْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَلِيٌّ**.

(٣٢٠)[٣٢] **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ ابْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْقَاسِمُ**.

(٣٢١)[٣٣] **الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَلِيٌّ**، وَ **مُحَمَّدٌ**.

(٣٢٢)[٣٤] **عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْقَاسِمُ**.

(٣٢٣)[٣٥] **الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ابْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**.

*** *** *** *** ***

(٣٢٤)[٣٤] **مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٌّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **فَوْزَانُ**.

(٣٢٥)[٣٥] الشَّابُّ الْخَلُوقُ **فَوْزَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَلِيٌّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ**: القُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ.

*** *** *** *** ***

(٣٢٦)[٢٥] **مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**.

(٣٢٧)[٢٦] **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عُمَرُ**.

(٣٢٨)[٢٧] **عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**.

(٣٢٩)[٢٨] **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحْي الدِّيْنِ**.

(٣٣٠)[٢٩] **مُحْي الدِّيْنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٣٣١)[٣٠] **مُحَمَّدُ بْنُ مُحْي الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ اللهِ**.

(٣٣٢)[٣١] **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْي الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **أَحْمَدُ**.

(٣٣٣)[٣٢] **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحْي الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَبْدُ الْوَهَّابِ**.

(٣٣٤)[٣٣] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: كَتَبَ بِخَطِّ يَدِهِ فِي خَاتِمَةِ مَخْطُوطِ: النُّوْرَيْنِ فِي إِصْلَاحِ الدَّارَيْنِ: كَانَ الْفَرَاغُ مِنْ رَقْمِهَا يَوْمَ الرَّبُوعِ لَعَلَّهُ شَهْرُ الْقِعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ عَامِ سَنَةَ ١٢٨٥هـ: بِقَلَمِ أَفْقَرِ عِبَادِ اللهِ وَ أَحْوَجِهِمْ الْفَقِيْرُ الْحَقِيْرُ: الْمُقْتَرِفُ بِالذَّنْبِ وَ التَّقْصِيْرِ: الْفَقِيْرُ إِلَى اللهِ السَّمِيْعِ الْبَصِيْرِ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ الْإِمَامِ مُؤَلِّفِ هَذَا الْكِتَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْقَاضِي الْإِمَامِ وَجِيْهِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْحُبَيْشِيُّ، الْأَصَابِيُّ، الْمُصَنِّفُ: الْقُرَشِيُّ نَسَبًا، وَ الشَّافِعِيُّ مَذْهَبًا، مَدِيْنَةُ جِبْلَةَ مَسْكَنًا: غَفَرَ اللهُ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ لِمُسَامِحِهِ فِي الدِّيْنِ وَ لِمَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَ ضَبَطَهُ وَ جَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ. أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الْمَجِيْدِ، وَ عَبْدُ الْحَمِيْدِ، وَ عَبْدُ الْحَفِيْظِ.

(٣٣٥)[٣٤] العَلَّامَةُ الْفَقِيْهُ عَبْدُ الْمَجِيْدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: قَالَ الأُسْتَاذُ عَبْدُ اللهِ الْخُدَيْرِيُّ([٧٩٧]): كَانَتْ جِبْلَةُ تَزْخَرُ بِالْعَدِيْدِ مِنْ عُلَمَاءِ بَيْتِ الْمُصَنِّفِ: عَبْدُ الْحَمِيْدِ، وَ عَبْدُ الْمَجِيْدِ الْمُصَنِّفُ. وَ وَصَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْحَدَّادُ الْقَصَّابُ فَقَالَ([٧٩٨]): الْفَقِيْهُ العَالِمُ الْكَاتِبُ الْخَطِيْبُ الْبَارِعُ. مِمَّنْ تَخَرَّجَ عَلَيْه: ابْنُهُ: مُحَمَّدٌ. وَ العَلَّامَةُ الشَّيْخُ حَمِيْدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَقِيْلِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُلَيْكِيُّ([٧٩٩]). وَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَحْطَان: أَخَذَ عَلَيْهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ كَذَلِكَ فِي النَّحْوِ([٨٠٠]). أَعْقَبَ مِنْهُ: مُحَمَّدٌ، وَ عَبْدُ اللهِ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(٣٣٦)[٣٥] العَلَّامَةُ الْفَقِيْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ. قَالَ الأُسْتَاذُ

[٧٩٧] التراث اليمني المخطوط: أخبار و تقارير: مافيا مخطوطات اليمن: تحقيق: نجيب الغرباني٢٠٠٨/١/٣م: منتديات شباب اليمن: الأكوع و المصانفة: يَقُولُ الأُسْتَاذُ عَبْدُ اللهِ الْخُدَيْرِيُّ: جَاءَ الْمُؤَرِّخُ إِسْمَاعِيْلُ الأَكْوَعُ إِلَى جِبْلَةَ: فِي الثَّمَانِيْنَاتِ: وَ الْتَقَى مَعَ الْعَدِيْدِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ كَانَ لَهُ نَصِيْبٌ مِنْ مَخْطُوطَاتِ الْمَصَانِفَةِ ... الخ.

[٧٩٨] بعض القاب أُسَر مدينة جِبْلَة و بعض من اشتهر بهذه الألقاب في التاريخ: منتدى القبائل اليمنية: منتديات شبكة اب الخضراء aibenalhadad-2012@yahoo.com.

[٧٩٩] منبر علماء اليمن: صفحات العلماء و الدعاة: السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ حميد عقيل www.olamaa-yemen.net.

[٨٠٠] الإِصْلَاح نت: البَشَائِر: حاوره: محمد البحري ٢٠١٠/١٠/٤م.

عَبْدُ اللهِ الْخُدَيْرِيُّ[٨٠١]: **كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ الْمُصَنِّفُ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ الَّذِيْنَ لَدَيْهِمْ مَكْتَبَةٌ زَاخِرَةٌ بِجَمِيْعِ مُصَنَّفَاتِ الْكُتُبِ.** **مِمَّنْ تَخَرَّجَ عَلَيْهِ**: العَلَّامَةُ الشَّيْخُ **حَمِيْدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَقِيْلِ** بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُلَيْكِيُّ[٨٠٢]. وَ الشَّيْخُ **عَبْدُ اللهِ بْنُ سَيْفِ** ابْنِ صَالِحِ بْنِ مُثَنَّى بْنِ سَلَّامِ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيْدٍ الأَقْزَعِيُّ **الْحَيْدَرِيُّ**[٨٠٣]. وَ أَخَذَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَحْطَان** وَ قَالَ[٨٠٤]: **كَانَ أَشَدَّ الْمَشَائِخِ فِي النَّحْوِ: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ [بْنُ] عَبْدِ الْمَجِيْدِ الْمُصَنِّفُ.**

*** *** *** *** ***

---

[٨٠١] التراث اليمني المخطوط: أخبار و تقارير: مافيا مخطوطات اليمن: تحقيق: نجيب الغرباني٢٠٠٨/١/٣م: منتديات شباب اليمن: الأكوع و المصانفة: وَ بَعْدَهَا قَالَ الأُسْتَاذُ عَبْدُ اللهِ الْخُدَيْرِيُّ: إِلَّا أَنَّهَا بَعْدَ مَوْتِهِ اخْتَفَتْ تَمَامًا وَ كَانَتِ الْعُيُونُ الْحَمْرَاءُ تَتَرَصَّدُ بَيْتَ الْمُصَنِّفِ وَ مَا زَالَتْ إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَة حَيْثُ تَمَّ أَخْذُ أَكْثَرَ مِنْ ١٨٠ مَخْطُوطَة مِنْ بَيْتِ الْمُصَنِّفِ وَحْدَهُم وَ بِيْعَت بِأَسْعَارٍ زَهِيْدَه.

[٨٠٢] منبر علماء اليمن: صفحات العلماء و الدعاة: السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ حميد عقيل www.olamaa-yemen.net.

[٨٠٣] منتديات صوت اليمن: عبد الله سيف الحيدري: شخصيات معاصرة www.yemen-sound.com.

[٨٠٤] الإِصْلَاح نت: البَشَائِر: حاوره: محمد البحري ٢٠١٠/١٠/٤م.

(٣٣٧)[٢٤] (أَصْلٌ) الإِمَامُ **الْمُفْتِيُّ** الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٠١٧هـ). **رَوَى عَنْ**: السَّيِّدِ **الطَّاهِرِ** الأَهْدَل. وَ **رَوَى عَنْهُ**: (١) ابْنُهُ: الْحَافِظُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**. (٢) **عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ زِيَادٍ الْجَعَاشِنِيُّ**. أَعْقَبَ مِنْهُ: **مُحَمَّدٌ**، وَ **عُمَرُ**.

(٣٣٨)[٢٥] الإِمَامُ الْفَقِيْهُ الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ**: تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٠٥٢هـ).

مِنْ **مُؤَلَّفَاتِه**:

(*) كِتَابُ **إِفَاضَةِ نِعْمَةِ الرَّحْمَنِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُلَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ**(٨٠٥).

رَوَى عَنْهُ:

(١) وَلَدُهُ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ**. وَ (٢) ابْنُ أَخِيْهِ: **أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ** بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ.

(٣) الْفَقِيْهُ **عَلِيُّ بْنُ مَرْجَانَ التَّعِزِيِّ**.

(٤) **الإِمَامُ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللهُ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الْقَاسِمِ** عَلَيْهِ السَّلامُ: حَكَى عَنْهُ فِي **الطَّبَقَاتِ** أَنَّهُ قَالَ(٨٠٦) – **فِي إِجَازَةٍ لِوَلَدِهِ الْمُؤَيَّدِ بِاللهِ**: جَمِيْعَ مَا يَرْوِيْهِ حَيُّ الْفَقِيْهِ الْعَالِمِ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِيُّ** الشَّافِعِيُّ؛ فَإِنَّهُ **أَجَازَ** لِي جَمِيْعَ مَرْوِيَّاتِهِ وَ مُسْتَجَازَاتِهِ، وَ **قَرَأْتُ عَلَيْهِ** فِي كُتُبِ الْحَدِيْثِ وَ تَفْسِيْرِ الْقُرآنِ **سَمَاعًا مِنْ لَفْظِهِ** مِثْلَ: **التَّيْسِيْرِ**: لِلدَّيْبَعِ، وَ كِتَابَ **أَحْكَامِ الْقُرآنِ**: لِلْمَوْزِعِيِّ، وَ **الْبَهْجَةِ**: لِلْعَامِرِيِّ، **وَ كَتَبَ ذَلِكَ بِخَطِّهِ**: وَ هِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى **أَكْثَرِ مُؤَلَّفَاتِ** الْعُلَمَاءِ **لاتِّصَالِهَا** بِالْعُلَمَاءِ وَ جَمِيْعِ مَرْوِيَّاتِهِم.

(٥) الأَمِيْرُ **الْحُسَيْنُ بْنُ الإِمَامِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ** عَلَيْهِمُ السَّلامُ: قَالَ فِي **الطَّبَقَاتِ**(٨٠٧): **أَجَازَ لَهُ إِجَازَةً** عَامَّةً الْعَلامَةُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِيُّ** وَ كَانَت **الإِجَازَةُ** فِي عَامِ (١٠٥٠هـ).

(٦) الْقَاضِي **أَحْمَدُ بْنُ صَالِحَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ**: قَالَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى الْحَافِظُ **إِسْحَاقُ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ**(٨٠٨): كَانَ عَلَى **تَشَيُّعِهِ** مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ طَلَبًا لِكُتُبِ الْحَدِيْثِ، وَ أَخَذَ **الإِجَازَةَ** فِيْهَا مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَ حَضَرَ سَمَاعَ **الإِمَامِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ** عَلَى: **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِيِّ** التِّعِزِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَ **جَوَّدَ** الْقَاضِي قِرَاءَةَ الْحَدِيْثِ.

٨٠٥ مخطوطة بعنوان **إفاضة نعمة الرحمن في الرد على الملا عبد الرحمن** – وَ هي موجودة في الجامع الكبير ضمن المجاميع برقم (٢٨) وكذا مخطوطة أخرى ذكر فيها تفسير قوله تعالى (**خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن**) وَ هو موجودة بالجامع الكبير برقم (٣٠) مجاميع. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين: الأربعاء ٠٥ أكتوبر ٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

٨٠٦ طبقات الزيدية الكبرى: القسم الثالث: المجلد الاول[٢٥٤].

٨٠٧ طبقات الزيدية الكبرى: القسم الثالث: المجلد الاول[٣٧٠].

٨٠٨ الوجه الحسن المذهب للحزن[٥٣].

(٣٣٩)[٢٦] الإِمَامُ الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْهَاشِمِيُّ: **تُوُفِّيَ** سَنَةَ (١١١٠هـ).

مَشَائِخُهُ: أَخَذَ عَنْ: **أَبِيْهِ**، وَ **الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَبَشِيِّ** – كَمَا ذَكَرَهُ فِي **الطَّبَقَاتِ**([809]). وَ عَنِ السَّيِّدِ **الْهَادِي بْنِ أَحْمَدَ الْجَلَالِ**([810]).

رَوَى عَنْهُ:

(١) **الإِمَامُ الْمُؤَيَّدُ بِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ**. قَالَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى الْحَافِظُ **إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ**([811]): سَمِعَ **تَيْسِيرَ الدَّيْبَعِ** عَلَى الشَّيْخِ **عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِيِّ**، وَ قَدْ وَصَلَ إِلى حَضْرَتِهِ؛ **فَسَمِعَهُ عَلَيْهِ فِي** مَحْفَلٍ مِنَ الْفُضَلاءِ الأَعْلامِ **وَ اسْتَجَازَ وَ أَجَازَ**. وَ كَذَلِكَ أَخُوهُ:

(٢) **يُوسُفُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ**، كَانَ قَدْ سَمِعَ **تَيْسِيرَ الدَّيْبَعِ** مَعَ أَخِيْهِ **الْمُؤَيَّدِ وَ اَجَازَ لَهُمَا الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ**؛ فَكَانَ الأَفَاضِلُ فِي صَنْعَاءَ يَأْخُذُونَ عَنْهُ: وَ هَذَا فِي سَنَةِ (١١٢٠هـ) وَ مَا بَعْدَهَا إِلَى سَنَةِ (١١٤٠هـ)؛ **فَكَانَ مِمَّنْ يَقْصُدُهُ لِلْسَّمَاعِ إِلَى بَيْتِهِ**:

(٣) **إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ** – صَاحِبُ **طَبَقَاتِ الزَّيْدِيَّةِ**. وَ:

(٤) السَّيِّدُ **عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ** الْحَسَنِيُّ قَالَ: **صَحِيْحُ الْبُخَارِي** لِي فِيْهِ **إِجَازَةٌ** مِنَ الْفَاضِلِ **عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**([812]). وَ:

(٥) السَّيِّدُ **الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ زَبَارَة**. وَ:

(٦) الْقَاضِي **حُسَيْن الْمَغْرِبِيّ**: وَ لَهُ **إِجَازَةٌ عَامَّةٌ** مِنْهُ([813]): ذَكَرَهَا صَاحِبُ **طَبَقَاتِ الزَّيْدِيَّةِ**.

أَعْقَبَ مِنَ الإِمَامِ الْحَافِظ **عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفْتِي** وَلَدُهُ: **مُحَمَّدٌ**.

رَوَى **الإِمَامُ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ** بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: **الْمُسَلْسَلَ بِخَتْمِ الْمَجْلِسِ بِالدُّعَاءِ**: فَقَدْ أَخْرَجَهُ صَاحِبُ **هَدْيِ الْمُرِيْدِ إِلَى طُرُقِ الأَسَانِيْدِ**: مِنْ طَرِيْقِهِ: وَ فِيْهِ: **خَمْسَةُ أَئِمَّة زُهْرِيّيْنَ**: **أَرْبَعَةٌ** مِنْهُمْ: **أَبٌ لِمَنْ يَلِيْهِ فِي** السَّنَدِ – وَ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ آخَرُوْنَ. وَ فِيْهِ: **أَرْبَعَةٌ كُلُّهُم** يُكْنَى بِـ: أَبِي الطَّاهِرِ وَ الْخَامِسُ اسْمُهُ: الطَّاهِرُ. قَالَ([814]): **أَخْبَرَنَا** مُسْنِدُ **مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ** الْعَلَّامَةُ السَّيِّدُ أَبُو عَلَوِيّ **حَامِدُ بْنُ**

---

[809] طبقات الزيدية الكبرى: القسم الثالث: المجلد الاول[٢٩١]: إِذْ قَالَ عِنْدَ تَرْجَمَتِهِ: لَهُ تَلامِذَةٌ أَجِلاءُ مِنْهُم: **الْقَاضِي عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ السَّيِّدُ الْهَادِي بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَالُ**، وَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلاءِ.

[810] كَمَا سَيَأْتِي فِي سَنَدِهِ إِلَى سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

[811] الوجه الحسن المذهب للحزن[٥١-٥٢].

[812] طبقات الزيدية الكبرى: القسم الثالث: المجلد الاول[٥٤٥]: عَامِرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ **الرَّشِيْدِ**.

[813] **مخطوطة (اجازة منه للقاضي حسين المغربي)** موجودة بالمكتبة الغربية برقم (٢٠) مجاميع. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[814] هَدْيِ الْمُرِيْدْ إِلَى طُرُقِ الأَسَانِيْدِ[١٣٢(٣)]: وَ قَالَ: **قَالَ** شَيْخُنَا مُسْنِدُ الْعَصْرِ **الْفَادَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: **هَذَا الْمُسَلْسَلُ مُثْبَتٌ بِهَذَا الأَدَاءِ وَ الشَّرْطِ**: **فِي مُسَلْسَلَاتِ** الْعَلَّامَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ زَيْنِ الدِّيْنِ أَحْمَدَ **الشَّرْجِيِّ**. وَ **ذَكَرَهُ**: الْفَقِيْهُ **ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ** المَكِّيُّ، وَ **ابْنُ عُقَيْلَةَ** المَكِّيُّ، وَ **ابْنُ فَهْدٍ** المَكِّيُّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ **الْحَازِمِيُّ**، وَ **غَيْرُهُمْ** رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى. وَ **مَتْنُ** الْحَدِيْثِ: **صَحِيْحٌ**. أَخْرَجَهُ: **الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

عَلَوِيّ الْكَافُ الْحُسَيْنِيُّ الْمَكِّيُّ فِي بَيْتِهِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ: عِنْدَمَا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا مُسْنِدُ الْعَصْرِ شَيْخُ الْحَدِيْثِ وَ الإِسْنَادِ الْعَلَّامَةُ الْمُسْنِدُ مُحَمَّدُ يَاسِيْنَ بْنُ مُحَمَّدِ عِيْسَى الْفَادَانِيُّ الْمَكِّيُّ: وَ كَانَ إِذَا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَّامَةُ الْمُسْنِدُ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ زَبَارَةَ الْحَسَنِيُّ الصَّنْعَانِيُّ: وَ كَانَ إِذَا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجِنْدَارِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الكِبْسِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الشَّوْكَانِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ الشَّوْكَانِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشَّهِيْدُ الصَّنْعَانِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ الْحَسَنِ شَاكِر: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حُسَيْنٍ زَبَارَةَ الْعَلَوِيُّ الْقَاسِمِيُّ الْحَسَنِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ إِبْرَاهِيْمُ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الإِمَامِ الْمُؤَيَّدِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ زَبَارَةَ الْقَاسِمِيُّ الْحَسَنِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ الْحُبَيْشِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَادِي بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَالُ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ زِيَادٍ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ تَقِيّ الدِّيْنِ الْحُبَيْشِيُّ([٨١٥]): فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّبِيْدِيُّ الأَهْدَلُ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الدَّيْبَعِ الشَّيْبَانِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الشَّرْجِيُّ الزَّبِيْدِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَفِيْسُ الدِّيْنِ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الرَّاشِدِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَيْشِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحُبَيْشِيُّ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ

---

[٨١٥] فِي الأَصْلِ: الْحِبْشِيُّ: وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ عَلِيّ**: بِتَعِزّ الْيَمَنِ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي **إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الطَّبَرِيُّ**؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَرَمِيّ**؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ** الْعُقَيْلِيُّ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْمُظَفَّرُ **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ الشَّيْبَانِيُّ**؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ** الْمَحَامِلِيُّ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا **جَابِرُ** ابْنُ يَاسِيْنَ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الطَّاهِرِ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** المخلفيُّ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ** بْنِ بُهْلُولٍ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: **إِسْحَاقُ** بْنُ بُهْلُولٍ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: أَنْبَأَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ**: أَبُو سَعِيْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ **مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** الأَصْبَحِيُّ الْمَدَنِيُّ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: أَنْبَأَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ**؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَنَا **عُرْوَةُ** بْنُ الزُّبَيْرِ؛ فَلَمَّا **فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ** قَالَ: حَدَّثَتْنَا خَالَتِي أُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ **عَائِشَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ **فَلَمَّا فَرِغَتْ مِنَ الْقِرَاءَةِ: دَعَتْ لَنَا وَ خَتَمَتْ الْمَجْلِسَ بِالدُّعَاءِ** قَالَتْ: كَانَ **رَسُوْلُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ **إِذَا فَرِغَ مِنْ حَدِيْثِهِ وَ أَرَادَ أَنْ يَقُوْمَ مِنَ الْمَجْلِسِ** يَقُوْلُ (**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَ مَا تَعَمَّدْنَا وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**).

أَسَانِيْدُ الأُمَّهَاتُ مِنْ طَرِيْقِ آلِ الْمُفْتِيّ

(١) **صَحِيْحُ الْبُخَارِي**: يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ **الشَّوْكَانِيُّ**، عَنِ السَّيِّدِ عَلِيّ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ **عَامِر**، عَنِ العلامة حامد **شاكر**، عَنِ السَّيِّدِ **أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ**، عَنِ السَّيِّدِ **إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْقَاسِمِ**، عَنِ **الإِمَامِ الْحَافظ الْمُحَدّث مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ الْمُفْتِي**، عَنْ أَبِيْهِ **الإِمَامِ الْحَافظ الْمُحَدّث عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيّ الدِّيْنِ الْمُفْتِي**، عَنِ **الطَّاهِرِ** الأَهْدَل، عَنِ الْحَافِظِ **الدَّيْبَع**، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ **الشَّرْجِيّ**، عَنْ نَفِيْسِ الدِّيْنِ **الْعَلَوِيّ**، عَنْ مُوْسَى بْنِ

مري بْنِ عَلِيِّ **الْعَزْوَلِيِّ**، عَنِ **الْحَجَّارِ**، عَنِ الْحُسَيْنِ **الزَّبِيْدِيِّ**، عَنْ عَبْدِ الأَوَّلِ **السَّجْزِى**، عَنِ **الدَّاوِدِيِّ**، عَنْ عَبْدِ اللهِ **السَّرَخْسِيِّ**، عَنِ **الْفِرَبْرِيِّ**، عَنِ الْمُؤَلِّفِ: **أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الْبُخَارِيِّ** الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٥٦هـ).

(٢) **صَحِيْحُ مُسْلِمٍ**: يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ **الشَّوْكَانِيُّ**، عَنِ السَّيِّدِ **أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** الشَّامِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ **الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ** زَبَارَةَ، عَنِ **الإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِي**، عَنِ الْفَقِيْهِ عَلِيِّ بْنِ مَرْجَانَ التَّعِزِيِّ – قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنِ **الإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِي**، قَالَ: **أَخْبَرَنِي** بِهِ وَالِدِي **عَبْدُ الْعَزِيْزِ ابْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ** – **بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ**، قَالَ: **أَخْبَرَنِي** بِهِ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ **الطَّاهِرُ** بْنُ الْحُسَيْنِ الأَهْدَلُ بِمَحْرُوْسِ زَبِيْدٍ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شَيْخُنَا الْحَافِظُ وَجِيْهُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ **الدَّيْبَعُ** – قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ لِجَمِيْعِهِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شَيْخُنَا الإِمَامُ **زَيْنُ الدِّيْنِ** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ **الشَّرْجِيُّ** الْحَنَفِيُّ – بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ لِجَمِيْعِهِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** بِهِ شَيْخُنَا الإِمَامُ نَفِيْسُ الدِّيْنِ **الْعَلَوِيُّ** الْحَنَفِيُّ قِرَاءَةً لِجَمِيْعِهِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** وَالِدِي مُوَفَّقُ الدِّيْنِ بْنُ شَدَّادَ **الْمُقْرِيُّ**([٨١٦])، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** بِهِ الإِمَامُ الْعَلَّامَةُ **أَحْمَدُ** بْنُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ مَنْصُوْرٍ **الشَّمَّاخِيُّ** السَّعْدِيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** بِهِ وَالِدِي قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الإِمَامُ شَرَفُ الدِّيْنِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ **الشَّرَاحِيُّ**، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** بِهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ حِرْزِ اللهِ **التُّوْنِسِيُّ**، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ الصَّالِحُ الأَمِيْنُ أَبُو عَبْدِ اللهِ **مُحَمَّدُ** ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَدَقَةَ **الْحَرَّانِيُّ** – الْمَعْرُوْفُ بِـ: **ابْنِ الْوَحْشِ**([٨١٧]) – قَالَ **الْحَرَّانِيُّ**: **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ **مُحَمَّدُ** بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّاوِيُّ **الصَّاعِدِيُّ**: **عَنْ** أَبِي الْحُسَيْنِ **عَبْدِ الْغَافِرِ** ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ **الْفَارِسِيِّ**، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو عِيْسَى **مُحَمَّدُ** بْنُ عِيْسَى **الجلودِيُّ** – سَمَاعًا، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ **إِبْرَاهِيْمُ** بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ **النَّيْسَابُوْرِيُّ** الْفَقِيْهُ – سَمَاعًا، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** بِهِ مُؤَلِّفُهُ رَحِمَهُ اللهُ: الإِمَامُ **مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ**([٨١٨]). ... (ح) وَ يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلامِ مُحُمَّدُ بْنُ عَلِيِّ **الشَّوْكَانِيُّ**، عَنِ السَّيِّدِ **عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ**: عَنِ السَّيِّدِ **أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** الشَّامِيِّ وَ السَّيِّدِ **يُوْسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ** زَبَارَةَ – **كِلَاهُمَا**: عَنِ السَّيِّدِ **الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ** زَبَارَةَ، **عَنِ الإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِي**، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْجَانَ التَّعِزِيِّ، عَنِ **الإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُحَدِّثِ**

٨١٦ كذا في اجازة السيد محمد بن إسماعيل الكبسي بخطه لتلميذه القاضي احمد بن محمد الجرافي. وَ لعل الصواب: اخبرنا والدي وَ موفق الدين بن شداد؛ لان العلامة نفيس الدين يروي عن: والده وَ عن المقرئ موفق الدين على بن شداد. مع أَنَّ ما أثبته السيد الكبسي لايخل بالسند.

٨١٧ مولده: سنة ٤٨٧هـ، وَ وفاته: بدمشق سنة ٥٨٤هـ، وَ حديثه صحيح السماع وَ الحراني نسبة إلى حران بلد بجزيرة الفرات.

٨١٨ قال الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله: وَ المنقول عن الاشياخ: أن ابن سفيان الفقيه الزاهد كان يقول: اخبرنا مؤلفه سماعاً إلا ثلاثة ابواب! قال ابن الصلاح : فلا ادري حملها عن اجازة او وجادة . وَ قال ابن حجر: قد ثبت أنه أجازه فيها.

مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ الْمُفْتِي، عَنْ أَبِيْه، عَنِ الطَّاهِرِ الأَهْدَلِ، عَنِ الْحَافِظِ الدَّيْبَع، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ الشَّرْجِيّ، عَنْ نَفِيْسِ الدِّيْنِ الْعَلَوِيّ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ مَنْصُوْرٍ الشَّمَّاخِيّ، عَنْ أَبِيْه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّرَاحِيّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حِرْزِ اللهِ التُّوْنِسِيّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَّاوِيّ الصَّاعِدِيّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْجلُوْدِيّ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ النَّيْسَابُوْرِيّ، عَنِ الْمُؤَلِّفِ: الإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٦١هـ).

(٣) سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ: يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلامِ مُحُمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيُّ، عَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ عَامِر، عَنِ الْعَلَّامَةِ حَامِد شَاكِر، عَنْ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ الْمَعْرُوْفِ بِالْحَدِيْثِ، عَنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْقَاسِمِ صَاحِبِ الطَّبَقَاتِ، عَنِ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ، عَنِ الإِمَامِ الْحَافظ الْمُحَدِّث عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُفْتِي، عَنِ السَّيِّدِ الْهَادِي بْنِ أَحْمَدَ الْجَلَالِ، عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ زِيَادٍ الْجَعَاشِنِيّ، عَنْ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ الْمُفْتِي، عَنِ السَّيِّدِ الطَّاهِرِ بْنِ حُسَيْنٍ الأَهْدَلِ، عَنِ الْحَافِظِ الدَّيْبَع، عَنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيّ، عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَر، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْمُطَرِّز، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيّ، عَنِ الْحَافِظِ زَكِيِّ الدِّيْنِ عَبْدِ الْعَظِيْمِ الْمُنْذِرِيّ، عَنِ ابْنِ طَبُرْزِذ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ثَابِتٍ الْخَطِيْبِ الْبَغْدَادِيّ، عَنِ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيّ، عَنِ اللُّؤْلُؤِيّ، عَنِ الْمُؤَلِّفِ: أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيْرٍ السِّجِسْتَانِيّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٥هـ).

(٤) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ: يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلَامِ مُحُمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيُّ، عَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ عَامِر، عَنِ الْعَلَّامَةِ حَامِد شَاكِر، عَنْ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ، عَنِ الإِمَامِ الْحَافظ الْمُحَدِّث عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُفْتِي، عَنِ السَّيِّدِ الْهَادِي بْنِ أَحْمَدَ الْجَلَالِ، عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ زِيَادٍ الْجَعَاشِنِيّ، عَنْ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ الْمُفْتِي، عَنِ السَّيِّدِ الطَّاهِرِ الأَهْدَلِ، عَنِ الْحَافِظِ الدَّيْبَع، عَنِ السِّخَاوِيّ، عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَر، عَنِ الْبُرْهَانِ التَّنُّوْخِيّ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُوْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَزْدِيّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَحْبُوْبِيّ، عَنِ الْمُؤَلِّفِ: أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ سَوْرَه التِّرْمِذِيّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٩هـ).

(٥) بُلُوغُ الْمَرَامِ مِنْ أَدِلَّةِ الأَحْكَامِ: لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَر الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٥٢هـ): يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلَامِ مُحُمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيُّ، عَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ أَحْمَدَ، عَنْ شَيْخِهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيّ، عَنْ شَيْخِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ، عَنْ شَيْخه الإِمَامِ الْحَافظ الْمُحَدِّث عَبْد الْعَزِيْزِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفْتِي، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ **جعمان**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ **جعمان**، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ **جعمان**، عَنِ السَّيِّدِ **الطَّاهِرِ** الأَهْدَلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **الدَّيْبَعِ**، عَنِ الْحَافِظِ **السِّخَّاوِيِّ**، عَنِ الْمُؤَلِّفِ.

(٦) **تَلْخِيْصُ الْحَبِيْرِ فِي تَخْرِيْجِ أَحَادِيْثِ الرَّافِعِيِّ الْكَبِيْرِ** وَ **لِسَانُ الْمِيْزَانِ**: لِلْحَافِظِ **ابْنِ حَجَرَ**: يَرْوِيْهِ شَيْخُ الإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ **الشَّوْكَانِيُّ**، عَنِ السَّيِّدِ **عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ**، عَنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **الشَّامِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ **الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ**، عَنْ شَيْخِهِ **الإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفْتِي**، بِهِ.

(٧) مُؤَلَّفَاتُ **ابْنِ حَجَرَ الْهَيْثَمِيِّ**([٨١٩]): يَرْوِيْهَا **أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**، عَنْ عَمِّهِ: **الإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمُفْتِي**، عَنِ السَّيِّدِ الْجَلِيْلِ **أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الأَهْدَلِ** الْمُتَوَفَّى سَنَةَ(١٠٥٣هـ)، عَنِ الْفَقِيْهِ الْمُعَمَّرِ الْمُحَدِّثِ **أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوْسَى** النَّاشِرِيِّ، عَنْ **أَحْمَدَ بْنِ حَجَرَ الْهَيْثَمِيِّ**.

*** *** *** *** ***

(٣٤٠)[٢٧] **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **عَلِيٌّ**.

(٣٤١)[٣٢] **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: أَعْقَبَ مِنْهُ: **الْمُحْسِنُ**، وَ **عَلِيٌّ**.

(٣٤٢)[٣٣] **عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: لَهُ: **عَبْدُ اللهِ**.

(٣٤٣)[٣٣] **الْمُحْسِنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: لَهُ: **أَحْمَدُ**، وَ **يَحْيَى**، وَ **عَبْدُ الْعَزِيْزِ**، وَ **عَبْدُ الْكَرِيْمِ**.

(٣٤٥)[٣٤] **يَحْيَى بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: لَهُ: **مُحَمَّدٌ**.

(٣٤٦)[٣٤] **أَحْمَدُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ**: لَهُ: **عِمَاد**.

*** *** *** *** ***

[٨١٩] النَّفَس اليَمَاني[٥٦]: للامام **عبد الرحمن بن سليمان الأهدل**.

(٣٤٧)[٢٥] (أَصْلٌ) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: لَهُ: إِبْرَاهِيْمُ، وَ أَحْمَدُ، وَ مُحَمَّدُ، وَ عَلِيٌّ، وَ إِسْمَاعِيْلُ.

(٣٤٨)[٢٦] عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: أَعْقَبَ مِنْهُ: مُحْسِنُ، وَ عُمَرُ، وَ عَبْدُ اللهِ.

(٣٤٩)[٢٧] الوَزِيْرُ الْفَقِيْهُ الْمُحْسِنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: وَزِيْرُ الإِمَامِ المَهْدِيِّ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: صَاحِبِ المَوَاهِبِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (١١٤٠هـ)([٨٢٠]).

*** *** *** *** ***

(٣٥٠)[٢٦] العَلامَةُ الْفَقِيْهُ الْمُحَدِّثُ أَحْمَدُ ابْنُ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: فَقِيْهٌ، مُحَدِّثٌ. أَخَذَ عَنْ: عَمِّهِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ. وَ رَوَى عَنْهُ: السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ مَقْبُول الأَهْدَل([٨٢١]). أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ اللهِ.

(٣٥١)[٢٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: مُحَمَّدٌ.

(٣٥٢)[٢٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيْزِ.

(٣٥٣)[٢٩] عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ. أَعْقَبَ مِنْهُ: عَلِيٌّ.

(٣٥٤)[٣٠] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ.

*** *** *** *** ***

[٨٢٠] ذكره المقحفي في معجم البلدان[٤١٢].

[٨٢١] النفس اليماني[٥٦].

(٣٥٥)[٢٦] (أَصْلٌ) صَارِمُ الدِّيْنِ إِبْرَاهِيْمُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: الْمُحْسِنُ.

(٣٥٦)[٢٧] (أَصْلٌ) الْمُحْسِنُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَلِيٌّ.

(٣٥٧)[٢٨] (أَصْلٌ) عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: لَهُ: الْعُلَمَاءُ الأَجِلاءُ: الْحَسَنُ، وَ الْحُسَيْنُ، وَ عَبْدُ اللهِ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٣٥٨)[٢٩] الإِمَامُ الْعَلَّامَةُ شَرَفُ الدِّيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: وَ قَدْ رَثَّاهُ الْعَلامَّةُ الشَّوْكَانِيُّ بِقَوْلِهِ([٨٢٢]):

يَا دَهْرُ بِعْ رُتَبَ الْمَعَالِي بَعْدَهُ
بَيْعَ السَّمَاحِ: رَبِحْتَ أَمْ لَمْ تَرْبَحِ
قَدِّمْ وَ أَخِّرْ مَنْ تَشَاءُ فَإِنَّهُ
مَاتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ مِنْهُ تَسْتَحِي

[٨٢٢] انظر: ملحق رقم (٣).

(٣٥٩)[٢٩] العَلامَـةُ الْفَقِيْـهُ عَبْدُ اللهِ بْـنُ عَلِيّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَـوْفٍ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْـرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: تُـوفِّيَ سَنَةَ (١٢٢١ه). مِنْ **مُؤَلَّفَاته:**

(*) كِتَابُ تَسْرِيْحِ الطَّرْفِ فِي رَوْضِ حَدِّ الإِسْمِ وَ الْفِعْلِ وَ الْحَرْفِ([٨٢٣]).

(٣٦٠)[٢٩] الإِمَامُ الْعَلَّامَةُ بَدْرُ الدِّيْنِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ، الإِبِّيُّ، الشَّافِعِيُّ([٨٢٤]): فَقِيْهٌ، أَفْتَى، وَ تَوَلَّى الْقَضَاءَ. وُلِدَ سَنَةَ (١٢٠٤ه)، وَ تُوُفِّيَ بِمَدِيْنَةِ إِب سَنَةَ (١٢٥٦ه). أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيْسَ الْمَغْرِبِيّ الْحَسَنِيّ وَ لَهُ مِنْهُ إِجَازَةٌ عَامَّةٌ. وَ أَخَذَ عَلَيْهِ: ابْنُهُ: الأَدِيْبُ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ. مِنْ **تَصَانِيْفِه:**

(١) كِتَابُ بُلُوْغِ الإِرَادَةِ وَ نَيْلِ الْحُسْنَى([٨٢٥]).

(٢) كِتَابُ تُحْفَةِ الْحُكَّامِ وَ عُمْدَةِ الأَحْكَامِ([٨٢٦]).

(٣) كِتَابُ أُرْجُوْزَةِ رَوْضِ الْمَسَاءِ فِي شُرُوْطِ فَسْخِ النِّكَاحِ بِالإِعْسَارِ. وَ قَدْ شَرَحَهَا الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَاوَى الأَهْدَل سَنَةَ (١٢٣٨ه) بِشَرْحٍ سَمَّاهُ: مَبَاسِمَ الأَزْهَارِ عَلَى رَوْضِ الْمَسَارِ.

وَ يَقُولُ فِيْهَا([٨٢٧]): [من الرجز]

يَقُولُ أَفقَــــرُ الْوَرَى إِلَى الْعَلِيّ
أَسِيْرُ ذَنْبِهِ حُسَــــيْنُ بْنُ عَلِيّ
الْحَمْدُ للهِ الْعَظِيْــــمِ الأَكْبَرِ
مُسَوِّغِ فَسْــــخَ نِكَاحِ الْمُعْسِرِ
وَ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَــــارِ
وَ آلِــــهِ وَ صَحْبِهِ الأَخْيَارِ
وَ بَعْدُ فَالْمَعْلُومُ عِنْدَ الْعُلَمَــــاءِ
فَسْــــخُ نِكَاحِ مُعْسِــــرٍ قَدْ عَدِمَا

[٨٢٣] مخطوطه بعنوان **تسريح الطرف في روض حد الإسم وَ الفعل وَ الحرف**: موجودة بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء ضمن المجموعات مجموع رقم (١٢٢). **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين استاذ جامعة صنعاء-كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٢٤] (١٧٩٠-١٨٤٠م) راجع: نيل الوطر[١/٣٨٥-٣٨٧]: لزبارة.

[٨٢٥] مخطوط **بلوغ الإرادة ونيل الحسنى** وَ زيادة من حواشي شيخ الإسلام طه بن عبدالله السادة على **تحفة المحتاج شرح المنهاج** وَ هو مخطوط في الفقه. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٢٦] مخطوط **تحفة الحكام وَ عمدة الأحكام**: المشتملة على الفوائد وَ التفاصيل وَ الأقسام: مؤلف **يبين إجراءات التقاضي وَ ما ينبغي على القاضي عمله**: وَ مخطوط الأحكام: موجود بمكتبة **امبروزيانا** برقم(٣١٩) وَ كذا نسخة آخري في مكتبة **الفاتيكان** برقم٦/٩٨٤. مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين – استاذ جامعة صنعاء: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٢٧] نيل الوطر[١/١٩٥]: للسيد محمد بن محمد زبارة. النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني و بيوتات العلم في مثلث التواصل صنعاء-تهامة-المخلاف السليماني[١/٥٧٤]: لعبد الله خادم العمري.

نَفَقَــةً أَوْ كِسْــوَةً أَوْ مَسْكِنَـا
أَوْ كُلَّهَـا لِلْحَالِ فِيْمَا بَيَّنَا
أَوِ الصِّـدَاقَ قَبْلَ وَطْءٍ صَدَرَا
وَ قَبْـضَ بَعْضِهِ كَمَا تَقَرَّرَا
مِنْ مَذْهَبِ الْحَبْرِ الإِمَـامِ الشَّافِعِيّ
الْبَحْرِ ذِي الْعِـلْمِ الْغَزِيْرِ النَّافِعِ
وَ إِنَّ مَنْ يَغِيْبُ مُعْسِـرًا فَفِي
فَسْـخِ نِكَاحِهِ شَرَائِطٌ تَفِي
بِالْعَدِّ عَشْـرًا يَا خَلِيْلِي تُعْتَبَر
فِي صِحَّةِ الْفَسْـخِ لَدَى مَنْ يَخْتَبِر
(أَوَّلُهَـا) تَقَدُّمُ الدَّعْوَى بِمَا
يَلْزَمُ لِلزَّوْجَـةِ مِمَّا عُلِمَا
وَ (الثَّـانِي) كَوْنُهَا لَهُ مُمَكِّنَـة
مُطِيْعَـةٌ أَيْضًا بِكُلِّ الأَزْمِنَـةِ
مِنْ قَبْلُ غَيْبَـةٍ وَ مِنْ بَعْدُ كَمَا
قَـرَّرَهُ الأَعْـلَامُ يَا مَنْ فَهِمَا
(ثَالِثُهَـا) بِأَنْ يَغِيْبَ مُعْسِرًا
عَنِ الَّذِي يَلْزَمُهُ لَا مُوْسِـرًا
نَعَمْ رَأَى جَمْـعٌ جَوَازَ الْفَسْـخِ فِي
غَيْبَـةِ مُوْسِـرٍ بِشَرْطِهِ الْوَفِي
قُلْتُ: وَ قَدْ أَقَـرَّهُ فِي الْمَنْهَـجِ
قَاضِي الْهُدَى وَ فِيْهِ حُسْنُ الْمَخْـرَجِ
فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً مَظْلُومَـة
فَاقِدَةً لِلْمُؤَنِ الْمَعْلُومَـة
قَدْ غَابَ عَنْهَا زَوْجَهَا وَ الْمَـال
فِي يَدِهِ مَا هَابَهُ الْمَـآل
كَيْفَ يَجُوزُ تَرْكُهَا مُعَلَّقَـة
لَا ذَاتَ مُنْفِقٍ وَ لَا مُطَلَّقَـة
وَ الْمُصْطَفَـى لِتَرْكِهَا مَا اخْتَارَا
بَلْ قَالَ (لَا ضَـرَرَ وَ لَا ضِـرَارَا)

وَ ذَا حَدِيْثٌ حَسَـنٍ وَ اسْتَنْبَطُوا
مِنْهُ قَوَاعِـدًا كَثِيْرًا تُضْبَطُ
وَ قَدْ أَطَلْتُ الْقَوْلَ فِي هَذَا الْمَثَـل
فَاسْتَكْمَلَ الشُّرُوطَ بِالنَّظْمِ وَ قُـل
(رَابِعُهَـا) جَهْلُ مَكَانِهِ فَلَا
يُعْلَمُ فِي أَيِّ مَحَـلٍّ نَزَلَا
(خَامِسُهَـا) أَلَّا يَكُونَ مَعَهَا
مِنْ مَالِـهِ مَا لَاقَ أَنْ يَنْفَعَهَا
(سَادِسُهَـا) ثُبُوتُ مَا تَقَدَّمَا
بِحُجَّـةٍ شَرْعِيَّـةٍ وَ إِنَّمَا
لَا بُدَّ مِنْ تَعَرُّضِ الْبَيِّنَـة
لِحَالَةِ الإِعْسَـارِ عِنْدَ الْغِيْبَـة
وَ بَعْدَهَا يُسْتَصْحَبُ الْحَـالُ إِلَى
أَنْ يَقَعَ الْفَسْـخَ لَهَا مُكَمَّلَا
(سَابِعُهَـا) إِشْرَافُ حَاكِمٍ فَلَا
يَفْسَـخُ دُوْنَهُ كَمَا قَدْ نُقِـلَا
وَ مِثْلُهُ مُحَكَّـمٌ لَكِنْ إِذَا
لَمْ يُوْجَدُ الْوَاحِـدُ مِنْهُمَا فَذَا
عُـذْرٌ لَهَا فِي فَسْخِهَا اسْتِقْلَالَا
فَحَقِّقَنَّـهُ وَ احْفَظِ الْمَقَالَ
(ثَامِنُهَـا) لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَحْلِفَا
يَمِيْـنَ الاسْتِظْهَـارِ يَا مَنْ عَرَفَا
(تَاسِعُهَـا) أَنْ يَحْكُمَ الْحَاكِمُ فِي
صِحَّـةِ فَسْخِهَـا بِلَا تَعَسُّفِ
(عَاشِرُهَـا) الْمُهْلَـةُ بَعْدَ الْحُكْمِ
ثَلَاثَـةَ الأَيَّامِ فَاحْفَظْ نَظْمِي
وَ يَفْسَخُ الْحَاكِمُ يَوْمَ الرَّابِـعِ
أَوْ هِي بِإِذْنِـهِ لَهَا يَا سَامِعِي
وَ بَعْدَ أَنْ يَفْسَخَ تَعْتَـدُّ كَمَا
تَعْتَـدُّ لِلطَّـلَاقِ يَا مَنْ عَلِمَا

إنْ فَسَـــخَتْ بَعْــدَ الدُّخُـــولِ يَا فَتَى
أَوْ لا فَلَا عُـــــــــــــدَّةَ فِيْمَا ثَبَتَ
وَ الْحَمْـــــــدُ للهِ هُوَ الْخِتَـــــــامُ
ثُمَّ الصَّـــــلَاةُ بَعْدُ وَ السَّــــــلَامُ
عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِـــــــــــــهِ وَ الصَّحْبِ
وَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ حَسْبِـــــــــــــي

(٣٦١)[٣٠] الشَّـاعِرُ الأَدِيْبُ الإِمَـامُ الْعَلَّامَـةُ **أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَـرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ، الإِبِّيُّ: قَـالَ زَبَـارَة([٨٢٨]): **القَاضِي البَلِيْـغُ** ... نَشَـأَ بِمَدِيْنَـةِ إب مِـنَ الْـيَمَنِ الأَسْفَلِ. **أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ**: وَالِدِهِ وَ غَيْرِهِ مِنْ عُلَمَـاءِ عَصْرِهِ. وَ أَخَـذَ أَيَّـامَ إِقَامَتِـهِ **بِزَبِيْـد** عَلَى: الْقَاضِـي العَلامَـة **الحَسَـن** بْـنِ أَحْمَـدَ عَـاكِش **الضَّـمَدِيِّ**: فِي عِلْـمِ الْمَعَـانِي. وَ كَانَ **عَالِمًا، مُتَفَنِّنًا، لَطِيْفَ الشَّـمَائِل، حَسَنَ الأَخْلاقِ، بَسَّامًا فِي وُجُوهِ الرِّفَاقِ، شَاعِرًا بَلِيْغًا، أَدِيْبًا أَرِيْبًا، نَاظِمًا نَـاثِرًا**: امْتَـدَحَ مُلُوكَ وَ أَعْيَانَ زَمَنِهِ بِقَصَائِدَ فَرَائِدَ. وَ **تَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي غَيْرِ جِهَةٍ مِنَ الْبِلادِ الْيَمَنِيَّةِ. تُوفِّيَ فِي جَبَلِ بُرَعٍ** سَـنَةَ (١٢٩٤هـ) وَ هُـوَ **حَاكِمٌ عَلَيْهَا**.

[٨٢٨] تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر[١/٩٥-٩٨(٣٩)]: للسيد محمد بن محمد زبارة.

مِنْ **مُؤَلَّفَاته**:

(١) كِتَابُ **الْعِلْمِ الْمُنِيْفِ فِي بَعْضِ شَمَائِلِ صَاحِبِ الْخُلُقِ الشَّرِيْفِ**([٨٢٩]).

(٢) **دِيْـوَانُ** شِـعْرِهِ بِعِنْـوَانِ: **صَـنْعَاء حَـوَتْ كُـل فَـن**([٨٣٠]): **بِالْعَامِّيَّـةِ** – مِـنْ شِـعْرِ الْمُوَشَّـحَاتِ عَلَـى الـرَّغْمِ مِمَّـا قَالَـهُ الْعَمْـرِيُّ([٨٣١]): لَـمْ نَسْـمَعْ فِي تِهَامَـة أَنَّ **ابْـنَ الْمُفْتِي** لَـهُ دِيْـوَانٌ فِي الشِّـعْرِ الْمُغَنَّى: شِـعْرَ التَّوْشِـيْحِ – بِـرَغْمِ أَنَّ **كَثِيْرًا مِـنَ الْعُلَمَـاءِ يَرْوُوْنَ شِعْرَهُ الْفَصِيْحَ وَ يَحْفَظُونَهُ** وَ يَتَغَنَّى بِـهِ الْمُنْشِـدُوْنَ إِلَـى الْيَـوْمِ. فَمِـنْ شِـعْرِهِ بِالْعَامِّيَّةِ([٨٣٢]):

أَشْـــرَف عَلَيَّـا كَالْقَمَـــــــــــر
مِنْ طَاقَـةِ الْقَصْـــــــرِ الْمَشِيْــــد
سَلَّـم عَلَيَّـــا بِالنَّظَـــــــــــــر
سَـــــــــلام لَكِـــن مِنْ بَعِيْـــد
كَالْبَـــدْرِ فِي رَابِـع عَشَـــــــــر
أَوْ يَـــــــــوْم يُنْقُص أَوْ يَزِيْـــد

[٨٢٩] مخطوطة بعنوان **العلم المنيف في بعض شمائل صاحب الخلق الشريف**: منظومة على هيئة ارجوزة. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين – استاذ جامعة صنعاء: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٣٠] قام بتحقيقه وَ طباعته عام ١٩٨٣م الدكتور محمد عبده غانم وَ أغلبه شعر أغاني. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: لـ د. عبد المؤمن شجاع الدين – استاذ جامعة صنعاء- كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٣١] النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني و بيوتات العلم في مثلث التواصل صنعاء-تهامة-المخلاف السليماني[١/٥٨٠]: لعبد الله خادم العمري.

[٨٣٢] صنعاء حوت كل فن: ديوان المفتي[القصيدة (٣٢) ص٥٩]: قال د. محمد عبده غانم محقق ديوان المفتي[٨]: **من القصائد التي للمفتي و قد نسبت الى غيره** في كتاب **شعر الغناء الصنعاني** القصيدة (باء٧٥) نسبت الى القاضي عبد الرحمن الآنسي مع انها غير موجودة في ديوانه ترجيع الأطيار.

وَ مِنْ شِعْرِهِ([833]):

مَا مِثْـــــــــلِ صَنْعَـــــا اليَمَنْ
كَــــلَّا وَ لَا أَهْــــــــــــلَهَـــا
صَنْعَــــا حَوَتْ كُلِّ فَــــــــنْ
يَا سَعْــــد مَنْ حَـــــــــــلَّهَـــا

وَ مِنْ شِعْرِهِ([834]):

يَا مُخْجِـــــلَ الغُصْن الخَطِيْر النَّضِيْـر
يَا ذِي الْعُيُــــــــونَ الْبَابِلِيَّــــــةِ
وَ يَا شَقِيْــــق النَّيِّــــــر الْمُسْتَدِيْــر
وَ مُخْجِــــــــلَ الشَّمْسَ الْمُضِيَّــــــةِ

وَ مِنْ شِعْرِهِ الْفَصِيْحِ: الْقَصِيْدَةُ الَّتِي امْتَدَحَ بِهَــا **<u>الشَّــرِيْفَ الْحُسَــيْنَ بْــنَ عَلِــيِّ بْــنِ حَيْــدَرَ</u>**([835]): قَــالَ الْعَمْــرِيُّ([836]): وَ هَــذِهِ الْقَصِــيْدَةُ مِــنَ الْقَصَــائِدِ الَّتِي يُرَدِّدُهَــا الْمُنْشِدُوْنَ فِي عُمُومِ تِهَامَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَ مَــا مِــنْ مُنَاسَبَاتٍ إِلَّا وَ تَتَصَــدَّرُهَا هَــذِهِ الْقَصِــيْدَةُ وَ قَــدْ تَفَــنَّنَ الْمُبْــدِعُوْنَ مِــنَ الْمُنْشِدِيْنَ فِي أَدَائِهَــا بِأَلْحَــانٍ مُخْتَلِفَــةٍ فِي الْجَــوْدَةِ وَ الْعُذُوبَــةِ. وَ يَقُــولُ فِيْهَــا([837]): [مــن البسيط]

لَشَذَا تَحَرَّكَ مِنْ شَذَاهُ مَا سَكَــــــــــنْ
فَصَبَا لِعَهْدِ صِبَا وَ حَنَّ إِلَى سَكَــــــنْ
وَ بَدَا لَهُ ذِكْرُ الْمَعَاهِدِ مِنْ رُبَـــــــــا
أَرْضِ الْحَصِيْبِ وَ مَلْعَبِ الظَّبْي الْأَغَــــــن
فَبَكَى وَ غَنَّى بِالدِّيَارِ مُشَبِّبًـــــــــــــا
وَ بِأَهْلِهِ شَغَفًا وَ مَنْ يَعْشَق يغــــــــن
يَا دَارُ إِطْرَابِي وَ أَحْبَابِي وَ أَصْـــــــــــ
ــحَابِي وَ أَتْرَابِي وَ سِرْبِي وَ الْخَتَــــــن
يَا مَنْـــــــــزِلَ الْأَقْمَارِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْأَ
زْهَارِ وَ الْأَوْتَارِ وَ الصَّوْتِ الْحَسَــــــــن
يَا مَرْبَعَ الْغِـــــــــزْلَانِ وَ الْأَغْصَانِ وَ الْأَ
فْنَانِ وَ الْأَلْحَانِ وَ الْغِيْدَ الْفِتَــــــــن
يَا دَار مُعْتَرَك الشَّبِيْبَة وَ الصِّبَـــــــــا
بِالْبِيْض وَ السُّمْر الْمُوَرَّدَة الْوِجَــــــــن
يَا شعْبُ ذَاكَ الشعْب بَاكَرَكَ الْحَيَـــــل
وَ سَقَاكَ يَا زَمَنَ التَّلَاقِي مِنْ زَمَـــــــن

---

[833] صنعاء حوت كل فن ديوان المفتي[القصيدة الرابعة ص٢١]: قال د. محمد عبده غانم محقق ديوان المفتي[٨]: من القصائد التي للمفتي و قد نسبت الى غيره في كتاب شعر الغناء الصنعاني القصيدة (باء٧٠) نسبت الى القاضي عبد الرحمن الآنسي مع انها غير موجودة في ديوانه ترجيع الأطيار.

[834] صنعاء حوت كل فن: ديوان المفتي[القصيدة (١٢) ص٣٥].

[835] الشَّرِيْفُ التَّهَامِيُّ **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرَاتَ بْنِ بَشِيْرِ بْنِ شُبَيْرِ** بْنِ بْنِ أَبِي نَمَى الصَّغِيْرِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نَمَى بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ إِدْرِيْسَ بْنِ مُطَاعِنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ بْنِ عِيْسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السليمةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوْسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ **مُوْسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: (١٢١٥-١٢٧٣هـ). تَوَلَّى إِمَارَةَ **الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ** وَ تِهَامَةَ حَتَّى **الْمَخَا**. وَ قَدْ **صَنَّفَ** الْقَاضِي **الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ عَاكِش الضَّمَدِيُّ** بِاسْمِهِ كِتَابَ **الذَّهَبِ الْمَسْبُوكِ فِي سِيْرَةِ سَيِّدِ الْمُلُوكِ** قَالَ فِيْهِ: نَشَأَ فِي حِجْرِ الْمُلْكِ عَلَى الْمَجْدِ وَ الْبَسَالَةِ؛ فَحَوَى مِنْ فُنُونِ الْأَوْصَافِ مَا أَعْجَزَ أَمْثَالَهُ، وَ كَانَ فِي بَادىءِ الْأَمْرِ عَامِلًا عَلَى مَدِيْنَةِ **صبيا** مِنْ طَرِيْقِ وَالِدِهِ ثُمَّ عَامِلًا عَلَى مَدِيْنَةِ **الزَّهْرَاءِ**. راجع: النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني[٥٧٦/١]: لعبد الله خادم العمري.

[836] النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني وَ بيوتات العلم في مثلث التواصل صنعاء- تهامة- المخلاف السليماني[٥٧٧/١، ٢٢٩/٢]: وَ قَالَ: كَمَا أَنَّهُم **يَرْوُوْنَ لَهَا قِصَّةً فِي رَوْعَةٍ مِنَ الْخَيَالِ** الشَّعْبِيِّ وَ رُبَّمَا تَكُونُ مِنَ الْوَاقِعِ الَّذِي سَجَّلَتْهُ لَنَا الرِّوَايَاتُ الشَّفَوِيَّةُ وَ لَمْ تُدَوَّنْ فِي كُتُبِ التَّارِيْخِ: فَالْقَصِيْدَةُ **تُسَجِّلُ مَوْقِفًا** لِشَاعِرِنَا وَقَعَ لَهُ مَعَ وَالِدِ **زَوْجَتِهِ** الَّتِي **تَزَوَّجَهَا بِشَرْطِ أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا فِي بَيْتِ أَبِيْهَا** وَ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَى الْعِشْرَةِ مَعَهَا فِي بَيْتِ أَبِيْهَا حَيْثُ أَحَسَّ مِنْ أُسْرَتِهَا بِبَعْضِ الْمُضَايَقَات الَّتِي **لَا يَسْتَطِيْعُ تَحَمُّلَهُ ذُو الْمَشَاعِرِ الْحَسَّاسَةِ كَشَاعِرِنَا الْمُلْهَمِ**؛ فَبَعَثَ **بِقَصِيْدَتِهِ إِلَى الشَّرِيْفِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَر**: أَمِيْرِ الْمَنْطِقَةِ فِي عَصْرِهِ؛ فَعَرَفَ قِصَّتَهُ وَ حَلَّ مُشْكِلَتَهُ. بتصرف

[837] نيل الوطر[١٩٥/١]: للسيد محمد بن محمد زبارة. النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني و بيوتات العلم في مثلث التواصل صنعاء- تهامة- المخلاف السليماني[٢٢٨/٢]: لعبد الله خادم العمري. تحفة القارىء و السامع في اختصار الضوء اللامع[٢٦٧]: للعمودي بتحقيق د. أَبُو داهش.

سَقْيًا لِعَهْدِكَ مَرْبَعًا وَ ظِبَائُكَ الأَ
تْرَاب لِي وَطْرًا وَ قُرْبُكَ لِي وَطَن
وَ لَقَدْ عَهدتُكَ وَ الظِّبَاءُ سَوَانِحُ
تَرْعَى خَمَائِلَهَا وَ مَاؤُكَ مَا أَجَن
لَا تَعْجَبَنَّ إِذَا بَكِيْتُ وَ شَاقَنِي
بَرْقٌ وَ فَارَقَنِي اضْطِبَارِي وَ الْوَسَن
وَ اعْجَبْ لِخَافِقَةِ الْجَنَاحِ تَطَوَّقَتْ
وَ تَخَضَّبَتْ وَ شَكَتْ غَرَامِي وَ الْحَزَن
نَادَيْتُهَا مُتَعَجِّبًا مِنْهَا وَ قَدْ
رَقَصَتْ عَلَى فَنَنٍ وَ غَنَّتْ فِي فَنَن
أَحَمَامُ مَالِك وَ الْبُكَا لَمْ تَفْقِدِي
إِلْفًا وَ لَمْ تَتَشَوَّقِي خِلًّا ظَعَن؟
الْمَاءُ تَحْتَكِ سَائِحٌ وَ الظِّلُّ فَوْ
قَكِ وَارِفٌ وَ الدَّارُ مَعْمُورٌ بِمَنْ
وَ صُوَيْحِبَاتُكِ سَائِحَاتٌ سَابِحَا
تٍ سَاحِبَاتٍ فَضْلَ ذَيْلٍ أَوْ رَدَن
وَ عَلَى يَمِيْنِكِ صَاحِبٌ مُتَوَدِّدٌ
وَ عَلَى شِمَالِكِ خَيْرُ خِلٍّ أَوْ سَكَن
أَمَّا أَنَا فَغَرِيْبُ دَارٍ بَعْدَمَا
كَانَتْ لَهُ فِيْهَا الأَحِبَّةُ وَ الْوَطَن
مَا إِنْ تَرَكْتُ إِقَامَتِي فِيْهَا قِلًى
أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ وَ هَلْ يظَن
لَكِنَّهَا نَفْسٌ أَبَتْ عَنْ عِزِّهَا
مِنْ أَنْ تُقِيْمَ بِهَا بِعَيْشٍ مُمْتَحَن
فَرَضِيْتُ مِنْهَا بِالرَّحِيْلِ وَ إِنَّهُ
مَنْ لَمْ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ كُرْهًا يَهُن
وَ لَرَبَّ لَيْلٍ بِتُّ فِيْهِ مُضَاجِعًا
مِنْ سِرْبِهَا فِي هَضْبِهَا ظَبْيًا أَغَن
نَازَعَتْهُ كَأْسَ الطِّلَا مِنْ رِيْقِهِ
وَ رَحِيْقُهُ وَ عَقِيْقُهُ لَا كَأْسَ دَن

كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَلْوَى وَ مِنْ
عَسَلٍ وَ مِنْ خَمْرٍ وَ مِنْ سَلْوَى وَ مَن
أَخَذَ الْعُهُوْدَ عَلَيَّ لَيْلَةَ زُرْتُهُ
أَنْ أَنْظُمَ الدُّرَّ النَّضِيْدَ وَ أَنْظُمَن
وَ أَصُوغَ مِنْهُ قَلَائِدًا مِنْ كُلِّ فَن
فِي جِيْدِ مَدْحِ أَبِي الْمَكَارِمِ وَ النَّدَى
حَسَنٌ أَعَزُّ مُلُوكِ أَبْنَاءِ الْحَسَن
ابْنُ الْجَحَاجِحِ مِنْ ذُؤَابَةِ حَيْدَرٍ
وَ أَجَلُّ مَنْ حَمَلَ الْقَنَا وَ بِهِ طَعَنْ
مَلِكٌ أَعَادَ عَلَى الزَّمَانِ شَبَابَهُ
وَ بَهَاءَهُ بَعْدَ الزَّمَانَةِ وَ الدَّرَن
وَ مَحَا سَوَادَ الْجَوْرِ أَبْيَضُ عَدْلِهِ
حَتَّى تَخَوَّفَ كُلُّ طَرْفٍ مِنْهُ أَن
لَا عَيْبَ فِيْهِ غَيْرَ أَنَّ جَرِيْحَهُ
لَا يَرْتَجِي غَيْرَ الْمَنِيَّةِ وَ الْكَفَن
يَا ابْنَ الَّذِي فَضَّ الصُّفُوفَ بِسَيْفِهِ
وَ بِقَوْلِهِ فَرَضَ الْفَرَائِضَ وَ السُّنَن
لَا زَالَتِ الأَعْلَامُ تَخْفِقُ مِنْكَ مِنْ
حلي ابْنِ يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى عَدَن
وَ بِحَقِّ نَصْرِ اللهِ تَفْتَحُ ثَغْرَهَا
وَ تَوَدُّ مِصْرَ أَنْ تَكُونَ لَكَ الْيَمَن
ثُمَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُؤْتَمَن

وَ مِنْ شِعْرِهِ الْقَصِيْدَةُ الْفَائِيَّةُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا إِلَى الشَّرِيْفِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حَيْدَرَ[838]: مُحَذِّرًا لَهُ مِنْ غَدْرِ عَلِيِّ بَاشَا – الوَالِي التُّرْكِيِّ. رَوَى الْقِصَّةَ القَاضِي

[838] الْخَيْرَاتِيُّ، الْحَسَنِيُّ: مِنْ أَشْرَافِ تِهَامَةَ بِالْقَرْنِ الثَّالِث عَشَرَ: وَ ابْنُ أَخِي الشَّرِيْفِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَ. راجع: النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني[١/٥٧٨]: للعمري.

عَبْـدُ اللهِ بْـنُ عَلِـيّ الْعَمُـودِيُّ[٨٣٩] وَ قَـالَ: تَمَامُهَا لَيْسَ فِي حَافِظَتِي سِوَى بَيْتَ الْقَصِيْدِ الْمُحَذِّرُ فِيْهِ لِلشَّرِيْفِ مِنْ عَدَمِ الْوُرُودِ وَ **هِيَ قَصِـيْدَةٌ فَائِيَّـةٌ ذَاتُ مَعَـانٍ رَائِقَـةٍ**. وَ قَـالَ الْعَمْـرِيُّ[٨٤٠]: **وَ لَا تَـزَالُ هَـذِه الْقَصِـيْدَةُ مَخْطُوطَـةً مَحْفُوْظَـةً لَـدَى الْمُنْشِـدِيْنَ وَ الْمُهْتَمِّيْنَ فِي تَهَامَةَ**. وَ قَدْ صَوَّرَهَا لِي وَ **أَمْلَاهَا عَلَيَّ الشَّـيْخُ الْمُنْشِـدُ** الْكَبِيْرُ مُحَمَّـد أَحْمَـد حنـبش: وَ **رَوَى لِـي قِصَّـتَهَا** عَـنِ **الْمُعَمَّـرِ الْعَلَّامَـةِ السَّـيِّدِ عَلِـيّ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْعَيَـانِي**. قَـالَ الْعَمُـودِيُّ[٨٤١]: تَمَامُهَـا لَـيْسَ **فِي حَـافِظَتِي سِـوَى بَيْـتَ الْقَصِـيْدِ الْمُحَـذِّرُ فِيْهِ لِلشَّرِيْفِ** مِنْ عَدَمِ الْوُرُودِ. **وَ لَمَّا أَنْشَـدَهُ الْمُنْشِدُ** لَهَا: فَوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ **قَالَ الشَّرِيْفُ: حَسْـبُكَ هُنَـا بَيْـتُ الْقَصِـيْدِ: قَوِّضُـوا الْخِيَامَ!**. وَ رَجَـعَ بِهِـمْ إِلَى **أَبِي عـريش**. فَعَـرَفَ **الشَّـرِيْفُ** بِذَكَائِـهِ وَ فِطْنَتِـهِ وَ كَمَـالِ أَلْمَعِيَّتِـهِ الْمَقْصُودَ مِنَ الْقَصِيْدَةِ فِي بَيْتٍ مِنْهَا فِي غَايَةِ الْغُمُـوضِ لِغَيْرِهِ. قَـالَ الْعَمُـودِيُّ[٨٤٢]: **وَ إِلَّا فَفِي الْبَيْتِ مِنَ الاحْتِرَاسِ بِمَا كَادَ أَنْ تَبِيْدَ لَطَافَتُهُ**. وَ نَصُّ الْبَيْتِ:

كَأَنَّمَا الـرِّدْفُ مِنْهَا وَ هِيَ تَحْمِلُهُ
غَوَائِلُ الـرُّوْمِ أَوْ لُطْفٌ هُنَاكَ خَفِي

---

٨٣٩ تحفة القارىء وَ السامع في اختصار الضوء اللامع[٢٦٦]: للعمودي بتحقيق د. أَبُو داهش. النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني و بيوتات العلم في مثلث التواصل صنعاء- تهامة- المخلاف السليماني[٥٧٩/١]: لعبد الله خادم العمري.

٨٤٠ وَ **الْقِصَّةُ** بِاخْتِصَارٍ وَ تَصَرُّف – كَالتَّالِي: فَعِنْدَمَا جَاءَ الأَتْرَاكُ إِلَى الْيَمَنِ فِي الْعَهْدِ الثَّانِي لِلْحُكْمِ الْعُثْمَانِي فِي الْيَمَنِ اسْتَبْعَدُوا الأَمِيْرَ الشَّرِيْفَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَ مِنْ إِمَارَةِ الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ وَ تِهَامَةَ وَ أُرسِلَ إِلَى مِصْرَ مَنْفِيًا لَكِنَّهُ اخْتَارَ مَكَّةَ فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا وَ بَقِيَ فِيْهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ١٢٧٣هـ. فَلَمَّا طَلَبُوا الشَّرِيْفَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ: وَ أَلْزَمُوهُ بِالْحُضُورِ إِلَى الْحَاكِمِ التُّرْكِيِّ بِزَبِيْد: وَ مِنْ ثَمَّ السَّفَرُ إِلَى مِصْرَ لِمُقَابَلَةِ الْوَالِي التُّرْكِيِّ هُنَاكَ: تَرَدَّدَ الأَمِيْرُ مَعَ مَيْلِهِ لِلْمُوَافَقَةِ: وَ لَمَّا عَلِمَ **الشَّاعِرُ الْمُبْدِعُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُفْتِي** الَّذِي تَرْبُطُهُ بِهِ عَلَاقَةٌ مَتِيْنَةٌ مِنَ الْوِدِّ وَ الإِخَاءِ بَعَثَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْقَصِيْدَةِ؛ فَلَحِقَتْهُ وَ هُوَ يَسْتَعِدُّ لِلْسَّفَرِ مَعَهُمْ إِلَى الْحَاكِمِ التُّرْكِيِّ **بِالْحَدِيْد** وَ لَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَرَأَ الْقَصِيْدَةَ رَفَضَ الانْصِيَاعَ لِأَوَامِرِهِمْ فَأَرَادَ الأَتْرَاكُ إِجْبَارَهُ؛ **فَسَلَّ سَيْفَهُ** وَ هَدَّدَهُمْ بِالْحَرْبِ وَ وَقَفَ مَعَهُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَ تَحَصَّنَ فِي الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ بَيْنَ أَهْلِهِ وَ ذَوِيْهِ وَ أَتْبَاعِهِ حَتَّى مَاتَ. راجع: النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني و بيوتات العلم في مثلث التواصل صنعاء- تهامة- المخلاف السليماني[٥٧٨/١].

٨٤١ تحفة القارىء وَ السامع في اختصار الضوء اللامع[٢٦٦]: للعمودي بتحقيق د. أَبُو داهش. النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني[٥٧٩/١]: لعبد الله خادم العمري.

وَ يَقُولُ فِيْهَا[٨٤٣]:

تَبَـارَكَ اللهُ كَمْ فِي الْبَدْوِ مِنْ هَيَفِ
وَ مِـنْ دَلَالٍ وَ مِـنْ حُسْنٍ وَ مِـنْ تَرَفِ
مَلَاعِبٌ لِظبـا الأُنْسِ لَيْسَ بِهَا
غَيْرَ الثمامِ وَ مُخْضَرٍ مِنَ الْخَصَـفِ
يُغَازِلُ الْوَحْشُ فِيْهَا الإِنْسَ مِنْ ملـح
وَ يَصْحَبُ اللَّيْثُ فِيْهَا الظَّبْيُ مِنْ شَغَـفِ
فَلَا يَصُدُّكَ وَهْـنٌ فِي عُرُوشِهِمُو
أَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ الدُّرَّ فِي الصَّـدَفِ
كَمْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ حُسْنٍ فِي مَنَازِلِهِـم
مِنْ حُسْنِهَا يَتَوَارَى الْبَدْرُ فِي السَّـدَفِ
يَرُوعُهَا الْقُرْطُ إِنْ يَخْفِق وَ تُفْزِعُهَـا
لبانُهَا وَ هِيَ فِي عِزٍّ وَ فِي شَـرَفِ
مِنْ كُلِّ نَاعِمَةِ الأَطْرَافِ تَامِلَـةُ
الأَعْطَافِ مُثْقَلَةُ الأَرْدَافِ كَالْحُقُـفِ
مَا الْعَشْرِ إِلَّا لَيَالٍ مِنْ ذَوَائِبِهَـا
وَ الْفَجْرُ صُبْحُ جَبِيْنٍ لَاحَ فِي السَّـدَفِ
تَهْتَزُّ مِثْلَ قَضِيْبِ الْبَـانِ مُنْعَطِفًـا
وَ تَنْثَنِي بِفُؤَادٍ غَيْرِ مُنْعَطِـفِ

---

٨٤٢ تحفة القارىء وَ السامع في اختصار الضوء اللامع[٢٦٦]: للعمودي بتحقيق د. أَبُو داهش. النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني[٥٧٩/١]: للعمري.

٨٤٣ النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني[٢١٩/٢].

تَرْمِي بِقَاصِرِ طَرْفٍ زَانَهُ حَــــوَرٌ
وَ تَنْتَضِيْهِ بِجَفْنٍ نَاعِسٍ رَهَــــفِ
سَقَى الْجَمَالُ رِيَاضًا فَوْقَ وَجْنَتِهَــــا
فَأَنْبَتَتْ خَيْرَ مَشْمُومٍ وَ مُقْتَطَــــفِ
يَا حُسْنَهَا جَنَّةٌ بِالنَّارِ قَدْ مُزِجَــــتْ
يَبِيْتُ وَارِدُهَا مِنْهَا عَلَى جُــــرُفِ
فِي ثَغْرِهَا مَوْرِدٌ لَوْ ذَاقَ مَنْ لَسَعَــــتْ
عَقَارِ الصَّدْعِ مِنْهَا نَهْلَةٌ لَشُــفِــــي
تُرِيْكَ جِيْدَ غَزَالٍ فَوْقَ ضَاحِكَــــةٍ
مِنَ التَّرَائِبِ فَيْحًا تَحْتَ مُرْتَشَــــفِ
تَحَقَّقَ النَّهْدُ فِيْهَا وَ هِيَ وَاسِعَــــةٌ
أَبْقَتْ مَجَازًا لِلْعِقْدِ وَ هِيَ لَمْ تَخَــــفِ
خَمْصَاءُ لَوْ لَمَسَتْهَا الصِّيْنُ مَا افْتَخَــرَت
بِنَسْجِ خَــزٍّ وَ لَا وَشْيٍ وَ لَا قَطَــــفِ
كَأَنَّمَا الْخَصْــــرُ مِنْهَا وَ هُوَ يَحْمِلُهَا
غَوَائِلُ الــــرُّوْمِ أَوْ لُطْفٌ هُنَاكَ خَفِي
ثَلاثَــــةٌ عِنْدِي خَيْرَ مَا نَظَرَتْ
عَيْنِي وَ مَا سَمِعَتْ أُذُنِي مِنَ الظُّــرَفِ
حُسْــنُ الْبَدَاوَةِ وَ الْإِحْسَــانُ مِنْ مَـلِكٍ
لِمُسْتَحِقٍّ وَ رَأْيُ الْمَاجِــدِ الشــرفِ
اسْتَقْعَدَتْهُ خُطُوبٌ فَاسْتَقَــامَ لَهَا
وَ صَادَرَتْهُ حُرُوبٌ بِالْبَسُــوسِ تَفِي
ابْنُ الرَّسُــــوْلِ وَ لَا فَخْرٌ لِمُفْتَخِرٍ
إِلَّا بِسُمْرِ الْقَنَا وَ الْبِيْضُ فِي الطَّــرَفِ
حَتَّى إِذَا نَزَعَ السَّرْحَــــانُ كَبْدَتَهُ
وَ نَازَعَتْهُ ظِبَاءُ الْعَيْنِ فِي الْغُــرَفِ
سَطَا عَلَيْهِ كَلَيْــــثٍ أُمُّهُ نَمِرٌ
وَ جَاءَ عَارِضًا كَالْهَمْــزِ لِلْأَلِــــفِ
فَذَلِكَ الــرَّأْيُ لَا تَغْــدُو بِلَا ظَفَرٍ
وَ ذَلِكَ الْحَــزْمُ لَا تَسْــرِي بِمُنْخَسِفِ

وَ مِنْ شِعْرِهِ([844]): [من السريع]

أَبَــــارِقٌ لَاحَ عَلَى الأَبْــــرَقِ
أَمْ لَمْعَــــةٌ مِنْ ثَغْرِهَا الأَفْــرَقِ
أَمْ تِلْكَ نَارٌ سَطَعَــــتْ فِي الدُّجَى
أَمْ جَمْرَةٌ فِي صَحْنِ خَــــدٍّ نَقِي
أَمْ هَذِهِ أَنْفَــاسُ رَيَّــا الصِّبَــا
أَمْ نَفْحَــةٌ مِنْ طِيْبِهَــا الأَعْبَــقِ
أَمْ عَبْرَةٌ حِيْنَ سَــــرَتْ فِي الدُّجَى
مَكَانَ أَلْقَتْ جَوْهَــــر الْقَرْطَقِ
فَحَدِّثِيْنِي يَا نَسِيْــــمَ الصِّبَا
عَنْهَا وَ عَنْ مغنى شَبَــــابِي سقى
فَعَهْــــدُكَ الْيَوْمَ بِهِ أَقْرَبُ
وَ إِنَّنِي مِنْهُ عَلَى مَوْثِــــق
هَلْ ذَلِكَ الرَّبْــعُ بِسُكَّانِــهِ
يَزْهُو عَلَى الْمَغْرِبِ وَ الْمَشْــرِقِ
وَ هَلْ كَسَتْهُ السُّحْــبُ دِيْبَاجَـةً
مِنْ سُنْــدُسٍ زَاهٍ وَ إِسْتَبْــرَق
أَمْ خَلَــعَ الأُفُــقُ عَلَى جَــوِّهِ
بُــرْدَ أَصِيْلٍ مُذْهَبٍ مُشْفِــق
وَ تَــاهَ لَا كِبْــرًا بِأَقْمَارِهِ
وَ اخْتَالَ بِالْأَمْلَــدِ وَ الْمُــوْرِقِ
مِنْ كُلِّ هَيْفَــاءِ طَــرُوبٍ لَدَى
ضَرْبَ الْمَثَانِي عَذْبَــةَ الْمَنْطِــقِ
تَشْرَبُهَــا الْعَيْــنُ وَ لَا تَرْتَـوِي
سَكَــرًا وَ لَمْ تَرْشُف وَ لَمْ تَنْشَقِ
فِي ثَغْــرِهَا فِي خَــدِّهَا حُمْرَةٌ
بِعَيْنِهَــا فِي قَدِّهَــا الأَرْشَــقِ

[844] نيل الوطر[١٩٥/١]: للسيد محمد بن محمد زبارة. النهضة الأَدَبِيَّة فِي اليمن بين عهدي الحكم العثماني[٥٧٦/١]. و تصويبات القصيدة من محفوظات المنشد محمد احمد حنبش كما ذكره العمري.

للهِ أَيَّـــامًـــــــا بِذَاكَ الْحِـــــمَى
مَشَـــــــتْ مَعِيَ فِي خَطِّيَ الْمُطْلَـــــــقِ
شَرْخُ شَبَابِي بَاسِـــــــــــقٌ غُصْنُهُ
فِي رَوْضِ عَيْشٍ رَغِـــــدٍ مُـــــوْرِقِ
أَيَّـــــــــــــامُ تَدْعُونِي إِلَى وَصْلِهَا
مَنِيْعَـــــــــــــةُ الْوَصْلِ بِلُطْفٍ رَقَى
أَيَّـــــــــــامُ لَا الْعَاذِلُ فِيْهَا بِمُسْــــــ
ــــــــمع وَلَا الْوَاشِي بِذِي مَنْطِـــــــقِ
أَيَّـــــــــــامُ شُرْبِي مِنْ ثُغُورِ الدُّمَى
صَرْفًا وَأَسْقِيْهَـــــــــــا كَمَا أَسْتَقَى
تِلْكَ اللَّيَـــــــالِي الْبِيْـــــضُ لَكِنَّهَا
دُهْـــــــــــمٌ فَلَيْتَ الشَّمْس لَمْ تُشْرُق

*** *** *** *** ***

(٣٦٢)[٢٩] (أَصْلٌ) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَلِيٌّ.

(٣٦٣)[٣٠] (أَصْلٌ) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: أَعْقَبَ مِنْهُ: إِسْمَاعِيْلُ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٣٦٤)[٣١] إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: لَهُ: مُحَمَّدٌ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ حَلِيْمَةُ.

(٣٦٥)[٣٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: لَهُ: نَادِيَةُ، وَ وَهْبِيَّةُ، وَ سَمِيْرَةُ، وَ نَبِيْلَةُ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٣٦٦)[٣٣] أُمُّ عَبْدِ اللهِ الْمُحَامِيَّةُ نَبِيْلَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: كَانَتْ عِنْدَ السَّيِّد زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ زَيْد: وَ وَلَدَتْ لَهُ: عَبْدَ اللهِ، وَ أَحْمَدَ.

(٣٦٧)[٣٣] الْمُهَنْدِسُ النَّبِيْلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: لَهُ: أَسْمَاءُ، وَ نُورا، وَ عَلِيٌّ.

*** *** *** *** ***

(٣٦٨)[٣١] (أَصْلٌ) الإِمَامُ الْحُجَّةُ شَيْخُ الإِسْلامِ فَرِيْدُ عَصْرِهِ **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ، الإِبِّيُّ، الشَّافِعِيُّ: قَالَ السَّيِّدُ الْحِبْشِيُّ([٨٤٥]): الْمُؤَلِّفُ مِنَ الْفُقَهَاءِ **الْمُجَدِّدِيْنَ الَّذِيْنَ عُرِفُوا بِالْعِلْمِ وَ الْبَحْثِ**: **عَلَى قِلَّتِهِم عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ**: وَ أَنْتَ سَتَلْمِسُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ **فِي تَرْجِيْحِهِ وَ عَوْدَتِهِ فِي تَخْرِيْجِ الْفُرُوعِ إِلَى الأُصُولِ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ**.

مُؤَلَّفَاتُهُ: شَرِيْفَةُ الْقَدْرِ مِنْهَا:

(١) كِتَابُ **نَيْلِ الإِلْهَامِ فِي الْمَنَاسِكِ**.

(٢) كِتَابُ **النَّشْرِ الْعَاطِرِ إِلَى الإِمَامِ النَّاصِرِ** الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٢٥٦هـ)([٨٤٦]).

(٣) كِتَابُ **الإِجَابَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ عَلَى الأَسْئِلَةِ الإِرْيَانِيَّةِ**([٨٤٧]).

[٨٤٥] فتح المنان[ص١٠]: مقدمة التحقيق.

[٨٤٦] الناصر لدين الله **عبد الله بن الحسن بن احمد بن العباس بن الحسين بن القاسم بن احمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد**(١٨١١-١٨٤٠م): من ائمة اليمن: قاتل **المصريين**: ثارت عليه **همدان**: عمل **على اقرار الشريعة الاسلامية و شجع التعليم الفقهي**. راجع: **المنجد في اللغة و الاعلام**[٤٥٠]. مخطوط **النشر العاطر إلى الإمام الناصر** وَ تتكون من **جملة نصائح قدمها المؤلف للإمام الناصر الذي كان إمامًا لليمن في ذلك العصر**: موجود ضمن مخطوطات **الجامع الكبير بصنعاء** مجموع رقم (٢٢٥).

(٤) كِتَابُ **التَّذْهِيْبِ: شَرْحُ نِهَايَةِ التَّقْرِيْبِ**([٨٤٨]).

(٥) كِتَابُ **فَضِّ الْخِتَامِ عَنْ مَعَانِي إِرْشَادِ الْعَوَامِ**([٨٤٩]).

(٦) كِتَابُ **الْفَوَائِدِ الوَفِيَّةِ عَلَى خُلَاصَةِ الآجُرُوْمِيَّةِ**.

(٧) كِتَابُ **الأَنْوَارِ الْبَهِيَّةِ شَرْحِ الْفَوَائِدِ الوَفِيَّةِ**.

(٨) كِتَابُ **تَهْذِيْبِ الأَذْهَانِ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ**.

(٩) كِتَابُ **التِّبْيَانِ: شَرْحِ تَهْذِيْبِ الأَذْهَانِ**([٨٥٠]).

(١٠) كِتَابُ **شَرْحِ مَنْسَكِ الوَفَائِي: فَيْض الْمَلِكِ العَلَّامِ**([٨٥١]).

(١١) كِتَابُ **الفَتَاوَى**([٨٥٢]).

(١٢) **نَصِيْحَةُ الطُّلَّابِ إِلَى اقْتِنَاصِ الْعِلْمِ وَ الآدَابِ**([٨٥٣]).

[٨٤٧] مخطوط **الإجابات الربانية على الأسئلة الإريانية**: مخطوطات الجامع الكبير بصنعاء. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر ٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٤٨] مخطوط **التذهيب شرح نهاية التقريب**: مخطوطات **الجامع الكبير بصنعاء. مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٤٩] مخطوط **فض الاختام عن معاني إرشاد العوام**: مخطوطات **جامعة الرياض برقم (٢٤٦٣)**: وَ هُوَ شرح متن **فقهي لمعاصره** العلامة الحسين بن محمد **الحضرمي**.

[٨٥٠] مخطوط **التبيان في شرح تهذيب الأذهان**: موجود بالجامع الكبير بصنعاء برقم (٣٨٥) مجاميع. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر- ٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

[٨٥١] مخطوط **فيض الملك العلام**: منه نسخة **بمكتبة الملك عبد العزيز بجدة برقم (١٣٤). مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م : ٢٦سبتمبرنت.

[٨٥٢] مخطوط **فتاوي الحبيشي**: موجود بالجامع الكبير بصنعاء. **مخطوطات آل الحبيشي في مكتبات اليمن وَ العالم**: د. عبد المؤمن شجاع الدين: استاذ جامعة صنعاء: كلية الشريعة و القانون: الأربعاء ٠٥ أكتوبر٢٠١١م: ٢٦سبتمبرنت.

(١٣) كِتَابُ **فَتْحِ المَنَّانِ: شَرْحُ زُبَدِ ابْنِ رَسْلَانَ**: أَوْرَدَ صَاحِبُ كِتَابِ **عَالِمٍ وَ أَمِيْرٍ**([٨٥٤]) قِصَّةً جَرَتْ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بَاسَلَامَة تَتَعَلَّقُ بِالْكِتَابِ وَ هِيَ: أَنَّ **الإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُفْتِيَّ** أَلَّفَ كِتَابَهُ وَ صَادَفَ أَنْ تَحَيَّرَ وَ **تَرَدَّدَ فِي تَسْمِيَتِهِ الشَّرْحَ**، وَ **ضَاقَ ذَرْعًا**، وَ طَوَى يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ مَعَ عَائِلَتِهِ **لَمْ يَطْعَمُوا علالةً** مِنَ الطَّعَامِ؛ **فَبَاتُوا جِيَاعًا سَاهِرِيْنَ**! وَ لَمَّا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ **ثُلُثَاهُ**؛ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ **غَفْوَةٌ**؛ **فَرَأَى** فِيْهَا رُؤْيَا انْتَبَهَ لَهَا مَذْعُورًا: وَ إِذَا بِطَارِقٍ يَطْرُقُ بَابَ بَيْتِهِ: **هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سلامَةَ** دَاخِلًا عَلَيْهِ وَ وَرَاءَهُ الْحَمَّالُونَ عَلَيْهِم كَمِّيَّةً كَبِيْرَةً مِنَ الطَّعَامِ الذُّرَةَ وَ الْبُرَّ وَ جَمِيْعِ مُحْتَاجَاتِ الْبَيْتِ؛ فَمَا اسْتَقَرَّ بِهِ الْمَقَامُ حَتَّى قَالَ **الإِمَامُ** لِتِلْمِيْذِهِ الْمَذْكُورِ: **مَا هُوَ الاسْمُ الَّذِي أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ **أَنْ تُبْلِغَنِي أَنْ أُسَمِّيَ كِتَابِي بِهِ**؟! فَقَالَ لَهُ: **سَمِّهِ: فَتْحَ الْمَنَّانِ**!. ثُمَّ أَخَذَ **كُلُّ وَاحِدٍ** يَقُصُّ مَا رَآهُ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنَا نَائِمٌ يَقُولُ لِي: **تَدَارَكْ مُحَمَّدَ ابْنَ عَلِيٍّ الْمُفْتِيَّ؛ فَقَدْ بَاتَ مَعَ عَائِلَتِهِ** – يَوْمَهَا: **لَمْ يَذُوْقُوا طَعَامًا وَ قُلْ لَهُ: أَنْ يُسَمِّيَ كِتَابَهُ: فَتْحَ الْمَنَّانِ**. وَ قَالَ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَلِيٍّ **الْمُفْتِيُّ**: بَيْنَمَا أَنَا فِي غَفْوَةٍ مِنَ النَّوْمِ؛ **إِذْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ يَقُوْلُ لِي: **يَأْتِيْكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بَاسَلَامَه وَ قَدْ بَلَّغْتُهُ أَنْ يُبْلِغَكَ مَا تُسَمِّي كِتَابَكَ**. فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَ أَنْتَ تَطْرُقُ الْبَابَ!. **تُوُفِّيَ** الإِمَامُ الْمُفْتِي سَنَةَ (١٢٨٣هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: **يَحْيَى**، وَ **عَلِيٌّ**، وَ **مُحَمَّدٌ**، وَ **مَرْيَمُ** بِنْتُ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: كَانَت عِنْدَ السَّيِّدِ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ زَيْدٍ**([٨٥٥]): فَوَلَدَت لَهُ: **مُحَمَّدًا وَ أَمَةَ الرَّحْمَنِ**.

(٣٦٩)[٣٢] وَالِدُنَا الإِمَامُ الْعَلَّامَةُ **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: الْقُرَشِيُّ، **الزُّهْرِيُّ**، الْحُبَيْشِيُّ: **أَخَذَ عَلَى**: **أَبِيْهِ**، وَ **أَجَازَ لَهُ جَمِيْعَ مُؤَلَّفَاتِهِ** وَ **مَسْمُوعَاتِهِ** وَ مَقْرُوئَاتِهِ كَمَا كَتَبَ الإِمَامُ بِخَطِّهِ لَفْظَ **إِجَازَتِهِ** هَذِهِ فِي خَاتِمَةِ بَعْضِ الْمَخْطُوطَاتِ. **تُوفِّي** العَلَّامَةُ **مُحَمَّدُ** بْنُ مُحَمَّدٍ **بَعْدَ** سَنَةِ (١٣٣٢هـ). وَ **لَمْ يُعْقِبْ** رَحِمَهُ اللهُ.

*** *** *** *** ***

[٨٥٣] مخطوط **نصيحة الطلاب لاقتباس العلم بالآداب**: منظومة **شعرية** موجود ضمن مخطوطات **الجامع الكبير** بصنعاء برقم (١١٦). طبع في ١٩٨٦م. وَ بَعْدَهَا مِرَارًا.

[٨٥٤] عالم و امير[١٦٢]: للقاضي محمد بن اسماعيل الاكوع.

[٨٥٥] السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ **الْمُفْرِحُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ** بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الرَّشِيْدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الأَشَلِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ الدَّاعِي بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ النَّاصِرِ بْنِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع.

(٣٧٠)[٣٢] وَالِدُنَا الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: أَعْقَبَ مِنْهُ: أَحْمَدُ، وَ مُحَمَّدٌ.

(٣٧١)[٣٣] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ: أَعْقَبَ مِنْهُ: يَاسِرُ.

(٣٧٢)[٣٣] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ عَبْدُ الْمُنْعِمِ، وَ أَحْمَدُ، وَ عَبْدُ الإِلَهِ، وَ عَبْدُ الْحَكِيْمِ.

(٣٧٣)[٣٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: لَهُ: عَلِيٌّ.

(٣٧٤)[٣٥] عَلِيُّ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ.

*** *** *** *** ***

(٣٧٥)[٣٢] (أَصْلٌ) وَالِدُنَا جَمَالُ الدِّيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: تُوُفِّيَ بَعْدَ (١٣٥٠هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: وَالِدُنَا الْوَجِيْهُ عَبْدُ الْوَهَّاب، وَ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَ أَحْمَدُ، وَ مُحَمَّدُ، وَ زَيْنَبُ، وَ لُطْفِيَّةُ، وَ أَمْرِيَّةُ، وَ نَجَاةُ.

(٣٧٦)[٣٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ: تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنْ دِيْسَمْبَر سَنَةَ (٢٠١١م)، الْمُوَافِقُ الْخَامِس عَشَر مِنْ مُحَرَّم الْحَرَام سَنَةَ (١٤٣٣هـ). أَعْقَبَ مِنْهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ، وَ أَمَةُ الرَّحْمَنِ، وَ أَمَةُ السَّلامِ.

(٣٧٧)[٣٤] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ: أَعْقَبَ مِنْهُ: زِيَادٌ، وَ مُحَمَّدٌ، وَ يَزِيْدُ، وَ أَحْمَدُ، وَ مَرْوَانُ، وَ عَائِشَةُ، وَ سَارَةُ، وَ شَيْمَاءُ.

(٣٧٨)[٣٥] زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ: أُمُّهُ: رَحْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْمُفْتِي. لَهُ: طَارِقُ.

*** *** *** *** ***

(٣٧٩)[٣٣] وَالِـدُنَا الْقَاضِي **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: تَزَوَّجَ حَلِيْمَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ؛ فَوَلَدَتْ لَهُ: **عِصَامًا**، وَ **هِشَامًا**. وَ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا: **أَرْوَى**.

(٣٨٠)[٣٤] **هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**. لَهُ: **أَبُو عُبَيْدَةَ** عَبْدُ الرَّحْمَن، وَ **عَبْدُ الْمَلِكِ**، وَ **وَهِيْبٌ**، وَ أَوْلادٌ **ذُكُورٌ** وَ **إِنَاثٌ** غَيْرُهُم.

(٣٨١)[٣٤] **عِصَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**. لَهُ: **بَسَّامُ**، وَ **أَمَلُ**.

*** *** *** *** ***

(٣٨٢)[٣٣] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ العَمِيْدُ الرُّكْنُ **أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَر بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ**: أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **صَفِيَّةُ بِنْتُ الْقَاضِي غَالِب الْمُصَنِّف**. وَ أُمُّ أَوْلاده: قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ هِيَ: **إِيْمَانُ** بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِب الْمُصَنِّف. لَهُ مِنْهَا: **فُؤَادُ**، وَ **بَنَاتٌ** كَثِيْرَاتٌ.

(٣٨٣)[٣٤] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ الأَزْهَرُ **فُؤَادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ**. لَهُ: **مُحَمَّدٌ**.

*** *** *** *** ***

(٣٨٤)[٣٣] (أَصْلٌ) وَالِدُنَا وَجِيْهُ الدِّيْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: لَهُ: عَلِيٌّ، وَ سَلْسَبِيْلُ.

(٣٨٥)[٣٤] الصَّرِيْحَةُ الْجَامِعَةُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ سَلْسَبِيْلُ بِنْتُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ: الْقُرَشِيَّةُ، الزُّهْرِيَّةُ. وَ هِيَ شَقِيْقَةُ عَلِيٍّ وَ سَيَأْتِي ذِكْرُ أُمِّهِمَا عِنْدَ تَرْجَمَتِهِ. وُلِدَتْ فِي الأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ سِبْتَمْبَر سنة (١٩٨٤م).

*** *** *** *** ***

(٣٨٦)[٣٤] الصَّرِيْحُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ الأَزْهَرُ جَمَالُ الدِّيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوهاب ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ ابْنِ عَبْد الْعَزِيْزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ ابْنِ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ: الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْحُبَيْشِيُّ: وُلِدَ فِي الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ مَارِس آذَار سَنَةَ (١٩٨٢م)، المُوَافِقُ: الثَّالِث وَ العِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَى الثَّانِي سَنَةَ (١٤٠٢هـ). أُمُّهُ قُرَشِيَّةٌ هَاشِمِيَّةٌ هِيَ: أَمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحيَى بْنِ زَيْدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ([٨٥٦]) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

[٨٥٦] السَّيِّدُ الإِمَامُ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٨٢هـ: مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَ أَعْلَامِهِم تَرْجَمَتُهُ تَطُولُ إِلَيْهِ يُنْسَبُ آل زَيْد بِصَنْعَاء وَ الْبَقِيَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي وَالِدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَحِمَهُ اللهُ. وَ قَدْ دُفِنَ فِي مَدْرَسَةِ الإِمَامِ شَرَفِ الدِّيْنِ فِي صَنْعَاء وَ تُسَمَّى: الْمَدْرَسَةَ – فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ شُعُوب. وَ قَدْ بَنَاهَا الإِمَامُ شَرَفُ الدِّيْنِ سَنَةَ ٩٢٦هـ فِي مَوْضِعِ مَسْجِدٍ قَائِمٍ كَانَ يُدْعَى الأَزْهَر. قِيْلَ: أَنَّ الصَّحَابِيَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَمَرَ بِعِمَارَتِهِ. فَأَمَرَ الإِمَامُ شَرَفُ الدِّيْنِ بِنَقْضِهِ وَ تَوْسِيْعِهِ وَ زَادَ فِيْهِ زِيَادَةً نَافِعَةً وَ عَمَرَ مَنَارَاتَهُ وَ مَطَاهِيْرَهُ وَ حَفَرَ بِئْرَهُ وَ جَعَلَ الْحُوْطَةَ الَّتِي تَقَعُ عَدَنِي (جَنُوبِي) الْمَسْجِدِ مَقْبَرَةً لِابْنِهِ: إِبْرَاهِيم الْمُتَوَفَّى سَنَة ١١٢٣هـ، وَ قَدْ دُفِنَ فِيهَا أَيْضًا: السَّيِّدُ الإِمَامُ الْبَدْرُ الْمُنِيْرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الأَمِيْرُ الصَّنْعَانِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ

الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الرَّشِيْدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ يُوسُفَ الأَشَلِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ الدَّاعِي بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ النَّاصِرِ بْنِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّلَامُ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ ابْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ. **يَجْتَمِعُ نَسَبُهُ** – مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ وَ أُمِّهِ: **حَيْثُ اجْتَمَعَ نَسَبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا – مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ وَ أُمِّهِ: **وَ هُوَ جَدُّهُ بِلَا مَيْنٍ**. وَ يَنْتَهِي **بِإِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ** عَلَيْهِمَا السَّلامُ.

مَشَائِخُهُ: الإِمَامُ **الْمُرْتَضَى بْنُ زَيْدٍ الْمَحَطْوَرِيُّ**، الْفَقِيْهُ **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحْفَدِيُّ**، الْفَقِيْهُ **عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَنَ الرَّاعِي**، العلامَةُ **العِزِّي بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسْطَى**، القَاضِي **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الآنِسِيُّ**، وَ غَيْرُهُم كَثِيْرُونَ: ذَكَرَهُم وَ أَسَانِيْدَهُ وَ مَسْمُوعَاتِهِ فِي: **النَّجْمِ الثَّاقِبِ بِإِجَازَةِ عَقِيْلَةِ آلِ الْخَاشِبِ وَ مُسَلْسَلاتِهِ الزُّهْرِيَّةِ**. كَمَا أَنَّهُ **مُجَازٌ فِي الطِّبِّ وَ الْجِرَاحَةِ، وَ بِدَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيْرِ فِي البَاطِنِيَّةِ**.

مُؤَلَّفَاتُهُ: صَنَّفَ كُتُباً شَرِيْفَةَ القَدْرِ عَظِيْمَةَ الفَضْلِ. مِنْهَا:

(١) كِتَابُ **الْمُسَلْسَلاتِ الزُّهْرِيَّةِ مِنْ أَخْبَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ بِالأَسَانِيْدِ الإِمَامِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ**.

(٢) كِتَابُ **الزَّهْرَةِ الْمَرْوِيَّةِ مِنْ خَبَرِ الزَّهْرَاءِ الرَّضِيَّةِ**.

(٣) كِتَابُ **زُهَرِ الأَغَرِّ الأَزْهَرِ فِي أَحْوَالِ الْمَوْلِدِ وَ الْبِعْثَةِ وَ الْمَهْجَرِ**.

(٤) كِتَابُ **النُّزْهَةِ الزُّهْرِيَّةِ فِي الْحَدَائِقِ الْفَرَضِيَّةِ**.

(٥) كِتَابُ **الأَزْهَرِ فِي عِلْمِ الأَثَرِ**.

(٦) كِتَابُ **الزَّاهِرِ بِالدُّرَرِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ** تَرَاجِمِ الرِّجَالِ **الظَّوَاهِرِ**.

(٧) كِتَابُ **الأَزْهَرَانِ النَّيِّرَانِ عَلِيٌّ وَ الْقُرْآنُ**.

(٨) كِتَابُ **الدُّرَّةُ الزَّهْرَاءُ مِنْ سِيْرَةِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ**.

(٩) كِتَابُ **عَبِيْرُ الأَزَاهِيْرِ: تَفْسِيْرُ مَا شُرِعَ عِنْدَهُ التَّكْبِيْرُ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْعَزِيْزِ الْقَدِيْرِ**.

(١٠) كِتَابُ **الازْدِهَارِ بِأَخْبَارِ بَنِي زُهْرَةَ الأَخْيَارِ**.

(١١) كِتَابُ **مَعَالِمِ الْهُدَى الْمُسْتَنْبَطَةِ مِنْ صَحِيْفَةِ الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَى** عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١٢) كِتَابُ **النَّجْمِ الثَّاقِبِ: إِجَازَةُ عَقِيْلَةِ آلِ الْخَاشِبِ**.

(١٣) كِتَابُ **زَهْرَةِ الْمُجِيْدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيْدِ**.

(١٤) كِتَابُ **كَمَائِمِ الأَزْهَارِ بِفَضَائِلِ عَلِيِّ إِمَامِ الأَئِمَّةِ الأَطْهَارِ**.

(١٥) كِتَابُ **الإِلْمَامِ بِمَا خَالَفَ الْمُنْتَخَبُ الأَحْكَامَ**([٨٥٧]).

١١٨٢هـ. ذَكَرَهُ الْقَاضِي إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَلِيِّ الأَكْوَعُ فِي كِتَابِهِ: الْمَدَارِس الإِسْلَامِيَّة[٣٦٥]، مساجد صنعاء[٩٦-٩٧]، أئمة اليمن[٣٩٦/١]، غاية الأَماني[٦٦٢/٢]، المواهب السنية –خ-.

[٨٥٧] و **المنتخب** هو المتاخر: قال **السيد الإِمَامُ مَجْدُ الدِّيْنِ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: الْقَوْلُ بِأَنَّ الْمُنْتَخَبَ هُوَ **المتقدم**: **غير صحيح**؛ فانه ابتدأ في تاليف **الاحكام** قَبْلَ خُرُوْجِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ **اليَمَنَ!** وَ **المنتخبُ كله فِي اليَمَنِ!**. راجع: مجمع الفوائد[١١٢].

(١٦) كِتَابُ **الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ بِفِقْهِ أَحْكَامِ الْعَارِيَّةِ**.

(١٧) كِتَابُ **إِصَابَةِ الإِصَابَةِ فِي مَعْنَى الصُّحْبَةِ وَ فَضْلِ وَ عَدَالَةِ الصَّحَابَةِ**.

(١٨) كِتَابُ **الوَصِيَّةِ وَ الْوِصَايَةِ** فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَ التَّارِيْخِ وَ الأَدَبِ.

(١٩) كِتَابُ **تَحْقِيْقِ الْمَقَالِ فِي خَبَرِ الآحَادِ وَ الإِرْسَالِ**.

(٢٠) كِتَابُ **الْقَوْلِ الصَّادِعِ فِي خَبَرِ بِرْوَعِ ابْنَةِ وَاشِقٍ**.

(٢١) كِتَابُ **كَشْفِ الْخَدِيْعَةِ بِفِقْهِ أَحْكَامِ الْوَدِيْعَةِ**: وَ **الْقَوْلُ الْبَدِيْعُ لِفَصْلِ النِّزَاعِ بَيْنَ الْمُوْدِعِ وَ الْوَدِيْعِ**.

أَعْقَبَ مِنْهُ: **سُكَيْنَةُ**، وَ **أُمَيْمَةُ**، وَ **الْحَوْرَاءُ**، وَ **الْحُسَيْنُ**، وَ **الْعَبَّاسُ**، وَ **الْحَمْزَةُ**.

نَحْمَدُ اللهَ الْعَلِيَّ الْمُنْعِمَ الَّذِي جَعَلَ لِذِي الْفَضْلِ: الْحَدِيْثَ بِنِعَمِهِ عَلَيْهِ طَاعَةً يُؤْجَرُ عَلَيْهَا وَ شَرَفًا يَزِيْدُ بِهَا عِنْدَهُ فَضْلًا فِي الدُّنْيَا وَ الأُخْرَى؛ إِذْ قَالَ جَلَّ وَ عَلَا {**وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ**}. **فَيَقُوْلُ** كَاتِبُ الأَحْرُفِ العَبْدُ الفَقِيْرُ إِلَى اللهِ **الْجَامِعُ بَيْنَ الخِيْرَتَيْنِ** القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الهَاشِمِيُّ **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ عَلِيِّ بْنِ الإِمَام مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ**: رُوِيْنَا بِسَنَدٍ مُتَّصِلٍ إِلَى **مَوْلَانَا** أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ سَيِّدِ الْمُسْلِمِيْنَ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **مُسَلْسَلًا** بِقَوْلِ كُلِّ رَاوٍ: (**سَمِعْتُ فُلَانًا يَقُولُ**). فِيْهِ: **ثَلَاثَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ**: أَرْوِيْهِ **بِقِرَائَتِي**([٨٥٨]) عَلَى شَيْخِنَا الْعَلَّامَةُ **أَحْمَدَ بْنِ** مُحَمَّدٍ الآنِسِيِّ الصَّنْعَانِيِّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى، **مِنْ لَفْظِي وَ هُوَ يَسْمَع** سَنَةَ (١٤٢٩هـ) قَالَ: أَرْوِيْهِ عَنْ مَشَائِخِي **الْعَشَرَةِ** – بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ وَ هُمْ: الإِمَامُ الْحُجَّةُ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **الْمُطَهَّرُ الْمَنْصُوْرُ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ **الْمَنْصُوْرُ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ الزَّاهِدُ الْوَرِعُ **حَمُوْدُ** بْنُ عَبَّاسٍ **الْمُؤَيَّدُ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ **مُحَمَّدُ** بْنُ أَحْمَدَ **الْكِبْسِيُّ**، وَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ **الأَمِيْرُ**، وَ الْقَاضِي الْعَلَّامَةُ **مُحَمَّدُ** بْنُ إِسْمَاعِيْلَ **الْعَمْرَانِيُّ**، وَ الْعَلَّامَةُ **مُحَمَّدُ** بْنُ عَلِيِّ **الرُّوَافِيُّ**، وَ الوَالِدُ الْعَلَّامَةُ **أَحْمَدُ** بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **الرُّقَيْحِيُّ**، وَ الْعَلَّامَةُ **عَبْدُ اللهِ** ابْنُ مُحَمَّدٍ **الْمَحْفَدِيُّ**، وَ الْعَلَّامَةُ **الْمُفْتِي مُحَمَّدُ** بْنُ أَحْمَدَ **الجِرَافِيُّ** – بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ: **عَشَرَتُهُم** يَرْوُونَهُ: عَنِ **مُفْتِي** الْيَمَنِ الإِمَامِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ **زَبَارَة**، عَنِ الْمَوْلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ **العَمْرِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ **إِسْمَاعِيْلَ** بْنِ مُحْسِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شَيْخِ الإِسْلَامِ **مُحُمَّدِ** بْنِ عَلِيِّ **الشَّوْكَانِيُّ**، عَنِ السَّيِّدِ الْحَافِظِ **عَبْدِ الْقَادِرِ** بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ **سُلَيْمَانَ** بْنِ يَحْيَى **الأَهْدَلِ**، عَنِ السَّيِّدِ العلامة **أَحْمَدَ** بْنِ مُحَمَّدٍ الأَهْدَلِ، عَنِ السَّيِّدِ **يَحْيَى** بْنِ عُمَرَ الأَهْدَلِ، عَنِ السَّيِّد **أَبِي بَكْرِ** بْنِ عَلِيِّ البَطَّاح الأَهْدَلِ، عَنْ عَمِّهِ **يُوْسُفَ** بْنِ مُحَمَّدٍ البَطَّاح، عَنِ السَّيِّد **الطَّاهِر** بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْدَلِ، عَنِ الْحَافِظِ **الدَّيْبَعِ**، عَنْ شَيْخِهِ الْحَافِظِ **جَلَالِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ابْنِ أَبِي بَكْرٍ **السِّيُوْطِي** قَالَ: **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلٍ الْحَلَبِيُّ – إِجَازَةً، **عَنِ** الصَّلَاحِ ابْنِ أَبِي

٨٥٨ الفانِيْد فِي حلاوة الأَسانيد[٥٦]: للسيوطي.

عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبُخَارِي، عَنْ أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ الْحَافِظِ([٨٥٩])، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ النَّسفِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيَّ – بِهَا: يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ البَغْدَادِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُلَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سِيْبَوَيْهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْخَلِيْلَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَرُوْضِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ذَرًّا الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ الْعكلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ يَقُولُ (أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا: هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا: هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ). صَحِيْحٌ: رُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ([٨٦٠]). أَخْرَجَهُ: الْخَطِيْبُ الْبَغْدَادِيُّ([٨٦١]): بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَ بِطَرِيْقٍ آخَرَ([٨٦٢]): عَنِ الْخَلَّالِ: إِلَى الْمَازِنِيِّ بِهِ. وَ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ([٨٦٣]) أَيْضًا.

وَ يَقُولُ كَاتِبُ الأَحرُفِ العَبْدُ الفَقِيْرُ إِلَى اللهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ عَلِيِّ: نَروي بِسَنَدٍ فِيْهِ <u>سِتَّةُ زُهْرِيِّيْنَ</u> مَا رُوِيْنَاهُ بِسَنَدٍ مُتَّصِلٍ مُسَلْسَلًا إِلَى مَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آله وَ سَلَّمَ دُعَائَهُ لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ <u>إِذَا فَرِغَ مِنْ حَدِيْثِهِ وَ أَرَادَ أَنْ يَقُوْمَ مِنَ الْمَجْلِسِ</u>: وَ هُوَ الْمُسَلْسَلُ بِخَتْمِ الْمَجْلِسِ بِالدُّعَاءِ: أَرْوِيْهِ بِقِرَائَتِي([٨٦٤]) عَلَى شَيْخِنَا الْعَلَّامَةُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الانِسِيِّ الصَّنْعَانِيِّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى، مِنْ لَفْظِي وَ هُوَ يَسْمَع سَنَةَ (١٤٣٤هـ) قَالَ: أَرْوِيْهِ عَنْ شَيْخِي الْعَلَّامَة عَبْدِ اللهِ بْن مُحَمَّدٍ الْمَحْفَدِيِّ – بِالْإِجَازَةِ العَامَّةِ: قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا مُسْنِدُ الْعَصْرِ شَيْخُ الْحَدِيْثِ وَ الإِسْنَادِ الْعَلَّامَةُ الْمُسْنِدُ مُحَمَّدُ يَاسِيْنَ بْنُ مُحَمَّدِ عِيْسَى الْفَادَانِيُّ الْمَكِّيُّ – بِالْإِجَازَةِ العَامَّةِ: وَ كَانَ إِذَا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَّامَةُ الْمُسْنِدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ زَبَارَةَ الْحَسَنِيُّ الصَّنْعَانِيُّ: وَ كَانَ إِذَا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجِنْدَارِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الكِبْسِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحُمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الشَّوْكَانِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحُمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ الشَّوْكَانِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ

---

٨٥٩ الفانِيْد في حلاوة الأَسانيد[٤٨]: للسيوطي.

٨٦٠ مجمع الزوائد[٢٦٢/٧]: للهيتمي.

٨٦١ تاريخ بغداد[٢٤٤/٢].

٨٦٢ تاريخ بغداد[٣٢٦/١١].

٨٦٣ تاريخ بغداد[٤٢٠/١٠].

٨٦٤ هدي المريد الى طرق الاسانيد[٩٩]: وَ فِيْهِ: قَالَ شَيْخُنَا مُسْنِدُ الْعَصْرِ الْفَادَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: <u>هَذَا الْمُسَلْسَلُ مُثْبَتٌ بِهَذَا الأَدَاءِ وَ الشَّرْطِ</u>: فِي مُسَلْسَلَاتِ الْعَلَّامَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ زَيْنِ الدِّيْنِ أَحْمَدَ الشَّرْجِيِّ. وَ <u>ذَكَرَهُ</u>: الْفَقِيْهُ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ المَكِّيُّ، وَ ابْنُ عُقَيْلَةَ المَكِّيُّ، وَ ابْنُ فَهْدٍ المَكِّيُّ، وَ مُحَمَّدُ ابْنُ نَاصِرٍ الْحَازِمِيُّ، وَ غَيْرُهُمْ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى. وَ مَتْنُ الْحَدِيْثِ: صَحِيْحٌ. أَخْرَجَهُ: الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشَّهِيْدُ الصَّنْعَانِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ الْحَسَنِ شَاكِرٍ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُوْسُفَ بْنِ حُسَيْنٍ [زَبَارَةَ] الْعَلَوِيُّ الْقَاسِمِيُّ الْحَسَنِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الإِمَامِ الْمُؤَيَّدِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ زَبَارَةَ الْقَاسِمِيُّ الْحَسَنِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ الْحُبَيْشِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَادِي بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَالُ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ زِيَادٍ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ تَقِيِّ الدِّيْنِ الْحُبَيْشِيُّ[٨٦٥]؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّبِيْدِيُّ الأَهْدَلُ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الدَّيْبَعِ الشَّيْبَانِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الشَّرْجِيُّ الزَّبِيْدِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَفِيْسُ الدِّيْنِ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الرَّاشِدِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَيْشِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحُبَيْشِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ؛ بِتَعِزِّ الْيَمَنِ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الطَّبَرِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَقِيْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَرَمِيٍّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ الْعُقَيْلِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْمُظَفَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحَامِلِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَاسِيْنَ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المخلفي؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

---

[٨٦٥] فِي الأَصْلِ: الْحِبْشِيُّ؛ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: أَبُو سَعِيْدٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الأَصْبَحِيُّ الْمَدَنِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ؛ فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ خَتَمَ بِالدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَتْنَا خَالَتِي أُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَتْ لَنَا وَ خَتَمَتْ الْمَجْلِسَ بِالدُّعَاءِ قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِه وَ سَلَّمَ إِذَا فَرِغَ مِنْ حَدِيْثِه وَ أَرَادَ أَنْ يَقُوْمَ مِنَ الْمَجْلِسِ يَقُوْلُ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَ مَا تَعَمَّدْنَا وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ).

*** *** *** *** ***

(٣٨٧)[٣٥] الْعَقِيْلَةُ زَهْرَةُ آلِ زُهْرَةَ: وَ دُرَّةُ قُرَيْشٍ كُلِّهَا: الصَّرِيْحَةُ الْجَامِعَةُ بَيْنَ الْخِيْرَتَيْنِ أُمُّ الْحُسَيْنِ سُكَيْنَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الوهاب بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ: الْقُرَشِيَّةُ، الزُّهْرِيَّةُ: وُلِدَتْ فِي نَهَارِ السَّبْتِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ مارس سَنَةَ (٢٠١١م). أُمُّهَا قُرَشِيَّةٌ هَاشِمِيَّةٌ هِيَ: أَمَةُ الْغَنِيِّ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْخَاشِبِ مِنْ ذُرِّيَّةِ الإِمَامِ الْمَهْدِي لِدِيْنِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُرْتَضَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُرْتَضَى ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُفَضَّلِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ الدَّاعِي بْنِ يَحْيَى الْمَنْصُور بْنِ أَحْمَدَ النَّاصِر بْنِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّلَامُ. ... وَ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ نَسَبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِه وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا – مِنْ قِبَلِ أَبِيْهِ وَ أُمِّهِ: اجْتَمَعَ نَسَبُهَا مِنْ قِبَلِ أَبِيْهَا وَ أُمِّهَا. أَصْلَحَهَا اللهُ وَ أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَ بَارَكَ فِي ذُرِّيَتِهَا إِنَّهُ سَمِيْعٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ آمِيْنَ اللَّهُمَّ آمِيْنَ. وَ تَرْوِي بِعَدِّهُنَّ فِي يَدِيْ: مَا عَدَّهُنَّ أَبُوهَا فِي يَدَيْهَا مُسَلْسِلًا – قَالَ: أَرْوِيْهِ بِطُرُقٍ عِدَّة مِنْهَا: عَلَى شَيْخِنَا الْجَلِيْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ الْمَحْفَدِيِّ حَالَ قِرَاءَةِ نَظْمِ أَجْوَدِ الْمُسَلْسَلَاتِ: لِمَوْلَانَا أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ الإِمَامِ النَّاصِرِ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ

الْمُتَوَكِّلِ **يَحْيَى** بْنِ الإِمَامِ الْمَنْصُورِ **مُحَمَّدٍ حَمِيْدِ الدِّيْنِ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ – فِي مَسْجِدِ **الْخَرَّازِ** بِصَنْعَاءَ: يَرْوِيْهِ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ الْمُسْنِدِ **مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِيْنَ الْفَادَانِيِّ الْمَكِّيِّ** رَحِمَهُ اللهُ – بِحَقِّ إِجَازَاتِهِ مِنْهُ: عَنْ مُؤَلِّفِهِ.

وَ **بِالْإِجَازَةِ**: عَنِ الشَّيْخِ **أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ الْوَاسِعِيِّ**، عَنْ أَبِيْهِ[٨٦٦]. وَ قَدْ **عَدَّهُنَّ** شَيْخُنَا **فِي يَدِي**: وَ هُوَ يَرْوِيْهِنَّ بِـ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) بِطُرُقٍ خَمْسٍ: (**الْأُوْلَى**) عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **مَجْدِ الدِّيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْمُؤَيَّدِيِّ**، عَنْ أَبِيْهِ: مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ: السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحُوثِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَزِيْرِ**، عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْكِبْسِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ **يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَزِيْرِ**، (ح) وَ عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْكِبْسِيِّ**: كِلَاهُمَا: عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ زَبَارَةَ**. (**الثَّانِيَةُ**) عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِبْسِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ أَبُو طَالِبٍ**، عَنْ أَبِيْهِ: **عَبْدِ الْكَرِيْمِ أَبُو طَالِبٍ**، عَنْ **إِسْمَاعِيْلَ جَغْمَانَ**، عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ زَبَارَةَ**. (**الثَّالِثَةُ**) عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ **مُحَمَّدٍ الْجَلَالِ**. (**الرَّابِعَةُ**) عَنِ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْجِرَافِيِّ**، عَنْ سَيِّدِنَا الْمَوْلَى الْحُسَيْنِ الْعَمْرِيِّ، عَنِ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ** الْعَرَاسِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِبْسِيِّ – شَيْخِ الْعُلَمَاءِ**، عَنِ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ **عَبْدِ اللهِ الْغَالِبِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ زَبَارَةَ**. وَ هُوَ (**يَرْوِيْهَا**): عَنِ السَّيِّدِ الإِمَامِ الْعَلَّامَةِ **الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ**، عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ **عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ**، عَنِ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ **أَحْمَدَ ابْنِ سَعْدِ الدِّيْنِ الْمَسْوَرِيِّ**، عَنْ مَوْلَانَا أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ الإِمَامِ الْمَنْصُورِ بِاللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ **الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَنَدِهِ: إِلَى الإِمَامِ **الشَّهِيْدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

(**الْخَامِسَةُ**) عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ **مُحَمَّدِ ابْنِ يَاسِيْنَ الْفَادَانِيِّ** الْمَكِّيِّ، عَنْ شَيْخِهِ: عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، (ح) وَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي – **عَدَّهُنَّ كُلُّ وَاحِدٍ فِي يَدِهِ**: (**الْأَوَّلُ**) عَنِ السَّيِّدِ **عَلِيِّ ظَاهِرٍ الْوَتْرِيِّ**، وَ (**الثَّانِي**) عَنْ **عَبْدِ الْجَلِيْلِ** بمراده. **كِلَاهُمَا**: عَنْ عَبْدِ الْغَنِي الدَّهْلُولِي، عَنْ **عَابِدٍ السِّنْدِيِّ**، عَنِ السَّيِّدِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَهْدَلِ**، عَنْ أَمْرِ اللهِ عَبْدِ الْخَالِقِ **الْمِزْجَاجِيِّ**، عَنِ الْمُسْنِدِ **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عُقَيْلَه**، [قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شَيْخُنَا الشَّيْخُ] حَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْعجيْمِيُّ، [قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شَيْخُنَا إِمَامُ الْوَقْتِ وَ شَيْخُ الْعُلَمَاءِ أَبُو مَهْدِيٍّ] عِيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ الثَّعَالِبِيُّ الْمَغْرِبِيُّ أَبْقَاهُ اللهُ تَعَالَى وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) [قَالَ: **أَنْبَأَنَا بِهِ** شَيْخُنَا أَبُو الصَّلَاحِ]

---

٨٦٦ الدُّرُّ الْفَرِيْدُ الْجَامِعُ لِمُتَفَرِّقَاتِ الأَسَانِيْدِ[١٣٣]: يَروِيْهِنَّ قِرَاءَةً عَلَى شَيْخِهِ: السَّيِّدِ العَلَّامَةِ **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَابِدِيْنَ** – بِدِمَشْقَ الشَّام بِمَنْزِلِهِ سَنَةَ ١٣٣٨هـ، عَنْ وَالِدِهِ السَّيِّدِ **أَحْمَدَ عَابِدِيْنَ**، عَنْ عَمِّهِ الْعَلَّامَةِ الشَّهِيْرِ **مُحَمَّد أَمِيْن عَابِدِيْنَ**، عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَة **مُحَمَّدٍ الكَزْبَرِيِّ**، عَنْ أَبِيْهِ: الْعَلَّامَةِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنِ الْمُسْنِدِ **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عُقَيْلَه**.

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الجَلْمَاسِيُّ الأَنْصَارِيُّ [قَالَ: **أَنْبَأْنَا بِهِ** الشَّيْخُ الْحَافِظُ] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ الْقُرَشِيُّ التِّلْمُسَانِيُّ [قَالَ: **أَنْبَأْنَا بِهِ** الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ] أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي النَّعِيْمِ الْغَسَّانِيُّ [قَالَ: **أَنْبَأْنَا بِهِ** الشَّيْخُ] أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ التَّنْبَكْتِيُّ [قَالَ: **أَنْبَأْنَا بِهِ** الشَّيْخُ الْقَاضِي] الْعَاقِبُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عُمَرَ [قَالَ: **أَنْبَأْنَا بِهِ** الْفَقِيْهُ] مُحَمَّدٌ الْحَطَّابُ [وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَنْبَأْنَا بِهِ** شَيْخُنَا] أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاهِرِيُّ [الْعَلَائِيُّ] – سَمَاعًا وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**)، عَنْ شَيْخِهِ الْخَيْضَرِيِّ – قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنِي** خَالِي ابْنُ الْحَرِيْرِيِّ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنِي** الْكَمَالُ ابْنُ النَّحَّاسِ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَعْلِيُّ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنِي** الْخَطِيْبُ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنِي** الثَّقَفِيُّ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنِي** جَدِّي أَبُو الْقَاسِمِ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَلَف [الشِّيْرَازِيُّ] وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ النِّيْسَابُورِيُّ وَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) قَالَ: (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دَارِمٍ الْحَافِظُ وَ قَالَ لِي: (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ [الْعِجْلِيُّ] وَ قَالَ لِي: (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ اللجانِيُّ [الطَّحَّانُ] وَ قَالَ لِي: (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) يَحْيَى بْنُ الْمُسَاوِرِ الْخَيَّاطُ وَ قَالَ لِي: (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي**) عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ وَ قَالَ لِي: **عَدَّهُنَّ فِي يَدِي: زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** وَ قَالَ لِي: **عَدَّهُنَّ فِي يَدِي: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ** وَ قَالَ لِي: **عَدَّهُنَّ فِي يَدِي: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ** وَ قَالَ لِي: **عَدَّهُنَّ فِي يَدِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ قَالَ لِي: **عَدَّهُنَّ فِي يَدِي: رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ وَ قَالَ (**عَدَّهُنَّ فِي يَدِي جِبْرِيْلِ** وَ **قَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ. اللَّهُمَّ بَارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ. اللَّهُمَّ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ. اللَّهُمَّ وَ تَحَنَّن عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ. اللَّهُمَّ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ**).

*** *** *** *** ***

فَهْرَسُ الصَّحَابَةِ الزُّهْرِيِّيْنَ

*** *** *** *** ***

فَهْرَسُ الأَئِمَّةِ وَ الْمُحَدِّثِيْنَ وَ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُصَنِّفِيْنَ الزُّهْرِيِّيْنَ

*** *** *** *** ***

فَهْرَسُ الْكُتُبِ الزُّهْرِيَّةِ

	الكِتَابُ	المُؤَلِّفُ
١	كِتَابُ المَنَاسِكِ	(٦٨)[١٢] ابْنُ حَمَامَةَ الزُّهْرِيُّ
٢	كِتَابُ شَرْحِ مَعَانِي المُتَنَبِّي	(٧٢)[١٣] ابْنُ الإِفْلِيْلِي الزُّهْرِيُّ
٣	كِتَابُ المُوَطَّا بِرِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ	(١٢٥)[١١] أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ
٤	كِتَابُ شَرْحِ صَحِيْحِ مُسْلِمٍ	(١٠٣)[٢٥] أَبُو حَفْصٍ الزُّهْرِيُّ
٥	كِتَابُ الأَخْلَاقِ	(١٥٦)[١٠] ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ
٦	كِتَابُ شَرْحِ السُّلَّمِ المُرَوْنَقِ فِي عِلْمِ المَنْطِقِ (للأَخْضَرِي)	(٢٥٤)[٠٠] قُطْبُ الْبَنَادِرِ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ صُوفِي الشَّاشِي المَقْدَشِيُّ الزُّهْرِيُّ
٧	كِتَابُ دَلِيْلِ العِبَادِ إِلَى سَبِيْلِ الرَّشَادِ (ديوان شعره)	
٨	كِتَابُ تَعْلِيق عَلَى لامِيَّةِ الأَفْعَالِ (فِي عِلْمِ الصَّرْفِ)	
٩	كِتَابُ مَنْظُومَةُ الْجَوْهَرَةِ السَّامِيَةِ فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ وَ القَافِيَةِ	
١٠	كِتَابُ كَشْفِ المَعَانِي الْخَافِيَةِ شَرْحِ مَنْظُومَةِ الجوهرة السامية	الشيخ أحمد عثمان الشاشي
١١	كِتَابُ زَهْرِ البَسَاتِيْنِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى عَدُوِّ الدِّيْنِ	(٢٨٠)[١٧] (أَصْلٌ) الإِمَامُ عَفِيْفُ الدِّيْنِ ابْنُ يس عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيُّ
١٢	كِتَابُ بُلْغَةِ الأَدِيْبِ إِلَى مَعْرِفَةِ الغَرِيْبِ فِي اللُّغَةِ	
١٣	كِتَابُ الاعتِبَارِ لِذَوِي الأَبْصَارِ	
١٤	كِتَابُ التَّوْشِيْحُ وَ الثَّنَاءِ وَ الذِّكْرُ وَ الرَّجَاءِ	
١٥	كِتَابُ المُعْتَقَدُ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَ المُعْتَمَدُ فِي الآدَابِ	
١٦	كِتَابُ النَّظْمِ وَ التِّبْيَانِ نَظمُ التَّنْبِيْهِ فِي الفِقْهِ	
١٧	كِتَابُ الاعتِقَاد	
١٨	كِتَابُ تَعْبِيْرِ الرُّؤْيَا	
١٩	كِتَابُ الجَدَلِ.	
٢٠	كِتَابُ أَحكَامِ الرِّيَاسَةِ فِي آدَابِ أَهْلِ السِّيَاسَةِ.	
٢١	كِتَابُ آدَابُ المُسَافِرِ وَ مَقَاصِدُهُ	
٢٢	كِتَابُ الفَتَاوَى	
٢٣	كِتَابُ المستجاد	
٢٤	كِتَابُ المَنْسِك	
٢٥	كِتَابُ الإِرْشَادِ لِلأُمَرَاءِ وَ العُلَمَاءِ وَ المُتَعَلِّمِيْنَ وَ العُبَّادِ	
٢٦	كِتَابُ عُمْدَةُ التَّقْلِيْدِ	
٢٧	كِتَابُ صَحِيْحِ المُعْتَقَدِ لِلأَلْبَابِ وَ المُعْتَمَدِ فِي الآدَابِ	
٢٨	كِتَابُ دِيْوَانُ شِعْرِهِ فِي مجلَّدَيْنِ	
٢٩	كِتَابُ الارشاد فِي مَعْرِفَةِ سُبَاعِيَّاتِ الأَعْدَادِ	(٢٨٢)[١٨] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن ابْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيُّ
٣٠	رِيَاضَةِ النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ فِي فَضْلِ الجُوْعِ وَ تَرْكِ اللَّذَائِذِ الشَّهِيَّةِ	
٣١	كِتَابُ التَّعرِيْف فِي آدَبِ التَّأْلِيْفِ	
٣٢	كِتَابُ تُحْفَةِ الرَّاغِبِيْنَ وَ تَذْكِرَةِ السَّالِكِيْنَ	
٣٣	كِتَابُ مِنْهَاجِ العَابِدِيْنَ	
٣٤	مَدْحِ الطُّولِ وَ ذَمِّ القِصَرِ	
٣٥	كِتَابُ حَوَى قَصَائِدَ رَائِعَةً كَثِيْرَةً حَسَنَةً	
٣٦	كِتَابُ تُحْفَةُ الرَّاغِبِيْنَ وَ إِرْشَادُ الطَّالِبِيْنَ	(٢٨٣)[١٩] عَبْدُ الْقَيُّومِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٣٧	كِتَابُ إِظْهَارِ النَّصِيْحَةِ فِي الوَرَعِ عَنِ الأَفْعَالِ القَبِيْحَةِ.	(٢٨٤)[١٩] عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ الزُّهْرِيُّ
٣٨	كِتَابُ الصَّرِيْحِ فِي الاعْتِمَادِ عَلَى القَوْلِ الصَّحِيْحِ.	
٣٩	البركة فِي فَضْلِ السَّعْيِ وَ الحَرَكَةِ وَ مَا يُنْجِي بِإِذْنِ اللهِ مِنَ الهَلَكَةِ	(٢٨٥)[١٨] (أَصْلٌ) الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَصغَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحمَدَ بْنِ حُبَيْشٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيُّ
٤٠	نَشْرِ طَيِّ التَّعرِيْفِ فِي فَضْلِ حَمَلَةِ العِلْمِ الشَّرِيْفِ وَ الرَّدِّ عَلَى مَاقِتِهِم السَّخِيْفِ	
٤١	كِتَابُ الجواهر الفاخرة بِمَا يُسَهِّلُ أُمُورَ الدُّنيَا وَ الآخِرَةِ	
٤٢	كِتَابُ التَّذْكِيْرُ بِمَا إِلَيْهِ المَصِيْر	
٤٣	كِتَابُ فرحة القُلُوبِ وَ سَلوة المَكْرُوبِ	
٤٤	كِتَابُ عمدة الطَّالِبِ فِي الاعتقاد الواجب	
٤٥	قَصِيْدَةٌ فِي الأَخلَاقِ وَ الآدَابِ	

٤٦	كِتَابُ النُّوْرَيْنِ فِي إِصْلَاحِ الدَّارَيْنِ	
٤٧	كِتَابُ مَسَائِلِ الطَّلَاقِ	
٤٨	نَظْمٌ جَيِّدٌ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ	
٤٩	كِتَابُ إفاضة نعمة الرحمن في الرد على الملا عبد الرحمن	(٣٣٨)[٢٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ الزُّهْرِيُّ
٥٠	مَخْطُوطٌ: إجازة منه للقاضي حسين المغربي	(٣٣٩)[٢٦] عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الزُّهْرِيُّ
٥١	كِتَابُ الإنشاءِ	(٢٩٤)[٢٥] عُمَرُ بْنُ شُجَاعُ الدِّيْنِ الزُّهْرِيُّ
٥٢	كِتَابُ تسريح الطرف في روض حد الإسم وَ الفعل وَ الحرف	(٣٥٨)[٢٩] عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ
٥٣	كِتَابُ بلوغ الارادة وَ نيل الحسنى	(٣٦٠)[٢٩] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ الزُّهْرِيُّ
٥٤	كِتَابُ تحفة الحكام وَ عمدة الاحكام	
٥٥	كِتَابُ ارجوزة روض المسار في شروط فَسْخِ النكاح بالاعسار	
٥٦	كِتَابُ صَنْعَاء حَوَتْ كُلُّ فَنْ (ديوان شعره)	(٣٦١)[٣٠] الشَّاعِرُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الزُّهْرِيُّ
٥٧	كِتَابُ العلم المنيف في بعض شمائل صاحب الخلق الشريف	
٥٨	كِتَابُ نَيْلِ الإِلْهَامِ فِي الْمَنَاسِكِ	(٢٠٢)[٢٩] (أَصْلُ) الإِمَامُ الْحُجَّةُ شَيْخُ الإِسْلامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ الزُّهْرِيُّ
٥٩	كِتَابُ النَّشْرِ الْعَاطِرِ إِلَى الإِمَامِ النَّاصِرِ ت(١٢٥٦هـ)	
٦٠	كِتَابُ السؤالات الربانية على الاسئلة الاريانية	
٦١	كِتَابُ التذهيب شَرْحُ نهاية التقريب	
٦٢	كِتَابُ فض الختام عن معاني ارشاد العوام	
٦٣	كِتَابُ الفوائد الوفية على خلاصة الاجرومية	
٦٤	كِتَابُ الانوار البهية شَرْحُ الفوائد الوفية	
٦٥	كِتَابُ تهذيب الاذهان في علم البيان	
٦٦	كِتَابُ التبيان شَرْحُ تهذيب الاذهان	
٦٧	كِتَابُ شرحُ منسك الوفائي: فيض الملك العلام	
٦٨	كِتَابُ الفَتَاوَى	
٦٩	كِتَابُ نصيحة الطلاب الى اقتناص العلم وَ الاداب	
٧٠	كِتَابُ التَّذْهِيْب شَرْحُ نِهَايَةِ التَّقْرِيْب	
٧١	كِتَابُ فَتْحِ الْمَنَّانِ شَرْحُ زُبَدِ ابْنِ رَسْلَانَ	
٧٢	الْمُسَلْسَلاتُ الزُّهْرِيَّةُ مِنْ أَخْبَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ بِالأَسَانِيْدِ الإِمَامِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ	(٣٨٦)[٣٤] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوهاب بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ تَقِيِّ الدِّيْنِ الزُّهْرِيُّ
٧٣	الزَّهْرَةُ الْمَرْوِيَّةُ مِنْ خَبَرِ الزَّهْرَاءِ الرَّضِيَّةِ	
٧٤	زُهْرُ الأَغَرِّ الأَزْهَرِ فِي أَحْوَالِ الْمَوْلِدِ وَ الْبِعْثَةِ وَ الْمَهْجَرِ	
٧٥	النُّزْهَةُ الزُّهْرِيَّةُ فِي الْحَدَائِقِ الْفَرَضِيَّةِ	
٧٦	الأَزْهَرُ فِي عِلْمِ الأَثَرِ	
٧٧	كِتَابُ الزَّاهِرُ بِالدُّرَرِ وَ الْجَوَاهِرِ وتَرَاجِمِ الرِّجَالِ الظَّوَاهِرِ	
٧٨	الأَزْهَرَانِ النَّيِّرانِ عَلِيٌّ وَ الْقُرْآنُ	
٧٩	الدُّرَّةُ الزَّهْرَاءُ مِنْ سِيْرَةِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ	
٨٠	عَبِيْرُ الأَزَاهِيْرِ تَفْسِيْرُ مَا شُرِعَ عِنْدَهُ التَّكْبِيْرُ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْعَزِيْزِ الْقَدِيْرِ	
٨١	الازْدِهَارُ بِأَخْبَارِ بَنِي زُهْرَةَ الأَخْيَار	
٨٢	مَعَالِمُ الْهُدَى الْمُسْتَنْبَطَةُ مِنْ صَحِيْفَةِ عَلِيِّ بْنِ مُوْسَى الرِّضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ	
٨٣	النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِجَازَةُ عَقِيْلَةِ آلِ الْخَاشِبِ	
٨٤	زَهْرَةُ الْمُجِيْدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيْدِ	
٨٥	كَمَائِمُ الأَزْهَارِ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ إِمَامِ الأَئِمَّةِ الأَطْهَار	
٨٦	الْعَيْنُ الْجَارِيَةُ بِفِقْهِ أَحْكَامِ الْعَارِيَة	
٨٧	إِصَابَةُ الإِصَابَةِ فِي مَعْنَى الصُّحْبَةِ وَ فَضْلِ وَ عَدَالَةِ الصَّحَابَةِ	
٨٨	الْوَصِيَّةُ وَ الْوِصَايَةُ مِنْ كُتُبِ التَّارِيْخِ وَ الأَدَب	
٨٩	تَحْقِيْقُ الْمَقَالِ فِي خَبَرِ الآحَادِ وَ الإِرْسَال	
٩٠	الْقَوْلُ الصَّادِعُ فِي خَبَرِ بِرْوَعِ ابْنَةِ وَاشِق	
٩١	الإِلْمَامُ بِمَا خَالَفَ الْمُنْتَخَبُ الأَحْكَامَ	
٩٢	كَشْفُ الْخَدِيْعَةِ بِفِقْهِ أَحْكَامِ الْوَدِيْعَة وَ: الْقَوْلُ الْبَدِيْعُ لِفَصْلِ النِّزَاعِ بَيْنَ الْمُوْدِعِ وَ الْوَدِيْع	

*** *** *** *** ***

فَهْرَسُ أَخْبَارُ الْفَضَائِلِ

الـــرَّاوِي	الأَخْبَـــــار
(٢٤)[٦] الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (فَاطِمَةٌ بِضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي)
	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (إِنَّمَا فَاطِمَةٌ بِضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا)
	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (إِنَّمَا فاطمةُ شِجْنَةٌ مِنِّي يبسطني ما يبسطها وَ يقبضني مَا يقبضها)
	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (فاطمة مضغةٌ مِنِّي يقبضني ما قبضها وَ يبسطني ما بسطها)
	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (إِنَّمَا فَاطِمَةٌ بِضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَ يَنْصِبُنِي مَا أَنصَبَهَا)
(٤١)[٥] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	دخلت على رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَلْعَبَانِ عَلَى بَطْنِهِ، فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ: أَتُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (وَ مَالِي لَا أُحِبُّهُمَا! رَيْحَانَتَاي)
(٥٠)[٦] عَامِرُ بْنُ سَعْدُ	أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أما ما ذكرتُ ثلاثًا قالهنَّ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَلَنْ أَسُبَّهُ! لَأَنْ تَكُوْنَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ: سمعت رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يقولُ لهُ – خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيْهِ؛ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُوْلَ اللهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَ الصبيان فقال له رَسُوْلُ اللهِ صـ وَ آله (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوةَ بعدي) وَ سمعته يقولُ يومَ خَيْبَرٍ (لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَ رسولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللهُ وَ رَسُوْلُهُ) قَالَ: فتطاولنا لها فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (ادعوا لي عليا) فأتي به أرمد فبصق في عينه وَ دفع الراية إليه ففتح الله عليه. وَ لما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع ابنائنا وَ ابنائكم) دعا رَسُوْلُ اللهِ صـ وَ آله عليًّا وَ فاطمةَ وَ حسنًا وَ حسينًا فقالَ (اللهم هؤلاء أهلي)
(٤٤)[٦] خَارِجَةُ بْنُ سَعْدِ	قال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ لعلِيٍّ (لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وَ غيرك)
(٤٢)[٦] عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ	أن رَسُوْلَ اللهِ صـ وَ آله أخذ بيد عليٍّ فقالَ (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟! مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ)
(٠٠)[٦] إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدِ	لما سار رَسُوْلُ اللهِ صـ وَ آله من المدينة إلى تبوك خَلَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا رسول الله أتخلفني بعدك وَ لم أتخلف عنك في غَزَاةٍ قَطُّ! قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (يا علي ارجع) فقال: يا رسول الله إن المنافقينَ ليقولونَ: إنما خلفتني استثقالا! فقالَ (يا علي أما ترضى أن تكونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى إلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي فارجع فاخلفني في أهلي وَ أهلك)
(٦١)[٦] مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (سدوا عني كل خوخة في المسجد إلا خوخة علي)
	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (من آذى عليا فقد آذاني)
	أَنَّ النَّبِيَّ صـ وَ آله قَالَ لِعَلِيٍّ ع (أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي).
(٨٣)[٨] الزُّهْرِيُّ	(مَنْ كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده مِنَ النار)، وَ سمعته وَ إلا صُمَّتَا! يَقُوْلُ وَ قد انصرفَ مِنْ حجة الوداع؛ فلما نزل غَدِيْرَ خُمٍّ قَامَ في الناس خطيبًا وَ أخذ بيد عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ (مَنْ كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وَ عاد مَنْ عاداه)، وَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ العلا: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام وَ أنت تسمع ملء أذنيك سَبَّ عَلِيٍّ؟! فقال: وَ الله إِنَّ عِنْدِي مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ مَا لَوْ تَحَدَّثْتُ لَقُتِلْتُ!.
(١١٥)[٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (عوذة كان إبراهيم يعوذ بها إسحاق وَ إسماعيل عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ أنا أعوذُ بها الحسنَ وَ الحسينَ سمع اللهُ داعيًا لمن دعا: ما وراء الله مرمى لمن رمى)
(١٢٠)[٧] الْمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (أُوْصِيْكُم بِعِتْرَتِي خَيْرًا وَ إِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقِيْمُنَّ الصَّلَاةَ وَ لَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي أَوْ كَنَفْسِي يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ هَذَا)
(١٢١)[٨] مُصْعَبُ بْنُ مُصْعَبِ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَ أَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي)
	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (تُرْفَعُ زِيْنَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَ عِشْرِيْنَ وَ مَائه)
(١٧٥)[٧] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي لَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُنَّ، وَ ثَلَاثٍ تَرَكْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَ ثلاثٍ وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْهُنَّ. فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فَعَلْتُهُنَّ وَ وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكْشِفْ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَنْ شَيْءٍ – وَ إِنْ كَانُوا أَغْلَقُوْهُ عَلَى الْحَرْبِ؛ وَ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ حَرَّقْتُ الْفُجَاءَةَ السُّلَمِيَّ، وَ أَنِّي قَتَلْتُهُ سَرِيْحًا أَوْ خَلَّيْتُهُ نَجِيْحًا؛ وَ وَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ قَدْ رَمَيْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ!
(١٨١)[٨] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (شَهِدتُ حِلْفَ بَنِي هَاشِمٍ وَ زُهْرَةَ وَ تَيْم فما يَسُرُّنِي أَنِّي نَقَضْتُهُ ولِي حمر النعم و لو دعيت به اليوم لأَجَبت على ان نامر بالمعروف و ننهى عن المنكر و ناخذ للظالم من المظلوم)
(١٨٠)[٩] حُمَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (أُوْصِيْكُم بِالسَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ وَ بِأَبْنَائِهِم مِنْ بَعْدِهِم وَ بِأَبْنَائِهِم مِنْ بَعْدِهِم وَ بِأَبْنَائِهِم مِنْ بَعْدِهِم إِلا تَفْعَلُوا لا يُقْبَلُ مِنْكُم صَرْفٌ وَ لا عَدْلٌ)
(٢٣٨)[٧] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	(قَالَ لِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ قَلَبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَ مَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ ولد أَبٍ خَيْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)
(٣٨٦)[٣٤] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّاب	قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ (كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيْكُم الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابَ اللهِ عزوجل حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَ: عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي؛ فانظروا كيف تخلفوني فيهما)

الْفَهْرَسُ